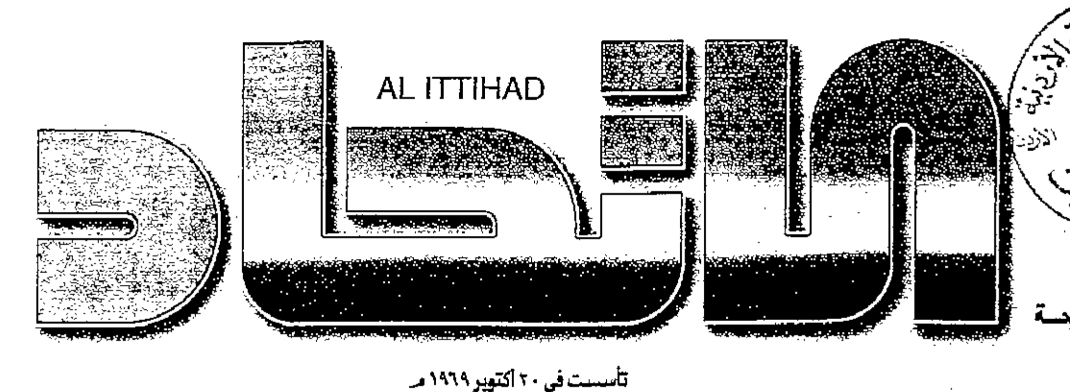


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8257 WEDNESDAY DECEMBER 10, 1997 الأربعاء ١٠ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٧م

رسالة دعم روسية.. وتحذير أمريكي من محاولة عزل اسرائيل

القمة الإسلامية تبدأ أعمالها بدعوات لتحرير فلسطين ورفع العقوبات عن العراق وإدانة الارهاب

■ طهران: افتتح مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي امس أعمال القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر ان تستمر حتى غد الخميس بحضور ممثلين عن ٥٥ دولة، وترأس وفد الدولة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية.

ودعا خامنئي في كلمته الافتتاحية العالم الاسلامي لأخذ زمام المبادرة لتحرير فلسطين بدلا من الاستمرار بمجرد الشكوى، وانتقد الوجود العسكري الغربي في الخليج ولاسيما استعراض القوة الامريكي وتعهد بعدم تشكيل بلاده اي تهديد لأي دولة اسلامية وقال ان المنظمة بوسعها نشر قوات من الدول الاسلامية للحفاظ على السلام والأمن، ودعا لانشاء برلمان اسلامي وسوق مشتركة ومحكمة كما طالب بمقعد دائم للمنظمة في مجلس الامن يكون له حق النقض (الفيتو).

وتوافق كلام الرئيس الايراني محمد خاتمي مع كلام خامنئي بشأن مهاجمة اسرائيل والولايات المتحدة والدعوة لاتفاق بين دول الخليج ينهي الاعتماد على القوات الاجنبية لاقرار السلام في المنطقة، لكن برز خلاف بين الجانبين عكس صوة استمرار النزاع على السلطة في ايران حيث ندد خامنئي بعنف بالثقافة الغربية فيما دعا خاتمي الى الاستفادة من حضارة الغرب لبناء عالم اسلامي متحضر.. وانتقد من جهة اخرى تركيا دون ان يسميها بمطالبته بانهاء التدخلات في شمال العراق.

واستنكر ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عمليات الارهاب التي تتم باسم الاسلام وادعاء اقامة الدولة الاسلامية ودعا للتصدي لها، وأكد الموقف نفسه كل من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد حيث قالوا ان الجماعات الارهابية تشوه صورة الاسلام الذي هو دين السلام والتسامح، ودعيا الي التفريق بين الارهاب والكفاح المشروع ضد الاحتلال، وأكد عنان ان الازمة بين الأمم المتحدة والعراق انتهت، ودعا اسرائيل والفلسطينيين الى احترام اتفاقات السلام المبرمة، في حين دعا عبدالمجيد الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق لاستعادة مكانته داخل التجمع الاسلامي، وانتقد العلاقات التركية - الاسرائيلية.

وحذر الرئيس السوري حافظ الاسد من ان اسرائيل تسعى لزرع بذور الفرقة بين المسلمين داعيا لان تكون القمة بداية لتضامن اسلامي حقيقي، وطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القمة بالعمل على انهاء الحظر الدولي المفروض على العراق وليبيا والسودان.

وأعرب نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف عن استعداد بلاده لتحسين علاقاتها مع العراق، وأكد وجود قنوات مفتوحة بين طهران والقاهرة وقال ان هناك امكانية لرفع مستوى التعاون في كثير من المجالات لكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ورغم اشارته الى تحسن العلاقات الا انه قال ان ثمة خلافات لم تتم تسويتها بين الجانبين، ودعت صحيفة «الاهرام» لانشاء آلية محددة لمتابعة قرارات القمة وانشاء قوة عسكرية اسلامية.

وفي حين بعث الرئيس الروسي بوريس يلتسين برسالة الى القمة أكد فيها استعداد بلاده لاقامة علاقات تعاون متبادل مع منظمة المؤتمر الاسلامي، قللت الولايات المتحدة من أهمية المشاركة الكثيفة للدول العربية في القمة ورفضت مقارنتها بقمة الدوحة الاقتصادية وقالت ان الامر يشبه المقارنة بين البرتقال والتفاح، ولكن التعليق الامريكي اختتم بتحذير وزارة الخارجية منظمة المؤتمر الاسلامي من اي محاولة لعزل اسرائيل، ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤوليته عن احباط الجهود الامريكية في عملية السلام واحداث التقارب الحاصل بين الدول العربية وايران.. (وكالات)

الزعيم الروحي لايران سيد علي خامنئي يلقي كلمة الافتتاح في القمة الاسلامية التي بدأت اعمالها في طهران امس. (رويترز)

محمد بن زايد يستقبل ولي عهد البحرين

■ وصل الى البلاد مساء أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة في زيارة أخوية للدولة تستغرق عدة أيام.

وكان في مقدمة مستقبلي سموه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة. (وام)

الشامسي: لا زيادة في أسعار الماء والكهرباء

■ دبي ـ الاتحاد: أكد سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء على انه لا زيادة في اسعار الكهرباء والماء.

وقال إن الوزارة ليس لديها نية لزيادة الأسعار خلال الفترة الحالية أو القادمة.

للمرة الأولى

الحكومة القطرية تقرر تشكيل الغرفة التجارية بالانتخابات بدلا من التعيين

■ الدوحة: ذكر مسؤول قطري كبير أمس أن الحكومة طلبت من الغرفة التجارية انتخاب أعضاء مجلس ادارتها بدلا من تعيينهم من قبل الحكومة وذلك للمرة الأولى فيما وصفته وكالة رويترز بالخطوة الجديدة لتوسيع نطاق الديمقراطية في البلاد.

وقال المسؤول إن الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة طلب من الغرفة تنظيم انتخابات مجلس الادارة المؤلف من ١٧ عضوا بحلول الثامن من يناير المقبل، وان تعليمات واضحة صدرت بذلك الى الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس الغرفة، واضاف المصدر إن الأعضاء المنتخبين سيتولون بدورهم اختيار رئيس الغرفة. (رويترز)

أدنى مستوى للذهب في لندن منذ ١٨ عاما

■ لندن: انخفض الذهب في جلسة القطع بعد ظهر أمس في لندن الى ٢٨٣,٢٥ دولار للاوقية «الاونصة» مسجلا ادنى مستوياته منذ ١٨ عاما.

وكان الذهب تحدد في جلسة القطع الصباحية على ٢٨٥,٥٠ دولار وهوادنى مستوى منذ ١٢ عاما وذلك بفعل ضغوط ناجمة عن ارتفاع الدولار الامريكي.

وتشهد اسعار الذهب انخفاضا منذ بداية العام الحالي وسط مخاوف متزايدة على اقبال بنوك مركزية على بيع احتياطياتها من الذهب.

وقال محللون أنهم يتوقعون أن يواصل الذهب انخفاضه صوب مستوى ٢٨٠ دولارا للاوقية قبل ان تحاول السوق الارتفاع مرة أخرى في حركة تصحيحية.

وبعد تحديد سعر الذهب في جلسة القطع واصل انخفاضه الى ٢٨٢,٥٠/٢٨٣,٠٠ دولارللاوقية. (رويترز)

المعارضة تعلن قتل ٩٦ جنديا حكوميا

مصادر دبلوماسية لـ «الاتحاد»: محادثات قريبة بين الخرطوم وقرنق

■ الخرطوم ـ القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الأنباء: أعلنت المعارضة السودانية أمس أن قواتها تمكنت من قتل ٩٦ جنديا حكوميا في كمين بالمنطقة الجنوبية للنيل الأزرق، وقال بيان صادر عن «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين ان الكمين نصب يوم الجمعة الماضي بقيادة مالك حكار واستهدف قافلة عسكرية كانت تنقل مساعدات الى حامية ودكة حيث دمرت بشكل «تام».

وفي بيان آخر. قال تجمع المعارضة لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» ان مجموعة من مقاتليه اشتبكت في وقت سابق أمس الأول مع القوات السودانية عند منطقة علوية بالقرب من مدينة كسلا «شرق» مما أدى الى تدمير دبابتين وعربتين محملتين بمدافع دوشكا احداهما بقرية عجيلان والأخرى بالمنطقة التي وقع بها الاشتباك.

وقال البيان ان قوات حزب الأمة استولت على ناقلة بترول حكومية وعربة عسكرية محملة بتعيينات معسكر بدر التابع «للجبهة القومية الاسلامية».

وأعلن البيان طريق الخرطوم ـ بورتسودان هدفا عسكريا وحذر المدنيين من سلوكه.

من ناحية اخرى توقعت مصادر دبلوماسية مصرية أمس قيام وفد سوداني رفيع المستوى برئاسة اللواء الزبير محمد صالح نائب الرئيس بزيارة للقاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة لاجراء محادثات حول تسريع انهاء الخلافات الثنائية ووضع الترتيبات النهائية لتسليم مصر ممتلكاتها في السودان اضافة الى احياء التعاون الأمني لمحاصرة العناصر الارهابية. وأشارت المصادر ايضا الى اطلاع القاهرة، الخرطوم على نتائج محادثات زعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق في مصر ووعده بوقف العمليات العسكرية مقابل التزام القوات الحكومية السودانية بوقف العمليات أيضا، ولم تستبعد المصادر رعاية القاهرة محادثات بين الخرطوم وقرنق أوائل الشهر المقبل للتوصل لحل سلمي لمشكلة جنوب السودان.

أنباء عن اتجاه اليمن للتحكيم الدولي لحل الخلاف الحدودي مع السعودية

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ تسلم وزير الداخلية اليمني حسين عرب أمس رسالة من نظيره السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز تتعلق بمجالات التعاون بين الجانبين وعدد من القضايا الأمنية.

ورجحت مصادر مطلعة أن تتجه اليمن الى اللجوء للتحكيم الدولي لحل الخلاف الحدودي مع السعودية بعد فشل كل المحاولات للتسوية بين الجانبين.

وقالت المصادر لصحيفة الوحدوي ان هناك أسبابا اضافية أدت الى تفاقم الخلاف السعودي ـ اليمني تمثلت في اصرار السعودية على أن تتم المصالحة بين السلطة اليمنية وقادة الانفصال في الخارج قبل التوقيع على اتفاق الحدود.

واعتبرت السعودية ان المصالحة شرط لازم لتطبيع العلاقات وتسوية مشكلة الحدود، كما اشترطت ان تشمل المصالحة مجموعة الـ ١٦ الذين تتم محاكمتهم حاليا، واعتبر الجانب اليمني الطروحات السعودية تدخلا في شؤونه الداخلية.

ونسبت صحيفة «الرأي العام» الأسبوعية الى مصادر مطلعة ان التوترات على الحدود اليمنية ـ السعودية تسببت في عدم مشاركة الرئيس اليمني علي صالح في القمة الاسلامية التي بدأت أعمالها أمس في طهران حسب ما كان مقررا.

وعلى صعيد آخر طالب أهالي المعتقلين السياسيين من أحزاب المعارضة في سجن «المنورة» بالمكلا بالتدخل السريع لاتقانهم.

بسبب طلب قدمه وزير العدل

جلسة ساخنة بمجلس الامة الكويتي حول دستورية مثول الأعضاء أمام القضاء

■ الكويت ـ الاتحاد:

■ شهد مجلس الأمة الكويتي جلسة ساخنة أمس بسبب طلب قدمه محمد شرار وزير العدل للموافقة على مثول ثلاثة نواب بينهم طلال العيار نائب رئيس المجلس امام القضاء والادلاء بشهاداتهم في قضيتين تتعلقان بعقود أبرمتها وزارة الدفاع في فترة تلت تحرير الكويت.

وقد فجر طلب الوزير مناقشات حادة بين الاعضاء الذين انقسموا الى فريقين عارض الأول الطلب باعتباره محاولة واضحة لرفع الحصانة عن الأعضاء فيما رأى الفريق الآخر أن الادلاء بالشهادة لا يتطلب احيانا الاستئذان من المجلس.

وانتهت المناقشات الحامية بنزول احمد السعدون رئيس المجلس من فوق المنصة بعد ان دعا الى عدم اتخاذ قرار متسرع قد يتناقض مع الدستور وقرر النواب اثر ذلك احالة طلب الوزير الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لدراسته وتقديم تقرير يتوقع اعداده في غضون اسبوعين على الأكثر.

وكان نائب رئيس المجلس قد اعرب خلال المناقشات عن استعداده الكامل للمثول امام القضاء فورا ودون انتظار قرار المجلس.

من ناحية أخرى وافق المجلس في المداولة الأولى أمس على اقتراح بقانون يلزم الحكومة بنقل جلساته عن طريق الاذاعة والتلفزيون في نفس يوم انعقادها ما لم يقرر رئيس المجلس منع اذاعة بعض الحوارات، ولا يعد المشروع نافذا الا اذا مر عليه شهر منذ احالته الى الحكومة التي تملك حق اعادته للمجلس.

اليوم مع
الاتحاد
«السعديات» منفذ توزيع جيد للمنتجات البلجيكية
الرياضي
الطلياني: زهير اخطأ لكن العقوبة قاسية

أدانوا الانحياز الأمريكي لاسرائيل

٥٥٠ مثقفا عربيا يطالبون بفك الحصار عن العراق فورا

■ دعا مفكرون ومثقفون عرب يمثلون ١١ دولة عربية الى رفع الحصار عن العراق دون قيد أو شرط، وطالبوا البلدان العربية شعوبا وحكومات والبلدان الصديقة الى العمل على رفع الحصار فورا رأفة بعشرين مليون مواطن عربي معرضين للموت جوعا ومرضا في أبشع فضيحة انسانية يشهدها العالم على مشارف القرن الحادي والعشرين وحفاظا على ما تبقى من شرعية دولية بعدما حولتها الولايات المتحدة الى مجرد غطاء لتحقيق مصالحها.

وأكد ٥٥٠ مثقفا ومفكرا في بيان صدر عنهم ووصل الى «الاتحاد» أمس أن الولايات المتحدة الامريكية تختلق الحجج الواهية لاستمرار سياسة الابادة الجماعية وتوجيه مزيد من الضربات العسكرية ضد العراق ولكي تزيد من حصاره وتمزيقه وتجويع شعبه وقتل أطفاله وشيوخه جوعا ومرضا.

وأدان البيان الضغوط الامريكية على الدول العربية للتطبيع مع اسرائيل وفتح أسواقها أمامها على الرغم من عدوانيتها التي مازالت تظهرها تجاه العرب والعراقيل التي تضعها امام عملية التسوية غير العادلة أصلا. وأدان البيان الانحياز المطلق للولايات المتحدة تجاه اسرائيل وعدوانيتها السافرة ضد العرب.

وطالب البيان البلدان العربية بتفويت فرصة اصطيادها بلدا بلدا والعمل على اعادة احياء الحد الأدنى من التضامن في وجه الغطرسة الامريكية والاسرائيلية.

ويتوزع الموقعون بحسب أماكن اقامتهم بين البلدان التالية مصر وسوريا وفلسطين والأردن والبحرين والامارات واليمن والمغرب وتونس والجزائر.

شكر لرئيس الدولة وسلطان القاسمي من ملتقى التعاون العربي الافريقي

■ الشارقة - الاتحاد: رفع المشاركون في ملتقى التعاون العربي الافريقي (٦ - ٨ ديسمبر) والذي انعقد على هامش المعرض التجاري العربي الافريقي الذي يقام حاليا بالشارقة برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الاستضافة الكريمة لوفود الدول العربية والافريقية المشاركة في المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث وملتقى التعاون العربي الافريقي وعلى حسن الرعاية والحفاوة البالغة والتسهيلات الممتازة والتي جعلت من اقامة المعرض وانعقاد الملتقى فرصة مناسبة لتعزيز التعاون العربي الافريقي.

كما رفع المشاركون في الملتقى برقية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة هنأوا فيها سموه على النجاح الباهر الذي حققه الملتقى وعلى التنظيم الممتاز وحسن اداء اللجان المنظمة واللجنة التنظيمية العليا مما ادى الى مشاركة متميزة من قبل الدول العربية والافريقية التي وصل عددها الى ٦٠ دولة وكذلك ما شهده المعرض من اقبال رسمي من قبل عدد من وزراء التجارة والاقتصاد ومن رجال الأعمال العرب والأفارقة والمنظمات الدولية والاقليمية وعلى الاقبال الشعبي الكبير من قبل مواطني الإمارات والجاليات العربية والافريقية والاجنبية.

كما اشادوا بجهود حكومة الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ووزارة الاقتصاد والتجارة وكافة الجهات واللجان المنظمة والمساعدة.



سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين وفي استقباله سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لدى وصوله إلى البلاد مساء أمس (وام)



خلال استقبال وزير التجارة الجزائري

.. وخلال استقبال السفير الاسباني

استقبل سفيري ايطاليا واسبانيا

حمدان بن راشد يستعرض مع وزير التجارة الجزائري سبل تعزيز التعاون العربي الافريقي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس معالي بختي بلعايب وزير التجارة الجزائري الذي شارك في المعرض والملتقى العربي الافريقي بالشارقة.

وقد استعرض سمو الشيخ حمدان مع الوزير الجزائري أعمال ومناقشات الملتقى العربي الافريقي التي تمحورت حول سبل تطوير التعاون والتنسيق وتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول العربية والدول الافريقية.

وقد رحب سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بتنظيم مثل هذه اللقاءات على أعلى المستويات للتباحث وتبادل الاراء لايجاد الصيغ المناسبة والفعالة لترسيخ الثقة التي هي اساس بناء علاقات وطيدة بين الجانبين خاصة فيما يتعلق بالتنسيق وتجميع الجهود لخدمة قضايا العرب والافارقة اقليميا ودوليا.

ومن جهته طمأن الوزير الجزائري سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على سلامة الجبهة الداخلية في الجزائر واستقرار الوضع الأمني والاجتماعي الذي مازال تحت السيطرة الحكومية رغم بعض المشاكل التي تحدث هنا وهناك في الجزائر من قبل بعض العناصر الشاذة.

وقد تمنى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للشعب الجزائري الشقيق دوام التقدم والاستقرار والسلام ليعيش في مجتمع آمن ومستقر.

حضر اللقاء سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وسعادة احمد فليس السفير الجزائري لدى الدولة.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سعادة الدكتور بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة الذي قدم الشكر لسموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وقد أشاد السفير الايطالي بتطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات وايطاليا كما انعكس ذلك على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين ومشاركة الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية الايطالية في المعارض التي تستضيفها دولة الامارات مشيرا في هذا الصدد الى معرض (أيدكس) بأبوظبي ومعرض دبي للطيران.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بعد ذلك سعادة خابيير نافارو ازكييردو السفير الاسباني لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد وتقدم بالشكر الى سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على ما لقيه من مساعدة وتعاون خلال تمثيل بلاده في دولة الامارات مشيرا الى ان تلك الفترة شهدت طفرة كبيرة في العلاقات بين دولة الامارات واسبانيا خاصة في مجال تبادل زيارات الوفود التجارية وارتفاع نسبة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وقد تمنى سمو الشيخ حمدان للسفيرين الايطالي والاسباني النجاح في مهامهما المستقبلية وشكرهما على جهودهما لتعزيز علاقات بلديهما مع دولة الامارات.

حضر المقابلتين سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي.

وخلال استقبال السفير الايطالي

أكد حرص بلاده على تطوير العلاقات بين البلدين

ولي عهد بلجيكا يشيد بالانجازات الحضارية في الامارات

■ أبوظبي - وام: اكد صاحب السمو الملكي الامير فيليب ولي عهد بلجيكا التزام بلاده بتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الامير في مؤتمر صحفي عقده أمس في فندق ابوظبي انتركونتيننتال ان الامارات تتمتع بسمعة طيبة في بلجيكا لما حققته من انجازات اقتصادية وتجارية ضخمة.

واضاف قائلا لقد رأينا بأنفسنا خلال هذه الزيارة النظرة البعيدة التي يتمتع بها صانعو القرار ورجال الاعمال في الامارات.

واشار الى اهمية الزيارة الحالية التي تقوم بها البعثة التجارية البلجيكية للامارات التي تضم كبار المسؤولين بالاضافة الى عدد من الوزراء في الحكومة البلجيكية رغبة منها بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين مشيرا الى الازدياد الملحوظ لرجال الاعمال من بلجيكا في الامارات هذه الايام لحضور المعرض التجاري البلجيكي في دبي.

واوضح انه اجرى محادثات مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة اضافة الى عدد من المسؤولين في صندوق النقد العربي وغرف التجارة والصناعة بالدولة.

وأعرب صاحب السمو الملكي الامير فيليب عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولحكومة دولة الامارات العربية المتحدة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة مشيدا بالانجازات التنموية التي شهدتها الامارات.

ركاض يوقع عقود مشاريع بقيمة ٨ ملايين درهم

انشاء ٢٠ مسكنا شعبيا بالشارقة و ٣٠ بأم القيوين

دبي - علي الهنوري

■ وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان اربعة عقود مشاريع بقيمة ٢٨ مليون درهم، منها ٤٠ مسكنا شعبيا بالشارقة و٣٠ بأم القيوين.

وتتضمن المشاريع انشاء ٤٠ مسكنا شعبيا للمواطنين في منطقة الفلاح بالشارقة بقيمة ١٥ مليونا و ٨٦٥ الفا و ٣١٣ درهما، و ٣٠ مسكنا شعبيا في منطقة السلمة بأم القيوين بقيمة ١٢ مليونا و ١٧٢ الفا و ٤٢٢ درهما. وذلك خلال الفترة القريبة من العام الجديد ١٩٩٨.

كما تتضمن العقود مشاريع للصيانة، منها صيانة مسجد البخاري ومسجد البكري بعجمان بنحو ٤٢٨ الفا و ٨٩٠ درهما، ومشروع تقديم خدمات استشارية هندسية لمشروع بنك الدم في الشارقة بقيمة ٢٢٥ الف درهم.

من جهة أخرى بلغت قيمة المشاريع التي وقعها معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامه والاسكان خلال شهر نوفمبر الماضي ٣٤ مليونا و ٤٨٥ الفا و ٤٧١ درهما.

وتتضمن المشاريع انشاء ٧٠ مسكنا شعبيا للمواطنين بالامارات الشمالية منها ١٠ مساكن في المنامة بعجمان بتكلفة ٤ ملايين و ٦٤٠ الفا و ١٩٦ درهما وانشاء ٤٠ مسكنا في الفلاح بالشارقة بقيمة ١٥ مليونا و ٨٦٥ الفا و ٣١٣ درهما وانشاء ٣٠ مسكنا بالسلمة بأم القيوين بنحو ١٢ مليونا و ١٧٢ الفا و ٤٢٢ درهما.

وتقديم خدمات مشروع استشارية هندسية على مشروعات ومنشآت حكومية بتكلفة مليون و ٣٧٨ الفا و ٦٥٠ درهما.

جانب من الحضور (تصوير: ضياء شودري)

برعاية عبدالله بن زايد

فنون افريقيا والإمارات على المسرح الوطني

عادل غيث:

■ نيابة عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة شهد سعادة عيسى المزروعي وكيل الوزارة المساعد للاستعلامات.. الحفل الفني الساهر الذي اقيم على المسرح الوطني لوزارة الإعلام والثقافة وشارك فيه العديد من الفرق الفنية وذلك بمناسبة اقامة المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث بالشارقة.

الحفل شاركت فيه ولأول مرة فرقة اسماعيل افضل وهي واحدة من اشهر الفرق الموسيقية الشعبية في جنوب افريقيا.. وفرقة الإمارات القومية للفنون الشعبية.. وفرقة زهرة المدائن الفلسطينية والفرقة القومية للفنون الشعبية المصرية.. وفرقة الشباب للفنون الشعبية الإماراتية.

خبير دولي في البيئة يشيد بنظافة شواطىء أبوظبي

قانون جديد لمكافحة التلوث البحري وحماية الثروة السمكية

أحمد هاشم:

■ أكد خبير التلوث البحري السيد/ بول ديكم بشركة «أنتك بورب» أن شواطىء أبوظبي نظيفة الى حد كبير مقارنة بشواطىء أي بلد مماثل، مما يؤكد الاهتمام الذي توليه الدولة ويعكس الوعي العام الا ان بعض المواقع تحتاج للمزيد من الاهتمام والرقابة حتى تتم السيطرة على مخاطر التلوث في المستقبل مثل مراسي الصيد الخاصة ومراقبة الصيادين وغيرهم وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على البيئة. اقترح الخبراء أن توضع لافتات على الشواطىء وأماكن وجود الجمهور مع اذاعة بعض الفقرات القصيرة من وقت لآخر بالاذاعة المسموعة والمرئية لحث الجمهور على حماية البيئة البحرية التي توفر مياه الشرب بعد تحليتها ويأكل الجميع منها «الثروة السمكية».

ويذكر أن خبير البيئة البحرية قد قام بمرافقة كبير الخبراء ورئيس قسم رقابة البيئة والمدير الاقليمي لشركة انتك بورب. التي تقوم بالتنفيذ بزيارة هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها والتي يرأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تأكيدا على اهتمام المجلس التنفيذي بحماية البيئة في امارة أبوظبي.

وقد اجتمع الوفد بالدكتور سيف محمد القبيص الأمين العام للهيئة الذي أوضح أن الهيئة تعطي البيئة البحرية اهتمامها الاكبر وتقوم بالرصد والأبحاث وسوف تصدر قريبا قانونا جديدا لحماية الثروة السمكية بهدف السيطرة على الملوثات التي تأتي من مصادر عديدة كالمباني والمنشآت الصناعية بالاضافة الى مراقبة الشواطىء.

وقد أشاد الدكتور سيف بمبادرات البلدية ومشروعها الذي يهدف الى تطوير آليات حماية البيئة وحث مركز رقابة الاغذية والبيئة على مواصلة التنسيق والتشاور لبلوغ الأهداف المنشودة، وقام خبير البيئة البحرية بالتعاون مع كبير خبراء المشروع ورئيس وأعضاء قسم رقابة البيئة بتحضير لائحة مواصفات وحدود قصوى لالقاء أي مخلفات في البحر، وذلك على ضوء الزيارات الميدانية والمواصفات العالمية والاقليمية، وسوف ترفع مع لوائح أخرى تهدف للسيطرة على تلوث الهواء والتلوث الضوضائي وادارة النفايات بأنواعها الى سلطات البلدية العليا لتضمينها في الأوامر المحلية.

في اطار فعاليات المعرض البريطاني بالشارقة

محاضرة حول دور الاكاديمية البريطانية وورشة فنية في مركز الفنون

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض الاكاديمية الملكية الفنية بالشارقة، نظمت ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام محاضرة للفنان مايكل كيتي نائب رئيس الاكاديمية بمتحف الفنون مساء امس الاول موضوعها «تراث الاكاديمية ودورها» ضمن الفن البريطاني.

كما نظم مركز الشارقة للفنون ورشة فنية امس لمجموعة من طلبة المركز اشرف عليها الفنان مايكل كيتي بنفسه.

استعرض المحاضر بالتعاون مع مريديان استيفن منسقة المعارض بالاكاديمية نشأة الاكاديمية ومراحل تطورها عبر القرنين الماضيين.. واسهاماتها الفنية والتعليمية للحركة الفنية في بريطانيا.

وقال مايكل كيتي.. ان الاكاديمية التي انشئت عام ١٧٦٨ هي مؤسسة خاصة مستقلة، وتقيم معارض سنوية للفنانين الأحياء، كما تقدم تدريبا مهنيا للفنانين الشباب، ومنذ عام ١٨٧٠ تقيم الاكاديمية معارض للفنون القديمة والحديثة مما اكسبها شهرة مميزة على الصعيد العالمي.

وأضاف «في عام ١٧٦٩ صرح السير جوشوار نيولدر أول رئيس للاكاديمية أن هنك فائدة واحدة سوف نجنيها في اكاديميتنا، ولا تستطيع أية أمة اخرى أن تفاخر بها وهي اننا سوف لايكون لدينا أي شيء ننساه» وبعد مائتي عام مازالت روح العقل المفتوح وقبول الجديد هي ذاتها المبادىء التي تسير عليها الاكاديمية.

وأوضح ان اكثر من مليون شخص يزورون الاكاديمية سنويا، وان معارضها الصيفية التي تقيمها تجذب حوالي ١٢ الف مشترك، تعرض حوالي الف عمل فني، وتبيع اعمالا بقيمة حوالي ٢ مليون جنية استرليني، وان مكتبتها هي اقدم مكتبة فنون تشكيلية في بريطانيا.

ورشة فنية

على صعيد آخر، نظم مركز الشارقة للفنون ورشة فنية لمجموعة من المنتسبين للمركز باشراف الفنان البريطاني مايكل كيتي بهدف الاستفادة من خبرات الفنان المشارك في معرض الاكاديمية البريطانية.

وقال الفنان طلال معلا مسؤول المركز ان الهدف من تنظيم هذه الورش التي تعقد ضمن برنامج يستمر ثلاثة ايام.. هو احتكاك الفنان والطالب بخبرات فنية واسعة، مشيرا الى ان اقامة معرض الاكاديمية البريطانية بمصاحبة فنانين عالميين للمعرض جاء فرصة لمركز الفنون للاستفادة من خبراتهم الفنية بقدر ما تسمح فيه وقت زيارتهم للشارقة.

تحت رعاية طحنون

سلطان بن طحنون يفتتح مهرجان العين للتسوق والتراث

العين - أحمد الخشن:



الشيخ سلطان بن طحنون خلال افتتاح مهرجان العين للتسوق والتراث «تصوير: محمد سليم»

■ نيابة عن سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، افتتح سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية مساء أمس فعاليات مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث، والذي تنظمه جمعية احياء التراث الشعبي بدولة الإمارات بالتعاون مع الدوائر المحلية في قرية التراث بالعين.

وقد حضر حفل الافتتاح وكلاء الدوائر المحلية بالعين وعدد من كبار المسؤولين في العين، كما حضر الحفل سعادة الشيخ علي بن حمد الكليلي والي البريمي وعدد كبير من أبناء مدينة العين.

وقد بدأ الاحتفال بوصول سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان الى قرية التراث، وكان في استقباله السيد محمد سعيد بالهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة، واللجنة المنظمة وعزفت موسيقى السلام الوطني لفرقة القوات المسلحة.

وقام سعادته بعدها بقص الشريط التقليدي والتجول في خيمة التسوق والتي اشتملت على ٢٢٥ محلا تجاريا عرضت مختلف السلع والبضائع والتحف والأدوات المنزلية والكهربائية، والاكسسوارات وغيرها.

وتوجه سعادته يرافقه كبار ضيوف المهرجان للتجول في أنحاء القرية للاطلاع على المنشآت المقامة فيها، اضافة الى المعالم الجمالية التي تم اعدادها للمهرجان، ومنها توجه الى بيت الشعر في أجواء تطل منها ظلال الماضي بكل معطياته البيئية.

وبعد استراحة قصيرة قام سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان بالتوجه الى المسرح المقام لتقديم العروض الفنية، والفولكلورية الشعبية التي تشارك بها مختلف الفرق المحلية اضافة الى مشاركات الفرق التي يشكلها أبناء الجاليات المختلفة التي ستشارك في المهرجان، واضافة الى المسابقات التراثية التي ستقوم يوميا وعلى امتداد فترة المهرجان الذي سيستمر لمدة شهرين، والتي ستخصص لها جوائز قيمة للفائزين.

والقى السيد محمد سعيد بالهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة كلمة ترحيبية رحب فيها بسعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، وسعادة وكلاء الدوائر المحلية، والمسؤولين بالعين والحضور مؤكدا ان مهرجان العين هو مهرجان محبة، ومهرجان تأكيد هوية لتراث شعب عريق وأصيل.

وأضاف إن حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على بعث التراث الشعبي لدولة الامارات يأتي صوره وأحلامنا ليبقى حيا في أذهان الأجيال، وحتى تتواصل دماء الآباء والأجداد في الأبناء لأن أمة لا ماضي لها لا حاضر لها ولا مستقبل.

وأضاف أن التراث في فكر زايد ليس سفينة وناقة، وانما هو عادات وتقاليد وسلوكيات تستقي مبادئها من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ومثلنا العربية، ولذا فالارتباط بهذا التراث هو ارتباط بماضينا وقيمنا وديننا وهذا ما يؤكد مدى حاجتنا للارتباط به.

وأضاف نائب رئيس جمعية إحياء التراث الشعبي بأن مهرجان العين الى جانب عنايته بالتراث يهدف الى تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحة بمدينة العين لتتكامل معالم صورتها الجمالية في أن تكون احدى أهم المدن السياحية لا على صعيد منطقة الخليج فحسب بل على الصعيد العالمي.

وأعرب عن شكره في ختام كلمته لما أبدته مختلف دوائر العين وممثليها من تفاعل وتجاوب في الاعداد لهذا المهرجان الذي لابد أن يلقى النجاح بفضل تكاتف الجهود التي تضافرت على انجاحه مشيرا الى أن ما أبداه الجميع من مواطنين ومقيمين مع فعاليات المهرجان يؤكد مدى الحب الذي يحمله الجميع لدولة الامارات ولشعبها وقائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتوجه سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون في ختام زيارته للمهرجان الى اليازرة والعودة الى المجلس.

وفي ختام جولته أكد سعادته أهمية هذا المهرجان الذي يعمل على توظيف التراث في خدمة الترويج السياحي وبعث النشاط في الحركة الاقتصادية لمدينة العين مما يكسب المهرجان هوية الأصالة الي يعتز بها شعب الامارات والتي طالما أكد عليها صاحب السمو الوالد زايد في مختلف لقاءاته.

وأضاف أن هذا المهرجان لابد وأن يغدو طقسا سنويا تحتفل به مدينة العين كل عام تأكيدا لمكانتها السياحية كعاصمة للبادية وكمركز ومنتجع خليجي وعربي وعالمي.

معرض للفنان الطاهر ومان وأمسية شعرية بالجمعية الثقافية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: تنظم جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية وفي اطار موسمها الثقافي الحالي معرض الفن التشكيلي الأول بالفجيرة للفنان الطاهر ومان بجانب عرض للوحات الاطفال الفائزين في مسابقة المرسم الحر وذلك مساء اليوم الاربعاء بأرض المعارض المقابلة لبرج الاتصالات بالفجيرة.

وسيعقب افتتاح المعرض تنظيم أمسية شعرية بمقر الجمعية يشترك فيها الشاعر الطيبي محمد ابو خازم الشحومي والشاعر الجزائري محمد نحو والشاعر حسن الفلسطيني.

أشاد بدور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

سلطان القاسمي يؤكد الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة

■ اكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على أن قضية ذوي الحاجات الخاصة لم تكن في يوم من الأيام معزولة عن قضايا المجتمع الأخرى. وقال في كلمة وجهها بمناسبة انطلاق مسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة اليوم ان أي نجاح يمكن تحقيقه في هذا المجال هو نجاح للجميع يضاف الى التألق المشرق الذي يشع من الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨- واشار سموه الى ان مسيرة العطاء والعمل رفعت بالامس القريب شعار «قمة التكافل بشمولية الرعاية لاسر المعاقين» وقد اثمر هذا الجهد تأسيس جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات وهي الاولى من نوعها في المنطقة لتوحيد جهودهم ومساندتهم في الدفاع عن حقوق أبنائهم من ذوي الحاجات الخاصة وحمايتهم وضمان مستقبلهم.

وعبر صاحب السمو حاكم الشارقة عن مباركته لجهود مدينة الشارقة للخدمات الانسانية واستمرارها في تبني القضايا الانسانية الاجتماعية واثنى على اختيار المدينة لطرح شعار العمل التطوعي «عطاء.. ومحبة وسعادة» كعنوان وهدف لعملها في الفترة القادمة وقال ان هذا الشعار الذي يلتقي عنده الجميع.. القادر والمحتاج.. السليم والمريض.. القوى والضعيف والكل يكمل بعضه بعضا اسوة بقول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

وتمنى صاحب السمو حاكم الشارقة في ختام كلمته التوفيق والنجاح لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية والاجتماعية معربا عن أمله في أن تكون هذه المسيرة بداية لنهضة حقيقيه في مجال العمل التطوعي بانضمام المزيد من المتطوعين الى الهيئات الانسانية الخيرية. (وام)

برامج تدريبية للعاملين بوزارة الزراعة لتبسيط الاجراءات

■ حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس الأجتماع الذي عقد بين الوزارة ومعهد التنمية الادارية وذلك في اطار التعاون القائم بين الوزارة والمعهد.

وتم خلال الاجتماع مناقشة استشارة وزارة الزراعة بشأن تطوير وتبسيط سير اجراءات التعامل مع المراجعين التي سيعقبها عقد برامج تدريبية للعاملين بالوزارة بناء على نتائج الاستشارة.

حضر الاجتماع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة بالوكالة وسعادة سعيد بن حجر مدير عام معهد التنمية الادارية بالوكالة وكبار المسؤولين. (وام)

بحث دعم التعاون بين الأوقاف ومسلمي ليبيريا

■ بحث سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف بمكتبه ظهر أمس مع وفد ليبيريا الاسلامي الذي يزور البلاد حاليا احوال المسلمين في ليبيريا وسبل دعم التعاون بين الوزارة وبينهم.

وعرض الوفد على سعادة الوكيل الوضع العام لمسلمي ليبيريا ومختلف الانشطة التي يسهمون بها في تنمية وترسيخ العقيدة الاسلامية وابراز صورة المسلمين بما يليق بها. (وام)

في الاجتماع الاقليمي في بانكوك

الامارات ترفض الربط بين التجارة الدولية والتنمية الاجتماعية

الطاير: نساهم في الحد من البطالة في العديد من الدول

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بأن تنمية الموارد البشرية من اهم اهداف السياسة الاقتصادية والاجتماعية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تعطى اسبقية خاصة للتعليم والتدريب والتأهيل المهني.. وتنتهج سياسة الاقتصاد الحر.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها معاليه في بدء افتتاح فعاليات الاجتماع الاقليمي الآسيوي الثاني عشر ببانكوك.

واشار الى ان تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي المقدم لهذا الاجتماع اشتمل على استعراض شامل لانشطة منظمة العمل الدولية في اقليم آسيا والمحيط الهادي وقد شمل التقرير آخر التطورات لهذه الانشطة في مختلف الميادين المتعلقة بمجالات عمل المنظمة في الاقليم. كما قدم التقرير استعراضا واسع النطاق لاستراتيجيات المنظمة واجراءاتها وقد تمت معالجة القضايا المضمنة في التقرير في اطار يستند الى العولمة وتحرير التجارة وما يرتبط بذلك من تحديات وفرص.

وقال الطاير: ان التصديق على اتفاقيات العمل الدولية يتم بشكل اختياري من قبل الدول الاعضاء وفي هذا الاطار فقد صدقت دولة الامارات العربية المتحدة على سبع اتفاقيات عمل دولية منها اربع من الاتفاقيات الاساسية المتعلقة بحقوق الانسان.. ان المقترحات المتعلقة باصدار إعلان حول المعايير تثير تساؤلات عدة عن جدوى وقانونية مثل هذا الاعلان وعما اذا كان ذلك لا يتعارض مع المبادىء الرئيسية المتعلقة بالتصديق على المعايير والتي تقوم على الاختيار الطوعي للانضمام الى هذه المعايير دون ضغوط خارجية، ومن هنا فبان في مثل هذا الاعلان توسيعا لالتزامات الدول نحو اتفاقيات هي ليست طرفا فيها طبقا لاحكام دستور منظمة العمل الدولية.. ان النظام الحالي المنصوص عليه في دستور المنظمة للاشراف والمتابعة على تطبيق المعايير نظام مرن وموضوعي ويفي بالغرض المطلوب ولا حاجة لاتخاذ اجراءات جديدة في هذا المجال خاصة اذا كانت هذه الاجراءات لاتجد سندا لها في دستور المنظمة وانظمتها المرعية.. ولقد اجرى مؤتمر العمل الدولي في الدورة «٨٥» تعديلا على دستور المنظمة يقضي بحق المؤتمر ان يتخذ قرارا باغلبية الثلثين لإلغاء اي اتفاقية عمل دولية غير ذات جدوى ولا تحقق اهداف المنظمة وهذا قرار سليم يساعد في التخفيف على الدول الاعضاء من الالتزامات المترتبة عليها في مجال المعايير. وعلى منظمة العمل الدولية ان تسعى الى البلوغ التدريجي لمعايير عمل اكثر تطورا وان تركز على برامج التعاون التقني لمساعدة الدول الاعضاء في هذا المجال.

معالي مطر حميد الطاير

وقال معاليه فيما يتعلق بالعولمة وآثارها في مجال التجارة الدولية وعلاقات العمل فإن القلق يساور الدول النامية ان تستغل الدول الصناعية المتقدمة هذه الظاهرة في فرض معاييرها والاستفادة من قدرتها التقنية بفرض شروطها على الدول النامية مما يحرم هذه البلدان من ميزتها التنافسية في التجارة العالمية ويضر بمصالحها الاقتصادية، ومن هنا فاننا نرفض الربط بين التجارة الدولية والبند الاجتماعي المتعلق بمعايير العمل الدولية.

واشار بان التقرير يتناول باستفاضة ظروف العمالة والبطالة وتنمية الموارد البشرية والهجرة واستخدام الفئات الخاصة من النساء والاطفال واتجاهات اسواق العمل في الاقليم ونحن نشارك المدير العام اهتماماته بكل هذه القضايا.

كما اكد معاليه بان تنمية الموارد البشرية تعتبر من اهم اهداف السياسة الاقتصادية والاجتماعية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تعطي اسبقية خاصة للتعليم والتدريب والتأهيل المهني وذلك بانشاء المدارس والمعاهد والمراكز وكليات التقنية العليا والجامعات.

وكذلك تنتهج الدولة سياسة الاقتصاد الحر وتشجع العمل للحساب الخاص وفي الوقت الذي توفر فيه الدولة فرص التعليم والتدريب والعمل لمواطنيها فانها تساهم في ذات الوقت في توفير فرص العمل لأعداد كبيرة من العمال من مختلف دول العالم ومن الدول الآسيوية الصديقة على وجه الخصوص. ويعمل هؤلاء العمال في ظل ظروف عمل سخية وشروط خدمية مجزية وبيئة عمل مستقرة ،ويتمتعون بالحرية الكاملة في تحويل مدخراتهم الى بلدانهم الأصلية او الى اي مكان في العالم. ولا تفرض الدولة ضرائب على دخول العاملين. وبهذا تساهم دولتنا في الحد من البطالة في العديد من الدول وفي تعزيز ميزان المدفوعات في الدول المرسلة للعمالة ودعم جهود هذه الدول التنموية.

وفي مجال تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية ترعى الدولة الاسر المحتاجة وتقدم لها المساعدات المالية الشهرية المنتظمة وتشجع العمل التعاوني وتدعم الجمعيات ذات النفع العام وترعى الطفولة والفئات الخاصة من الاحداث والمعوقين والمسنين.

وختاما فاننا نؤكد دعمنا لسياسة المنظمة في مجال المشاركة النشطة والتعاون التقني والفرق الاستشارية متعددة التخصصات.

رأي الخبر

تنظيم المعارض.. و«الليلام»

■ تنظيم المعارض اصبح علما قائما بحد ذاته ومن الاحتراف بحيث دفع ببعض المعاهد والجامعات ان تنشيء مسابقات خاصة به لما اصبحت تشكله هذه المعارض من اهمية اقتصادية وواجهة حضارية للتعريف بحجم التقدم الذي حققته هذه الدولة أو تلك.

بقدرة قادر حادت بعض المعارض التي تنظمها بعض الجهات غير الرسمية في بلادنا عن الفكرة الاساسية أو الهدف من اقامة المعارض. لدرجة ان البعض منها لشدة اهتمامه بتحقيق اعلى عائد مادي اصبح لايختلف في الصورة أو الشكل عن ائتلاف عشرة محال من محال السوق المركزي تحت سقف واحد.

وأصبح تنظيم المعارض عند البعض من السهولة بحيث انه «يطبخ» اقامة المعرض خلال فترة قياسية يستحق عليها ان يدرج اسمه في موسوعة جينيز للارقام القياسية، ولا ابالغ اذا ما قلت لكم ان احد المعارض تبلورت فكرته وتقررت اقامته من قبل اصحابنا اياهم خلال جلسة في مقهى «للشيشة». فمن يرحمنا من تلك الجهات الخاصة التي تزعم التخصص في تنظيم المعارض.

احد المنظمين لمعرض من تلك النوعية استفاد من وجود بعض التجار من بقايا معرض سابق فاقنعهم بتنظيم معرض جديد لهم، البعض من هؤلاء لايدرك حجم الاساءة التي يمكن ان يسببها فشل المعرض ولا حجم الدعاية السيئة والانطباع الاسوأ الذي سيخرج به المشارك.

لذلك اتوجه بدعوتي الى اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة لتوصيف وتصنيف هذه المهنة بحيث لاتصبح مهنة من لا عمل له. ولتوضع لها الضوابط والمعايير التي تحمي سمعة وصورة بلادنا من ان تستغل من قبل البعض من الذين لايتوانون حتى من جلب باعة «الليلام» واقامة معرض لبضائعهم.

وعندما يشاهد المرء بعض المعارض ذات التنظيم الجيد الرفيعة المستوى كالمعرض العربي الافريقي والمعرض البلجيكي اللذين يقامان حاليا يدرك كم نحن بحاجة لتدخل اتحاد الغرف حتى يتم فرز الغث من السمين.

قرينة رئيس الدولة تفتتح اليوم النسائي للاسبوع الثقافي الياباني

■ قامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام صباح امس بافتتاح اليوم النسائي للاسبوع الثقافي الياباني بالمجمع الثقافي حيث كانت في استقبالها حرم السفير الياباني والمشرفات على الاسبوع الثقافي وسيدات السفارة اليابانية وعدد من المسؤولات بالمجمع الثقافي.

حيث بدأت سموها جولتها بحضور حفل الشاي الذي يعبر عن فن الضيافة اليابانية ثم توجهت بعد ذلك الى المسرح وشاهدت عرضا لازياء الكيمونو اليابانية، وعرضا لازياء العرس اليابانية.. وشاهدت عرضا موسيقيا لايقاعات الطبول التقليدية كما شاهدت «الايكيبانا» أو فن تنسيق الزهور وتوجهت بعد ذلك لتتفقد معرضا خاصا للصور الفوتوغرافية يصور زيارة صاحب السمو رئيس الدولة الى اليابان والمدن اليابانية، ثم تفقدت معرض اللوحات التشكيلية للفنانين اليابانيين وتوجهت الى المرسم الحر حيث شاهدت لوحات رسوم الصغار وفن صناعة الزهور.

وفي ختام جولتها عبرت سموها عن امتنانها واعجابها بالفنون اليابانية ودقة الصناعة وجمال العروض التي قدمت.

وقد حضرت جولة سمو الشيخة فاطمة بالمجمع الثقافي الشيخة خولة قرينة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وزوجات كبار رجال الدولة، وسيدات السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

يقام ديسمبر الحالي

جمعية النهضة النسائية بدبي تستعد للمهرجان الخيري السنوي

■ دبي - الاتحاد: استعدادا لبدء فعاليات المهرجان الخيري السنوي لعام ٩٧ الذي تنظمه جمعية النهضة النسائية بدبي عقد بمقر الجمعية صباح امس لقاء صحفي لالقاء الضوء على العديد من جوانبه، وقد تحدثت خلال اللقاء الاستاذة فاطمة المري المنسقة الاعلامية بالجمعية حيث قالت ستنطلق فعاليات المهرجان هذا العام تحت شعار «البناء الاجتماعي للاسرة» وسيتخذ اطاره العملي الاوسع في العناية بالاسرة على مدى العام المقبل. والمقصود بالبناء هو البناء الاسري العام الذي يشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، ولترسيخ قيمة الرعاية بمعناها الامثل وسينفذ ذلك من خلال برامج متخصصة اعدت لتتماشى مع القيمة الحقيقية للرعاية. وقد أعد لذلك المحاضرات والندوات والاصدارات المختلفة، بالاضافة الى الملتقيات التربوية والاجتماعية التي تتناول قضايا الاسرة المختلفة.

وقالت ان الهدف من اقامة هذا المهرجان هو تنمية واثراء العمل الخيري، ودعم صندوق التكافل الاجتماعي بالجمعية وتدعيم القيم الاجتماعية المحفزة على عمل الخير. وتنمية العمل والبرامج الاجتماعية المقدمة للاسرة، ودعم روح التعاون بين افراد المجتمع، وتنمية واثراء روح التكافل والمساندة بين مختلف الفئات الاجتماعية.

وفي هذا الاطار هناك توجه لمشروع كفالة اسرة محتاجه حيث يتم التكفل بكافة شؤون الاسرة التي تثبت حاجتها للكفالة بعد الدراسة الميدانية والتقصي، وتبدأ فعاليات المهرجان يوم السبت الموافق ١٣ ديسمبر الحالي وتستمر حتى ١٧ من الشهر ذاته وسيلي يوم الافتتاح للمعرض العام تقديم فعالية تنسيق الزهور على الطريقة اليابانية الأيكيبانا وذلك بالتعاون مع القنصلية اليابانية بدبي.

جانب من الحضور

المرأة والادارة في مؤتمر بدبي

■ دبي - خيرية ربيع

■ بدأت بفندق البستان روتانا صباح أمس فعاليات مؤتمر المرأة في الادارة الذي ينظمه معهد البحوث الدولية آي اي آر حيث اعتبر اول قمة لسيدات الاعمال الرائدات في العالم العربي في الوقت الذي اصبح فيه دور المرأة في مجال الاعمال في جميع انحاء العالم العربي موضع نقاش مستفيض خاصة مع زيادة تشابك وتنافس الاقتصاديات الدولية، ففي حال وصول المرأة الى المراكز الكبيرة في مجال الاعمال في اي مكان في العالم يثير وضعها الكثير من الجدل والنقاش، وتنطبق هذه القاعدة على الشرق الاوسط ايضا حيث يتخذ النقاش مساحة اوسع وأعمق مما هو عليه في العالم الغربي. وعلى ضوء ذلك انطلق معهد البحوث الدولية لتنظيم هذا المؤتمر ليكون الاول من نوعه في الشرق الاوسط الذي يطرح القضايا الاساسية الخاصة بالمرأة التي تسعى الى المراكز الادارية القيادية العليا في الوقت الذي تختلف فيه المواقف التقليدية من بلد الى آخر في المنطقة ومن مجال الى غيره تجاه عمل المرأة في المراكز الادارية الكبيرة حتى من قبل النساء اللاتي يشغلن مراكز ادارية قيادية وكيفية نظرتهم الى مستقبل المرأة في الادارة من زوايا مختلفة. وقد تناولت جلسات المؤتمر في يومها الاول طرح تجارب قيادات نسائية ادارية من مواقع مختلفة، وقد كان حديث الافتتاح للسيدة أجنس سميويل وهي من مركز فلاسكو لمساندة النساء لدخول مجال الاعمال، حيث اشارت الى العديد من القضايا المهنية التي تشترك بالانشغال بها جميع النساء العاملات، وقالت ان المرأة في مرحلة التسعينات استطاعت ان تحقق المزيد من الخطوات المتقدمة والانجازات المختلفة على صعيد الأعمال الادارية القيادية.

انيتا مهرا

وقالت المتحدثة الثانية في المؤتمر وهي انيتا مهرا مديرة التسويق وعلاقات وسائل الاعلام في السوق الحرة بمطار دبي لقد عبرت الى مكاني الاداري الحالي ١٥ سنة من العمل المتواصل، كان في ذلك الوقت عدد من النساء في الادارة العليا يتراوح بين ٥ - ١٠. أما الآن فنسبتهن ١٢٪، واوضحت ان وصول المرأة الى العمل الاداري المتقدم يتطلب عملا متواصلا ومواقف ايجابية من الاسرة والرجال في موقع العمل.

وأشادت بدعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وكذلك بالمواقف الايجابية والدافعة للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني ومديرها السيد محيي الدين بن هندي، وقالت على المرأة لتحقيق مكانة افضل ان تناضل في سبيل ذلك بقوة.

كما قدمت مها سعد مديرة ترويج المبيعات والاعلانات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا بفندق آي آي تي شيراتون القاهرة بعضا من مسيرة تجربتها الادارية التي مثلت المرأة في قطاع الفنادق. وتستمر اعمال المؤتمر حتى الحادي عشر من ديسمبر الجاري.

صرف المساعدات الاجتماعية في عجمان اليوم

■ يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من أهالي امارة عجمان اعتبارا من اليوم الاربعاء.

وذكر السيد سالم بن زايد مدير المكتب ان صرف المساعدات سيبدأ اليوم الأربعاء لاهالي منطقة مصفوت للمستحقين من الرجال والنساء في مقر نادي حتا الرياضي وذلك لمدة يوم واحد فقط.

وسيصرف لأهالي منطقة المنامة للرجال والنساء في مبنى البلدية ولمدة يوم واحد فقط. وأضاف انه سيبدأ الصرف لأهالي مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها لمستحقيها من الرجال في يوم الاثنين من الشهر الجاري وذلك في مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بعجمان ولمدة أربعة أيام. أما بالنسبة للنساء فسيصرف لهن في مركز التنمية الاجتماعية لمدة أسبوع.

قطع الكهرباء عن بعض مناطق رأس الخيمة اليوم

■ دبي - الاتحاد: تعتزم وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بامارة رأس الخيمة بالمنطقة الشمالية في شعبيات الفلحيين وسيح البير والمقورة وجلفار للأدوية وذلك صباح اليوم من الساعة السابعة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف صباحا بسبب اجراء الصيانه الدورية في المحولات الكهربائية.

ندوة حول فوائد استخدام الاسمنت المعدل

■ تحت رعاية سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال عقدت أمس بشركة ادما العاملة ندوة حول فوائد استخدام الاسمنت المعدل باضافات خبث الافران في تحسين خصائص الخرسانة في الأجواء الحارة التي تنظمها جمعية المهندسين بالدولة.

وافتتح الندوة التي تستمر يوما واحدا المهندس أحمد محمد المزروعي وكيل دائرة الاشغال المساعد لشؤون المباني الحكومية.

وتم خلال الندوة القاء عدد من البحوث تناولت التقدم في مجال البناء والتعمير والطرق الحديثة لاطالة عمر المنشآت في المناطق الحارة وفوائد استخدام الاسمنت المعدل في المباني.

وشارك في الندوة ١٥٠ مهندسا من مختلف القطاعات الهندسية والدوائر الحكومية والوزارات وشركات المقاولات والمكاتب الاستشارية الذين شاركوا في حوار ومناقشات في ختام الندوة حول موضوع الاسمنت المعدل وخصائص الخرسانة المسلحة في الأجواء الحارة. (وام)

أمسية ثقافية بمكتبة اليقظة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد، أقامت مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة مساء امس الاول أمسية ثقافية تحت رعاية الشيخة مهرة بنت سالم القاسمي رئيسة مجلس ادارة المكتبة. حضر الأمسية الشاعر عبدالله حسن الهدية وعبدالله اسماعيل وأحمد العسم كما حضرها مطربا الشارقة طلال سالم وأحمد سالم. قدم الأمسية الاستاذ سيد الطوخي مسؤول الانشطة بالمكتبة والذي ألقى كلمة في بداية الامسية رحب فيها بالحضور وبضيوف الامسية من الشعراء والمطربين وأكد على أهمية الدور الحيوي الذي تقوم به مكتبة اليقظة في خدمة الثقافة والمثقفين في الامارة وأشار الى ان المكتبة ليست لبيع الكتب وانما هي من الجمعيات المعنية بالأمور الثقافية والتي تحاول بكل ماتملك ان تنشط الحركة الثقافية بالامارة. وبدأت فعاليات الأمسية التي حضرها العديد من المثقفين بالامارة وعلى رأسهم هيثم الخواجة ومصطفى عزت هيرة وغيرهم من المثقفين بالامارة.

بدأت بقصيدة للشاعر عبدالله الهدية تحت عنوان (في حب الامارات).

ثم قدم الشاعر عبدالله اسماعيل قصيدة شعرية غزلية وقام المطرب أحمد سالم وأخوه طلال سالم بتقديم مجموعة من الأغاني الخليجية وللسيدة أم كلثوم وقد نالت اعجاب الحاضرين.

ورشة عمل بمدرسة سيف الدولة بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد، أقيمت أمس ورشة عمل للمعلمين الاوائل وامناء المواد بعنوان «اساليب التدريس المعاصرة» بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة، والتي تنظمها ادارة المدرسة بالتعاون مع ادارة منطقة الفجيرة التعليمية ضمن الفاعليات التربوية للمدرسة في مجال تنمية الكفاءات الادائية للمعلمين وتطويرها في مجال طرق واساليب التدريس المعاصر.

ونفذ ورشة العمل الاستاذ بركات شهاب موجه مادة الرياضيات والاستاذ غالب عطايا موجة مادة الجغرافيا بمنطقة الفجيرة التعليمية. واقيمت الورشة بهدف اثراء كفاءات المعلمين في مجال طرق التدريس المعاصر. وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو تطبيق طرق واساليب التدريس المعاصر.

واشتملت الورشة على الخطوات التنفيذية التالية، حلقة نقاشية حول اساليب التعليم المعاصر وعرض اجزاء من حصص تطبيقية حول التعاون والاكتشاف واجراء حوار حولها.

اعلان أسماء الطلبة الفائزين بمسابقة التربية الاسلامية

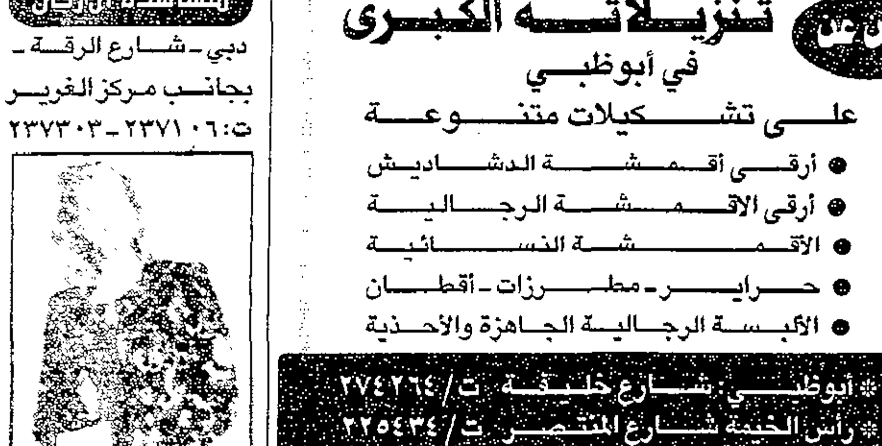
■ خورفكان - الاتحاد، أعلنت امس لجنة التحكيم لمسابقة التربية الاسلامية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اسماء الطلبة الاوائل الفائزين بمسابقة التربية الاسلامية بفرعيها القرآن الكريم والحديث الشريف لمدارس المكتب. والتي اشرفت عليها الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية.

وكانت النتائج على النحو التالي: أولا القرآن الكريم الفائز الاول على مرحلة التربية الخاصة الطالب علي احمد سعيد من مدرسة البحتري الابتدائية، وعلى المرحلة الدنيا الطالب معاذ سلمان عبدالله من مدرسة الحصن الابتدائية. واما على المرحلة الاعدادية الطالب محمد جمال عبد العاطي من مدرسة الخالدية الثانوية وعلى المرحلة الثانوية بسام بحيري مكي من مدرسة الخليل بن احمد.

وأما الطلبة الاوائل الفائزون في مسابقة الحديث الشريف على المرحلة العليا الطالب احمد سيف خميس من مدرسة وادي الحلو. وعلى المرحلة الاعدادية الطالب عمر حلمي الحسامي من مدرسة عبد الله بن الزبير. واما على المرحلة الثانوية الطالب عباس محمد عبدالله من الخليل بن احمد.

وتأتي هذه المسابقة في اطار المسابقات العامة للنشاط المدرسي بعنوان التربية قيم وسلوك.





الشيخ الدكتور منصور بن طحنون خلال الاجتماع (تصوير: محمود صوالحة)

في اجتماعها برئاسة منصور بن طحنون
خطة متكاملة لتفعيل جمعية الإمارات الطبية فرع أبوظبي
تأكيد أهمية المشاركة الجماعية في تطوير المهنة وخدمة المجتمع

صلاح الحفناوي:

■ أكد الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الهيئة الادارية لجمعية الإمارات الطبية فرع أبوظبي على اهمية تفعيل دور الجمعية لتحقيق اهدافها في خدمة المجتمع المحلي من ناحية وفي خدمة الاطباء والارتفاع المستمر بمستوى مهنة الطب من ناحية أخرى.

وقال عقب ترؤسه مساء أمس الأول اجتماع الهيئة الادارية لجمعية الإمارات الطبية فرع أبوظبي ان خطة عمل الجمعية ستركز خلال المرحلة المقبلة على المشاركة الفعالة في البرامج التي تهدف إلى توعية وتثقيف افراد المجتمع المحلي صحيا من خلال تنظيم المحاضرات والندوات الطبية التي تركز على الجوانب الصحية الأكثر ارتباطا باحتياجات المجتمع.

وأضاف ان الجمعية ستسعى إلى تحقيق المزيد من التعاون البناء والايجابي مع كافة الجهات المعنية بالخدمات الصحية في الدولة في اطار الهدف المشترك وهو استمرار العمل على توفير خدمات صحية متميزة.

وكان الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان قد استهل لقاءه مع الاطباء من اعضاء فرع جمعية الإمارات الطبية بأبوظبي بتوجيه الشكر اليهم على انتخابه رئيسا للهيئة الادارية لجمعية الإمارات الطبية فرع أبوظبي.. ودعا جميع الاطباء الاعضاء إلى المشاركة الفعالة في جميع أنشطة الجمعية ودعم هذه الانشطة بكل الامكانيات المتاحة.

وأكد الدكتور عبدالقادر الجابري أمين سر الجمعية انه بعد تزايد اعداد الأطباء المواطنين سواء من خريجي كلية الطب بجامعة الإمارات أو ممن درسوا في جامعات خارج الدولة وبعد تنامي عضوية الجمعية فقد آن الأوان لكي تقوم جمعية الإمارات الطبية بدورها على المستوى المطلوب.

وقال ان الجمعية لن تستطيع ممارسة أنشطتها بفعالية وتحقيق اهدافها إلا بمشاركة جميع الاطباء الاعضاء في هذه الانشطة كل حسب تخصصه واستطاعته.

واستعرض الدكتور عبدالقادر الجابري جانبا من اهداف وانشطة الجمعية مشيرا إلى انها تشمل مراقبة أخلاقيات مزاولة المهنة والعمل على تلافي حدوث تجاوزات يمكن ان تسيء إليها وذلك بالتعاون مع جهات الاختصاص الأخرى ومعاونة الاطباء الاعضاء في معالجة مشكلاتهم المهنية والعمل الدؤوب على تفعيل برامج التعليم الطبي المستمر بهدف رفع كفاءة الأطباء واتاحة الفرصة أمامهم للاطلاع على المستجدات العلمية مشيرا إلى تعدد فعاليات التعليم الطبي المستمر والتي تشمل المحاضرات والندوات الطبية وورش العمل التدريبية والدورات الارشادية التخصصية التي تغطي مختلف الاختصاصات الطبية لمعاونة الاطباء الراغبين في الحصول على درجات تخصصية عليا وتزويدهم بخبرات من سبقوهم في هذا المجال مع تعريفهم بمتطلبات الدراسات العليا في مختلف الدول التي تتوفر فيها امكانيات اجراء هذا النوع من الدراسات.

وأضاف ان المساهمة في برامج التوعية والتثقيف الصحي الموجهة لافراد المجتمع المحلي للارتفاع بمستوى الوعي الصحي العام تعد أحد المحاور الرئيسية لأنشطة الجمعية وذلك بالتعاون مع وسائل الاعلام جنبا إلى جنب مع الانشطة التثقيفية التي تتيح الاتصال المباشر مع الجمهور من خلال الندوات والمحاضرات.

وقال أمين سر جمعية الإمارات الطبية فرع أبوظبي ان المرحلة المقبلة ستشهد العمل على ايجاد مقر دائم للجمعية في أبوظبي وتفعيل التنسيق والتعاون والتواصل مع الجمعيات الطبية العربية والاجنبية خصوصا فيما يتعلق بتبادل المعلومات والخبرات والانشطة العلمية والتدريبية المشتركة.. بالاضافة الى الاهتمام بطلبة الطب والمهن الطبية الاخرى وتقديم كل الدعم لهم وتنظيم دورات تدريسية لهم خلال الاجازات الصيفية لصقل خبراتهم الدراسية ومعاونتهم على النجاح والتفوق.. مشيرا الى أنه لتفعيل كل هذه الانشطة تم تشكيل لجان عمل تغطي مختلف انشطة الجمعية.. وهي اللجنة الاجتماعية.. واللجنة الاعلامية.. واللجنة الثقافية.. وقد تم دمج اللجنتين الاخيرتين في لجنة واحدة بناء على اقتراح الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان لتصبح لجنة واحدة هي اللجنة الثقافية الاعلامية.

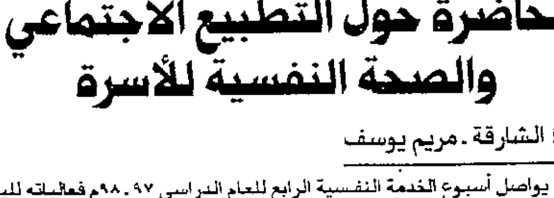
وكانت الهيئة الادارية لجمعية الإمارات الطبية فرع أبوظبي قد بحثت في اجتماعها برئاسة الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان وسائل تفعيل أنشطة الجمعية والخطط والبرامج المستقبلية وأولويات العمل في المرحلة المقبلة.. وحضر الاجتماع الدكتور محمد سيف نائب رئيس الهيئة الادارية للجمعية والدكتور عبدالقادر الجابري أمين السر رئيس اللجنة الاجتماعية والدكتور علي حسن المرزوقي أمين الصندوق والدكتورة ليلى أحمد رئيسة اللجنة الثقافية والاعلامية.

وزير الصحة يصدر قراراً بتشكيل لجنة لصرف بدل العدوى أو الضرر

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً وزاريا بتشكيل لجنة برئاسة سعادة الدكتور سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة وعضوية كل من السيد ابراهيم بوحميد مدير الشؤون المالية والادارية بديوان الوزارة بدبي. والدكتور عبدالغفار عبد الغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية. والدكتور خليفة القطي مديرادارة الصحة المدرسية بالشارقة. والدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بدبي. والسيد خالد شريف رئيس قسم الشؤون القانونية بديوان الوزارة بدبي.

وسوف تتولى اللجنة مباشرة حصر العاملين بالوزارة والذين يتقاضون علاوة بدل عدوى أو ضرر وستقوم اللجنة ببحث هذه الحالات وتحديد مدى استحقاقها لصرف بدل العدوى أو الضرر. كما ستضع اللجنه ضوابط وقواعد تنظيمية لاستحقاق هذا البدل وصرفه مستقبلا. كما ستتولى اللجنة اقتراحا للفئات التي يمكن اضافتها الى قرار مجلس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٧٨ بشأن منح بدل عدوى أو ضرر لبعض العاملين في الحكومة الاتحادية.

أسبوع الخدمة النفسية يواصل فعالياته بالشارقة



محاضرة حول التطبيع الاجتماعي والصحة النفسية للأسرة

■ الشارقة - مريم يوسف

■ يواصل أسبوع الخدمة النفسية الرابع للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨م فعالياته لليوم الثالث على التوالي وذلك على مستوى منطقة الشارقة التعليمية والذي يقام هذا العام تحت شعار «دعوهم يتكلموا» لمرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٩ : ١٢ سنة وذلك بمدرسة واسط الاعدادية للبنات بالشارقة.

حيث ألقت صباح امس كل من الاستاذة وداد الشاعر والاستاذة بدرية غريب الاخصائيتين النفسيتين لشعبة الخدمة النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية محاضرة للأمهات بعنوان «التطبيع الاجتماعي للأسرة والصحة النفسية للأسرة وأثرها على الأبناء».

وقد بدأتا حديثهما بالقول: إن الانسان الصحيح نفسياً يكون راضياً عن نفسه وعن الآخرين الذين يعيشون معه ويكون ناجحا في عمله.. فالأم مثلا مهنتها تربية الأولاد فكلما كانت راضية عن دورها كأم أعطت لأسرتها الكثير وعاملتهم معاملة حسنة. كما ركزتا في حديثهما على دور الأسرة في المجتمع وانه يقع عليها العبء في التنشئة الاجتماعية السليمة التي تساعد الفرد على النمو في كافة النواحي الشخصية والنفسية والتعليمية وان الأسرة تغرس في نفوس ابنائها الحب والاحترام والتقدير والثقة في النفس وهذه الأسرة تخرج أبناء أسوياء.. أما الأسرة المتصدعة لأسباب اجتماعية (انفصال - موت - طلاق - هجر - فقر - بطالة - إدمان) او سوء المعاملة تخرج أبناء مضطربين نفسيا وسلوكيا.

ثم تناولتا بعد ذلك في حديثهما انواع البيوت فقالتا: هناك البيت النابذ سواء الاب أو الام أو الاثنين معاً ويتصف هذا البيت بالصراعات والمشاجرات والعلاقات الاجتماعية الطيبة معدومة سواء داخل الأسرة أو خارجها.

أما البيت المتسامح يتصف بالتسامح والتساهل الزائد والحماية الزائدة للأبناء وتوقع الأحداث قبل وقوعها مما يؤدي الى نتائج سلبية في تربية الأبناء.

أما البيت المتسلط هو الذي يمتاز بالقسوة الشديدة في المعاملة والعقاب اللفظي والبدني. وأخيرا البيت الديمقراطي وهو يتصف بالتفاهم واحترام الابوين للابناء وتوفير الحب والاحترام واشباع حاجاتهم ورغباتهم.

ثم تعرضت الاخصائيتان النفسيتان الى بعض المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الأبناء منها السلوك غير الناضج ويتمثل في النشاط الزائد والقهر وضعف الانتباه والتشتت وأحلام اليقظة والفوضوية وعدم الترتيب وسوء استغلال الوقت والأنانية والتمركز حول الذات والحساسية الزائدة والخجل والكمال الزائد.

أما السلوك الناجم عن اضطراب العادات فيتمثل في مص الابهام وقضم الأظافر والتبول اللاارادي والاعتمادية الزائدة على الأسرة.

أما السلوك المرتبط بعدم الشعور بالأمان فهو مثل القلق والخوف وتدني اعتبار الذات والاكتئاب وايذاء الذات واضطرابات النوم، ومشكلات الأكل والتلعثم في الكلام. أما مشكلات العلاقة مع الرفاق فيتم هذا السلوك بالعدوانية وتنافس الأشقاء والصحبة السيئة والقسوة والعزلة الاجتماعية.

كما أشارتا في حديثهما الى بعض السلوكيات الاجتماعية مثل العصيان والذي يتمثل في المقاومة السلبية والتحدي الظاهر والعصيان الحاقد بالاضافة الى نوبات الغضب ووحدة الطبع والهرب من البيت أو من المدرسة والتحيز، وذكرتا في ختام حديثهما بعض المشكلات الأخرى التي يتعرض لها الأبناء مثل سوء استخدام العقاقير والسرقة والكذب والغش والكلام البذيء واشعال الحرائق والتخريب بطريقة بريئة.

احد الاجهزة



اجهزة ومعدات حديثة للمختبر المركزي بمستشفى أم القيوين



السيد راشد الشحي

د. محمد عمر

■ أم القيوين - فريد يوسف: في اطار الجهود المتواصلة التي تبذلها منطقة أم القيوين الطبية بالتنسيق مع وزارة الصحة لتطوير الخدمات العلاجية والوقائية بالامارة تم تزويد المختبر المركزي بمستشفى أم القيوين العام بأجهزة ومعدات طبية متطورة لدعم الدور الحيوي للمختبر لما يمثله من عنصر هام في تشخيص الحالات المرضية المختلفة.

وذكر السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام ان هذه الخطوة تأتي في اطار برنامج وخطة التطوير المستمرة التي تنفذها منطقة أم القيوين الطبية بالتنسيق مع وزارة الصحة لتطوير وتحديث كافة الأقسام بالمستشفى والعيادات والمراكز الصحية وكافة المرافق العلاجية والوقائية التابعة للمنطقة وذلك حرصا على دعم الرعاية الصحية الشاملة لكافة المواطنين والمقيمين.

وفي المختبر المركزي بمستشفى أم القيوين العام اوضح الدكتور محمد عمر استشاري ورئيس قسم المختبرات بمنطقة أم القيوين الطبية ان الاجهزة الجديدة خصصت لدعم قسم الكيمياء الحيوي بالمختبر وتشمل على أجهزة حديثة لتقطير المياه وحضانات واجهزة لفصل الدم وأشار الدكتور محمد عمر ان الاجهزة الجديدة التي تعمل وصفها بأنها حديثة ومواكبة ستسهم بشكل كبير في دفع عمل المختبر وزيادة فعاليته.

اجتماع لمديري المستشفيات بديوان الوزارة بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يعقد صباح اليوم بديوان الوزارة بدبي اجتماع لمدراء المستشفيات بالدولة يترأسه الدكتور عبدالرحيم جعفر الوكيل المساعد لشؤون الطب العلاجي وسيناقش الاجتماع أهمية ضمان الجودة في الرعاية الصحية وآخر التطورات في مجال المستشفيات ومناقشة المستجدات للاستبيانات الواردة من المستشفيات.

صرح بذلك السيد عبدالرزاق الاميري رئيس شعبة ضمان الجودة في الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة.

ضغط الدم والسكري في محاضرة بالعين

■ العين - الاتحاد: عن مرضى ضغط الدم والسكري. ينظم مركز الخبيصي الصحي بالعين في السادسة من مساء اليوم محاضرة توعية صحية. حول اسبابهما وعلاجهما. يلقيها الدكتور مصطفى الشريف ويشاركه في التوعية الصحية محمود شريدح.

الشرهان يلتقي ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام بقطاع الشؤون التعليمية

■ دبي - الاتحاد: التقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح أمس ومديرو الادارات المختلفة ورؤساء الأقسام بقطاع الشؤون التعليمية بالوزارة.

وفي بداية الاجتماع شرح معالي الوزير الهدف الاساسي من سلسلة لقاءاته والفعاليات التربوية سواء بالميدان أو الادارة وقال انها عبارة عن مكاشفة للوقوف على واقع العمل بالوزارة الى جانب محاولة تفهم المعضلات. ودراسة تجربة العمل السابقة للانطلاق نحو المستقبل.

وقال معاليه: إن تجربة ٢٦ عاما من العمل لوزارة التربية والتعليم والشباب تستحق التقييم حتى نتمكن من وضع تصورات حول أولويات العمل في المستقبل.

وحول المشروعات المستقبلية للوزارة قال معالي الوزير انه لا يستطيع التحدث عنها بإسهاب. لكنها تصورات قيد الدراسة. وقيد البلورة. وقد تحدثت عنها كثيرا في الميدان وبوجه عام نطمع في إعادة هيكلة التعليم لاننا مقبلون على مرحلة تحتاج الى نوع جديد من المخرجات. وإعادة الهيكلة تعني أن يكون هناك خطة للتعليم بعيدة المدى لها إفرازات متميزة تعتمد على إيجابيات المرحلة السابقة وهي خطة تهدف الى تطوير التعليم من رياض الاطفال حتى المرحلة الثانوية. منهجا. وأسلوبا. ومدرسة. وامتحانات. ولا بد ان تنطلق الخطة من أهداف استراتيجية. وعلى ضوئها توضع بعد ذلك برامج تنفيذ من خلال خطط خمسية. ونأمل ان تبدأ الخطة في عام ٢٠٠٠.

وقال معاليه، اننا نطمح الى فتح مراكز للتدريب بالمناطق التعليمية. الى جانب تطوير المكتبات والمختبرات وكذلك تطوير الامتحانات لانها تمثل أهمية خاصة.

ثم فتح معاليه الباب أمام الحضور لعرض المشكلات والعقبات التي تواجه الإدارات والأقسام المختلفة بالوزارة.

أبوليلة خلال تفقد المعرض • تصوير: راميش •

مدير منطقة رأس الخيمة يفتتح معرض المنتجات الطلابية بمدرسة الصباحية للبنات

رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ افتتح السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة صباح امس معرض مدرسة الصباحية الثانوية للمنتجات الطلابية والذي شارك في اقامته مجلس طالبات المدرسة ومجلس الأمهات وذلك ضمن اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي يقام تحت شعار «علموني كيف أمسك القلم وأعزف على الوتر».

وقد حضر حفل الافتتاح الاستاذ عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية وعدد من المسؤولين ورؤساء الاقسام بوزارة التربية والتعليم والسيدة آمال محمود عطية موجهة الخدمة الاجتماعية.

وبعد قص الشريط التقليدي قام ابوليلة بجولة تفقد خلالها محتويات المعرض واستمع الى شرح الطالبات.

وأكد ابوليلة عقب جولته على أهمية معارض النشاط الاجتماعي في غرس حب العمل والانتاج لدى الطلبة وتعويدهم على العمل والابداع وتعليمهم مهارات جديدة وطالب المعلمات بالعمل على تشجيع الطالبات وصقل مواهبهن وتنمية الحس الابداعي لديهن بما يساعدهن ويمكنهن من ابتكار نتاجات جديدة ومتميزة تساهم في بناء جيل متطور يدعم حركة التطور الانتاجي بدولة الامارات.

وعبر ابوليلة عن اعجابه بالمنتجات اليدوية والرسومات التي تعبر عن الماضي العريق لدولة الامارات وخاصة القلاع والابراج والحصون القديمة والتي استخدمها الأجداد في صد الأعداء وحماية البلاد والتي خصص لها جناح خاص داخل المعرض.

واشتمل المعرض على خامات متعددة من البيئة المحلية اضافة الى صور حديثة عن التطور الذي تشهده دولة الامارات في المجالين الزراعي والصناعي والتطور العمراني وقد علقت على جدران المعرض لوحات ورسومات تعبيرا عن الاحتفال بالعيد الوطني. بالاضافة الى أقوال حكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي يحث فيها سموه الشباب على العلم والتمسك بالأخلاق والخصال الكريمة.

وقد تميز المعرض بوجود مقتنيات أثرية من الأواني التي كانت تستخدم قديماً بدولة الامارات وأدوات كانت تستخدم في حياكة الملابس والتطريز بالاضافة الى جناح خاص بالأواني المزخرفة من انتاج الطالبات اضافة الى أشكال متنوعة من أدوات الصيد مثل الشباك والحبال والقراقير ومجسمات من السفن التي تستخدم في ركوب البحر في الصيد والأسفار ونقل البضائع بين بلدان الخليج والهند وافريقيا.

وصرحت السيدة آمال عطية موجهة الخدمة الاجتماعية (للاتحاد) بأن هذا المعرض يعد سابقة للنشاط الاجتماعي لهذا العام حيث عمق جذور الحب للوطن والأرض التي يعيش عليها الانسان وينعم بخيرها وأشارت الى ان الطالبات الموهوبات أبدعن في تصوير هذه الأشياء من خلال الرسومات والتعابير وما يجيش في صدورهن من حب لهذا الوطن وقائد نهضته المظفرة. وأكدت على ان المعرض يأتي في اطار رعاية الموهوبات وذوات القدرات الخاصة في سبيل تنمية مهاراتهن والمحافظة عليهن وتشجيعهن لبلوغ أقصى درجات العطاء والابداع في المستقبل القريب.

مدارس الدولة تشارك باحتفال يوم الشرطة العربية

جمال أبوطالب

■ تحتفل جميع مدارس الدولة الاسبوع القادم بيوم الشرطة العربية تأكيدا لدور الشرطة في تحقيق امن واستقرار المجتمع.

وتعتمد سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية تعميما اليوم الى جميع ادارات المناطق التعليمية بهذه المناسبة لمشاركة المدارس في الاحتفال بيوم الشرطة العربية.

وقالت سعادة الدكتورة عائشة السيار ان الشرطة هي الأمن والأمان والاستقرار والدرع الواقي لحماية المنجزات حيث انها العيون الساهرة لتوفير الطمأنينة والاستقرار لجميع أفراد المجتمع.

وأكدت سعادتها ان المتتبع لتطوير اجهزة الشرطة يجد اهتمام المسؤولين بتوفير كافة الامكانيات الحديثة بجانب تنمية العنصر البشري وتأهيله تأهيلاً متكاملاً باعتباره أحد عناصر الثروة الحقيقية للوطن.

الدكتورة عائشة السيار

وقالت ان الاحتفال بيوم الشرطة العربية يؤكد اهمية ابراز الدور الذي تنهض به الشرطة لتوفير الجو المناسب من الاستقرار لاستمرارية عملية التنمية والتقدم في مختلف المجالات. مع دعم أواصر التعاون بين الشرطة والمواطنين.

وأكدت ان جميع المدارس ستكون سباقة في الاحتفال بهذا اليوم اعزازا وتقديرا لجميع العاملين في أجهزة الشرطة الذين يعملون ليل نهار وفي مختلف الظروف حتى يتحقق الاستقرار الدائم لجميع افراد الوطن لمواصلة عملهم الانتاجي في مختلف مجالات الحياة لتحقيق مسيرة التقدم في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وسيتضمن برنامج احتفالات المدارس في الفترة من ١٤ الى ١٨ ديسمبر الحالي تكثيف البرامج الاذاعية المدرسية وكلمات الصباح وعقد محاضرات وندوات وتتناول الانشطة المدرسية وخاصة جماعات الصحافة والرسم وغيرها ابراز دور الشرطة في تحقيق استقرار المجتمع وأهمية التعاون بين المواطنين ورجال الشرطة في مكافحة الجريمة وتوفير الامن والأمان لمجتمع دولة الامارات.

بمشاركة ٥٠٠٠ طالب
مسيرة العطاء والعمل تنطلق اليوم بالشارقة

الشارقة - انور محمود:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. تنطلق اليوم الاربعاء مسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة تحت شعار، العمل التطوعي: عطاء.. محبة وسعادة.. بدءا من ميدان الاتحاد بالشارقة. ومرورا بكورنيش البحيرة. وحتى حديقة المجاز.

يشارك في المسيرة نادي الثقة للمعاقين. وجمعية أولياء امور المعاقين بالامارات. والفرقة الاهلية في مفوضية كشافة الشارقة. ومركز الشجيرة لرعاية وتأهيل المعاقين. ومركز رأس الخيمة. وجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين. ودار رعاية المسنين. ونادي دبي للمعاقين. ومراكز ثقافة الطفل في الشارقة وجمعية الاتحاد النسائية. والنادي العربي. اضافة الى جمهور من اولياء أمور المعاقين والمهتمين.

كما يشارك في المسيرة نحو ٥٠٠٠ طالب وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة في مناطق الشارقة ودبي وعجمان التعليمية. وتشارك من الجهات المحلية: منطقة الشارقة الطبية وشرطة الشارقة.

وقد اوفدت وزارة الصحة بقطر موفدين لها من مجموعة اصدقاء المرضى للمشاركة في المسيرة الى جانب اخوتهم في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المعروف ان مسيرة العطاء والعمل التي يرعاها سنويا صاحب السمو حاكم الشارقة تقام كل عام متزامنة مع الاحتفالات التي تقام بمناسبة يوم المعاق العالمي الذي يصادف الثالث من ديسمبر من كل عام. وهي مناسبة يتم الاحتفال بها لتحقيق مكاسب جديدة لذوي الحاجات الخاصة من خلال شعار ترفعه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ويكون موجها لعملها خلال سنة كاملة.

وعلى جانب آخر من هذا الاحتفال.. فقد اكدت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مديرة عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ان العمل التطوعي له مذاق طيب عذب، وله أثر حميد ومردود انساني يتمثل في الشعور بالرضا والسعادة الصادقة التي لايعرفها ولايدرك كنهها الا من جرب هذا النوع من العمل في مجال ديني أو وطني أو اجتماعي أو انساني. وكان قاصدا وجه الله تعالى لايبغي من ورائه شهرة ولا مالا، يؤديه باخلاص وتفان، وبقناعة تامة بأهمية هذا العمل. واهمية دوره في آدائه.

تحت رعاية منصور بن طحنون
معرض للفنون التشكيلية وأمسية شعرية بنادي العين

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان، ينظم نادي العين الرياضي الثقافي وبالتعاون مع منطقة العين التعليمية في السادسة من مساء اليوم معرضا للفنون التشكيلية وذلك ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني.

المعرض يشارك فيه ٥٠ مدرساً ومدرسة من معلمي التربية الفنية في مدارس العين، والطلاب المبدعين في هذا المجال من طلاب المنطقة حيث سيتم عرض قرابة مائة عمل فني زيتي ومائي وجرافيك.

وستقوم لجنة مختصة من موجهي التربية الفنية باختيار الاعمال المميزة التي رصدت اللجنة المنظمة جوائز للفائزين الاوائل في كل فئة.

المعرض يقام بصالة نادي العين في منطقة الصاروج ويستمر حتى ١٥ ديسمبر الحالي.

كما ينظم نادي العين مساء اليوم ايضا أمسية شعرية في السابعة والنصف مساء يحييها الشاعر عمر الفرا بالاشتراك مع نخبة من شعراء النبط. وذلك في صالة سينما نادي العين. وهناك أماكن للسيدات.

خبيرة عربية في محو الأمية وتعليم الكبار تتفقد الجمعيات النسائية برأس الخيمة

رأس الخيمة - السيد حسن

■ قامت أمس السيدة سهام نجم رئيسة مجلس ادارة جمعية المرأة والمجتمع المصرية والمنسق العام لمؤتمر محو الأمية بزيارة تفقدية للجمعيات النسائية الموجودة في امارة رأس الخيمة وذلك بدعوة من الشيخة مهرة سالم القاسمي رئيسة مجلس ادارة مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل.

وقالت السيدة سهام نجم ان هدف زيارتها هو التعرف عن كثب على تجارب الجمعيات الأهلية الموجودة داخل دولة الامارات العربية المتحدة ومن ضمنها الجمعيات النسائية في رأس الخيمة والتي تتبنى فكرة محو الأمية وتعليم الكبار.. مشيرة الى انها ستقوم بزيارات مماثلة الى دول عربية أخرى للتعرف على التجارب المختلفة في هذا الاطار.. وذلك بهدف دعم شبكة عمل المنظمات والجمعيات غير الحكومية العاملة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وذلك تطبيقا لتوصيات مؤتمر محو الأمية حق وتنمية الذي عقد في القاهرة في الفترة السابقة.

وقالت: ومن ضمن أهداف الزيارة ايضا وضع تصور ورؤية مستقبلية لأداء تلك الجمعيات من أجل خلق نوع من التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات وانشاء قاعدة معلوماتية وتوثيقية بين تلك المنظمات غير الحكومية العاملة في هذا المجال على مستوى الوطن العربي.

وعن زيارتها لجمعيات رأس الخيمة النسائية قالت قمت بزيارة العديد من الجمعيات وهي جمعيات ذات رسالة عظيمة الشأن وأعربت عن اعجابها بالأسلوب الاداري المتميز بها وبالتفاهم الكبير الموجود بين المشتركات في تلك الجمعيات والأسلوب الذي يتم به معالجة مشكلة محو الأمية وتعليم الكبار.

الطلاب يشاركون في كتابة شعارات يوم البيئة الوطني

■ يشارك جميع طلاب المدارس في مسابقة كتابة شعارات بمناسبة احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني في ٤ فبراير القادم.

وقد تلقت جميع المدارس تعميما بهذه المناسبة حيث تضمن تخصيص ١٠ جوائز للطلاب والمعلمين الفائزين في هذه المسابقة.

منطقة رأس الخيمة تشارك في مسابقة الجامعة العربية لفن الخطابة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية المشاركة في مسابقة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في فن الخطابة والتحدث بالفصحى.

صرح بذلك السيد محمد علي ابوليلة. وأشار الى ان ذلك يأتي بناء على تعميم من قطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب والخاص بهذه المناسبة.

وتضمن الاشتراك في المسابقة عدة شروط هي: ان يختار الطلاب من الصف الثالث الاعدادي وتجرى التصفيات على مستوى المدرسة ويبلغ اسم الفائز الى قسم الانشطة التربوية بالمنطقة قبل نهاية الاسبوع الاول من يناير ٩٨. أما برنامج الاختبار فيتضمن، امتحانا تحريريا في النحو والصرف وعليه ٥٠ درجة وامتحانا شفويا في التحدث بالفصحى وعليه ٢٥ درجة والقاء خطبة مرتجلة أو محفوظة وعليه ٢٥ درجة.

وقال ان وزارة التربية والتعليم والشباب تتحمل قيمة تذكرة السفر ذهابا وايابا للطالب الفائز في المسابقة النهائية الى جمهورية مصر العربية.

وستقيم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تحت رعاية معالي الأمين العام للجامعة حفلا في نهاية الاسبوع الأول من شهر ابريل ٩٨م لتوزيع الجوائز وشهادات التقدير للعشرة الأوائل الفائزين على مستوى الوطن العربي.

تعديل مناهج التربية الاسلامية في ٤ صفوف دراسية

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بتشكيل لجنة مشتركة من اساتذة الجامعة وموجهي التربية والتعليم لتعديل كتب التربية الاسلامية لصفوف الأول والرابع الابتدائي والأول الاعدادي والأول الثانوي بناء على حاجات الميدان التربوي.

اختتام دورة المناهج المطورة بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اختتمت منطقة الفجيرة التعليمية امس الدورة التدريبية الخاصة بالمناهج الدراسية المطورة لجميع معلمي ومعلمات المواد التخصصية والمرحلة التأسيسية على مستوى المنطقة والتي تم تنفيذها بمدارس الفجيرة الاعدادية وأبوتمام للذكور ومربح الثانوية وأم العلاء الانصارية للاناث.

وقد اشتملت الدورة على تحليل محتوى المنهاج وأساليب التعليم والتعلم والانشطة والتقويم في المناهج واطلالة على هذه المناهج.

كما اختتمت امس الدورة التدريبية الخاصة بمعلمي المواد التخصصية المختلفة بمدرسة الفجيرة الاعدادية ومدرسة أبوتمام.

وتختتم اليوم الدورة التدريبية الخاصة لمعلمات المواد التخصصية بمدرستي مربح الثانوية وأم العلاء الانصارية.

وتختتم يوم ١٦ ديسمبر المقبل الدورة الخاصة بمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية بمدرسة الفجيرة الاعدادية بالنسبة للذكور.

ويوم ١٧ ديسمبر بمدرسة أم العلاء الانصارية بالنسبة للاناث.

تشكيل مجلس طلاب منطقة الفجيرة التعليمية

■ الفجيرة - الاتحاد: تم صباح أمس تشكيل مجلس طلاب منطقة الفجيرة التعليمية وذلك بعد اجتماع مجالس طلاب مدارس المرحلة الثانوية والاعدادية على مستوى المنطقة والذي عقد بمدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة حيث بدأ الاجتماع بكلمة للاستاذ محمد اليماحي موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة، رحب فيها بالطلاب الحاضرين وتمنى لهم التوفيق والنجاح والتمثيل المشرف لمدارسهم ولمنطقتهم التعليمية.

كما ألقى سامي عباس الاخصائي بمدرسة سيف الدولة كلمة ذكر فيها اهداف المجلس وطريقة سير الانتخابات.

وقد أسفرت الانتخابات عن تشكيل المجلس كالتالي: ابراهيم عبدالله صالح من مدرسة سيف الدولة رئيساً للمجلس، ورائد احمد رائد من مدرسة سعد ابن ابي وقاص نائبا للرئيس، وحميد عبدالله البحرين من المدرسة الفنية أمينا للسر. وطارق احمد خويدم من مدرسة سعد بن ابي وقاص أمينا للصندوق، وأحمد خليفة سرور من مدرسة سيف الدولة مقرر لجنة التخطيط. وخليفة محمد علي من مدرسة أنس بن النضر مقرر لجنة الطلاب. وسلطان علي أحمد من مدرسة سيف الدولة مقرر لجنة البرامج.

١٧ مدرسة ابتدائية وثانوية زارت معرض الدفاع المدني

■ أصدرت الادارة العامة للدفاع المدني تقريرا شهريا عن الزيارات المدرسية للمعرض الدائم لوسائل الحماية المدنية والسلامة خلال شهر نوفمبر ٩٧ فقد بلغ عدد المدارس الزائرة ١٧ مدرسة ١٢ مدرسة ابتدائية والروضة و اربع مدارس ثانوية.

وبلغ اجمالي عدد الطلبة ٤٨٤ طالباً وطالبة و ٣٧ مشرفا ومشرفة وتأتي هذه الزيارات بالتنسيق مع المناطق التعليمية بالدولة والهدف من الزيارة هو اطلاع الطلبة على معدات وأجهزة ووسائل الحماية والسلامة والاطفاء والانقاذ والاسعاف والوقاية وكيفية استخدامها في حالة الخطر وخاصة تلك المركبة في المباني السكنية والمنشآت التعليمية والصناعية وغرس مفهوم الوقاية والسلامة من الحريق في نفوس الأبناء الطلبة كي يتعودوا على ممارسة ذلك في حياتهم اليومية ونشر الوعي الوقائي والسلوكي بين أفراد المجتمع للتقليل من حجم الخسائر البشرية والمادية.





خلال تفقد المعرض المصاحب للمؤتمر

افتتاح مؤتمر الإمارات الثامن للجراحة في العين
محاضرات حول عمليات المنظار ومعالجة الكسور

■ العين -جميل رفيع

■ افتتح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي رئيس المؤتمر امس مؤتمر الامارات الثامن للجراحة والذي ينظم بواسطة جراحي الامارات بدعم من وزارة الصحة وذلك في فندق انتركونتننتال العين.

وحضره سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية ود. جورج ماثيوس مدير منطقة العين الطبية، ود. عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية والصحة المدرسية وعدد من القيادات الطبية بمنطقة العين الطبية والاطباء الجراحين من الدولة وبعض الدول المشاركة.

وبدأ المؤتمر بكلمة لسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر اشاد فيها بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين لا يألون جهدا في دعم الخدمات الصحية بالدولة لتصل لأعلى المستويات لتخدم المواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

كما اشاد بالدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للقطاع الصحي بالدولة مما ساهم في توفير الرعاية الصحية المتقدمة مشيرا الى ان الوزارة تدرس لنشاء وحدة زراعة نقي العظام في المستقبل القريب في مدينة العين.

وقال ان وزارة الصحة تولي اهتماما كبيرا لطب الطوارىء والحوادث وتقوم حاليا بتطوير اقسام الحوادث والطوارىء وانشاء اقسام جديدة لعلاج اصابات الحوادث في مختلف المستشفيات. واشار سعادته الى ان جراحة الاورام وعلاجها من التخصصات التي يهتم بها القائمون على تنفيذ الخطة الصحية بالدولة، وبناء على قرارات وزير الصحة وتوصيات مجلس وزارة الصحة الخليجي تم انشاء مركز متخصص لدراسة الاورام في مستشفى توام، بالاضافة الى مركزين آخرين على مستوى الدولة يستقبلان الحالات المختلفة.

ثم القى سعادة سالم الدرمكي كلمة رحب فيها بالمشاركين ووجه الشكر للمسؤولين بالدولة لرعايتهم واهتمامهم بالرعاية الصحية بالدولة مما اسهم في تقدمها والرقي بها الى أعلى المستويات.

ثم القى د. جورج ماثيو مدير منطقة العين الطبية كلمة اشاد فيها بالتقدم الذي شهده القطاع الطبي بالدولة مستعرضا هذه المسيرة منذ بداية الستينات حتى اليوم.

ثم قام سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر في جولة بالمعرض الذي اقيم على هامش المؤتمر وابدى اعجابه بما شاهده بعد ذلك بدأت فعاليات المؤتمر بمحاضرة حول استئصال الطحال بالمنظار قدمها الدكتور فراخة من مستشفى المفرق بأبوظبي.

ثم قدم الدكتور صالح الدوهيان من جامعة الملك فهد ومستشفى الملك خالد بالمملكة العربية السعودية محاضر حول قطع الودي الصدري بالمنظار كما قدم محاضرة حول ترميم وترقيع الباسيتي بالمنظار من خلال الجلد. ثم قدم د. جابي الوز ود. عطا الله لونجمان من مستشفى توام محاضرة حول «ترقيع الفتاق» وقدم مستشفى خولة بسلطنة عمان ورقة عمل حول الجروح وشق البطن ومضاعفاتها، وقدم فريق من مستشفى توام ورقة عمل حول الورم المخي عند الاطفال. وقدم الدكتور كوتي من مستشفى العين الحكومي ورقة عمل حول معالجة الكسور بالعظم الكتفي كما قدم ورقة اخرى حول دراسة ناقدة لعلم جراحة العظام لتطوير وتحسين رعاية المرضى. كما قدم طاقم طبي من جامعة عين شمس بالقاهرة محاضرة حول استئصال الطحال للاطفال المرضى بالثلاسيميا وكيفية الحفاظ على الطحال.

جانب من الحضور. «تصوير: محمد سليم»

تخريج ٣ دورات جديدة اليوم بمعهد تدريب قوات الأمن الخاصة

■ يشهد سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن صباح اليوم حفل تخريج ثلاث دورات وهي دورة عمليات الامن الداخلي الرابعة، ودورة مدربي عمليات الشرطة التأسيسية الأولى، ودورة مكافحة التسلل الرابعة، التي تقام بميدان التدريب التابع لوحدة الأمن الثالثة بقراط، والتي عقدت بمعهد تدريب قوات الأمن الخاصة بمنطقة مربح بالفجيرة.

واستغرقت دورة عمليات الأمن الداخلي الرابعة مدة ١٤ اسبوعا شارك فيها ٦٣ من ضباط الصف والأفراد من مختلف الادارات العامة للشرطة بالدولة، تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية في عمليات الشرطة، والثقافة الاسلامية، والاسعافات الأولية كما تلقوا تدريبات عملية اشتملت على الرماية والمشاة واللياقة البدنية.

اما دورة مدربي عمليات الشرطة التأسيسية الأولى فقد استغرقت مدة ٨ اسابيع وشارك فيها ٥٠ من الضباط وضباط الصف والافراد من قيادة قوات الأمن الخاصة.

واستغرقت دورة مكافحة التسلل الرابعة مدة ٨ اسابيع، وشارك فيها ١٨ من ضباط الصف والافراد من مختلف الادارات العامة للشرطة بالدولة، تلقى خلالها المشاركون دروسا نظرية في مهارات الميدان، والدفاع عن النفس والثقافة الاسلامية والخارطة والبوصلة والاتصالات، اضافة الى التدريبات العسكرية واللياقة البدنية.

.. وتخريج دورة الجنسية بمدرسة الشرطة اليوم

■ يشهد العقيد حمد سلطان العويس مدير ادارة الجنسية والاقامة بالشارقة صباح اليوم الاربعاء بمدرسة تدريب الشرطة بالشارقة حفل تخريج دورة الجنسية والاقامة الثانية والخاصة بالعاملات في ادارة الجنسية والاقامة بدبي.

واستمرت الدورة لمدة تسعة اسابيع وشاركت فيها ٤٠ منتسبة من رتب صف الضباط والأفراد تلقت خلالها المنتسبات دروسا نظرية ومواد تدريبية.



بعد خدمة ٢٣ عاماً بالداخلية
تكريم الرائد سعيد عبدالله

■ قام العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية بتكريم الرائد سعيد عبدالله بمناسبة احالته للتقاعد، بعد ان امضى مدة ٢٣ عاما في الخدمة بادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة.

وقد اثنى العميد الركن علي راشد النعيمي على الخدمات الجليلة التي قام بها الرائد سعيد عبدالله خلال فترة عمله بالوزارة متمنيا له التوفيق والنجاح في عمله الجديد، وقدم له هدية تذكارية بهذه المناسبة.

٦٢ مولوداً في أم القيوين الشهر الماضي

■ بلغت نسبة المواليد في امارة أم القيوين خلال شهر نوفمبر الماضي ٦٢ مولودا منهم ٣٤ مواطنا ١٢ ذكورا و ٢٢ اناثا.

وبلغت نسبة المواليد غير المواطنين ٢٨ مولودا منهم ١٣ ذكورا و ١٥ اناثا بينما بلغ عدد الوفيات ١٢ حالة. جاء ذلك في الاحصائية التي اصدرها مستشفى أم القيوين العام للشهر الماضي. كما ذكرت الاحصائية ان عدد العمليات التي اجريت في المستشفى خلال الشهر نفسه ٨٥ عملية منها ٣٥ كبرى و٥٠ صغرى. وبلغ عدد المترددين على العيادات الخارجية ١٤ الفا و ٦٢٢ مترددا وعدد الوصفات الطبية التي صرفت في المستشفى والمراكز الصحية في الامارة ١٦ الفا و ٢٧٧ وصفة.

أما بالنسبة لاجمالي الامراض السارية التي تم اكتشافها في امارة أم القيوين خلال الشهر نفسه فقد جاء في الاحصائية التي اصدرتها ادارة الطب الوقائي بأم القيوين انها بلغت ١٥ حالة.

تخطيط عنصر الوقت في العمليات الأمنية الحرجة
إصدار جديد لمركز البحوث بشرطة دبي

■ عرض. عيسى حميد:

■ أصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي اصدارا حديثا في مجال تطوير العلوم الامنية ويحمل عنوان «تخطيط عنصر الوقت في العمليات الامنية الحرجة»، وهو من اعداد الدكتور فريدون محمد نجيب الخبير بالمركز والمسؤول عن تطوير المناهج الامنية.

وصرح الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بأن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي أمر بتوزيع نسخ من الكتاب على اجهزة الشرطة المحلية والعربية لتعزيز سبل تبادل المعلومات وتدفق الافكار لتدعيم القدرات الشرطية على مواجهة التحديات وتعزيز الأمن والاستقرار في كافة ارجاء الوطن العربي.

ويتضمن الكتاب تطبيقا لأحدث الاساليب الكمية في مجال التخطيط وهي اساليب «برت وجرت» والمسار الحرج وجدولة ورقابة الانشطة باستخدام انظمة الشبكات الآلية والمعروف باسم سكانز وهي اساليب تحقق الضبط الكامل والسيطرة المطلقة على تخطيط وتنفيذ العمليات الميدانية ذات الطبيعة الحرجة والتي لا تحتمل وقوع اخطاء او حدوث ارتباكات خلال تنفيذ هذه العمليات.

وقد استعرض المؤلف اساسيات التحليل الشبكي وقواعد تطبيقها على الخرائط الزمنية، كما ابرز خطورة العمليات الشرطية في ظل ظروف عدم التأكد والمخاطرة، كما تناول قواعد حساب احتمالات النجاح في تنفيذ العمليات طبقا للمخطط المرسوم وفي الوقت المحدد لها، وقد ابرز المؤلف مزايا استخدام التحليل الشبكي من تخطيط العمليات الشرطية وحددها في ان هذا الاستخدام من شأنه ان يجر قادة العملية على التخطيط الشامل لها قبل البدء في تنفيذها حيث لا يسمح هذا الاسلوب بعزل الانشطة ومعالجتها منفردة ويدعم عناصر التنسيق والمراجعة والمتابعة، وتقويم انشطة العملية، ويتيح كذلك تعديل الخطط المقترحة بما يتلاءم مع ظروف الأداء مما يزيد من مرونة التخطيط والتنفيذ، ويعزز مواجهة الاحداث الفجائية والمواقف الاحتمالية، ويمكن للقادة التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ العملية، كذلك يضمن تتابع تنفيذ العملية وعدم ارتباك الوحدات المشتركة حيث لا يسمح بتخطي اي انشطة سابقة عليها، كذلك يلقي الضوء على الانشطة الحساسة والهامة مما يتيح للقيادات الشرطية اسناد مسؤولية تنفيذ هذه الانشطة الى افضل العناصر البشرية المتاحة.

ويسمح باعداد تقارير معبرة عن تقدم العمل، وبتطبيق نظام افضل لتحديد المسؤوليات وتقييم الأداء.

واذا ما استخدم الحاسب الالكتروني، فانه يوفر معلومات هامة وعديدة بأقل مساحة تخزينية.

كما يقدم فرصا هائلة لتدريب المرشحين لتولي مناصب قيادية، على اساليب ادارة العمليات الشرطية، خاصة على تدريب الحساسية، وعلى كيفية اتخاذ القرارات.

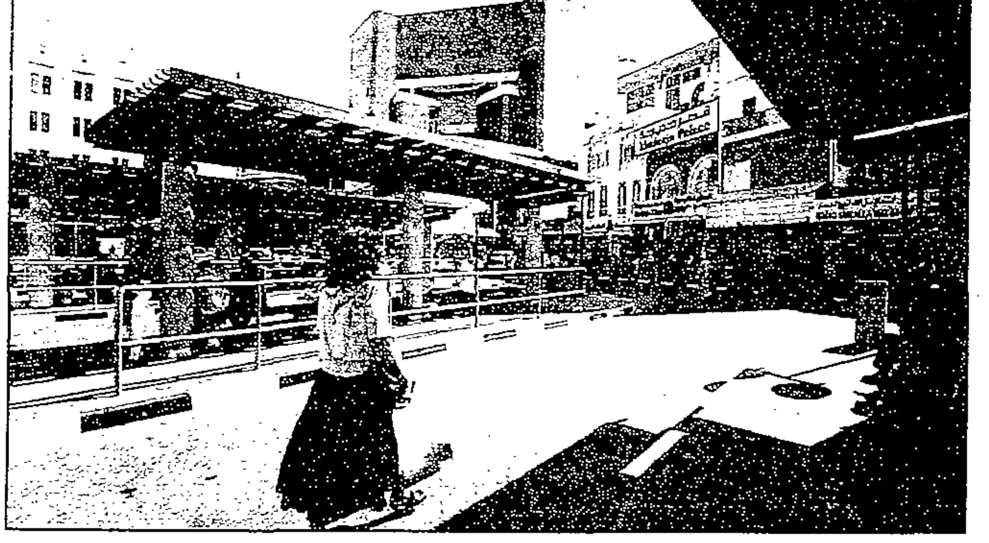
ويتيح الفرصة للتخطيط المسبق للمواقف الامنية الحرجة، والتي يصعب التخطيط لمواجهتها وقت حدوثها.

ويمهد استقبال هذا الاسلوب. في العديد من العمليات الشرطية. الطريق نحو عملية التخطيط الشامل للأنشطة الشرطية.

ويدعم قدرة القيادة الشرطية على طرح البدائل المتاحة واختيار افضلها. في ظروف تنفيذ العملية في الوقت الأمثل وبأقل قدر من الخطأ والتضحيات.

«كما حدد خصائص العمليات الأمنية الحرجة في انها»: عمليات غير عادية، لا تتكرر كثيرا، وان تكررت فلا تتماثل تماما للظروف المحيطة بها. ويشوبها عدم التأكد، وتعترضها الاحتمالات غير المتوقعة او تلك التي يصعب حسابها. وعمليات تستحوذ على اهتمام الرأي العام، وتستقطب متابعة لها، لما لها من ابعاد سياسية واختبار لحنكة ومقدرة المتصدي لمواجهتها. والفشل او القصور في التخطيط لمواجهتها او التصدي لها او تنفيذها يترتب عليه نتائج وخيمة. وعدم التناسب الواضح بين تكلفة هذه العمليات ومردوداتها. حيث تتضاءل التكاليف - رغم ارتفاعها النسبي - مقارنة بالمردود المتحقق حال نجاحها. والزمن اللازم لتخطيطها، يزيد كثيرا عن الزمن اللازم لتنفيذها. وتحتاج الى اعداد بالغ الدقة وتنفيذ شديد الاحكام. والقصور في التخطيط لها وادارتها. غالبا ما يعصف بالموجهين لها والقائمين على تنفيذها. وقد تضمن الكتاب تخطيطا تفصيليا لعملية اقتحام طائرة مختطفة وعملية حراسة شخصية هامة، كما استعرض الكتاب العمليات الشرطية الاحتمالية التي تحتمل بعض انشطتها لأكثر من احتمال.

د. فريدون محمد نجيب



اعادة تشغيل محطة السبخة للمواصلات العامة بدبي

■ دبي - الاتحاد: تقرر اعادة تشغيل محطة السبخة لحافلات المواصلات العامة بعد الانتهاء من الاعمال التطويرية للمحطة، صرح بذلك السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية والخدمات العامة.

وقال ان الاعمال التطويرية في المحطة اشتملت على عمل توسعات في مداخل ومخارج المحطة لتسهيل انسياب حركة الحافلات وعمل مظلات واقية من اشعة الشمس للركاب بالاضافة الى اعادة بناء مواقف الحافلات بالمحطة واماكن انتظار الركاب.

واكد عبيد الشامسي حرص البلدية على تقديم الخدمات المتميزة للركاب في مختلف أرجاء إمارة دبي وتطوير هذه الخدمات لمواكبة التطور السريع الذي تمر به امارة دبي في مختلف المجالات باعتبار خدمة المواصلات واحدة من القطاعات الخدمية الهامة.

واضاف انه مع اعادة افتتاح المحطة ستنطلق اربعة خطوط للمواصلات هي خط الطوار رقم ٢ وخط السطوة الصفا رقم ٦ وخط المقصب الالي رقم ١٧ بالاضافة الى خط هور العنز رقم ١٨.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

وفاة أردني في حادث مروري

■ الشارقة - الاتحاد: وقع حادث مروع على طريق الذيد الشارقة توفى على أثره المدعو علي أحمد محمد «أردني» متأثرا باصابات عندما انفجر الاطار الخلفي الأيسر لسيارة كان يستقلها برفقة زملائه في طريقهم الى الشارقة قادمين من التقاطع رقم «٧» على الطريق مما أدى الى انحراف السيارة وتدهورها مرتين لتستقر على سقفها وقد لحقت من جراء الحادث عدة اصابات تراوحت بين البليغة والمتوسطة بجميع ركاب السيارة ومن بينهم السائق محمد سعيد «أردني» وطارق عبدالنبي «مصري» وكوبي نادن بلاء ونيجايان كوبتال «هنديان» والمتوفي علي أحمد محمد.

.. واصطدام سيارة بجدار منزل

■ ومن جهة ثالثة ادى الاهمال والاستهتار بالقيادة الى اصطدام سيارة كان يقودها «ج. ع. ص» طالب بحائط احد المنازل في منطقة أم ختور فسبب ذلك عدة اصابات بالركاب الذين كان يقلهم بسيارته وأضرارا ببوابة المنزل

وفاة مواطن في حادث مروري

■ أم القيوين - الاتحاد: لقى المواطن الشاب سالم س. ع. ح «١٩ سنة» حتفه اثر حادث مروري بأم القيوين.

وقع الحادث مساء امس على طريق أم القيوين / فلج المعلا بينما كان المتوفي يقود سيارته ١١٣٨٦ تصدير رأس الخيمة تجاه أم القيوين حيث اصطدم بجمل في منطقة «السره» مما أدى الى وفاته متأثرا بكسر في قاع الجمجمة.

خطط الحادث شرطي أول سعيد اليماحي من مرور أم القيوين.

اصابة مواطنين في حادث مروري

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: أصيب أمس مواطنان باصابات متوسطة اثر حادث تصادم بين سيارتين بدبا الفجيرة.

وكانت السيارة الأولى تصدير دبي يقودها ج. ح. ر وبصحبته م. س. م والثانية خصوصي أبوظبي رقم ٤٢٨١٠ ويقودها محمد راشد عبيد.

وانتقلت الشرطة الى موقع الحادث حيث فر قائد السيارة الأولى ونقل صديقه م. س. م الى المستشفى الذي كان مخمورا لعلاجه من اصابات متوسطة، كما تسبب الحادث في اصابة قائد السيارة الثانية محمد راشد عبيد.

حريق بسكن عمالي

■ الفجيرة - الاتحاد: قام أمس رجال الدفاع المدني بدبا الفجيرة باخماد حريق شب في سكن العمال بمدرسة تحت الانشاء بمنطقة الرفاع نتج عنه احتراق محتويات غرفتي السكن، وتبحث الشرطة عن أسباب الحريق.

.. ووفاة طفل في حادث دهس

■ توفى الطفل محمد ربيع أحمد ابراهيم «٣» سنوات اثر تعرضه لحادث دهس من قبل احدى حافلات مواصلات الامارات أثناء سيرها بمنطقة الناصرية وكان الطفل قد خرج من محل سوبر ماركت بين سيارتين تقفان أمام المحل من جهة اليسار عندما دهسته الحافلة من الجانب الأيسر الخلفي للمركبة مما أدى الى اصابته باصابات بليغة استدعت نقله الى المستشفى حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه.

الحكم في قضية عمال

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أصدرت امس هيئة الاستئناف بمحكمة رأس الخيمة والمشكلة من القاضي محمود المصري والمستشار ابراهيم المناعي وامانة سر عبد اللطيف زرق حكما بحق ٨ عمال هنود كانت احدى شركات تحلية وتوزيع المياه برأس الخيمة كانت قد استقدمتهم للعمل لديها منذ حوالي ٣ شهور وتركهم الكفيل وغادر البلاد ولم يعطهم مستحقاتهم من معاشات.

وقد اصدرت هيئة الاستئناف حكما يتضمن خمسة بنود: أولها: الزام المستأنف بأن يدفع مبلغ ١٣٠٠ درهم لكل عامل من العمال بعد اتفاق الطرفين على ذلك. ويتعهد وكيل المستأنف ضدهم باحضار جوازات سفرهم للمحكمة لاجراء تسفيرهم. ويتحمل المستأنف صاحب الشركة تذكرة الطائرة لكل عامل من العمال الثمانية الى البلد الذي استقدموا منه. ويتعهد المستأنف باتخاذ كافة الاجراءات للعمال على تسفير العمال في اسرع وقت ممكن.

الحبس والغرامة لاصدار شيك بدون رصيد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس برئاسة المستشار ابراهيم المناعي مدير عام المحاكم بالسجن لمدة شهر على المتهم بي كونهية كويا هندي الجنسية والزامه بدفع قيمة شيك بـ ٤١٢١ درهما كان قد اعطاه لشركة الشرق الاقصى التجارية بدون رصيد مما دفع الشركة الى تقديم بلاغ رسمي الى الشرطة التي احالت القضية الى محكمة رأس الخيمة.





ندوة الإمارات على اعتاب القرن الحادي والعشرين بالجامعة

الدعوة إلى عقد مؤتمر لتقويم السياسة التعليمية بالدولة

تأكيد ضرورة ايجاد فكر جديد لتنمية الموارد البشرية

□ تغطية: أحمد الخشن

■ أكدت د. ابتسام سحيل مرشدة جمعية العلوم السياسية للطالبات بجامعة الإمارات على ان العديد من دول العالم قد بدأت في مراجعة سياساتها التعليمية لتطوير التعليم حتى أن الولايات المتحدة الامريكية أصدرت في عهد الرئيس بوش كتابا بعنوان (الأمة في خطر) يقارن بين تدهور التعليم الامريكي وتقدم التعليم الالماني والياباني.

وجاء الرئيس كلينتون ليستكمل ما بداه بوش بمشروع التعليم عام ٢٠٠٠ والذي يرتكز على ان تطوير التعليم هدفه التأكد من الكتاب المدرسي الجيد، والمعلم القادر. وكذا عقدت قمة الجماعة الاوروبية لبحث التعليم والتكنولوجيا.

وقالت ان كان هذا الحال في هذه الدول، فهو يبين مدى المطلوب من دولة الإمارات في مجال التعليم ونحن على مشارف قرن جديد.

جاء ذلك في حديثها ضمن ندوة الإمارات على اعتاب القرن الحادي والعشرين، والذي نظمته جمعية العلوم السياسية في كليات الطالبات بالمقام، في اطار احتفالات الجامعة بالعيد الوطني السادس والعشرين، وحضر الحفل عدد من اعضاء هيئة التدريس، وجمع من الطالبات.

وقدم للمحاضرة الدكتور عبدالخالق عبدالله بقوله اننا ونحن على مشارف قرن جديد يفترض ان نقف لننظر الى مستقبل الاتحاد في ظل التحولات والمتغيرات لندرك الفرص المتاحة لنا، والمخاطر التي تترصدنا، لنعرف كيف نغتنم الفرص، وكيف نتجنب المخاطر.

الجانب الاجتماعي

وافتتح الحديث بالندوة الدكتور محمد منصور من قسم الاجتماع فتحدث عن الجانب الاجتماعي للمشكلة، وقال: ان مناسبة عيد الاتحاد، وما تحقق في ظل هذه المسيرة المباركة من انجازات تجعلنا نتساءل ماذا نعد للقرن القادم لنكرس هذه الانجازات، خاصة وأن خصائص هذا القرن مختلفة عن خصائص قرننا الحالي، فهناك ثورة المعلومات، والعولمة وحقوق الانسان والاتفاقيات، وغيرها من المستجدات التي تتطلب استعداداً كاملاً لمواجهتها.

واضاف اننا لو نظرنا لمجتمع دولة الإمارات لوجدناه يعاني من عدم وجود توازن في تركيبته السكانية، ولنا من تجارب بقية الدول كسنغافورة عبرة.. ولذا يجب اعادة التوازن للتركيبة السكانية للحفاظ على هوية مجتمعنا.

واضاف د. محمد منصور ان ثورة المعلومات تحتاج إلى مؤسسات تربوية وتعليمية يمكنها النهوض بقدرات الانسان للمرحلة القادمة، فقبل أسبوعين وضمن حديث أحد الموجهين لمعالي وزير التربية قال إن مناهجنا الحالية تصلح للقرن الثامن عشر، فأين نحن من القرن القادم.

الأجيال القادمة

إذا هناك مسؤولية الأجيال القادمة، والتي يفترض أن تحمل مسؤولية الجيل الباني الذي يحمل رسالة الاتحاد، هذا الاتحاد الذي يؤمل منه ان يتحول إلى وحدة تندمج داخلها، مما يتطلب البحث عن طرف لادخال مؤسسات الامارات داخل مؤسسات الاتحاد.

واشار المحاضر الى دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية بايجاد انسان قادر على التعامل مع ثورة المعلومات بصورة عقلانية توظف المقدرات لخدمة المجتمع.

واشار الى أن هناك اتجاهاً بالدولة لتعزيز التعليم العالي، مما يؤهل المواطنين لدخول سوق العمل ولكن بالمقابل تواجهنا ظاهرة البطالة، وعدم رغبة كثير من المواطنين بالعمل، مما يجعلنا بحاجة إلى فكر جديد لتنمية مواردنا البشرية بشكل يتلاءم مع متطلبات القرن القادم.

المشاركون في الندوة • تصوير : ربحي سعد •

عدم ارتباط مخرجات العملية التعليمية بسوق العمل يفاقم مشكلة البطالة

البعد الاقتصادي

وانتقل الحديث إلى الدكتورة شيخة الشامسي من قسم الاقتصاد فقالت ان التنمية بمفهومها الحديث تمثل تحدياً لدولة الإمارات فمع بداية التسعينات ركز الاقتصاديون على التنمية البشرية كإحدى ركائز تحقيق التنمية الاقتصادية، وقد عرف اقتصاديو البرنامج الانمائي للأمم المتحدة التنمية البشرية بأنها عملية تحقيق عدد من الأهداف لجميع أفراد المجتمع، وأهمها التمتع بحياة طويلة خالية من الأمراض واكتساب المعرفة، والتمتع بمعيشة كريمة، اضافة الى الحرية السياسية وضمان حقوق الانسان، واحترام الانسان لذاته.

وقالت بدراسة الوضع في دولة الإمارات نجد ان العمر المتوقع للفرد بلغ ٧٠ سنة وهو من المعدلات العالية على مستوى العالم. كما ان القدرة على القراءة والكتابة بلغت ٦٥٪، واذا نظرنا الى مستوى دخل الفرد لوجدنا أنه يصل الى ٦٠ ألف درهم سنوياً وهو مستوى مرتفع نسبياً.

ثم انتقلت الدكتورة شيخة الشامسي للحديث عن التحدي الثاني وهو اختلال التنسيق الصناعي فقالت ان دولة الإمارات تعاني من اختلال في التنسيق الصناعي ناجم عن تعدد مصادر صنع القرار فلكل امارة جهة ترخيص اقامة مصانع خاصة بها مما يحول دون وجود سياسة صناعية موحدة وهذا أمر يحميه دستور الدولة فالمادة ٢٣ من الباب الثاني من الدستور تعطي الحق لكل امارة في تنمية مواردها الاقتصادية وانعدام التنسيق هذا هو السبب في وجود مصانع متشابهة على مستوى الدولة الأمر الذي يحول دون استغلال ما نسميه باقتصاديات الحجم.. فمن الحقائق الاقتصادية انه كلما كبر حجم المشروع انخفضت تكلفة انتاج السلعة.

التبعية الاقتصادية

وانتقلت المحاضرة الى التحدي الثالث وهو التبعية الاقتصادية فقالت ان هناك العديد من المقاييس التي تدلنا على مدى تبعية أي اقتصاد للعالم الخارجي، وفي دولة الإمارات تصل هذه النسب الى مستويات عالية فنسبة الصادرات من السلعة الرئيسية ٩٠٪ ونسبة الصادرات والواردات للناتج ٨٣٪ وتصل الايرادات النفطية الى ٩٥٪ من اجمالي الايرادات.

وانتقلت د. شيخة الشامسي للحديث عن التحدي الرابع وهو عدم الاستغلال الأمثل للثروة النفطية فقالت انه على الرغم من مرور أكثر من نصف قرن على اكتشاف النفط في بلادنا إلا ان حياتنا بكل جوانبها التعليمية والصحية والاستثمارية والسياسية لا تزال تعتمد اعتماداً اساسياً على ايراداتنا من مبيعاتنا البترولية.

وهذا المورد ناضب ويخضع لتذبذبات الأسعار العالمية وبالتالي لابد من الاتجاه الى تخفيف الاعتماد على النفط.

عالمية الاقتصاد الدولي

وانتقلت د. شيخة الشامسي للحديث عن التحدي الخامس وهو مواجهة عالمية الاقتصاد الدولي فقالت ان دول مجلس التعاون الخليجي لم تكون بينها الآن تكتلاً اقتصادياً في صورة اتحاد جمركي، تكون فيه التعريفة الجمركية لجميع الدول واحدة تجاه العالم الخارجي، على الرغم من اقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون عام ١٩٨١، والتي نصت المادة الرابعة منها على اعطاء مهلة خمس سنوات لتطبيق التعريفة الموحدة، في حين نجد الدول المتقدمة تسعى جاهدة إلى التكتل.

تحديات

وانتقل الحديث الى الدكتورة ابتسام سهيل فقالت ان التطورات المتلاحقة التي يشهدها عالمنا تثير مجموعة من التحديات، ومنها تحديات تشترك في مواجهتها كل الدول، ومنها تحديات خاصة بكل دولة على حدة تبعاً لظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعلى اضواء ذلك نرى مجموعة تحديات تواجه دولة الإمارات منها ما يتصل بالثروة العلمية والتكنولوجية (التعليم) وآخر ديموغرافي ثم اقتصادي، وتحد سياسي.

وقالت ان الثورة العلمية والتكنولوجية الحادثة في العالم حالياً ترتكز بشكل اساسي على عنصر المعرفة، أي أن جوهر هذه الثورة هوا زيادة مكون المعرفة كأحد عناصر الانتاج.

فعامل المعرفة الذي دخل في مكون عملية الانتاج أضحى يشكل الجزء الاكبر من ثمن أي منتج صناعي حديث، بينما لم تعد المواد الخام الداخلة في تصنيع هذا المنتج تمثل إلا نسبة قليلة.

ان اعظم رأسمال يمتلكه أي مجتمع هو الانسان، وثروة أية أمة تكمن في حجم مواردها العقلية والمعرفية والتقنية التي يتمتع بها أبناء المجتمع.

وتطرح هذه التحولات تحدياً مهماً يتعلق بمكانة العلم والتعليم في بلادنا بل ان التعليم في ظل هذه التحولات يشكل تحدياً رئيسياً في الإمارات.

والمطلوب هو نظرة جديدة إلى التعليم باعتباره الأساس لتحقيق التنمية المستديمة.. بحيث يتم تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي لتركز على التفكير لا التلقين، على الحوار لا الاملاء، على اطلاق طاقات الخيال والابداع لا على التسليم المستكين، وبحيث تسود المجتمع روح جديدة وادراك بأهمية العلم والتعليم بما يرتبط بذلك من مفاهيم مثل التعليم المستمر والتعليم الذاتي.

ومن هذا المنطلق تجب الدعوة إلى مؤتمر لتقويم السياسة التعليمية في دولة الإمارات يدعى إليه إلى جانب المتخصصين في جميع فروع المعرفة الأدباء والشعراء وليس التربويين فقط.

فالتعليم مخصص للمجتمع وليس أمراً مقصوراً على وزارة التربية والتعليم بمفردها.

وتطرقت الدكتورة ابتسام سهيل الى البعد الديموغرافي والتركيبة السكانية التي تعيشها الإمارات وأثر العمالة الوافدة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مشيرة الى نموذج الكويت خلال أزمة الغزو العراقي وقالت بالرغم من ان سياسة التوطين التي تتبناها الدولة قد حققت بعض النتائج إلا ان هناك مشكلات موضوعية تواجه جهود التوطين منها النقص الشديد في قوة العمالة المواطنة المؤهلة للعمل في بعض القطاعات التي تتطلب مهارات معينة.

وقد ساعد على تزايد حدة هذه المشكلة عدم ارتباط مخرجات العملية التعليمية باحتياجات سوق العمل.

وتفاقم الاعداد المتزايدة من خريجي الجامعات من حجم الاعباء الملقاة على كاهل الدولة خصوصاً مع تنامي معدلات البطالة بين صفوف هؤلاء، إذ لم تعد الأجهزة الحكومية قادرة على استيعاب المزيد من هذه الاعداد، خاصة وأن معظمهم يحمل مؤهلات تعليمية لا تتفق وحاجة سوق العمل من المهارات الفنية التي هي مطلب اساسي لتنويع القاعدة الاقتصادية وللاستغناء عن العمالة الوافدة.

التحدي الاقتصادي

وانتقلت د. ابتسام للحديث عن التحدي الاقتصادي فقالت ان التحدي الاقتصادي يتمثل في كيفية التعامل مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الأزمة المالية المترتبة على انخفاض اسعار النفط ووجدت الدولة نفسها مدعوة لاعادة النظر في بعض السياسات الاقتصادية والمالية التي اتبعتها سابقاً في فترة السبعينات حيث تولت المواطن بالرعاية من المهد الى اللحد. وأخذت على عاتقها ليس فقط التمويل الضخم للبنية الأساسية من طرق ومطارات وموانيء ومدارس وجامعات ومستشفيات ومشروعات اخرى، وانما تولت ايضا التمويل المباشر وغير المباشر لمجموعة كبيرة من الخدمات كالتعليم والتطبيب وبرامج الرعاية الاجتماعية.

والمعضلة التي تواجهها الدولة هي ان مواطنيها قد تعودوا أنماط حياة الرفاه واليسر، وعلى ذلك النوع من الخدمات المجانية المقدمة إليهم. وحسب التصور الذي وضعه «جيمس اوكونور» للاتجاهات التاريخية في سياسات الرعاية الاجتماعية.

«ان التعود على مستويات عالية من المعيشة المستندة إلى الدعم الحكومي تجعل المواطنين يعتقدون بأن هذه المستويات هي مكسب اجتماعي، وانجاز سياسي من الصعب التخلي عنه.

وقالت ان التحول من مجتمع الرفاه الشكلي الى مجتمع الرفاه الانتاجي سوف يتضمن تغييراً في الوعي الاجتماعي والمطالبة بمراقبة ومتابعة الأداء الحكومي.

كما ان الاتجاه نحو التخصيص سوف يعني أن الدولة لن تكون في المستقبل هي رب العمل الأول وتلك سيرتب مطالبات وحقوقا من قبل القطاع الخاص على الدولة لأنه سيصبح في هذه الحالة شريكاً لها في امتصاص ضغوط مواطنيها على العمل. وان كانت قيمة الانتاجية سوف تكون مختلفة عنها ومرتبطة بالربح والأداء الكفء للعامل أو الموظف.

وقالت ولكن يبقى للمشكلة وجه آخر وهو احتمال تزايد اسعار النفط مرة أخرى لسبب أو لآخر، وهو ما يعني تزايد عائدات الدولة وبالتالي قدرتها على الاستمرار في سياسات الرفاه المتبعة.

التحدي السياسي

واختتمت د. ابتسام حديثها بتناول التحدي السياسي وقالت هناك تجربة اتحادية قامت تضمنت العديد من الجوانب الايجابية لكن هناك بعض الجوانب الأخرى التي هي بحاجة إلى المزيد من التطوير والدعم مثل تدعيم الأطر الاتحادية والبناء الاتحادي وتفعيل مؤسسات الاتحاد، وادخال المزيد من التعديلات على الدستور خصوصاً فيما يتعلق بالمجلس الوطني والقضاء الاتحادي بما يتضمن اجراء بعض التغييرات الهيكلية ومنحها المزيد من الصلاحيات.

واعطاء مساحة أكبر من حرية الحركة لتنظيمات ما يعرف بالمجتمع المدني والمقصود بها جميع الانشطة التطوعية غير الحكومية، والتي تتبلور في جمعيات النفع العام حتى تستطيع القيام بدورها

وقالت ان هناك تحدياً اقليمياً وهو نابع من الظروف الاستراتيجية، وظروف توازن القوى في المنطقة وطبيعة العلاقة بايران، ومشكلة الجزر. ومن ثم فإن أمن الإمارات يتأتى من تفعيلات أخرى اقليمية تلعب الإمارات فيها دوراً ناشطاً مثل:

تفعيل دور مجلس التعاون الخليجي وتفعيل دور جامعة الدول العربية كإطار للتضامن العربي والمصلحة العربية وتفعيل إعلان دمشق كمرتكز أمني عربي.



خلال المؤتمر الصحفي • تصوير : ربحي سعد •

في مؤتمر صحفي لكلية العلوم الانسانية

البرنامج الثقافي التعريفي لأبناء الجاليات يبدأ السبت المقبل بالجامعة

■ العين - الاتحاد: في اطار مشروع العلوم الانسانية والاجتماعية في خدمة المجتمع وتنميته، والذي تتبناه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة عقد د. حنيف القاسمي وكيل الكلية مؤتمرا صحفيا صباح أمس في مبنى كليات الطلاب بالمويجعي حول البرنامج الثقافي التعريفي الذي تنظمه الكلية، بالتعاون مع قطاع خدمة المجتمع للجاليات الأجنبية غير العربية، والمقيمة بدولة الامارات.

وأشار د. حنيف القاسمي خلال اللقاء ان هذا البرنامج هو أول تجربة للتواصل مع الجاليات الأجنبية تقوم بها الجامعة، وذلك في اطار توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات بضرورة مد جسور التواصل بين الجامعة والمجتمع بمختلف مؤسساته ومختلف شرائحه وفعالياته، خاصة وأن هذه الجاليات الأجنبية تشكل جانبا من مجتمع دولة الامارات مما يتطلب تعزيز الجانب الثقافي فيها.

وتبدأ فعاليات هذا البرنامج الذي تشارك فيه خمسة أقسام علمية من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وهي أقسام «التاريخ والجغرافيا والاجتماع واللغة العربية والدراسات الاسلامية» بالاضافة الى قسم الفيزياء من كلية العلوم، تبدأ فعالياته مساء يوم السبت القادم من الساعة الرابعة والنصف وحتى الثامنة والنصف مساء ويستمر لمدة ثلاثة أيام أسبوعيا من السبت وحتى الاثنين.

ويختتم البرنامج بنهاية الاسبوع القادم بزيارة يجريها المشاركون الى دبي لاستكمال الانشطة المدرجة بالبرنامج.

كما ستنظم للمشاركين زيارة الى متحف دبي، وقرية البوم السياحية في اطار السعي للتعريف بالمرافق الحضارية والمعالم الأثرية في الدولة.

وحول أهداف البرنامج أشار د. حنيف القاسمي الى ان البرنامج يرمي الى تعريف الجاليات الأجنبية في الدولة على عادات وتقاليد شعب الامارات وعلى قيمه ومثله، واعطاء صورة حقيقية عن الثقافة العربية والاسلامية التي ينتمي اليها مجتمع الامارات، مع العمل على ابراز الجوانب السمحة فيه، والسعي لتصحيح الأفكار الخاطئة التي يسعى بعض المغرضين لترويجها عنا، أو عن بقية شعوب المنطقة.

وأكد الدكتور حنيف القاسمي على ان هذا البرنامج سيتضمن حوارات مفتوحة بين المشاركين والمحاضرين، ولن يقتصر على تعريف المشاركين بالبرنامج المقرر لهم، بل سيتم الاستماع الى وجهة نظر المشاركين، والافادة من آرائهم ومقترحاتهم أيضا.

كما ستقوم الجامعة في نهاية البرنامج بتنظيم عدة زيارات للمشاركين الى عدة أماكن أثرية وحضارية في مدينة العين للتعريف بها، وسيتم توزيع بعض المطبوعات، والأفلام الوثائقية ذات الصلة بمجتمع الامارات، وثقافته اضافة الى بعض الكتب التعريفية بجامعة الامارات وتوجهاتها وأهدافها وطبيعة الدراسة فيها.

وأكد د. حنيف القاسمي أن فعاليات هذا البرنامج ستبدأ مساء يوم السبت القادم بحفل افتتاح تليه محاضرة عن جغرافية الامارات ومحاضرة أخرى لاعطاء خلفية تاريخية عن المنطقة، ثم محاضرة حول تاريخ الامارات.

أما يوم الأحد ١٤ ديسمبر فيتضمن البرنامج محاضرة عن الدين الاسلامي بالدولة، ومحاضرة عن مجتمع الامارات والتراث الشعبي، يليه عرض لبعض الوثائق التراثية.

ويوم الاثنين يتضمن البرنامج رحلة الى متحف العين ثم محاضرة عن الأشهر الهجرية واللغة العربية يليها عرض لفيلم وثائقي. ويختتم البرنامج يوم الخميس بزيارة الى متحف دبي ورحلة لقرية البوم السياحية.

وأكد د. حنيف القاسمي بأنه قد تمت مخاطبة المؤسسات التعليمية الأجنبية داخل الدولة، كما تم الاعلان بالصحف المحلية الأجنبية لدعوة الراغبين بالمشاركة بهذا المهرجان، وقد كان التجاوب جيدا مع هذه الدعوات.



خلال الزيارة

طلاب الجمعية الاحصائية بجامعة الامارات يزورون مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قام صباح أمس طلاب الجمعية الاحصائية بجامعة الامارات بزيارة الى مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

وكان في استقبالهم الدكتور منصور العور رئيس القسم الاحصائي بالمركز والاستاذ علي قاسم رئيس قسم المعلومات وقد اطلع الطلاب خلال الزيارة على دور مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي المتصل بقضايا المجتمع والقضايا الامنية، وذلك من خلال الاقسام المتفرعة حيث قام الوفد بجولة شملت قسم البحوث والدراسات وقسم الترجمة وقسم المعلومات، وقسم الاحصاء والمكتبة حيث استمعوا الى شروح مفصلة حول دور المركز، كما زار الطلاب قسم الندوات والمؤتمرات الذي أنشىء حديثا بالمركز.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات التي تقوم بها المؤسسات والهيئات بالدولة لشرطة دبي.

في كلمة الامارات امام مؤتمر المناخ في اليابان
استعراض تجربة الدولة في مكافحة التصحر والزراعة

■ أكد معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة ان دولة الامارات العربية المتحدة رغم حداثة نشأتها شهدت نهضة تنموية شاملة في كافة الميادين آخذة في الاعتبار المتغيرات البيئية والمتطلبات العلمية للوصول الى التنمية المستدامة حسب نصوص الاتفاقيات العالمية المنظمة للبيئة بما فيها اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ والتي اعتمدتها الدولة.. جاء ذلك في كلمة الامارات القاها معاليه امس امام المؤتمر الثالث للاطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ والمنعقد حاليا في كيوتو باليابان.

وقال معاليه ان دولة الامارات العربية المتحدة حققت بفضل قيادتها الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انجازات بيئية عديدة.. وحظيت تجربتها.. خاصة في مجال الزراعة والتشجير ومكافحة التصحر وتنمية الموارد الطبيعية بشكل مستدام باحترام كافة دول العالم ومنظماته المتخصصة.

وجاء في كلمة معاليه امام المؤتمر: وبالرغم من قسوة الظروف المناخية وندرة الموارد المائية فقد عملت الدولة من خلال برنامجها الشامل على مكافحة التصحر ونشر الرقعة الزراعية واستصلاح مساحات شاسعة من الصحاري مما ساعد على استمرارية عطاء الغطاء النباتي في الاراضي الصحراوية والقاحلة والذي له كبير الاثر في امتصاص كميات كبيرة من الغازات الدفيئة وبالتالي المساهمة في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ وكذلك تم اعتماد برنامج وطني لاستخدام مخصبات التربة العضوية بهدف تجنب استخدام المركبات النيتروجينية وما تشكله من مخاطر نتيجة ازدياد تركيز هذه المركبات في البيئة الهوائية.

كما أولت الدولة اهتماما كبيرا بالحفاظ على الانظمة الحية وتنوعها البيولوجي في البيئة البحرية لتنمية المصارف الطبيعية اعمالا لنصوص الاتفاقيات الاقليمية والدولية المنظمة المدعمة بمعايير ومواصفات محلية.

وقال: سيدي الرئيس.. لايخفى عليكم ان النفط هو عصب الاقتصاد في دولة الامارات وقد قامت الدولة بتطوير قطاعاته حيث رسمت الاستراتيجيات والسياسات المنظمة لاستغلاله لتتماشى مع القواعد والاجراءات الهادفة الى تحقيق التنمية المستدامة.

كما انشأت الدولة محطات للصرف الصحي وفق المواصفات الدولية مما اتاح لها اعادة استخدام غاز الميثان كناتج عرضي بطريقة مثلى.

ومجمل القول ان هناك برامج وطنية معتمدة واستراتيجيات قصيرة وطويلة المدى لتحقيق التنمية المستدامة والاقلال من الانبعاثات وذلك في عدة مجالات منها تطوير محطات توليد الطاقة وانتاج وتوسيق البنزين الخالي من الرصاص والتحكم في استخدام المركبات المستنفذة لطبقة الاوزون والحفاظ على التنوع البيولوجي وتنميته والتخلص من النفايات المنزلية والصناعية بطريقة آمنة بيئيا.

وبهذا فان وفد بلادي يؤكد هنا مرة اخرى التزام الدولة بنصوص وروح اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ ويناشد دول المرفق الاول العمل على تنفيذ التزاماتها التعاقدية الواردة في الاتفاقية من أجل تمكين الدول النامية من اللحاق بركب التقدم الصناعي وتوفير حياة افضل لشعوبها.

واذ يقدر وفد بلادي كافة الجهود الدولية الرامية للمحافظة على بيئة كوكب الارض فانه يأمل ان يكون مشروع البروتوكول المقترح أو أي صك قانوني آخر ملزم متوازنا وشاملا وعادلا دون تحيز وان يأخذ بعين الاعتبار حقوق الدول النامية الواردة في الاتفاقية لتمكينها من استكمال خططها التنموية والوفاء بالتزاماتها تجاه شعوبها وان يراعى الاضرار الاقتصادية المتوقعة التي ستتكبدها الدول النامية والعمل على انشاء آلية للتعويض وتراعي الظروف الخاصة للدول التي تعتمد اقتصادياتها بصورة رئيسية على انتاج وتسويق النفط والتي قد تتضرر نتيجة لتطبيق السياسات والتدابير المقترحة.

سيدي الرئيس.. ان هذا المؤتمر هو فرصة عظيمة لكي تؤكد جميع دول العالم الاطراف في الاتفاقية التزامها بالعمل المستمر والجاد وبتوافق الآراء للتصدي لكافة المشاكل والمخاطر البيئية التي نواجهها جميعا بصورة تجسد ارادتنا وعزمنا وكما اورتنها اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغيير المناخ وكذلك تفويض برلين.

الأرصاد تحذر من عواصف رعدية

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية اليوم من احتمال هبوب عواصف رعدية ممطرة تصل سرعة الرياح فيها الى ٤٥ عقدة وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل وذكرت المصادر أن الرياح تكون جنوبية شرقية تتحول يوم الجمعة إلى جنوبية غربية بسرعة تتراوح من ٨ الى ١٦ عقدة ويكون ارتفاع الموج من ٣ الى ٧ أقدام.

وأشارت توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح غربية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح من ١٨ الى ٢٧ عقدة حتى ظهر يوم الخميس حيث تنخفض سرعتها لتتراوح بين ٨ عقد و ١٤ عقدة يوم السبت المقبل ويكون ارتفاع موج البحر بين ٧ و ١٠ أقدام ينخفض يوم السبت ليتراوح بين ٣ أقدام و ٥ أقدام.

الانتهاء من اعادة زراعة الاشجار المتضررة من العواصف بدبي

■ دبي - الاتحاد: انتهى قسم الزراعة التابع لبلدية دبي من اعادة زراعة الاشجار التي سقطت نتيجة للعاصفة التي هبت خلال شهر اكتوبر الماضي وتمت ازالة مالا يصلح منها واعادة زراعة بعضها كما نقلت المخلفات الزراعية باستخدام حوالي ١٩١٧ نقلة سيارة. صرح بذلك محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة والذي اضاف بأنه تمت زراعة الزهور الحولية بشوارع المدينة بطرق ديرة وبر دبي، والانتهاء من ٩٩٪ من مشروع شارع الضيافة كما تم الانتهاء من ٦٥٪ من المرحلة الثانية بشارع الشيخ زايد و٣٠٪ من المرحلة الثالثة و ١٥٪ من المرحلة الرابعة.

المطوع وخبير ياباني في التربة يتفقدان مزارع المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قام سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة بجولة صباح امس تفقد خلالها مزارع الخضروات بمدينة زايد ومحاضر ليوا ووقف على انتاج المحاصيل المختلفة في مزارع المواطنين ورافق سعادة الوكيل الخبير الياباني في مصلحات التربة وذلك لمعاينة المنطقة وامكانية ادخال الوسائل المتقدمة لترشيد نظم الري والحد من الاستهلاك والصرف الزائد في نظم الري وكذلك امكانية ادخال بعض الطرق العلمية لتثبيت الكثبان الرملية المتحركة بطرق جديدة خالية من المواد الكيميائية.

فريق تليفزيوني ياباني يزور المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قام أعضاء من محطة التليفزيون الياباني (NHK) الذي يزور الدولة حاليا بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة في اطار الاسبوع الثقافي الياباني بزيارة للمنطقة الغربية استمرت يوما كاملا، تم خلالها تصوير جانب من القطاع الزراعي والغابات والمحميات كما قام الفريق بتصوير المنطقة من الجو.

وقد التقى الفريق في بداية زيارته للمنطقة مع سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بحضور السيد حمد أحمد سيف المزروعي نائب مدير الشؤون المالية والادارية بالديوان ورافق الفريق السيد علي منصور من وزارة الاعلام والثقافة والسيد سعيد بن رصاص المنصوري من ديوان ممثل الحاكم.

وقد استمع الفريق خلال الجولة الى شرح مفصل حول تطور الزراعة ووسائل الري المستخدمة لري الغابات وأسلوب تربية الغزلان بالمحميات الطبيعية.

محاضرة عن مخاطر الذبابة البيضاء بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ ألقى الدكتور محمد سعيد قسومة اخصائي وقاية النبات بوزارة الزراعة والثروة السمكية محاضرة مساء أمس باستراحة مدينة زايد بالمنطقة الغربية حول (الذبابة البيضاء) وذلك بدعوة من دائرة بلدية ابوظبي - قسم الارشاد الزراعي بالتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية.

وحضر المحاضرة المهندسون العاملون بالقطاع الزراعي بدائرة بلدية ابوظبي ووزارة الزراعة حيث تناول المحاضر أضرار الذبابة البيضاء ومخاطرها في اتلاف محاصيل الخضروات وبالأخص محصول الطماطم حيث تتسبب في نقل فيروس تجعد اوراق الطماطم مما يسبب خسائر كبيرة مشيرا الى خطورة انتشارها خلال الموسم الحالي مما يتطلب تكاتف جهود كافة العاملين بالقطاع الزراعي للقضاء عليها ومحاربتها للحد من انتشارها في المواسم القادمة. وقد قدم المحاضر جملة من الاقتراحات يمكن تبنيها للحد من خطورة هذه الآفة في المواسم الزراعية القادمة.

مشاريع جديدة للزراعة في خطة العام القادم
انشاء سد وادي السيجي ومفاقس جديدة لتنمية الثروة السمكية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اصدرت وزارة الزراعة والثروة السمكية خطة متكاملة لمشاريعها والتي تعتزم تنفيذها في خطة العام المقبل. وأوضح سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة بالانابة ان خطة الوزارة للعام القادم تشتمل على مشروعات جديدة مقترحة منها بناء سد وادي السيجي وبتكلفة قدرها ٤٠ مليون درهم وذلك لحفظ المياه التي تذهب هدرا في الصحراء، وتغذية المخزون الجوفي في المنطقة الزراعية الوسطى حول مناطق الذيد وفلج المعلا. ويتكون المشروع من سد رئيسي تقدر سعته بـ ١٫٢ مليون متر مكعب وحاجز خلف السد تقدر سعته بـ ٨٠٠ الف متر مكعب بالاضافة لمرافق السد ومصرف للمياه الفائضة عن سعة البحيرة ومخرج لانبوب المياه لتغذية المناطق التي تقع خلف السد والحاجز.

وأوضح سعادة وكيل الوزارة ان المدة المتوقعة لتنفيذ المشروع سوف تستغرق ١٥ شهرا.

ومن المشاريع الجديدة والتي تنوي وزارة الزراعة اقامتها مشروع مكافحة الطفيليات وهي الحشرات الخارجية بجميع انواعها سواء كانت الطائرة أو الزاحفة والتي تعمل على نقل الامراض الفيروسية والطفيلية والدودية والتي تؤدي الى نفوق الحيوانات.

وقال وكيل وزارة الزراعة ان المشروع يهدف الى مكافحة الحشرات الخارجية والمحافظة على الانسان والبيئة وزيادة الانتاج الحيواني وكذلك انتاجية اللحوم واللبن كما تعتزم الوزارة تنفيذ مشروع تطوير وتنمية النخيل والمشروع عبارة عن انشاء مزرعة اضافية لاصناف النخيل المرغوبة وعالية الجودة وباساليب زراعية متطورة وتستخدم فيها التقنيات الحديثة في مختلف عمليات الخدمة والتي تحقق زيادة في الانتاج وسوف تجرى فيها الدراسات والابحاث الخاصة بالنخيل والمشاكل التي تعيق تطوير زراعته وتنميته وايجاد الحلول المناسبة بحيث تكون مصدرا للارشاد الزراعي والتدريب على استخدام الاساليب الزراعية والتقنيات الحديثة وتطبيقها في مزارع المواطنين وتزويدهم بالفسائل المحسنة من الاصناف الجيدة والخالية من الامراض والآفات الزراعية من خلال مشتل ينشأ لهذا الغرض.

الثروة السمكية

اما بالنسبة للثروة السمكية أوضح سعادة وكيل وزارة الزراعة ان هنالك مشاريع لتطوير وتنمية المخزون السمكي ويهدف هذا المشروع الى حماية الثروة السمكية من الاستغلال والصيد الجائر وذلك بايجاد بيانات واحصائيات دقيقة ومنتظمة من خلال جهاز احصائي متكامل للعمل على جمع البيانات الاحصائية المتعلقة بكميات ونوعية الصيد وبأوقات واماكن تكاثر الاسماك ووضع خطط ومؤشرات لحماية وتنمية هذه الثروة.

وتم تنفيذ المشروع في مركز ابحاث الاحياء البحرية في أم القيوين وسوف تمتد خدماته الى جميع مناطق الدولة.

وأوضح سعادة حمد المطوع ان وزارة الزراعة سوف تقوم بتطوير اعمال مركز ابحاث الاحياء البحرية بأم القيوين وذلك من خلال بناء وتشغيل مفاقس لانتاج يرقات الاسماك البحرية والروبيان. وقال وكيل وزارة الزراعة ان مبررات هذا المشروع تعود الى انخفاض كميات الصيد لبعض اصناف الاسماك التجارية المهمة مثل الصافي والهامور والروبيان موضحا ان التقديرات والمؤشرات الاحصائية الحالية تشير الى ان مخزون هذه الاصناف غير قادر على تلبية الاحتياجات المحلية في الوقت الحالي ومن المتوقع ان تتعرض هذه المخازين الى المزيد من الجهد في ظل التنامي السكاني في الدولة لذلك اصبحت الحاجة ملحة لانشاء مثل هذه المفاقس.

اشجار القرم

ومن المشاريع الجديدة ايضا مشروع نشر زراعة اشجار القرم على سواحل وخيران الدولة وذلك لما لهذه الاشجار من فوائد عديدة في مجال تنمية الثروة السمكية والاحياء البحرية الاخرى والاستفادة من مناطق السبخة غير المستغلة وزيادة الرقعة الخضراء في الدولة مما ينتج عنه تلطيف في الجو وكذلك الاستفادة من اوراق وسيقان اشجار القرم كغذاء للماشية والجمال وفي عمليات البناء والوقود بالاضافة الى ان اشجار القرم التي تعمل على جذب الطيور وتثبيت التربة الشاطئية.

في احتفال منطقة ابوظبي التعليمية بيوم المتفوقين

اليوم... تكريم ٢٧٤ من الطلاب المتفوقين... و ٥٣ مدرسة متميزة

• طالبان يخترعان نموذجا مصغرا لمصعد كهربائي... وطالب يبتكر جهازا لتنظيم اشارات المرور في حالات الطوارىء

تحقيق : هالة العدوي

■ تحتفل منطقة ابوظبي التعليمية بيوم المتفوقين بتكريم ٢٧٤ من الطلاب والطالبات و ٥٣ مدرسة متميزة في مهرجان تربوي كبير يقام صباح اليوم بمدرسة ام عمار الثانوية.

يوم المتفوقين يرمي الى تشجيع الطلاب على لمزيد من التفوق وبذل المزيد من الجهد في التحصيل الدراسي ويشمل جميع المتفوقين والمبدعين من الطلاب والطالبات في كافة المجالات سواء كانت دراسية او انشطة صفية او لا صفية.

سعادة عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الذي كان وراء مبادرة (يوم المتفوقين) سيقوم بتوزيع هدايا قيمة وشهادة تقدير للمتفوقين والمتفوقات تشجيعا لهم على الاستمرار في التفوق الدراسي والابداع في مجالات الانشطة المختلفة وذلك بحضور مدراء المدارس والاساتذة المتميزين وأولياء امور الطلاب والطالبات.



طالبان يصممان هيكلا لطائرة



عيسى السويدي...

وقد زارت (الاتحاد) عددا من المدارس المتميزة والتقت مع المتفوقين والمبدعين.

• بداية اللقاءات كانت مع طالب يعتبر مثالا وقدوة لاقرانه من الطلاب ابدع وتفوق في المجالين العلمي والادبي معا... الطالب محمد عبيدة محمد ايمن شقفة (الثالث ثانوي علمي) بمدرسة خليفة الثانوية يتم تكريمه اليوم لتفوقه في مجالات عدة... دراسيا وفي حفظ القرآن الكريم والقصة القصيرة وأوليمبياد الفيزياء..

وعن ميوله الأدبية وابداعاته فيها رغم دخوله القسم العلمي وتفوقه فيه يقول محمد عبيدة... بالنسبة لدارستي العلمية فالحمد لله أنا متفوق دراسيا واحافظ على هذا المستوى الذي بدأ منذ التحاقي بالمدرسة... والداي كانا يتابعاني باستمرار ويقوما بتشجيعي وبث الثقة في نفسي. اما القرآن الكريم... فقد بدأت بحفظه في الصف الثالث الابتدائي ومع انتقالي للصف السادس الابتدائي اكرمني الله بحفظه كاملا... اما القصة القصيرة التي فزت بها بالمركز الأول على مستوى المنطقة فتحمل عنوان (الأمل) تحكي عن انجازات الامارات من خلال قصة مواطن ومواطنة تزوجا ورزقهما الله بطفل... اصيب بوعكة صحية حادة تطلبت اجراء عملية جراحية عاجلة، تم اجراؤها داخل الدولة وليس خارجها وكتب الله له الشفاء... وخلال رحلة العلاج تصور القصة مدى التطور في الامارات في كل المجالات مع التركيز على الجانب الصحي... وحصلت على المركز الاول في اوليمبياد الفيزياء... وقد استقيت المعلومات اللازمة للاجابة على اسئلة المسابقة من الكتب المتوفرة بمكتبة المدرسة... بجانب الدورات العلمية التي كانت تنظمها لنا المدرسة للاستفادة واثراء معلوماتنا والاجابة على اي استفسار او سؤال يخطر ببالنا.

ويؤكد محمد عبيدة ان ممارسة النشاط لا يتعارض مع الدراسة... بل على العكس يساعده في دراسته وفي تنمية الهواية وجزء من المواد الدراسية يتم ممارسته من خلال الانشطة... وينصح زملاءه الطلاب كي يتفوقوا دراسيا ان يتوكلوا على الله ويواظبوا على الصلاة وتنظيم الوقت والتحضير المسبق للمواد الدراسية ومتابعة المدرس خلال شرح الدرس واللجوء للمدرسين اذا غمض عليه اي شيء في المادة الدراسية... ويتمنى ان يصبح طبيبا في المستقبل... ويرى ان تكريم المنطقة يمثل دفعة قوية للمتفوقين لبذل مزيد من الجهد والعطاء والمثابرة ومن ثم التفوق المستمر.

تنظيم الاشارات الضوئية

• محمد يوسف عودة (الاول ثانوي) بثانوية أبوظبي... من الجيل الواعد في مجالات الاختراعات العلمية بجانب حفظ الشعر والقائه والتفوق الدراسي ايضا... يقول: الاذاعة لها دور كبير في صقل هوايتي في مجال حفظ الشعر والقائه... وقد اخترت مجال الشعر لأنه يعبر عن واقع الانسان واحاسيسه ومشاعره... وقد فزت بالمركز الأول على مستوى الدولة ايضا في هذا المجال في نهاية المرحلة الابتدائية ... وقمت ايضا بتأليف قصة قصيرة بعنوان (الحادث) يدور موضوعها حول حوادث السير والقيادة المتهورة... والى جانب هذا تفوق محمد يوسف عودة دراسيا وكان ترتيبه الأول العام الماضي على مدرسة ابن دريد الاعدادية... ويرى ان النشاط لا يتعارض مع الدراسة... فمن خلال تنظيم الوقت والتركيز وتشجيع الأهل يمكن التوفيق بين الجانبين.

وعن الاختراع العلمي الذي قام به يقول محمد عودة... الجهاز الذي ابتكرته عبارة عن جهاز لتنظيم اشارات المرور في حالة الطوارىء (مرور سيارات شرطة او مطافىء او اسعاف)... وقمت بشرح الابتكار وفكرته وتركيب الجهاز بالتفصيل بالرجوع الى المراجع العلمية في الهندسة والكهربائيات... ومن ثم قمت بعمل مخطط للجهاز وتكوينه وكيفية عمله والفوائد التي نجنيها من استخدامه وشاركت به في معرض ابوظبي الدولي للهندسة وعرض هذا الاختراع على لجنة خاصة من فرنسا وبريطانيا وامريكا... ووافقت هذه اللجنة على الفكرة لسهولة تنفيذها وحصلت على براءة اختراع لهذا الجهاز... وقد استوحيت هذه الفكرة من الموقع الذي نسكن فيه فهو يكمن في تقاطع شارعي الكترا والنجدة بجوار مركز للدفاع المدني ورأيت مدى تأخر سيارات الدفاع المدني في المرور وتجاوز الاشارات مما يؤدي الى فقدان الارواح وزيادة في الخسائر.

ومحمد يوسف عودة يتمنى ان يصبح مهندسا للكمبيوتر ويرى ان تكريم المنطقة بمثابة دفعة قوية للاستمرار والانجاز والمزيد من التفوق.

اختراع مصعد

• وفي مجال الاختراعات العلمية ايضا فاز التوأمان بهاء وبراء محمد هشام مارتيني... اول ثانوي بثانوية ابوظبي عن نموذج مصغر لمصعد كهربائي يعمل بالأسلاك الكهربائية فقط ولا يوجد به اي قطعة الكترونية... وتم انجازه في ٦ اسابيع وعرض في معرض للاختراعات العلمية بالمجمع الثقافي ولجنة التحكيم كانت من امريكا... وقد فاز الاختراع بالمركز السابع على مستوى الولايات المتحدة الامريكية... والهدف من استخدام الأسلاك كما يقول براء وبهاء ان هذه الطريقة تؤدي الى قلة التكاليف والصيانة في هذه الحالة نادرة... وان حدث عطل فان التصليح يكون سهلا وبعيدا عن التعقيدات الموجودة في المصعد الكهربائي العادي.... وقد قاما قبل ذلك باختراع خلاط عادي بسرعات متعددة يعمل ايضا بالاسلاك... وقد استوحيا الفكرة عندما شاهدا مصعد البناية التي يقطنان بها قد تعطل وعمال الصيانة يعملون لاصلاحه وتم تغيير قطع الكترونية به غالية الثمن وباهظة التكاليف... وقد قام والدهما بتشجيعهما وتوفير كل الكتب والادوات اللازمة لهما... ويقولا ان مادة الفيزياء التي يدرسانها قد ساعدتهما كثيرا فيما يقومان به من اختراعات بجانب الكتب والمجلات العلمية التي يحرصان على اقتنائها وامنيتهما المشتركة ان يصبح كل منهما مهندسا للالكترونيات.

• شيرين عبد المقصود مرزوق... ثالث ثانوي علمي بمدرسة عائشة (متفوقة دراسيا)... منذ التحاقها بالمدرسة وترتيبها الأول دائما... وتجد التشجيع الدائم من الوالدين والمدرسات وادارة المدرسة... ومتفوقة في مواد الرياضيات والفيزياء والعربي... وتذاكر من ٥ الى ٦ ساعات يوميا... وهوايتها القراءة للمنفلوطي والعقاد وتهوى الشعر الوطني والاسلامي وشعر الحكمة في العصرين الجاهلي والعباسي، وترى ان النشاط لا يتعارض مع الدراسة بل على العكس فالنشاط والهواية يعملان على تفتيح الذهن وسرعة الفهم وتفجير الطاقات الداخلية ومن ثم القدرة على التركيز وسرعة الفهم... وتضيف ان الذي يقوم بواجبه كاملا تجاه طاعة ربه سيكون المقابل التوفيق من الله... وان تكريم المنطقة ذكرى جميلة ستظل عالقة بالذهن تحفيزا على الاستمرار في التفوق وبذل الجهد ليس على مستوى المدرسة فقط بل في الجامعة والحياة العملية ايضا... وتتمنى شيرين ان تصبح طبيبة أسنان.

• رانيا ابراهيم بوحليقة... ثانية ثانوي علمي بمدرسة عائشة (متفوقة دراسيا) تذاكر من ٤ الى ٥ ساعات يوميا تزيد في فترات الاختبارات... وترى ان من أهم أسباب التفوق الاعتماد اولا على الله ثم تنظيم الوقت والمذاكرة اولا بأول والاستفسار عن اي سؤال او جزئية في اي مادة دراسية ان كانت هناك صعوبة في الفهم... مع ضرورة ان يكون هناك رغبة وحب في الدراسة... وكان هناك تشجيع متواصل من الأهل والمدرسات لها... وهي تهوى الرسم والكمبيوتر وتتمنى ان تصبح طبيبة... وترى ان هذا التكريم يعني زيادة المسؤولية في بذل المزيد من الجهد لمواصلة التفوق والمحافظة عليه وايضا يعتبر تشجيعا وتحفيزا ليس للمتفوقين فقط بل للطلاب بصفة عامة الذين يتمنون ان يكونوا في موقف التكريم مثلنا وهذا يحثهم على بذل الجهد للتفوق ومن ثم التكريم.

• احمد فتحي... ثاني اعدادي بمدرسة ابن دريد (مسرح) منذ صغره يهوى مجال المسرح الذي يساعده في استذكار دروسه فهو يعمل على تفتيح الذهن وسرعة القراءة والفهم والتركيز وصقل اللغة العربية والمسرحية الفائزة عبارة عن مسرحية رمزية تتكون من عدة لوحات وتحكي اهمية التعليم في حياتنا وكيفية القضاء على الأمية.

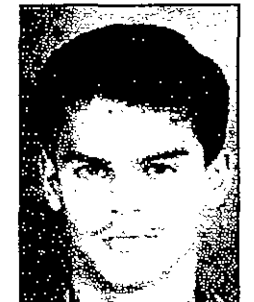




ابتكار جهاز للمؤثرات الصوتية

• مبدعون في المسرح المدرسي والموسيقى والقصة والعمل الصحفي والتصوير الفوتوغرافي

• المتفوقون: التكريم يحفزنا على مواصلة الابداع والتفوق الدراسي



محمد يوسف عودة



سلطان برك الجابري





محمد سالم المنصوري



رانية ابراهيم بوحليقة



محمد عادل غيث

الطالبة المثالية

• سامر عبد المهدي خصاونة... ثالث اعدادي بمدرسة ابن دريد (تصوير ضوئي) ... يحب هذا المجال الذي يتماشى مع هوايته وحرصه على مشاهدة المناظر الطبيعية... ولوحته الفائزة كانت عن منظر طبيعي من ابوظبي ويحب تصوير التطور العمراني الذي تشهده الامارات.

• شيخة محمد المرزوقي... أول اعدادي بمدرسة سفانة بنت حاتم (متفوقة دراسيا)... تذاكر ٥ ساعات يوميا وهي متفوقة في الرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم والاجتماعيات... ووالداها واخوتها يقومون بتشجيعها دائما... والعام الماضي تم تكريمها على صفوف النقل في السادس الابتدائي على مستوى المنطقة لفوزها بلقب الطالبة المثالية والمتفوقة علميا على هذه الصفوف... وعن نصيحة تقدمها لزملائها وزميلاتها من الطلاب تقول... العلم يبني بيوتا لاعماد لها... والجهل يهدم بيوت المجد والكرم.

• ياسر عمار صبري... السادس الابتدائي بمدرسة الاحنف بن قيس... متفوق دراسيا وحصل على المركز الاول في حفظ الشعر والقائه على صفوف السادس الابتدائي... تم تكريمه من قبل المنطقة في حفظ القرآن الكريم عدة مرات وهذا هو العام الثالث على التوالي الذي يكرم في مجال حفظ الشعر والقائه... وقد اختار هذا المجال الشعري لأنه يحتاج الى جرأة وشجاعة ويحب اشعار المتنبي وعلي بن ابي طالب والشافعي واحمد شوقي.... وقد اتم حفظ القرآن كاملا العام الماضي... وهو متفوق في التربية الاسلامية والعلوم والرياضيات واللغة الانجليزية... ويذاكر يوميا ثلاث ساعات تصل الى خمس ساعات خلال الامتحانات.

صحفي واعد

• محمد عادل غيث... الأول ثانوي بثانوية ابوظبي... متفوق دراسيا وفاز ايضا بالمركز الأول على مستوى المنطقة في مسابقة التحقيق الصحفي المصور... يقول ان لوالديه الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في هذا التفوق فهما يتابعانه باستمرار ويقومان بتشجيعه دائما ومواد التفوق لديه هي الرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم...

وقد اختار مجال التحقيق الصحفي المصور لأنه يناسب ميوله واهتماماته وهو يقوم ايضا بعمل مجلات حائطية في المدرسة ويرأس جماعة الصحافة بالمدرسة... ويرى ان تكريم المنطقة يمثل دعما معنويا كبيرا للمتفوقين بصفة خاصة والطلاب بصفة عامة ومن خلاله يتم بذل الكثير من الجهد والمثابرة والاجتهاد للحفاظ على التفوق للمكرمين واللحاق بركب المتفوقين من قبل الطلاب بصفة عامة... ويتمنى ان يصبح طبيبا للاسنان.

توطين البدو

• محمد سالم المنصوري... السادس الابتدائي في مدرسة حسان بن ثابت (دراسات اجتماعية) ... فاز عن مجسم لنموذج توطين البدو صنعه من الاسفنج والاخشاب وبعض الأقمشة... واختار هذا النوع من النشاط لأنه هوايته الوحيدة التي احبها لأنها تفيده في دراسته من ناحية... ومن ناحية اخرى تزوده بمعلومات عن وطنه والدول العربية والغربية الأخرى والتعرف على تلك البلدان عن قرب وعن حضاراتها وعاداتها وتقاليدها... وهو متفوق في دراسته منذ الصف الأول الابتدائي... ومن خلال تنظيم الوقت يستطيع التوفيق بن الدراسة وممارسة هوايته... وهو يشعر بالسعادة لهذا التكريم من قبل المنطقة لانه يعكس تقديرها ودعمها للانشطة في كافة المجالات.

• فراس واصف درويش ابوطالب... ثاني ثانوي علمي في مدرسة ثانوية ابوظبي (متفوق دراسيا)... يقول اعتمد على نفسي في مذاكرة دروسي وهناك تشجيع من قبل الأهل والمدرسة باستمرار... واذاكر خمس ساعات يوميا وتزيد اثناء الامتحانات... وأميل لقراءة المجلات العلمية المتخصصة في الكمبيوتر... وانصح زملائي بتنظيم الوقت والتركيز اثناء الاستذكار ليتفوقوا في دراستهم.

ويتفوق فراس درويش في مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء فعلاماته نهائية في تلك المواد... ويتمنى ان يصبح مهندسا للمعدات الطبية.

المسرح المدرسي

• فراس صالح الشنطي... أول ثانوي بثانوية ابوظبي (المسرح المدرسي)... اختار هذا المجال من النشاط لأنه يناسب ميوله وقد استفاد منه في دراسته من خلال سرعة الحفظ والتركيز وتوسيع مدارك العقل... وفي حياته العامة تعلم من خلاله كيفية التعامل مع الناس والتصرف في المواقف المختلفة... وهوايته القراءة في شتى المجالات فهي تزوده بالثراء الفكري والثقافة في المعلومات العامة....

ويتمنى ان يصبح طبيبا، وعن المسرحية التي فازت بالمركز الأول على مستوى الدولة والمنطقة يقول انها مسرحية رمزية تطرح السلوكيات السلبية لدى بعض الشباب وكيفية معالجتها وكيف ان اصدقاء السوء لهم دور كبير في انحراف الشباب وسلبيات القنوات الفضائية على الشباب وايضا الصراع بين الخير والشر.

• سمية يعقوب الحوسني... ثاني اعدادي بمدرسة المشرف (متفوقة دراسيا)... يقوم والداها بمتابعتها باستمرار وتشجيعها وتذاكر من ٤ الى ٥ ساعات يوميا... وهي متفوقة باستمرار وترتيبها الأولى على المدرسة دائما وجميع أخواتها متفوقات... تهوى قراءة الكتب الدينية وتشاهد البرامج التلفزيونية الثقافية والدينية... ومواد التفوق لديها الرياضيات والانجليزي فهي تحصل على العلامات النهائية في كل منهما بجانب تفوقها في باقي المواد الدراسية.

• محمد حمدي... اول ثانوي بثانوية ابوظبي (مسرح مدرسي) يشعر بالفرح والسعادة لتكريم المنطقة للمتميزين في الانشطة... وقد اختار هذا المجال لكونه مجالا جديدا أراد ان يجربه... ويقول ان خوض مجال المسرح المدرسي زاد من تحصيله الدراسي ومعدلاته في المواد الدراسية... فقد تفوق دراسيا بعد فترة من التحاقه بهذا المجال ... ويؤكد ان هذا المجال يشجعه على المذاكرة والتفوق من خلال سرعة الحفظ والتركيز... وعن دوره في المسرحية الفائزة يقول.... المسرحية بصفة عامة رمزية تشبه الجهل بالعنكبوت الذي يغطي على الشمس التي ترمز للعلم وكيفية محاربة هذا العنكبوت وقتله ليضيء نور الشمس كل مكان... وتمنى ان يصبح مهندسا او محاميا.

تغريد الطيور

• صالح علي حسن... السادس الابتدائي بمدرسة حسان بن ثابت (تربية موسيقية) فاز عن قطعة موسيقية على الأورج بعنوان (تغريد الطيور) وقد اختار هذا المجال لانه يعبر عن المشاعر والفرح والسعادة وقد شجعه على خوض هذا المجال اخوته لانهم يمارسون هذه الهواية ايضا من خلال العزف على البيانو والعود والطبلة.

• سلطان برك فرج الجابري... ثالث ثانوي ادبي بمدرسة خليفة بن زايد... (متفوق دراسيا) يقول، والدي يشجعني دائما ويتابعني باستمرار... والحمد لله ترتيبي الأول منذ التحاقي بالمرحلة الاعدادية... وتفوقي ايضا يرجع لرغبتي الحقيقية والقوية في مواصلة تعليمي بتفوق وجدارة... وتكريم المنطقة لنا يبعث على مواصلة الجهد والتحفيز على الحفاظ على التفوق.. وانا اذاكر من ٣ الى ٤ ساعات وتصل الى ٥ ساعات في فترة الامتحانات... اما مواد التفوق فهي التاريخ والجغرافيا واللغة الانجليزية والذي ساعدني على التفوق في تلك المواد انني اتمتع ولله الحمد بقدرة كبيرة على الحفظ والتركيز.

• رامي اديب عزام... أول ثانوي بثانوية ابو ظبي (مسرح مدرسي) يرى ان ممارسة النشاط لا تتعارض مع الدراسة بل تساعد في الاستذكار... فمن خلال النشاط يفرغ الطالب كل طاقاته ومن ثم يستطيع ان يركز ويتفرغ للدراسة والمسرحية التي اشترك فيها وفازت بالمركز الأول ترمز للصراع بين الخير والشر ويتخللها بعض المشاهد الكوميدية.

شجرة الأيام

• ويوافقه الرأي بسام وليد موسى... أول ثانوي بثانوية ابوظبي (مسرح مدرسي) في ان ممارسة النشاط خاصة المسرح المدرسي لا يتعارض مع الاستذكار بل يساهم في استيعاب المواد الدراسية بصورة سريعة ويضيف الكثير من المزايا والصفات لممارسي هذا النشاط ويقول ... المسرح ينمي الشخصية ويزيل حاجز الخجل بين الطالب والذين يتعامل معهم ويخلق الشجاعة في مواجهة الناس والتعامل معهم بأسلوب واع... والمسرحية الفائزة تحمل عنوان (شجرة الأيام) وهي عبارة عن مجموعة من اللوحات المتصلة المنفصلة بعضها يحكي عن الاتحاد وعن العلم والنور الذي يشعه في العالم والجهل والظلام وآثاره السلبية وكيفية القضاء عليه... وفي الحقيقة هناك شعور بالتقدير والفرح من قبل الجميع لهذا التكريم تجاهنا فهو بلا شك يشجع المواقف ويحفزها على مواصلة الابداع والتفوق.

• وينتقل الحديث الى منى علوي عبد الله علوي ثالث ثانوي علمي بمدرسة عائشة (متفوقة دراسيا) والتي ترى ان من أهم اسباب التفوق هو الانتظام في الدراسة والانتباه لشرح المعلمة في الصف والتركيز اثناء الاستذكار... وتضيف... كان هناك تشجيع مستمر من قبل الوالدين والمدرسين وادارة المدرسة... اما مواد التفوق بالنسبة لي فهي الكيمياء والفيزياء واللغة الانجليزية... ومتوسط ساعات الاستذكار يوميا حوالي ٧ ساعات... وقد اشتركت من قبل في مسابقة للاختراعات العلمية من خلال معرض الاختراعات والابتكارات وفزنا فيه... اما هواياتها فهي القراءة في مختلف مجالاتها وتنس الطاولة وتتمنى ان تصبح مهندسة معدات طبية وترى ان تكريم المنطقة يعد حافزا وباعثا على مواصلة الجد والاجتهاد للتفوق.

• وتشاركها الرأي سهى عبد الهادي ثاني ثانوي علمي بمدرسة عائشة (متفوقة دراسيا) في ان هذا التكريم له اعظم الاثر على مواصلة التفوق وبذل المزيد من الجهد لمواصلة رحلة النجاح... وسهى ترتيبها الاول دائما على المدرسة منذ التحاقها بالدراسة.. وكان هناك تشجيع مستمر من قبل والديها ومدرسيها... بجانب ان هناك تكريم دائم من قبل المدرسة للمتفوقين وهذا يبعث على التشجيع والحفاظ على مستوى الاداء في المذاكرة.... وهي تذاكر من ٤ الى ٤ ساعات يوميا تزيد اثناء الامتحانات... وهوايتها القراءة في شتى مجالاتها والكمبيوتر... اما مواد التفوق لديها فهي الفيزياء والرياضيات والكيمياء والجيولوجيا... وتنصح زميلاتها كي يتفوقن بالمذاكرة اولا بأول وليس ليلة الامتحان فقط والانتباه لشرح المعلمة والتحضير المسبق للدروس... وتتمنى ان تعمل في مجال الكمبيوتر لانه تحدي العصر ومجالاته واسعة وتخصصاته متعددة.

• تهاني حسين الثري... مدرسة فلسطين الثانوية فائزة بالمركز الاول في مسابقتي التحقيق الصحفي المصور والمجلة المطبوعة... وعن موضوع التحقيق الصحفي المصور تقول... ركزت في التحقيق على التطورات التي حدثت في مجال التعليم بشتى مراحله وفروعه... وأجريت العديد من اللقاءات منها لقاء مع الاستاذ عيسى السويدي مدير المنطقة وقد اشتركت في نفس المسابقة العام الماضي وحصلت على المركز الثاني على مستوى الدولة... وكان لاهلي الفضل والتشجيع المستمر لي.



محمد عبيدة شقفة



بسام وليد موسى



براء محمد



رامي اديب عزام

محمد حمدي محمد

سهى عبد الهادي

بهاء محمد هشام

فراس صالح



احمد فتحي

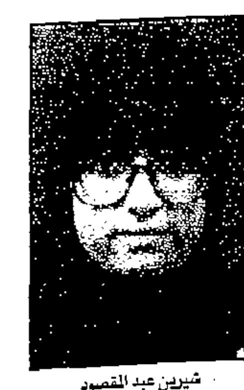


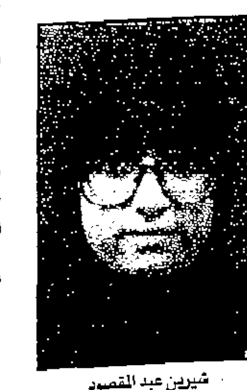
سامر خصاونة



فراس درويش







شيرين عبد المقصود

.. في تكريم الأمم المتحدة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة

الشيخة فاطمة.. سجل حافل بالانجازات الرائعة



حضور فعال للمرأة في المحافل الدولية.. واللقطة من مشاركة الاتحاد النسائي في المؤتمر العالمي للمرأة في بكين



ابنة الامارات تتعامل بثقة مع تقنيات العصر

استحقت درع الامم المتحدة عام ١٩٨٦.. وحصلت على وسامي «السمكة الفضية» عام ١٩٨٨ و «النهضة المرصع» عام ١٩٨٩.. واختيرت سيدة العام الخيرية عام ١٩٩٥

■ اعداد - وام: يلتقي قرار ست من منظمات الامم المتحدة وهي.. صندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة وبرنامج الامم المتحدة للمتطوعين ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للطفولة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر ورئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية في اطار حلقة من حلقات التكريم التي طوقت بها سموها منذ ريادتها للعمل النسائي وعطائها المتدفق في مجالات العمل الخيري والانساني.

فقد حصلت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على درع الامم المتحدة في عام ١٩٨٦ من صندوق الامم المتحدة للسكان تقديرا لمساهمتها في حقل التنمية والسكان من أجل رفاهية الاسرة ونهضة المرأة.

وحصلت في عام ١٩٨٨ على وسام (السمكة الفضية) الذي يعد أرفع وسام للمرشدات في مصر تقديرا لدعم سموها لحركة المرشدات بدولة الامارات والدول العربية.

وتعتبر سمو الشيخة فاطمة ثالثة شخصية نسائية تمنح هذا الوسام بعد السيدة سوزان مبارك قرينة فخامة الرئيس المصري حسني مبارك وملكة السويد.

وسام النهضة المرصع

ومنح جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسام (النهضة المرصع) تقديرا للصفات الحميدة التي تتصف بها سموها وللدور الرائد الذي تقوم به في تحقيق ورعاية النهضة النسائية في دولة الامارات وفي دعم النشاط النسوي والرعاية الاجتماعية على المستوى العربي.

وقد قلدت الملكة نور الحسين يوم ٣ يونيو ١٩٨٩ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الوسام وهو أعلى وسام في المملكة الاردنية الهاشمية يمنح للملوك والرؤساء وزوجاتهم.

وفي مبادرة غير مسبوقة قامت قرينات ٥٥ من رؤساء البعثات الدبلوماسية والسفراء من الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين بالدولة بتكريم سمو الشيخة فاطمة يوم ٩ ابريل ١٩٩٥ اعتزازا لما لأياديها البيضاء من بصمات رائعة في سبيل رفعة ابنة الامارات ونهضتها وتقدمها ودورها الريادي في رعاية اليتامى والمعاقين ومساهمتها في بناء المجتمع وتطوره.

واختارت مجلة (مرأة الأمة) الكويتية في ٦ ابريل ١٩٩٦ سمو الشيخة فاطمة سيدة العام الخيرية لعام ١٩٩٥ ليس فقط لما قدمته خلال عام ١٩٩٥ من أعمال خيرية يصعب حصرها ولكن لأنها الشخصية النسائية الاكثر مساندة وتعاونا والاعمق تفهما وتقديرا لمشاكل الناس وايضا لهذا التوجه والسعي الدائم والدؤوب من جانب سموها في كل ما يتصل بالعمل الانساني الخيري من بعيد أو قريب بالاضافة الى بروز دورها في كل الظروف الطارئة التي تتطلب وقفة ايجابية شجاعة ومساندة فاعلة سريعة.

سجل حافل بالانجازات

ويحفل سجل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بانجازات رائعة سواء على الصعيد الوطني ودورها في نهضة المرأة ورعايتها لمشاريع الخير ودعمها لفئات المجتمع من المعاقين والمسنين واليتامى والارامل وحرصها على تماسك الاسرة واسهامها في تحفيز المرأة على الانخراط في الشرطة والقوات المسلحة ومهنة التمريض وجهودها في رعاية برامج التنمية الاجتماعية والتثقيف الصحي والتعليم ومحو الامية وفي نفس الوقت الحفاظ على التراث والتقاليد المتوارثة حيث تؤكد سموها «ان دولتنا تأخذ من العالم أحسن وأفضل ما فيه من تقدم وتطور وتكنولوجيا وتحتفظ لنفسها بحريتها واستقلالها وأصالتها وتقاليدها وقيمها».

أما على الصعيد العالمي فان أيادي سموها البيضاء امتدت بسخاء لدعم منظمات العمل الانساني والخيري ورعاية الطفولة في الوطن العربي وافريقيا والعالم.. كما امتدت أياديها بلمسها يخفف الآلام عن ضحايا الكوارث والزلازل وضحايا الجفاف والمجاعات في الوطن العربي وآسيا وافريقيا بل ان سموها كانت حضورا وطنيا انسانيا في دعمها لصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وصمود الشعب اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه وصمود شعب البوسنة والهرسك في التصدي لجرائم الصرب.

على خطى زايد

ويأتي هذا الدور الريادي البارز لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في ميادين نهضة المرأة والعمل الخيري والانساني على خطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واسترشادا ينهج سموه في العمل الوطني الذي يقوم على التفاني في خدمة الوطن والمواطنين وحبه لعمل الخير انطلاقا من ايمان سموه والتزامه المطلق بالمبادىء والقيم الاسلامية السامية والسجايا العربية الاصيلة.

وتؤكد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في حديث لمجلة «اليقظة» الكويتية يوم ١٦ يوليو ١٩٨٩.. «ان ما تحقق للمرأة في دولة الامارات انما يرجع الفضل فيه الى تشجيع واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة..

وتضيف سموها الى ذلك.. ان صاحب السمو الشيخ زايد وقف منذ اليوم الاول لتولي سموه مسؤولية الحكم مناصرا للتغيير الاجتماعي في البلاد تمشيا مع روح العصر والذي لم يكن ان يتحقق بدون النهوض بالمرأة وخروجها الى الحياة العامة دون الاخلال بالتقاليد الاسلامية العربية الاصيلة».

رياح التغيير

لقد كانت البدايات لحركة نهوض المرأة قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة الذي أكد ان المرأة عنصر أساسي في المجتمع وان من حقها المشاركة بفكرها وطاقتها في برامج التطور والتنمية.

وهكذا انطلقت رياح التغيير الاجتماعي الشامل تقوده سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتوجيهات ودعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات كما تقول سمو الشيخة فاطمة.. «لقد وقف صاحب السمو الشيخ زايد ومعه اخوانه حكام الامارات ليضربوا بمعاول الهدم على جدران التخلف.. ولم يكن من الممكن احداث التغيير الاجتماعي في رأى سموه دون النهوض بالمرأة وخروجها للحياة العامة دون الاخلال بالتقاليد العربية والاسلامية».

لقد تولت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ريادة الحركة النسائية وتقدمت صفوفها فجاء ميلاد جمعية نهضة المرأة الظبيانية في وقت مبكر من عام ١٩٧٣ كأول تجمع نسائي بدولة الامارات أعقبه قيام جمعيات مماثلة في جميع امارات الدولة ومن ثم توحيد جهود هذه الجمعيات بدعوات مخلصة من سمو الشيخة فاطمة أثمرت عن قيام الاتحاد النسائي العام في اغسطس من عام ١٩٧٥.

الاتحاد النسائي.. علامة بارزة

وقد جاء قيام الاتحاد النسائي العام برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك علامة مميزة في تاريخ تطور المرأة وتقدمها والنهوض بها في شتى مجالات العلم والثقافة والعمل والانشطة الاجتماعية والاقتصادية.

وحققت المرأة مكانة مرموقة في المجتمع وأصبحت تنهض بمسؤولياتها الى جانب الرجل في مختلف مجالات الحياة وتلعب دورا نشطا في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على قاعدة المساواة والتكافؤ في الحقوق.

كما حققت مكاسب كبيرة سبقت بها العديد من دول العالم من أهمها اقرار العديد من التشريعات التي تكفل حقوق المرأة الدستورية وفي مقدمتها حق العمل والضمان الاجتماعي وتمتعها بالاهلية القانونية والتمليك وادارة الاموال والاعمال والتمتع بكافة خدمات التعليم والرعاية الاجتماعية والصحية اضافة الى امتيازات الوضع ورعاية الاطفال وغيرها من المكاسب وآخرها مصادقة الدولة في العام الماضي على الاتفاقية الدولية الخاصة بمساواة العمال والعاملات في الاجر والعمل المتساوي.. على الرغم من ان دولة الامارات تنفذ واقعيا هذه الاتفاقية منذ استقلالها في عام ١٩٧١.

كما أكدت سموها في شهر يناير الماضي ان من حق ابنة الامارات التي تعيش أزهى العصور ان تدخل معترك الحياة النيابية وتشارك في صنع القرار السياسي.

التعليم.. وحضارة الأمم

واهتمت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك اهتماما كبيرا بتعليم المرأة انطلاقا من ايمانها.. «ان التعليم هو النافذة التي تطل منها المرأة على حضارة الأمم.. وهو وسيلتنا لمواكبة مسيرة التطور والتقدم واستمرار النهوض بمجتمعنا».

دعم بلا حدود لمراكز المعاقين وتوفير الامكانيات لتحويلهم الى فئات منتجة

وقد عملت سموها بكل جهد على حث الفتيات للالتحاق بجامعة الامارات عند تأسيسها في عام ١٩٧٨ وحرصت على رعاية الاحتفالات بتخريج الدفعات المتتالية من الخريجات من الجامعة بدءا من الدفعة الاولى التي تخرجت في اول مارس ١٩٨٢ وكانت تضم ١٩٤ طالبة فقط وانتهاء بالدفعة السادسة عشرة التي تضم ١٠١٦ طالبة من جامعة الامارات و ١٤٤ من كليات التقنية العليا حيث بلغ عدد خريجات الجامعة حتى نهاية العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ أكثر من ١٠ آلاف و ٩٥٧ خريجة من جامعة الامارات و٣٥٧ خريجة من كليات التقنية العليا.. هذا عدا عشرات الآلاف من الخريجات من الجامعة والكليات والمعاهد الخاصة داخل الدولة وخارجها.

وقد اعربت سموها عن فرحتها بهذا الانجاز الرائع في مجال تعليم المرأة بقولها في حقل تخريج الدفعة السادسة عشرة في ابريل الماضي «ان فتاة الامارات تتواجد اليوم في كل موقع من مواقع العمل والبناء تؤدى دورها الطبيعي في الحقول والمجالات المختلفة».

وتضيف سموها في حديث لمجلة «زهرة الخليج» في ٣ مايو ١٩٩٧ «ان الغرس الطيب أتى بثماره الطيبة وان جهود صاحب السمو رئيس الدولة من أجل المرأة قد حققت أهدافها المرجوة».

تقدير اقليمي ودولي لإسهامات الشيخة فاطمة في دعم الأنشطة النسوية والرعاية الاجتماعية والعمل التطوعي على المستويين الوطني والعربي

مكانة عالمية

وأسهم الاتحاد النسائي برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بدور رائد في مجالات تنمية المجتمع.

فقد عمل على انشاء مراكز الصناعات اليدوية والتوسع في انشاء الفروع التابعة لها في جميع امارات الدولة واسهم في جميع انشطة المجتمع في ميادين التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية وأقام مراكز التأهيل المهني للمرأة ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية التي بلغ عددها ٨٧ مركزا يدرس فيها ١٣ ألفا و٥٩٨ من الاناث وادارة مراكز التنمية الاجتماعية التي يعمل فيها ٦٥٦٤ امرأة اضافة الى تنظيم المعارض والاسواق الخيرية لدعم العمل الخيري والانساني داخل الدولة وخارجها. كما يشارك الاتحاد النسائي في أحياء المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية والثقافية.

وعلى الصعيد الخارجي.. فان الاتحاد النسائي العام عضو نشط في لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية التي ترأسها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتتخذ من أبوظبي مقرا لها وكذلك في الاتحاد النسائي العربي والاتحاد النسائي الدولي وشارك الاتحاد النسائي العام في جميع المؤتمرات العالمية للمرأة ابتداء من المؤتمر العالمي الاول للمرأة بالمكسيك في عام ١٩٧٥ ثم المؤتمر الثاني في كوبنهاجن عام ١٩٨٠ والمؤتمر الثالث في نيروبي عام ١٩٨٥ الذي أقر استراتيجية نيروبي للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٠ والتي تطبقها دولة الامارات ثم المؤتمر الرابع في بكين عام ١٩٩٥ ومؤتمر المستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول في يونيو ١٩٩٦.

كما شارك في جميع الندوات الاقليمية التي ينظمها صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة ومؤتمرات الصندوق الدولي للسكان والتنمية واجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام.

مكاسب كبيرة

ومما لا شك فيه ان هذه الانجازات الكبيرة التي حققتها المرأة تعود الى البرامج النشطة التي صاغها الاتحاد النسائي العام برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

فقد استطاعت المرأة وفقا لاحصاءات الاتحاد النسائي العام خلال الفترة من عام ١٩٧١ وحتى نهاية عام ١٩٩٣ ان تشكل حوالى ٢٠٪ من الوظائف العامة في الوزارات والمؤسسات الاتحادية من بينها ١.٢٧٪ من الوظائف الادارية العليا المرتبطة باتخاذ القرار وتوجيه السياسات الانتاجية والخدمية.

كما تشغل المرأة ٥٦.٩٪ من الوظائف الفنية التي تشمل الاطباء والصيادلة والمدرسين وما الى ذلك من المهن الفنية العليا.. بل انها أصبحت تشغل أكثر من ١٤.٧٪ من مقاعد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات.

كما اثبتت ابنة الامارات كفاءة عالية بانخراطها في صفوف القوات النظامية والقوات المسلحة. واحتفل في شهر مايو الماضي بتخريج الدورة الحادية عشرة من مدرسة خولة بنت الازور التي تأسست عام ١٩٩٠ التي تتكون من ٤٩ خريجة.

واستطاعت مدرسة الشرطة النسائية ومنذ انشائها في عام ١٩٧٨ وحتى العام الحالي تخريج ٤.٢ من الاناث اللواتي التحقن في مختلف ميادين العمل الشرطي النسائي.

كما عملت المرأة في مجال التمريض بكفاءة والتزام بهذه المهنة الانسانية النبيلة. وقد تم تخريج ١٠٢٠ ممرضة من مدارس التمريض الاربع التي اقامتها الدولة لتأهيلهن في هذا الميدان في كل من أبوظبي والشارقة والفجيرة والعين بينما انتظم للدراسة هذا العام ٣٥٤ ممرضة من بينهن ٧٧ مواطنة.

مبادرات متميزة

وأثرت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ساحات العمل الوطني بمبادرات وطنية متميزة تهدف الى ترسيخ قيم المجتمع الاصيلة.

ففي مبادرة كريمة غير مسبوقة عالميا اعلنت سموها في الاول من اكتوبر من العام الحالي تخصيص «جائزة البر» وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسنين. ويتأهل لهذه الجائزة كل من يقوم ببر والديه اللذين تجاوزا ٦٠ عاما ويعاني احدهما من العجز او كلاهما ويعيشان معه او معها في نفس الدار.

كما يتأهل للجائزة الابن البار الذي حرص على المداومة على زيارة احد والديه او كلاهما لمن اضطرتهم ظروف حالتهم الصحية للبقاء في مركز صحي او مستشفى لتلقى العلاج والعناية الصحية.

وتهدف هذه الجائزة التي تعد تجسيدا للمبادرات الانسانية النبيلة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الى ترسيخ قيم التراحم والتكافل الاجتماعي وتأصيل قيم الوفاء بين الاجيال وتعزيز الروابط الاسرية وتوقير الوالدين.

وقد كرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يوم ١٧ اكتوبر الماضي تسعة من المواطنين البررة بينما كرمت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ١٩ من المواطنات اللواتي فزن بهذه الجائزة يوم ٢٨ اكتوبر الماضي.

جائزة الأسرة المثالية

كما أعلنت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في حديث لمجلة «زهرة الخليج» في ٦ ديسمبر الماضي عن تخصيص جائزة سنوية باسم «جائزة الاسرة المثالية» تهدف الى تكريس واعلاء قيمة الاسرة القوية المتماسكة التي تأخذ باسباب العلم والعمل وخدمة الوطن وتحافظ في نفس الوقت على القيم حيث سيتم اختيار ثلاث أسر مثالية من الدولة ويتم تكريمها معنويا وماديا خلال احتفالات الاتحاد النسائي بيوم الاسرة العربية.

وقد أعلنت سموها في الاحتفال بيوم الاسرة العربية يوم أمس الاول «الاثنين» ٨ ديسمبر عن أسماء الاسر الثلاث الفائزة بجائزة الاسرة المثالية حيث تم تكريمهم ماديا ومعنويا وتم اختيارهم من خلال ثلاثة شروط تكرس قيم الاسرة الخليجية والعربية والمسلمة وهي ان تكون هذه الاسر متماسكة ونجحت في تعليم أبنائها واستقرت على أرض الوطن للمشاركة في تنمية مستقبله.

كما ان سموها تسهم بادوار جليلة في العديد من مجالات الدعم لرعاية مراكز المعاقين وتأهيلهم للانخراط في المجتمع وغيرها من المجالات الانسانية التي ترفض الاعلان عنها.

طبق الخير

واستحدثت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في ديسمبر من عام ١٩٨٢ مشروع مهرجان «طبق الخير» في لفتة كريمة تهدف الى فتح آفاق جديدة للعمل التطوعي المبدع واستنفار المجتمع للاسهام الفعال في العمل الخيري. وخصصت ريع هذا المهرجان من أجل كفالة الايتام في الوطن العربي والعالم الاسلامي والاسهام في عمل الخير باغاثة منكوبي الكوارث الطبيعية والمحن في العالم.

وقد اسهمت سموها بدور رائد في دعم انشطة منظمات الامم المتحدة المتخصصة في مجالات العمل الانساني ورعاية الطفولة والاسرة والعمل التطوعي.

وعملت سموها على مدى ربع قرن من الزمان على دعم معاهد ومراكز المعاقين في الوطن العربي وآسيا وافريقيا وتعزيز امكانيات جمعيات رعاية الطفولة والامومة وجمعيات المرشدات لتشجيع العمل التطوعي ومنظمات الاسرة العربية ودعم المراكز الاسلامية والبرامج الصحية لرعاية الاطفال ضد الامراض السارية اضافة الى اغاثة منكوبي الزلازل في الدول العربية وآسيا وضحايا الجفاف والمجاعة في افريقيا.

كما حرصت سموها على دعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واغاثة ضحايا ومنكوبي العدوان الاسرائيلي على الابرياء في جنوب لبنان.

اغاثة ضحايا الكوارث والزلازل والجفاف في الوطن العربي وآسيا وأفريقيا.. وحضور وطني وإنساني في دعم صمود شعوب فلسطين ولبنان والبوسنة في وجه العدوان



مساعدات انسانية لضحايا العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان



اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

العيد عاد

العيد عاد وعاده الله على خير   ونهني الحاكم ابمقدم أعياده
عادت به أيامٍ جداد مسافير   يا الله تعيده بالفرح والسعاده
عيد الوطن له ابتهاج وتباشير   يومٍ جمعنا تحت راية وداده
بقيادة اللي نوّر الدرب تنوير   القايد الرايد بحسن الرياده
رمز الوفا نسل الرجال المشاهير   حامي حمى الدولة وحاكم بلاده
قاد السفينة وابحرت بتياسير   ومن يصدق النيه تحقق مراده
وامطور الدولة على حسن تطوير   شاد البنا والعدل ساده وشاده
من عقب ما كانت فيوي ودعاثير   أضحت بساتينٍ ونجنا حصاده
وخلاً صحاريها رياضٍ مخاضير   وصرح الحضارة هو مشيد عماده
ومدارسٍ للعلم من عود وصغير   ومراكز للدين هدي ورشاده
ومساجدٍ فيها صلاةٍ وتذكير   الدين دستور الحياة وعباده
وفي حقنا ما سمع عذال ومشير   أوفى الحقوق من بغا الزود زاده
يبذل بجوده للمواطن وللغير   ويجود من جود الكريم لعباده
ويميز العدالة بعلم وتدبير   في الحزم له عزم وهمة واراده
قوة جيوشه في الملاقا مساطير   ضباط صف وصف جندٍ وقاده
سور البلاد ان صار في الوضع تغيير   قومٍ تسابق للنصر والشهاده
وهذا ما يحتاج شرحٍ وتفسير   زايد لفعل الخير معلن جهاده
ويوم زمان الشح كم حثوا السير   ما همهم ضيم الزمان ونكاده
صالوا وجالوا فوق هجنٍ مضامير   وكلٍ يفاخر في مفاخر أجداده
بكوارهن مثل الحرار المواكير   ما فوقهن يا كود خرجه وزاده
ذولا مناكيف وذولا مغاوير   عدوهم محروم لذة رقاده
أفعالهم مشفوعةٍ بالأساطير   ومن يعتصم بالله عليه اعتماده
وصلاة ربي عد ما غرّد الطير   على رسول الله خيرة عباده

شعر: علي مصبح الكندي

وافي الكيل

في رثاء المرحوم عيضه بن طناف المنهالي

وداع يا شيخ عقيد الرجاجيل   نودعك والعين تنثر نثرها
الشاهد الله كم عيناً بها سيل   تذرف عليك وتنوح لانك بصرها
عيوناً كثيرة كم صبت هماليل   يا والله اللي خبر موتك كدرها
شيخاً ربا في عاليات المظاليل   في ديرة بالعز الله نصرها
أرض الجزيرة والكرم والتهاليل   أرض العروبة والمعزة مدرها
صال وتجول والخلائق مداهيل   في شف ربعه الجزيرة شبرها
دون الكرامة ما يبدل بتبديل   ولا يحل في داراً يبيسه شجرها
حتى توقف وين ما وقف السيل   في وسط كثبان الرمال وعمرها
يبغي المعزة للرفاقة وتسهيل   في السير واليبيه بليا خطرها
والحمدلله قد تحقق بتعجيل   ولحداً يعاني من قصيره خبرها
في ظل حكاماً سيوفاً على الخيل   يردون لا من دارهم حد ذعرنا
حكام وحكومات نوراً ولو ليل   حكم التعاون ربنا قد ذكرها
يالله يا منزل زبورك والانجيل   تشفع لنا في شيخنا لاحضرها
الشيخ بن طناف لي وافي الكيل   ووزنه ثقيل في كل داراً نزلها
في شف شيخاً ما مشى بالتحاييل   يمشي على درب الوضوح أبقمرها
يا منزل تبارك مع سورة الفيل   أرحم فقيد الكل درة دررها
ويا الله يا سامع هميس المذاليل   يكون في جنة كبيراً نهرها
ويا منزل القرآن جملة وتفصيل   ويا منذر الأمة سوابق خطرها
الشيخ بن طناف لك ضيف بالحيل   يكون في جنات داني ثمرها
جنات خلد ودوم يقرأ تراتيل   في روضة يرتاح كل من نظرها
وصفيان وخوانه دروع المناهيل   من عقب بوهم للقبيلة ذخرها
قوموا مقامه بالفروض والتنافيل   تشكر لكم بدوانها مع حضرها
الله يوفقكم دروب المصاميل   وأنتم شيوخاً للعشائر فخرها
والختم نشكر ربنا لا تماثيل   والفاتحة نقرأ بآخر سطرها

شعر: حاكم مبخوت المنهالي

هاجس

ياني تلايا الليل هاجس منه ضاق
بالي ونويت آصيغ بعض التماثيل
عسى تشيل الهم عني وينساق
واسلو عن الهم الذي زارني ليل
مالي سوا الله ثم شعر خط بوراق
الله خلقنا والقلم يشرح الجيل
عفت الحياة وكل ما المودمي ذاق
واجفوني اقرب ناسي وقالوا وقيل
أكتب واحس بهالصدر خبطة الناق
والاّ كما دبك الأصايل من الخيل
لا أقصد عشق لا أعني محبة ولا أشواق
الله علم قصدي وكل التفاصيل
يالله يا منهو خلقنا وخلاق
آدم وحوا قبل لا يكون قابيل
انك تفرج كربة اللي فلا لاق
وقته ولا حصل من السعد تحصيل
مكسور لا كسرة ظهر أو كسر ساق
مكسور خاطر والجفا زادني ويل
أسهر وأسامر هاجسي لين لشفاق
أصبح بلا قهوة ولا ريحة الهيل
مرماي في دارٍ كما تحت لنفاق
لا نور لا ليلٍ ولا شمس وظليل
لا ذنب لا زله ولا ود لفراق
يا غير هالدنيا بها عدلٍ وميل
لاني غدير ولا بحر ماه دفاق
لكن مشاعر بي جرت جرية السيل
هذا اختصار وذاخرٍ كل ما فاق
كتبتها بالليل من دون تعديل

شعر: عبيد الهاملي

لله درك

حسبي أحبك لو على طول فرقاك
وحسبي تقول أهواك من خلف خدرك
وحسبي من الأيام توقف وأنا معاك
وتنام شمس الكون ويقوم بدرك
أهواك في قربك وفي بعدك أهواك
كلي متيم فيك لو كنت مدرك
ودي أشق القلب وأحطك هناك
واكتب على امّحياك لله درك
محد شراتي في الخلايق وشرواك
الحب عذري والحسن كان عذرك
يا غايبٍ عني وفي القلب سكناك
حذرك من الهجران والبعد حذرك
مقدر أواجه سهم صدك وجفواك
سلمت ما بالقلب واذعنت لأمرك
ما عاد لي غير التلذذ بذكراك
يروي هشيم القلب يا شوق ذكرك
إما تجيني واقضي العمر وياك
وإما أجيك وأنتحر فوق صدرك

شعر: علي أحمد مشاري الشامسي

جواهر الأشعار

وأنا الدهر خصمي ولوم الرجاجيل   ان كان نازلته بحد السناني
ومنه الغدر طبع وعاداته يعيل   واشوف صرفه بالنوايب دهاني
لي ينتظر يكسل وشفت التعجيل   درب الندامة من مشى به يهاني
ومن هو بذر واسقى غراسه بتمهيل   بالخير والمعروف للخير جاني

سليط

منادي القلب

منادي القلب زيد الشوق زيد وصبه بصدري
ترى لي بالهوى قلبٍ حزينٍ فاقد أحبابه
منادي القلب أبي صوتك يدوّي بأذني ويسري
أبي انسى معاك الأمس وانسى قسوة أصحابه
منادي القلب أنا لي روح حطمها ملل صبري
أنا لي بشوفتك موعد وتحنانٍ به أحيا به
منادي القلب خذ يديني سنين العمر بي تجري
خذ الباقي من أيامي وشرّع للهوى بابه
منادي القلب عشقتك صوت همسه بالأمل يسري
عشقتك موطنٍ للروح اريد أعيش بترابه
منادي القلب أنا انسان عينه ترقب الفجري
أنا انسان في دروبك يريد يحط بركابه
منادي القلب بقت ذكرى تزيد الشوق في صدري
بقت ذكرى تنسيني هموم الوقت وعتابه
منادي القلب عساك اليوم تقبل بالهوى عذري
عسى اللي راح من أمسي يرد برجعة أحبابه

شعر: غلا - أبوظبي

شوف خلي

شوف خلي يريح ويسلي
يجلي اهمومي ولحزاني
الكدر من دنيتي يولي
يوم اشوفه دعج لعياني
لن شوفه أليه اشفلي
استريح وتبرد أشجاني
وهتني بشوفه الخلي
في الملا ماله وبي ثاني
سيّد الخفرات والكلي
الغضي بوعود روياني
في الغواني ماله امثلي
كاملٍ بالحسن فتاني
هو حياتي هو غناتلي
هو بوصلة خلي احياني
دام لي في الدنيا امحلي
غيرهم ما ريد خلاني
وان كتب لي ربيه أولي
العفو منهم وسمحاني

شعر: راشد بالعود النعيمي

بدوية

مشتاق ثم مشتاق وآسرني الشوق   مشتاق أشوف الزّين في يوم شارق
أفديه أنا بالدم والروح والموق   نعم غناتي وهو للقلب سارق
لنّه جميل وحايز الزين بطروق   ولا أظن من مثله بها الزين فايق
مشيه دلع وما يضاهيه مخلوق   حوى على كل الجمال بطرايق
لو ينوصف ماظن نوفيه بوثوق   ماله مثل في الغرب أو في المشارق
هي ريمه وماخذه الزين برفوق   الحسن حسن والاّ جماله مفارق
هي جوهرة في غبة رمال وعروق   من دونها كثبان صعبة وعوايق
بدوية هب شفها دورة السوق   ولا بطامعه إبقصرٍ لها وسايق

شعر: مايد مهير المزروعي



صورة

للبدو شدات طوال ومناتيل
يوم جنوب ويوم باقصى الشمالي
وشبابهم مركوبهم ضمر حيل
مثل اللدامى كاملات الخيالي

محمد جابر المنهالي

من مثلك

لو بغيت أنساك قلبي ماقدر
ولو بغيت أبعد يرجعني الحنين
كيف أعيش بلاك وانته لي عمر
لو مضت ليّام كلها والسنين
مارتضي غيرك ولو طال الدهر
أنتظر وصلك ف كل لحظة وحين
يا مليك الروح يا أغلى بشر
يا صدى الاحساس يا عقدي الثمين
انته بك أرتاح من طول السهر
إنته من مثلك على قلبي أمين
انته حبك صافيٍ مثل النهر
انته في الأعماق حبي لك دفين

شعر: شمس الغروب - رأس الخيمة

البارحة

البارحة يوم الخلي غافي ذهيل
عيني جفاها النوم باتت سهيره
أشكي وزا من لاعج الشوق بالحيل
وبنات شوقي من عيوني قطيره
ألعي وتدوي صيحتي لي دجى الليل
وراعي الهوى يا خل هذا مصيره
يلومني الخالي من العقل الهبيل
لي ما طعم ذوق الهوى مع غديره
وأنا «ف» هوى خلي ترى مسمع عذيل
لنه من أسباب الهوى خالي ضميره
مغرم «ف» حبه والمحبة تغربيل
مترى حياة الصب كلها خطيره
آتبع سراب اللال ما عندي دليل
وتصلاني الرمضا في حرّ الظهيره
وآناوح الورق يلي جرّ العويل
وآرقت في نوحي جميع العشيره
يا ليت خلي يلطف بقلبي العليل
ويرحم غريمٍ تايهٍ في مسيره

شعر: سليمان عمران - رأس الخيمة

المعونة

العون يطلب من أهل العون والزاد
وشيم المعونة من طباع الأجاويد
دنيا دنية تقلب أحوال العباد
ودارت بي الدنيا على كيف ما تريد
قامت تماديبي مثل ظل وابعاد
وهلت لياليها بالأفراح والعيد
وفجأة رمتني بدون ذنب وميعاد
وحلت بين الأقدار «يا ليت» ما تفيد
ما ظن وقتٍ قد مضا بي بينعاد
وذكرى حياتي مالها اليوم تجديد
وبعد المروة وبعد تعزيز واسناد
وبعد الربوع اللي لهم ذكر تخليد
صاير وكني صيد ما هو بصياد
وحكم الزمان انهى حياتي بتأكيد
ما أخذت عزوةٍ عزوتي رب العباد
وقلت المعونة متبع للتقاليد

شعر: عبدالله راشد الكعبي

عيوني

أشتاق لك شوق الزّهر للندى
واشتاق لك شوق الشّتا للمصيف
كلّك محاسن يا عديل الندى
والجود طبعك في جنانك وريف
روحي تنادي بس ضاع الندا
يا كود قلبك (ف) المحبة شحيف
إن جيت اقرّب.. كان صدك صدى
ون جيت ببعد ... صار جرحي نزيف
قول الحقيقة جعل روحي فدا
ودّي تجاوب .. دون طمرٍ وزيف
إنته عيوني.. وانت شوق ابتدا
من يوم صغري ساقكم ليّه دنيف
هل لي غلا في قلبكم مستلدا ؟
أو هو قليبي في هواكم ضعيف!
إن كان طيرك صوب غيري حدا
يا سافكي ما ريد حب كليف

شعر: خفايا خفوق

يحق لك

ان كان لك عالبعد نيّه	وتشوف فرقانا ضروري
إيحق لك تزعل عليّه	ما يحق لك تجرح شعوري
وما يتك من طرفي خطيه	أبداً ولا حتى قصوري
حكمتني وبلا قضية	من دون لا يوجد حضوري
وعيشتني عيشه رديه	بالهم والشك امحصوري
وشمت بالعذال فيه	واطفيت من دنياي نوري
مرتاح وأيامك هنيه	وأنا بيه النيران توري
يحكون بي كل البريه	«قصة ومألفها غيوري»
يا راعي النفس الصخية	وش عاد لو مثلت دوري
وتحس باللي حل بيّه	ويمر بك موكب مروري

شعر: درع الجزيرة - القوع

انسحاب

مستعد أنسحب من حياتك	كان انسحابي بيرضيك
يرضي غرورك وذاتك	يللّي التكبر من معانيك
كنت أحسب إني غناتك	من بين ناسٍ حواليك
مزحك وهمسك والتفاتك	أمور خلتني أداريك
آه لو تعرف غلاتك	والفواد اشقد ايحاتيك
كان تدعيله ابصلاتك	عسى اتحقق أمانيك

شعر: صقر عبيد صقر

مرهف الحس

الا يا الله يا مقوي عزايم قلب لي محتار
تسلل بالحشا حبه وصار القلب له النوماس
هواجيس على بالي تصارع لافح الأبحار
وأنا في مركبي ساير أدور بوهدب نعاس
أنا اللي حدني شعر تسطر صفحة الشعار
سطن باليوف أبياته وحرك ضامري الهوجاس
رقيق الحس في همسه كوى قلبي بلهيب النار
وأنا من نيتي صادق ولا أجرح شعور الناس
أشارك بالمثل وابدع حروفٍ تشبه الأشعار
وأشاطر مرهف الحسّ وأنادم مرهفين احساس
أنا الماجوع واتألم وهاجت بالفكر لفكار
وقلبي زاد دقاته ولا عرفنا الذي دساس
هلا مليون باللافي عد وما تسكب الأمطار
وعد ما الراعبي غرد وميل باللحون أقواس
تفضل يا قلم واكتب وبلغ منوتي الأسطار
عسنه يلمح المعنى ولا يجرح بعض لجناس
على يا قلب بالله اصبر بحكمة لي حكم لقدار
وخل الخافي بالخافي ولا تفضي أمام الناس
أنا الصادق ولو قلبي تعلق بهجة الأنظار
أنا الوافي بعهد الله ما دامت بالعروق أنفاس

شعر: ظلام الليل الكعبي

غض النظر



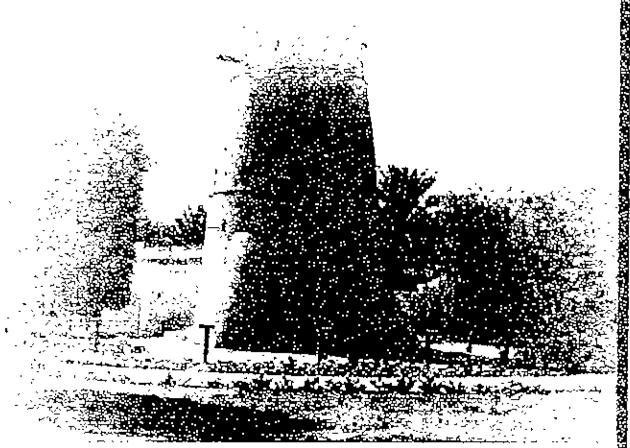
الناس تاخذ شبه من بعض	واللي نظرته مثل ذاتك
نفس الشكل في الطول والعرض	والويه لمدور شراتك
ييت وسألته من وين هالحظ ؟	استحلفك بالله وحياتك
قال الحسن من صاحبك قرض	لي متعبنك في حياتك
حسيت قلبي داخل يشظ	من ياب طاري ذكرياتك
ترف الصبا يا سيدي الغض	ما شفت حد في حلاتك
خايف عليه من الوسط ينقض	لي ثرت تمشي بخطواتك
غض النظر يا حبيبي غض	القلب ما يقوى انظراتك
أحس به يزداد في النبض	يرضيك يتعذب غناتك
لا تستمع حاسد ومبغض	محد معي يساوي غلاتك
جفني جفاه النوم ما غض	محروم من منطق شفاتك
خدك شرات البارج يلض	والقمر ماخذ من صفاتك
ما شفت شرواتك على الأرض	جميل في حسنك وذاتك
رضرض ودادك مهجتي رض	واعطف عليه بحسناتك
وان ييت أنا باصلي الفرض	أسج ما بين ابسماتك
ماكد عصيت أمرك ولا أرفض	مديم في قبضة ولاتك
أوامرك يا سيدي فرض	تامر وأنا ألبي اطلباتك
ليش اطلباتي دوم ترفض	وين العهد في معاملاتك
ماقدر أشاكي بك ولا أفض	سدي وخايف من وشاتك
ما تشوف حالي كيف يمحض	سامحك ربي في جساتك

شعر: خلف حمد ثاني - عجمان

اماراتي

من جذورك نرتوي حبٍ أصيل
ومن عيونك نكتحل عز وفخر
وفي جبالك يعتلي الطير السبيل
وفي لوائك انكتب شعر ونثر
وفي دروبك جمرة الليل الطويل
ومن ضيائك يكتمل نور البدر
من علا بك يا وهج دربه طويل
يغزل الأحلام في غب البحر
ساير ركبه.. وفرسان تميل
عن يمينه .. عن يساره تنتشر
يا عروس الشرق يا الوجه الجميل
افرحي ذا اليوم عرسك يا قمر
يا بلادي لا ولا غيرك بديل
بك أباهي بك على كل البشر

شعر: ميره القاسم



واحة الأمن

بنظم قصيدي للذي القلب يفداه
شيخنا زايد صاحب العز والشان
ذاك زايد للجود دامت عطاياه
هو للخير دايم دليلٍ وعنوان
الخير ما جادت به نفسه ويمناه
يا عسى الرب يحفظ بو سلطان
حكيمٍ للعرب فريدة سجاياه
ويا كم دعا للصلح عربان
ياكم قال والقول واضح بمعناه
هيا نبني للوحدة دعايم وبنيان
هذي إمارات المجد حصنٍ بنرعاه
هي واحة للأمن وللعز تيجان
هي للوحدة تاج بالنفس نرعاه
وقت الشدايد وفي كل الأزمان
هذي الامارات أصبحت جنة بمرعاه
ويا كم تغنى بها كل شادي وفنان
أحيي شيخ بالعيد يوم تحين لقياه
ويا عسى كل عيد بفرحة ونشوان
أختم القول وراجيٍ من محياه
السموحة ان كان بالقول نقصان

شعر: صالح بن سالم اليعربي

الفخ الذهبي.. في التصوير

بثينة رشوان

انتهت المخرجة الهام دراز من تصوير السهرة التلفزيونية الدرامية (الفخ الذهبي)... وهي أول تجربة لها في مجال الاخراج الدرامي. السهرة بطولة بثينة رشوان وعادل هاشم ووجدي العربي وعبد العزيز مخيون وتدور احداثها حول مشاكل الشباب مع أزمة السكن.

همسات النجوم

■■ إنتهيت مؤخراً من تصوير دوري في المسلسل التليفزيوني «زيزينيا» المقرر عرضه في شهر رمضان القادم من اخراج جمال عبد الحميد.. تشاركني بطولته آثار الحكيم ونبيل الحلفاوي ويحيى الفخراني ولفيف من النجوم.. ولي في العلب.. مسلسل «عائلة الدوغرى ٩٠» اخراج ابراهيم الشقنقيري.. بطولة يوسف شعبان ومعالي زايد.

رجاء حسين



محمود ياسين

■■ في الأسبوع الأخير من شهر رمضان القادم يرفع الستار عن العرض المسرحي الجديد «وجهاً لوجه» الذى يشاركني بطولته ابراهيم وخليل مرسي.. العرض عبارة عن سهرة مسرحية من جزءين تأليف الدكتورين سمير سرحان ومحمد عناني واخراج جمال منصور.

محمود ياسين

رحلة مع الآباء والأجداد على شاشة تلفزيون أبوظبي

صدى الماضي .. يحقق المعادلة الصعبة

٤٠ ساعة عمل تساوي ٢٠ دقيقة إرسال !

■ عادل غيث

■ «صدى الماضي».. واحد من البرامج المحلية الجديدة التي يقدمها تلفزيون أبوظبي في دورته البرامجية الجديدة.. البرنامج هو رحلة اسبوعية مع تراث الآباء والأجداد.. ولكنها رحلة موثقة تعتمد على الدراسة والبحث والتوثيق.. وهذه هي الصعوبة في الموضوع.

«الاتحاد».. زارت استوديوهات تلفزيون أبوظبي والتقت بأسرة «صدى الماضي» لنتعرف منهم على طبيعة البرنامج.

بداية الرحلة

● عن فكرة البرنامج كانت بداية الرحلة.. وكان اللقاء الأول مع عبدالله بن خدوم معد ومقدم البرنامج الذي يقول عن فكرة البرنامج:

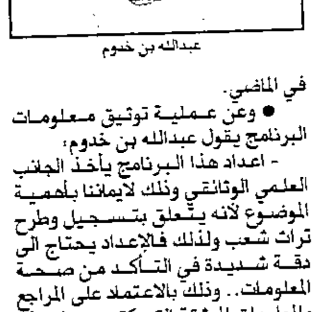
- البرنامج يقدم بحثا شاملا لشتى الجوانب التراثية الهامة لانسان الامارات العريقة بأصالته وتاريخه والبرنامج يعتمد على الدراسة والبحث والتحليل والتوثيق.

● وعن شكل حلقات البرنامج.. يقول عبدالله بن خدوم:

- ان كل حلقة تستقل بمحور وموضوع معين وتأخذ شكل بحث لشتى المناحي المتعلقة بالموضوع اعتمادا على الشمولية وفي كل حلقة سنركز على محور تراثي واحد وتحقيقه على مستوى الدولة مع التركيز على التفاوت والاختلاف ما بين منطقة وأخرى على مستوى الدولة.

وعلى سبيل المثال. عندما نطرح محور دباغة الجلود والصباغة فهناك بعض الخصوصيات تختلف من منطقة الى أخرى وأيضا هذا يحدث بالنسبة للكثير من الصناعات والحرف الاخرى.. وأول حلقات البرنامج كانت عن «الندبة» وهي احدى العادات والتقاليد الأصيلة لانسان الامارات وخاصة أهالي المناطق الجبلية في رأس الخيمة وغيرها.. وفي هذه الحلقة ركزنا على معنى «الندبة» ومغزاها ومناسبتها وتاريخ «الندبة» واستخدامها كنداء للحرب.. وقد جمعنا المعلومات الكثيرة عن هذا الموضوع من المراجع التاريخية.

أما حلقة يوم الجمعة القادم ان شاء الله فستكون عن «اليازرة» وهي أهم وسائل الري التقليدية التي اعتمد عليها انسان الامارات في ري مزروعاته في الماضي.



عبدالله بن خدوم

● وعن عملية توثيق معلومات البرنامج يقول عبدالله بن خدوم:

- اعداد هذا البرنامج يأخذ الجانب العلمي الوثائقي وذلك لايماننا بأهمية الموضوع لأنه يتعلق بتسجيل وطرح تراث شعب ولذلك فالإعداد يحتاج الى دقة شديدة في التأكد من صحة المعلومات.. وذلك بالاعتماد على المراجع والمعلومات الموثقة التي كتبت حول هذه الموضوعات والمحاور.. وأيضا رجعنا الى الرواة وكبار السن والمهتمين والدارسين والباحثين وكل من له اهتمام بالتراث حتى نصل في النهاية الى الدقة والصحة.. اضافة الى مكتبتي الخاصة والتي تضم كل ما يتعلق بالتراث والموروث الشعبي والموجود في مكتبتي الخاصة والتي يصل عددها الى حوالي ٧٠٠ كتاب.



سعيد خميس

شعر وأدب

● وعن اهتماماته الخاصة.. يقول عبدالله بن خدوم:

- انه يهتم كثيرا بإلقاء الشعر والأدب بشكل عام وقد حصلت على دورة تخصصية في الالقاء في مصر حصلت فيها عن أساسيات فن الالقاء.. اضافة الى حبي الشديد للتراث.

التعامل مع كبار السن

■ اللقاء الثاني كان مع المخرج سعيد خميس وهو خريج جامعة الامارات عام ١٩٨٥ - قسم اعلام وفلسفة.. يقول عن اخراج البرامج التراثية:

- ان أصعب نوعية من البرامج هو التعامل مع البرامج التراثية لانك تتعامل مع شيء جديد ومعلومة جديدة.. اضافة الى طبيعة التعامل مع كبار السن من الحافظين للمعلومات.. وأيضا اختلاف وجهات النظر في القضية الواحدة. وكل واحد لديه معلومات ووجهة نظر مختلفة. وتكون المعلومات المدونة في الكتب مختلفة. وهناك لابد من البحث والدراسة للوصول الى الحقيقة.

● وعن الوقت الذي يأخذه إعداد برنامج تراثي مثل «صدى الماضي» مدته حوالي ٢٠ دقيقة.. وهذه الدقائق يتم اعدادها في ٣ أيام عمل متواصل كتصوير اضافة الى ٣ أيام مونتاج.. يعني حوالي ٤٠ ساعة عمل متواصل لكي نحصل ونعد برنامج مدته ٢٠ دقيقة.

● وعن عملية الاخراج يقول:

- ان البداية تبدأ بتحديد الموضوع وبالتالي تحديد أماكن التصوير وبعد ذلك تبدأ رحلة اختيار الاماكن والاتفاق على مواعيد التصوير وبعد ذلك تبدأ رحلة التصوير في الجبال والوديان وهي رحلات شاقة لاننا كثيرا ما نعيد التصوير لعدم مقدرة بعض كبار السن على التعبير.. ويقول: اننا نعتمد في المادة الفيلمية على ما نقوم بتصويره والاعتماد على الأرشيف الخاص بالتليفزيون يكون في أضيق الحدود.

● وعن هوايته الخاصة يقول:

- أنا من عشاق كرة القدم والرياضة بشكل عام.. ويضيف ولكنني أستمتع وأنا أتابع رحلات التراث وعادات وتقاليد الآباء والأجداد في الماضي.

وأخيرا فالبرنامج يعرض يوم الجمعة من كل اسبوع في الساعة ٧.٣٠ مساء.

وفي النهاية نستطيع ان نقول: ان هذا البرنامج استطاع أن يحقق المعادلة الصعبة.. وهي أكثر عدد من الأيام في التصوير والاعداد.. وبرنامج ناجح يقدم في ٢٠ دقيقة فقط.

التراث على شاشة تلفزيون أبوظبي

النساء يعزفن على أوتار القلب في مهرجان الفنون التراثية بلندن

لندن - سميرة التميمي:

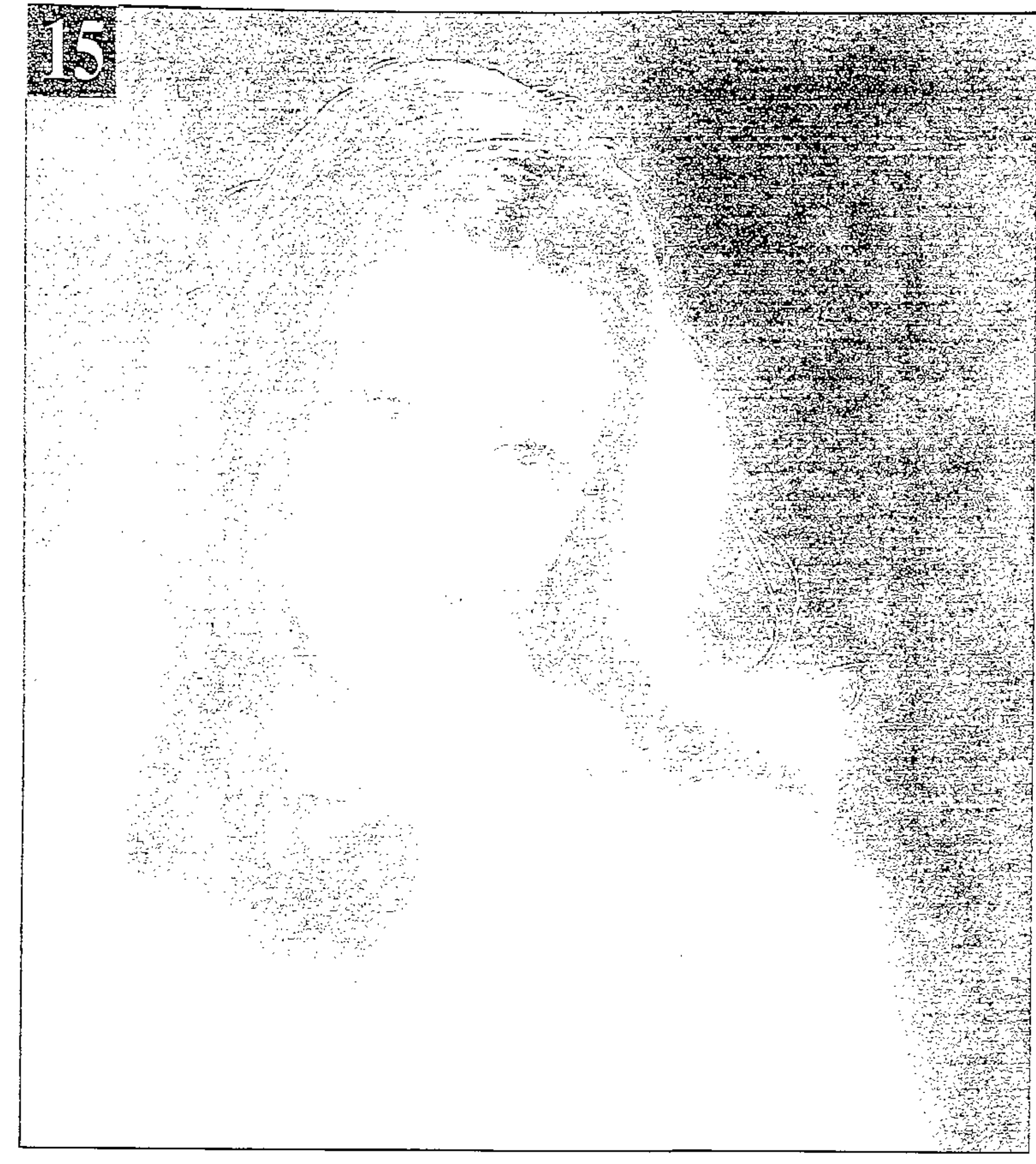
■ (المرأة في التـــراث) هو عنوان المهــرجان الفني الذي يقام حاليا في لندن. ويقـدم مـوسـيـقى تراثيـة من ثقافات مختلفة لسبع نساء من ايرلندا وزيمبابوي والجزائر والهند واسبانيا وبوليفيا ممن يحترفن الغناء والموسيقى. ويقـدمن فنا مـتـمـيـزا هو مزيج من الموسيقى والغناء الذي يفصح أحيانا عن الشكوى والرفض والاحـتـجـاج على الواقع. فيما يترنم أحيانا اخرى بالفرح والحياة والحب.. هذا وتعد هذه الأغاني رصدا للحياة اليومية للنساء في بقاع مختلفة من العالم.

وقد بدأ عريف الحفل بكلمته في افتتاح المهرجان قائلا:

- النســاء لسن بعـيـــدات عن الموسيقى. فقد ارتبطن بها منذ وجدت قبل قـرون عـديدة. وللآن مـا يزلن يقـدمن فنا متـمـيـزا يرتبط ببيئـة ومجتمع وثقافة كل منهن.

هذا وقد كان للموسيقى العربية حـضـــور واضح من خـلال المطربة الجزائرية أو أميرة الغناء الجزائري كما أطلقوا على الفنانة شيخة رمتي التي قـدمت في ليلة من ليـالي المهـرجـان مختارات من الموسيقى والغناء الجزائري بمشاركة الفنانة أمل تامنسوت التي قدمت رقصا تراثيا تتوافق فيه الروح مع العقل والجسد. ومن الهند حضرت الفنانة الهندية (لاكشمي شانكر) التي ستقـدم احتفالية موسيقية بمناسبة مرور خمسين عاما على استقلال الهند. وتتميز موسيقى شانكر بوجود ملامح اكاديميـة تمتزج مع غنائها التقليدي. ومن بوليفيا تقدم الفنانة لوزملا كاربيو. جوانب من الموسيقى البوليفيـة التقليدية. وثمة مشاركة من زيمبابوي. حيث تقدم (فرجينيا ماكويشا) عزفا على آلة البيانو أو (مبيرا) كما يطلقون عليها في زيمبابوي. وتغني ايضا عن الفـقـر والحرب والمعاناة. اضافة الى اغنيات تتناول الجوانب المشرقة من الحياة. هذا ولايقتصر المهرجان على الموسيقى التقليدية الشرقية فثمة مشاركة ايضا من نساء اوروبا وبالتحديد من ايرلندا حيث تقدم فرقة (دوردان) مزيجا من الموسيقى الايرلندية التقليدية والموسيقى الأوروبية.. كما يشارك ايضا الثنائي ميجريت وتريونا بعدد من الاغنيات والمعزوفات حيث يشكل هذا الثنائي قمة الموسيقى التقليدية الايرلندية.

حسناء .. طلقت «ملك الغجر» بحثًا عن هوية عربية



حسناء وجه جميل يملك صوتا فيه الكثير من دفء وسحر الشرق. ظهورها على الساحة الغنائية العربية لم يتجاوز العام اصدرت خلاله البومها الاول الذي يحمل اسم «حظك حلو» وكذلك البوما آخر ترسخ فيه وجودها ورحلتها الفنية.

حسناء بدأت تلك الرحلة من مدينة النور من العاصمة الفرنسية باريس حيث كانت تقدم وصلات غنائية في المطعم الذي تمتلكه عائلتها هناك. وبدأت كمحترفة عندما انضمت الى فرقة «ملك الغجر» او «جيبسي كنج» وقدمت معهم أحد افضل استعراضاتهم الذي حمل اسم «فيستامورا» وحقق نجاحا كبيرا جعلها تنتشر بصورة كبيرة وطيبة في أوروبا.

وتعد فرقة جيبسي كنج. احد اشهر الفرق الفرنسية والاوروبية وهي تتكون من مجموعة من غجر جنوب فرنسا ويقدمون اغانيهم باللغة الاسبانية. ورغم ذلك انسحبت منهم حسناء لانها كانت تحس بانتمائها القوي الى الساحة الغنائية العربية. وبأن موقعها الطبيعي هو في خدمة وتقديم الفن الغنائي العربي الى أهله وبين شعوبه.

وتقول حسناء لقد كانت أول من شجعتني الفنانة الكبيرة سميرة توفيق بعد أن سمعتني وأنا أغني بالعربية واقدم بعض الاغاني لعدد من المطربين المشهورين. وقد تنبأت لي بمستقبل كبير.

وعن نشأتها والفترة الطويلة من طفولتها التي قضتها في باريس تقول حسناء انني عشت الجانب الاكبر من حياتي هناك ولكن رغم الحرية التي كنت أعيش فيها تربيت على العادات والتقاليد العربية وقد اكسبني العيش هناك العديد من الامور منها التاهيل العلمي والاعتماد على النفس في الكثير من شؤون حياتي.

وتدين حسناء لعاصمة الفن العربي القاهرة بانطلاقتها الاولى على جمهورها العربي. فقد انجزت هناك ومنذ عام البومها الاول الذي اطلقت عليه «حظك حلو». وفي الطريق الالبوم الثاني الذي تتوقع له النجاح لاسيما وأنه يحمل بصمات الملحن محمد سلطان.

يذكر ان الفنان عمر الشريف قد شهد حفل طرح البوم حسناء الاول كونه من الاصدقاء المقربين لعائلتها منذ ان كان الفنان الكبير يقيم في باريس.

مشاركة عربية فعالة في مهرجان القاهرة السينمائي

افلام دول المغرب العربي تناقش قضايا المرأة والهجرة للخارج

القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ يتميز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ ٢١ بتجمع سينمائي عربي ملحوظ يشارك في مختلف اقسام وبرامج المهرجان. وفي المسابقة الرسمية تشارك ٥ دول هي الجزائر وتونس والمغرب وسوريا ولبنان.

وللمغرب نصيب الأسد في مهرجان هذا العام حيث تشارك بـ ٦ أفلام حيث يعرض لها خارج المسابقة ٤ أفلام وهي: «خيول الثروة» اخراج جيلالي فرجاني و«اللاجئ» اخراج عبد الرحمن تازي و«صلاة الغائب» اخراج بناني و«طبول النار» و«ظل فرعون» اخراج سهيل بن بركة..

اما الفيلم الذي تشترك به المغرب في المسابقة العامة فهو فيلم «مكتوب» لنبيل عيوش بطولة رشيد الموالي وآمال شلبي. وتدور أحداثه حول «توفيق» الذي يعمل كطبيب عيون في عيادته الخاصة بعد عودته من أمريكا ثم يتزوج من «صوفيا» وهي بنت خجولة جدا.. تتعرض الزوجة لحادث اغتصاب من أحد ضباط الشرطة الكبار بكازابلانكا.. يبدأ توفيق مع أخيه الشرطي رحلة البحث عن المجرم ثم يشتبك توفيق مع أحد المجرمين ويقتله دون أن يعلم أنه رجل شرطة كبير بمدينة كازابلانكا ثم يهرب توفيق.. وبعد عدة أحداث يعود توفيق وصوفيا الى مدينتهم لتبدأ حياة جديدة لهما.

مخرج الفيلم «نبيل عيوش» من مواليد عام ١٩٦٩ بباريس ويحمل الجنسيتين الفرنسية والمغربية .. بدأ حياته بإخراج العديد من الاعلانات القصيرة.. حصل على العديد من الجوائز في مهرجانات عالمية وقام بإخراج الافلام الآتية: «الصخور الصحراوية الزرقاء» وترابط مهتز وبائع الصمت.

الجزائر .. وليلة اقدر

* أما الجزائر فتأتي في المرتبة الثانية بعد المغرب حيث تشترك في المهرجان بخمسة أفلام وهي «ليلة القدر» اخراج عبدالكريم بهلول و«العرش» اخراج محمد شويخو «الصامدون» اخراج ديبوب يحيي و«١٠٠٪ عربية» اخراج محمود زموري و«جيل بابا» اخراج عز الدين مدور.

و«ليلة القدر» هو الفيلم الذي تشارك به الجزائر في المسابقة الرسمية وهو من بطولة جميل راتب وفيليب فولتيه وتدور احداثه حول «السيد سليماني» شيخ مسلم عربي يعيش في فرنسا .. شاءت الظروف أن يشاهد حادث قتل عند عودته من المسجد .. وعندما تبعه مرتكبو الحادث لقتله لجأ الشيخ سليماني الى المسجد حيث يوجد مجموعة كبيرة من المصلين وكان أغلبهم يرتدون الزي الاسلامي الابيض مثل الشيخ سليماني حيث اختلط الأمر على مرتكبي الحادث ولم يستطيعوا اللحاق بالشيخ سليماني .. في اليوم التالي للحادث أعلنت السلطات عن رغبتها في معرفة الشاهد الوحيد لتلك الحادثة وكلف المفتش لو كليرك بالبحث عن تلك الشاهد وهو الشيخ سليماني الذي يعيش مهاجرا في فرنسا منذ ثلاث سنوات مع عائلة ويشعر بالضيق والكرب وبالحنين الى الوطن .. يندهش أولاد الشيخ سليماني من رغبة ابيهم الدائمة في العودة لوطنه خاصة إبنه «عليلو» الذي لا يجد أي سبب مقنع لسكوت والده عن تلك الحادثة.

أما المفتش لو كليرك فيقع في حب «نوريا» خلال رحلة بحثه عن الشاهد الوحيد ويستعين بها في عملية بحثه وسط الجاليات العربية والاسلامية بفرنسا.

تختفي نوريا في ظروف غامضة وأصبح المفتش لو كليرك حائرا بين البحث عن الشاهد الوحيد للحادث وعن نوريا.

خلال رحلة البحث يتعرف لو كليرك على عليلو وبعد عدة أحداث يعلم أن عليلو هو ابن الشاهد الذي يبحث عنه وحذر لو كليرك عليلو من احجام والده عن الشهادة وأراد سليماني أن يدلي بشهادته في ليلة القدر ولكن قول الحقيقة تصاحبه مخاطر كبيرة أحيانا.

مخرج الفيلم «بهلول عبد الكريم» من مواليد عام ١٩٥٠ ومن أهم أعماله: ليلة القدر والأخوات هاملت ومصاص الدماء في الجنة وشاي بالنعناع.

الكسوة .. الخيط الضائع

وتشارك تونس في المهرجان بفيلمين هما «كسوة» اخراج أم كلثوم بوناز و«بنت فاميليا» اخراج نوري بوزيد وتشترك تونس بفيلم كسوة في المسابقة العامة وتقوم ببطولة الفيلم ريم ترك وأخرجته كلثوم بوناز.. وتدور قصته حول «نزهة» فتاة تونسية شابة تحاول أن تثبت ذاتها كفتاة حرة وضد التقاليد تهرب لتتزوج دون رضاء عائلتها ولكن يتم الطلاق فلا تجد مأوى غير العودة الى بلدها.. وتعود نزهة لتعاني من الفشل والخيبة.. تحاول نزهة إرضاء عائلتها وتوافق على إرتداء الزي الرسمي «الكسوة» ليلة زفاف أخيها.. ولكنها تستطيع الحركة بسهولة وهي ترتدي هذا الزي ولذلك يصعب عليها أن تصل بسهولة الى مكان حفل الزفاف وخلال رحلة البحث يشتبك سروالها ببعض الأسلاك والنباتات الشائكة وتبدأ خيوط الفضة تتقطع تدريجيا ومع مرور الوقت تتقطع الكسوة وتخف تدريجيا وتتحرك نزهة بسهولة وتثبت نفسها وشخصيتها كفتاة عربية ومسلمة وحرة وتنجح في إيجاد الخيط الضائع ضد هذه التقاليد والعادات.

كلثوم.. مخرجة الفيلم.. ولدت في تونس حيث تعيش وتعمل الآن.. درست السينما في المعهد العالي للسينما في باريس وعادت بعد ذلك الى وطنها حيث تعمل كاتبة ومساعدة للمخرج.. من أعمالها العديد من الأفلام التونسية العالمية القصيرة والروائية منها: سوزان وعزيزة والصحراء وسلطان المدينة.. وبعد مجموعة من التجارب خاضت مجال الاخراج بنفسها ومن أعمالها: الكسوة.. الخيط الضائع ورجل من ذهب ونظرة النورس.

والملاحظ كظاهرة عامة في القضايا التي تطرحها الأفلام العربية في الجزائر والمغرب أنها تميل الى الظواهر الاجتماعية النادرة والخاصة جدا لأفراد عرب يعيشون في المهجر سواء في اوروبا أو أمريكا وهي قضايا طرحتها المسابقة العامة للمهرجان.. وسوف تعقد حول القضايا ندوة بمكتبة القاهرة ضمن فعاليات المهرجان عامة لمناقشة أبعاد هذه الظاهرة وانعكاساتها على السينما العربية وأهم ظواهرها قضايا المرأة العربية.

من الفيلم المغربي «مكتوب»

زينب والنهر

وتشارك لبنان بفيلم «زينب والنهر» في المسابقة العامة وهو من اخراج كريستين أميل ديمني يقوم ببطولة الفيلم امال عمران ونضال الاشقر وغسان مسعود وربيع مروة.. تدور أحداث فيلم «زينب والنهر» حول الفتاة «زينب» التي تعيش في منزل بعيد في الجبال الصحراوية القاحلة مع زوجها وأولادها وخادمتها.

وفي صباح أحد الأيام.. أرسل الزوج ابنه الى المدينة لاعادة كيس من الذهب لأحد التجار ولكن هاجم بعض اللصوص الفتي وقتلوه بعد أن سرقوه.. وعندما علمت أمه بوفاته أصيبت بالشلل وانزوت بعيدا عن أسرتها تنام وحيدة في غرفتها تأتي اليها أفكار غريبة وكوابيس مزعجة وتغيرت ملامحها وتسمع كل مساء صوت راع حزين يدعوها أن تأتي اليه.

وفي إحدى الليالي فاجأتها خادمتها وقد تملكها جنونها.. فلم تعد تطيق المكوث في المنزل فهربت تجاه البساتين هاربة من ذكرياتها وآلامها وتدور الأحداث وصورة إبنها المتوفى تلاحقها ولا تفارق قلبها وفجأة سمعت صوت موسيقى صاخبة مجنونة إنها موسيقى الأكراد.

وعلى صوت الموسيقى، بدأت ترقص بجنون سلكت خلال رقصها المجنون الطريق الذي سلكه اللصوص الذين قتلوا ابنها مسافة شاسعة تمشيها على ظهر حمارها دون توقف حتى وصلت الى قمم الجبال القاحلة ،وهناك وجدت عصابات القتل والسرقة فماذا ستفعل معهم وتدور أحداث الفيلم.

وأخيرا سوريا تشترك بفيلم «الترحال» في المسابقة العامة وهو من اخراج ريمون بطرس.

حيل دفاعية

■ الموظفون المحبطون.. شدني هذا العنوان كثيرا.. فكلنا يصاب بالاحباط. فذلك محبط في بيئته الاسرية والآخر في دراسته.. وثالث محبط من عدم فهم الاخرين له.

ولكن هل تساءلنا.. عن معنى الاحباط من منظور علم النفس.. فالاحباط هو بعض الحاجات التي يريدها الفرد ولايستطيع اشباعها.. وتتطلب طبيعة المجتمع من الفرد ان يتقبل احباط بعض حاجاته.. ويتعود على درجة من انكار الذات.. وينتج الاحباط من التصادم بين دافعين مما يؤدي الى الصراع.

وهناك نوعان من الاحباط.. احباط شخصي.. مثل الذكاء المنخفض او الاصابة ببعض الامراض واحباط بيئي مثل القيود التي تفرض على الموظفين او على الابناء او الفقر.

وقد تكون الاحباطات مؤلمة ومحملة بالتوتر.. مما يدفع الفرد الى افعال تعمل على تخفيف الضيق وهذا ما يطلق عليه عملية التوافق وقد تكون شعورية او لا شعورية.

وقد تكون الاحباطات شديدة ومستمرة.. مما يؤدي الى القلق والتوتر وبالتالي اما ان يلجأ الانسان الى العراك او الهرب.. والانسان يستطيع ان يحل معظم الاحباطات التي يعيشها في حياته اليومية، اما الاحباطات العميقة الجذور فيلجأ فيها الانسان الى ما يعرف في علم النفس بالحيل الدفاعية.. وذلك لكي يحمي نفسه من القلق والتوتر.

آخر الكلمات:

الموظفون المحبطون.. تحقيق صحفي.. من اقلام واعية.. مع تمنياتي لهم بالتوفيق الدائم.. اقول مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة.

مع تحياتي عفراء السويدي

رأي الناس:

نعتقد ان احر ترحيب بالضيف هو استقباله والسماح له بالدخول على الرحب والسعة ونشرنا لكل مساهماتك خير ترحيب بك.. وحداثة عهدك برأي الناس ليست مبررا لعدم مشاركتك في الحوار فانت منذ دخلت الدار صرت من اهلها.. اما الامور التي غابت عنك فلا نعرفها وكل ما نعرفه ونقصده ان الوقفة كانت لصالح الاسرة الواحدة وليست ضدها ونكررها ثانية ان الدخول في الحياة الشخصية للقراء هو الممنوع اما تناول افكارهم وآرائهم فهو متاح بلا حدود.. واظن ان ذلك لصالحكم جميعا ونرحب بملاحظاتك وبآرائك.. ونرى وقد تكون على حق او على خطأ ان تعريفك للاحباط تداخل مع التعريف الذي وضعه علماء النفس لما يسمونه القمع.. وهذا لايقلل من انك قارئة جيدة في علم النفس.

شيق وشاق وشائك

■ تعقيبا على «الفتنة نائمة» لنور العين اقول: انك اصبت الحقيقة بتحليل سيكولوجية الخصومة والمصالحة العربية.

شعرت بالدموع تنحدر مني بلا ارادة وانا اتابع صدق كلماتك وتحليلك.

نعم نحن صادقون في خصومتنا وديمقراطيون اكثر من الغرب وكاذبون بمصالحتنا ودكتاتوريون اكثر من ستالين.

لقد استطعت تحديد المشكلة بوضوح.. واتمنى لو يعمم مقالك على كل جريدة ومجلة ونشرة اخبار عربية.. لان تحديد المشكلة هو الخطوة الاولى في طريق حلها.. وخطوات حل اي قضية علميا هي الاتية:

ان تدرك ان هنالك مشكلة.. فالذي لايدرك المشكلة كيف يسعى لحلها؟ وكلنا يدرك ذلك.

ان تحدد حجم المشكلة وطبيعتها.. كما فعلت بمقالك.

ان تناقش اسباب المشكلة وكل العوامل والظروف المؤثرة عليها ومدى تأثيرها بالاسهام بخلق تلك المشكلة.

ان تحدد مجموعة من الحلول الممكنة لمعالجة المشكلة آخذا بعين الاعتبار كل الآراء والافكار ومن مختلف الطبقات بالمجتمع.

ان تختار الحل الافضل.. وهو زبدة لكل الحلول الممكنه والآراء والافكار.

ان تضع خطة قابلة للتنفيذ للحل الافضل وتتابعها وتراقبها وتعدلها اذا ظهرت هفوات بالتطبيق.

ارى انك مؤهلة لمتابعة هذا النقاش واتمنى ان تتابعي هذا الموضوع الشيق والشائك والشاق بنفس الوقت.. ذلك علينا ان لانبقى متفرجين فقط بل نشارك قدر طاقتنا معك.

والحمد لله على وعي بنات العرب وهذا بصيص امل.. فسرن يا اخوات الخنساء وبنات عم خولة بنت الازور ورفيقات جميلة بوحيرد وصديقات ليلى خالد.

علي - ابوظبي

أرواحنا تأبى الابتعاد

■ افتقدتكم بشكل لاتتخيلونه، وكنت اتمنى الحصول على جريدة الاتحاد خلال رحلتي، الا انني للاسف لم استطع، حيث لم تكن تصل الى المكان الذي كنت اقيم فيه، وقد طلبت من السائق الذي كلفته سفارة الامارات هناك بمرافقتي بان يحضرها لي من السفارة، الا انه لم يستطع، ولم افهم منه سبب ذلك، وبصراحة لم استطع البحث عنها في اي مكان آخر لان تحركاتي لم تكن تبتعد عن مكان الاقامة ومقر المهمة التي كلفت بها.

ولن استطيع ان اصف لكم مدى الضيق الذي كان يعتريني كلما مر يوم دون ان اقرأ ما تخطه اقلامكم وتعبر عنه خواطركم، كذلك لن استطيع ان اصف لكم مدى فرحتي عندما احضر لي احد زملائي في المهمة ثلاثة اعداد من الجريدة، ورغم سعادتي بتلك الاعداد، الا انها لم تطفىء نار اشتياقي للاعداد التي فاتتني، ولكنني عندما عدت لم اعدم وسيلة للتعويض. واسألوا قسم التوزيع في الجريدة.

ارجو الا تتصوروا انني أبالغ في ابداء مشاعري ومدى ارتباطي برأي الناس وخصوصا زملائي الكرام، بل انني متأكدة من ان اي زميل من زملاء الصفحة تضطره ظروفه للابتعاد عنها، سيشعر بنفس الشوق والحنين الذي شعرت بهما. هذه المشاعر التي تولدت لدي بسبب احساسي بالترابط المعنوي والعاطفة الانسانية، والانتماء لاسرة رأي الناس.

هذه المشاعر التي احملها والتي يحملها (البعض) مثلي هي التي تجعلنا (ننقل) على بعضنا الآخر بشيء من اخبارنا الخاصة على اعتبار ان هذا ما يفعله الاهل بعضهم مع بعض. ومع الأسف ان هؤلاء (البعض الآخر) يصر على رفع حاجز يفصل بيننا اضافة لتلك الحواجز التي تفصلنا اصلا، ولايقدر فينا هذه المشاعر الانسانية التي اراها مشروعة بل حقا علينا، لان رأي الناس اعطتنا الكثير وهي بالتالي تستحق ان ننظر اليها على انها شيء اهم واكبر من مجرد حبر وورق.

ما قلته عنكم هو المهم، اما الاهم: اماراتنا عظيمة.. عظيمة.. عظيمة.. نعرف قدرها النامي ونحن على ارضها الطيبة، ونعرفه اكثر عندما نبتعد عنها. فكلما جاء وارد السفر، نجد انفسنا منفعلين متحمسين، ونحسب الايام (متى بنسافر) وعندما نصل الى يوم الرحيل، وترتفع بنا الطائرة مبتعدة عن هذه الارض الغالية، نكتشف انها حملت اجسادنا فقط، وبقيت ارواحنا تأبى الابتعاد عنها.

وعلى قدر الحماس الذي يسكننا في بداية الرحلة، الا انه سرعان ما يخبو ويختفي بعد ايام قلائل، نبدأ بعدها في حساب الايام والساعات نستحثها على الدوران والركض لنصل الى يوم العيد الذي سنعود فيه لاحتضان ارضنا والتعطر بتسيمنا وملاقاة احبتنا.

ولا اقول اخيرا الا ما قاله المطرب اللي كلكم تعرفونه:

حبايبنا وش الدنيا بلاكم
ملاه الشوق قلب ما سلاكم
يضيق بها لفضا بعض الليالي
الا دور نديم ولا لقاكم

ميرة الجناحي - ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

ما يصير

عُنيت بطبعه دار ابن عصاصة

بيروت - تلفون: ٤٩٧١٩٥

دمشق - ص.ب: ٤٣٢١

تداركوا الأمر

هذا مصحف شريف يتداوله الناس في الاسواق ويمكن ان تحصل عليه من اي مكان.. امام مسجد او في الشارع او في السوق او المكتبات ولكن بكل اسف فوجئت باخطاء فادحة في ترتيب سوره وآياته وتداخل واضح بين عدة سور.. انها طبعة سيئة للغاية ولا ندري كيف مرت وكيف سمح بتداولها وعلى من تقع مسؤولية هذا الخطأ والخلل.. نتمنى تدارك الامر وجمع هذه النسخ التي تحوي الخطأ واحراقها حرصا على كتاب الله.

هشام عبدالقوي الماوي - ابوظبي

نداء انساني

الجراحة مكلفة والعمود الفقري لايرحم

■ انه القدر لامفر منه ولابد من التسليم به.. فقد اصيبت هذه السيدة العربية في حادث سير عام ١٩٨٩ نتج عنه كسر في العمود الفقري والفقرة القطنية الاولى اسفل الظهر بدون شلل في النصف السفلي للجسد وعولجت وقتها في مستشفى المفرق وظلت منذ ذلك الوقت تعاني آلاما حادة في الظهر تمتد الى الاطراف السفلية.. وتزداد حدة الالم مع المشي والجلوس والرقاد لمدد طويلة.

وتبين من الكشف وجود الام في المنطقة المحيطة بالكسر وعدم وجود اعراض عصبية.. واوضح الرنين المغناطيسي وجود كسر متصل بالفقرة القطنية الاولى اسفل الظهر مع تحدب وضيق القناة.

وقد نصح الجراح الامريكي الزائر الذي وقع الكشف عليها باجراء جراحة عاجلة لترقيع العظام المكسورة.. وهذه الجراحة تجري في الخارج وتكاليفها فوق طاقة السيدة التي تعول اطفالا وتنفق على اسرة ومواردها المالية محدودة حتى العدم.. لذلك نلجأ الى الله ثم اليكم نناشدكم مد يد العون لاختكم المريضة لعلها تتمكن من السفر الى الخارج لاجراء الجراحة، وجزاكم الله خير الجزاء.. وتسلم التبرعات باليد الى قسم رأي الناس او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.

فقير ومدين وعاطل

■ ارهقته الديون في بلده العربي وتراكمت عليه فجاء الى هنا يبحث عن فرصة عمل ولم يجد.. وتراكمت عليه ديون اخرى واسرته التي يعولها لاتجد قوت يومها وتنتظر منه ان يرسل اليها ما يسد الرمق ويسدد الديون.. لعله يجد منكم من يمد له يد العون ليسدد ديونه او يوفر له فرصة عمل.

مساحة الحب

■ ليس من الصعب ابدا ان يزرع الانسان بذرة حب، فيرعاها لتنمو وتكبروتصبح شجرة يستظل تحت اغصانها كل البشر. لكن الصعب والمؤلم ان تجد اناسا - واشك احيانا بانسانيتهم - يقتلعون كل ما تزرع، وبقدر مابداخلك من حب تجد في اعماقهم اضعافا مضاعفة من الكراهية.

ومازلت وقد انهيت العقد الثالث من عمري، اجهل سر تلك التركيبة السيكلوجية التي يمكن لصاحبها ان يكره بقدر ما بداخل الآخرين من حب.

لست اطالب بالحب المطلق ولكن ان نحب هونا ما وان نبغض هونا ما فلماذا لا تخصص مساحة في قلوبنا ولو متواضعة لحب الناس لحب الخير.. لحب الحياة؟.. ان اسمى آيات الحب هو حب الانسان لاخيه الانسان.. وحب الخير لغيره كما يحبه لنفسه.

هل سيأتي اليوم الذي يعم الحب فيه سائر قلوب البشر؟.. اتمنى ذلك؟.

أحمد عودة سلامة - العين

ردود في حدود

● الاخ محمد سعيد الكعبي - العين:

نعم.. ننشر كل الآراء التي يتفضل بارسالها القراء ولاتوجد لدينا محظورات طالما ان ما يرسله القراء آراء كما قلنا.. واما عن المبالغات وعدم الصدق في كتابات بعض القراء.. كما تفضلت.. فهذا رأيك الخاص وانت حر فيه.. لكن الا ترى معنا ان الحكم على رأي بانه مبالغ فيه وكاذب.. يعد حكما مبالغا فيه وجائرا فمسألة الصدق والكذب مسألة قلبية بحتة.. وقد لايصدق رأي او يتطابق مع الواقع لكن صاحبه يراه صادقا وعرضه بصدق.. نرحب بآرائك ونعدك بنشرها مهما كان رأينا ورأي غيرنا فيها.. ولايصح الا الصحيح.

● الاخ ايمن الحضرمي:

مشاعرك النبيلة نحو الوطن هي مشاعر كل عربي يرى في تجربة الامارات نموذجا وأملا عربيا.. ونأسف لعدم نشر مقالك كاملا لانه وصل متأخرا عن المناسبة ونأسف لكل الاخوة الذين وصلت مقالاتهم حول العيد الوطني متأخرة.. وننتظر مساهماتك الاخرى.

يا عيني

■ العين احد الحروف المحببة لدى الناطق بلغة الضاد والحرف الذي يسبق الغين وهو الحرف الثامن عشر. ونعلم انه لولا حاسة البصر وتمثل في العين جهاز الابصار ما رأى الانسان كل جميل.

واجمل العيون عيون المها واقبحها البوم واحدها النسر واكثرها اتساعا عين الثعبان واخطرها عين الحسود.

هناك عين الابداع وعين الحزن والفرحة وهي الدمعة تتسع. ويقال انه هناك عينا خفية لدى بعض الناس؟!

والعين اهم مدينة سياحية في دولة الامارات وهناك عين خت في رأس الخيمة. والعين اول معجم عربي الفه الخليل بن احمد الفراهيدي.

والعين نبع الماء وهناك اعيان البلاد كبار قومهم وهناك عين المحسبين ولاننسى عين جالوت حيث رفعت راية الاسلام عام ١٢٦٠م.

محمد المنهالي

عيون وأنا آخر العاشقين!

على مرمى البصر وبقدر ما يرى احد الناس بصرا قد لايلوح امل في افق الامة.. ولكن من قال اننا نعتمد على ابصارنا ونحن نكتب او نتحدث عن حال الامة؟.. نحن نكتب ونتحدث كعشاق هائمين بهذه الامة.. والعاشق الولهان له الف عذر ويزيد اذا احتد وبكى وانفعل واعتصر الالم قلبه وعقله وغلى الدم في عروقه.. العاشق يطلب في معشوقه الكمال البشري واذا اصاب معشوقه بلغ في فرحته واذا اخطأ معشوقه بلغ في حزنه.

والعالم المحيط بنا غارق في اخطائه وانحرافاته وتدنيه ولكننا لانعشقه ولانهيم به وصوابه لايسعدنا كثيرا واخطاؤه لاتحزننا طويلا.. ولو كان موقفنا وشعورنا نحو امتنا هو نفسه شعورنا نحو العالم كله لاسترحنا وارحنا وما احتجنا الى كل تلك العويل ولتركنا القافلة تسير او تهرول وكففنا عن النباح.. ولعمري ان اليأس راحة لمن فشل في ايجاد حل.. ولو رضي السجين بسجنه وقضبانه وفقد الامل في الخروج لاعتاد واستراح.. ولعمري ان الم الامل لاشد مرات ومرات من الم اليأس.. فألم الامل دائم ومتجدد كلما لاح بصيص وكلما رأى الظمآن سرابا بقيعة.. اما ألم اليأس فهو صدمة اولى ما يلبث ان تفتر وتخبو بالتعود والالفة.. وكل راقصي وراقصات وسكارى الامة يلنسون استسلموا وسبحوا مع تيار الخطأ.. ولو احتفظوا بقليل من الامل لصمدوا وتصدوا وتألموا.. لو عشقوا ما تخلوا عن معشوقهم وغرقوا في حب غيره وارتدوا رداءه وتحدثوا لغته ومارسوا سلوكه.

والامل في تعريفه الدقيق هو رغبة لم تتحقق بعد.. هو جنين في بطن الزمن وقلوب الآملين ومن الضروري ان تصاحبه آلام وقلق وارق واوجاع وعرق ومعاناة.. تلك اعراض الامل الحقيقي اذا كان حملا حقيقيا.. اما اذا لم تصاحبه تلك الاعراض فهو حمل كاذب ومزيف.

وليس صحيحا ان الامل لذيذ الطعم وحلو المذاق.. وانما هو مرهق ومؤرق وموجع والا كان مجرد اضغاث احلام او مجرد هذيان ونشوة سكر وغياب وعي.. فانا احلم بالثروة وبان اكون صاحبة ملايين واتلذذ بحلمي هذا واكره من يوقظني منه.. ذلك هو الحلم الخائب والوهم الكاذب الذي اتلذذ به.. اما ان آمل في الثروة والملايين فان ذلك لايشعرني باللذة والنشوة.. وانما تصاحبه معاناة وارق وعرق وآلام.. الامل شاق وصعب وعسير والحلم والوهم لذيذان وجميلان ويخدران الاعصاب ويؤديان الى النشوة.

والهم الذي اعنيه لو يعلمون هو هم الامل.. هم الحب والعشق.. ألستم تقولون ان هم الحب لذيذ وعذابه جميل ومعاناته رائعة؟ ألستم ايها العشاق تسهرون وتبكون وتبدعون اشعارا وخواطر وتتقلبون على فراش من جمر النار ومنكم من ينتحر ومنكم من ينتظر واذا قلنا له: عليك ان تنسى لتستريح يهب في وجوهنا كالصاعقة؟.

لماذا يقف بعضكم تحت الشمس الحارقة او تحت المطر ويمضي نهاره وليله في الاسواق او ذائبا في الاسلاك بحثا عن كلمة حب او نظرة وعد بلقاء او رقم هاتف.. لماذا يستدين وتطلع روحه ليبدو في غاية (الكشخة) وهو يطارد امل.

انتم تقولون ان ذلك حب وعشق وهيام ونلتمس لكم كثيرا الاعذار ونقول: انكم مساكين والله يعينكم على ما تحملون في قلوبكم من عذاب الحب ولواعجه.

اليس الذي يدعوكم الى ذلك كله هو الامل في ان يتعطف المحبوب ويتكرم ويعيركم نصف عين او حتى طرفة عين؟.. لو اصابكم اليأس هل كنتم ستواصلون هذا العذاب والهيام والهم الجاثم على القلوب.. لا اظن ان هناك مبررا للاستمرار والاصرار مع اليأس.. بل لا حياة مع اليأس كما تعرفون.. وانعدام الحياة مع اليأس يعني انعدام الحركة ومبرراتها.. فلا كتابة ولا حديث ولاطرح ولاجمع لما اصابنا اليأس منه.

فما بال من يقركم ويعترف بحقكم في الهم والحزن اذا عشق شبابكم فتياتكم وعشقت فتياتكم شبابكم ويستنكر هم الامل والم الامل على من عشق امته وهام بتلك الشاردة المجنونة والبلهاء احيانا والتي لاتكاد تفرق بين من يحبها ومن يكرهها.

هؤلاء المحبوسون في تعريفات قديمة للمعاني والمفاهيم والمسجونون في شعارات وقوالب لايتأملونها ولا يراجعونها لايعترفون في قرارة انفسهم ولايتصورون ان هناك عشقا وحبا يستحق الالم والمعاناة والهم الاعشق الرجل للمرأة قبل الزواج او حتى بلازواج.. اما عشق امرىء لامته ووطنه فذلك امر خارج التصور والادراك.. انه في رأيهم ليس عشقا ولاحبا.. انه سياسة ومناسبات ومواسم نسكب فيها بضع كلمات على الورق للتوقيع بالحضور ثم نعود للاساس وعصب الحياة وهو عشق الرجال للنساء والنساء للرجال.

حتى اللغة لايتأملها هؤلاء ولايتصورون ان الامر المهم جاء من الهم والاهتمام والاهمية وان الهم في اللغة همان.. احدهما نتعوذ منه ونقول: اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن.. وهو هم اليأس والقنوط والكفر.. والآخر هو ذلك الذي لو اخرجناه من اعماقنا لخرجنا من الانتماء للمسلمين حيث يقول ديننا: من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم.. وهذا هو هم الامل وهم تحمل المسؤولية تجاه الامة او على الاقل الاحساس بها.

وعيبنا جميعا حتى كاتبة هذه السطور.. وما ابرىء نفسي.. اننا لانتصور وجود شيء خارج ذواتنا مادام هذا الامر ليس فينا.. فمن خانة حبيب يقول: ليس في الدنيا وفاء.. ومن خانتها زوجها تقول: لايوجد رجل مخلص.. ومن لايدق قلبه وتجري امته ووطنه في شرايينه مجرى الدم لايتصور ان هناك ما يسمى حب الامة وعشقها والتوجع والبكاء من اجلها املا فيها لايأسا منها.

لا يتصور ان هناك من تنام وتضم وطنها الى صدرها هياما وعشقا وحبا.. لايتصور ان جزرها المحتلة (ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) هي ثلاثة شرايين منتزعة من جسدها.. لم ترها ولم تكحل عينيها بها لكن من منا رأى قلبه ومن منا رأى روحه ومن منا رأى عقله.. كذب من قال ان العين هي التي تعشق فاعظم من نحبه لانراه.. وهو الله العظيم.

وهؤلاء من انصار نظرية (الحب انواع) التي بشر بها ونشرها متنبىء هذا الزمان وهو الفن.. واعظم الانواع عندهم طبعا حب الرجال للنساء والنساء للرجال قبل الزواج او بلا زواج.. بدليل انهم يقولون بكل ثقة: والحب انواع.. هنك حب الزوجة لزوجها والزوج لزوجته.. وحب العاشق لمعشوقه.. ويمرون كراما على كل الانواع ويتوقفون طويلا عند النوع الاعظم لديهم وهو حب العشاق باعتبار ان تطويل اخبار الهوى لذة اخرى كما قال الشاعر.

يقولون ان معاناة العشاق وابداعهم الشعري الحزين حالة خاصة واستثنائية اما ماعداها فلا يصح ان تكون معاناة ولا هم ولا امل أليم.. وكأنهم يصرون على الاعتراف بانه لا وجود لما يسمى عشق الامة وحب الامة والذوبان فيها الما واملا.. فما الحب الا للحبيب الاول والاوحد وهو المعشوق الرجل او المعشوقة المرأة.. فعشق الامة سياسة وموسم ومناسبة وهو ليس عشقا بالمعنى الصادق وانما هو هتاف في مظاهرة فرضتها المناسبة والخروج في مسيرة املاها الموسم.

نحن لانبكي على ميت وانما نبكي على حي.. وعندما تقرون وتنقلون لنا خبر موت الامة سوف نوافقكم على ان البكاء لاطائل من ورائه (وما يرجع اللي راح) وحين تقولون ان امتنا كانت ومازالت خير امة اخرجت للناس نقول لكم.. انكم كمن قال فويل للمصلين، وسكت.. فلا خير في قوله ولا سكوته في هذه الحالة.. لقد اخطأ بقوله واخطأ بسكوته.. وكون هذه الامة خير امة اخرجت للناس ليس جائزة فازت بها في حل فوازير رمضان.. ولا بناء على اختيارها ملكة جمال الامم في مسابقة كونية.. ولا هي تركة ورثتها عن السابقين ولن تتبدد مهما حدث ومهما جرى..

وذلك ايضا يا سادة ياكرام وياسيدات ويا آنسات من عيوبنا وانا من المعيبين.. نفسر خطأ ونقرأ بالمقلوب ونخطف الحروف والآيات ونرميها على الورق نستشهد بها كما يعن لنا.. كاعتبارنا ان الدين يسر رخصة للانحراف والتهاون.. وكقولنا ان الله غفور رحيم استسهالا للذنب والجرم.. وكقولنا اننا خير امة اخرجت للناس تباهيا وتفاخرا وكسلا وركونا الى هذه الجائزة التي منحت لنا بلا تعب.

ان يسر الدين مسؤولية جسيمة وحجة علينا وليس لنا.. وغفران الله ورحمته مسؤولية وحجة علينا اذا تهاونا.. وخيرية الامة او كونها خير امة اخرجت للناس معلق على شرط لو تعلمون عظيم.. تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتقيمون الصلاة.

ثلاث مسؤوليات جسيمة تتطلب جهدا ومشقة والما ووجعا.. وربما تقولون: نحن فعلا نقيم الصلاة.. فابادر واقول: لا.. نحن نؤدي الصلاة ولانقيمها واترك لكم تبين الفرق بين الاداء والاقامة.

ومادمنا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر فان هناك املا.. اما اذا تبينا دعوات الابتعاد عن النكد وتعكير صفو الناس حتى باخفاء الحقائق فاننا نكون مساهمين في قتل اهم خلية من خلايا الضمير.. وهي خلية الامتعاض والاستنكار والالم.. وعيب جدا.. ان نستثني عشاق الرجال والنساء من الدعوة الى عدم حمل الهم.. ونقرهم على همومهم ونتعاطف مع آلامهم ثم نعتبر الالم من اجل الامة والهيام بها وعشقها امرا غير مشروع ومثيرا للقرف والانزعاج.

ان الخطوات الى الغد تبدأ من قبل الامس وليس من اليوم، فالخطو والمشي في الزمان يختلف لو تعلمون عن المشي في (الفريج) او في المكان ومن يبدأ سيره الى الغد.. اليوم فانه قرر ان يؤجل غده او قرر الايكون له غد.. ومن يؤجل سيره في الزمان كمن يؤجل توبته حتى لايدركها ابدا.. نحن لانستطيع ان نكون مصلحين فلا تستبعدوا ان نكون عاشقين لهذه الامة.. والامة فيها غثاء سيل من المصلحين غير العاشقين لها.. فيها طابور طويل من المصلحين وانا اكره الطوابير.. وكما وقفت وحدي في طابور المقتدين.. لامانع عندي من ان اقف في طابور العاشقين.. لكن لست وحدي.. بل أنا آخر العاشقين.

نظرة:

في نظرة الاحد الماضي ورد الشعر خطأ وصوابه.. وفاؤك كاذب وجفاك صدق وتطعنني باخلاص وشمة.. تصافقني اذا كنا بسفح.. تصافحني اذا كنا بقمة.. وقد رأى من رأى ان يكتب الشطر الثاني مقلوبا.. وربما هي وجهة نظر تستحق الاحترام باعتبار انه اراد ان يتوافق الشعر مع اوضاع الامة لا مع اللغة والوزن والقافية!!.

نور العين

اذن من طين

انا بحاجة لزيادة الربط واثراء العلاقة بين البيت والمدرسة لتوحيد الجهود المبذولة لتغيير سلوك الطالب كنتاج لعملية تعليمية يتلقاها بالمدرسة ويحاول ممارسته عمليا داخل الفصل وخارجه ضمن اسوار المدرسة ومن ثم الى المحيط الاوسع الذي يمثل بيئة الطالب التي يعيش فيها.

الملاحظ ان هناك خللا ما يجب العمل على تداركه وهو ما يراد للطالب ان يكتسبه من قيم واتجاهات الى جانب العملية التعليمية ويطبقها حياتيا كتغيير سلوكي ولكننا لانجد لديه الصدى الكافي لممارسة هذه القيم حياتيا والا فما الذي يجعل صفا كاملا من الطلاب لايلقي بالا لانتشال علبة عصير فارغة تدوسها اقدامهم في طريقهم الى المختبر مثلا ولايتطوع احد منهم لوضعها في احدى سلال المهملات المنتشرة بكل مكان وان شئت فانظر الى الساحة بعد انتهاء وقت الفسحة لترى القاذورات وبقايا الطعام والاوراق وعلب العصير المنتشرة بكل مكان او ادخل الى الصفوف لترى العصير المسكوب على الطاولات او المرشوش على السبورة والذي يجعلني الان اتساءل كما يتساءل غيري ما الذي يجعل الطالب لايغير من سلوكه كناتج لعملية تعليمية يدرسها بضرورة المحافظة على نظافة البيئة بما فيها مدرسته وما تحويه من مرافق مختلفة رغم الدروس الكثيرة والملاحظات الدائمة خلال الاذاعة المدرسية الصباحية.

أما عند الامتحان النظري فان علاماتهم تكون كاملة ويكتب كل واحد تقريبا نفس الاجابة عن سؤال ما مثل كيف تحافظ على نظافة مدرستك؟..

لقد نجح الطالب نظريا تماما ولكنه فشل عمليا لانه لم يمارس ما تعلمه بدليل انه لم يكتسب المحافظة على النظافة كقيمة جميلة وكسلوك حضاري.

وما نريد قوله ان اليد الواحدة لاتصفق وهنا يبدو دور المنزل المهم جدا في تعزيز ما يكتسبه الطالب من قيم جميلة كالمحافظة على النظافة داخل بيته خاصة انه يمضي القسم الاكبر من وقته داخل البيت او خارجه بعد عودته من المدرسة فمثلا كلي عندما ارى طفلي يلقي من المدرسة ويقوم برمي حقيبة كتب باي مكان وعدم خلع حذائه بل يصل به الحد مثلا ان يدوس بحذائه ارضية البيت المفروشة فلنا ان تركته يمارس هذا العمل دونما توجيه فلسوف يستمر عليه ولايغيره حتى لو قيل له في كل حصة ان يهتم بالنظافة ولذلك لابد من تعزيز دور المدرسة بالبيت والشيء الاهم هو ما يمارسه الكبار امام الصغار الذين يقلدون كل شيء فماذا تراك فاعلا امام طفل يرى اباه يلقي بعلب مشروباته او محارمه من شباك السيارة او ترك فضلات الطعام بعد تناولها ملقاة على الشاطىء او تحت الاشجار رغم ان صناديق القمامة تكون بالقرب منهم.

ان تصرفات خاطئة كهذه تجعل الطفل لايهتم بنظافة جسمه ولا بيئته ولا مدرسته ونداء من اعماقنا الى كل من يهمه خلق جيل مبدع في عمله مخلص لوطنه وفي لامته ان يساعدنا في تنشئة اطفالنا على الالتزام بالسلوكيات الفاضلة.

مدرس علوم



ذبلت ورود بابل

■ خمسمائة وست وسبعون الف بسمة اختفت من على شفاه الامهات في العراق.

خمسمائة وست وسبعون الف وردة ماتت في حدائق العراق.

خمسمائة وست وسبعون الف جمرة تحجرت في مآقي الاباء في العراق.

ولايزال الجوع، ونقص الادوية ينهشان اجساد اطفال العراق ودجلة والفرات نحرا دم ودمع.

هل شاهد الامريكيون الجنازة الجماعية في شوارع بغداد لاطفال بعمر الورود كل ذنبهم انهم عراقيون وعراقيات ام ان شاشات التلفزة نقلت اليهم احتفالات اغتصاب فلسطين فقط.

هل علموا ان الموت يتربص بالآلاف في العراق لا لسبب الا لرفض كلينتون ورأس دبلوماسيته اولبرايت رفع العقوبات عن العراق؟.

هل عرفوا أن الاطفال يموتون هناك في العراق جراء نقص الادوية التي يؤخر الرئيس كلينتون والسيدة اولبرايت ومن معهما اجراءات وصولها الى العراق؟

في الجامعة يتلقى الطلاب الامريكيون دروسا في الحفاظ على حقوق الانسان، أليس هو الشعار الذي يرفعه البيت الابيض مهددا به من يدعيه مخالفا؟ هل تساءل الامريكيون يوما بأي حق من حقوق الانسان يموت اطفال العراق وبأي حق من حقوق الانسان يتعرض شعب للابادة الجماعية؟.

هل سأل الامريكيون كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت لماذا كل هذا النحيب في العراق، ولماذا كل تلك القبور في العراق. ولماذا حدائق بابل المعلقة ذبلت ويبست وصارت يبابا؟ هل يعلمون ان حضارة بابل عراقية وليست صهيونية؟.

هل سألوا الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت ومندوبه في الامم المتحدة ريتشاردسون. لماذا يجف الماء في دجلة والفرات وتجف الدموع في المآقي.

اطفال العراق ينتظرون جوابا. قبل ان يموت من بقي منهم على قيد الحياة..

رمزي المصري



ريشة. جميلة. العين

قليل من اللهب

■ هناك فئة لاتفرق بين النقد والرفض فعندما ينقد قارىء آخر او يعترض عليه فليس بالضرورة انه يرفض الكاتب او لا يحترمه او لا يوافقه في معظم او بعض ما يذهب اليه. ان هذه الحساسية تجعل أولئك ينتفضون بردا بسبب قطرات من النقد وفي ذات الوقت تراهم يستقبلون سيول الثناء والتأييد والاطراء بدون ادنى استشعار لان نشوة التكريم تضفي عليهم دفئا يجعلهم يسترسلون فيما يكتبون وان كان ما يرونه مما لايجمع عليه نفر من القراء.

ان النقد امر طبيعي ومتوقع لان الافكار التي يتلقاها القارىء تتفاعل في ذهنه مع ما يؤمن به او يعتقد صحته في ذات الفكرة التي يتلقاها فاما ان ينتج هذا التفاعل فكرة جديدة او فكرة تمزج بين الفكرتين او لا يكون هناك تفاعل بسبب تدخل العاطفة التي تؤدي الى ردود متعجلة تفتقر الى المنطق في اختيار الفاظ ومفردات الرد الصادر.

ان اتاحة الفرصة لتمام التفاعل المذكور تقطع الطريق على العاطفة وتجعل العقل يحكم سيطرته على ما يصدر منه من آراء او ردود فلذا تعجل القارىء فلاغرابة في ان يكيل عبارات الثناء او السخط بدون وعي او تذوق او حتى فهم لما قرأ.

قالوا ان الافكار اذا سكبت على الورق ونشرت للناس تصبح ملكية عامة قابلة للتداول والقارىء الذي لايقبل انتقادا او مراجعة او تقييما لما كتب فعليه ان يحتفظ بآرائه واطروحاته لنفسه قبل عرضها للنشر.

ان من حقي كمساهم او قارىء في رأي الناس ان اتذوق بلاليط فارس وأن اشم دهن عيسى وان ابصر ما تسطر مريم لانهم يقدمونه للقراء لتذوقه وشمه والاطلاع عليه فلماذا يعترض على البعض او يلومونني ان قلت لفارس مثلا: ان ريوقك رائع لكن بلاليطك ينقصه الزعفران؟! اننا في رأي الناس كعقد الجوهر تختلف حباته وفصوصه في الحجم لكن لكل واحدة منها بريقها ولمعانها الخاص بها وعلينا الا نختلف على مواقعنا في هذا العقد والا انفرط وتناثرت حباته وان انتقادي لنور له مبرراته فهي واسطة هذا العقد وان العين عندما تبصر عقدا فانها تقع على واسطته ثم تتأمل باقي حباته ثم انها صرحت مرة وكتبت: يخطىء من يقرأ لي او لغيري ويظن اننا نقول الحقيقة!! فاذا كانت واسطة العقد تقول في حق قلمها ذلك فلم اعترض البعض عندما جعلت من قلمي مرآة تبصر فيها نور او اي قلم آخر انطباعات مقالاتها عليها؟!.

ان كون المساهمين في هذه الصفحة كقلائد الحلي والذهب يجعل استكمال النقص واستدراك الخطأ وتقويم الخلل امرا سهلا ميسورا فبشيء من الطرق وقليل من اللهب يمكن ان نقيم قطعة من الحلي ونعيدها كما كانت لانها تقبل التطوير والتقويم او بالاحرى لانها تقبل النقد!! لكن الذين يرفضون النقد والتفاعل كعود الحطب اذا ذهبت تقيمه كسرته فلذلك يبقى عود الحطب معوجا كما هو لايتطور ولايقوم وشتان بين الذهب والحطب!

برقية: لدينا كثير من الوقت نضيعه في وقفات حداد لكننا. وللاسف. نعتذر بشدة اذا طلب منا دقيقة واحدة لانقاذ حياة من وقفنا حدادا عليه.

اكتبوا
فنحن قارئون ما كتب
رويدكم
ففكرنا لهب
وانتموا حروفكم قلائد الياقوت والذهب!!
ان كنتموا من الذين يقبلون نقدنا
فاكتبوا افكاركم
ولتعلموا باننا نحبكم.. ولترفعوا عنا العتب؟!!

ناصر سعيد. العين

حتى لاننسى

■ اتحدث عن موضوع النسيان وطرق الحد منه. وذلك لان الامتحانات على الابواب وعلى اخواني التلاميذ واخواتي التلميذات المذاكرة والاستعداد لها فانني اقدم هذه النصائح والارشادات التربوية والنفسية التي تحد من ظاهرة النسيان او تقلل من حجم المشكلة وهي اتباع عادات استذكار جيدة ومناسبة للطالب. وتركيز انتباه الطالب اثناء شرح الدرس والمشاركة في الحوار والمناقشة داخل الفصل.

وربط ما يتعلمه الطالب باشياء لها دور في حياته العامة وتسهل هذه العملية الى حد كبير في مادة العلوم والنصوص والقرآن الكريم والاجتماعيات. ومحاولة تجنب اي اثارات انفعالية اثناء الاستذكار او بعده او في فترات الراحة والتخلص من قلق الامتحانات او الخوف منه، ومواجهة المواد الصعبة بشجاعة ومحاولة اعطائها قدرا اكبر من الاهتمام ويمكن مناقشتها مع الزملاء في الصف او مع المعلم، والتركيز على خبرات النجاح والتقليل من فرص التشاؤم المصاحبة للفشل فليس هناك شيء مستحيل ومناقشة المشكلة بصراحة مع المعلم او الاخصائي الاجتماعي او النفسي او مع الوالدين للمساعدة في الحل، والتقليل من السرحان واحلام اليقظة اثناء الاستذكار.

وعلى المعلم ان يركز على تعلم طرق التفكير والمبادىء والاتجاهات في حل المشكلات، حتى يصنع جيلا قادرا على التفكير والتصرف في مواقف حياته المختلفة والا يتوقف عند حدود القيام بحفظ المعلومات واستظهارها فهذا يؤدي الى عدم القدرة على حل ابسط المشكلات العلمية او الحياتية.

والتأكيد على تكنولوجيا التعلم في تدريس الطلاب، وعلى الاسرة ان تقلل قدر الامكان من الملوثات والمشاكل التي تثير انفعال الطالب وتجعله يعيش في جو غير مناسب دراسيا، ويجب على الوالدين التقليل من اساليب العقاب والتهديد المستمر للطالب في التربية.

تعديل اسس التقويم بحيث تركز اساسا على اساليب الفهم والتحليل والنقد والتفكير الابداعي وتقلل بقدر الامكان من طرق الحفظ والاستظهار، وتعديل جدول المذاكرة بين حين وآخر حتى تقلل من عوامل الرتابة والملل، والمشاركة في الرحلات والنشاطات المدرسية والزيارات العائلية بحيث لاتؤثر على كم الاستذكار المطلوب من الطالب.

وكما نرى انه لابد ان تكون هناك مشاركة من قبل الاهل والمدرسة والمدرسين وذلك للحد من حجم هذه المشكلة.

موزة الناصري. جامعة الامارات العربية المتحدة

اعرض ولا تفرض

■ قرأت موضوع فتاة العين المنشور بتاريخ ٩٧/١١/٢٢ تحت عنوان (الحمل جمل) واقول:

لكل منا اسلوبه الخاص في التعبير عن رأيه وهو بلا شك يرى فيه ما لا يراه الآخرون معتقدا ان حرية الرأي تعطيه احقية فرض رأيه على غيره نظرا لاقتناعه هو به.

ولسنا ضد حرية الرأي لكننا ضد فرضه، وفي اعتقادي الشخصي فرض الرأي والاصرار عليه فيه شيء من التعريض وهذا ما لا نرضاه مع احترامي للجميع.

القارىء - زيد سويد، -
تقديم النصيحة لصديقك الذي ذكرته في موضوعك (الهروب الى الجحيم) كان اولى من سرد قصته.
فالنصيحة من الجادين تفيد ارجو ان تكون واحدا منهم.

ابو علي

اولادنا والعمرة

■ نود ان نرسل لكم هذه الرسالة بخصوص رحلة العمرة لطلاب المدارس الخاصة التابعة لمنهاج الوزارة. حيث قدمنا طلبا بارسال ابنائنا على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الامين لاداء العمرة.

فرفض طلبنا بعذر ان ابناءنا من مدارس غير حكومية وايضا لأن ابناءنا في الصف الثالث الاعدادي ومازالوا اطفالا!.

فهذه الاعذار ليست صحيحة وكافية لحرمان اولادنا من هذه المنحة الكريمة.

مجموعة من اولياء الامور

نحن ادرى بشعابها

■ أود المشاركة في موضوع الزواج من وافده ولن اتطرق الى مساوىء او محاسن ذلك الزواج بل سأذهب الى افرازات هذه المناقشة الساخنة التي اتمنى ان تستمر للمساهمة في نشر الوعي والتنبيه لمخاطر ذلك الزواج على المدى البعيد.

سأبدأ من نقطة مهمة ترددت اكثر من مرة في كثير من الآراء وهي معاناة الابناء من الأم الوافدة والاحراج الذي يتعرضون له بين اقرانهم.

والحقيقة المسلم بها اننا الان لدينا كم كبير من الاخوة المواطنين من ام وافدة يعيشون بيننا ويشاركوننا البناء بل منهم من وصل الى ارقى درجات العلم ولا ذنب لهم في قراءة ما يكتب وقد تسبب لهم نحن المعاناة دون قصد ومن يدري ربما ادى ذلك الى اذى نفسي كبير.. فهؤلاء ضحايا زمن الغفلة ان صح التعبير، اقول زمن الغفلة لتكون اكثر شمولا حيث كانت هناك معوقات وضعها الاباء في وجه طالبي الزواج فكان اللجوء الى الوسيلة الرخيصة.

اما الان فلا عذر والامثلة كثيرة جدا اذ ان هناك ابا يطلب خمسمائة درهم مهرا لابنته وآخر يطلب مهر ابنته بان يقوم الزوج بتحفيظ الزوجة القرآن الكريم جزاه الله خيرا وجعله قدوة لنا.

كل ما نرجو اثناء طرح هذا الموضوع المهم ان نتجنب احراج اخوة لنا يعيشون الان بيننا لهم مالنا وعليهم ما علينا. اعرف انها نقطة مؤثرة جدا والسلبية الاعظم في هذا الموضوع ولكن وللاسباب الآنفة الذكر اتمنى على كل من يشارك ان يضع هؤلاء نصب عينيه ولنناقش هذه المسألة من منظور جديد.

النقطة الثانية اود ان اقول ان الوضع ليس بذلك السوء وخصوصا بعد ان تيسرت الامور كصندوق الزواج مثلا.

هناك بعض الحالات واعرف احد الاشخاص اتجه الى شرق آسيا وتزوج من هناك وهذا الشخص عاكسته الظروف منذ الصغر ففشل دراسيا وحتى العمل طرد منه لذلك اعتبر نفسه شخصا غير مرغوب به ولن ترضى به المواطنة ولكنه نسي ان المرأة هي المرأة في كل زمان ومكان فكانت المأساة انها عادت الى وطنها وتركته واكاد التمس لها العذر وعلى هذا الاساس اجزم بان كل من يتجه الى خارج وطنه ليتزوج هو من فئة هذا الشخص الا ما ندر. على كل حال حتى هؤلاء ليسوا معذورين لان الدولة لم ولن تترك احد ابنائها محتاجا فما عليهم سوى الجد والاجتهاد والقبول بالعمل ايا كان نوعه واقول ايضا عندما ترجع الى الله سبحانه وتعالى وتخلص النية ويستقيم عودك في العمل والحياة ستجد كل الخير في بلدك وستجد المرأة التي ترضاك وتقف الى جانبك ولن تتركك وتسافر الى بلدها فهي منك واليك وستكتفي بعباءة تسترها ولقمة تتقاسمانها المهم الا تتنكر أنت لها في النهاية.

اختي بنت الامارات: اننا نرى فيك ما لم نره في كل بنات الدنيا فاطمئني.

الاخوة الوافدون الذين يشاركون في مناقشة هذا الامر بالذات ارى انهم يتكلمون بانفعال وحساسية. فيا ايها الاعزاء الموضوع شأن داخلي بحت نحن نعرف ان الوافدات لسن سواء منهن المسلمات القادرات على الوفاء لاي زوج ولكن الموضوع ليس موضوع وافد او وافدة. الموضوع ايها الاخوة وطني بالدرجة الاولى وما السلبيات والمشاكل التي اثارها الاخوة والاخوات في هذا الصدد إلا غيض من فيض فهناك امثلة واضحة ومحزنة في بعض الاحيان فأهلا وسهلا بكم تشاركوننا الرأي ولكن بالمنطق فيما يخص شأننا كهذا وانتم على العين والرأس البيت بيتكم ونحن الضيوف.

همسة: بنت بلادي وبس...

حارب النيادي. العين

أهم المواد

■ مادة التربية الاسرية لا تقل أهمية عن المواد الدراسية الاخرى بل هي الاهم على الاطلاق، ويدل تدريس هذه المادة في مدارس الدولة ابتداء من المرحلة الابتدائية على هذه الاهمية، فاضافة الى تدريس اهمية الغذاء وعناصره وكيفية اعداده وعدم الاعتماد على الشغالة، وكذلك انواع النسيج وكيفية اختيار الالوان المناسبة والاعتماد على النفس في تفصيلها وحياكتها، فان المادة تقوم بدور فعال في توعية الفتاة بكيفية الاهتمام بذاتها في مراحل نموها المختلفة وبملابسها وحجرتها وادواتها وبيتها واهلها، كذلك كيفية العناية ببيت الزوجية ومتطلبات الزوج والعناية باطفالها فالهدف هو اعدادها لتكون ام المستقبل التي تضع الدولة عليها آمالها العريضة في خلق جيل قوي مؤمن يعمل من اجل دينه ووطنه.

جماعة التربية الاسرية
مدرسة الكرامة الاعدادية

خيبة أمل

■ منذ ايام كنت في زيارة لاحدى المدارس بابوظبي وهي مدرسة جيدة ومعروفة باسلوبها الجيد في التعليم وخلال زيارتي كان هناك شخص يضع بعض الكتب في الطابق الثاني (في المدخل) ويقوم بعرضها للبيع على الطلاب وعندما شاهدته فرحت لانني قلت في نفسي هذا ربما يجلب نوعا من التوعية للطلاب لكي يتعلمون حب الكتاب ويحفزهم على معرفة ما هو جديد من الكتب ويسهلون عليهم الطريق واقتربت من المنضدة التي وضعت عليها الكتب واخذت اتفحصها علني اجد الكتاب المناسب والجيد لشرائه وهذه فرصة امامي لشراء بعض الكتب.

واول كتاب وقع نظري عليه كان عنوانه كيف تعيش حياة زوجية سعيدة والكتاب الثاني الفتيات والزواج والثالث كيف تحافظين على جمالك والرابع النينجا وهكذا اكثر من كتاب ولكن للاسف ولا كتاب جيد بل على العكس جميعها مفسدة لاخلاق الطالبات والطلاب ولكن ما يثير الاستغراب كيف لهذه المدرسة ان تسمح ببيع وعرض مثل هذه الكتب لطلابها وكم تبدلت آرائي وسعادتي الى اسف على هذه الكتب وهؤلاء الطلاب.

مدرسة معروفة وجيدة وتملك العدد الهائل من الطلاب لم تقم بهذا العمل وأين غابت رقابة المشرفين والمختصين والمسؤولين عن المدرسة ولم ينظروا الى الكتب التي تم عرضها وكيف نامت عيون المسؤولين عن هذه المواضيع ومن المسؤول عن تدمير هذه العقول؟ واذا كانوا سيقولون بانهم لم ينتبهوا الى الكتب وعناوينها فهذا عذر اقبح من ذنب كيف لمدرسة ان تعرض كتبا داخل مبناها وهي لاتعرف ما نوعية هذه الكتب واظن ان هذه المدرسة لو لم تعرف بانها تعرض الكتب التي لاتناسب الطلاب فلماذا عرضتها في الطابق العلوي بعيدا عن نظر الاهل لانه من المعروف لدى نظام المدرسة بانه لايسمح لاهل الطلاب بالصعود الى الطابق الاعلى الا في حالات نادرة.

مثل هذا الخطأ من المسؤول عنه وكيف نستطيع ان نحاسبه؟.

وما يلفت النظر اكثر واكثر انني عندما اشتريت قصة صغيرة وضعوها لي في حقيبة وكان قد كتب على الحقيبة معرض الشارقة للكتب فلا ادري ان كانت هذه الكتب بقايا من المعرض الذي اقيم في الشارقة؟.

فاذا كان ذلك صحيحا فكيف لضمائر المسؤولين بفعل مثل هذه الجريمة فما رأيكم بطالبة في المرحلة الاعدادية او الابتدائية تقرأ مثل هذه الكتب ويستطيع اي طالب الحصول عليها بكل سهولة ومن أين من المدرسة فأنا شخصيا لو رأيت اي طالب يحمل مثل هذا الكتاب لقلت انه طائش ويجب ان يعاقب ولكن عندما تعلم بأن هذا الطالب قد احضر هذا الكتاب من مدرسته فماذا سيكون ردك؟.

فعلا خاب املي عندما رأيت هذه الكتب وعرفت بأن مدارس كثيرة غير امينة على طلابنا وابنائنا، كان الامر عكس ذلك تماما لو كانت هذه الكتب هادفة وكتب توعية لطالب ولكنا جميعا شكرنا هذه المدرسة ومن فيها من قلوبنا على هذا العمل الرائع ولكن للاسف والاسف الشديد.

ابتسام ذنوب



شعاع الجلال

■ ال. ص. ل. ا. ة... هذه ليست رموز رياضية او رسالة سرية، او لعبة فكرية لكن هي كلمات عظيمة منتقاة من اريج الايمان من أحلى حلقة وصل بين العبد وربه حين ينهي تلك اللحظات الجليلة فيحس بأن قوة إلهية تتملكه وكأنه انسان ولد من جديد ينبعث منه شعاع الجلال والوقار والاحترام تجد فيه وجها مشرقا، وراحة كبيرة نحس بشيء ينبثق من قلبه فيدفعك الفضول لتعرف سر كل هذا. انها ليست مبالغة بل مجرد شيء بسيط من شعور تستطيع ان تحسه خمس مرات في اليوم في فترات مختلفة من شروق الضياء وحتى زوال الشمس لآخر النهار كما ان طريقة اتقان كل حركة يبعدك عن مرض انتشر هذه الايام بسبب تساهلنا والاهتمام بأشياء اخرى تافهة. ومن المؤكد ان من يواظب على هذا العمل الجليل لن يستطيع ان يصف كل ما يحسه بعد الانتهاء من هذه الحركات الجليلة هو شيء بينه وبين ربه، فهل بعد كل هذا وذاك وغيره نهمل ونتكاسل؟

فما اعظم من يقف بين يدي ربه يؤدي عماد الدين في لحظات سيحاسب عليها يوم الحساب؟!.

ريهام محمد - مرسى الأدب
الخنساء الاعدادية للبنات

مقتلة ومغسلة

■ الشجاع من يمتلك زمام نفسه عند الغضب.. والجبان من تثور اعصابه لاتفه الاسباب.. فالشجاعة وقاية والجبن مقتلة.

المرأة الجميلة من جملت اخلاقها وغسلت قلبها من عاهات الشر.. والمرأة القبيحة من لايعرف الخير لها طريقا ولايسلم الآخرون من شرها.

الحب كالوردة.. الوفاء طيب رائحتها، والخيانة جرح اشواكها.

لسانك حصانك.. ان صنته صانك، وان خنته خانك.

اذا اردت ان تنصح احدا، فاعمل بنصيحتك اولا.

حصن قلبك بالايمان وارفع راية التقوى وجاهد بالعمل الصالح.. تنتصر في معركة الحياة.

النفس كفيلة بجعلك تشمخ كالجبال او توطأ كالنعال.

وأدب النفس واستكمل فضائلها
فأنت بالنفس لا بالجسم انسان

ش.ح الكتبي



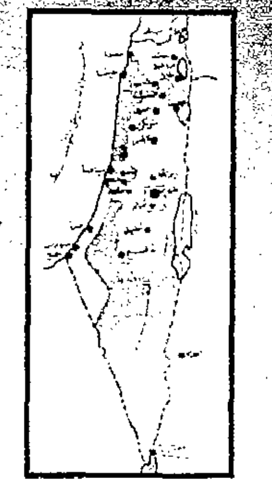
خمسون عاما على قرار تقسيم فلسطين

١٩٤٧ - ١٩٩٧

شهادات وحوارات

اعداد : مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الثالثة



مضى نصف قرن على صدور قرار التقسيم [illegible] ويعوديه. تستهدف هذه الحوارات [illegible] يمكنهم قبوله في ذلك الزمان؟ ولماذا قبلت به اسرائيل [illegible] على ارض الواقع [illegible] جهودا خارقة [illegible] لدول عديدة من أجل انجاح القرار؟ ولماذا وقف الاتحاد السوفييتي مع القرار وماذا فعل العرب [illegible] تنفيذه على الارض؟ وهل [illegible] من جديد بذلك القرار: رأس الشرعية الدولية والذي تم على أساسه قبول اسرائيل في الهيئة الدولية.
تحدث في هذه الحوارات د. جورج طعمة الوزير السوري السابق ومندوب سوريا في الأمم المتحدة وقد شهد نقاشات الجمعية العامة [illegible] القرار قبل نصف قرن، ود. محمد الفرا الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية سابقا والذي عمل سفيرا في الأمم المتحدة أيضا، ود. علي محافظة أستاذ التاريخ الحديث في الجامعة الأردنية والمتابع الدقيق لكل تطورات القضية الفلسطينية منذ البدايات، ود. أنيس فوزي قاسم أستاذ القانون الدولي والمستشار القانوني للوفد الفلسطيني المفاوض ورئيس تحرير الكتاب السنوي للقانون الدولي للقضية الفلسطينية ود. بيان نويهض الحوت.
وكانت هذه الحوارات...

مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

د. علي محافظة

المحاولات اليهودية لاقامة كيان سياسي تعود الى القرن السادس عشر
الاحتلال البريطاني لفلسطين كان الفرصة الذهبية لليهود لتنفيذ وعد بلفور

■ د. علي محافظة أستاذ التاريخ الحديث في الجامعة الأردنية. يتابع بدقة كل ما يتعلق بفلسطين،تاريخا وحاضرا وكل مايتعلق بالقضايا العربية منذ زمن طويل ويمتلك ذاكرة موسوعية حول قضايا الامة. حاورناه حول قرار التقسيم وخلفياته ومسار تطورات عديدة جرت على أساسه خلال سنوات وعقود.

كان سؤالنا الأول: ماهي خلفيات قرار تقسيم فلسطين وكيف جرت مداولات بشأن ذلك في العديد من نقاشات اللجان الدولية التي سبقت القرار وخاصة في الثلاثينات من هذا القرن.

أجاب الدكتور محافظة بقوله:

«قبل ان نبحث في قرار لجمعية الامم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين ١٩٤٧، علينا ان نعود الى الوراء لتتبع الجهود والمحاولات الاستعمارية اليهودية في فلسطين واقامة كيان سياسي لهم فيها فكرة قديمة تعود الى القرن السادس عشر ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالمخططات الاستعمارية الرامية الى الهيمنة على المشرق العربي وكانت هذه الفكرة تظهر بين الحين والآخر كلما ضعفت الدولة العثمانية او انهزمت في حروبها مع الدول الأوروبية، ولما اصبحت الدولة العثمانية ضعيفة غير قادرة على الدفاع عن ممتلكاتها الأوروبية ظهر هذا المشروع مرارا على يد كبار الساسة الأوروبيين: الانجليز والفرنسيين والألمان والنمساويين وحدث ذلك قبل ان يبدأ اليهود بالتفكير في العودة الى فلسطين، وكان هذا المشروع او الفكرة مستمدة من طبيعة الاستعمار الاستيطاني الذي مارسه الأوروبيون في العالم الجديد (امريكا الشمالية والجنوبية واستراليا ونيوزيلندة) وكذلك العالم القديم. ولما شهدت اوروبا في القرن التاسع عشر في اعقاب الثورة الفرنسية انتشار افكار المساواة والاخاء والحرية التي نادت بها الثورة وتضمنت دساتير الدول الاوروبية هذه الأفكار وجد اليهود انفسهم لأول مرة في تاريخهم امام خيارين:

١ - اما الاندماج في المجتمعات الأوروبية التي يعيشون فيها بعد ان انفتحت امامهم سبل المساواة والاخاء مع شعوبها.

٢ - وأما ان يبقوا على انغلاقهم على انفسهم يعيشون في الغيتوات التي اعتادوا ان يعيشوا فيها منذ العصور الوسيطة حتى ذلك التاريخ.

لقد كان التوجه الاستعماري الأوروبي في القرن التاسع عشر قد اخذ اتجاها امبرياليا يسعى الى استثمار خيرات العالم بشراء المواد الأولية الضرورية لنهضته الصناعية بأسعار بخسة وتصدير منتجاته الى اسواق العالم بأسعار مرتفعة واستثمار حال الفائض في مصارفه وبنوكه في بلاد آسيا وافريقيا، وبرزت في المجتمعات اليهودية الأوروبية اعداد من المفكرين اليهود الذين رفضوا فكرة الاندماج في المجتمعات الأوروبية ونادوا بحل للقضية اليهودية يقوم على استعمار منطقة معينة واستيطانها واقامة كيان سياسي قومي لليهود فيها على شاكلة الدول القومية التي نشأت في اوروبا في القرن التاسع عشر وهكذا نرى ان الحل الصهيوني القائم على انشاء كيان سياسي قومي لليهود مستمد من الأفكار الأوروبية الشائعة في القرن التاسع عشر ولا سيما فكرتي الاستعمار والقومية، والقومية العدوانية ومنذ بدايات القرن الثامن عشر شهدت المجتمعات الأوروبية نهضة سياسية بين اقلياتها اليهودية تبلورت في المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد في بازل عام ١٨٩٧م، كان مطمح الصهاينة منذئذ ادخال مشروعهم الصهيوني ضمن المخططات الاستعمارية الأوروبية ولذلك عرضوا هذا المشروع على بريطانيا مثلما عرضوه على فرنسا وألمانيا والنمسا أملاً في ان تتبناه واحدة من هذه الدول الكبرى ولم تنظر هذه الدول الى المشروع نظرة عدائية بل فكرت فيه جديا في نطاق خططها الاستعمارية التوسيعية. حين اندلعت الحرب العالمية الأولى سعى الصهاينة لدى طرفي النزاع (الحلفاء ودول المحور للحصول على وعد من كل منهما بدعم المشروع الصهيوني بعد نهاية الحرب وتمكنوا من الحصول على وعد بلفور من بريطانيا في الثاني من نوفمبر ١٩١٧م. مثلما حصلوا على وعد مماثل من قيصر ألمانيا. ولما انتهت الحرب كانت القوات البريطانية قد اجتاحت فلسطين وسيطرت عليها خلال شتاء عامي ١٩١٧م، ١٩١٨م، كان الاحتلال الفرصة الذهبية لليهود لتنفيذ وعد بلفور وذلك ماتم فعلا فقد حاول العرب خلال مؤتمر الصلح الذي انعقد في باريس خلال عامي ١٩١٩م - ١٩٢٠م، الحصول على موافقة الدول الحليفة على اقامة دولة عربية مستقلة في بلاد الشام برئاسة الأمير فيصل بن الحسين غير أن جهودهم باءت بالفشل بينما نجح الوفد الصهيوني برئاسة حاييم وايزمن في ادخال وعد بلفور في المعاهدات والاتفاقيات التي ابرمت خلال مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس واستطاع الصهاينة بالتعاون مع بريطانيا ان يدخلوا وعد بلفور في صك الانتداب البريطاني على فلسطين الذي صدر في ٢٤/ ٧/ ١٩٢٢م.

واذا عدنا الى الشرعية الدولية وخاصة المعاهدات الدولية المشهورة مثل لاهاي سنة ١٩٠٧. نجد ان بريطانيا باصدارها وعد بلفور وبادخال هذا الوعد في المواثيق الدولية المتعلقة بالصلح وفي صك الانتداب البريطاني على فلسطين تخالف الاحكام الاساسية في القانون الدولي ناهيكم عن مخالفتها لمبدأ مهم اخذ مداه الواسع اثناء مؤتمر الصلح في باريس وهو مبدأ حق تقرير المصير للشعوب الذي نادى به الرئيس الأمريكي ودرو ويلسون والذي قام عليه ميثاق عصبة الأمم.

ولذلك كان ادخال وعد بلفور القاضي بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مخالفا لميثاق عصبة الأمم ومخالفا لمبدأ حق تقرير المصير للشعوب ولمعاهدة لاهاي الآنفة الذكر. فبريطانيا لم تكن وصية على شعب فلسطين وإنما فوضت لها عصبة الأمم ادارة البلاد للرقي بها الى مستوى يستطيع فيها ومعها شعب فلسطين ان يحكم نفسه بنفسه وان يصبح مستقلا، هذه الغاية من نظام الانتداب الذي ورد في ميثاق عصبة الأمم. ويعتبر صك الانتداب من الناحية القانونية باطلا لأنه صدر قبل توقيع معاهدة لوزان ١٩٢٣م، التي تنازلت بموجبها تركيا بصفتها وريثة للدولة العثمانية عن ارض فلسطين ولذلك يعتبر كل اجراء او وثيقة صدرت قبل هذا التاريخ باطلة.

استمرت بريطانيا في مخالفتها للشرائع الدولية باصرارها على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وفتحت ابواب فلسطين للهجرة اليهودية رغم معارضة العرب. السكان الأصليين لفلسطين والذين كانوا يشكلون ٨٥٪ من مجموع سكانها وسهلت بريطانيا لهؤلاء اليهود شراء الأراضي الأميرية والتضييق على السكان العرب لإكراههم على بيع اراضيهم وحماية المستعمرات اليهودية في فلسطين حتى تجمع في فلسطين في عام ١٩٤٧م، حوالي ٦٠٠ الف يهودي.

كان التآمر واضحا على العرب بانشاء كيان غريب في فلسطين يعزل آسيا العربية عن افريقيا العربية ويبقى شوكة في خاصرة هذه الأمة وخطرا يهددها ويديم تخلفها وعجزها عن النهوض والتقدم، تآمرت بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٤٢م. وتعاونتا من اجل حماية الكيان اليهودي في فلسطين وتوفير الامكانات العسكرية والاقتصادية والمالية لهذا الكيان لكي يدوم ويستمر. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية شعرت بريطانيا بضعفها وعجزها عن الاستمرار في دعم الكيان اليهودي في فلسطين فتولت هذه المهمة الولايات المتحدة. وكان للأقلية اليهودية المؤثرة في امريكا دور مهم في دفع الولايات المتحدة الى تبني المشروع الصهيوني وربطه بالمخططات التوسعية الامريكية في المنطقة وخاصة بعد ان ظهر النفط بكميات هائلة في المشرق العربي. وتعرض الرئيس الامريكي ترومان الى ضغوط يهودية قوية أشار اليها بوضوح في مذكراته ولعبت الولايات المتحدة دورا مهما في اقناع العديد من دول العالم لتبني مشروع التقسيم الذي ينص على اقامة دولة يهودية في فلسطين وفي ٥٤٪ من مساحتها بالرغم من ان عدد اليهود آنذاك لم يكن يتجاوز ثلث عدد سكان فلسطين وكان بالامكان قيام دولة واحدة في فلسطين تشمل العرب واليهود كما كان يطالب بذلك العرب وكانت مطالبتهم في ذلك مستمرة منذ صدور صك الانتداب وميثاق عصبة الأمم التي ترمي الى الرقي بالشعوب لكي تصل الى مستوى تحكم فيها نفسها بنفسها.

ولكن المخطط الأمريكي الصهيوني كان يستهدف شيئا آخر، لقد كان مخططا يستهدف السيطرة على المنطقة واقامة كيان عدواني في المشرق العربي يرعب العرب ويهيمن على مقدراتهم ويشغلهم عن النهوض والتقدم.

● لماذا وقف الاتحاد السوفييتي مع قرار التقسيم عام ١٩٤٧م، كان ذلك امرا غير مفهوم فقد كانت امريكا تستهدف انشاء كيان يحمي مصالحها في الشرق... اما السوفييت فلماذا فعلوا ذلك؟

- لتحليل موقف الاتحاد السوفييتي من قرار التقسيم لا بد من دراسة الظروف العربية واليهودية والدولية التي ساعدت على ذلك الموقف. في الجانب العربي كانت الأحزاب الشيوعية العربية احزابا ضعيفة ومعادية لكل انظمة الحكم العربية وتتمنى زوال هذه الأنظمة التي تولت الدفاع عن القضية الفلسطينية فالأحزاب الشيوعية تسعى الى تغيير هذه الأنظمة وقيام انظمة شعبية محلها. ولذلك كان الانطباع العام لدى متخذي القرار في الاتحاد السوفييتي ان الدول العربية الرجعية المتعاونة مع الدول الرأسمالية (بريطانيا، امريكا، فرنسا) وكل تلك الدول اعداء للاتحاد السوفييتي تشن حربا في فلسطين ضد دولة ناشئة ذات طابع إشتراكي هي اقرب الى النظام السوفييتي من الأنظمة العربية. وعلى الصعيد اليهودي نشأ الكيان الصهيوني على يد المهاجرين اليهود من دول اوروبا الشرقية (روسيا، بولندا، رومانيا، هنغاريا، بلغاريا ومن اجزاء اوكرانيا) المشبعين بالأفكار الاشتراكية والذين كانوا نواة حزب العمل الحالي وانشأوا في فلسطين الكيبوتس والموشاف على طراز السوفخوز والكولخوز في الاتحاد السوفييتي وكان الحزب الشيوعي الفلسطيني في بدايته حزبا يهوديا خالصا ولم تدخله الا اقلية عربية في الثلاثينات لم تكن مؤثرة في هذا الحزب، حتى اذا ماحدثت الاضطرابات اثناء الحرب العالمية الثانية انفصل العرب عن اليهود وانشأوا عصبة التحرر الوطني التي كان من ابرز قادتها مخلص عمرو ورفاقه. كان الانطباع لدى القادة السوفييت ان دولة اشتراكية جديدة ستنشأ في الشرق العربي ذات تطلعات تقدمية يؤمل ان تؤثر في المنطقة في توجهها نحو الاشتراكية وهذا مادفع القادة السوفييت الى دعم الكيان الصهيوني في بدايات نشأته واستغلت الحركة الصهيونية عطف الدول الاشتراكية عليها بسبب توجهها الاشتراكي فاشترت الأسلحة من تشيكوسلوفاكيا بعد الحرب العالمية الثانية، هذه الأسلحة التي ساهمت في قيام الكيان اليهودي وتدمير العرب عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩م، (وخاصة الطائرات التي غيرت موازين الحرب بعد الهدنة الاولى في فلسطين علم ١٩٤٨). ولم يجرؤ المسؤولون العرب على الاتصال بالقيادة السوفييتية وعرض وجهة النظر العربية عليها بل كانوا يعلنون عداءهم للشيوعية والتزامهم بالتعاون مع حلفائهم الرأسماليين ولم تسع القيادة الوطنية الفلسطينية آنذاك وكانت قيادة ضعيفة الى الاتصال بالسوفييت لنيل مساعدتهم او تأييدهم فكيف يمكن للاتحاد السوفييتي ان يفهم حقيقة القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في أرضه اذا كانت خطوط الاتصال معه مقطوعة من قبل الانظمة العربية والقيادات الفلسطينية.





اليهود المهاجرون الروس الى اسرائيل .. كانوا ومازالوا من اكبر الدعامات للكيان الصهيوني

كان الانطباع لدى القادة السوفييت أن دولة اشتراكية ستنشأ في الشرق العربي

● لماذا رفض العرب قرار التقسيم في ذلك الوقت ألم يقدروا تطورات المستقبل التي جرت لصالح اسرائيل والصهيونية؟

- لم يكن العرب يدركون جيدا قوة العدو الصهيوني بل كانت لديهم افكار مسبقة عن اليهود بانهم ضعفاء. وفي التراث الشعبي العربي قصص كثيرة عن ضعفهم وجبنهم، وتصوروا ان العرب بشجاعتهم ولكونهم اهل البلاد الحقيقيين واصحاب الحق دون مراء وبوهم المساندة العربية لشعب فلسطين رفضوا قرار التقسيم، جاء رفض قرار التقسيم من الهيئة العربية العليا التي تتولى قيادة الشعب الفلسطيني وهي هيئة ضعيفة بعيدة عن شعبها تمثل احزابا سياسية لا قواعد شعبية لها ولم يكن الشعب الفلسطيني آنذاك منظما بل كان عرضة لمختلف التيارات الفكرية والآراء السياسية المتناقضة ولم تكن له قيادة ذات استراتيجية واضحة. كانت قيادته خارج فلسطين لان الحكومة البريطانية لم تسمح لها بدخول فلسطين وحرمت الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٣٧م. من تنظيم نفسه، وحرمته من الحصول على السلاح اذ كانت تعاقب كل من يحمل سكينا يزيد طولها على ١٠ سم وتودعه السجن ولذلك كانت معلومات القيادة الفلسطينية عن الحركة الصهيونية في فلسطين قديمة تعود الى الثلاثينات عندما كانت هذه الحركة في بداية نشأتها كما انه لم يكن لدى الدول العربية المحيطة بفلسطين مثل شرق الأردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر معلومات كافية عن التنظيمات اليهودية في فلسطين والأسلحة والذخائر المخزونة لديها وعدد الافراد القادرين على حمل السلاح والمدربين تدريبا عسكريا جيدا. في غياب هذه المعلومات توهمت القيادة الوطنية الفلسطينية والقيادات السياسية العربية اثر صدور قرار التقسيم انها قادرة على إجهاض الكيان الصهيوني اذا ما تحول الى دولة ولهذا اعلنت رفضها لقرار التقسيم، وتعتقد انها صاحبة حق واضح لايمكن التنازل عنه حتى لو كانت موازين القوى لا تسمح باسترجاعه.

● هل نستطيع المطالبة بتنفيذ قرار التقسيم الآن خاصة انه اساس قبول اسرائيل في المنظمة الدولية. ومازالت له صفة الشرعية الدولية؟

- كل شيء ممكن في عالم السياسة اذا كان ميزان القوى في صالح المطالب. فالمطالب الضعيف لن يسمع له احد ونحن اليوم في حالة من الضعف شديدة، قد نطالب بقرار التقسيم عندما يتعادل ميزان القوى في المنطقة ولن يتعادل هذا الميزان الا اذا قامت وحدة او اتحاد عربي بين الدول المحيطة باسرائيل، ستسعى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والغرب كله في المدى المنظور الى جعل ميزان القوى في صالح اسرائيل فقد تبنت واشنطن صراحة سياسة تفوق اسرائيل عسكريا على جيرانها العرب وستحول دون قيام اي اتحاد بين الدول العربية المحيطة باسرائيل لكن هذا الامر مرهون بشعوب المنطقة العربية وبوعيهم وارادتهم فالأمن معقود على هذه الشعوب اذا مارادت تغيير المعادلة السياسية والتوازن الاستراتيجي المختل حاليا بينها وبين اسرائيل ولن يكون ذلك سهلا وميسورا بل لا بد من نضال جاد وعمل مضن وذكاء سياسي بارع للوصول الى الأهداف المرجوة عبر مراكمة الانجازات وتغيير حقائق موازين القوى، وستبقى قضية فلسطين المحور الاساسي لتحرك هذه الامة وسيبقى التحدي الاسرائيلي المحفز لنهوضها والمحرض لتوحيدها والدافع لتقدمها.

د. بيان نويهض الحوت

القادة العرب لم يكن بوسعهم التأثير على القرار الدولي
الحركة الصهيونية لم تبن استراتيجيتها على سياسة رد الفعل

■ د. بيان نويهض الحوت: مؤرخة فلسطينية معروفة. صدرت لها كتب هامة حول النخبة السياسية في فلسطين في الثلاثينات والأربعينات، وهي استاذة في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية وزوجة ممثل منظمة التحرير في لبنان شفيق الحوت. كان لنا معها هذا الحوار...

● كيف خاض العرب والقيادة الفلسطينية معركة صدور قرار التقسيم؟

- قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بكل الخطوات «التمهيدية الشكلية» لتمرير قرار كانت الدول الكبرى عازمة عليه، ألا وهو قرار التقسيم.

ألفت الجمعية العامة لجنة خاصة للقضية الفلسطينية في ١٩٤٧/٩/٢٣م، أي قبل نحو شهرين من صدور القرار، واستمعت هذه اللجنة الى الفرقاء الثلاثة، أي البريطاني والعربي واليهودي، ومن بعد ذلك خاضت الجمعية مناقشات عامة مطولة تكلم فيها العديد من المندوبين العرب بكل حماس من اجل الحق العربي، وكذلك تكلم عدد من مندوبي الدول الاسلامية كباكستان، ولكن قرار التقسيم كان قد اتخذ سلفا كما ذكرنا، وقد بدأت الولايات المتحدة جهودا متلاحقة للضغط على كل الدول التي بامكانها استمالتها او تهديدها في مصالحها، ومن الجلي انه ماكان لفكرة التقسيم التي طارت بعد الحرب الثانية من ملعب بريطانيا الى ملعب امريكا ان تستقر في قرار ظالم جائر كقرار التقسيم لولا الدولة العظمى التي صعد نجمها بعد الحرب العالمية الثانية، ألا وهي الاتحاد السوفييتي، قد وافقت ايضا على التقسيم.

للحق يقال، ان القادة العرب والفلسطينيين ماكان بوسعهم التأثير على القرار الدولي في ظل اتفاق بين الدول الكبرى، وفي مرحلة مابعد الحرب العالمية بالذات، وهي المرحلة التي كان فيها العديد من الدول العربية لايزال خاضعة بشكل مباشر للإستعمار البريطاني او الفرنسي او الايطالي، وحتى الدول التي كانت «مستقلة» والتي حظيت بنعمة دخول الأمم المتحدة، فقد كانت حديثة الاستقلال السياسي الخارجي، ولكنها كانت بعيدة عن معاني الاستقلال الحقيقية.

● ماذا لو قبل العرب والفلسطينيون القرار؟ هل كانت الامور ستتغير فعلا؟

- الحكم على التاريخ، ان لم يصدر من منطق التاريخ نفسه، ومن طبيعة العوامل والأوضاع والتحديات والقدرات المتوفرة في مرحلة حصول الحدث، لا يكون حكما منطقيا ولا عادلا.

من هنا، عودة الى عام ١٩٤٧م، الى وجدان الأمة العربية يومذاك، الى الصحف العربية الصادرة في شتى العواصم والمدن العربية، كل هذا يظهر انه ماكان ممكنا بأي حال من الأحوال القبول بالتقسيم، ربما استوعب بعض المسؤولين العرب استحالة الوقوف امام قرار التقسيم، ولكن هذا الاستيعاب العقلي لا يعني التسليم خضوعا للأمر الواقع، حتى هذه الساعة، ان قبول أي عربي بقرار التقسيم معناه انه سلم للجانب الصهيوني بحقه التاريخي بانشاء دولة على ارض فلسطين، فان كان التسليم بهذا يعتبر خارجا عن المنطق التاريخي بانشاء دولة على ارض فلسطين، وان كان التسليم بهذا يعتبر خارجا عن المنطق التاريخي والوجداني حتى الساعة، لسبب واحد بديهي لا اكثر، وهو ان الأوطان ليست ملكية خاصة تباع وتشترى، فكيف الحال سنة ١٩٤٧م، والعرب كلهم يتقدون حماسة، ولا يتصورون امكانية تغلب «الهاغاناة» على سبعة جيوش عربية.

فلنفرق بوضوح بين امرين: الحقوق التاريخية والشعبية والدينية، ووسائل الحفاظ على هذه الحقوق. فان عجزت قيادة ما، او جيل ما، عن الحفاظ على حقوق الشعب، فتاريخ العالم كله مليء بالفشل والنصر، وليس في ذلك العجز الذي لم نحلله حتى اليوم تحليلا علميا دقيقا، مايبرر الاستمرار في حالة العجز المستمرة.

هناك من يقول ان قدرات اسرائيل قد اصبحت هائلة، ولكننا لم نحسب حتى اليوم قدرات العرب الهائلة ايضا، فقدراتنا نحن تغيب عن أذهاننا وحساباتنا لان «الكمبيوتر» العربي - ان جاز التعبير - مازال قطريا!! وهذا في عصر «الانترنيت» الذي حول العالم الى «قرية كونية».

واما بالنسبة الى الشق الثاني من السؤال، فالأمور لا تتغير جذريا على الاطلاق بتسليم العرب لليهود بحق لهم في فلسطين، بالعكس تماما، فهذا التسليم دليل ضعف منا لا قوة، ولم يثبت يوما في تاريخ القوى المهيمنة ان واحدة منها قد خضعت لغير قوة اكبر منها، والقوة الاكبر ليست بالمعدات الحربية وحدها، ولكن ايضا بالايمان والشجاعة، وباستعمال العقل، وباعداد كل ما بالامكان اعداده من قوة.

السؤال يجب ان يكون، ماهي نقاط القوة عندنا وكيف نستغلها؟

● هل قبلت الحركة الصهيونية القرار لان العرب رفضوه؟ أم حسم الامر الاتجاه البراغماتي في الحركة الصهيونية؟

- لم تبن الحركة الصهيونية استراتيجيتها يوما على سياسة ردود الافعال، يرفض العرب فيقبل الصهاينة. هكذا وبكل بساطة. صحيح انه هكذا قد تبدو الأمور في نهاياتها ولكن ليس في عواملها ومسبباتها، والصواب هو الشق الثاني من السؤال، فالصهيونية لم تكن قد سلمت بما تدعيه من حقوق بكل فلسطين حين قبولها بالتقسيم، ولكنها اعتبرت ذلك خطوة في سبيل الحصول على الكل لاحقا، ثم ان السكان اليهود لم يكونوا يحلمون حقا بالحصول على قرار التقسيم، وكان هذا بحد ذاته حلما قد تحقق.

● هل نستطيع المطالبة بتنفيذ القرار اليوم باعتباره الأساس الوحيد لاعتراف الأمم المتحدة بوجود دولتين، لكل منهما سيادة كاملة؟

- هذا ماحصل تماما في اعلان دولة فلسطين الذي وافق عليه المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨م، في الجزائر، ولكن... مرة ثانية، هذا لايعني تسليم الشعب الفلسطيني بأن فلسطين ليست له، ولكنه يعني موقفا مشابها لموقف الوكالة اليهودية سنة ١٩٤٧م، هل الصهيونية قد سلمت اليوم بما تعتقده من حق لها في فلسطين؟ بينما هي قد قبلت قرار التقسيم سابقا؟

● كيف تنظرين للأمور بعد نصف قرن؟

- بايجاز، كان قرار التقسيم قرارا دوليا لم يكن باستطاعة العرب الوقوف بوجهه، اي منع صدوره. ولكن المأساة الكبرى كانت في التسليم الضمني والنفسي للقيادات العربية له، بحيث ضاعت ثلاثة أرباع فلسطين في حرب لم يستعدوا لها، فضاعت اراض لم تكن لليهود حتى بالتقسيم.

بايجاز ايضا، وبشكل آخر. القرارات الدولية قد تنشيء دولا كما نشأت اسرائيل، ولكن استمرار اسرائيل وتصديها للعرب طيلة نصف القرن الماضي لم يكن قرارا دوليا. كان نموا صهيونيا متصاعدا. نحن ان شئنا التصدي واسترداد الوطن المفقود، فعلينا بالعمل في كل الميادين، ولا أنفي اهمية الميدان السياسي من بينها، ولكن ليس من نجاح لأية مفاوضات او اتفاقيات ان لم تبق اليد ايضا على الزناد، أي الاستعداد الدائم للمواجهة.



مصر

استكمال تجديد شبكة المرافق بشارع احمد حلمي

موقف بديل لاحمد حلمي على مساحة ١٦٠ الف متر مربع

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه سيتم الانتهاء من احلال وتجديد شبكات المرافق بشارع احمد حلمي في مارس القادم، وهو احد المحاور المرورية المهمة وقد سبق الانتهاء من محور شارع بورسعيد.

وقرر المحافظ دراسة فتح محور مروري جديد ينقل حركة المرور مباشرة من شارع ترعة الاسماعيلية تجاه كوبري المظلات دون الدخول الى منطقة كوبري السماد ومنطقة عبود، ويعتبر احد المداخل والمخارج الجديدة للقاهرة في اتجاه الشمال.

ويتناسب مع موقف السيارات الجديد المقترح في موقع مصنع السماد بشبرا، الذي تقرر ازالته ونقله خارج الكتلة السكنية.

ويجرى حاليا ازالة مصنع السماد الذي سيقام مكانه الموقف الجديد على مساحة ١٦٠ الف متر مربع، وسيتم اقامة موقف سيارات آخر بمنطقة المرج لاستقبال السيارات الاجرة القادمة من سيناء والعريش ومحافظات القناة وربط هذين الموقفين بموقع مصنع السماد.

البقاء لله

■ نجيب حسين فخري، تلغرافيا ٤ ش مدينة المقطم. التابعي عوض كسح، تلغرافيا كسح وزقزوق ببورسعيد. محمد حسن عبدالجواد، تلغرافيا ٢٤ ش الحلمية القديمة - الخليفة القاهرة. محمد عبد الدايم عبدالواحد، تلغرافيا كفر الجرايدة. سحر ذو الفقار نحله، تلغرافيا نحله ٩ ش المنصور - الدقي. اعتدال جميل الشوا، تلغرافيا ١٨ ش النيل - الدقي - العجوزة. محمد جاد الحق، تلغرافيا منشأة عبدالصمد بني سويف . محمود عبدالعال محمد، تلغرافيا البداري النواميش. الحاج حسن نايل، تلغرافيا آل نايل طنطا - الطيبات. بهية محمد عادل لطفي، تلغرافيا ١٦٣ ش الثورة - مصر الجديدة. عبير محمد محيي الدين شعث، تلغرافيا ٨ ش هنري عبدالسيد - حدائق القبة.

خفض الرسوم على السفن السياحية ٧٥٪ والركاب ٥٠٪

■ تم خفض الرسوم المفروضة على السفن السياحية القادمة للموانىء المصرية بنسبة ٧٥٪ وسفن الركاب بنسبة ٥٠٪ وتقرر خفض رسوم اللنشات القاطرة لهذه السفن بنسبة ٥٠٪، اعلن ذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.

واعلن الوزير ان العمل يجري حاليا في تنفيذ توسيعات بميناء بورسعيد لزيادة كفاءته والوصول بطاقته الى ٦.٥ مليون طن سنويا ولزيادة كفاءة محطة الحاويات وزيادة طاقتها لتصل الى ٤٥٠ الف حاوية سنويا.

ضم اعانة التهجير الى أجر العاملين المدنيين بسيناء ومحافظات القناة

■ قضت المحكمة الادارية العليا «الدائرة الثانية» برئاسة الدكتور جودت الملط بأنه طبقا للقانون رقم ٥٨ لسنة ٨٨ في شأن ضم اعانة التهجير الى المرتب والمعاش للعاملين المدنيين بسيناء ومحافظات القناة الى الاجر الاساسي من ١٢ ابريل ٨٦ حتى ان تجاوز بها الربط المقرر لدرجة الوظيفة.

ويستمر العامل في تقاضي العلاوات الدورية، وعلاوات الترقية المستحقة بعد هذا التاريخ، بما يجاوز الحد الاقصى المسموح به للعلاوات الدورية.

فكرة: أحمد رجب

أنا عاوز علبة اقراص منومة
٣ اللي بياخدوها أعضاء المجلس الموقرين

عن « الاخبار » المصرية

اليمن

في اطار الاصلاحات الاقتصادية والنقدية قراران جديدان حول الاحتياطي الالزامي والفائدة على الودائع

■ اصدر محافظ البنك المركزي اليمني احمد عبد الرحمن السماوي قرارين حول تحديد نسبة الاحتياطي الالزامي وأسعار الفائدة على الودائع لدى البنك المركزي.

وتضمن القرار الأول تطبيق نسبة ١٠٪ كاحتياطي الزامي موحد على الودائع بالريال لدى جميع البنوك دون استثناء سواء كانت حسابات جارية او تحت الطلب او ودائع ثابتة او اي التزامات مشابهة يحددها البنك المركزي كما قضى القرار بتطبيق نسبة احتياطي الزامي موحد على جميع انواع الودائع بالعملات الاجنبية قدرها ١٥٪.

واشار القرار الى ان البنك المركزي سوف يعطي فائدة على الاحتياطي بالعملة المحلية تساوي الحد الادنى لسعر الفائدة على الودائع بالريال لدى البنوك كما يعطي ايضا فائدة على احتياطي الودائع بالعملات الأجنبية تساوي الفائدة التي يحصل عليها على حسابات الطلب ناقصا نصف نقطة مئوية واحدة وذلك على ادنى رصيد خلال الشهر بسعر آخر الشهر.

اما القرار المتعلق بسعر الفائدة على الودائع فقد حدد في مادته الاولى نسبة ١١٪ كحد ادنى لسعر الفائدة على الودائع بالريال لدى البنك المركزي على ان يحدد البنك سعر الفائدة على الودائع بآجالها المختلفة لديه وفقا لاسعار الفائدة على تلك الودائع في السوق بما لايقل عن الحد الادنى.

وحدد القرار سعر الفائدة على ودائع العملات الاجنبية لديه بسعر الودائع في السوق الدولية ناقصا نصف نقطة مئوية واحدة.

وتضمنت مواد القرار ان يتقاضى البنك المركزي فائدة على الارصدة المكشوفة للبنوك والمؤسسات تساوي سعر الخصم على اذون الخزانة لديه كما يتقاضى سعر فائدة على القروض التي يقدمها للبنوك والمؤسسات العامة وفقا لسعر فائدة الاقراض السائدة في السوق وحسبما يقرره لكل قرض على حدة ويتقاضى - سعر فائدة على السلفيات التي يقدمها للحكومة تساوي متوسط سعر الفائدة على الودائع لديه زيادة نقطتين مئويتين.

وحدد القراران ان يعمل بهما من تاريخ صدورهما وان تلغى اية قرارات او تعليمات تتعارض معهما.

وقال مصدر مسؤول في البنك ان هذين القرارين يأتيان امتدادا لتوجهات البنك المركزي واجراءاته السابقة التي كان لها الاثر الفاعل في استقرار سعر صرف الريال امام العملات الاجنبية وتحسين اداء السياسة النقدية والجهاز المصرفي وانعكاساتها على تحسن الأوضاع الاقتصادية بصورة عامة مشيرا الى ان هذه القرارات تستهدف تعزيز اداء السياسة النقدية وتفعيل ادواتها بما يخدم التوجهات الاقتصادية والنقدية العامة.

متظاهرون في اب يطالبون بالعدالة

■ تظاهر نحو ٢٠٠ شخص امام مبنى محافظة اب مطالبين بالقاء القبض على شخصين قتلا احد الباعة واصابا آخر في سوق اب المركزي.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب باقامة العدل وتثبيت الأمن.

على صعيد آخر اودت رمال متحركة غطت طريق عدن - ابين بحياة ٦ اشخاص واصابة ١٠ آخرين في ثلاثة حوادث مرورية متفرقة.

وقالت مصادر صحفية ان حالة من القلق تنتاب المسافرين بين المحافظتين لخطورة الطريق الذي تزحف عليه الرمال لعدم وجود حواجز.

نقل نصب الملكة فكتوريا الى مكان عام في عدن

■ تم تشكيل لجنة برئاسة محافظ عدن طه احمد غانم لوضع الترتيبات الخاصة بنقل نصب الملكة فكتوريا الى مكان عام في مدينة عدن.

ومن المتوقع انه يتم نقل التمثال من موقعه الحالي في حديقة مبنى المجلس الثقافي البريطاني الى موقعه الأصلي الذي كان يتواجد فيه ابان الاحتلال البريطاني بحدائق القولهي.

وتوقعت صحيفة الايام ان يعاد الى مستشفى الجمهورية بعدن اسمه القديم الذي كان يعرف به قبل الاستقلال وهو (مستشفى الملكة اليزابيت) وذلك بعد موافقة الحكومة البريطانية على ترميمه وتشغيله تعزيزا وتأكيدا على العلاقة المتميزة والمتطورة بين البلدين.

تركيب مولدين لكهرباء عتق

■ يتم حاليا تركيب مولدي كهرباء بقوة ٢.٦ ميجاوات مع كافة توابعهما في محطة كهرباء عتق بمحافظة شبوة وذلك لتقوية مشروع كهرباء عتق ومتوقع ان ينتهي العمل في المشروع نهاية شهر يناير من العام المقبل.

وقال علي ناصر باحاج مدير مشروع تعزيز التوريد في مؤسسة الكهرباء بالمحافظة انه تم اعتماد المشروع ضمن مشاريع الدولة المعتمدة للكهرباء عبر مناقصة وبلغت قيمة المشروع اكثر من ٥ ملايين و ١٩١ الف مارك المانى وتتم عملية التركيب للمولدين باشراف شركة (بروستيك نويل) الالمانية مشيرا الى ان المولدين حال تركيبهما سوف يغطيان كافة المناطق المرتبطة بالمحطة وكذا مشروع ربط مديرية الصعيد بالمحطة.

اتفاقيتان لتنفيذ طريق فقم - رأس عمران بعدن

■ تم التوقيع في عدن على اتفاقية التنفيذ والاشراف على مشروع طريق فقم - رأس عمران بين الادارة العامة للمشروع وكل من شركة سبأ للتجارة والمقاولات ومكتب وزارة الانشاءات والاسكان بعدن بتكلفة اجمالية تقدر بنحو مليون و ٨٥٠ الفا و ٨٠٠ دولار امريكي بتمويل من البنك الدولي ويبلغ طول الطريق ١٤ كيلومترا وعرضه ٦ امتار.

وتستمر فترة تنفيذ المشروع الذي اشتمل على سفلتة وشق الطريق ١٨ شهرا.

البقاء لله

■ الفنان اليمني المعروف سعيد احمد بن احمد، محمود نعمان قائد عضو مجلس النواب.

المغرب

٣٤ بحاراً مغربيا ضحايا غرق سفينة صيد بأغادير

■ أكدت مصادر رسمية مغربية مصرع كافة ركاب احدى سفن الصيد المحلية في سواحل منطقة بولفضايل بأغادير (جنوب المغرب)، مشيرة الى ان الضحايا يبلغ عددهم ٣٤ شخصا جميعهم من البحارة كانوا على متن سفينة صيد السردين التي تعرضت للغرق بسبب سوء الاحوال الجوية على الارجح.

وأوضحت المصادر انه تم العثور على ١٨ جثة (٥ منها تم التعرف على هوية اصحابها) في حادثة غرق السفينة، وهي الحادثة التي اعتبرتها المصادر «اغرب حالة بحرية من نوعها يعرفها المغرب».

وذكرت تقارير أولية ان الحادثة وقعت بسبب اصرار قائد سفينة الصيد الغارقة على الابحار في ظروف مناخية سيئة والتوجه بسفينته الى منطقة خطرة كان يطلق عليها البحارة اسم «النغاخات» في منطقة صخرية بالساحل الواقع جنوب مدينة أغادير، مضيفة بأن السفينة كانت تبحر في ظروف مناخية صعبة (رياح بسرعة ٧ الى ٨ درجات على مقياس بوفور وامطار متهاطلة وامواج يتراوح علوها ما بين ٥.٧ أمتار. وفي منطقة صخرية معروفة بخطورتها لمحاصرة سمك «الشرن» الذي يظهر خصيصا بين تلك الاكمات الصخرية.

تخصص حوالي ٣٢ الف هكتار لزراعة الحبوب بعمالة مراكش المنارة خلال الموسم المقبل

■ الرباط - الاتحاد: بلغت المساحة المخصصة لزراعة الحبوب بعمالة مراكش المنارة ٣٢ الف هكتار تتكون من اراض مسقية وشبه مسقية وبورية في حين قدرت المساحة المحروثة بـ ٣٢٠٠ هكتار أي حوالي ١٠.٣ في المائة من البرنامج المزمع انجازه خلال موسم ٩٨/٩٧. وأوضحت مصادر بالمكتب الجهوي للاستثمار الزراعي للحوز ان المكتب قام بعدة عمليات لحث المزارعين على اتخاذ التدابير اللازمة للقيام بعمليات الحرث واقتناء البذور وكذا اقناعهم بايجابيات الحرث المبكر. مضيفة ان حملات التوعية التي قام بها المكتب ركزت على تحسيس المزارعين بكيفية استعمال البذور المختارة مشيرا الى ان الكميات التي تم توفيرها خلال الموسم تمثل اربعة اضعاف ما تم استعماله خلال الموسم الزراعي ٩٧/٩٦. وأشارت المصادر الى انه بعد الاعلان عن التعليمات الحكومية الرامية الى معالجة ديون المزارعين تجاه الصندوق الوطني للقرض الزراعي قرر المكتب المشاركة في الحملة التحسيسية فبادر بالاتصال باكبر عدد ممكن من المزارعين المعنيين بالامر قصد الاستفادة من هذه العملية. وأبرزت هذه المصادر انه بفضل التدابير التي اتخذتها الحكومة من اجل ضمان موسم زراعي جيد وانعاش الاستثمار الزراعي وتمكين المزارعين من مضاعفة مجهوداتهم للرفع من الانتاجية. ان الأسواق تعرف تموينا جيدا من جميع المواد الزراعية التي يحتاجها المزارع من بذور الخضر والاسمدة والآلات والمواد الزراعية والعلفية.

استمرار عملية التطهير الاحتياطية لشبكة الصرف الصحي بالدار البيضاء

■ قالت مصادر بشركة «ليونيز دي زو» التي حصلت مؤخرا على امتياز تسيير الخدمات الاساسية بالدار البيضاء ان عملية التطهير الاحتياطية لشبكة الصرف الصحي بالمدينة والتي انطلقت منذ اربعة اشهر سوف تستمر خلال الشهور القادمة لتجنب مخاطر الفيضانات، مضيفة بأن عملية التطهير التي انطلقت بمعدل ٢٠كلم شهريا قد انتقلت خلال شهر نوفمبر المنصرم الى معدل ٥٥ كيلومتر شهريا، مؤكدة بأنه لم يبق من بين ٦٠ نقطة مهملة من حيث الصيانة والتي كانت تتسبب في فيضانات سوى ٢٠ نقطة، موضحا بأن مسألة تطهير شبكة المياه المستعملة تشكل احدى اولويات «ليونيز دي زو» للدار البيضاء. وأعلن مسؤولو «ليونيز دي زو» من جهة اخرى انهم بصدد التحضير لحملة تهدف الى تحسيس السكان بالنسبة للتطهير السائل والمحافظة على البيئة والاجراءات الامنية في حالة انقطاع التيار الكهربائي. وأكدوا بأن عقد التسيير الموقع مع المجموعة الحضرية للدار البيضاء يشكل مرجعية لكونه يشكل الماء والكهرباء والتطهير.

سوريا

منح ترخيص مبدئي لانشاء شركة خاصة لتوليد الطاقة الكهربائية

■ قال السيد منيب صائم الدهر وزير الكهرباء ان المجلس الاعلى للاستثمار منح ترخيصا مبدئيا لمجموعة تراكتيل - سراقبي البلجيكية لانشاء شركة خاصة لتوليد الطاقة في منطقة الباردة في البادية السورية على ان تستكمل الدراسات الفنية والاقتصادية مع المجموعة لتخرج الى الواقع من خلال اتفاقات محدودة.

واوضح السيد الوزير في تصريح لمندوبة سانا ان المشروع طرح منذ عام ١٩٩٣ بعد صدور قانون الاستثمار رقم ١٠ حيث كان توجه الحكومة نحو اشراك القطاع الخاص في مشاريع اقامة محطات توليد فقط ومن ثم بيعها الى وزارة الكهرباء التي تقوم بدورها بعملية النقل والتوزيع.

واشار الى ان المحطة التي هي قيد التفاوض من النوع الحراري باستطاعة ٦٠٠ ميجاواط تعمل على الغاز والفيول وعلى مبدأ التبريد الجاف وستضخ الطاقة الى الشبكة القطرية الموحدة. وحول مشروع الربط السداسي الذي يربط شبكات سورية ولبنان ومصر والعراق والاردن وتركيا توقع السيد الوزير الانتهاء من المرحلة التي تخص سوريا مع نهاية العام القادم او بداية عام ١٩٩٩ بكلفة عشرة مليارات ليرة سورية منوها الى ان المشروع يتكون من خطوط ٤٠٠ كيلو فولت وثلاث محطات تحويل من ٤٠٠ الى ٢٣٠ كيلو فولت بالاضافة الى تطوير وتوسيع عدد من محطات التحويل القائمة لربط هذه المحطات بالشبكة الرئيسية.

واكد ان نسبة الطلب على الطاقة في سورية تزداد بحدود ١٠ بالمئة سنويا مما يعني اضافة محطات توليد ونقل وتوزيع لتطوير المنظومة بما يتناسب مع هذه الزيادة لافتا الى ان الوزارة قطعت اشواطا في مجال التوليد وتطورت الاستطاعة بما يكفي لعدد من السنوات القادمة تركز على تطوير مشروعات باقي اقسام المنظومة لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة.

واشار الى ان مجموع اطوال الشبكات للمنظومة بكافة انواع التوترات بلغت ١٢٥ الف كيلو متر قسم منها بالخدمة منذ اربعين عاما مشيرا الى ان الوزارة تعد خططا لاستبدال وتجديد الشبكات لتلافي الطلب المتزايد على الشبكة مؤكدا ان هذه المشاريع مجتمعة بحاجة الى فترات زمنية لانجازها.

واوضح ان عدد المشتركين وصل الى نحو ٣.٣ مليون مشترك وعدد المحطات الى ٢١٦ محطة تحويل على كافة التوترات وعدد مراكز التحويل الى ٣٨ الف مركز.

ودعا الى ضرورة ترشيد الطاقة الذي اصبح مقياسا حضاريا بعد ان كان في الستينات مستوى التطور الحضاري يقاس بمقدار حصة استهلاك الفرد للطاقة.

عن « البعث » السورية

مقسم جديد بسعة ١٥ الف رقم في ركن الدين

■ بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية سيتم في النصف الثاني من الشهر الجاري بدء تشغيل واستثمار المقسم الالكتروني الحديث لمقسم ركن الدين وستكون سعته ١٥ الف رقم وبه العديد من المزايا.

علما ان المقسم القديم كان بسعة عشرة الاف رقم وقد تم ربط هذا المقسم ايضا بمركز ال D.M.C حيث سيتم مراقبة العمل فيه مع مقاسم المليون رقم مركزيا. وستبقى ارقام المقسم القديم على وضعها حيث تبدأ ب ٧٧٧ والخمسة الاف رقم الاضافية ستبدأ ب ٧٧٦. اما المقاسم القديمة لدمشق والبالغة سعتها ٤٧٠٠٠ رقم سيتم استبدالها جميعا مع كافة المقاسم المماثلة الموجودة في سورية من خلال مشروع ١.٦٥٠ الف رقم وسيتم ايضا البدء بتنفيذ الطلبات المقدمة من المواطنين لعام ١٩٨١ وماقبل والتي تم تسديد اجورها الشرطية في مركز ركن الدين بعد ان توفرت الارقام فيه بتركيب المقسم الجديد.

مذكرة لاعادة تأهيل ٣ ملايين هكتار من البادية السورية

■ تتواصل الجهود لاخراج الصياغة النهائية لمشروع تنمية المراعي في البادية السورية والذي يقع على مساحة ثلاثة ملايين هكتار موزعة على ٨ محافظات وهي درعا والسويداء وحمص وحماة وحلب والرقة ودير الزور والحسكة من قبل وزارة الزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

واوضح المهندس اكرم خليل مدير المشروع انه تم توقيع مذكرة شفوية مابين الوزارة والصندوق بهدف تحقيق التنمية الشاملة وزيادة انتاجية البادية السورية من خلال اعادة تأهيل المراعي وتنمية الموارد المائية والثروة الحيوانية والمجتمع المحلي واقامة دورات محو الامية والارتقاء بواقع المرأة وتوفير الخدمات الاجتماعية والصحية لتأمين استقرار سكان البادية.

ويشكل المشروع ٣٤٪ من مساحة البادية السورية التي تعتبر المهد الاول لاغنام العواس المشهورة عالميا والابل والحيوانات البرية وخاصة الغزال اضافة لغناها بالعديد من الاشجار الرعوية والنباتات المختلفة.

وقد تم التوقيع على المذكرة في ٣٠ الشهر الماضي.

فلسطين

بناء منازل للعائلات الفقيرة

■ ذكر مساعد مدير الدائرة الفنية ومسؤول برنامج اعادة تأهيل المساكن في وكالة الغوث محمد ابو فودة ان دائرته انهت بناء ٢٦٢٩ منزلا لعائلات فقيرة في مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة، اضافة الى ترميم ما يقارب من ٢٠٥٠ منزلا اخر. وذلك منذ العام ١٩٨٩ . واوضح انه صرف على ذلك ما يقارب ٢٥ مليون دولار تبرع بها عدد من الدول المانحة. وميزانية منفصلة عن الميزانية العامة لـ (الاونروا) تبلغ ما يقارب سبعة ملايين دولار سنويا.

واشار الى ان ما يقارب ثلاثة الاف عائلة بانتظار ان يتم بناء مساكن لها وفي حالة توقف التمويل لن يكمل هذا البرنامج.

دراسة اقتصادية لاقامة مصنع لتعبئة المنتجات

■ شرع الاتحاد العام للمزارعين الفلسطينيين بوضع دراسة اقتصادية لاقامة مصنع لتعبئة وتصنيف المنتجات تمهيدا لتسويقها الى الخارج وذلك بالتعاون والتنسيق مع خبراء اسرائيليين واجانب.

واكد رئيس الاتحاد يحيى ابو فرحة ان اقامة المصنع تأتي في اطار الجهود الحثيثة منذ اكثر من سنتين لحل مشكلة التسويق التي يعاني منها المزارعون الفلسطينيون، وتمكينهم من تصدير منتوجاتهم والتخلص من حجم الفائض الكبير، والتخفيف من معاناتهم الناجمة عن انعدام الاسواق الخارجية المستهلكة لمنتوجاتهم.

وقال ابو فرحة ان الاتحاد اجرى اتصالات مكثفة مع مؤسسات هولندية والمانية وايطالية وفرنسية واخرى اوروبية وبعض الشركات الاسرائيلية، بالتنسيق مع مؤسسات اقتصادية وطنية فلسطينية مختصة لمساعدة مزارعي الضفة الغربية وقطاع غزة على تسويق منتوجاتهم.

واشار الى ان اختيار منطقة جنين لاقامة مصنع التعبئة نظراً لخصوصية وضعها الزراعي. حيث تتجاوز مساحة الاراضي المزروعة فيها الف دونم وتعتبر سلة الغذاء الفلسطيني الى جانب وقوعها على تماس مباشر مع (الخط الاخضر) وموقعها الاستراتيجي والمميز في فلسطين.

ودعا ابو فرحة وزارة الزراعة الفلسطينية الى التسريع في انشاء صندوق تأمين المزارعين، واشار الى ان الاتحاد يجري اتصالاته مع مؤسسات وشركات التأمين للتوصل الى اتفاق تأمين زراعي للمزارعين ضد الكوارث الطبيعية التي تلحق اضرارا فادحة بهم ليس باستطاعتهم تحملها.

منحة مالية من السويد

■ قال الوكيل المساعد لوزارة التخطيط والتعاون الدولي انيس القاق ان الحكومة السويدية ابدت استعدادها لتقديم منحة مالية قدرها ٣٠ مليون دولار تدفع على مدى العامين المقبلين. واوضح ان هذه المنحة ستخصص لمشاريع تدعم جهود السلام، والجوانب الاجتماعية، وحقوق الانسان، اضافة الى مشاريع في البنى التحتية الاقتصادية. وجاء الالتزام السويدي خلال اجتماع عقد مؤخرا مع وفد سويدي برئاسة نائب وزير الخارجية والتعاون الدولي السويدي (بلت كارلسون) الذي يزور الاراضي الفلسطينية حاليا.

الأردن

الملكة نور ترعى الائتلاف الوطني للطفولة

■ عمان - «الاتحاد»: في خطوة تهدف الى تعزيز حقوق الطفل ومكتسباته من المقرر ان تعلن الحكومة الاردنية رسميا خلال الايام القليلة المقبلة عن تشكيل الائتلاف الوطني للطفولة برعاية الملكة نور الحسين، ليعلن معه بداية مرحلة جديدة من العمل نحو اشهار قانون للطفولة في الاردن. وفق رؤية واضحة واستراتيجيات وخطط على مستوى الوطن وتتعداه لتشمل جميع الجهات المحلية والعربية والدولية المعنية بالطفولة. وكانت الامانة العامة لهيئة العمل الوطني للطفولة قد عقدت اجتماعات متعددة لتحديد اهم القضايا المتعلقة بالطفل وحقوقه شارك فيها ٣٠٠ شخصية من مختلف القطاعات الرسمية والاهلية والدولية، حددت بموجبها مرتكزات رئيسية في مجال تطوير نوعية البرامج والخدمات والتشريعات. ويلزم الائتلاف الاعضاء تطبيق بنود الميثاق الدولي لاتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الامم المتحدة والميثاق العربي للطفولة والتعاون لرصد واقع الطفل والوقوف على الثغرات فيما يقدم للطفل من خدمات.

ويهدف الائتلاف لضمان ملاءمة التشريعات المتعلقة بالطفولة ورفع كفاءة العاملين في ميدان الطفولة وتوفير خدمات ما قبل المدرسة وتحسين مستواها وزيادة نسبة الاستفادة منها وتطبيق الزامية التعليم والحد من تسرب الاطفال في المرحلة التعليمية الاساسية.

ويتيح الائتلاف للهيئات والافراد المختصين والمهتمين والعاملين في مجال تحقيق حاجات وحماية حقوق الاطفال الانضمام لعضويته.

وحدة أمنية لمعالجة العنف الأسري

■ عمان - «الاتحاد»: قال مدير المركز الوطني للطب الشرعي مأمون الحديدي ان (٢٥) قضية قتل شرف حصلت دون وجه حق خلال الأعوام الثلاثة الماضية في الأردن، ليتبين بعد التحقيق ان ما كان يعتقده القاتل لم يكن مستندا لوقائع صحيحة. وتهتم السلطات الاردنية بالحد من قضايا الشرف التي يتولاها في الغالب مراهقون شباب بحق قريباتهم اللواتي يتمردن على سيطرة العائلة ويقمن علاقات مع الرجال. وتقول اوساط الأمن بأنها تعتزم تأسيس وحدة أمنية خاصة لمعالجة العنف الأسري تتولى قضايا قتل الشرف، التي تذهب بسببها ارواح بريئة، حين يعمد الأهل لقتل الفتيات بناء على الشبهات.

٣٢ مليون دينار لانشاء وصيانة الطرق

■ قال وزير الاشغال العامة والاسكان ناصر اللوزي ان موازنة العام المقبل تضمنت رصد مبلغ ٣٢ مليون دينار لانشاء وصيانة الطرق ولمشروع السلامة المرورية.

واضاف ان مبلغ ١٦ مليون دينار خصصت لانشاء طرق رئيسية وثانوية و١٤ مليونا لصيانة الشبكة الموجودة وتطويرها فيما خصص مبلغ مليون دينار لتطوير مستلزمات مشروع السلامة من خلال تركيب شاخصات ارشادية وعلامات مرورية ودهانات.

حريق ضخم في مستودع للعبوات الفارغة

■ اسفر حريق ضخم في مستودع للعبوات الفارغة في مدينة سحاب الصناعية عن اصابة ٣ مواطنين تم نقلهم للمستشفيات وهم نجيب ابو حسان ٣١ سنة، اشرف ضبعين ٢٥ سنة ويوسف عبدالله ٢٤ سنة، واتى الحريق على غالبية محتويات المستودع.

من ناحية اخرى اقدم مجهول على اضرام النار في منزلين في بلدة ريمون بمحافظة جرش، اسفر عن اضرار مادية بالغة، فيما تمكن رجال المطافىء من اخماد الحريقين. وفي حادث سير في منطقة صبحا اصيب ٦ مواطنين بجراح مختلفة وهم نزال مفضي ٣٠ سنة، اسماء جبر ٢٥ سنة، سبيكة ناصر ٢٣ سنة، ناصر محمد جبر ٢٥ سنة، عبدالله حسين ٢٤ وفلاح عواد.

البقاء لله

■ عمان - عبدالرحمن محمد الهندي . البارحة . صالح عبدالله السعدي. الزرقاء - محمد احمد صالح داود، الزرقاء - محمد حمدي طاهر غزلان، اربد - فدوى شحادة عباس، الرمثا - ماجد موسى سمرين، المصطبة - هناء عبدربه القرعان، الطرة - قاسم محمد رمضان، اوصرة - علي حمدان سليمان القرشي، الحصن - فهمي سامي عبدالله نصير، سحاب - مصلح محمود الطيب، آربد - احمد محمد ابو عبيد، راكين - فهيم خليف العساسفة، عمان - يوسف عيسى علي عمران.

التشديد في اجراءات قبول الشيكات

■ قررت وزارة المالية التشديد في تطبيق الاجراءات المتعلقة بقبول الشيكات الواردة لحساب الايرادات العامة، عقب ازدياد عدد الشيكات المرتجعة بسبب عدم وجود رصيد لها. ودعا الوزير سليمان الحافظ عدم قبول اي شيك من اي مكلف قبل تدقيقه والتأكد من استكماله لشروطه، كما طالب الوزارات بالتقيد التام بعدم الاقتراض او اخذ اية تسهيلات بنكية جديدة من الجهاز المصرفي قبل التنسيق المسبق مع وزارة المالية. لتلافي حدوث اية اثار سلبية جديدة على مديونية القطاع العام تجاه البنوك.

انتاج ٨ ملايين شتلة حرجية ورعوية

■ ذكرت وزارة الزراعة في الاردن ان ٨ ملايين شتلة حرجية ورعوية انتجتها خلال العام الحالي تضمنت ٢٠ نوعا لتتناسب زراعتها مع مختلف المناطق.

وقال مدير مديرية الحراج والمراعي موسى العبادي ان الوزارة بدأت بالتحضير لزراعة الاشجار. وتتضمن الخطة زراعة ما مساحته ٢٠ الف دونم من الاراضي لغايات الغابات و٢٠ الفا اخرى للمراعي مبينا انه تم انشاء محمية رعوية في البادية الاردنية بمساحة ١٥ الف دونم، فيما سيتم توزيع الاف الاغراس بالمجان على المواطنين.


الصفحة العشرون
الأربعاء ١٠ شعبان ١٤١٨هـ - الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٧م
بكل مشاعر الفخر والاعتزاز
نرفع
أرق آيات التهاني والتبريكات
إلى
قرينة صاحب السمو رئيس الدولة
سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك
رئيسة الاتحاد النسائي العام
على إستحقاقها للتكريم الدولي من منظمات الأمم المتحدة التالية
UNFPA صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNIFEM منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة
UNV برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين
WHO منظمة الصحة العالمية
UNICEF صندوق الأمم المتحدة للطفولة
UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
فأسمى أسمى التهاني وأحلى أحلى الأماني
لسمو الشيخة فاطمة التي هي للبذل والعطاء تاج ولعز فتاة الإمارات
رمز وعنوان ولخدمة قضايا المرأة بحر زاخر.. وبارك خطاك
فرعاك الله يا غالية.. وزادك عزاً ومجداً وجعلك للخير سنداً وذخراً
فروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية
البطين، الوثبة، الشهامة، العين، السلع
غياثي، دلما، المرفأ، مدينة زايد، الهير

أمريكا ترفض رفع التمثيل الفلسطيني بالأمم المتحدة

مسؤول فلسطيني: إعادة فتح مكتب المنظمة في واشنطن يمثل خطوة ايجابية

■ عمان: قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبدالرحمن ان قرار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون باعادة فتح مكتب المنظمة في الولايات المتحدة يمثل خطوة ايجابية ورسالة من الرئيس كلينتون الى منظمة التحرير الفلسطينية والى السلطة الفلسطينية.

واضاف عبدالرحمن في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية صباح أمس ان هذه الرسالة تعكس حرص الولايات المتحدة على استمرار العلاقات الرسمية بين المنظمة وواشنطن من خلال الممثلين الفلسطينيين في العاصمة الأمريكية. وقال ان الرئيس كلينتون اعتبر اعادة فتح مكتب المنظمة مصلحة وطنية أمريكية ومساهمة في دفع مسيرة السلام الى الامام.

وكان الكونجرس الأمريكي خول الرئيس كلينتون فتح المكتب من جديد وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية الأمريكية.

وأعرب عبدالرحمن عن أمله في ان يعمد الرئيس كلينتون الى الغاء كافة القرارات السابقة التي علق العمل بها «لأنها لا تنتمي الى الوضع القائم ولا تنسجم مع طبيعة العلاقات والمصالح القائمة الآن بين الجانبين الأمريكي والفلسطيني».

يذكر ان النشاط الرسمي لمكتب المنظمة في واشنطن كان معلقا منذ ١٢ اغسطس الماضي نتيجة سريان العمل بمجموعة من القوانين التي سنها الكونجرس الأمريكي عام ١٩٨٧ ولاتزال سارية المفعول.

وحول امكانية رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن على ضوء الانباء التي تحدثت عن ان الولايات المتحدة لن تعارض في اقامة دولة فلسطينية اعلن عبدالرحمن ان هذا الأمر لم يبحث رسميا بعد مع الادارة الأمريكية وسيتم بحثه في مرحلة لاحقة معربا عن أمله في ان يكون هنك تجاوب من قبل الادارة الأمريكية تجاه هذا الموضوع.

وقد أكدت واشنطن أمس رسميا رفضها رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الأمريكية لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في واشنطن ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأمريكية مازال مغلقا بسبب رفض الكونجرس تجديد العمل بقانون يرفع الحظر عن عمل المنظمة.

ومن ناحيتها قالت مصادر الكونجرس ان تجديد العمل بالقانون مرتبط باصدار وزارة الخارجية لتقرير يتناول أنشطة منظمة التحرير الفلسطينية ويؤكد التزامها بعدم اللجوء للعنف أو انتهاك الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل. وأفاد مسؤول مطلع في الخارجية الأمريكية ان التقرير الذي كان من المقرر صدوره في يوليو لم ينته بعد وأضاف «مازلنا نعمل على اصداره ولا اعتقد انه سيصدر قبل الشهر القادم». (وكالات)

مبارك رفض مؤخرا عقد لقاء مع نتانياهو

■ عمان: ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي نقلا عن مصادر اسرائيلية رفيعة ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض مؤخرا عقد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بسبب سياسته المتشددة التي أدت الى جمود العملية السلمية في المنطقة.

وقالت المصادر ان نتانياهو طلب مؤخرا الاجتماع الى مبارك بخصوص الخطة الجديدة الخاصة بتنفيذ انسحاب جديد من الضفة الغربية.

وقالت ان نتانياهو كان يعتزم مطالبة مبارك بالضغط على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حتى يقبل خطة نتانياهو الا ان مبارك رفض هذا الطلب وطالب نتانياهو بأن تبادر اسرائيل باستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حتى يتم احراز تقدم في العملية السلمية.

كما بين مبارك وفق ما ذكره الراديو ضرورة استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل المتوقفة منذ حوالي سنتين. (كونا)

واشنطن تدافع عن التعاون التركي الاسرائيلي

■ واشنطن - الاتحاد: قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تؤيد دمج اسرائيل في المنطقة وتعمل على ذلك.

وكان المتحدث يرد على سؤال حول الاتجاه السائد داخل القمة الاسلامية المعارض للتعاون العسكري التركي الاسرائيلي. وقال جيمس فولي، المتحدث باسم الخارجية ان الولايات المتحدة، لا تريد التعليق على نتائج القمة الآن ولكن الموقف الامريكي يؤيد التعاون العسكري الاسرائيلي التركي.

واضاف ان واشنطن تشجع هذا التعاون وترى ان ادماج اسرائيل في المنطقة والتكامل بين اسرائيل والمنطقة ضروري لتحقيق التسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

اسرائيل تغلق مقر جمعية أمريكية بالقدس

■ غزة: اغلقت الشرطة الاسرائيلية امس مقر جمعية الاراضي المقدسة الامريكية بحجة عثورها على وثائق تشير الى انه تم استخدام هذا المقر في تحويل اموال لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

وذكر راديو اسرائيل ان قوات كبيرة من الشرطة كانت اقتحمت مقر الجمعية التي تدعمها جمعيات اسلامية في الولايات المتحدة الامريكية والكائن بحي الرام في شمال القدس المحتلة. (ا ش ا)

طلاب حماس يؤدون الصلاة خلال الانتخابات. (أ.ب)

انتخابات جامعة النجاح

«حماس» زادت مقاعدها عن العام الماضي
مسؤول بفتح: الطلاب أرادوا محاسبة السلطة

■ نابلس: حققت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تقدما في انتخابات «جامعة النجاح» في نابلس، كبرى جامعات الضفة الغربية، اذ زاد عدد مقاعدها في مجلس الطلاب بالمقارنة مع العام الفائت.

وفازت لائحة حركة حماس بأربعين من المقاعد الواحد والثمانين في مجلس الطلاب. في حين حصلت لائحة حركة فتح بزعامة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات على ٣٥ مقعدا. وكان ٣٩ مرشحا من لائحة موالية لحركة حماس فازوا بعضوية مجلس الطلاب العام الفائت في مقابل ٣٦ من ائتلاف مرشحين موالين لحركة فتح.

وبلغت نسبة الاقتراع ٨٠ في المائة اذ أدلى ٧٥٥٩ طالبا باصواتهم من أصل ٩٣٧٩ تضمهم الجامعة.

واعتبر مسؤول الطلاب في فتح ياسر أبو بكر أن «الطلاب أرادوا بذلك محاسبة الحكومة الفلسطينية».

وأشاد أحد مسؤولي حماس في الجامعة منذر مشاقي بتقدم لائحة الحركة ورأى أنه «يعكس التأييد المتزايد للخط السياسي والعسكري الذي تنتهجه حماس». (أ.ف.ب)

زعيم ارهابي أعدم منافسه

مقتل ٣ مدنيين و ٦ ارهابيين بأعمال عنف جديدة في الجزائر

■ الجزائر: اغتالت مجموعة ارهابية ثلاثة جزائريين وأصابت ستة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة ولقي ستة ارهابيين مصرعهم في أماكن متفرقة من الجزائر خلال اليومين الماضيين، في حين قام «أمير» محلي لجماعة ارهابية باعدام «أمير» آخر ينافسه.

وذكرت صحيفة «الخبر» المستقلة وأكثر الصحف انتشارا، ان قوات الامن قضت على مجموعة ارهابية تتكون من اربعة رجال وامرأتين داخل فيلا بالقرب من العاصمة الجزائرية، وقد حاصرت قوات الامن الفيلا بناء على معلومات قدمها الاهالي عن هؤلاء الارهابيين، في حين اشارت صحيفة «الاصيل» ان أحد الارهابيين سلم نفسه ومعه طفلان بعد ان تأكد من عدم قدرته على الهرب.

وأوضحت «ليبرتيه» ان اعتداء وقع على سيارة لنقل الركاب بمنطقة الكرارش الواقعة بمنعرجات الشفة بين ولايتي المدية والبليدة (٥٠ كيلومترا غربي العاصمة) بعد اقامة حاجز أمني مزور، وأسفر الاعتداء عن مصرع امرأة وجرح ستة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

وقامت مجموعة ارهابية باغتيال اثنين بالبويرة كانا عائدين من عملهما في مصلحة الضرائب ومديرية التنظيم والشؤون العامة.

وأوردت صحيفة «لاتريبين» ان احد امراء الجماعة الارهابية المسلحة يدعى حماني فريد والملقب بفريد الدركي اعدم مؤخرا على يد خصمه في الجماعة حسن حطاب مسؤول المنطقة الثانية لهذا التنظيم، واضافت ان إعدامه جاء تنفيذا لحكم محكمة الجماعة بتهمة «الخيانة والردة».

وأشارت الصحيفة الى ان فريد الدركي كان يتطلع منذ اشهر الى تزعم فصائل الجماعة في منطقة الوسط بما في ذلك تلك التي يقودها خصماه حسن حطاب وحسين فليشة في العاصمة الجزائرية.

وتفيد أنباء صحفية ان فريد الدركي كان المدبر الرئيسي لسلسلة الانفجارات والاغتيالات التي هزت العاصمة الجزائرية في رمضان الماضي.. (وكالات)

الاسرائيليون منقسمون بشأن الانسحاب من الجولان

■ القدس: اشار استطلاع للرأي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي امس الى ان الاسرائيليين منقسمون ازاء مسألة الانسحاب من هضبة الجولان مقابل السلام مع سوريا.

وردا على السؤال «هل تؤيدون انسحابا كاملا من الجولان مقابل سلام مع سوريا يشمل ترتيبات امنية لاسرائيل» رد ٤٩٪ من الاشخاص بـ «لا» بينما ايد ٣٢٪ الفكرة ووافق ١٦٪ على انسحاب جزئي ولم يعبر ٣٪ عن رأي. وتحتل اسرائيل الجولان منذ العام ١٩٦٧ ويقيم في الهضبة الاستراتيجية قرابة ١٥ الف مستوطن اسرائيلي. وتطالب سوريا باسترجاع الهضبة كاملة الا ان المفاوضات بينها وبين اسرائيل في هذا الشأن عالقة منذ عامين. وقد علات مسألة الجولان الى الواجهة الاسبوع الماضي بعد معلومات كشفتها الصحف بان احد عملاء الموساد خدع حكومات اسرائيلية عدة بتقارير مزورة اكد فيها ان لسوريا نوايا عدوانية. وقد اوقف هذا العميل حين اكتشفت الموساد ان الجاسوس السوري الذي كان يدعي انه يزوده بالمعلومات لا وجود له.

وقد شمل الاستطلاع عينة من ٥٠٠ شخص يمثلون السكان الاسرائيليين. وحدد هامش الخطأ فيه بـ٤٪. (أ.ف.ب)

حركة «الجهاد» الفلسطينية تدعو الى التخلي عن اتفاقات أوسلو

■ طهران: دعت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين أمس دول منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعة في طهران الى «التخلي عن نهج التسوية الراهنة» وانقاذ مدينة القدس «التي تتعرض منذ اتفاق اوسلو المشؤوم الى حملة صهيونية شرسة من الاستيطان والتهويد». كما دعت الحركة في رسالة موجهة الى القمة الثامنة للمنظمة الى «الضغط على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني كي توقف ملاحقتها وقمعها للقوى المجاهدة والمناضلة في فلسطين» ولكي «توقف المفاوضات والتنسيق الامني مع العدو».

وطالبت الحركة الفلسطينية دول المنظمة بـ «التخلي عن نهج التسوية الراهنة بعد ان ثبت فشله وعدم جدواه» داعية الى «حق الشعب الفلسطيني في مواصلة الجهاد والكفاح من أجل استرداد كامل حقوقنا المغتصبة». وناشدت الحركة القمة الاسلامية «تجاوز مجرد الشجب والاستنكار وان تخطو خطوات عملية من اجل انقاذ قبلة المسلمين الاولى أي القدس التي تتعرض منذ اتفاق اوسلو المشؤوم الى حملة صهيونية شرسة من الاستيطان والتهويد». وطالبت الجهاد الحكومات العربية والاسلامية «التي اعترفت بشرعية العدو الصهيوني في قلب فلسطين ان تلغي اتفاقاتها هذه» كما طالبتها بـ «وقف كافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني». وكانت حركة حماس طالبت مؤتمر القمة الاسلامي أمس الأول «بالتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال» و «السعي لدى السلطة الفلسطينية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين لديها». (أ.ف.ب)

الحركات الفلسطينية تؤكد استمرار خيار الانتفاضة

■ غزة: أكدت الحركات والفصائل والاحزاب السياسية الفلسطينية ان خيار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية سيظل قائما طالما واصلت الحكومة الاسرائيلية تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني ولعملية السلام. وقالت هذه الحركات والفصائل والاحزاب الفلسطينية في سلسلة بيانات اصدرتها امس بمناسبة الذكرى العاشرة للانتفاضة ان حقوق الشعب الفلسطيني لاتتم الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

واعلنت هذه القوى رفضها كل مشروعات بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية لانسحاب جزئي من الضفة الغربية واكدت ضرورة الالتزام بتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية.

وقد اصدرت بيانات بذلك في هذه المناسبة كل من حركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح / والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني / وحزب الشعب والحركات الاسلامية وتنظم بهذه المناسبة مؤتمرات وندوات شعبية في المدن الفلسطينية عن الانتفاضة. (أ ش أ)

اسرائيل قتلت ١٥٠٠ فلسطيني منذ بدء الانتفاضة عام ٨٧

■ القدس المحتلة: اكدت الجمعية الاسرائيلية لحقوق الانسان بيتسليم امس الاول ان نحو ١٥٠٠ فلسطيني لقوا مصرعهم على ايدي الاسرائيليين منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية ضد اسرائيل علم ١٩٨٧.

واوضحت بيتسليم في تقرير نشرته بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧، ان ١٤٧٩ فلسطينيا قتلوا، بينهم ١٣٤٦ برصاص الجيش الاسرائيلي والباقي على ايدي مدنيين خصوصا من المستوطنين.

واضافت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية قتلت ٥٦٦ فلسطينيا خلال العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩ عندما كانت الانتفاضة في اوجها.

ولاحظت الجمعية ان عدد الضحايا الفلسطينيين «تراجع بشكل ملموس» عندما بدأ الجيش الاسرائيلي علم ١٩٩٤ بالانسحاب من بعض الاراضي في قطاع غزة والضفة الغربية.

واشار التقرير الى ان «الجيش الاسرائيلي قتل العام الجاري ١٨ فلسطينيا».

وجاء في تعداد لهذه الجمعية ان ٢٥٦ مدنيا اسرائيليا و ١٢٧ عسكريا اسرائيليا قتلوا على ايدي الفلسطينيين خلال السنوات العشر الماضية.

ولكن على عكس ما حصل للقتلى الفلسطينيين، فان عدد الضحايا الاسرائيليين بدأ يزداد بعد التوقف الرسمي للانتفاضة الذي تزامن مع توقيع الاتفاقات الاولى بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول الحكم الذاتي الفلسطيني العام ١٩٩٣. وهكذا قتل ٤٣ مدنيا وعسكريا اسرائيليا عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ مقابل ١٠٤ عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

ويفسر ارتفاع عدد القتلى الاسرائيليين خلال السنوات الثلاث الماضية، بكثرة الاعتداءات بالقنابل التي نفذتها في اسرائيل، تشكيلات اسلامية معارضة لاتفاق الحكم الذاتي.

ولاحظت بيتسليم ان معظم الضحايا الفلسطينيين قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين رغم ان هؤلاء لم يكونوا في وضع يعرض حياتهم للخطر.

واكد التقرير ان نادرا ما عوقب الجنود الذين فتحوا النار من دون سبب كاف على الفلسطينيين واحيانا على فتيان غير مسلحين.

ووجهت جمعية اسرائيلية اخرى تدعى «هاموديك» الاتهامات نفسها مع العلم بان هذه الجمعية متخصصة بتقديم مساعدة قضائية للفلسطينيين الذين يقدمون شكاوى ضد الجيش الاسرائيلي.

واكدت هذه الجمعية في تقرير نشرته بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان في العاشر من ديسمبر، ان «من اصل ٤٤١ شكوى فلسطينية رفعت لانتهاكات حقوق الانسان وعالجتها الجمعية، لم يوجه الاتهام للعسكريين الا في ٢٢ حالة».

واوضحت بيتسليم ايضا ان الجيش اصدر منذ بدء الانتفاضة، ١٨ الف امر بالاحتجاز الاداري ضد فلسطينيين تقضي بوضعهم في السجن طيلة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد.

واضافة الى ذلك، تم ابعاد ٤٨١ فلسطينيا من الاراضي المحتلة بحسب بيتسليم.

واكدت الجمعية اخيرا ان الجيش الاسرائيلي دمر ٢٢٤٧ منزلا فلسطينيا خلال السنوات العشر الماضية. (أ.ف.ب)



فلسطينية تمسك بصور لابنها الذي تعتقله اسرائيل، خلال مشاركتها في مظاهرة بمناسبة الذكرى العاشرة للانتفاضة، تطالب باطلاق سراح هذا الشاب وامثاله في سجون اسرائيل. (رويترز)

«هآرتس»: اسرائيل تماطل في تسوية خلافها المالي مع ايران

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل تعرقل اجراءات تحكيم دولية خشية الاضطرار الى تسوية خلافها مع ايران التي تصل قيمته الى مئات الملايين من الدولارات. ويتعلق الخلاف بتسليم اسرائيل كميات من النفط الايراني لم تسدد قيمتها ومبالغ دفعها شاه ايران قبل اطاحته في فبراير ١٩٧٩ مع قيام الثورة الاسلامية في اطار التعاون العسكري بين البلدين.

وكان البلدان يقيمان في حينها علاقات وثيقة في المجال العسكري والطاقة والمبادلات التجارية. وكانت البعثة الاسرائيلية في طهران في حينه ثالث سفارة اجنبية من حيث اهميتها في العاصمة الايرانية.

وقد شكلت اسرائيل وايران شركة مشتركة تضم ٢٨ ناقلة نفط لنقل النفط من الخليج الى مرفأ ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر حيث كان خط للانابيب ينقله الى مرفأ عسقلان على الساحل المطل على البحر الابيض المتوسط.

وبموجب الترتيبات التي تم التوصل اليها في حينه كانت اسرائيل تدفع قيمة النفط بعد ثلاثة اشهر من تسلمه. ويتعلق الخلاف بسبعة الى ثمانية ملايين طن من النفط تم تسليمها قبل ان يوقف نظام الخميني مد اسرائيل بالنفط التي وصفت بـ «الشيطان الاصغر».

وتابعت الصحيفة ان هذه القضية رفعت للتحكيم امام محاكم في سويسرا وفرنسا وان محامي اسرائيل الخاتان لاندو المستشار القانوني السابق في وزارة المالية يتعمد المماطلة في هذا الملف. وأضاف ان دولة اسرائيل تؤكد ان فسخ النظام الايراني لهذا العقد الحق بها ضررا ماليا يتعلق بـ «مليارات من الدولارات» وان ودائع شركات اسرائيلية في ايران جمدت. ورفضت وزارتا المالية والبنى التحتية التعليق على هذا الملف. (اف ب)

زعيم حزبي باكستاني يدعو للاعتراف باسرائيل

■ اسلام أباد: أكد نواب ذو الفقار علي ماجسي رئيس وزراء اقليم بلوشيستان الاسبق واحد ابرز زعماء حزب الرابطة الاسلامية الحاكم الذي يتزعمه نواز شريف اهمية اعتراف باكستان باسرائيل. وقال في تصريح ادلى به لصحيفة «الناشين» الباكستانية نشرته امس أن باكستان ليس لها أي نزاع مباشر مع اسرائيل ولذلك فان عليها الاعتراف بها واضاف انه يجب على الحكومة الباكستانية ان تغير من دبلوماسيتها من اجل اخراج البلاد من ازمتها الحالية. (أ ش أ)

أشاد بدور مصر

عريقات ينتقد محاولة اسرائيل اعادة عقارب الساعة الى الوراء

■ القاهرة: أكد وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور صائب عريقات انه ما من دولة في العالم أجمع بذلت جهودا جبارة من أجل عملية السلام ومن أجل دعم مسيرة السلام وتحقيق نتائج ملموسة وناجحة في تلك العملية كما فعل الرئيس حسني مبارك وكما فعلت الدبلوماسية المصرية وكما فعلت جمهورية مصر العربية.

وقال الدكتور صائب عريقات في تصريح خاص لاذاعة «صوت العرب» صباح أمس ان مصر منذ ان وقعت اتفاقات اوسلو وهي الراعي الفعلي لعملية السلام مشيرا الى ان الرئيس حسني مبارك يقوم حاليا وبالتنسيق مع سائر الأطراف المعنية بانقاذ عملية السلام واخراجها من المأزق الذي وضعها فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وانتقد عريقات سياسة الحكومة الاسرائيلية ومحاولتها اعادة عقارب الساعة الى الوراء ودفع المنطقة وشعوبها الى مربعات الماضي ومحاولتها تكريس الأمر الواقع من خلال الاستيطان ومصادرة الأراضي وتهويد القدس. وطالب وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية رئيس الوزراء الاسرائيلي بتنفيذ جميع الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني والتي شهد العالم عليها بما فيها الولايات المتحدة. وقال عريقات انه إذا اعتقد نتانياهو انه يستطيع تقسيم الضفة الغربية ومن ثم يتحدث عن ايجاد سلام مع الشعب الفلسطيني فان هذا مستحيل مشيرا الى انه يجب على نتانياهو الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت علم ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف. (أ ش أ)

الاخبار

■ كنشاسا: وصل الى مدينة مبنداقا بشمال غرب الكونغو الديمقراطي فريق من خبراء حقوق الانسان التابع للامم المتحدة للبدء في تحقيقات حول اتهامات بوقوع اعمال ابادة جماعية هناك.

وذكر راديو لندن ان الفريق يتألف من عشرين شخصا وسوف يسعى للحصول على معلومات من شهود العيان عما حدث في مدينة بنداقا حيث ذكر ان المئات من الهوتو الروانديين قتلوا فيها على ايدي قوات الرئيس لوران كابيلا اثناء حملتهم العسكرية للاطاحة بحكم الرئيس السابق موبوتو سيسيكو. (ا ش ا)

■ بوجوتا: اعلنت مجموعة «خايمي باتيمان كايون» المنشقة عن المتمردين الكولومبيين انها خطفت صحفيين واوضحت انها ستفرج عنهما قريبا وتحملهما اقتراح سلام الى الرئيس ارنستو سامبير. والصحفيان اللذان خطفا قبل خمسة ايام هما المسؤولان عن الجهاز الصحفي للرئاسة الكولومبية ويليام بلرا ومراسل اذاعة «ار. سي. ان» الخاصة لويس ادواردو مالدونادو. وقد تم الاعلان عن خطفهما في شريط تسجيل ارسل الى احد تلفزيونات بوجوتا. (ا ف ب)

■ باريس: اعلن وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار في باريس ان فرنسا ستخفض عديد قواتها المتمركزة في جيبوتي من ٣٢٠٠ الى ٢٦٠٠ عنصر. لكن ريشار الذي كان يتحدث امام جمعية الصحافة الدبلوماسية لم يعط اي تفاصيل عن موعد هذا الخفض.

وتندرج هذه الخطوة في اطار الخفض الجاري لعديد القوات الفرنسية في افريقيا من ثمانية الاف الى ستة الاف.

ولاحظ ريشار ان وجود القوات الفرنسية في جيبوتي يعتبر «عامل استقرار اقليمي» في منطقة القرن الافريقي. وشدد على ان هذا الوجود يسهم «في شكل ملحوظ في اجمالي الناتج المحلي» في جيبوتي.

وتحتفظ فرنسا في جيبوتي بموجب اتفاق دفاعي بين البلدين، بأكبر قوة لها في افريقيا. ويبلغ عديدها ٣٢٠٠ عنصر من اسلحة الجو والبحر والبر. (ا ف ب)

■ نيامي: قال راديو النيجر امس ان متمردي الطوارق والتوبو في شمال النيجر سينزع سلاحهم في ٣٠ يناير المقبل بمقتضى اتفاق سلام تم التوصل اليه في الجزائر. ويتضمن اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في نوفمبر وقفا لاطلاق النار بدأ سريانه يوم ٢٩ من ذلك الشهر اضافة الى عفو وتبادل للاسرى.

وكان تنظيما اتحاد قوات الطوارق للمقاومة المسلحة وقوات التوبو الثورية المسلحة رفضا اتفاقا للسلام تم التوصل اليه عام ١٩٩٥ مع جماعات متمردة اخرى.

وبمقتضى احدث اتفاق سيتجمع المقاتلون في مراكز تجمع اعتبارا من اول يناير انتظارا لدمجهم في القوات المسلحة او قوات الامن بحلول ٢٥ يناير. وسيقوم الجانبان بإزالة الالغام الارضية التي تتهم الحكومة المتمردين بزرعها. (رويترز)

■ الكاب: طالب رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا الاسقف ديسموند توتو امس الاول بأن يقدم الرئيس السابق بيتر بوتا اعتذارا لاقدامه على وصف اللجنة بانها «سيرك».

واضاف الاسقف توتو ان بيتر بوتا لن يحظى بأي مراعاة من اللجنة التي تحقق في الجرائم المرتكبة خلال فترة التمييز العنصري ما لم يقدم اعتذارا.

وقال توتو للصحفيين «لا اغضب بسهولة لكن اريد ان تعرفوا اني لا ارأس سيركا».

واوضح ان بوتا استدعي «بضع ساعات» مؤكدا ان المسؤولين في لجنة الحقيقة والمصالحة يدركون ان الرئيس السابق بوتا (٨١ عاما) ليس شابا وليس في صحة جيدة. وقد تذرع بحالته الصحية ليمتنع عن تلبية استدعاء اللجنة. (ا ف ب)

السلطة تستنكر الموقف الاسرائيلي

اسرائيل تؤكد انها ستمنع الفلسطينيين من اجراء احصاء سكاني في القدس الشرقية

■ القدس: كرر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كاهلاني اول امس الاثنين القول ان الشرطة ستمنع الفلسطينيين من القيام باحصاء السكان العرب في القدس الشرقية. وقال كاهلاني في بيان انه وجه رسالة الى السلطة الفلسطينية يبلغها فيها ان اجراء احصاء «في اراض تقع تحت السيادة الاسرائيلية يخرق اتفاقات الحكم الذاتي».

وكانت اسرائيل احتلت وضمت القسم العربي من المدينة المقدسة علم ١٩٦٧ الا ان المجتمع الدولي لم يعترف بهذا الضم. وامر كاهلاني رئيس الشرطة في القدس يائير اسحاقي باتخاذ «كل الأجراءات اللازمة لمنع السلطة الفلسطينية من اجراء احصاء».

وكان مسؤولون فلسطينيون اعلنوا الشهر الماضي انهم سيقومون باحصاء في القدس الشرقية رغم التحذيرات الاسرائيلية. واكدوا ان هذه العملية التي يفترض ان تبدأ في العاشر من الشهر الجاري ستجري بعيدا عن الاضواء. وسيغطي الاحصاء ايضا الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومنذ اقرار الحكم الذاتي عام ١٩٩٤ في غزة وقسم من الضفة الغربية تحاول السلطات الاسرائيلية منع اي تمدد للسيادة الفلسطينية الى شرقي القدس التي تعتبرها الدولة العبرية عاصمتها الموحدة الابدية.

وكان المسؤولون في السلطة الفلسطينية اعلنوا عن الاحصاء في اراضي الحكم الذاتي والاراضي المحتلة في مبادرة الهدف منها تأكيد السيادة الفلسطينية على الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية. ويعيش نحو ١٦٠ الف فلسطيني في القدس الشرقية ويحملون اجازات اقامة من دون ان يكونوا مواطنين في دولة اسرائيل. واصبح عدد اليهود اليوم في القدس الشرقية مساويا لعدد الفلسطينيين.

وتركت الاتفاقات الفلسطينية-الاسرائيلية مسألة تحديد مستقبل القدس الى المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. ويسعى الفلسطينيون الى جعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة.

إلى ذلك اعربت السلطة الفلسطينية عن استهجانها لرفض اسرائيل اجراء تعداد للسكان في مناطق الضفة الغربية التي ماتزال خاضعة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الاذاعة الفلسطينية في تعليق رسمي نقلته امس ان المعارضة الاسرائيلية لا مبرر لها وانها تستهدف خلق المزيد من التوتر في العلاقات ما بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. (وكالات)

اسرائيل تتطلع لعائدات صفقات السلاح التركية

■ أنقرة: تأمل اسرائيل في الاستفادة من خطة تركيا الرامية الى تحديث جيشها بمبلغ ١٥٠ مليار دولار. ووصف احد المسؤولين احتياجات انقرة الدفاعية بانها منجم ذهب محتمل للدولة اليهودية.

وفي اليوم الثاني من زيارته التي تمثل خطا فاعلا في العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتركيا زار وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مؤسسة صناعة الطيران التركية أمس بعد ان بحث مع القادة العسكريين صفقات سلاح والتعاون العسكري.

وقال موردخاي للصحفيين فتحنا الباب للصناعات الدفاعية الاسرائيلية لزيادة التعاون ونطاق المبيعات والنشاط هنا. واضاف انها مجرد البداية.

وتزامنت الزيارة مع افتتاح القمة الاسلامية في طهران والتي يشارك فيها الرئيس التركي بينما تسعى دول مشاركة في التجمع الاسلامي الى استصدار قرار يدين التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل. (رويترز)

القادة الايرانيون «عملة واحدة بوجهين»!

ايران تفتتح القمة الاسلامية بهجوم على الغرب

■ طهران، افتتحت ايران قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران امس بشن هجوم عنيف على الغرب ووصفته بانه عالم مادي شره وشهواني.

ووقف الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي امام قادة العالم الاسلامي ليشن هجوما كاسحا على الغرب بشكل عام وعلى الولايات المتحدة واسرائيل بشكل خاص متهما الغرب بغزو العالم الاسلامي عسكريا وثقافيا.

وشجب خامنئي عملية السلام العربية الاسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة ووصفها بانها تفتقر للعدل متغطرسة ومزرية بل وغير منطقية كما وصفها بانها صفقة خاسرة بالنسبة للفلسطينيين.

واضاف خامنئي قوله ان مبدأ الارض مقابل السلام المفروض يعني ان يعيد الصهاينة كل اراضي الدول المجاورة بشرط ان نقبل ملكيتهم لفلسطين. هل هنالك شيء اكثر ظلما من هذا؟ وطالب العالم الاسلامي بتشكيل جبهة متحدة تأخذ بزمام المبادرة لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني. ولم يذكر خامنئي كيف يمكن ان يتحقق ذلك.

ومضى خامنئي قائلا ان الثقافة المادية الغربية تقود الجميع نحو عالم مادي يهيمن المال والشره والشهوة والرغبات على طموحاته العظمى. وفي اماكن عدة من العالم حل التآمر والجشع والحقد وكل ما هو سيء من صفات محل الصدق والامانة والغيرية والتضحية بالذات.

واضاف خامنئي قوله الليبرالية الغربية والشيوعية والاشتراكية وكل تلك النظريات اختبرت وثبت قصورها. اما الاسلام فقد اثبت في الماضي وفي الحاضر انه العلاج الوحيد.. انه الخلاص.

واضاف خامنئي قوله ان الصهيونيين ووسائل الاعلام الصهيونية السيئة السمعة وعناصر الغطرسة خاصة الامريكيين الذين تكبدوا افدح الخسائر نتيجة للثورة الايرانية هم الاكثر نشاطا وعلوا للصوت في مهاجمة الجمهورية الاسلامية.

واستمع الى كلمة خامنئي ملوك ورؤساء دول وحكومات ٥٥ عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل ٢ر١ مليار مسلم من شتى انحاء العالم اجتمعوا امس في مبنى المؤتمرات في العاصمة الايرانية الذي بني حديثا عند سفح جبال البورز.

ومن بين اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل خمس تعداد العالم حلفاء وثيقون للغرب قاطعوا المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في قطر الشهر الماضي رغم تأييد الولايات المتحدة السافر له.

وبدأت القمة الاسلامية في طهران بتلاوة القرآن قبل ان يبدأ زعماء العالم الاسلامي في القاء كلماتهم في القمة التي تناقش ١٤١ مشروع قرار وتنتهي غدا الخميس بصدور اعلان صاغت مسودته ايران.

واقتسم الرئيس الايراني الجديد المعتدل محمد خاتمي والزعيم الروحي لايران اللذان يمثلان تيارين متباينين الاضواء التي سلطت على الجلسة الافتتاحية للقمة التي تعد اهم حدث دولي تشهده ايران منذ قيام الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩.

وكان من المقرر ان يرأس خاتمي الجلسة الافتتاحية لكن اتخذ قرار في اللحظة الاخيرة اعطى خامنئي شرف القاء الكلمة الافتتاحية.

وقدم قادة ايران للعالم من خلال القمة الاسلامية المنعقدة في طهران وجهين لعملة واحدة. فبعد دقائق معدودة من هجوم خامنئي العنيف على الغرب وقف الرئيس الايراني المعتدل ليقول ان المجتمع الاسلامي المتحضر ونظيره في العالم الغربي ليسا بالضرورة في صراع وتناقض دائم. وقال خاتمي: وعلى هذا لا يجب ان نحمل الاكتساب المتعقل لانجازات المجتمع الغربي المتحضر البناء.

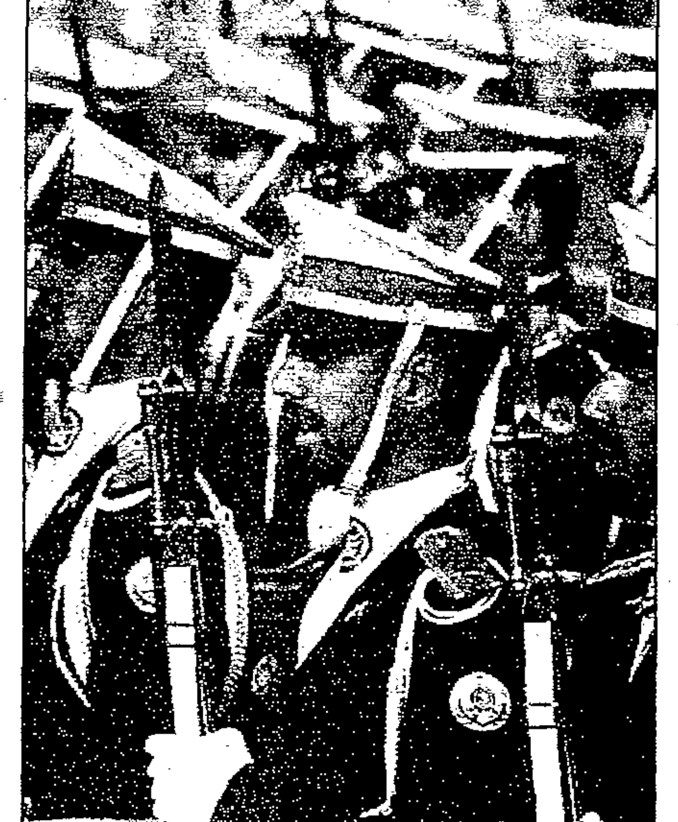
وفي تباين واضح مع كلمة خامنئي قال خاتمي ان تفهم الامم الاخرى يستوجب التحاور معها. وقال، العيش في سلام وأمن لن يتحقق الا اذا تفهم المرء لا لثقافة وفكر الآخرين فقط بل مشاغلهم وسلوكهم وطباعهم. وصرح خاتمي بانه على الرغم من جهود الساسة الامريكيين لفرض ارادتهم على الآخرين بدأ يبزغ نظام عالمي جديد. واضاف خاتمي قوله، من وجهة نظرنا بدأ يتشكل في العالم نظام جديد قائم على التعددية وبمشيئة الله لن تهمين عليه اي قوة منفردة.

وحث الرئيس الايراني المعتدل الذي انتخب في مايو الماضي على اساس برنامج اصلاحي واحترام القانون الدول الاسلامية على ان تعزز الثقة المتبادلة بينها وتخفف من مخاوفها الامنية.. وتعترف بعدم جدوى الحسابات الخاطئة لاعداء الاسلام.

وقال خاتمي ان بناء الثقة هو التوجه الاستراتيجي الاول والمناسب لضمان الامن.

ومن المقرر ان تنتهي القمة الاسلامية غدا الخميس. وتأمل ايران ان تثبت هذه القمة فشل المحاولات الامريكية لعزلها. (رويترز)


خامنئي يتوسط خاتمي وخرازي في جلسة الافتتاح (أ.ف.ب)


● جنود البحرية الايرانية ينشدون النشيد الوطني الايراني في استقبال الرؤساء والملوك المشاركين في القمة. (رويترز)

كلمتا المؤتمر أكدتا أن نزاع السلطة في هدنة مؤقتة

مسألة العلاقات بين الاسلام والغرب تبرز الخلافات بين خامنئي وخاتمي

■ طهران، تناول اعلى مسؤولين ايرانيين هما مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ورئيس الجمهورية محمد خاتمي العلاقات بين الاسلام والغرب كل بلهجة مختلفة مما عكس الخلافات في وجهات النظر والنزاعات داخل النظام الايراني.

وخصص خامنئي وخاتمي للعلاقات بين الاسلام والغرب فقرات طويلة من جلسة افتتاح القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي افتتحت في طهران أمس حيث ندد الأول بشدة بحضارة الغرب المادية التي تدفعنا جميعا الى الهلاك، مشددا على أن المال والطمع حلا محل الصدق والايمان اللذين يدعو اليهما الاسلام.

واضاف ان الغرب بهجمته المتعددة الاتجاه يستهدف ايماننا وهويتنا.

وفي المقابل اعتبر خاتمي أنه من الضروري التعرف على الغرب لانه تمكن من انجاز اشياء يمكن ان تستلهم منها الدول الاخرى غير الغربية. ودعا الى تبني بعض الجوانب البناءة في المجتمع المدني الغربي والاستفادة من الانجازات العلمية لبناء مجتمع مسلم متحضر.

وربط خامنئي أكثر من مرة بين الغرب والولايات المتحدة واسرائيل، العدوين الألد لايران، في حين قال خاتمي ان الجذور الغربية هي في المدينة اليونانية والنظام السياسي الروماني.

ويعكس هذا التباين النزاعات داخل النظام الايراني بين خامنئي وبين خاتمي الذي تسلم مهامه في اغسطس الماضي بعدما فاز في الانتخابات على أساس برنامج يدعو الى تعزيز المجتمع المدني ودولة القانون.

وقررت تيارات النظام الايراني تجاوز خلافاتها عشية قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تعتبر حدثا بالغ الاهمية للنظام برمته.

ومع ذلك، خلافا للبرنامج الاساسي، اعلن خامنئي قبل يومين من الافتتاح انه سيلقى كلمة افتتاح القمة بدلا من خاتمي، محيلا الرئيس تاليا الى الصف الثاني.

لكن خامنئي وخاتمي التقيا في المقابل، على ادانة السياسة الاسرائيلية ودعم الفلسطينيين.

وحرص النظام الايراني على أن يظهر موحدا على المستوى البروتوكولي في افتتاح القمة، اذ حضر الجلسة، الى جانب خامنئي وخاتمي، الرئيس الاسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري زعيم التيار المحافظ.

ويعتقد العارفون بأمور ايران ان رفسنجاني يمسك بمفتاح التوصل الى حل وسط بين المتشددين المؤيدين لخامنئي وبين دعاة الحداثة الديمقراطية الملتفين حول خاتمي.

وقال دبلوماسيون «لرويترز» ان المحللين يتوقعون اندلاع صراع سلطة في ايران من جديد عقب اختتام القمة الاسلامية في طهران. (وكالات)

«الجزيرة»: قمة طهران قمة التضامن الاسلامي

■ الرياض، أعربت صحيفة «الجزيرة» السعودية عن أملها في ان تكون القمة الاسلامية التي بدأت في طهران أمس هي قمة «التضامن الاسلامي».

وأكدت الصحيفة في افتتاحيتها أمس ان المرحلة الراهنة تستدعي وقوف المسلمين صفا واحدا لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد العالم الاسلامي والسعي للعمل المشترك في كل المجالات السياسية والدبلوماسية والأمنية والاقتصادية.

وأوضحت الصحيفة ان انعقاد القمة الاسلامية يأتي في ظل تحولات عالمية واقليمية خطيرة على الساحة العالمية حيث تسعى القوى الكبرى صانعة القرار لإقامة نظام عالمي جديد يصاغ بدون مشاركة اسلامية في الرؤية والمبادئ والأسس والأهداف.

وقالت الصحيفة ان أكثر من مليار مسلم في العالم يتطلعون بكل التفاؤل والأمل الى القمة الإسلامية لكي تعيد للإسلام والمسلمين قوتهم في وجه عالم يسعى للانقضاض على دينهم الاسلامي الحنيف والحضارة الاسلامية التي هي أرقى الحضارات التي عرفها التاريخ. (أ ش أ)




الاسد يستعد للوقوف لالقاء كلمته امام القمة الاسلامية (أ.ف.ب)

أمير الكويت وولي العهد السعودي يغادران قاعة المؤتمر في ختام الجلسة الافتتاحية (أ.ف.ب)


عرفات يستمع الى كلمة خاتمي (أ.ف.ب)

شدد النكير على الارهاب

عبدالله بن عبدالعزيز يدعو الى رفض أعمال العنف

■ طهران، حث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية قادة العالم الاسلامي على رفض اعمال العنف التي يرتكبها اسلاميون متشددون بدعوى انهم يعملون لصالح الاسلام. وقال الامير عبد الله في كلمته امام قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي بدأت امس الثلاثاء في العاصمة الايرانية طهران والتي وزعت قبل القائها ان تساؤلات عدة تتردد في الدول الاسلامية ومن بينها المملكة العربية السعودية حول الجرائم الشائنة التي ترتكب باسم الاسلام بزعم اقامة حكومة اسلامية. وتساءل الامير عبد الله عما اذا كان من يذبح الضحايا ويبتر اطرافهم ويمثل بجثثهم اهلا للثقة واهلا لاقامة دولة اسلامية.

ولم يذكر الامير عبد الله الذي يعتبر ارفع مسؤول سعودي يزور ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ اي جماعة اسلامية متشددة بالاسم لكنه كان يلمح بوضوح الى اعمال عنف يرتكبها اسلاميون متشددون في الجزائر ومصر واماكن اخرى. وحث الامير عبد الله زعماء العالم الاسلامي المشاركين في قمة طهران على توجيه رسالة عزاء الى اسر ضحايا اعمال العنف التي ارتكبها اسلاميون متشددون واصدار اعلان يبرئ الاسلام من اي عمل وحشي بربري غير اخلاقي شائن ويدين تلك الاعمال.

وتناقش القمة الاسلامية التي تعقد كل ثلاث سنوات عددا من مشروعات القرارات الخاصة بمكافحة الارهاب وحوادث خطف الطائرات. وقال اعضاء وفود ان ايران الدولة المضيفة التي تتهمها الولايات المتحدة بمساندة الارهاب اصرت على مناقشة القمة الاسلامية لهذه القضية.

وتنفي طهران اي صلة لها بالارهاب لكنها تعلن تأييدها لحركات التحرير الوطنية مثل حزب الله اللبناني وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفلسطينية.

ولم يؤكد المسؤولون السعوديون صحة مزاعم امريكية اتهمت ايران بالتورط في حادثي تفجير وقعا في منشآت عسكرية امريكية في السعودية في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

واتهمت بعض الدول المشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي طهران في الماضي بمساندة اعمال عنف تقع داخل اراضيها كما اتهمتها بالتدخل في شؤونها الداخلية ومن بين تلك الدول تركيا ومصر ودول الخليج العربية.

وتقدم السعودية التي تعيش فيها اغلبية سنية، وايران باغلبيتها الشيعية نموذجين متباينين لحكم الدولة الاسلامية لكن ولي عهد السعودية قال ان اختلاف الرأي بين المسلمين امر وارد ولا يجب ان يسعى طرف الى فرض ارادته على الآخرين. وقال الامير عبدالله انه من طبيعة الامور الا يتفق المسلمون جميعا على تفسير واحد لما يجب ان تكون عليه الدولة الاسلامية او على تفسير مشترك للشريعة الاسلامية او مفهوم واحد للسياسات الدولية.

واضاف انه على الرغم من هذه الاختلافات الا انه من واجب المسلمين الا يستغلوا تلك الاختلافات المشروعة في الرأي كذريعة للهيمنة ومحاولة كل طرف فرض طريقة تفكيره وعمله على اشقائه من المسلمين.

وقال الامير عبدالله ان العالم يشهد صحوة اسلامية لكنه صرح بان ظهور الاسلاميين المتشددين يجسد حاجة المجتمع الاسلامي الى اعادة ترتيب البيت من الداخل.

واضاف قوله ان العالم الاسلامي لايزال يعاني من حالة تشتت واضطراب ويمر بأسوأ أزمنته نتيجة للتشدد المتزايد الذي اهدر دماء مسلمين أبرياء باسم الاسلام.

وذكر ان الشعارات التي يرفعها الاسلاميون المتشددون هي شعارات شائنة لا تمت بصلة للاسلام الذي عرف بروح الحق والتسامح. (رويترز)

الصحف السورية تؤكد أهميتها

«تشرين» تدعو القمة الإسلامية لاتخاذ قرارات حازمة ازاء اسرائيل

■ دمشق: ركزت الصحف السورية الصادرة أمس في تعليقاتها الرئيسية على أهمية مؤتمر القمة الاسلامية في طهران «معربة عن أملها في أن يرتقي الجميع الى مستوى الخطر ومواجهته باللغة المناسبة والتدخل لدى المجتمع الدولي بموقف موحد وكلمة واحدة والارتفاع بالقرارات والتوصيات الاسلامية الى المستوى الذي يتناسب وحجمها ككتلة دولية كبيرة.

ودعت صحيفة «تشرين» الحكومية قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي بدأت أعمالها صباح أمس في طهران الى «وقفة اسلامية حازمة» في وجه اسرائيل. واضافت «يعرف جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ان حكومة اسرائيل الحالية قد ضربت عرض الحائط بكل قرارات مجلس الأمن ومبادئ العملية السلمية». وتابعت «قد بلغ الخطر المحدق بالقدس حد الخطر الشديد الذي يتطلب وقفة اسلامية حازمة في وجه اسرائيل ومسانديها والمتعاونين معها».

وأشارت الصحيفة التي أكدت ان «الخطر الصهيوني يهدد جميع الدول العربية والاسلامية» الى ان المؤتمر الاسلامي «أمام مهام خطيرة وان نجاح المؤتمر مرهون ليس فقط باتخاذ قرارات حازمة وانما بترجمة هذه القرارات الى واقع ملموس وأجراءات زاجرة بحق اسرائيل كاغلاق بعثاتها ومكاتبها ووقف كل تعامل معها».

من جانبها قالت صحيفة «البعث» ان الأنظار تتجه الى العاصمة طهران وكلها ترقب لما ستتمخض عنه القمة التاريخية من نتائج وكيفية المواجهة والتصدي للمخططات الاسرائيلية التي تهدد الأمة العربية والإسلامية على السواء. أما صحيفة «الثورة» فقد دعت مجددا المجتمع الدولي دون استثناء الى اتخاذ موقف كبير وفاعل بحجم الخطر الذي يحمله التحدي الاسرائيلي داعية في الوقت ذاته قمة طهران الاسلامية الى الارتفاع بمقرراتها وتوصياتها الى المستوى الذي يتناسب وحجمها ككتلة دولية كبيرة. (وكالات)

راديو فرنسا:

ايران تحلم بدور اقليمي

■ طهران، اشار راديو فرنسا الدولي في تعليق له على القمة الاسلامية التي افتتحت اعمالها أمس في طهران الى ان ايران لاتعتزم تحويل القمة الى اجتماع مناهض للولايات المتحدة بل تسعى الى تأكيد دورها الاقليمي في الشرق الاوسط واسيا الوسطى.

وأضاف الراديو ان ايران تتطلع منذ فترة طويلة الى القيام بدور لتجميع العالم الاسلامي وبتسوية الخلافات بين دوله وقد حالت سياستها التي كانت تتسم حتى الآن بالراديكالية دون قيامها بهذا الدور ومن ثم فهي تسعى الى تحسين علاقاتها مع جيرانها وليس ادل على ذلك من حضور ياسر عرفات للمرة الاولى منذ ١٨ سنة بعد ان دأبت ايران على اتهامه ببيع القضية الفلسطينية.

كما اشار الراديو الى مشاركة العراق في القمة من خلال نائب الرئيس العراقي ورئيس تركيا الذي توقع الراديو ان يثير حضوره مناقشات صاخبة بسبب غزو القوات التركية لشمال العراق والتعاون التركي مع اسرائيل. (أ ش أ)

قرارات وتحفظات

■ تحفظ الوفد التركي المشارك في قمة طهران الاسلامية على مشروع القرار حول التعاون العسكري مع اسرائيل وتحفظ الوفد العراقي على مشروع القرار الذي طالبه بالالتزام الكامل بالقرارات الدولية وحول اي مصطلح او تعبير يتعلق بما يسمى عملية السلام وكل ما له صلة بالمفاوضات مع اسرائيل وكل ما يتصل بذلك. وتحفظت ايران على جميع التسميات المباشرة وغير المباشرة التي توحي بالاعتراف باسرائيل.

وتحفظ الاردن على القرارات بشأن مدينة القدس وصندوق القدس وتحفظ لبنان على القرارات بشأن نزاع جامو وكشمير والوضع في قبرص وكوسوفو ووضع الاقلية المسلمة التركية في تراقيا الغربية وتحفظت ليبيا على التعديلات التي ادرجت في مشروع القرار بشأن أزمة لوكربي رغم ان القرار عبر عن التقدير العميق لموقف ليبيا وما قدمته من المبادرات الهادفة الايجابية للوصول الى حل سلمي لهذه الازمة.

وفد عسكري كويتي يزور الاسكندرية

■ القاهرة، يقوم وفد عسكري كويتي برئاسة آمر القوة البحرية العقيد الركن احمد الملا حاليا بزيارة للاسكندرية للاطلاع والقيام بجولة لمقر الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

وابلغ رئيس مكتب الارتباط العسكري بسفارة دولة الكويت بالقاهرة العقيد الركن طيار بدر محمد الغيث المرافق للوفد وكالة الانباء الكويتية (كونا) في اتصال هاتفي ان الوفد الذي بدأ زيارته السبت الماضي التقى برئيس الاكاديمية الدكتور جمال مختار وعدد من المسؤولين والاساتذة فيها.

وقال ان الوفد العسكري استمع الى شرح تفصيلي عن عمل الاكاديمية وما تقدمه في مجال الدراسة فيها من علوم نظرية وتطبيقية ومجالات الاستفادة منها بما يخدم القوات البحرية الكويتية.

واشار العقيد الغيث الى ان الوفد التقى عددا من الضباط الكويتيين الدارسين في الاكاديمية والبالغ عددهم نحو ١٩ ضابطا من مختلف الرتب ويقومون حاليا باستكمال دراساتهم العليا فيها.

ويضم الوفد الى جانب العقيد الملا كلا من العقيد ناصر الصالح والمقدم الركن عبدالله الملا. (كونا)


سنغالية بالثوب الابيض الى جانب ايرانيات محجبات شاركن في حضور جلسة الافتتاح (أ.ف.ب)

بدء أعمال القمة الاسلامية الثامنة في طهران

خامنئي يدعو لمبادرة لتحرير فلسطين بدلا من الشكوى
خاتمي ينتقد تركيا ويتهم اسرائيل بممارسة ارهاب الدولة
الأسد يدعو لتعزيز التضامن وضيوف يطلب مساندة ليبيا

■ طهران: تحت شعار العزة والحوار والمشاركة بدأت قـمـة منظمـة المؤتمر الاسلامي الثامنة اعمالها في طهران امس بحضور ممثلين عن ٥٥ دولة وركز مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي في كلمته الافتتاحية على دعوة العالم الاسلامي لاخذ زمام المبادرة لتحريرفلسطين بدلا من الاستمرار بمجرد الشكوى. وشن هجوما عنيفا على اسرائيل والولايات المتحدة. وطالب بمقعد دائم للمنظمة التي تمثل العالم الاسلامي في مجلس الامن يكون له حق النقض (الفيتو). كما انتقد الوجود العسكري الغربي في الخليج وخصوصا استعراض القوة الامريكي. وقال ان بلاده لا تشكل تهديدا لاي دولة اسلامية. واضاف ان المنظمة بوسعها نشر قوات من الدول الاسلامية للحفاظ على السلام والامن اذا احتاجت الى ذلك.

وسلم عبداللطيف الفيلالي رئيس وزراء المغرب رئيس المؤتمر في الدورة السابقة رئاسة الدورة لايران حيث اختير رئيسا للمؤتمر الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي دعا لاتفاق يمكن دول الخليج من الدفاع عن نفسها دون الاعتماد على قوات اجنبية لاقرار سلام دائم بالمنطقة. واتهم اسرائيل بممارسة ارهاب الدولة وأكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما انتقد تركيا دون ان يسميها بمطالبته انهاء التدخلات في شمال العراق.

وفي الجلسة الثانية، تحدث الرئيس السوري حافظ الاسد باسم الدول العربية حيث اتهم اسرائيل بالعمل على بث الفرقة في صفوف العرب والمسلمين داعيا الى التضامن لتعزيز القدرة على صد العدوان على الديار والمقدسات. وحث الرئيس السنغالي عبده ضيوف دول المنظمة على مساندة ليبيا لتأمين رفع الحظر الدولي المفروض ضدها.

فوسط اجراءات امنية غير مسبوقة بدأت القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها في طهران بمشاركة ٢١ من الملوك والرؤساء و١٥ من رؤساء الحكومات و١٩ وزيرا للخارجية يمثلون الدول الاعضاء في المنظمة.

وفي خطابه الافتتاحي ركز خامنئي على تعزيز التضامن الاسلامي. وقال ان معارضة بلاده لما يسمى بمحادثات السلام في الشرق الاوسط انما هي لانها غير عادلة ولانها استكبارية ولانها مهينة ثم لانها غير منطقية.. واضاف ان مبدأ ما يسمى «بالارض مقابل السلام» يعني ان الصهاينة يعيدون ارض البلدان المجاورة لاخذ الاعتراف بملكيتهم لفلسطين ومن سخرية الدهر ان العدو الصهيوني رفض هذا ايضا ولم يرض بتنفيذه وتساءل ألم يحن الوقت ان يكون للعالم الاسلامي رد مناسب لهذا السلوك الاستكباري.

ودعا خامنئي دول العالم الاسلامي لاخذ زمام المبادرة لتحرير فلسطين وقال: «حتى الآن كان العدو هو صاحب المبادرة اما نحن فلا نفعل سوى الشكوى». واضاف آسفا: «لم نقم حتى الآن سوى بمبادرة واحدة في سنة ١٣٩٣هـ في اشارة الى حرب اكتوبر ١٩٧٣. وبعد ذلك فرضت الولايات المتحدة والصهاينة على العالم الاسلامي مجددا الاستسلام وساندت اغتصاب فلسطين. واضاف: كان علينا ان نقدم المزيد من الدعم لدول المواجهة لاسرائيل اي لبنان وسوريا والاردن والاراضي الفلسطينية ومصر. وتابع قائلا: ان نصرة الاسلام تفرض علينا الخروج من حالة السبات هذه وان ناخذ زمام المبادرة. واليوم فان الشباب الفلسطيني واللبناني هو الذي يخوض المعركة.

وسعى مرشد الجمهورية الايرانية الى طمأنة الدول الاسلامية الى نوايا ايران السلمية مؤكدا ان بلاده لا تمثل تهديدا، لاي بلد مسلم. واضاف: اؤكد انه لن يحدث ابدا اي تهديد من ايران ضد اي بلد اسلامي، مشددا على ان ايران الاسلامية اكثر حرصا من اي وقت مضى على تحقيق وحدة وعزة وقوة العالم الاسلامي.

وندد خامنئي ايضا بموقف اسرائيل والولايات المتحدة حيال العالم الاسلامي مؤكدا ان اكاذيب قوى الاستكبار ودعايته المغرضة اضرت بالجميع وزرعت الريبة بين البعض والآخر.

ودعا خامنئي الى وحدة الامة الاسلامية لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجهها كما دعا الى انشاء برلمان اسلامي وسوق مشتركة اسلامية ومحكمة اسلامية وان تكون المنظمة عضو سادس في مجلس الامن يتمتع بحق (الفيتو).

وحذر خامنئي الذي خاضت بلاده حربا مع العراق استمرت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ من ان حياة ملايين من البشر خاصة الاطفال مهددة في العراق بسبب العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وقال خامنئي: وجود السفن الحربية الاجنبية وعلى الاخص استعراض القوة العسكرية الامريكية في الخليج وهو بحر اسلامي ومصدر هام للطاقة بالنسبة للعالم يقابله احساس بانعدام الامن. واضاف قوله ان منظمة المؤتمر الاسلامي يمكن ان تجبر الدخلاء على الامتناع عن هذا التدخل وفي نفس الوقت تزيل الذرائع التي يستند اليها ذلك الوجود. وصرح بان المنظمة بوسعها نشر قوات من الدول الاسلامية للحفاظ على السلام والامن اذا احتاجت الى ذلك.

وبعد كلمة خامنئي القى رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي الذي تولت بلاده رئاسة المنظمة في السنوات الثلاث الماضية كلمة شكر فيها ايران على حسن تنظيمها للقمة داعيا إلى اعداد العالم الاسلامي ليكون جبهة واحدة في مواجهة المتغيرات العالمية والتحولات المفاجئة.

ثم القى خاتمي الذي تسلم رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي لمدة ثلاث سنوات كلمة اكد فيها ان السلام في المنطقة لن يتحقق الا مع استعادة الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه وعودة اللاجئين وتحرير الاراضي المحتلة ولاسيما القدس الشريف. واتهم اسرائيل بممارسة ارهاب الدولة وتعريض السلام والامن في المنطقة لخطر شديد بانتاج وتطوير اسلحة الدمار الشامل.

واضاف خاتمي انه يتعين لدول منطقة الخليج ان تتولى بنفسها مهمة صيانة الامن والسلام وانه يعتبر تواجد القوات والاساطيل الاجنبية في هذه المنطقة الحساسة اضافة الى كونه مصدر توتر وقلق فانه يؤدي الى مشاكل وكوارث بيئية.

وقال ان الاوضاع في العراق وخاصة في شماله تثير القلق.. مشيرا الى ان ايران دعت العراق ان تتعاون مع منظمة الامم المتحدة وترى ان التدخل الاجنبي في شمال العراق ادى الى تشريد مئات الألوف من المدنيين الامر الذي يعد سببا من اسباب فقدان الامن في المنطقة.. مؤكدا على ضرورة صيانة ووحدة الاراضي العراقية.

واكد خاتمي ان ما يجري في افغانستان هو الآخر كارثة ضخمة للبشرية ومجال مناسب لتدخل القوى الاجنبية وتهديد للامن والاستقرار في كافة انحاء المنطقة.. ويتعين على البلدان الاسلامية ان تدرك ان مشكلة افغانستان لا تحل عسكريا وانما من خلال الحوار.

واستنكر ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز العمليات الارهابية التي تحدث باسم الاسلام وادعاء اقامة الدولة الاسلامية.. وتساءل هل هؤلاء القتلة قاطعو الرقاب والاعضاء والذين مثلوا بالانسان يؤتمنون على اقامة دولة اسلامية. واستنكر الصمت في العالمين العربي والاسلامي تجاه ما يجري.

وتحدث الرئيس السوري مؤكدا على ضرورة التضامن العربي وقال: «اننا كلمة عربية وكلمة اسلامية نواجه اخطارا وتحديات مشتركة واشدها خطورة هذا العدوان الصهيوني الذي تعرض له الوطن العربي والذي بدأت بوادره منذ مطلع القرن العشرين تنفيذا للمخطط الصهيوني والذي فجر في نهاية الامر الصراع العربي الاسرائيلي».

واضاف انه كلما امعنا النظر في الاحداث والتطورات التي تلاحقت خلال القرن العشرين ظهر لنا بمزيد من الوضوح حجم هذا المخطط العدواني الذي استهدف الاراضي العربية واتضحت لنا امتدادات هذا المخطط الذي يستهدف اراضي المسلمين.

وقال الرئيس السوري انه اذا كانت اسرائيل تجد فيما يتدفق عليها من دعم خارجي مصدر قوة لها فانها في الوقت ذاته عملت منفردة ومع غيرها لبث الفرقة في صفوف العرب والمسلمين واي تفرق في صفوفنا هو مصدر قوة لاسرائيل ومنفذ لتسللها الى ديار العرب والمسلمين.

ودعا الرئيس السنغالي منظمة المؤتمر الاسلامي الى مساندة ليبيا من اجل تأمين رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة عليها. وقال في كلمته امام القمة ان على الدول الاسلامية ان تدرس هذا الموضوع الحيوي والمهم.

ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عزالدين العراقي في كلمته اسرائيل الى مواصلة المفاوضات مع العرب على اساس اتفاقات السلام المبرمة. واضاف: علينا ان ندعم مفاوضات السلام على اساس اتفاقات ١٩٩٣ والاتفاقات اللاحقة. وقال ان على اسرائيل ان تواصل مفاوضاتها مع سوريا والعرب على اساس هذه الاتفاقات، معربا عن الاسف للمأزق الذي وصلت اليه عملية السلام ومحملا الدولة العبرية مسؤولية ذلك.

وعقد الزعماء اجتماعات مغلقة لمناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن موضوعات من بينها سبل تفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي في النظام الدولي الجديد وايجاد الثقة بين الدول الاسلامية وازالة الخلافات ودعم حقوق الاقليات في العالم الى جانب تعزيز التعاون الاقتصادي وتبادل التكنولوجيا والخبرات والتركيز على حفظ الهوية الاسلامية.

وكانت اروقة المؤتمر شهدت قبيل الجلسة الافتتاحية مصافحات وتبادلات للتحية بين قادة منهم الرئيس السوري وولي عهد الاردن وكذلك الرئيس الاسد والرئيس الفلسطيني والرئيس السوداني وولي العهد السعودي. وكشف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي عن احتمال عقد لقاء على هامش القمة بين الاسد وعرفات. (وكالات)

رفسنجاني يستقبل ولي العهد السعودي في طهران. (أ. ف. ب)

دبلوماسيون عرب وأجانب في السعودية لـ «الاتحاد»:

قمة طهران نقطة تحول في مسار العلاقات الايرانية العربية
استجابة ايران لمبادرات الإمارات برهانها الوحيد على الاعتدال

■ جدة - محمود درويش:

■ أجمع دبلوماسيون عرب وأجانب في السعودية على أن القمة الاسلامية الثامنة المنعقدة حاليا في طهران ستكون نقطة تحول كبيرة في مسار العلاقات الايرانية الخليجية والعربية وستضع أسسا جديدة لهذه العلاقات بعد سنوات من التوتر خاصة مع بعض دول الخليج العربية. وقال هؤلاء ان ايران تأمل في ان تساعد القمة على تحقيق المصالحة مع العالمين الاسلامي والعربي وتزيل أسباب سوء التفاهم التي سادت طوال العقدين الماضيين منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وقال دبلوماسيون التقت بهم «الاتحاد» على هذا الرأي بقولهم ان قمة طهران الاسلامية تكتسب اهمية كبرى كونها تعقد في ايران في وقت تبدأ فيه مرحلة جديدة وهامة في تاريخها السياسي المعاصر ليس فقط لأنها أول قمة اسلامية تستضيفها وانما ايضا لأنها تستضيف تلك القمة بعد ان شهدت العديد من المستجدات السياسية والاقتصادية والثقافية إثر الانتصار الذي حققه دعاة الاصلاح بزعامة الرئيس محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. واشار الدبلوماسيون الى أن أهم ملامح تلك المرحلة الجديدة الانفتاح السياسي والعمل على تبديد عزلة ايران على الصعيدين الاقليمي والدولي والذي تمثل في الرغبة في تحسين العلاقات مع الدول العربية خاصة المملكة العربية السعودية ومصر وعودة سفراء دول الاتحاد الأوروبي الى طهران ومؤشرات تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة والتي تمثلت في امتناع واشنطن عن اتخاذ أي اجراء عقابي ضد شركة «توتال» الفرنسية التي تجاهلت قانون «داماتو» ووقعت عقداً مع ايران قيمته مليارا دولار.

وكان الرئيس خاتمي قد اعلن وهو يدشن عهدا جديداً من بناء الثقة مع الدول الخليجية في بداية تسلمه السلطة أن توسيع الصداقة والتعاون مع الدول المجاورة لا سيما المملكة العربية السعودية وبلدان الخليج يتصدر قائمة أولويات حكومته في مجال السياسة الخارجية. وخلال المائة يوم الأولى من حكمه حقق خاتمي العديد من الخطوات الايجابية على صعيد ترجمة تلك السياسات الى واقع عملي حيث التقى عدد من المسؤولين السعوديين كما استقبل وزيرا وشخصيات سياسية وبرلمانية من الكويت والتقى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري والرئيس السوري حافظ الأسد. كما قام وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بجولة زار خلالها سوريا ودول مجلس التعاون وحققت هذه الجولة اصداء ايجابية واسعة واعتبرت موشرا لمناخ جديد في العلاقات الايرانية - الخليجية والعربية وهو ما ترجم في موافقة عدد من قادة دول الخليج العربية على رئاسة وفود بلادهم إلى القمة الاسلامية بطهران.

وعلى صعيد علاقات ايران والمملكة العربية السعودية قال دبلوماسي غربي كبير لـ «الاتحاد» ان رئاسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لوفد المملكة إلى قمة طهران الاسلامية يمثل دلالة هامة على طريق العلاقات بين البلدين خاصة بعد اللقاء الذي جمع الأمير عبدالله بالرئيس الايراني السابق هاشمي رافسنجاني خلال القمة الاسلامية الاستثنائية في اسلام أباد قبل ثمانية أشهر. واضاف الدبلوماسي نفسه إن الحضور السعودي في قمة طهران يشكل أحد عوامل نجاحها مذكرا بما سبق ان جاء على لسان الرئيس خاتمي في أحد اجتماعات المجلس الأعلى للأمن القومي المسؤول عن تنظيم سياسات ايران الاستراتيجية حين قال ان مشاركة المملكة في القمة ستفتح الباب أمام الآخرين وعلينا ان نظهر مدى تقديرنا ازاء هذه المبادرة التي مهدت لها عدة خطوات منها اعادة افتتاح ايران لخط طيرانها مع جدة وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين وتقارب وجهات النظر في عدة مناسبات آخرها مؤتمر «أوبك» في جاكرتا حيث ساندت ايران الموقف السعودي بزيادة الانتاج وتوزيع الحصص.

وفي هذا الصدد أشار الدبلوماسي الغربي الى تصريح المتحدث باسم قمة طهران الاسلامية أول من أمس (الاثنين) والذي رحب فيه بالمشاركة «المؤثرة والفعالة» «للمملكة في القمة في الوقت الذي صرح فيه وزير الخارجية الايراني لإذاعة طهران بأن أحد المبادىء الأساسية لحكومة الرئيس محمد خاتمي تعزيز العلاقات مع البلدان العربية.

ورأى دبلوماسيون خليجيون ان تحسين العلاقات بين ايران والدول الخليجية العربية من شأنه حشد قوة ضغط خليجية على ايران تمهد لاستجابتها للمبادرات التي طرحتها دولة الإمارات العربية المتحدة لحل قضية جزرها الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى بالطرق السلمية مؤكدين في الوقت نفسه انه إذا أقدمت ايران على تلك الخطوة فإنها ستكون قد قدمت دليلا ماديا ملموسا على صحة توجهها الجديد نحو دول الخليج العربية وتصميمها على تصحيح خطأ طال أمده باحتلالها جزر لا تتبعها بل وتعمدها تكريس هذا الاحتلال متجاهلة كل النداءات العربية والخليجية والمبادرات التي تطرحها دولة الإمارات بهذا الخصوص.

الكشف عن إحباط محاولة لاغتيال ملك اسبانيا في ١٩٨٥

■ مدريد: اكدت صحيفة البايس الاسبانية امس ان اجهزة الاستخبارات الاسبانية احبطت في ربيع العام ١٩٨٥ محاولة قامت بها عناصر من اليمين المتطرف لاغتيال الملك خوان كارلوس ورئيس حكومته في ذلك الوقت فيليبي جونزاليس.

وكان جونزاليس الح الى هذه المحاولة ابان حملة الانتخابات التي تمت في غاليسيا (شمال غرب) الا آنه لم يقدم اي تفاصيل.

وقالت البايس (مقربة من الاشتراكيين) ان الانقلابيين يقودهم ثلاثة ضباط وصاحب احدى السفن حاولوا وضع قنبلة زنتها ١٠٠ كلغ تحت المنصة حيث كان حشد من بيته الملك والملكة صوفيا وجونزاليس خلال عرض للقوات المسلحة في مورثيا (شمال غرب) في الثاني من يونيو ١٩٨٥.
(ا ف ب)

صدام راجع خططاً لبناء مسجد باسمه

صدام يراجع مخطط المسجد (أ ف ب)

■ بغداد: ذكر التلفزيون العراقي أن الرئيس العراقي صدام حسين راجع أمس الاول الخطط الخاصة ببناء جامع يحمل اسمه ويسع ٣٠ ألف مصل.

وعرض التلفزيون لقطات للزعيم العراقي يتفحص ماقال انه نموذج ثان لجامع صدام الكبير بعد ادخال تعديلات لم يحددها على النموذج الاول.

وفي لقطات أخرى ظهر الرئيس العراقي يتفحص نموذجا لمسجد الرحمن الذي سيقام في مضمار سباق الخيول في بغداد.

وقال التلفزيون ان القبة المركزية للمسجد سيبلغ ارتفاعها ٤٨ مترا وستكون محاطة بثمانية اجنحة لكل منها قبة ارتفاعها ٢٨ مترا.

واضاف التلفزيون أن صدام أمر بانشاء نافورة في المسجد على شكل خريطة العالم العربي. (رويترز)

اسبانيا تعرض اقامة حكم مشترك بجبل طارق

■ مدريد: قالت وزارة الخارجية الاسبانية امس ان اسبانيا ستعرض على بريطانيا اقامة سيادة مشتركة على شبه جزيرة جبل طارق المتنازع عليها خلال اجتماع مع وزير الخارجية البريطانية روبن كوك اليوم الاربعاء.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان الوزارة ستعرض ايجاد سيادة مشتركة على هذه المنطقة ذات الموقع الاستراتيجي ونفى تقارير تفيد ان اسبانيا ستعرض على بريطانيا تأجير المنطقة لمدة ٩٩ عاما في وضع مشابه لوضع هونج كونج.

واضافت المتحدثة «اسبانيا ستعرض على بريطانيا اقتسام السيادة على جبل طارق.. لكن الاتفاق لا علاقة له بتأجير لمدة ٩٩ عاما كما قالت صحيفة التايمز». (رويترز)

وفيات الاطفال بكوريا الشمالية تضاعفت خلال عامين

■ بكين: قالت منظمة للمساعدات الانسانية نقلا عن احصاءات لوزارة الصحة الكورية الشمالية ان نسبة وفيات الاطفال في كوريا الشمالية تضاعفت تقريبا بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦.

وذكرت كارين غوتليب المديرة التنفيذية لمنظمة «اميريكيرز فري كلينيكس» ان نسبة الوفيات بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخامسة ارتفعت من ٣١ بالالف في ١٩٩٤ الى ٥٨ بالالف العام الماضي.

وهذه النسب التي اعلنتها وزارة الصحة الكورية الشمالية هي الاحصاءات الاولى التي تنشرها بيونج يانج حول نتائج الازمة الغذائية الكبيرة التي تعيشها كوريا الشمالية منذ ١٩٩٥. (أ ف ب)

لمعالجة مشكلة المهاجرين العراقيين

أوروبا تضع المصالحة الكردية على جدول أعمالها
وفد أمني هولندي يزور بغداد قريبا

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ أقر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي برنامجا متكاملا لمواجهة الوضع المتردي شمالي العراق، وبالتحديد حركة النزوح والتدفق المكثفة للمهاجرين واللاجئين السياسيين العراقيين عبر المنطقة الكردية.

وتضمن البرنامج عددا من الخطوات المباشرة منها بحث امكانية تدخل دول الاتحاد في المصالحة بين الحزبين الكرديين المتقاتلين والعمل على اعادتهما الى طاولة المفاوضات وتطبيق اتفاق انقرة الذي كانا قد وقعا عليه بهدف المصالحة واحلال السلام.

كما سترسل هولندا وفدا امنيا رسميا الى بغداد لبحث ملف الهجرة الكثيفة ووسائل المساعدة على وقفها ومنعها، وترتيب اتفاق مبدئي مع الحكومة العراقية لهذا الغرض.

وستترافق هذه الخطوات بتنشيط الاتصالات مع بغداد من قبل الممثليات الاوروبية الدائمة في العراق وتركيا والدول المجاورة وعلى المستوى الثنائي مع بغداد او مع أنقرة.

وستوجه دول الاتحاد اهتماما خاصا ايضا لقبرص التي نقلت سفن عديدة تحمل علمها لاجئين اكرادا الى الموانئ الاوروبية وستدشن الرئاسة الاوروبية اتصالاتها مع الحكومة القبرصية لتبادل المعلومات والمعطيات المرتبطة بتهريب اللاجئين.

على صعيد التعاون والتنسيق الامني اقترحت الخطة الاوروبية اقامة برنامج للتدريب وتأهيل ضباط الجوازات والحدود من دول العالم الثالث التي تشكل مصدرا محتملا لانتقال اللاجئين وتكثيف نشاط الفرع الاوروبي للشرطة الدولية «يوروبول» في مجال محاربة شبكات تهريب اللاجئين وتجاوزت الوثيقة المقدمة الى وزراء الخارجية هذه الاجراءات الى اخرى اكثر جدية تطالب بتعقب السفن المشبوهة بنقلها اللاجئين حتى وان كانت خارج المياه الاقليمية للدول الاعضاء. ولكن هذه المقترحات لم تحظ بالاجماع بعد ان عارضتها بعض الدول الاوروبية لاحتمال ان تفضي الى نزاعات قانونية ودولية معقدة.

ولكن الرئاسة الاوروبية التي تضطلع بها لوكسمبورغ حاليا تبدو عازمة على دفع الملف المعقد للاجئين العراقيين الى ما بعد نهاية العام الحالي، حيث ستتسلمه بريطانيا كرئيسة مقبلة للاتحاد الاوروبي من يناير حتى يوليو ١٩٩٨. واكدت الحكومة البريطانية امس انها ستتعاطى مع هذا الملف بالجدية المطلوبة. حيث ينتظر ان يعقد وزراء العدل الاوروبيون في نهاية يناير اجتماعهم غير الرسمي في بيرمنجهام وستسنح الفرصة الاولى لبحث الملف.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية في لوكسمبورغ لـ «الاتحاد» ان مجلس وزراء الخارجية قرر تشكيل لجنة متكاملة لبحث هذا الملف بحيث تخرج بتقسيم شامل يحيط بجميع ابعاده السياسية والاجتماعية والامنية. واوضح ان اللجنة ستضم الممثلين الرسميين لوزارات العدل في الدول الخمس عشرة الاعضاء والمفوضة الاوروبية لشؤون اللاجئين ايما بونينو ولجنة معاهدة «شينجين» المتخصصة بمراجعة وسبل تنفيذ الحدود المفتوحة بين الدول الاوروبية.

دعا شركات الطيران العالمية لاستئناف رحلاتها الى بغداد

جرينوفسكي: روسيا بحاجة لحاكم مثل صدام

■ بغداد: صرح السياسى الروسى القومى المتشدد فلاديمير جرينوفسكي فى بغداد امس الاول بانه يتمنى لو ان بلاده يحكمها رجل شجاع وذكى ومحب للسلام على غرار الرئيس العراقى صدام حسين.

واضاف جرينوفسكي الذى التقى والرئيس العراقى الاحد ضمن واحدة من زياراته المنتظمة للعراق ان زيارته الحالية تهدف الى اظهار التأييد الروسى لصدام فى مواجهة السياسات الامريكية «الداعية للحرب» وايضا الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ سبع سنوات.

وقال فى مؤتمر صحفى عقب ثالث اجتماع يعقده مع «الصديق العزيز» صدام خلال ثلاث سنوات «خرجت بانطباع طيب للغاية عقب لقائى والرئيس صدام. انه رجل جسور للغاية ورجل فى منتهى الذكاء. وهو حاكم سديد الرأى للعراق».

وقال فى تصريحات بالانجليزية «لديه خطط سلام فقط... يسعى الى العلاقات الحادثة للغاية وان تنعم الدول المجاورة بالحياة الهانئة».

ومضى يقول «نريد حاكما على شاكلته فى بلادنا. حاكم منفتح للغاية وشجاع تماما وذكى جدا».

وقال ان على روسيا ان تتجاهل العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ مطالبا بتكثيف الوفود الروسية الى العراق فى مجال الاعمال والانشطة الثقافية والرياضية.

وتابع ان على شركات الخطوط الجوية الدولية استئناف رحلاتها الى بغداد بغية كسر العزلة التى يعانى منها العراق.

وقال «نحن نرى ضرورة خروج روسيا حتى بصورة منفردة من صفوف الدول المؤيدة للعقوبات المفروضة على العراق».

وتوسطت روسيا فى الشهر الماضى فى صفقة لانهاء مواجهة بين العراق من جهة والولايات المتحدة والامم المتحدة من جهة اخرى بعد ان طردت بغداد لفترة قصيرة مفتشين امريكيين من فرق التفتيش الدولية على الاسلحة. وفى مقابل قرار بالسماح بعودة المفتشين الامريكيين وعدت موسكو بالعمل بصورة جدية من اجل رفع العقوبات. الا ان الولايات المتحدة لاتزال تبقي على حشودها العسكرية فى المنطقة على الرغم مما يبدو من انحسار الازمة.

وقال جرينوفسكي «نرى ان الولايات المتحدة معتد دولى ينتهك كل القيم الدولية ويستغل الموقف فى الشرق الاوسط كى يرسخ موقفه العدائى فى هذه المنطقة». ومضى يقول وهو يلقى باللائمة عن المواجهة الاخيرة على واشنطن ان صدام «لا يريد مواجهة عسكرية».

ومضى يقول وهو يستهدف السياسة الامريكية وثقافة امريكا وتاريخها ان الامريكيين «ليسوا سوى اوغاد وجبناء» يتخذون قراراتهم وهم تحت تاثير المخدرات.

ومضى يقول ان الولايات المتحدة التى تتهم العراق باحباط مساعى الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تحتفظ بسجل من استخدام الاسلحة الكيماوية والنووية وان عليها ان تعى دروسا من طغاة مدحورين مثل نابوليون بونابرت والزعيم النازى ادولف هتلر.

ومضى يقول «العالم لا يريد حاكما واحدا».

واضاف «لم اذهب قط الى اى بلد سمعت فيها مظاهرة تأييد لامريكا تقول (تحيا امريكا). اينما توجهت فى انحاء العالم تسمع من يقول (تسقط امريكا)».

ادلى جرينوفسكي بهذه التصريحات بفندق الرشيد حيث يمر الزوار بشعارات تنادى بسقوط امريكا بجوار صورة للرئيس الامريكى الاسبق جورج بوش تصفه بالاجرام. وكان بوش حشد التحالف الذى قادته واشنطن ونجح فى طرد القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١. (رويترز)

الملاحة النهرية بين مصر والسودان تستأنف قريبا

■ الخرطوم: أعلن وزير النقل السوداني البينو اكول اكول ان الملاحة النهرية بين مصر والسودان ستستأنف خلال الشهر الجاري بعد توقف دام اربع سنوات. ونقلت صحيفة «الرأي الاخير» المستقلة عن الوزير قوله ان لجنة فنية مشتركة مجتمعة في مصر منذ الاثنين ستبحث في المشكلات الامنية والتقنية والادارية تمهيدا لاستئناف الملاحة بين وادي حلفا في شمال السودان واسوان في جنوب مصر، ولم يحدد الوزير موعدا لاستئناف الملاحة التي علقت اثر تدهور العلاقات بين البلدين.. (أ. ف. ب)

المحكمة الدستورية بتركيا تنظر اليوم قضية حل حزب الرفاه

■ انقرة: تبدأ المحكمة الدستورية العليا في تركيا اليوم النظر في القضية المرفوعة من النيابة العامة لإغلاق حزب الرفاه الاسلامي.

وقد انتهى مقرر المحكمة من اعداد تقريره بشأن القضية وسط انباء تشير الى انه أوصى باغلاق الحزب بزعم انتهاكه للمبادىء العلمانية، ولكن نجم الدين اربكان زعيم الحزب أشار إلى ان التقرير ليس نهائيا.

وفي تصريحات للتليفزيون الايراني قال الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس ان الدستور التركي الذي يفصل بين الدين والدولة لا يسمح باقامة حزب سياسي على أسس دينية.

ومن جانب آخر يصوت البرلمان التركي اليوم على مذكرة بحجب الثقة تقدم بها حزب الطريق المستقيم ضد وزير المرافق والاسكان يشار توبتشي وتتهمه بالفساد.

وعلى صعيد آخر تحقق السلطات القضائية التركية في تصريحات مؤيدة للاسلاميين أدلى بها رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوجان. وهناك احتمال لاتخاذ اجراء ضده.

وكان اردوجان شبه الاسلاميين في كلمة الى مؤيديه بمدينة سيرت بأنهم جيش شعبي. واذاع التليفزيون الكلمة في وقت لاحق.

وقال اردوجان في كلمته «المساجد ثكناتنا والقباب خوذتنا والمنارات حرابنا والمؤمنون جنودنا».

ويقول اردوجان ان العبارة جزء من قصيدة تركية وقصد بها ان تكون رسالة لا تدعو للعنف. (وكالات)

قرار «قضائي» بهدم منازل ٤ عائلات

شارون يدعو لقتل قادة «حماس» وطرد أعضاء بالسلطة الفلسطينية

■ القدس المحتلة: أصدرت محكمة «العدل» العليا الاسرائيلية أمس. أمرا إلى القاضي العسكري في الضفة الغربية، بتنفيذ هدم منازل عائلات فلسطينية في بلدة عصيرة الشمالية بمحافظة نابلس، بدعوى ان ابناء هؤلاء كانوا من الضالعين في العمليتين الاستشهاديين اللتين وقعتا في القدس في شهري يوليو وسبتمبر الماضيين.

وقالت الإذاعة الأسرائيلية ان المحكمة ردت التماسا من السكان طلبوا فيه الغاء أمر الهدم.

وقال ممثلو الادعاء ان الأسر وفرت المخبأ والطعام للفدائيين قبل الهجمات. ولكن محاميهم نفى هذه الاتهامات متسائلاً عن سبب عدم اعتقال أفراد الأسر اذا كانوا فعلاً قد خبأوا المهاجمين.

كما رفضت المحكمة التماساً قدمته بعض الأسر تشكك فيه في صحة التحاليل التي استخدمت للتعرف على المهاجمين.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون قال خلال لقائه أمس مع رؤساء المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة، انه سيطالب «الموساد» بتصفية قادة «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

واضاف شارون انه واثق تماما بأن حكومة «الليكود» اليمينية الحالية ستعمل على فرض القانون والسيادة الاسرائيلية على مناطق واسعة جدا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية بصدد ترحيل وابعاد العديد من رؤساء واعضاء السلطة الفلسطينية الذين يتبنون مواقف مناوئة لاسرائيل.

وذكر شارون انه بصدد مطالبة قيادة «الموساد» بالعمل على تصفية قادة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الذين يدعون للجهاد وقيام دولة فلسطينية فوق «أرض اسرائيل الكاملة» على رأسهم الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس».

ويواصل شارون لقاءاته منذ امس الاول مع رؤساء المستوطنات اليهود لحثهم على التصدي للمطالب الفلسطينية الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية وفق اتفاقات اوسلو المبرمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. (وكالات)

توقع اطلاق ٨٠ معتقلا لبنانيا بتبادل الأسرى مع اسرائيل

■ بيروت - الاتحاد:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس، مناطق كفرا وياطر مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم.

كما قصفت مرتفعات جبل الضهر، جبل قليا، مرتفعات الصريرة والقطراني في البقاع الغربي حيث سقطت ٢٥ قذيفة من عيار ١١٥ ملم.

وشمل القصف تلة الاحمدية قاطع ميمس، مجري نهر الليطاني، ومحيط قرية الدلافة.

واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بدورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها على طريق بلاط-تلة رشاف مما ادى الى اصابتها اصابة مباشرة ووقوع اصابات مباشرة بين عناصر الدورية.

وعلى صعيد آخر دعت لجنة المتابعة لقضية المتعلقين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية للمشاركة في اعتصام «امهات الخميس» تضامنا مع المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تنتظر فيه بيروت نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشأن عملية تبادل بين معتقلين لبنانيين واشلاء الجنود الاسرائيليين. وقال مصدر في المقاومة لـ «الاتحاد» ان اكثر من ثمانين معتقلاً قد يفرج عنهم خلال العملية المتوقع تنفيذها قبل نهاية الشهر الجاري.

العراق صدر ١٢٧ مليون برميل بترول في المرحلة الثانية للنفط مقابل الغذاء

■ بغداد: ذكر تقرير بثته أمس الاول وكالة الانباء العراقية ان العراق صدر ١٢٧ مليون برميل من النفط في المرحلة الثانية من اتفاق النفط في مقابل الغذاء الموقع مع الامم المتحدة.

واوضح التقرير ان العراق صدر ١١٢ مليون برميل من النفط خلال المرحلة الثانية من الاتفاق يونيو - ديسمبر ١٩٩٧ بموجب ٢١ عقدا وقع مع شركات نفط أجنبية، في ١١٣ يوما بدلا من الايام الـ ١٨٠ التي ينص عليها القرار رقم ٩٨٦.

وذكر التقرير بان العراق صدر ١٢٠ مليون برميل من النفط خلال المرحلة الاولى من اتفاق النفط في مقابل الغذاء.

وجدد مجلس الامن الدولي الخميس العمل ستة أشهر بالاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ وتم تجديد العمل به مرة أولى في يونيو الماضي.

وبدأت المرحلة الثانية في يونيو ولكن العراق لم يباشر تصدير نفطه الا في اغسطس اي بتأخير شهرين، احتجاجا على التأخر في توزيع المواد الغذائية التي يحق له شراؤها بايرادات النفط الذي يبيع منه كميات بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر.

وأوقف العراق الجمعة الماضية ضخ نفطه عبر خط الانابيب الرئيسي الذي يمر في الاراضي التركية وأكد أنه لن يعاود الضخ الا اذا وافق الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على خطة جديدة لتوزيع المواد الغذائية. (أ ف ب)

بدء اجتماع لجنة تفاهم ابريل في الناقورة لبحث مقتل ٣ مدنيين لبنانيين بعبوات ناسفة

■ الناقورة: عقدت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان أمس اجتماعا للنظر في شكويين تقدمت بهما بيروت بعد مقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين في انفجار عبوات ناسفة.

وافاد مراسل وكالة فرنس برس ان اللجنة بدأت اجتماعها الخامس والعشرين منذ مطلع العام الجاري في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية. ويتهم لبنان اسرائيل بخرق تفاهم ابريل عام ١٩٩٦ بزرعها عبوات ناسفة قرب قرية مجدل سلم على حدود القطاع الاوسط للمنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ادى انفجارها الجمعة الماضي الى مقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين واصابة رابع بجراح.

كما تحتج بيروت على طرد لبناني يحمل الجنسية الامريكية وزوجته وولديه اللذين يبلغان من العمر اربع وست سنوات من المنطقة المحتلة في اليوم نفسه.

يذكر ان اللجنة التي ترأسها حاليا فرنسا وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وأسرائيل وسوريا ولبنان تشرف على تطبيق تفاهم ٢٦ ابريل ١٩٩٦ الذي ينص على وجوب امتناع المتحاربين في جنوب لبنان «اسرائيل وحزب الله» عن المساس بالمدنيين في جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعن شن عمليات انطلاقا من مناطق مأهولة.

يشار الى أن ٤٢ مدنيا لبنانيا لقوا مصرعهم في جنوب لبنان واصيب ١٢٧ على الاقل بجروح منذ مطلع العام الجاري فيما اصيب مدني اسرائيلي واحد بجروح خلال الفترة نفسها في شمال الدولة العبرية.

ومن جانب آخر اعلن السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز انه منذ مجيئه الى لبنان يحاول جلب اكبر عدد من الامريكيين الى لبنان والى الجنوب اللبناني تحديدا.

وقال جونز ان زيارة واحدة الى بلدة قانا بجنوب لبنان تساوي الف صورة موضحا انه حلق بطائرة هليكوبتر فوق قانا الاسبوع الماضي خلال توجهه الى مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة ليفهم بطريقة أعمق كيف يمكن أن تكون فاجعة كتلك التي وقعت معربا عن تأثره الكبير لما شاهده.

كما اعلن السفير الامريكي عقب اجتماعه مساء أمس الاول مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان المسار الفلسطيني الاسرائيلي في عملية السلام يحقق تقدما من غير أن يعطي أية ايضاحات حول هذا التقدم.

وأشار جونز الى انه من المبكر البحث عن نتائج اللقاءات التي تمت في اوروبا بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو. مشيرا الى ان الادارة الامريكية تتابع باهتمام هذه اللقاءات. (وكالات)

شكوك جنائية وراء حريق البنك المركزي في اندونيسيا

■ جاكرتا: تستجوب الشرطة الاندونيسية حاليا ٨ اشخاص.. قال الجنرال همامي نانا رئيس شرطة العاصمة جاكرتا امس انهم تصادف وجودهم أعلى المبنى التابع للبنك المركزي عندما اندلعت النيران في الادوار العليا للبنك صباح امس الاول.

وأعرب نانا عن أمله في ان تكون الاشخاص الثمانية قد شاهدوا ما حدث أعلى البرج المكون من ٣٦ طابقا والذي انتهى العمل في بنائه مؤخرا ولم تشغل معظم طوابقه بعد.

وأكد قائد الشرطة ان النيران التي راح ضحيتها ١٥ شخصا على الاقل لم تدمر أي وثائق أو مستندات مهمة.. كما انه ليس هناك دليل على وجود شبهة العمد.

غير ان ثمة شائعات تشير الى ان بيانات ووثائق ومستندات تخص البنوك الستة عشر التي قررت الحكومة تصفيتها مؤخرا قد التهمتها النيران.. حيث ان احد الطوابق العليا التي طالها الحريق كان يستخدمه مسؤولو البنك المركزي في فحص ودراسة الشؤون المتعلقة بهذه البنوك. وتفيد تقارير صحفية ان عملية السيطرة على النيران واخماد الحريق واخلاء جثث الضحايا انتهت في الخامسة مساء بعد كفاح دام ٧ ساعات تقريبا اضطر خلاله رجال الاطفاء الى استخدام سلالم المبنى للصعود الى أدواره العليا حاملين معهم معداتهم الثقيلة بعد توقف المصاعد عن العمل. (أ ش أ)

أندونيسيا تنفي وفاة سوهارتو

■ جاكرتا: نفت الحكومة الاندونيسية رسميا أمس شائعات حول وفاة سوهارتو وقالت ان الرئيس الاندونيسي ليس «مريضا» بل يخلد الى الراحة. وقال وزير الدولة مورديونو في اول تعليق رسمي على صحة الرئيس الاندونيسي: «انفي الشائعات التي سرت عن وفاة سوهارتو أو نقله الى المستشفى».

وكان مصدر قريب من الرئيس اشار في وقت سابق الى ان سوهارتو سيتوجه الاحد، في ختام فترة من الراحة نصحه اطباؤه بها، الى كوالالامبور لحضور قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا.

لكن مورديونو لم يؤكد في اعلانه مشاركة سوهارتو في هذه القمة مشيرا الى أنه «لم يجد الوقت» ليطرح عليه السؤال في هذا الشأن.

وقال وزير الدولة ان الرئيس «يرتاح وليس مريضا» معتبرا انه من الطبيعي دولة ان يرتاح يوما أو يومين بين الحين والآخر».

وأوضح انه تحادث صباحا مع الرئيس الذي ابتسم ببساطة حين ابلغ بالشائعات حول وفاته.

وكان اطباء سوهارتو «٧٦ عاما» اوصوه الجمعة الماضي بالخلود الى الراحة التامة لمدة عشرة أيام بسبب حالة التعب التي وصل اليها اثر قيامه برحلات عديدة الى الخارج.

واضطر سوهارتو خصوصا الى الغاء مشاركته في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي افتتحت امس في طهران. (أ ف ب)

اللجنة السباعية تدعو القادة العرب والمسلمين لزيارة ليبيا

■ القاهرة - الاتحاد: يجري الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية اتصالات مع وزراء الخارجية العرب خلال الايام القليلة القادمة لاطلاعهم على نتائج أعمال اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة الأزمة الليبية الغربية.

وصرح مصدر مطلع بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ان اللجنة السباعية اتخذت عدة قرارات لتفعيل دورها في مقدمتها دعوة القادة العرب لزيارة ليبيا تعبيرا عن التضامن العربي مع الشعب الليبي أسوة ببعض القادة الافارقة.. وتكثيف الاتصالات مع دول منظمة المؤتمر الاسلامي لاتخاذ قرار في مستوى قرار جامعة الدول العربية. وحث وسائل الاعلام على تكثيف الاشادة بموقف ليبيا. ووضع تصور عملي لتنفيذ قرار مجلس الجامعة الذي ينص على محاكمة المشتبه فيهما أمام محكمة اسكتلندية وقضاة اسكتلنديين في دولة محايدة لضمان نزاهة المحاكمة.

الطائرة الروسية المنكوبة كانت بحاجة الى «عمرة» شاملة

■ موسكو: ذكر تقرير صحفي في موسكو امس ان طائرة الشحن العسكرية الروسية المنكوبة من طراز انتينوف والتي تحطمت في مدينة ايركوتسك بسيبيريا يوم السبت الماضي بعد ان ظلت في الخدمة احد عشر عاما قد تخلفت عن «عمرة» شاملة كان مقررا اجراؤها في بداية العام الحالي.

وقالت صحيفة كوميرسانت ان العمرة لم يتم اجراؤها (لسبب أو لآخر) واضافت ان الطائرة العملاقة من طراز انتينوف ١٢٤ قطعت ٩٤٨ ساعة في الجو وهبطت ٥٤٩ مرة.

وذكرت وكالة أنباء انترفاكس نقلا عن مصادر مقربة من التحقيقات في اسباب الحادث قولهم ان جميع المحركات الاربعة ربما تعطلت وكانت تقارير قد ذكرت ان ثمة دلائل على حدوث عطل ادى الى اغلاق محركين من محركات الطائرة.

ويدرس المحققون في امكانية وجود عيوب بأجهزة دفع الوقود او انظمة الاغلاق الاوتوماتيكي للكهرباء ويجري فحص عينات من الوقود بحثا عن عوامل طارئة ربما أدت الى وقوع الحادث. ووسط التقارير المتضاربة عن عدد الضحايا نقلت وكالة انترفاكس عن مسؤولين بوزارة الطوارىء قولهم انه تم انتشال سبع واربعين جثة الى جانب اشلاء سبع عشرة جثة من بين حطام المبنى الذي ارتطمت به الطائرة التي كانت تقل طاقما من سبعة عشر شخصا وستا من مسؤولي صادرات الاسلحة المرافقين لطائرتين مقاتلتين كانا مقررا ارسالهما الى فيتنام.. (د. ب. أ)

اعترافات جديدة للمتهم في قضية التفجيرات بعدن

عدن (اليمن): اعترف المتهم الرئيسي في قضية تفجيرات عدن أمس بانه تلقى مبلغ ١٥٠ ألف دولار للتخطيط لاغتيال وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني.

وقال المتهم نبيل قصيباتي، وهو سوري يحمل جواز سفر اسبانيا ويحاكم مع ٢٦ يمنيا بتهمة القيام بتفجيرات في مدينة عدن الجنوبية في شهر يوليو الماضي، أمام المحكمة ان المبلغ كان فقط للتخطيط لاغتيال الارياني، واضاف انه كان سيتلقى مبلغا آخر لتنفيذ العملية من دون ان يحدده.

وحدد القاضي يوم ١٣ ديسمبر الجاري موعدا للجلسة المقبلة في المحاكمة التي بدأت في نوفمبر الماضي في عدن. (أ ف ب)

ايران تنفي تورطها في حادث كراتشي

اسلام أباد: نفت ايران بشدة أي تورط لها في حادث اغتيال الامريكيين الاربعة الذين لقوا مصرعهم على ايدي مسلحين في كراتشي الشهر الماضي.. وأوضحت السفارة الايرانية في بيان في اسلام اباد ان ايران تندد بشدة بكل اشكال الارهاب وتنفي بشدة اي تورط لاي مواطنين ايرانيين في حادث اغتيال الامريكيين.

وأضاف البيان ان ايران تعتبر التقارير التي ترددت بشأن تورط ايرانيين في الحادث على أنها تأتي من عناصر معادية لايران وباكستان خاصة وانها في منعطف خطير وعشية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثامن في طهران.

وكانت تقارير صحفية قد اكدت الاحد الماضي قيام الشرطة الباكستانية باعتقال ثمانية مواطنين ايرانيين بتهمة التورط في حادث اغتيال الامريكيين.. كما اوضحت مصادر الشرطة الباكستانية ان تحقيقات تجرى بالفعل مع الايرانيين الا ان هذه المصادر اكدت انه لم تصدر أي اعترافات من أي منهم بالتورط في الحادث. (أ ش أ)

الصين تدعو أمريكا لخفض ترسانتها النووية

■ بكين: انتقدت الصين بشدة أمس الولايات المتحدة بسبب تمسكها العنيد بسياستها الخاصة بالردع النووي وحثت واشنطن على خفض ترسانتها النووية.

وقال تانغ جوكيانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين اننا نحث الولايات المتحدة بقوة على التخلي عن سياسة الردع النووي التي تنتهجها وأن تواصل خفض اسلحتها النووية بشكل ملحوظ. واضاف «الان بعد انتهاء الحرب الباردة فان الوضع الدولي تحسن بدرجة كبيرة والولايات المتحدة مازالت تملك ترسانة ضخمة من الأسلحة النووية». وتابع ان تمسكها العنيد بسياسة الردع النووي يتعارض مع اتجاهات السلام والتعاون والتنمية في العالم. وتجنب تانغ الرد على سؤال عن تقرير لصحيفة واشنطن بوست عن حدوث تغير في الاستراتيجية النووية الامريكية من شأنه توسيع نطاق المواقع التي يمكن ضربها في حالة وقوع صدام نووي مع الصين. وقال تانغ عندما طلب منه التعليق على تقرير الصحيفة لاعرف ان كان هذا التقرير دقيقا أم لا. ومن جانب آخر غادر بكين أمس متوجها الى واشنطن الليفتنانت جنرال شيونج كوانجكاي نائب رئيس الاركان العامة بجيش تحرير الشعب الصيني لاجراء مباحثات مع المسؤولين العسكريين الامريكيين.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن مصادر صحفية في بكين قولها ان هذه الزيارة تعد أول زيارة بين البلدين على مستوى مسؤولي الجيش منذ الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني جيانج زيمين لواشنطن في نوفمبر الماضي. (وكالات)

صيغة «تقارب استراتيجي» مع تركيا

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يتوصلون الى تسوية بشأن توسيع نطاق العضوية

■ بروكسل: توصل وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعهم في بروكسل الى تسوية بشأن بدء المحادثات حول توسيع نطاق العضوية في الاتحاد مع ١٠ من الدول الشيوعية السابقة وقبرص.

وقال الوزراء الاوروبيون الذين يعقدون اجتماعهم قبل القمة الاوروبية التي ستعقد في لوكسمبورج يوم الجمعة القادم انه يجب استدعاء جميع الدول الاحدى عشرة التي تقدمت بطلبات للانضمام الى الاتحاد لبدء محادثات توسيع نطاق العضوية في الاتحاد في مارس القادم.

غير ان المحادثات الكاملة لم تبدأ سوى مع ٦ دول هي الافضل تأهلا وهي بولندا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفينيا واستونيا وقبرص. ومن المفروض ان يعقد في فبراير او مارس مؤتمر اوروبي تأسيسي بمشاركة البلدان اعضاء الاتحاد الاوروبي وكافة المرشحين الـ ١١ وكذلك تركيا.

وقد وافق مجلس الاتحاد الاوروبي على مستوى وزراء الخارجية الذين اجتمعوا في بروكسل امس الأول على هذه الصيغة. وسيتخذ رؤساء الدول والحكومات القرار النهائي في لوكسمبورج في ١٢ و١٣ ديسمبر.

غير ان بعض بلدان الاتحاد تصر على «انطلاقة في آن واحد» داعية الى بدء حوار رسمي حول الانتماء لا مع الدول المتقدمة (بولونيا وتشيكيا والمجر وسلوفينيا واستونيا وقبرص) فحسب بل وكذلك مع سلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا ولاتفيا وليتوانيا التي تعتبر انجازاتها في الاصلاحات الاقتصادية والسياسية متواضعة أكثر.

ولكن الأغلبية بما فيها الدول الكبرى التي تتوقف عليها ميزانية الاتحاد ترى ان «الانطلاقة في وقت واحد» تؤدي الى تبذير الأموال والاهتمام واطالة عملية التوسيع.

ويقترح على المجموعة الأخيرة المشاركة على قدم المساواة مع المتقدمة في العلاقات المتميزة مع الاتحاد الاوروبي والحصول على الأموال التي تنص عليها ميزانية الاتحاد لتهيئة المرشحين. وستعتمد لهذا الغرض خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠٦ حسب تقديرات اللجنة الاوروبية ٧٥ مليار ايكيو «أكثر من ٨٠ مليار دولار». وعرض على تركيا التي تسعى منذ عام ٦٣ للانتماء الى الاتحاد الاوروبي دون فائدة، مكافأة تهدئة بصيغة «التقارب الاستراتيجي». كما اعلن انها تستطيع من حيث المبدأ ان تكون عضواً في الاتحاد الاوروبي اي انها لا تقبل الآن لا بسبب كونها آسيوية وانما بسبب عدم توفر المعايير السياسية والاقتصادية المتساوية بالنسبة للجميع لديها. وستدعى كافة هذه البلدان الى المؤتمر الاوروبي التأسيسي حيث بوسعها مناقشة قضايا التكامل الأوروبي العامة بشكل دوري وعلى أعلى المستويات. (وكالات)

عالم أمريكي من أصل تايواني زود الصين بمعلومات نووية سرية

■ واشنطن: قالت وزارة العدل الامريكية ان عالم طبيعة امريكيا كان يعمل في معمل نووي قومي اعترف امس الاول بتقديم معلومات عسكرية سرية للحكومة الصينية عام ١٩٨٥.

وسلم بيتر لي (٥٨ عاما) وهو خبير في طاقة الليزر نفسه للسلطات الاتحادية امس الاول واعترف بانه امد عملاء صينيين خلال زيارته للصين عام ١٩٨٥ بمعلومات مفصلة عن عمله في معمل لوس الاموس القومي رغم علمه ان هذه المعلومات سرية. وكان لي وهو تايواني حاصل على الجنسية الامريكية يعمل في ذلك الوقت في مشروعات سرية تتعلق باستخدام اشعة الليزر لتحفيز التفجيرات النووية.

واعترف لي الحاصل على درجة الدكتوراه من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا كذلك بالادلاء ببيان كاذب لوكالة تابعة للحكومة الامريكية بشأن رحلته خلال عام ١٩٩٧ للصين التي القى اثناءها محاضرات في مواضيع مختلفة تتعلق بعمله كباحث علمي في شركة تي آر دبليو. وقالت الشركة في وقت لاحق امس الاول انها فصلت لي.

وبعد عودته الى الولايات المتحدة كذب لي في وثيقة امنية نفى فيها اجراءه محادثات فنية مع الصينيين.

وتنازل لي عن حقه في عرض القضية على المحلفين واعلن انه مذنب في التماس قدم في سرية لمحكمة في لوس انجلوس مما يدل على انه يتعاون مع السلطات.

ورفض جوناثان شابيرو مساعد المدعي العام الامريكي اعطاء اي تفاصيل عن الالتماس. وقال ان لي حصل على بعض التعويضات عن المعلومات التي قدمها للصينيين. مثل تكاليف السفر والاقامة في فنادق ولكن المال لم يكن هدفه.

وابلغ شابيرو رويترز بالتلفون من كاليفورنيا: المال لم يكن دافعه. بل كان دافعه احساس بالتعاطف مع الوضع في الاوساط العلمية الصينية.

واضاف ان المعلومات التي نقلها لي للصينيين عام ١٩٨٥ لها تطبيقات عسكرية مهمة تتعلق باختبار الاسلحة النووية المخزنة على الرغم من رفع السرية عنها في اوائل التسعينات.

وقال ممثل الادعاء الامريكي في بيان لوزارة العدل: من اهم موارد بلادنا المعلومات التي يعرفها كبار علمائنا.

واضاف: امن بلادنا يعتمد على حفظ علمائنا لهذه المعلومات. والدكتور لي اخفق في مهمة حماية المعلومات التي اؤتمن عليها. ومن المقرر عقد جلسة استماع في ٢٣ فبراير عام ١٩٩٨ وقال مسؤولون من وزارة العدل ان المزيد من المعلومات عن القضية سيكشف في ذلك الحين.

ويواجه لي عقوبة قصوى تصل الى السجن ١٥ عاما وغرامة ٢٥٠ الف دولار. (رويترز)

حول العالم

تراوري

■ بماكو: قرر رئيس مالي القاعمر كوناري تخفيف حكم الاعدام الصادر ضد الرئيس السابق موسى تراوري الى السجن المؤبد.

وجاء في كلمة القاها الرئيس كوناري ونقلها راديو صوت امريكا صباح امس ان معارضته لعقوبة الاعدام دفعته الى تخفيض الاحكام الصادرة ضد موسى تراوري وعشرين شخصا من بينهم وزير الدفاع ووزير الداخلية ورئيس هيئة موظفي الرئيس السابق. (ا ش ا)

مع وقف التنفيذ

■ جنيف: ذكرت «وكالة الانباء البرقية» السويسرية ان محكمة الجنح في فيفاي (جنوب شرق سويسرا) حكمت امس الاول بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ على صاحب مكتبة وزع في سويسرا كتاب روجيه غارودي «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

واعتبرت المحكمة ان صاحب المكتبة الذي اقدم على توزيع اكثر من مئتي نسخة من كتاب جارودي عمد الى الترويج لطروحات تعديلية وليس الى تشجيع نشر الافكار كما ادعى الدفاع خلال المرافعات، لكن القضاة ذكروا ان جرم صاحب المكتبة محدود لانه اكتفى ببيع كتابات تعديلية ليست من تأليفه.

وكان صاحب المكتبة يواجه امكان السجن ما بين ثلاثة ايام وثلاث سنوات على اساس قانون صادر في ١٩٩٥، وكانت النيابة العامة طلبت سجنه ثلاثة اشهر مع التنفيذ.

وسينال كل من المدعين الثلاثة وهم الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية والاتحاد السويسري للجاليات اليهودية وهيئة ابناء المهجرين اليهود وبناتهم في فرنسا ما بين ثمانية الاف وعشرة الاف فرنك سويسري تعويضا عن الاضرار. (ا ف ب)

كلينتون خلال لقائه بالمنشق الصيني. (رويترز)

امتعاض صيني

■ بكين: انتقدت الصين الولايات المتحدة الامريكية لترتيبها لقاء بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والمنشق الصيني ويي جينجشينج الموجود في امريكا حاليا.

ففي رد فعل على اللقاء تم امس الاول عبر متحدث باسم وزارة الخارجية عن امتعاض بلاده القوي ومعارضتها الحازمة لاي تعامل بين الحكومة الامريكية وجينجشينج.

ونقلت وكالة الانباء الصينية شينخوا عن المتحدث تانج شانج قوله ان الاجتماع الذي استمر ٣٥ دقيقة كان خاطئا تماما.

وتعتبر الصين المنشق جينجشينج وهو من دعاة الديمقراطية مجرما. وفي وقت سابق من هذا الشهر حذرت واشنطن من استغلاله في اي نشاطات معادية للصين. وكانت السلطات في بكين قد اطلقت سراح هذا المنشق الشهر الماضي بسبب مرضه ومنذ ذلك الوقت شغل منصبا في جامعة كولمبيا واعتبر واحداً من المدافعين عن الديمقراطية من قبل عشرات الاعضاء في الكونجرس الامريكي. (و ا س)

مسألة مبدأ

■ جنيف: اكد كيم جاي كوان نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي الليلة قبل الماضية انه سيثير مسألة انسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية خلال محادثات السلام الرباعية التي بدأت امس في جنيف.

وذكرت وكالة انباء يونهاب أن كيم جاي كوان الذي يتولى رئاسة الوفد الكوري الشمالي قال (انها مسألة مبدأ) وذلك في رده على اسئلة الصحفيين حول ما اذا كان سيثير مسألة الانسحاب تلك خلال أول جلسة مباحثات كاملة.

وحول وجهة نظره حيال تنفيذ الاتفاق الاساسي بين الشطرين الكوريان، رافضا الادلاء بأي توقعات حول نتائج المحادثات. (ق ن آ)

هاشيموتو

■ طوكيو: اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة مالية كبرى امس ان شعبية حكومة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو هبطت الى مستوى قياسي في غياب ثقة الجماهير بقدرة الحكومة على تجنب الازمة الاقتصادية الحالية.

ونالت حكومة هاشيموتو تأييد ٣٥ في المائة ممن شملهم الاستطلاع الذي اجرته نيهون كيزاي شيمبون. وهذا الرقم منخفض ٧,٨ نقطة مئوية عن نتيجة مسح مماثل اجرته الصحيفة في سبتمبر.

ومنذ استطلاع سبتمبر افلست اربع شركات كبرى منها شركة السمسرة الكبيرة يامايتشي وهبط الين الى ادنى مستويات منذ خمسة اعوام ونصف العام.

ويقول الاستطلاع ان سياسة هاشيموتو الداخلية لاصلاح البيروقراطية قوبلت ايضا بتشكك.

وقال ٥٨ في المائة ان هاشيموتو لا يمكنه انجاز اهداف الاصلاح التي قال انها ستكون دعائم سياسته المحلية. (رويترز)

نمور التاميل

■ كولومبو: قالت الشرطة ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ٢٨ شخصا حين فجر مسلحون يشتبه انهم من متمردي التاميل قنبلة في سوق مزدحمة في مدينة باتياكالوا في شرق سريلانكا.

وذكروا ان القتلى جميعهم من المدنيين، واصيب في الهجوم ٢٥ مدنيا وثلاثة من رجال الشرطة اثناء تأدية عملهم بالقرب من السوق.

وقال مسؤول بالشرطة ان احد التجار احتجز الرجل الذي القى القنبلة لفترة من الوقت لكنه تمكن من الافلات منه.

وجبهة نمور تحرير تاميل ايلام التي تقاتل من اجل وطن مستقل للاقلية التاميلية في شمال وشرق سريلانكا نشطة في باتيكالوا وهاجمت من قبل اهدافا عسكرية ومدنية هناك. (رويترز)

تقرير اخباري

تصنيع تركي اسرائيلي مشترك للصواريخ

محادثات موردخاي في انقرة تؤكد حرص تركيا على اقامة حلف استراتيجي مع اسرائيل

■ انقرة: أظهرت المباحثات التي اجراها اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي مع المسؤولين الاتراك في انقرة ان تركيا عازمة على الدخول في حلف استراتيجي مع اسرائيل يتجاوز بكثير مرحلة اجراء مناورة عسكرية روتينية للتدريب على عمليات الانقاذ والعمليات الانسانية او منح اسرائيل تسهيلات لطائراتها العسكرية بالتحليق في الاجواء التركية.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في انقرة ان جميع المسؤولين الاتراك الذين التقوا مع موردخاي ركزوا على ان تركيا عازمة على توثيق التعاون العسكري بمختلف فروعه وانها لن تبالي بأية انتقادات من جانب الدول العربية او الاسلامية ولن تستمع الى اية نصائح أوتحذيرات من تلك الدول على تعاونها العسكري مع اسرائيل.

وقد قدم المسؤولون العسكريون الاتراك خلال اجتماعاتهم مع موردخاي مجالات التعاون المستقبلية التي تشمل رغبة تركيا في التعاون في انتاج الصواريخ والدبابات والاستعانة بقمر التجسس الاسرائيلي في تزويد تركيا بالمعلومات مع امكانية ربط قيادة الاركان في البلدين عن طريق القمر الصناعي.

وقد اعلن اسحق موردخاي ان زيارته لتركيا قد حققت نتائج ايجابية أكثر مما يتمنى قبل وصوله انقرة ووصفها بانها ستكون نقطة تحول في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين ليس فقط في المجالات العسكرية انما ايضا في باقي مجالات التعاون.. وقد حرص الجنرال اسماعيل حقي رئيس الاركان أن يشارك في الاجتماع مع موردخاي كبار المسؤولين الاتراك بوفد ضم حوالي خمسين ضابطا تركيا من مختلف التخصصات لاظهار مدى حرص تركيا على تحقيق التعاون العسكري مع اسرائيل.

ومن النتائج البارزة لزيارة موردخاي دعوة حكمت شتين رئيس البرلمان التركي الى اهمية العمل الان على توثيق العلاقات الشعبية بين الشعبين التركي والاسرائيلي بعدما تم توثيق العلاقات الرسمية ووصولا الى اعلى مرحلة من التعاون.

ومن الواضح ان المؤسسة العسكرية التركية هي التي تقوم برسم سياسة التعاون العسكري وغير العسكري مع اسرائيل حيث وقعت حكومة نجم الدين اربكان السابق على ١٣ اتفاقية عسكرية وغيرعسكرية مع اسرائيل خلال فترة عام من حكمها على الرغم من ان اربكان كان يعلن قبل وصوله الى السلطة بانه سيلغي اتفاقيات التعاون الثلاث المبرمة مع اسرائيل.

وذكرت تقارير صحفية أمس ان تركيا واسرائيل تعتزمان اقامة مشروع مشترك لانتاج صواريخ جو جو من طراز بوباي ٢ الاسرائيلية الصنع علم ١٩٩٨، وقد تم التوصل لهذا القرار في اليوم الاول من زيارة موردخاي لانقرة.

وذكرت صحيفة يني يوزيل ان الجانبين يدرسان امكانية الانتاج المشترك لصواريخ آرو الاسرائيلية المصممة لمواجهة الصواريخ الهجومية لدى ايران والعراق وسوريا.

واشار التقرير الى أن تركيا طلبت زيادة عدد صواريخ بوباي التي تشتريها من اسرائيل الى مائتي صاروخ وهوماوافقت عليه تل ابيب.

كما قرر الجانبان تنفيذ مناورات عسكرية بالاشتراك مع الولايات المتحدة في شرق المتوسط في الفترة ما بين الخامس الى التاسع من يناير القادم وهي المناورات التي تشمل عمليات تفتيش وانقاذ قد تأجلت عدة مرات في الماضي بسبب ردود الفعل القوية في العالم العربي. (وكالات)



حقي يستقبل موردخاي في انقرة (أ ف ب)

واشنطن تؤيد مد خط أنابيب أفغانستان بشرط توقف الحرب

■ واشنطن: ابلغت الولايات المتحدة حركة طالبان الافغانية انها تؤيد مشروع مد خط انابيب في افغانستان لكن ذلك لن يكون ممكنا الا اذا انتهت الحرب الاهلية الدائرة في البلاد من خلال التوصل الى تسوية سياسية.

وقال مسؤول امريكي لرويترز «مثل هذه المشاريع مفيدة في اعمار افغانستان وهو امر نؤيده. وهي ايضا ترتبط بسياستنا الشاملة التي تهدف الى تشجيع مد خطوط انابيب في منطقة بحر قزوين.

«نحن سنؤيد المشروع لكننا نعتقد انه من غير الممكن تنفيذه إلا اذا تم التوصل الى تسوية سياسية في افغانستان».

وادلى المسؤول بهذه التصريحات بعد أن اجرى فريدريك اندرفورث وكيل وزارة الخارجية الامريكية ما وصف بانه محادثات «صريحة ومفيدة» في مقر وزارة الخارجية الامريكية مع وفد يمثل طالبان رأسه احمد جان وزير التعدين والصناعة في حكومة طالبان.

وقال مسؤول ان وفد طالبان حضر الى واشنطن بترتيب من شركة كاليفورنيا كومباني يونوكال التي تسعى للحصول على عقد بناء خط لانابيب عبر افغانستان. (رويترز)



طفل ايراني يستمتع بالاجازة التي وفرتها له الاجراءات الامنية الخاصة بالقمة. (رويترز)


ولي عهد بلجيكا أثناء زيارته لصندوق النقد العربي

بحث دعم العلاقات مع صندوق النقد الدولي

المناعي يطلع الأمير فيليب على أهداف وانجازات صندوق النقد العربي

■ استقبل سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس ومدير عام صندوق النقد العربي بمقر الصندوق صاحب السمو الملكي الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا والوفد المرافق له.

وقد تم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي على اعتبار أن معالي فيليب هستات نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والتجارة الخارجية البلجيكي يرأس حاليا اللجنة الانتقالية لصندوق النقد الدولي.

وقد أوضح سعادة الدكتور جاسم المناعي لوكالة انباء الامارات بأنه تم استعراض أوجه التعاون بين المؤسسة وتنسيق الجهود في دعم البلاد العربية الأعضاء في المؤسستين.

وقال انه قد تم تعريف سمو الأمير فيليب والوفد المرافق في جلسة مفتوحة بانجازات وتطلعات وأهداف صندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة كما قدم للوفد موجزا عن اقتصاديات الدول العربية واقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد أشاد الدكتور المناعي بالانجازات الهائلة التي حققتها دول مجلس التعاون والاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي تنعم به وانفتاحها على العالم الخارجي وتأهيلها لاستقبال الاستثمارات الأجنبية.

ومن جانبه تحدث معالي فيليب هستات عن العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) وركز على أبرز ملامحها والبيئة المطلوبة لوضعها موضع التنفيذ وتمتع الدول التي سوف تعتمدها باستقرار سياساتها المالية وتخفيض عجوزاتها ومديونيتها الداخلية.

كما أوضح المزايا التي سوف توفرها هذه العملة واثرها على انتعاش التجارة في الدول المنتجة اليها.

وتوقع ان تلغى تلك العملة التذبذبات في اسعار الصرف بمعنى انه سيكون هناك عملة واحدة لسوق كبيرة جدا تقدر بأكثر من ٣٠٠ مليون مستهلك مشيرا الى هذه العملة سوف تساعد في توفير القدرة التنافسية للشركات الاوروبية داخل سوقها الوطنية.

وذكر الدكتور المناعي بأن الفرص اتيحت للطرفين للاستفسار عن مختلف الجوانب التي تم بحثها. (وام)


السيدة هانائي ساساكي
جانب من الحضور

في محاضرة عن التجارة بين آسيا والخليج

الإعلان عن العثور على عملة صينية تعود إلى القرن الثامن في رأس الخيمة

■ كتب - سعيد البادي:

■ ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الياباني الذي ينظمه المجمع الثقافي بالتعاون مع جمعية الصداقة اليابانية الإماراتية بالسفارة اليابانية لدى الدولة القى الدكتور تاتسوو ساساكي والسيدة هانائي ساساكي وهما خبيرا آثار يعملان في دولة الإمارات محاضرة حول التجارة البحرية والتبادل الثقافي قديما بين الخليج العربي وشرق آسيا.

وفي بداية المحاضرة اعلنت السيدة هانائي عن العثور على عملة تعود الى القرن الثامن وهي من المسكوكات الصينية وتعتبر الوحيدة التي تم العثور عليها في منطقة الخليج والإمارات كما عرضت صورا للآثار التي تم العثور عليها بمنطقة جلفار الاثرية والتي تعود الى عصور مختلفة ومنها مقتنيات تعود الى القرن الخامس عشر الميلادي مصنوعة في الصين تبين العلاقة التاريخية بين الصين ومنطقة الخليج كما تم العثور على بعض الاثريات التي وجدت عن نسخ مطابقة لها تماما في اليابان.

وقالت هانائي «ان التجارة مع شرق آسيا بدأت منذ وقت بعيد وتحديدا منذ بداية القرن الخامس عشر الميلادي وكانت تتركز على الملابس والمقتنيات المنزلية والمواد الغذائية.

واضافت ان السيراميك ابرز سلعة والأكثر توريداً لدول الخليج العربي واغلبها يأتي على شكل أوان منزلية وكانت وسائل النقل هي احدى الصعوبات التي تواجه هذه التجارة وكانت السفن تبحر محملة بهذه البضائع من شرق الصين وتعبر المحيط الهندي الى ان تعبر مضيق هرمز لترسو في أحد موانيء دول الخليج.

يذكر ان الباحثين يعملان في رأس الخيمة منذ عشر سنوات وهما يعملان في مجال التنقيب عن الآثار. وقد حضر المحاضرة سعادة السفير الياباني لدى الدولة وعدد من المهتمين والجمهور.

صدام: مصداقية أمريكا اهتزت

عنان لا يستبعد ردا ايجابيا من العراق بشأن تفتيش المواقع الرئاسية

■ عواصم: اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان مصداقية الولايات المتحدة اهتزت وان بلاده قادرة على الانتصار في الازمة مع الولايات المتحدة بشأن المفتشين، فيما اعلن امين عام الامم المتحدة كوفي عنان انه لا يستبعد ردا ايجابيا من بغداد بشأن دخول المواقع الرئاسية، وعقد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية محادثات في فرنسا بشأن العراق، فيما اجل وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين زيارته للشرق الاوسط بسبب استمرار التوتر حول مفتشي الاسلحة في العراق. فخلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء قال الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول ان بلاده قادرة على الانتصار في الازمة بينها وبين الولايات المتحدة التي اهتزت مصداقيتها ولم تصبح في الموقع ذاته الذي كانت فيه منذ سنتين. وقال صدام ان موقف العراقيين خلال ازمة المفتشين شكل لطمة صدمة لاعداء العراق مثلما ادهش اصدقاءه وتساءل عما اذا كان ذلك سيدفع الى اعادة الحسابات او الى مغامرات اخرى قريبة؟

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الرئيس العراقي قوله مهما يكن الجواب على كل ذلك فان الله عز وجل هو الاكبر وان صمود شعب العراق هو مفتاح النصر الاكيد. ومن جانبه اكد حامد يوسف حمادي مستشار الرئيس العراقي انه لا توجد جوانب خفية في الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة ولكن الولايات المتحدة تحاول خلق ازمات جديدة كلما وصل ملف من ملفات الاسلحة المحظورة الى الاكتمال. واضاف حمادي في تصريحات صحفية امس ان واشنطن تهدف لعدم رفع الحصار وان العراق لن يسمح بتفتيش القصور الرئاسية. ومن جانب آخر بدأ امس ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة زيارة لباريس عقد خلالها محادثات مع وزيري الخارجية والدفاع الفرنسيين. ومن المقرر ان يزور بريطانيا اليوم وقد طالبت فرنسا الامم المتحدة بتحديد المواقع التي ستزورها في العراق لمنع المواجهات. وتسبق هذه الجولة توجهه الى العراق يوم الجمعة القادم في زيارة قالت عنها صحيفة «بغداد اوبزرفر» العراقية انها غير مرحب بها ويجب عليه ان يحترم نفسه بالتصرف كمسؤول للامم المتحدة وليس كممثل للولايات المتحدة.

وقد طالب بتلر في تصريحات صحفية، العراق مجددا بالسماح للمفتشين بدخول مواقع الاسلحة المشتبه بها. وقال انه تداول مع المسؤولين الفرنسيين بشأن افكار جيدة وبناءة قبل ذهابه الى بغداد. وفي تصريحات لوكالة الانباء الكويتية قال كوفي عنان امين عام الامم المتحدة انه لا يستبعد ردا ايجابيا من العراق بشأن دخول المواقع الرئاسية. وامتدح عنان موافقة العراق على تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وعلى صعيد متصل قال بيان لوزارة الدفاع الامريكية امس ان وليام كوهين وزير الدفاع أجل جولة كان من المقرر ان تبدأ السبت القادم إلى مصر والاردن واسرائيل بسبب استمرار التوتر بشأن مفتشي الاسلحة في العراق وقال كوهين في مؤتمر صحفي بواشنطن امس انه لابد من نهاية لمشكلة التفتيش في العراق. وقال ان النزاع بين العراق ومفتشي الأسلحة حول دخول القصور الرئاسية لا يمكن ان يستمر دون حل.

اصابة نجل الشاذلي بن جديد بجروح خطرة

■ باريس: قالت صحيفة جزائرية امس ان نجل الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد اصيب بجروح خطرة في حادث سيارة بمدينة وهران بغرب الجزائر. واضافت صحيفة «لو سوار دالجيري» ان سيارة كان يقودها توفيق بن جديد اصطدمت بسيارة اخرى، واصيب هو وسائق السيارة الاخرى باصابات بالغة في الحادث الذي وقع في مطلع الاسبوع وهما الآن في المستشفى. ومن جانب آخر أفاد شهود عيان ان تلميذتين قتلتا واصيب عدد من الاشخاص بجروح في انفجار عبوة امس على مقربة من مدرسة في البليدة على بعد ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

فرار موظف دولي بالعراق يسبب احراجاً للأمم المتحدة

■ بغداد: صرح ناطق باسم الأمم المتحدة أمس بأن فرار دنماركي يعمل في الأمم المتحدة من العراق وضع الهيئة الدولية في موقف مزعج.

وقال اريك فالت الناطق باسم النشاطات الانسانية للأمم المتحدة في بغداد ان تورين لوند كان أحد حراس الأمم المتحدة المكلفين بحماية النشاطات الانسانية في كردستان العراق. وكان ينتظر منذ أكثر من شهرين تأشيرة خروج من السلطات العراقية بعدما قتل في حادث سيارة سائق دراجة هوائية عراقيا في ٢٢ سبتمبر الماضي. ولوحظ غيابه عن المقر العام للأمم المتحدة في بغداد في السادس من ديسمبر الجاري. وصرح فالت «يبدو أنه غادر البلاد بمبادرة شخصية منه ومن دون اذن لا من الحكومة العراقية ولا من الأمم المتحدة». وأضاف «ان اختفاءه وضع المسؤولين عن البرنامج الانساني في موقف محرج حيال السلطات العراقية». وقد أعلن لوند انه فر بصورة غير قانونية الى تركيا مقابل ألفي دولار. (أ ف ب)

أنباء عن زيارة سرية لوفد زراعي اسرائيلي الى ايران

■ القدس المحتلة، ذكر راديو اسرائيل أمس ان وفدا زراعيا اسرائيليا زار ايران سراً مؤخراً والتقى في طهران مع نائب وزير الزراعة الايراني. وقال الراديو ان الزيارة أسفرت عن قيام دبلوماسي ايراني في غرب أوروبا باجراء اتصالات مع آخر اسرائيلي حول تجديد الروابط التجارية بين الجانبين.

وأوضح الراديو ان الوفد الاسرائيلي الذي كان يتكون من ١٦ خبيرا زراعيا سافر الى ايران من إحدى دول أوروبا الغربية بناء على طلب جماعات زراعية غير رسمية في ايران. وأضاف ان الوفد اطلع على تجارب ايران في عمليات الزراعة والتسميد والري. (أ ب)

جولة أوروبية وآسيوية لمبارك لاحتواء آثار جريمة الأقصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ صرحت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة ان القاهرة تجري حاليا اتصالات مكثفة مع كل من سويسرا وبريطانيا والصين واليابان للترتيب لزيارة يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لهذه الدول عقب زيارته المرتقبة لفرنسا في نهاية الشهر الجاري تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وذلك بهدف احتواء آثار جريمة الاقصر الارهابية ضد السياح منذ ثلاثة اسابيع والتي راح ضحيتها ٥٨ سائحا المانيا وسويسريا وبريطانيا ويابانيا.

كما تهدف الزيارة الى اجراء مباحثات لدعم العلاقات الثنائية وتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط والتعاون الامني الثنائي لمكافحة الارهاب. وقد وجهت بريطانيا امس الاول دعوة رسمية لمبارك لزيارتها لبحث سبل ازالة التوتر الحالي في العلاقات الثنائية بين البلدين والذي ترتب على اتهام مبارك بريطانيا بايواء الارهابيين المصريين، ولذا سيكون التعاون الامني بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب هو من أهم موضوعات البحث خلال الزيارة. واشارت المصادر الى ان مبارك قد يزور ايضا بعض الاقطار العربية في طريق عودته الى القاهرة بينما الجزائر وليبيا.

توقع تغييرات جذرية في «الموساد» عقب الفضيحة الأخيرة

■ عمان: قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس ان تغييرات واسعة ستتم في جهاز «الموساد» في أعقاب الفضيحة الجديدة التي جرى الكشف عنها مؤخرا، والمتمثلة بقيام أحد ضباط «الموساد» العاملين خارج اسرائيل، بتقديم معلومات كاذبة «مفبركة» حول احتمال قيام سوريا بهجوم ضد اسرائيل وعدم رغبتها في السلام.

ووفقا لما ذكرته الاذاعة فانه سيتم اجراء تغييرات واسعة في جهاز «الموساد» والاستغناء عن خدمات العشرات من عناصره. (كونا)

اجتماع رؤساء جمارك ٢٢ دولة عربية بالقاهرة

■ القاهرة، بدأت أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات رؤساء ومديري الجمارك من ٢٢ دولة عربية ولمدة يومين.

وصرح السفير عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية ان رؤساء ومديري الجمارك العربية سيقومون ببحث تنفيذ البرنامج التنفيذي لاقامة المنطقة الحرة العربية الكبرى وتصنيف السلع العربية المتبادلة وفقا لجدول موحد بالاضافة الى بحث وثيقة خاصة بتوحيد وتبسيط النماذج الجمركية في منطقة التجارة الحرة.

وطبقا للبرنامج التنفيذي سيبدأ تنفيذ المنطقة الحرة الكبرى ابتداء من يناير المقبل ولمدة عشر سنوات يتم فيها تخفيض الجمارك والرسوم على السلع بنسبة ١٠٪. (وام)

فرنسا تدعو لانسحاب تركيا من شمال العراق

■ باريس: دعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن جازو سوكريه أمس الى انسحاب القوات التركية من شمال العراق.

وقالت في لقاء مع الصحفيين «اننا نعبر مرة جديدة عن تمسكنا بسيادة دول المنطقة ووحدة أراضيها. اننا نستنكر أي انتهاك لهذه المبادىء وندعو في هذا الصدد الى انسحاب القوات التركية التي تدخلت في شمال العراق بأسرع وقت ممكن». وأضافت الناطقة ان فرنسا تشجع على التوصل الى اتفاق بين بغداد والأمم المتحدة بشأن تفتيش المواقع الحساسة. (أ ف ب)

لبنان يوقف منح تأشيرات للأردنيين من مواليد الضفة

■ عمان - الاتحاد: أبلغت الحكومة اللبنانية سفارتها في الأردن بأنها قررت وقف منح المراجعين للسفارة تأشيرات سفر لدخول لبنان. وقال عدد من المراجعين انه قرار حكومي يقضي بعدم منح الأردنيين من مواليد الضفة الغربية هذه التأشيرات. وقال السفير اللبناني في الأردن وليم حبيب ان السفارة تتقيد بتطبيق تعليمات الحكومة اللبنانية دون تقديم المبررات أو الأسباب التي على أساسها يتم رفض منح التأشيرات للمراجعين. وأن لبلاده حسابات خاصة يتم أخذها بعين الاعتبار حفاظا على مصالحها.

ضبط مكاتب سياحية تمارس النصب على راغبي الحج بمصر

■ القاهرة: ضبطت أجهزة الأمن المصرية عشرة مكاتب سياحية في مصر تعمل بدون ترخيص وتزاول أعمال النصب على راغبي أداء الحج والعمرة وإيهامهم بالقدرة على الحصول على التأشيرات. وقالت صحيفة «الأهرام» أمس ان أصحاب تلك المكاتب كانوا يتقاضون مبالغ مالية كبيرة من ضحاياهم. وأشارت الى أنه تم العثور داخل تلك المكاتب على ١٥٠ جواز سفر و ٣٠٠ عقد عمل وهمي ومجموعة كبيرة من نماذج استخراج جوازات السفر والبطاقات العائلية والشخصية وشهادات خبرة وشهادات ميلاد. وأفادت الصحيفة بأنه تمت إحالة أصحاب تلك المكاتب السياحية الى النيابة التي تولت التحقيق معهم. (واس)

«السلطة» تبدأ اليوم إحصاء الفلسطينيين واسرائيل تعارض اجراءها في القدس

■ عمان، تخوض السلطة الفلسطينية اليوم تحدياً جديدا مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية عندما تجري أول تعداد رسمي للسكان والابنية في الاراضي الفلسطينية يشمل القدس الشرقية.

وقالت الإذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اوعز الى وزير الأمن الداخلي افيغدور كاهلاني بالعمل على احباط اجراء هذا التعداد في القدس.

واضافت ان نتانياهو اكد ان اجراء التعداد السكاني في القدس الشرقية «يشكل انتهاكا فادحا للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين» واضاف قائلا: «لن نسمح بقيام السلطة الفلسطينية بأي نشاط ذي طابع سيادي في القدس عاصمة دولة اسرائيل».

ونقلت الإذاعة عن كاهلاني القول ان الشرطة ستواجه صعوبات اذا شمل التعداد الفلسطيني السكان في القدس الشرقية. وانه ليس هناك بند في القانون يمكن الشرطة من وقف عملية التعداد إلا انه اكد ان هذا التعداد يناقض اتفاقيات اوسلو. وأضاف انه سيجري مشاورات مع المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين لبلورة طريقة التعامل مع الموضوع المقرر أن يبدأ غدا في مختلف مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقال مسؤول التعداد في السلطة الفلسطينية حسن ابولبدة ان التعداد «سيتم وسيشمل كافة المناطق التي يتواجد فيها المجتمع الفلسطيني بحيث يكون شاملا لكل فلسطيني يتواجد على الاراضي الفلسطينية».

وقال تعقيبا على كاهلاني ان الوزير الاسرائيلي «بحاجة الى دروس اضافية في اتفاقية اوسلو» مؤكدا ان السلطة الفلسطينية لا تخالف القانون باجراء هذا التعداد.

واشار الى ان اتفاقية اوسلو لا تتضمن «أي جملة أو كلمة أو حتى حرف يقول ان النشاط الفلسطيني ممنوع داخل القدس، لأن المطروح هو ان موضوع القدس مؤجل حتى المرحلة النهائية وبالتالي لا تملك اسرائيل حق السيادة على القدس لانها محتلة مثلها مثل اي ارض فلسطينية». (كونا)

اسرائيل تدرس خططا طارئة لتدمير البرنامج النووي الايراني

■ لندن، قالت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس ان اسرائيل تراجع خططا طارئة تهدف الى «تحييد» برنامج الاسلحة النووية والصاروخية في ايران. وهذا التطور يأتي في أعقاب فشل الضغوط الدبلوماسية الدولية الرامية الى منع روسيا من تزويد ايران بتقنية حديثة حيوية لمثل ذلك البرنامج المثير للجدل.

وقالت الصحيفة ان المخططين العسكريين يدرسون خيارين رئيسيين هما:

توجيه ضربة الى مصانع الصواريخ الايرانية عن طريق سلاح الجو الاسرائيلي. او استهداف العلماء الأجانب في تلك المصانع بدلا من المنشآت نفسها. وكانت ايران قد نفت بصورة متكررة عزمها على تطوير أسلحة دمار شامل، ولاحظت التايمز ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي صرح في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في اسرائيل حول قضية الصواريخ بأن «على الجانب الآخر ان يعرف ان اسرائيل لن تستخف بامكانية قيام جهة ما باستهدافنا بصواريخ بعيدة المدى». (كونا)


مقنعون فلسطينيون يمثلون عملية خطف جندي اسرائيلي، وذلك خلال احتفالات جرت في غزة امس في ذكرى انطلاقة الانتفاضة. (أ.ف.ب)

نافيه ينفي وجود ضغط أمريكي

أولبرايت تطالب نتانياهو بانسحاب نسبته ١٢٪ من الضفة

■ القدس المحتلة، نفى داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية، ان يكون هناك ضغط امريكي على اسرائيل بشأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية. وأكد نافيه ان اي ضغط لن يؤثر على كيفية تحديد الحكومة موقفها في المسائل المتعلقة بمستقبل الدولة. بما في ذلك الوضع الدائم مع الفلسطينيين، وقال ان اسرائيل لا يمكن ان تلزم نفسها بتحديد مهلة «لمثل هذه القرارات الصعبة».

وكان وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني، قد قال في وقت سابق امس ان الولايات المتحدة تزيد من ضغوطها على اسرائيل بشأن موضوع اعادة الانتشار. واضاف انه اجرى امس الاول محادثات مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ولم يفهم من اقواله ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت تملي تحديد نسبة معينة لاعادة الانتشار. واعرب عن اعتقاده بأن هناك اتفاقا على تطبيق اعادة انتشار تتراوح بين ٥ بالمائة و١٠ بالمائة لاثبات استمرارية مسيرة السلام.

وفي حين حذر رافائيل ايتان وزير الزراعة من ان الاستجابة لمطلب واشنطن تعيد اسرائيل الى مشروع التقسيم الدولي «مما يشكل خطرا على كيان اسرائيل».

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلب الاجتماع الى رئيس حزب «العمل» ايهود باراك، وان الاخير سيتوجه الى واشنطن خلال الايام القليلة المقبلة. واضافت الاذاعة ان السفارة الامريكية في تل ابيب اتصلت بباراك وابلغته رغبة كلينتون في الاجتماع اليه قريبا لاجراء محادثات معه تتعلق بالسياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة نتانياهو ومسيرة السلام في المنطقة.

وقالت الاذاعة ان ذلك قد يعجل في اجراء انتخابات برلمانية في اسرائيل. وجاء هذا التطور عقب رفض الرئيس الامريكي مؤخرا الاجتماع مع نتانياهو مما فسر على انه امتعاض امريكي من سياسة المماطلة ازاء عملية السلام.

ومن المقرر ان تجتمع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الاسبوع المقبل مع كل من نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وذكر راديو اسرائيل ان مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية سيقوم الاسبوع المقبل بجولة في منطقة الشرق الاوسط يزور خلالها سوريا واسرائيل ولبنان والاردن ضمن الجهود الجارية لتحريك عملية السلام.

ونقل راديو اسرائيل عن ديفيد ليفي وزير الخارجية الذي اجرى اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية مع دينس روس منسق عملية السلام، ان واشنطن ترغب في الا تقل نسبة الانسحاب المقبلة عن ١٢ بالمائة من اراضي الضفة الغربية. وحذر ليفي من ان اي تأخير في الانسحاب «لن يكون في صالح اسرائيل ومن شأنه ان يعقد الامور». والغى ليفي امس زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى باريس ليشارك في اجتماع مجلس الوزراء الذي يواصل بحث قضية الانسحاب. وقال ليفي ان على المجلس اتخاذ قرار قبل يوم الاربعاء المقبل موعد اجتماع اولبرايت ونتانياهو في احدى الدول الاوروبية.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس ان نتانياهو اظهر في احاديث خاصة. تشككه في ان تقبل اولبرايت تسليم اقل من ١٢ بالمائة من اراضي الضفة للسلطة الفلسطينية. في حين افادت تقارير سابقة ان نتانياهو يعتزم الانسحاب من نسبة ٦ - ٨ بالمائة فقط.

ومن جانب آخر واصل الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة امس الاحتفال بالذكرى العاشرة لانطلاقة الانتفاضة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. (وكالات)

مصادر أمنية تؤكد تقويض هيكلها

الجماعة الارهابية بمصر تتراجع عن قرارها وقف مهاجمة السياح

■ القاهرة، بدت الجماعة الارهابية التي تطلق على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية» في مصر أمس منقسمة على نفسها حول الاعتداءات التي تستهدف السياح. فقد نفت الجماعة أمس بيانا كان قد صدر باسمها أمس الأول وأعلنت فيه انها قررت وقف الهجمات على السياح الأجانب. وقالت ان عناصر شابة جديدة في الجماعة قامت بالهجوم على السياح في الأقصر دون أوامر من القيادة. وفي اليوم نفسه قال مسؤول في الجماعة في بيان نشر في لندن، ان رئيس المجلس الاستشاري للجماعة ان رئيس المجلس الاستشاري للجماعة رفاعة أحمد طه طلب «وقف قرار استهداف صناعة السياحة أو السياح الأجانب في مصر» وان هذا القرار «جار تعميمه». لكن بيانا وزع امس على أجهزة الاعلام وحمل توقيع الجماعة قال ان هذا التنظيم «لم يصدر هذا البيان ولا علاقة لنا به». وقال بيان الجماعة ان ما نشرته صحيفة «الحياة» يوم الاثنين «مكذوب عليها ولا علاقة لها به» وقالت «رويترز» ان مسؤولا بالمرصد الاعلامي الاسلامي في لندن أكد صحة بيان النفي الصادر عن الجماعة أمس.

ونقلت «الحياة» أمس عن مسؤول رفيع في الجماعة تم الاتصال به هاتفيا في لندن تأكيده ان قرار وقف استهداف السياح نهائي.

ويعتقد المعلقون ان البيان الجديد بادرة على الانشقاق في الجماعة الارهابية التي تقود حملة عنف مناهضة للدولة في مصر منذ عام ١٩٩٢.

وقال المحامي منتصر الزيات المعروف بروابطه الوثيقة مع الجماعة ان البيانين «صحيحان ويعبران عن أزمة عميقة طالما عملنا على تفاديها».

وأوضح ان بيان يوم الاثنين «أصدرته مجموعة أسامة رشدي» المسؤول الاعلامي ويقيم في هولندا حيث يصدر نشرة «المرابطين» باسم الجماعة.

وأضاف ان بيان أمس الثلاثاء «أصدره رفاعي أحمد طه» وهو من كبار زعماء الجماعة ويقيم في أفغانستان.

وفي اتصال هاتفي مع «رويترز» أمس أدار المصري ياسر السري الذي يعيش في لندن شريط تسجيل يحوي محادثة مع طه يتبرأ فيها من بيان يوم الاثنين. وطه والسري هاربان من حكمين باعدامهما.

وقال دبلوماسي غربي ان التناقض بين البيانين يظهر أن الجماعة منقسمة في الداخل والخارج.

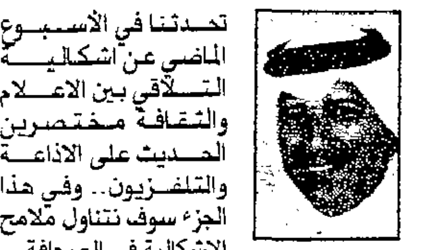
ويقول دبلوماسيون ومحللون ان المجموعات المسلحة الخارجة عن نطاق سيطرة القيادة يمكن أن تشن المزيد من العمليات الدموية. وقالت مصادر أمنية في القاهرة أمس ان تغيرات جذرية حدثت في داخل الجماعة فيما وصفته مصادر أمنية بأنه «انقلاب عسكري».

وكانت التقارير تحدثت عن خلافات بصفة خاصة بين القيادات المقيمة في الخارج وقادة الجماعة السجناء، ولاسيما مجموعة ليمان طرة التي أصدرت بيانا في الخامس من يوليو الماضي دعت فيه الى وقف العنف من جانب واحد وبلا شروط.

وذكرت تقارير في ذلك الوقت ان قيادات الجماعة في الخارج رفضت الهدنة غير المشروطة، وقالت ان هذا الرفض هو أوضح دليل على الانقسام.

وأفادت المصادر الأمنية أمس ان عمليات أجهزة الأمن ضد الجماعة أدت الى اعتقال معظم أعضائها وتقويض هيكلها التنظيمي، وان بعض عناصر الجناح العسكري للجماعة تمكنوا من الحروب وبدأوا يتصرفون من تلقاء أنفسهم دون انتظار تعليمات القيادة السياسية. وأشارت المصادر الى تراجع دور القيادة السياسية المتمثلة في مجموعة اليمان ومجموعة الخارج. وأضافت ان دور هذه القيادات أصبح مقتصرا على «اصدار بيانات التبرير عن عمليات العنف بعد أن يعلموا بها من خلال أجهزة الاعلام». (وكالات)

اشكالية التلاقي بين الاعلام والثقافة (٢-٢)



د. أحمد عبدالملك

تحدثنا في الأسبوع الماضي عن اشكالية التلاقي بين الاعلام والثقافة مختصرين الحديث على الاذاعة والتلفزيون.. وفي هذا الجزء سوف نتناول ملامح الاشكالية في الصحافة.

الكل يدرك ان المادة الثقافية مادة ليست سهلة «الهضم» لدى فئات كبيرة من المجتمع.. وعادة القراءة - بالنسبة لأغلب القراء - تتمحور حول اهتمامات كل مجتمع.. فالأخبار المحلية، واعلانات الحكومة، وأخبار المشاهير، ومواضيع الاعمدة الثابتة والتنزيلات وأخبار المجتمع والرياضة والصور.. كل ذلك يتابعه المجتمع بشغف وبكل فئاته.. ولكن ان جئنا للثقافة (والتي يفرد لها صفحة في الأسبوع في بعض الصحف الخليجية) فجمهورها محدود.. اذ يتابعها - في الغالب - المثقفون أنفسهم.. وبالتالي فإن استخدام هذه الوسيلة (الصحافة) لنشر الثقافة لأيكون ناجحا من الناحية العملية.

ومن ملامح الاشكالية في الجانب الصحفي طبيعة الاخراج واختيار المواضيع..

فلقد لاحظنا من خلال متابعتنا لما تقدمه الصحافة في بعض البلدان في هذا الموضوع ان اخراج صفحة الثقافة يكون جامدا.. وباعثا على الملل.. ويصعب على القارىء متابعة صفحة كاملة من الأعمدة - خصوصا مع استخدام (البنط) الصغير جدا.. وخلو الصفحة، مما يريح العين من رسومات أو صور قد تدعم الموضوع.. وتجعل القارىء يتابع الموضوع أو المواضيع الثقافية.

ويستتبع الاخراج طبيعة المواضيع.. وفي هذا ملامح محددة لاحظناها على بعض الصحف الخليجية.. ومنها:

- التركيز على المسؤول الذي يرعى الحدث الثقافي.. وإهمال أصحاب الحدث أو الحدث نفسه.

- اختيار مواضيع ثقافية يميل اليها معد الصفحة.. فأحيانا نقرأ الصفحة الثقافية - في جريدة خليجية - وكلها شعر لأن معدها شاعر.. أو يحبذ الشعر على أي نمط ثقافي آخر.. وأحيانا نجد الصفحة كلها سينما لأن معدها «متخصص» في السينما أو الأفلام.. وهذا اجحاف كبير للثقافة ولحق الجمهور وحق المبدعين الآخرين.

- تركيز بعض الصحف على الأخبار الواردة من مكاتبها من الخارج. وفي هذا كلام كثير حول المحاباة.. و «تنفيع» أصحاب معدي هذه الصفحات ماديا.. وهذا بدوره يؤدي الى «اغتراب» ثقافي رغم إيماننا بعالمية الثقافة.. لكن الاغتراب الذي نعنيه هو «إغفال» المبدعين المحليين.. وعدم تشجيعهم بنشر أعمالهم أو اجراء حوارات معهم..

- عدم فهم بعض القائمين على الصفحات الثقافية في بعض دول الخليج للواقع الثقافي المحلي.. وبالتالي فإن هذا البعض يريد «أن يأكل عيش» ولايريد الدخول في «مغامرة» التعرض لبعض المسائل الثقافية التي قد تقطع «عيشه».. والجانب السلبي لهذا التوجه هو عدم اعطاء صورة واضحة للواقع الثقافي الابداعي الكبير.. وبالتالي تشويه هذا الواقع.. وقد يتألم الفرد عندما يواجه بأن بلدانا مجاورة وشقيقة لاتعرف عن شعراء أو كتاب بلده..

- تركيز بعض الصحف على الخبر الثقافي وإهمال الجوانب الفنية للثقافة عامة.. ومنها النقد التحليلي والمقارنة الأدبية.. والحوارات الثقافية على المستوى الدولي لقضايا تخص الانسانية عامة.

- النقص الحاد - الذي يواجهه معد صفحة الثقافة - في المادة ولجوؤه الى مكتبته لينقل منها ما يملأ صفحته.. وهذا راجع الى طبيعة بعض البلدان التي غالبا ما يكون فيها عدد المبدعين محدودا.. أو تنافس عدة صحف ومجلات على الالتقاء بالمبدعين المحليين أو العرب.. مما يعني الابتعاد عن التكرار والتقليد.

- المجاملة الأدبية من الآفات التي نلاحظها في بعض الصفحات الثقافية.. فدوما نجد معد الصفحة يجامل مبدعا له علاقة صداقة معه.. وقد يقاطع مبدعا آخر لاختلافه معه في وجهة النظر.. وهذه قضية مؤلمة وجدناها في بعض الصحف الخليجية.. وحتما انها «مستوردة» من الخارج.

هذه، على ما نعتقد، أهم الملامح في الاشكالية التي نتحدث عنها بين الاعلام والثقافة على المستوى الصحفي.

وبودنا هنا طرح بعض الرؤى التي يمكن أن تساهم في ايجاد التلاقي المنشود ومنها:

(١) توظيف مؤهلين ليكونوا مشرفين على الصفحات الثقافية في الصحف التي يعوزها ذلك.

(٢) ان تكون الرؤية للثقافة شمولية بحيث تحتفي بكل النماذج الابداعية وتقدمها بحياد وموضوعية دون التركيز على نمط دون سواه.

(٣) النقد الأدبي الثقافي يجب ان يأخذ أشكالا علمية بعيدة عن رؤية معد الصفحة.. وحبذا لو تم اشراك المثقفين في حوارات جادة حول أي نمط ثقافي.

(٤) أن تساهم الجمعيات الثقافية في تزويد الصحف بالأخبار والنشاطات التي تجري تحت اشرافها..

(٥) ضرورة عرض المادة الثقافية وتوزيعها على الصفحة توزيعا يضمن راحة القارىء.. بحيث يستمر في القراءة.

(٦) اختيار الموضوعات ذات العلاقة بحياة السواد الأعظم من الناس.. ومتابعة ما يجري في العالم من أنماط ثقافية تفيد القارىء.

(٧) تشجيع الكتاب والمبدعين على المساهمة في الصفحة الثقافية، ونقل الصورة الحقيقية عن الواقع الثقافي للبلاد مع التقليل من أخبار المكاتب التابعة للجريدة.. والتي تأتي أحيانا بمواضيع بعيدة جدا عن اهتمامات القارىء.. أو تتحدث عن شخصيات ليس لها المستوى المأمول من الشهرة أو الابداع.

ومع ذلك.. تبقى هنالك اشكالية.. وأيضا نقترح هنا جلوس أهل الثقافة مع أهل الصحافة من أجل وضع ملامح لصورة أوضح وأجمل للثقافة في الصحافة!!

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

أفق | فضل النقيب

فرصة تاريخية

يدرك المسلمون في اللحظة التاريخية الراهنة أكثر من اي وقت مضى انهم مستهدفون حضاريا وعقائديا وفي صميم وجداناتهم ومقدساتهم، بمعنى ان الآخر الغربي الذي كان يقبل بالتعايش وبالتعدد الحضاري ولو ظاهريا، يجنح اليوم الى الالغاء ليس بالغلبة الثقافية فحسب كما كان المتصور حتى وقت قريب على ضوء مقولة: «القرية الكونية» وفي ظل ثورة الاتصالات الاعظم في تاريخ الانسانية، ولكن بالتشريعات الدولية الملزمة التي تأخذ بوجهة نظره فقط نظرا لاختلال موازين القوى عالميا، وبالقوائم التي توضع كل حين لتصنيف الدول فمنها من ينتمي الى «اولاد الحرة» ومن ينتمي الى «اولاد الجارية»، وبالتحشيد لاستخدام مجلس الامن كحكومة عالمية، علما ان هذا المجلس بصورته الحالية لايمثل الانسانية وانما منتصري الحرب العالمية الثانية الذين تضاءلت قوة اغلبهم حتى اصبحوا اسرى القرار الامريكي يصرفهم كيفما شاء ويضع عليهم من الضغوط مايجعلهم يدافعون فقط ان امكنهم عن مصالحهم اما مصالح الدول الاخرى وخاصة دول العالم الثالث واغلبها اسلامية فالى حيث القت.. واخيرا بالتهديد باستخدام القوة، اواستخدامها بالفعل الامر الذي يعيد الى الاذهان صورة الاستعمار القديم ببوارجه ومرتزقته وتعطشه للدماء.

ومنذ سقوط المعسكر الاشتراكي ظهرت الى الحيز الاعلامي نظرية العدو الاسلامي البديل ومالبثت أن أخذت بعدا تحريضيا ثم تطورت الى تعبئة ميدانية للرأي العام داخل دول الغرب، لذلك فان أولئك الذين يثيرون الشكوك حول التخطيط والتمويل من الخارج لعمليات الارهاب البشعة لايستندون الى فراغ وانما يتأملون كيف تتلقف الماكينة الاعلامية الغربية دماء الابرياء الضحايا وهم في ٩٩ بالمائة من الحالات مسلمون لتشيع الكراهية ضد الاسلام وتحرض على ضرب اية قوة اسلامية في خلط عجيب للمفاهيم وفي اسقاطات متعمدة لايقرها اي عقل ولا تستند الى اي منطق.

وبدون شك فان غالبية الدول الاسلامية قد تنبهت الى الخطر القادم اليها لا منها وان هذا الغبار الكثيف المثار حولها ليس سوى تعمية لتحز سيوف الكراهية شرايينها دون ان تتنبه وامامنا صورة العقد الاخير من القرن العشرين التي تغطيه دماء المسلمين المسفوحة في البوسنة، جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية، العراق، الجزائر، جنوب السودان، افغانستان.. إلخ.

ان امام المؤتمرين في طهران فرصة تاريخية لتغيير الوضع واعلاء كلمة الحق وقول «لا» قاطعة مؤمنة لكل المخططات الوقحة المتعالية، ولن يخسروا شيئا اذا صلحت نواياهم غير الذل والخوف والهوان وفي ذلك نصر من الله وفتح قريب.

شهر القمم الدولية والاتفاقات الثنائية (١ - ٢)

د. عفيف رزق

شهدت الساحة الدولية خلال الأيام الأخيرة نشاطا سياسيا مميزا على مستوى قادة الدول تمثل بإنعقاد العديد من القمم الثنائية والجماعية تعددت أهدافها بتعدد المشاركين فيها. فالثنائية ابتدأت بقمة أمريكية - صينية في أواخر شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي تلتها قمة روسية - يابانية ثم روسية - صينية.

أما الجماعية فقد تمثلت بإجتماع قمة دول جنوب - شرق أوروبا أي دول البلقان، وقمة أخرى لقادة ١٦ دولة من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ثم قمة للدول الناطقة بالاسبانية وأخرى للدول الناطقة بالفرنسية - الفرانكوفونية.

تعتبر قمة دول جنوب - شرق أوروبا أول قمة يعقدها قادة ثماني دول بلقانية. اجتمعوا لأول مرة منذ عام ١٩٤٧ لمناقشة القضايا المشتركة بين دولهم ومنها الاهتمام بالبنى التحتية المشتركة كالنقل والاتصالات والطاقة التي يحتاجها التعاون مما يسهل عملية التنمية الاقتصادية ويجذب الاستثمارات الأجنبية. ومن ميزات هذه القمة أنها حققت انفراجا في العلاقات الثنائية بين البلدان المشاركة: اليونان وتركيا، يوغوسلافيا والبانيا، اليونان ومقدونيا... كما انها أتاحت لقاء دول كانت حتى الأمس القريب في حالة حرب فيما بينها.

وقمة كوالالمبور التي جمعت ١٨ دولة من افريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية (وهي المعروفة بمجموعة الـ ١٥) كان الهدف من عقدها في بداية انشائها موازنة تأثير مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. اما اجتماعها الأخير فقد سعى للبحث في سبل التغلب على حال أسواق الدول المتطورة وتكنولوجيتها.

أما القمة التي عقدها في فنزويلا قادة ٢٣ دولة ناطقة بالاسبانية وهي السابعة التي يعقدها قادة هذه الدول، فقد ناقشت القيم الاخلاقية للديموقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير ودولة القانون او الشفافية في إدارة الشؤون العامة، الا ان الهم الاقتصادي كان مدار مناقشة مستفيضة بين المشاركين وخصوصا رفضهم، حسب ما جاء في البيان الختامي، بشدة لقانون هيلمز - بورتون الأمريكي الذي يفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر أموالها في كوبا واتفاقهم على عقد القمة المقبلة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٨ في البرتغال لمناقشة «تحديات العولمة والتعاون الإقليمي».

وأخيرا كانت القمة الفرانكوفونية التي جمعت ٥٠ دولة من قارات مختلفة، ناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية، وعقدت اجتماعها في هانوي - فيتنام. وأهم ما تميزت به هذه القمة هو تحويلها الى منظمة سياسية يتولى الامانة العامة فيها بطرس بطرس غالي، الأمين العام السابق لمجلس الأمن الدولي. بعد هذا الاستعراض السريع للقمم الجماعية. كيف تمت القمم الثنائية وما هي الدول التي شاركت فيها والاتفاقات التي نتجت عنها؟

القمة الامريكية - الصينية

شكلت زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة وعقدة قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون أول تحرك له الى الخارج بعد حدثين هامين: الأول عودة هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية السابقة، الى الوطن الصيني في الأول من تموز/يوليو الماضي، والثاني تكريس زعامة زيمين للصين بعد انعقاد المؤتمر العام لحزب الشيوعي الصيني الحاكم حيث تولى زيمين رئاسة الدولة وزعامة الحزب والقيادة العليا للجيش، أما بالنسبة للرئيس الأمريكي فإنه شذ عن القاعدة التي اتبعها سلفاه ريغان وبوش في عدم زيارته للصين في الولاية الأولى لحكمه.

وصل زيمين الى واشنطن في أجواء أمريكية سادها الانقسام في الرأي العام الأمريكي في موقفه من الصين، فالجمهوريون الذين يسيطرون على الكونغرس يتهمون اللوبي الصيني بمساندة كلينتون ماليا في حملته الانتخابية الاخيرة، ويطالبون بالتشدد إزاء الصين لعدم احترامها حقوق الانسان والتضييق على الحريات العامة وخصوصا الحرية الدينية للطوائف الصينية، البوذية والمسيحية والاسلامية، مقابل هذا التيار هناك رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الأمريكيين الذين يحلمون بالانفتاح على الصين لتوظيف أموالهم كاستثمارات وتسويق منتجاتهم في مجتمع استهلاكي ضخم يبلغ، حسب تقديراتهم، تعداد الطبقة الصينية الوسطى القادرة على شراء البضائع الامريكية ١٠٠ مليون مستهلك.

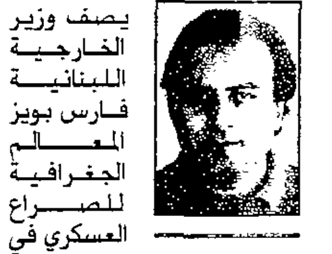
أما العلاقات الرسمية بين البلدين فهي متوترة بسبب إتهام الادارة الامريكية للسلطات الصينية مساندتها لانظمة الحكم المعادية للولايات المتحدة وخصوصا في حقل الطاقة النووية - ايران وباكستان - وعدم رفع الحواجز الجمركية الصينية أمام دخول المنتجات الامريكية السوق الصيني مما سيرفع العجز في الميزان التجاري بين البلدين لصالح الصين الى حدود الـ٥٠ مليار دولار نهاية هذه السنة، مقابل ذلك تتهم الصين هذه الادارة بدعمها لتايوان التي تعتبرها الصين منطقة صينية متمردة على سلطة بكين وتطالب بعودتها عاجلا أو آجلا الى الصين كما جرى لهونغ - كونغ، وكذلك فرض الحظر على الصادرات الامريكية الى الصين للتكنولوجيا المتطورة...

ناقشت القمة هذه الموضوعات ضمن نظرة أمريكية تستند الى «براغماتية» واضحة، عبر عنها الرئيس الامريكي عندما خاطب الامريكيين قبيل بدء زيارة زيمين بقوله: «ان عزل الصين عمل غير واقعي ومضر وخطر جدا (...) نعم، ما زالت الصين تسجن المنشقين وما زالت تسلح الأنظمة المعادية وترفض قواعد المنافسة الشريفة...» ومع ذلك، أضاف كلينتون: «إن هدف الولايات المتحدة هو التعاون مع الصين (...) ليس الهدف احتواء الصين والنزاع معها بل التعاون...». في حين ان زيمين كان يستند في حواره مع نظيره الامريكي ومع الفعاليات الأمريكية الى عامل اقتصادي هو ما تتيحه الصين من فرص جيدة للاستثمارات والبضائع الامريكية، من هنا قوله: ان اكبر حليف للصين في الولايات المتحدة هم أصحاب المؤسسات الأمريكية ورجال الأعمال الامريكيون.

يجمع المراقبون على ان الاتجاه السائد للسياستين الامريكية والصينية في المرحلة الراهنة هو التعاون والتوافق وليس النزاع والتصادم وهذا ما برز واضحا في النتائج التي أسفرت عنها أعمال القمة، فالادارة الامريكية لن تتدخل في تقرير مصير تايوان على اعتبار ان هذه القضية هي شأن صيني داخلي مع رغبتها في حل النزاع بين الصين وتايوان بالطرق السلمية وليس اللجوء الى القوة ثم ان هذه الادارة رفعت الحظر عن تصدير التكنولوجيا الامريكية المتطورة الى الصين، وأوقفت السلطات الصينية تعاونها النووي مع ايران بعد ان كانت قد أوقفته مع باكستان في العام الماضي. ولردم الهوة في العجز في الميزان التجاري تم التوقيع على عقود بيع عديدة مع شركات امريكية كشراء طائرات من طراز بوينغ وشراء قمح امريكي وغيرها من المنتجات الامريكية.

باحث في القضايا الدولية

دفرسوار للمقاومة يؤدي إلى اشتباك اسرائيلي - اسرائيلي



رفيق نصر الله

يصف وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز المعالم الجغرافية للصراع العسكري في جنوبي لبنان بانها تشبه المعالم الفيتنامية في مفهومها العسكري.

لقد ذهبت صحيفة الواشنطن بوست الى القول ان اقدام الجنود الاسرائيليين في الجنوب لا تريد ان تتقدم وهي تتردد في ان تتحرك شمالا.

كلام الواشنطن بوست يشابه ما قالته الهآرتس الاسرائيلية: اننا لا ندري ماذا نفعل هناك، هل نبقى ام ننسحب، هل نقاتلهم بقسوة اكبر أم نخرج وأيدينا في الهواء.

لقد احدثت المقاومة اللبنانية دفرسوارا واضحا في جدار الاستراتيجية الاسرائيلية في جنوبي لبنان.

كان الاسرائيليون يتحدثون مطلع الثمانينات بكثير من الغرور عن حتمية الهرولة اللبنانية الى طاولة المفاوضات، حتى ان احد مساعدي مناحيم بيغن قال نتوقع ان نصل الى اتفاق خلال اقل من ساعة لا شيء سنقوله لان كل شيء قلناه في بيروت وكان يقصد وصول الدبابات الاسرائيلية الى الشطر الغربي من بيروت.

وظل الاسرائيليون يمارسون نوعا من الغطرسة حتى بدأت عمليات المقاومة في الويمبي وكورنيش المزرعة وتحقق الانسحاب الجزئي الاول حيث راح الجنود يطلقون عبر مكبرات الصوت نداء لا تطلقوا النار سنخرج خلال ساعة..

وبدل ان يذهب المفاوض اللبناني خلال ساعة الى مقر قيادة القوات الاسرائيلية قرب بعبدا، انسحب الاسرائيليون فعلا خلال ساعة الى محيط المطار ثم الى منطقة خلدة وهناك بدأت فعلا مفاوضات استغرقت عدة اسابيع قبل الوصول الى اتفاق ١٧ مايو الشهير الذي سقط عاجلا.

وتبدلت الأوضاع على الارض مع تجليات عمليات المقاومة بمنطقها الجديد حيث صعد الاسرائيليون بالاساليب التي لم تكن قيادة الجيش الاسرائيلية تتوقعها عبر هذا الكم من العمليات الانتحارية وهي العمليات التي عطلت كل ما تملكه اسرائيل من ادوات وأسلحة.

لقد حدثت تطورات متلاحقة بعد عام ١٩٨٤ اقرت الى انسحاب جزئي اكبر من محيط صيدا، ثم الى الشريط الحدودي الحالي، ومع هذا صعدت المقاومة من عملياتها واخذت بعدا جديدا وايقاعا من المواجهات اليومية لتشكل اطول حرب استنزاف تعيشها اسرائيل على جبهة عربية مما احدث فعلا ارباكا واضحا في كيفية التعاطي مع نمطية هذه الحرب التي لا تقوم بين جيوش تتعاطى باساليب كلاسيكية بقدر ما تستند على حرب عصابات ايضا خرجت من المفهوم الذي تقوده جبهات عالمية عدة الى حالة جديدة تقوم على استخدام نظام الضربات القاضية بحيث يخطط لكل عملية ان لا تكون خالية الوفاض وان يتعاطى المقاتلون مع العدو وفق سياسة طارق بن زياد والتي تستند على ان لا عودة الى المراكب التي احرقت بل المضي الى المواجهة بكل شموليتها، ولهذا نلحظ انه من اصل ١٢٦ عملية للمقاومة منذ مطلع مارس الماضي سجلت اصابات مباشرة بين الجنود الاسرائيليين وميليشيات جيش لبنان الجنوبي خلال ٩١ عملية من هذه العمليات.

لقد نجح المقاومون في تبديل المعادلة، فهم عطلوا قدرة الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي واهمها وحدات لواء جولاني ووحدة ايغوز وغيرها من الوحدات المنتخبة، وتجلى ذلك في عملية انصاريه فاسلوب المواجهات في الجنوب لا يستند فقط على قيام مجموعة صغيرة بالتحرك الى ارض العدو او زرع عبوة او تفجير سيارة عن بعد بل ايضا استندت الى قوة الدفاع والردع عبر زرع الكمائن في نقاط المواجهة وايضا فيما سمي خط الدفاع الثاني بحيث استخدم اسلوب الحراسات المتنقلة والكمائن الثابتة الامر الذي عطل امكانية قيام القوات الاسرائيلية بعمليات انزال او اغتيال وان كانت نجحت في بعضها الا ان هذا النجاح كان نسبيا.

والدفرسوار الذي تواجهه اسرائيل حاليا في الجنوب يكمن في ان المقاومة اسقطت مقولة البعد الامني للشريط في حفظ الشمال الاسرائيلي اولا وفي تأمين منطقة عازلة كافية لابعاد الخطر وايضا اسقطت ما سمي بالحدود الجديدة التي يقف وراءها المتقاتلون للتراشق.

لقد سعى الاسرائيليون للتخلص من هاجس الكاتيوشا لاراحة الجليل الاعلى من خطرها، لكن المقاومة تمكنت من استخدام هذا السلاح في مدى المواجهات العسكرية، ونجحت في ارسال مجموعات حتى الى نقاط الحدود الدولية (عملية مركبا) كما حولت نقاط التماس الى ارض مفتوحة بحيث يكمن المقاومون ليس على تخوم الخط الوهمي الذي حددته اسرائيل كحدود للشريط بل في عمق هذا الشريط تحول الى فيتنام ليعكس حقيقة ما يشعر به الاسرائيليون.

والخلاف الاسرائيلي-الاسرائيلي حول ايجاد المخرج استقالت منه المقاومة لتمارس ضغطا اكبر سعيا لتوسيع رقعة المنادين في الداخل الاسرائيلي بالخروج من الدوامة، ولعل العمليات المتزايدة ادت ولأول مرة في الصراع العربي-الاسرائيلي ان يتوجه الاسرائيليون في مظاهرات الى الحدود ويرفعوا هناك لافتات تطالب بالانسحاب فيما كان الاسرائيليون يوما ما يتحدثون بكثير من الغرور انهم ينتظرون اللبنانيين قرب بوابة المطيلة كي يوقعوا على ترتيبات أعدها الاسرائيليون.

الهاجس الآسيوي للقرن المقبل (٣ من ٤)

نزع مخالب النمور.. ولماذا «هونج كونج»؟!

سامي خشبة

ساعات قليلة (أقل من ٢٤ ساعة) فصلت بين انتهاء أعمال المؤتمر العام الخامس للحزب الشيوعي الصيني في بكين، وبدء أعمال اجتماعات مديري ومحافظي صندوق النقد والبنك الدوليين، قبيل ساعات أخرى من بدء أعمال اجتماعات كل من: وزراء المالية والتجارة في دول مجموعة الكبار السبعة، ومجموعة الـ ٢٤ للدول الصناعية المتطورة ووزراء المالية والتجارة في دول مجموعة جنوب شرق آسيا (الآسيان).. في هونج كونج.. وكلها اجتماعات تمهد لقمة الكبار السبعة زائد واحد: الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وكندا وايطاليا واليابان.. وروسيا التي انضمت أيضا الى عضوية نادي باريس للدول الدائنة.

انعقدت، وتنعقد كل هذه الاجتماعات - على أرض الصين - بين بكين وهونج كونج - على خلفية تتكون من مجموعة من «الوقائع» ذات المظهر الاقتصادي البحت، ولكنها الوقائع التي تشير الى كتلة «الحقائق» التي يتكون منها أساس الخريطة الاستراتيجية للعالم في ظل «النظام الجديد» على رأس تلك الوقائع تتوالى - دون ترتيب مقصود لذاته حتى الآن:

● المظهر الليبرالي الذي اتخذه مؤتمر الحزب «الشيوعي» الصيني: مظهر ليبرالي لنظام شمولي سياسيا، يعتمد -جوهريا- على نظام السوق الحر اقتصاديا هو مظهر ليبرالي تجلى في فتح الاجتماعات السرية للجان المكتب السياسي واللجنة المركزية والمؤتمر العام: تلك الهياكل المغلقة، شبه الكهنوتية التي اخترعها لينين وتروتسكي وجمدها ستالين أثناء بنائهم لنظام الحزب البلشفي الروسي الحديدي لتشكيل دولة قمعية ذات فكر واحد وارادة مصمتة واحدة.. ولكن «الرفاق» «الصينيين»، بعد أن رتبوا أمورهم في مصيفهم على ساحل البحر في أغسطس الماضي - قبل المؤتمر وبعيدا عن العيون الراصدة وعن «الشفافية» الاعلامية والمعلوماتية التي تكفلها وسائل الاعلام.. جاءوا بقرارات جاهزة تضمن استمرار سيطرة الحزب الواحد، ولكنها قرارات راحت تنفذ بالفعل وراء ستار صفيق من «الشفافية الليبرالية» التي تكفلها المؤتمرات الصحفية والمناقشات العلنية «كأن» القرارات لم تتخذ بعد و «كأن» شمولية النظام يمكن أن تحفزها أو تخفيها التمثيليات الليبرالية التي اتقن الرفاق الصينيون اقتباسها من التمثيليات المشابهة في الدول الليبرالية العريقة.

● أما ثاني الوقائع، فهو بدء اصطياد «الكبار السبعة» لاقتصاديات «النمور الآسيوية» بعد أن أمكن ضربها - عن طريق أسواق البورصة - الرمز المجسد الكامل لنظام السوق الحر والليبرالية النموذجية في أكمل وأشمل تعبير عن بنيتها الفكرية - السياسية - الاقتصادية.

● أما الواقعة الثالثة من وقائع المظهر الاقتصادي لكتلة حقائق أساس الخريطة الاستراتيجية للعالم في ظل النظام الجديد. فقد اتخذت شكل اجتماع جانبي - في هونج كونج أيضا - بين وزراء مالية وتجارة الفريقين: فريق الاتحاد الاوروبي، وفريق «الاتحاد الاسيوي» أو مجموعة الآسيان التي تضم جميع النمور (المطلوب نزع مخالبها أو تقليم تلك المخالب على الاقل).. وكان الموضوع المعلن - الوحيد - للاجتماع هو تنسيق السياسات النقدية (المالية) بين المجموعتين، بما يضمن: «قدرا معقولا من استقرار أسس وقنوات التجارة الدولية وتشجيع الانتعاش الاقتصادي العالمي».. على حد تعبير مراسل النيويورك تايمز في هونج كونج.. لكن الصورة تقول ان النمور الآسيوية لاتزال تستحوذ على نسبة ضخمة من احتياطيات النقد العالمية.

وسواء كانت تلك الصورة موضوعية أم متحيزة. فإنها تعبر - بالتأكيد عن جانب من جوانب الحقيقة الاقتصادية العالمية الآن: فالنمور الآسيوية التي استحوذت خلال السنوات العشر الاخيرة على ما يقرب من ٤٠٪ من مجموع حجم التجارة العالمية. وحصلت على فوائض في موازينها التجارية تزيد على ٦٥ بليون دولار كل عام من الأعوام العشرة، انما كانت تسحب لنفسها جزءا ضخما من سوق التجارة الدولية (وفوائضها) على حساب «المصدرين القدامى» في دول الغرب الصناعية.

أيكون ذلك الاجتماع محاولة أخرى لتقليم مخالب النمور - طواعية - بدلا من الاقدام على تكرار عمليات نزع المخالب في مضاربات البورصة؟!

في تحليله لأزمة جنوب شرق آسيا الاقتصادية - التي كونت الخلفية الرئيسية لاجتماعات بكين وهونج كونج - يقول الآن فريدمان في الهيرالد تريبيون: ان التوقع السائد الآن انه لن يبقى من «النمور» من يستحق هذا الوصف خلال سنوات. سوى الصين وتايوان وسنغافورة (قد يستحق هذا التصنيف تحليلا مستقلا. أساسه استراتيجي ولا علاقة له بالعامل الاقتصادي البحت) ولكن اللافت للنظر في هذا التوقع هو استبعاد دول صناعية مهمة. على رأسها كوريا الجنوبية، فهل جاء هذا الاستبعاد لأن كوريا تجاوزت حالة: «النمور» الصاعدة وأضحت دولة صناعية راسخة؟ وهل يعني هذا التحليل ان اليابان لم تعد هي القوة الرئيسية التي تقرر من يمكن أن يصلح لأن يصبح نمرا في جنوب شرق آسيا ومن لايصلح لهذه المرتبة؟ أم أن المعنى المقصود هو أن السبعة الكبار - زائد واحد - قد قرروا استعادة التوازن الاقتصادي (الاستراتيجي في الحقيقة) المفقود، واعادة قلب العالم المالي والتجاري الى مكانه - في غرب أوروبا وأمريكا الشمالية - بعد أن هددت النمور - بقيادة اليابان - بنقله بعيدا نحو الشرق.

أيكون المغزى الحقيقي لاختيار هونج كونج مقرا لاجتماعات سبتمبر هو أن عملية نزع مخالب النمور الآسيوية لابد أن تتم برضاها وتعاونها؟

نائب رئيس تحرير الأهرام

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



فرصة فريدة

في وسط عالم يجنح الى التكتلات في وحدات كبرى حماية للهوية وحفاظا على المصالح الحيوية وتثبيتا للأمن وردعا للعدوان يجد المسلمون أنفسهم اليوم هوية بلا حماية ومصالح بلا حفاظ وأمنا بدون ردع.

ومهما حاولنا أن نعيد هذا الوضع الشاذ الى عوامل خارجية وأصابع متآمرة، فلن نستطيع اغفال تفريط المسلمين أنفسهم وبعبارة أدق تفريط الدول الاسلامية في إعلاء وحدتها ولم شملها وبلورة هوية عالمية لعقيدتها السمحة وتاريخها المضيء، بل ووزنها الجغرافي البشري وحجم مواردها التي تؤهلها لتكون احدى أكبر التكتلات العالمية، تمد ايديها بالصداقة للبشرية جمعاء، وتتبادل معها المصالح على أساس من التكافؤ والندية، دون شعور بالنقص والانكفاء.

ان الأمة الاسلامية قادرة على أن تضيف للحضارة المعاصرة أكثر مما تأخذ. لأنه اذا كانت التكنولوجيا والتطور العلمي هو ما تحتاجه وتتطلع اليه، فإنها تمتلك بالمقابل رؤية انسانية نابعة من ديانة الهية هي خاتمة الديانات، وهو ما تحتاج اليه البشرية الغارقة في التغرب وحمى الاستهلاك والفردانية التي تغفل المصالح العليا للمجتمع وتتجاهل الغاية من الوجود الانساني وتسعى للتمييز بين البشر على أساس من مقاييس آنية وأنانية.

إن الشرط الأساسي لتفعيل هذه الرؤية الحضارية الاسلامية والتبشير بها انسانيا هو ان تقدم الدول الاسلامية النموذج في علاقاتها ببعضها البعض فلاتجنح أي منها الى العدوان أو الاستعلاء أو التمييز او اغتصاب حقوق الغير، لأنه مهما كانت الكلمات مضيئة، والمبادىء نبيلة، فهي لاتغني من الله شيئا اذا لم تصدقها الأفعال وتتجسد على أرض الواقع، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وصحابته أسوة حسنة في استقامتهم وعدلهم وإعلانهم لكلمة الحق.

إن القمة الاسلامية المنعقدة في طهران فرصة فريدة لاكتشاف ما يميز المسلمين وما يجعل منهم هوية ثقافية وحضارية كبرى ينبغي ان يكون صوتها مسموعا وجانبها مهابا ورسالتها جلية، فقد تداعت الأمم على المسلمين حين رأوهم متفرقين ممزقين حتى فرضت عليهم قيود تحد من تطلعاتهم الى الوحدة وتحول بينهم وبين القوة، وتجعل من مواردهم نهبا مباحا ومن مقدساتهم مطامع للطامعين وما القدس الشريف الذي يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني الذي يخطط لهدم المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين سوى النموذج الأكثر وضوحا لضعف وعجز المسلمين واستكبار أعدائهم الصهاينة المجرمين.

القمة فرصة فريدة اذا خلصت النوايا فستشكل منطلقا يقدم للعالم الاسلام في صورته الحقيقية التي شوهها الارهاب المدسوس والاعلام المغرض والقصور الذاتي.. وذلك ما نرجوه وما نتمناه.

الاتحاد

الاغتيالات السياسية الكبرى (٣)



بدر عبد الملك

حتى سنوات قليلة مضت ظل موضوع اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي مسألة غامضة حتى صدور كتاب (المافيا قتلت الرئيس كينيدي) للكاتب ديفيد شايم والذي سيميط اللثام عن قضية دامت ٢٨ سنة مظللة ومبهمة بكل خيوط الاعترافات والمعلومات بما فيها اللجان التي شكلت للتحقيق. ومؤلف الكتاب محلل لانظمة الكمبيوتر وحائز على درجة الدكتوراه في الرياضيات من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وقد كرس نفسه لأكثر من عقدين يفتش عن حقيقة اغتيال الرئيس وكذلك تتبعه لاغتيالات هامة في التاريخ السياسي الامريكي المعاصر من مثل جون مالكولم اكس ومارتن لوثر كينج.

وفي هذا الكتاب يصل شايم الى استنتاج نهائي بأن المافيا لعبت دورا رئيسيا في اغتيال الرئيس كينيدي. لسنا هنا بصدد عرض تفاصيل الاسماء وملفاتهم المثبتة في التحقيقات فهي قائمة طويلة بامكان المهتم ان يعود لقراءة الكتاب انما ما نعالجه نحن هنا هو قضية الدوافع الحقيقية للاغتيال واثارها والتي تم التعتيم عليها يومذاك اما بهدف مقصود من الاجهزة السياسية التي كانت لها مصلحة في انتهاء شخص مثل كينيدي من المسرح السياسي او انها كانت مرتهنة للمافيا وتأثيراتها وخسائرها او على اقل تقدير تواطأت معها لاسباب مصلحية مشتركة.

وانطلاقا من مرتكز شايم لبعض الاعتبارات ننطلق نحن ايضا في الاتجاه نفسه بقوله ان (هناك اعتبارين اساسيين لفك لغز اية جريمة: من المستفيد منها؟ ومن هو القادر على ارتكابها؟) ويواصل وبالنسبة لقضية اغتيال الرئيس كينيدي كما سنبين في الكتاب نجد ان المافيا هي الرد الملائم للسؤالين... لذا نعود للوراء لقراءة تاريخ منسي من جهة ولا يزال جزء منه مفتوحا من زاويتين الزاوية الاولى استلهام الدرس والتجربة والزاوية الثانية وضع احتمال ان بعض خيوط الجريمة يظل غامضا او ما عاد امرا مجديا للتنقيب فيه الا حسب ما تقتضيه بعض الاعتبارات السياسية لمعرفة دهاليز التاريخ الامريكي المعاصر.

رصاص الاغتيال في مجتمع الرفاهية!!

في ٢٢ نوفمبر من عام ١٩٦٣ وفي ظهيرة من ايام دالاس الدافئة حيث سيارة الرئيس المكشوفة تنتظر رصاصات الاغتيال كتف الرئيس ثم رأسه، كل ذلك لم يستغرق الا ثوان. بعدها اشتغلت قائمة اغتيالات فتمت تصفية من اغتال الرئيس (لي هارفي اوزالد) بعدها قتل قاتل الرئيس نفسه (جاك روبي). وهكذا دواليك لتثبت الحقيقة ان العملية ليست من صنع فرد ولا مزاج انفعالي شخصي من طوائف دينية وانما جريمة منظمة خيوطها متشابكة لا يقدر على تنفيذها الا قوة اخطبوطية وكان يومها هدف التهمة موجه في الحال اولا للنظام السياسي في كوبا كنظام دخل مواجهة مع الولايات المتحدة، وثانيا الاتحاد السوفييتي كجزء من الاكليشهات في زمن الحرب الباردة. وطبعا لم تجد المؤسسات يومذاك تيارا اصوليا وارهابا الا اليسار المتطرف في فترة الستينات كما ان السود لم ينجوا من (رذاذ) الاتهام كفرصة للتضليل من جهة والتشويه من جهة اخرى وبذلك تحقق الاهداف الاعلامية الذكية.

الثالوث الاجرامي المعادي لكينيدي

اثبتت التحقيقات بشكل قاطع الجريمة المنظمة لاغتيال الرئيس والتي تمحورت في ثلاثة اشخاص بارزين وثلاث قوى متحدة لها مصلحة في ازالة الرجل الذي يقف امام مصالحها وهي الجناح اليميني المتطرف وعناصر في السي. آي. أيه ورجالات المافيا الذين خسروا الارباح الهائلة من فقدانهم كوبا وتجارة المخدرات في فيتنام، وكان اتش هانت القطب النفطي والداعية اليميني المتطرف يضمر نوايا مماثلة - رغبة الاغتيال - نحو الرئيس. وفي حفلة قبل زيارة الرئيس لتكساس سمع شهود عيان عديدون هانت يقول (انه لا سبيل لاخراج هؤلاء الخونة من حكومتنا الا باطلاق الرصاص عليهم) .. والمثير للغرابة ان ببضعة ايام قبل الاغتيال ظهرت في شوارع دالاس بيانات وزعت باليد وعليها صورة الرئيس كينيدي مع الكتابة التالية: (مطلوب بتهمة الخيانة) وقد اشار ديفيد شايم في كتابه الى ان الرئيس (ضمن عداد المنفيين من كوبا والجناح اليميني المتطرف وعناصر من السي. آي. أيه بنتيجة اعتداله نحو كاسترو ومبادراته في سبيل السلام والحقوق المدنية واقتراح خفض فاقد النفط).

كل هؤلاء حنقوا بقوة تجاهه وتوحدوا في هدف مشترك هو تصفية الرئيس والخصم العنيد في جزيرة كوبا غير انهم اخفقوا في محاولات هافانا ونجحوا في دالاس. اما الثالوث الاجرامي فهم كارلوس مارسيلو، وسانتوس ترافيكانتي، وجيمي هوفا. اما الأول فكان يحتفظ لنفسه بنصيب في الارباح من كوبا عبر الاهتمام بكازينو للمقامرة فيها وكان متورطا في تجارة المخدرات الكوبية كما انه على اتصال بالمنفيين الكوبيين والاتجار بالسلاح، والثاني - ترافيكانتي رئيس المافيا في فلوريدا، ويمثل قيادة المافيا وعن طريقه سيطرت المافيا على تجارة المخدرات، والمجوهرات، ومراكز قطع النقد واقلام العري، والواقع ان هافانا تحولت في منتصف الخمسينات الى مركز للمجموعات الاجرامية تدر دخلا ببلايين الدولارات من المقامرة والمخدرات والرذيلة بما يعادل لاس فيجاس واتلانتيك سيتي معا... ويشكل جيمي هوفا في زاوية المثلث تورطه في شؤون كوبا بالاشراف على عملية تهريب اسلحة من فلوريدا الجنوبية الى كوبا، كل هؤلاء جمعتهم غصة الألم لفقدانهم احد المصادر الحيوية بعد انتصار الثورة الكوبية واحباطهم من الرئيس الذي خذلهم - حسب رؤيتهم - الى جانب ان الشقيقين كينيدي وضعا خطة لمكافحة الاجرام وقائمة باسماء رجال المافيا من الضروري اعتقالهم وشن حرب شعواء عليهم.

المجتمع المدني الامريكي لم ينتصر

ولا تشكل تصفية كينيدي لمسائل خارجية وحسب بل ولتوجهاته الديمقراطية حيال حركات السود والتي نرى اليوم توجهات مماثلة حيالها ترك الزعيمان مارتن لوثر كينج وكينيدي بصماتهما عليها ودفعا حياتهما ثمنا لها اذ شكلا معا حجر عثرة امام (العصابات السياسية) ففي اغسطس ١٩٦٣ - اي قبل اغتيال كينيدي بثلاثة شهور تقريبا - بعد ان القى القس مارتن لوثر كينج خطابه الشهير تحت عنوان (ان لدي حلما) بحضور ٢٥٠ ألف امريكي امام نصب لينكولن استقبله الرئيس كينيدي بحرارة في البيت الابيض.. ان لذلك دلالات عميقة سواء كان الخطاب تحت تمثال رئيس سابق نادى بالغاء العبودية او الرئيس الذي استقبله في البيت الابيض من اجل الحوار حول الغاء التمييز العنصري وتأكيد الحقوق المدنية. مثل تلك الانعطافات الحادة في التاريخ الامريكي، تمت محاولة تقليصها من قبل اليمين المتطرف في التاريخ الامريكي نحن بحاجة لاعادة تقليب اوراقه.

فقد كان الرئيس كينيدي يحضر نفسه لانتخابات نوفمبر ١٩٦٣ بعد ان عزم على سحب القوات الامريكية من فيتنام بعد تلك الانتخابات وقد قال لمساعده كينيث اودونيل (انني سأعلن في كل مكان باعتباري مسالما للشيوعية غير انني لا اهتم بذلك... فهل كانت وحدها ازمة الصواريخ الكوبية او الهزيمة في خليج الخنازير سببا وحيدا لاغتياله ام ان عناصر عدة تجمعت داخلية وخارجية دفعت في تصفية الرجل الذي كان سينقل الولايات المتحدة لمرحلة جديدة من العلاقات الدولية. ومع ذهاب كينيدي اغتيالا ذهب خروتشوف فجأة وكان وراء مشاريع كبرى مماثلة، الاهتمام بالداخل والتنمية والحد من الاسلحة والمواجهة.

مركز الدراسات العربية والدولية

في الذكرى الخمسين لقرار التقسيم

هل الفلسطينيون شعب الفرص الضائعة؟



صلاح حزين

في الشهر الماضي مرت الذكرى الخمسون لصدور قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية، وهو القرار المعروف باسم قرار التقسيم. ولقد مضى من الزمن قسم تحولت خلاله هذه الذكرى الاليمة الى واحدة من سلسلة من الذكريات المأساوية للشعب الفلسطيني، فخلال نصف القرن الماضي جرت تحت نهر الدم الفلسطيني مياه كثيرة، غزيرة وعزيزة.

وبداية فإن لنا ان نتأمل في الحالة الماثلة امامنا الآن على المسار الفلسطيني والتي يقف فيها المفاوض الفلسطيني مطالبا الجانب الاسرائيلي بتنفيذ بنود اتفاق هو أول من يعرف مدى ما فيه من غبن، ورغم ذلك فإن اسرائيل هي التي تقف متعنتة تسوف وتراوغ وتماطل في تنفيذ اتفاق وقعت عليه امام العالم اجمع، ورعته الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لها وعدد آخر من دول العالم التي لا تختلف في تأييدها لإسرائيل إلا في الدرجة.

ويكمن وجه المفارقة في ان موقف الطرفين من قرار التقسيم الصادر قبل خمسين عاما كان على النقيض مما هو عليه الآن تماما. فقد كان العرب والفلسطينيون هم الذين يرفضون القرار القاضي بتقاسم وطنهم الذي لا وطن لهم سواه، مع اقوام رحلت اليه من اقاصي ارجاء الارض. وفي المقابل أعلن قادة الحركة الصهيونية، ممثلين بتيارهم الرئيسي، الوكالة اليهودية آنذاك، قبولهم بالقرار الذي رأوا فيه خطوة نحو اقامة دولتهم على كل أرض فلسطين، وربما ما يتيسر لهم فوق ذلك من أرض عربية في المستقبل، وهو ما تحقق جزئيا بكل أسف.

لكن علينا ان نذكر هنا ان التيار التصحيحي، الذي حمل اسم الليكودي فيما بعد، لم يوافق على قرار التقسيم بل رفضه غاسلا يديه من اتفاق لا يؤدي الى ايجاد دولة على ارض اسرائيل الكاملة؟؟ وعلينا ان نذكر ايضا ان هذا التيار نفسه هو الذي يفاوض الفلسطينيين الان، وهو الذي بجلبه المطالب الفلسطينية بالرفض المطلق والمراوغ على حد سواء.

وتكمن خطورة قرار التقسيم في انه كان آخر فرصة تعرض على الفلسطينيين وهم فوق ارضهم لقبول حل لإقامة دولة لهم هم الذين لم تكن لهم دولة في العصور الحديثة حتى لو كان ذلك على قسم من أرض فلسطين. وقد رفض العرب والفلسطينيون، هذا القرار الذي لم يكن بالتأكيد عادلاً غير انه كان افضل من تشرد الشعب الفلسطيني بعيدا عن أرضه طوال نصف قرن مضى.

ورغم ذلك فقد دخل هذا القرار التاريخ بوصفه الاخير في سلسلة من العروض التي رفضها الفلسطينيون مما جعل تاريخهم يبدو وكأنه تاريخ الفرص الضائعة، فقد كان هناك قبل هذا القرار قرارات اخرى رفضوها كما رفضوا قرارات اخرى غيرها بعد ذلك وهم في المنافي، ولكن هل كان الفلسطينيون حقا شعب الفرص الضائعة؟

ان الاجابة عن هذا السؤال الافتراضي تمر بالضرورة عبر الوضع الراهن الذي اشرنا اليه في بداية هذا المقال، واعني به الوضع الذي تجد فيه الفلسطينيين قابلين بما لا يقاس بما عرض عليهم في قرار التقسيم، وفي المقابل يقف الاسرائيليون رافضين متعنتين متحدين للمجتمع الدولي. وهو ما يثير سؤالا اخر مشروعا حول قبول قرار التقسيم من جانب الفلسطينيين قبل خمسين عاما وما اذا كان مثل هذا القبول سبيلا لهم لاقامة دولتهم التي لم يسمح لهم باقامتها طوال نصف القرن الماضي.

كما تمر الاجابة أيضا عبر زمن مضى ناهز الخمسين عاما، والزمن ليس محايدا فهو عنصر فاعل يمكن توظيفه اذا ادركت قيمته، والا فقد يتحول الى خصم لك. وبالنسبة للفلسطينيين لم يكن الزمن محايدا فلقد فعلت السنوات الخمسون الماضية فعلها فاحتلت اسرائيل اضعاف ما منحها قرار التقسيم وتشردت الأغلبية العظمى من الفلسطينيين في المنافي البعيدة ثم احتلت اسرائيل ما تبقى من ارض فلسطين في عام ١٩٦٧. ووقع من بقي من الفلسطينيين فوق ارضهم تحت الاحتلال ونزح آخرون غيرهم الى منافٍ جديدة.

وخلال الفترة نفسها خاض العرب عدداً من الحروب مع اسرائيل لم تمكنهم من عمل الكثير لفلسطين وعقد بعضهم صلحا مع الاعداء وبعد تحالف واتحاد وانفصال ومعاداة لبعضهم بعضا وخوض حروب عربية عربية، واهم من ذلك ولوغ ايدي بعضهم بالدم الفلسطيني.

وفي المقابل لم تكن الامور على الجبهة الاخرى هادئة فقد تغيرت تركيبة المجتمع الاسرائيلي كثيرا خلال الاعوام الماضية وتغيرت معها الطبقة السياسية المهيمنة في الدولة العبرية وتحولت الاقلية التصحيحية الى اغلبية حاكمة وزاد نفوذ الاحزاب الدينية حتى باتت تتحكم في التركيبة السياسية الحاكمة في اسرائيل. وهذه الاقلية التي كانت مارست الرفض داخل الحركة الصهيونية قبل قيام اسرائيل بكثير هي التي تمسك بزمام الامور في اسرائيل الان متمسكة بموقفها الرافض التي كانت اتخذته قبل خمسين عاما مما يجعل من المشروع طرح السؤال معكوسا ليصبح: هل كانت اسرائيل ممثلة في التيار الليكودي هي الرافض الحقيقي في الوقت الذي، حمل الفلسطينيون فيه اللقب من غير جدارة؟.

كاتب عربي - عمّان

العالم يعيش زمن أسلحة الرعب

ويليام كوهين

تسلط مناورة صدام حسين الاخيرة لاخفاء اسلحته الكيماوية والبيولوجية عن طريق طرد مفتشي الامم المتحدة الضوء على التهديد القاتل الذي تفرضه اسلحة الدمار الشامل هذه على المجموعة الدولية. وهذا التهديد بالأسلحة النووية، البيولوجية، والكيماوية لا يقتصر فقط على العراق - فالخط الامامي يمكن ان يكون ببساطة واشنطن او نيويورك مثلما هو الحال في الشرق الأوسط او شبه الجزيرة الكورية.

ومع اقتراب القرن الجديد، فاننا نواجه نفس الاحتمال الحقيقي والمتزايد بأن يسعى معتدون اقليميون، وجيوش درجة ثالثة، ومجموعات ارهابية، وحتى طوائف دينية لفرض او ممارسة قوة لا تتناسب مع حجمهم عن طريق امتلاك واستخدام هذه الاسلحة التي يمكن ان تقتل اعدادا لا تحصى من البشر. وهذه اما ان تكون تهديدات بعيدة المدى او غير حاضرة على المدى القريب.

ان استخدام العراق للاسلحة الكيماوية بكثافة ضد ايران وضد فئات من العراقيين قبل عقد يجب ان يستحضر في ذهننا صورا من ذلك الاستخدام. كما ان عقولنا يجب ان تفزع لصور شاحنة عادية المظهر وهي تسير على طول الشوارع الهادئة لمدينة ما تسوموتو اليابانية، وتضخ بصمت غاز الاعصاب، وان تفزع للركاب المروعين وهم يتدفقون الى خارج احدى محطات مترو الانفاق في طوكيو للنجاة بأنفسهم من قنابل غاز الأعصاب - والحدثان من صنيعة احدى الطوائف الدينية. ان ثمة دليلا لا لبس فيه على حجم والحاحية التهديد.

والأمر المثير للقلق، ان بعض خصومنا المحتملين يعتقدون بأن استخدام هذه الأسلحة ضد جنودنا في الميدان او ضد شعبنا في الداخل يمثل وسيلتهم الحقيقية الوحيدة لمواجهة امريكا، بالنظر الى تفوقنا العسكري، ويجب ان نتوقع قيام المزيد من الدول والمجموعات الارهابية بالسعي الى امتلاك - واستخدام - هذه الاسلحة، وبالتالي فان مجابهة انتشار التهديد سوف تقف على رأس التحديات الأمنية للقرن الحادي والعشرين، وكلما واجهنا الأمر في وقت قريب كانت جهودنا اكثر فاعلية.

وليس ثمة دفاع وحيد ضد هذا التهديد، وبدلا من ذلك يجب علينا ان نتعامل معه كما لو انه مرض مزمن، وان نكون متأهبين على الدوام للأعراض المبكرة ومستعدين لأن نوظف، وبسرعة، مزيجا من العلاجات للحيلولة دون انتشار هذه الأسلحة المميتة، ولردع مثل هذه الهجمات ضد الولايات المتحدة وضد حلفائها، ولتحضير قواتنا للقتال والفوز في وجه الهجوم الكيماوي او البيولوجي، ولا يمكننا السماح بالضعف امام الهجمات بالاسلحة الكيماوية - والبيولوجية - او ان نصبح موقعا غير منيع.

ولقد بدأنا في التعامل مع التهديد باستخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية كشرط محتمل - ومبدئيا - لحربنا المستقبلية.

ونتيجة لذلك، فان الانتشار المضاد قد تحول الى مبدأ تنظيمي في اي وجه من وجوه النشاط العسكري، وبناء عليه فقد وجهت بزيادة التمويل لقدرات الدفاع الكيماوي والبيولوجي بحوالي مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة. كما اننا نكيف مبدأنا العسكري، وخططنا الحربية والتدريبية للتأكد من ان قواتنا قادرة على خوض اي حرب وهزيمة اي خصم، حتى لو استخدم مثل هذه الاسلحة.

ان الأخطر والأقرب من بين هذه التهديدات هو تحرك الخط الامامي لميدان المعركة الكيماوية والبيولوجية من الارض الاجنبية الى الداخل الامريكي، الأمر الذي يدفعنا لزيادة استعدادنا الداخلي.

ان نعزز بشكل ملحوظ دور الحرس الوطني الذي يملك تجربة غنية في الرد على الطوارىء الداخلية واقامة علاقات مع المسؤولين المحليين للرد على الطوارىء. وبالعمل عن قرب مع الوكالات الفيدرالية الاخرى ومسؤولي الولايات والمحليين، امكننا ايضا الشروع في برنامج لتدريب جهاز الشرطة ورجال المطافىء، وفنيي الطوارىء الطبية وعدد آخر من (أول المستجيبين) فيما يزيد على مائة وعشرين مدينة امريكية لزيادة استعداد هؤلاء الذين سيكونون اول من يقف على مسرح اي حادث ارهابي بيولوجي او كيماوي.

وفي عالم منكمش من التقنية المتقدمة والحدود النفادة بشكل متزايد، فان القدرة على اطلاق الدمار الشامل والموت تتسع وتنتشر، ويفصل تقرير اصدرته قبل ايام تحت عنوان (الانتشار النووي: التهديد والرد) المخاطر التي نواجهها وكذلك جهودنا الشاملة لابقاء هذه التحديات الآخذة في التطور بعيدة قدر المستطاع.

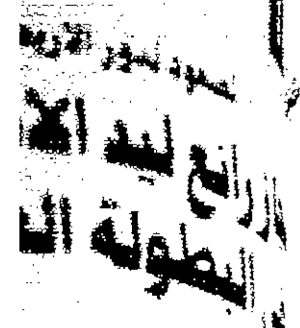
ان الأزمة القريبة مع العراق لا بد وان تحل، ولكن عندما يحدث هذا، من خلال اي من الوسائل المتاحة، فانه سيكون بمثابة (نهاية البداية) لمعركة عالمية طويلة المدى لا نقبل لها التراجع ولا الاسترخاء فيها.

وزير الدفاع الامريكي
عن الواشنطن بوست

ترجمة رفيق الجرجاوي

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



أتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى

قرينة صاحب السمو رئيس الدولة

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

- رئيسة الاتحاد النسائي العام
- رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية
- رئيسة دار زايد للرعاية الشاملة
- الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر
- رئيسة لجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية

على إستحقاقها للتكريم الدولي
من قبل ست من منظمات الأمم المتحدة وهي

صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة	UNIFEM
برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين	UNV
منظمة الصحة العالمية	WHO
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP



تقديرا لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة والسمو بها.. وعطائها السخي في دعم العمل الخيري والانساني في الوطن والعالم.. مبتهلين إلى المولى عز وجل أن ينعم على سموها بموفور الصحة والعافية.. لتواصل دورها الرائد في خدمة الانسانية جمعاء.

ان هذا التكريم.. يجسد تقدير المجتمع الدولي لدور دولة الامارات العربية المتحدة.. قيادة وحكومة وشعبا.. في دعم الأنشطة الانسانية لمنظمات الأمم المتحدة وإسهامها الفعال في تعزيز العلاقات الانسانية بين الشعوب والأمم.

زايد بن هزاع آل نهيان

صباح الخير يا امارات

طموحات منتخب وواقعية مرحلة!

●● أعجبتني واقعية لاعبي المنتخب الوطني عند اجابتهم على سؤال «الاتحاد الرياضي» لهم على سلم الطائرة المتجهة الى الرياض امس.

●● «ماذا نريد من بطولة القارات»؟. سؤال واحد تعددت اجاباته دون ان تخرج عما ذهبنا اليه امس من ان بطولة القارات، فرصة سانحة قد لا تتكرر، للخروج بأكبر استفادة ممكنة بعيدا عن حسابات المكسب والخسارة، لاسيما ان منتخب الامارات هو المنتخب الهاوي الوحيد بالبطولة مقابل سبعة منتخبات محترفة كما ان آثار الخروج الحزين من تصفيات كأس العالم لاتزال تخيم على اجواء الفريق برغم كل المحاولات التي بذلها الجهازان الفني والاداري طوال الفترة الماضية لاخراج الفريق من حالة الاحباط التي رافقته منذ التعادل القاتل مع اوزبكستان وحتى الآن.

●● وواقعية المرحلة تفرض ألا نكلف اللاعبين فوق طاقتهم، والمهم، في تصوري ان يبذل اللاعبون قصاري جهدهم لتحسين الصورة وتأكيد ان منتخب الامارات لا يمكن ان يكون رقما هامشيا في ثاني أهم بطولة كروية في العالم.

■ ■ ■

●● في الوقت الذي بثت فيه وكالة الانباء الفرنسية خبرا مفاده ان الاتحاد النيجيري وقع اختياره على الهولندي جو بونفرير لقيادة النسور الخضر في نهائيات كأس العالم ٩٨ لمعرفته الكاملة بنجوم نيجيريا الذين سبق ان قادهم للفوز بذهبية اولمبياد اتلانتا، خرجت قناة «سكاي نيوز» التليفزيونية علينا امس بخبر يؤكد ان هذا الاختيار ليس نهائيا، وان الاتحاد النيجيري لايزال يفاضل بين ثلاثة مدربين لاختيار أحدهم للمهمة المونديالية، ومن بين هؤلاء المدربين المرشحين الانجليزي تيري فينابلز مدرب منتخب استراليا، وهي نفس الانباء التي اوردتها صحيفة «ساندي نيوز» الانجليزية حيث ذكرت ان الاتحاد النيجيري عرض على فينابلز تدريب المنتخب مقابل ٢,٥ مليون جنيه استرليني برغم ان مدة العقد لا تتجاوز الشهرين فقط!. وجاء في التفاصيل ان فينابلز سيحصل على نصف مليون جنيه استرليني عند التوقيع، و ٥٠ ألف جنيه استرليني مكافأة عند الفوز بأية مباراة وربع مليون جنيه استرليني لو نجح الفريق في الوصول للدور ربع النهائي، ونصف مليون جنيه استرليني لو صعد الفريق لنصف النهائي ويرتفع اجمالي المبلغ الى ٢,٥ مليون جنيه استرليني لو نجح النيجيريون في الفوز بكأس العالم.

●● واذا تمت هذه الصفقة، فانني اعتقد ان مبلغ ٢,٥ مليون جنيه استرليني يكفي تماما لازالة حالة الحزن والاحباط التي تعرض لها فينابلز بعد ان سقط مع منتخب استراليا في امتحان المونديال.

●● وقديما قالوا اعطني حظا.. وارمني في البحر..

عصام سالم

لقب أحسن لاعب في العالم بين رونالدو وروبرتو كارلوس وبيركامب و زيدان

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الأول قائمة تضم أسماء أربعة لاعبين بينهم البرازيلي رونالدو لاختيار الفائز بلقب أفضل لاعب لهذا العام.

ورونالدو هو الفائز باللقب عام ١٩٩٦. ويلعب رونالدو لانترناسيونالي الايطالي.

وضمت القائمة أيضا المهاجم البرازيلي روبرتو كارلوس لاعب ريال مدريد الاسباني والهولندي دنيس بيركامب لاعب أرسنال الانجليزي ولاعب خط الوسط الفرنسي زين الدين زيدان المحترف بيوفنتوس الايطالي.

وسيقام حفل اختيار الفائز باللقب في مدينة ملاهي ديزني بباريس في ١٢ يناير.

وأختير اللاعبون الأربعة بعد تصويت أجراه ١٢٨ مدربا لمنتخبات قومية في شتى أنحاء العالم. وفي الأعوام السابقة كانت القائمة تضم ثلاثة لاعبين فقط ولكن هذا العام حصل لاعبان على نفس عدد الأصوات.

وسيتم تسليم جوائز ايرلندا وجائزة لجوزيف زوفينيتش اللاعب الهاوي من سلوفاكيا الذي لعب لمدة ١٦ عاما دون أن يحصل على انذار.

وسيتم أيضا تكريم أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه والقيصر الألماني فرانز بيكنباور والنجمين الفرنسي ميشيل بلاتيني والانجليزي بوبي تشارلتون بصفتهم أوائل لاعبي كرة القدم يتم تسجيل أسمائهم بقاعة الأبطال الدولية.

الاتحاد الدولي يعتبر الحشيش والماريجونا مواد منشطة من الدرجة الأولى

أجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تعديلا مهما على المواد المنشطة والمحظورة واعتمد مؤخرا منتجات «القنب» مثل الحشيش والماريجونا من المواد المنشطة.. وسوف يتم تصنيفها من الآن تحت الفئة «أ» من المواد المنشطة وقد كانت من قبل مدرجة تحت الفئة «٣» للمواد التي تخضع للقيود الجزائية.

تم اتخاذ ذلك في اجتماع لجنة الفيفا للطب الرياضي وأقرته اللجنة التنفيذية للفيفا في اجتماعها في الثاني من سبتمبر الماضي بالقاهرة.

قبل بدء نهائيات كأس العالم

انجلترا تسعى لمكافحة الشغب

عين الاتحاد الانجليزي لكرة القدم أمس الأول أحد كبار ضباط الشرطة في بريطانيا لقيادة العملية الأمنية للاتحاد قبل نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

وقال برايان هيس نائب مفوض شرطة لندن انه سيتخذ الاجراءات الممكنة لتحديد المشاغبين الانجليز.

وسيكون هيس على اتصال وثيق بمنظمي كأس العالم والشرطة الفرنسية قبل بدء البطولة العام المقبل.

وأوضح هيث أن من بين مهامه معرفة الاجراءات القانونية التي من الممكن اتخاذها لمنع المشاغبين من السفر الى فرنسا.

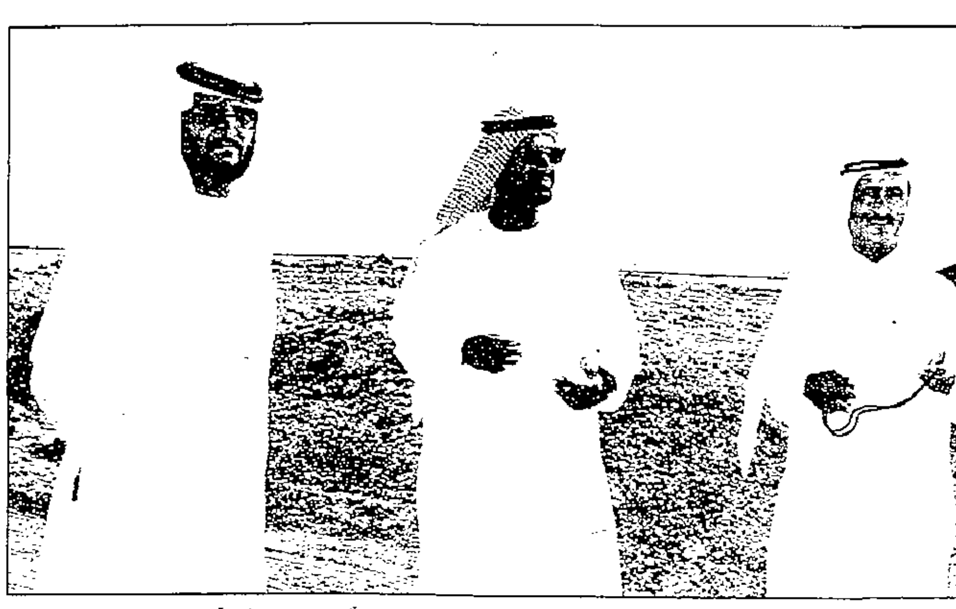
الاتحاد الرياضي

الأربعاء ١٠ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٧م

الصعود لدور الاربعة

انجاز رائع ليد الاهلاوية في البطولة العربية





معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان يتابعان السباق.

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم يتابعون المزاد. تصوير: صلاح البلز

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتابع اجراءات سير المزاد.

على جائزة زايد الكبرى

سباقات الهجن تتواصل بميدان الوثبة

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة أقيم امس ولليوم الثالث على التوالي سباق للهجن العربية الأصيلة بميدان الوثبة الشرقي ضمن فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الأصيلة.

وقد اشتمل السباق الذي حضره معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة والشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم على فترتين صباحية ومسائية.

اشتمل سباق الفترة الصباحية على عشرة أشواط مسافة كل شوط ستة كيلومترات واشتمل سباق الفترة المسائية على عشرة أشواط ومسافة كل شوط ستة كيلومترات.

كما حضر السباق عدد كبير من أبناء القبائل والمهتمين بهذه الرياضة العربية الأصيلة.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة الصباحية:

الأول الحرة للسيد محمد سالم مطر حاذه الكتبي. الثاني الذيبة للسيد حمد عبدالله الطيرة العامري. الثالث المسك للسيد محمد مصبح الكندي. الرابع بنت صوغان للسيد الدحبة بن جنزول. الخامس الشامخة للسيد سالم بن دري الفلاحي. السادس الشاهينية للسيد مبارك بن خليفه بن زاهرة الخييلي. السابع بويضة للسيد جمال ناصر الاحبابي. الثامن أسرار للسيد محمد سعيد أبو ابراهيم. التاسع الماجدية للسيد جمعة بن كلثم الخيلي. العاشر براقة للسيد محمد جمعة النابودة.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة المسائية:

الأول غادة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد عبدالله عيد المنصوري. الثاني النصيبة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد احمد سلطان الحلامي. الثالث الغلبي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر السيد عبيد سالم الهلي. الرابع جميلة لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان والمضمر السيد حمد مطر ماجد الخييلي. الخامس فزعة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد سعيد زاهرة الخيلي. السادس الخوارة للشيخ المر المكتوم آل مكتوم والمضمر السيد سعيد سالم الجنيبي. السابع النصيبة للشيخ أحمد مكتوم آل مكتوم والمضمر السيد سلطان سيف المقبالي.

الثامن الحرة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم والمضمر السيد راشد حمد بن غدير. التاسع سحمة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والمضمر السيد سيف احمد خريدة. العاشر بشا للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم والمضمر السيد خليفة بن سلطان بالرشيد.

جانب من منافسات المهرجان

..وسباق للهجن بأم القيوين غداً

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الأصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين يقام صباح يوم الخميس القادم سباق الهجن العربية الأصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين.

ويشتمل السباق على عشرة اشواط للبذاع أبكار ٦ اشواط وبذاع جعدان ٤ أشواط.

وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين العشرة من كل شوط.

بحضور طحنون ومنصور بن زايد وسلطان بن خليفة

مليون و٤١ ألف درهم حصيلة أول مزاد للخيول العربية الأصيلة

■ بحضور مكثف من ملاك الخيل بالدولة يتقدمهم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس شركة الاستثمارات البترولية الدولية رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للفروسية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، جرى أمس أول مزاد تشهده الدولة للخيول العربية الأصيلة على ميدان نادي أبوظبي للفروسية وبلغت حصيلته مليونا و٤١ ألف درهم هي قيمة بيع ٣٥ جوادا، بينما لم يتم بيع ١٧ جوادا أخرى تم عرضها للبيع ولكن لم يعرض المشترون الحد الأدنى الذي حدده المسؤولون عن المزاد لبيع الخيول.

وكان ٦٨ جوادا قد تم ادراجها في القائمة الخيول المعروضة للبيع قبل المزاد، ولكن أعلن ملاك ١٦ مهراً منها انسحاب خيولهم من المزاد قبل بدايته. وبصفة عامة يعد هذا السباق خطوة ناجحة من اتحاد الإمارات للفروسية والسباق لتنشيط سوق الخيول العربية ورفع زيادة الطلب عليها.

وقد حقق الجوادان «وكيل» و«جو مورو» أعلى سعر في مزاد الامس حيث تم بيع كل منهما بمبلغ ١٤٠ ألف درهم.

«وكيل» و«جو مورو» يحققان أعلى سعر بين الجياد المشاركة

برئاسة منصور بن طحنون

اتحاد الرماية يشكل لجنة لاعداد المنتخب

■ شكل مجلس ادارة اتحاد الامارات للرماية في اجتماعه أمس برئاسة الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الاتحاد لجنة للاشراف على اعداد المنتخب الوطني المشارك في بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية والذي سيقام بالدولة بمدينة العين خلال الفترة من ١٥ الى ٢٧ فبراير القادم.

كما تم تشكيل فريق المسدس المشارك في البطولة والمكون من ١٠ رماة الى جانب فريق البندقية المكون من ١٠ رماة أيضا وفريق السيدات المكون من ٥ رماة.

أما بالنسبة لفريق الشوزن فقد تقرر اعتبار الشيخ أحمد بن محمد بن حشر آل مكتوم مؤهلا للمشاركة ضمن الفريق وتقرر اقامة عدد «٢» تصفية خلال شهر ديسمبر لاستكمال اعضاء باقي الفريق.

كما تقرر انضمام الرماة الذين لديهم نتائج سابقة ومدونة في مسابقات البندقية والمسدس ولم يشاركوا في التصفيات النهائية لاختيار المنتخب الى معسكر المنتخب كاحتياطي الفرق في المرحلة الحالية الى حين التأكد والمراجعة لمستوياتهم مستقبلا.

كما تم تسمية اللجان الخاصة ببطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية برئاسة الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الاتحاد وعضوية رؤساء اللجان المنظمة للبطولة وهي لجنة المتابعة برئاسة العميد الركن عبدالله محمد علي النعيمي نائب رئيس الاتحاد ولجنة الاستقبال والضيافة والخدمات والسكرتارية برئاسة السيد أحمد المزروعي واللجنة الفنية واعداد الميادين برئاسة السيد مبارك علي الضيعة ولجنة التسويق والترويج برئاسة السيد احمد ناصر الريسي عضو مجلس الادارة والمدير المالي ولجنة الاعلام برئاسة السيد فاضل سيف الكعبي عضو مجلس الادارة.

الشيخ صالح بن محمد الشرقي

برعاية صالح الشرقي دورة رمضانية في كرة السلة بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالفجيرة تقيم الشركة العقارية التابعة لحكومة الفجيرة دورتها السنوية التاسعة لكرة السلة خلال شهر رمضان المبارك بملاعبها في مجمع الفجيرة السكني المسمى «الـ ١٦ بناية».

وصرح محمد سليمان المشرف العام على الدورة ان فتح باب التسجيل للاشتراك بالدورة مفتوح ابتداء من اليوم وحتى ٢٥ ديسمبر المقبل.

عرضان يابانيان للكاراتيه في دبي وأبوظبي

■ يصل اليوم وفد الخبراء الياباني للكاراتيه في زيارة تستغرق ٥ أيام يقوم خلالها بتقديم عدة عروض في الكاراتيه في كل من دبي وأبوظبي. وسيقام العرض الأول يوم غد الخميس فيما يقام العرض الثاني بنادي الوحدة.. يشارك في هذه العروض عدد من أندية الكاراتيه في الدولة من بينها نادي الشارقة ومركز الشوتوكان بالاضافة للمنتخب الوطني.

هدوء يسبق العاصفة!

«٥» مباريات في الجولة السادسة لماراثون السلة

■ تقديم محمد حمصي

الجولة السادسة لدوري السلة «الماراثون» والتي ستقام الليلة هي أشبه بالهدوء الذي يسبق العاصفة.. وأعني بذلك عاصفة الجولة القادمة والتي تمثل اختبارا حقيقيا لفرس الرهان والمتصدرين للمسابقة حاليا أي الوحدة والأهلي عندما يلتقيان بالوصل والنصر «حصان الدوري».

خمس مباريات تشهدها صالات الوحدة والشعب والأهلي والعين والقوات المسلحة بأبوظبي وأطرافها الوحدة مع النصر والشعب مع الوصل والأهلي مع الشباب والعين مع الامارات وبني ياس مع الشارقة.. والمنطق يقول: إن الفوز سيكون حليف كل من الوحدة والوصل والأهلي والعين والشارقة لكن المنطق شيء والواقع شيء آخر، وهذا الواقع الجديد فرضه رغبة جامحة من «ثلاثي» المستوى الثاني النصر والعين، والشعب بتغيير المعايير السابقة واحداث انقلاب في دوري الأضواء! وأكبر دليل على ذلك فوز العين على الشارقة في بداية المسابقة ونجاح البنفسجي بجر الأهلي الى وقت اضافي والخسارة منه بصعوبة، وكذلك نجاح الشعب في مباراته الاخيرة بمجاراة الوحدة في بعض الفترات، وهذا الشيء لم يحدث أبدا في السنوات الماضية.

من هنا يجب ان نضع احتمالات حدوث مفاجأة حتى لو كانت نادرة في ملاعب السلة.. والتفسير الوحيد لما يحدث الآن هو ان فرق المستوى الثاني وبالأخص النصر والعين تريد ان تكون لها كلمتها في الدوري حتى لو اضطر الأمر الى اختراق المربع الذهبي، وحجز مكان لها بين الأربعة الكبار، وهذه المحاولات لن تتوقف ابدا حتى انتهاء المرحلة الأولى يوم ٢٠ ديسمبر الحالي.

وفيما يتعلق بجولة اليوم يمكن ان تضع في مقدمتها لقاء الوحدة والنصر الذي سيكون بمثابة اختبار للفريق «الأزرق» والذي يتطور مستواه يوما بعد يوم، وبالطبع فإن الوحدة يضع كل الاعتبارات لمواجهة هذا الفريق ومواصلة انتصاراته.. تليها من حيث الأهمية مباراة الشعب والوصل ثم بني ياس والشارقة والأهلي والشباب وأخيرا العين والامارات.

سباق وحداوي - أهلاوي

ويلاحظ هنا السباق المحموم بين الوحدة والأهلي من أجل انتزاع بطولة المرحلة الأولى التصنيفية وهذا السباق لن يتوقف أبدا لحين القمة التي ستجمعهما يوم الأربعاء القادم والتي ستحسم موضوع الصدارة.

بخصوص مواعيد المباريات ثلاث منها تبدأ في السادسة مساء وهي الوحدة مع النصر والشعب مع الوصل وبني ياس مع الشارقة ومباراتان في السادسة والنصف الأهلي مع الشباب والعين مع الامارات.

سباق وحداوي - أهلاوي ومحاولة شرقاوية للتعويض

اجتماع ادارة الجزيرة فرع الظفرة

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ تعقد اللجنة المكلفة بادارة فرع الظفرة الجزراوي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية اجتماعها الثاني في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء بالفرع وذلك برئاسة سعادة محمد محمد فاضل الهاملي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي ورئيس اللجنة الثقافية ولجنة ادارة الفرع وبحضور السيد عبدالكريم صنقور المشرف العام للفرع والسيد صالح جزلان المزروعي نائب المشرف العام.

وتناقش اللجنة في اجتماعها تقارير اللجنة الاستشارية المكونة من لجنة الموارد واللجنة الرياضية واللجنة الثقافية كما يناقش الاجتماع بعض الأمور المتعلقة بالنشاط الرياضي للموسم الحالي وكذلك الاستعداد للدورة الرمضانية العاشرة.

صرح بذلك السيد صالح جزلان المزروعي.

«خبطة» سلوية للحبتور

التعاقد مع منتخب كرواتيا «العريق» لتمثيله في بطولة المؤسسات

■ حققت شركة الحبتور للسيارات صفقة سلوية سيكون صداها مدويا في البطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات التي ستقام بصالة النادي الأهلي بدبي خلال الفترة من ٢ الى ١١ يناير القادم. وتتمثل هذه الصفقة بالتعاقد مع منتخب كرواتيا «العريق» أحد المنتخبات المنافسة دائما على بطولة أوروبا والذي سيزور الامارات لأول مرة بحيث تشكل مشاركته دعما كبيرا للبطولة التي تواصل نجاحاتها للعام التاسع على التوالي.

وعلم «الاتحاد الرياضي» انه سيتم تدعيم المنتخب بثلاثة لاعبين سويديين محترفين مما يؤكد عزم الحبتور على استعادة البطولة التي كان قاب قوسين أو أدنى منها في العامين السابقين.

سلطان الحبتور رئيس الشركة أكد ان الاتجاه نحو كرواتيا هذه المرة وراءه حرص الشركة على اختيار منتخب له ثقله ومؤهل لتمثيل شركته التي تحمل شعار «الفريق الفائز دائما» على أكمل وجه. وقال: ان انضمام المنتخب الكرواتي سيساعد على النجاح الفني للبطولة. وكان مدحت يس مدير الفريق قد طار في وقت سابق الى كرواتيا وابرم العقد مع المنتخب الكرواتي.

حل مشكلة منتخب الفلبين

من جهة أخرى نجحت «الوساطة» التي قام بها اتحاد كرة السلة بين شركة يرومكس والمنتخب الفلبيني بعد رفض الاخير اللعب في بطولة المؤسسات باسم أية شركة ووضع هذا الشرط لحضوره الى الامارات. ومن خلال الاتصالات التي أجراها اتحاد الامارات مع نظيره الفلبيني نجحت المساعي وتراجع الاتحاد الفلبيني عن موقفه وبالتالي وافق على تمثيل شركة يرومكس في البطولة وسوف يحضر بلاعبيه الدوليين فقط أي بدون أي لاعب أمريكي محترف في الفلبين كما كان متوقعا.

عيد رأس السنة يلغي الصفقة اليونانية!

في المقابل حدثت تطورات جديدة بخصوص مشاركة ٧ لاعبين يونانيين محترفين مع شركة أولمبيك فبعدما توصل رئيس مجلس ادارة الشركة الى اتفاق مع هؤلاء ألغيت الصفقة وتراجع اللاعبون عن قرارهم السابق بسبب تزامن افتتاح البطولة مع احتفالات اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية وبناء على ذلك قامت الشركة باتصالات فورية لحل المشكلة وتمكنت من التعاقد مع لاعبين امريكيين الذين سينضم اليهم لاعبون آخرون من الجالية الفلبينية التي تقيم لها دوريا خاصا على ملاعب الامارات.

ويتوقع ان تستعين سلطة موانيء جبل علي بنفس المنتخب الذي مثلها في البطولة السابقة أي منتخب بورتريكو.. وكذلك شركة ابيلا وشركاه بالمنتخب البلغاري والذي أحرز لقب البطولة الثامنة فيما ستكون وجهة طيران الامارات والسوق الحرة بدبي نحو ليتوانيا وأوكرانيا الى جانب المنتخب اللبناني ممثل الحواي للاطارات والمنتخب الايراني والذي سيمثل احدى الشركات المحلية.

القرعة الأحد القادم

وسوف تلبي الهيئات والمؤسسات المعنية دعوة اللجنة المنظمة العليا للبطولة لحضور الاجتماع المقرر يوم الأحد القادم بمقر اتحاد السلة بدبي والذي سيتم فيه اجراء القرعة وتوزيع الفرق على مجموعتين.

اتحاد السلة ينجح في «وساطته» بين يرومكس والمنتخب الفلبيني!



اليوم آخر موعد للتسجيل بتصفيات بطولة العالم للقدرة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تشجيع الشباب على الارتباط برياضات الآباء والاجداد وبالتوجيه والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، ينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق، سباق عمالقة الصحراء السابع بسيح السلم يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/١٧.

ويأتي تنظيم هذا السباق الذي يبلغ طوله ١٢٠ كلم في سياق الخطة الطموحة التي وضعها الاتحاد برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان لتوطيد وتطوير رياضة القدرة التي تمثل جزءاً من تراث وثقافة البلاد وذلك بعد ان شهدت سباقات المواسم السابقة وسباق افتتاح موسم ٩٧/١٩٩٨ نجاحا منقطع النظير تمثل في الاقبال الواسع لشباب الامارات على المشاركة في السباقات التي ينظمها الاتحاد والنتائج المميزة التي أسفرت عنها مشاركاتهم في سباقات القدرة العالمية.

ويعتبر سباق عمالقة الصحراء السابع جزءا من تصفيات بطولة العالم للقدرة ديسمبر ٩٨ ويخصص للخيول من سن ست سنوات فما فوق، ويمكن للخيول التي تبلغ ٥ سنوات المشاركة في السباق دون ان تحتسب مشاركتها في اطار تصفيات البطولة بل وتؤهلها للمشاركة في سباقات القدرة التي يبلغ طولها ١٦٠ كلم حيث ان شروط بطولة العالم للقدرة لا تسمح بالمشاركة إلا للخيول التي تبلغ من العمر ٧ سنوات عند انعقاد البطولة. وقد اتخذ اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق كافة التجهيزات التنظيمية والبيطرية ليخرج السباق الذي يجري في منطقة سيح السلم على أكمل وجه. وذلك بتطبيق القوانين واللوائح في ظل نظم الاتحاد الدولي للفروسية من أجل ضمان سلامة الخيول والفرسان.

ومن جهة أخرى فقد قرر الاتحاد ان يكون اليوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/١٠ آخر يوم للتسجيل للسباق، ولإتاحة الفرصة أمام الراغبين في المشاركة يمكن للملاك والمدربين والفرسان غير المسجلين لدى الاتحاد ان يتقدموا بطلبات التسجيل المتوفرة باتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بعد دفع رسوم التسجيل التي تبلغ ٢٠٠ درهم لتسجيل الخيول و١٠٠ درهم لتسجيل الفرسان والمدربين سنويا بالاضافة لملء بطاقات الاشتراك في سباق عمالقة الصحراء السابع بعد دفع رسوم التسجيل التي تبلغ ١٠٠ درهم حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/١٠.

الكومبيوتر يدخل عالم سباقات القدرة

الى ذلك، ستعقد اللجنة المنظمة اجتماعا تنويريا للفرسان والمدربين والمسؤولين ورجال الإعلام يوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/١٥ بنادي الجولف بند الشبا في تمام الساعة السابعة مساء لتعريفهم بكافة المعلومات المتعلقة بقوانين ولوائح السباق وخط السير واطلاعهم على المستجدات التي أجريت على نظام بوابات الفحص البيطري وتزويدها بأجهزة الكمبيوتر لتواكب أحدث التقنيات المتبعة في سباقات القدرة العالمية التي ينظمها الاتحاد الدولي للفروسية.







رسالة رقيقة في الطريق لعبدالله بن زايد

الوصل يلتمس التخفيف عن زهير..

= متابعة. محمود الربيعي:

■ في الوصل تلقوا نبأ عقوبة زهير بخيت بايقافه لمدة سنة مع ناديه ومدى الحياة مع المنتخب بمزيد من القلق والغضب. يجمع الوصلاوية على ان الخطأ وارد من زهير لكن ذلك يجب ان لا يقابل بعقوبة أشبه بالاعدام الكروي!.

عبدالله سالم امين السر العام والدينامو المحرك لنادي الوصل حاليا تلقى النبأ بهدوء لكنه يشعر بمرارة داخله فهو على يقين. على حد قوله. ان الوصل اصبح مستهدفا من اتحاد الكرة!.

يخشى عبدالله سالم. وهذا لسان حال كل الوصلاوية معه. ان يكون في الأمر تصفية حسابات.. خاصة بعد ذلك البيان المتشدد الذي اصدره الوصل قبل عدة ايام واتهم فيه اتحاد الكرة انه يكيل بمكيالين ولا يحقق العدالة الكاملة في التعامل مع الأندية المنضوية تحت لوائه!. امين السر العام يقول هناك فارق بين العقوبة السابقة التي اوقفت زهير وعمر مباراة رسمية مع الوصل... وبين عقوبة زهير الجديدة. في الاولى اعلنا رفضنا الكامل لها لانها مست الوصل في الصميم دون ذنب يقترفه لانه باختصار لم يكن صاحب علاقة في القضية.. لأن الموضوع كان بين اللاعبين والمنتخب مباشرة ولم يكن هناك تقصير من النادي بأي صورة من الصور ولم يكن من الجائز تطبيق لائحة عمياء لمجرد التطبيق.. لذا اعترضنا وبشدة حينذاك.. أما العقوبة الأخيرة الخاصة بزهير ورغم انها عقوبة متشددة وغير معقولة إلا أن اتحاد الكرة ولجنة منتخباته لهما الحق في الاجراء لأن العلاقة هنا بينهما وبين اللاعب مباشرة.. ونحن في ذلك لا نملك حق الاعتراض على الاجراء لأنه حق الاتحاد ولجنة منتخباته.. ونحن لا نعرف تحديدا ماذا حدث من اللاعب.. فلم يخاطبنا اتحاد الكرة بعد ولم نتلق منه شيئا رسميا.. إلا ان كل المعطيات تؤكد ان العقوبة قاسية للغاية وخالية من اي نهج تربوي.. كما انها في نفس الوقت طالت الوصل لأنها ستحرم النادي من جهود ابرز مهاجميه لمدة سنة كاملة.. وستحرم الفريق من جهود زهير خلال بطولة اندية التعاون في شهر فبراير المقبل.. ناهيك عن حرمان الفريق من اللاعب طوال المسابقة المحلية الرئيسية بالامارات.

اجتماع خلال ساعات وخطاب التماس للرئيس

يقول عبدالله سالم نحن ننتظر ما يفيد اخطارنا رسميا من اتحاد الكرة.. وسوف ندعو مجلس ادارة النادي الى اجتماع طارئ خلال ساعات. بمجرد وصول احمد الشعفار رئيس مجلس الادارة من الخارج. لكي يتم عرض الأمر عليه.. وفي كل الأحوال. وكما ذكرت. نحن نعرف مالنا وما علينا.. واتصور ان نهجنا في الوصل لن يزيد عن المطالبة بتخفيف العقوبة.. وهناك رسالة رقيقة سوف يتم ارسالها لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد ولمجلس الادارة نلتمس فيها التخفيف عن زهير.

عبدالله سالم يعلن:

■ أخشى ان يكون في الأمر تصفية حسابات!

■ العقوبة ليست من فراغ لكنها أشبه بالإعدام الكروي!

.. وإخطار نائب الرئيس

كما كشف عبدالله سالم انه اجرى اتصالا بسمو الشيخ راشد بن مكتوم نائب رئيس النادي واحاطه علما بتوصية لجنة المنتخبات حتى يكون هناك اتصال شخصي مع اخيه سمو الشيخ عبدالله بن زايد..

وحقيقة الامر. يقول امين السر. اننا نعرف ان زهير بخيت من الممكن ان يخطئ.. لكننا نعرف ايضا ان زهير يبدو حريصا للغاية عندما يتعلق الأمر بالمنتخب الوطني.. واذا كان يتدلل علينا نوعا ما في الوصل فهو يحاول دائما ان يضبط سلوكياته عندما يتعلق الأمر بالمنتخب واسم الامارات.

ومن أجل عدم هدم اللاعب كلية وتمويته كرويا سنحاول بشتى الطرق ان يكون تخفيف من اتحاد الكرة وهو يحقق في التوصية المرفوعة من لجنة المنتخبات.

ان الوصل وهو يسعى لذلك يؤكد لاتحاد كرة القدم انه كان ايجابيا للغاية في تعاملاته مع الاتحاد دائما.. وقدم كل لاعبيه الدوليين دون ان يمن بهم في يوم من الأيام.. والوصل دائما رافد أساسي في تشكيل المنتخب الوطني.. لانه قدم مؤخرا «٧» لاعبين وكان من الممكن ان يصل الى «١١» لاعبا لولا اعتذار بعض اللاعبين وحارس المرمى الذي كان حارسا لمنتخب الشباب وغيرهم.. وللعلم فقد تضرر الوصل كثيرا من وجود نخبة كبيرة من لاعبيه مع المنتخب.. واستدعى عددا كبيرا من لاعبي ١٧ و١٩ سنة للفريق الاول.. لدرجة ان الوصل رغم اسمه الكبير اصبح درجة ثانية في هاتين المسابقتين بعد ان استعان باللاعبين المتميزين بهما الى الفريق الاول ليعوض النقص الكبير الذي خلفه غياب اللاعبين الدوليين.

نعم هذه تضحيات يجب ان يقدرها اتحاد كرة القدم.. ويجب ان يأخذها في الاعتبار قبل التصديق على عقوبة زهير.. فالعلاقة بين الاتحاد وانديته يجب ان تكون علاقة ايجابية وليست علاقة طردية.. ويجب ايضا على الاتحاد ان يشرك انديته بالسؤال والتحقيق قبل ان يصدق على العقوبات الكبيرة مثل عقوبة زهير الأخيرة.

ولنا كلمة

الحلقة المفقودة..!

■ لايزال موضوع اللاعب زهير بخيت ومنذ أكثر من عشرة أيام يأخذ الموقع الصداري في جميع مجالس الشارع الرياضي المحلي.. بل وتخطى ذلك ليصل الى الدول المجاورة.

■ ولأن الواقعة غير عادية.. والعقوبة هي الأخرى غير عادية.. واللاعب غير عادي أيضا.. فكان لابد من توضيح ودفاع من اللاعب نفسه.. وهو ما نشر في عدد الأمس.

■ وبشيء من التمعن والحياد والموضوعية والتأني في قراءة ما بين سطور كلام اللاعب حول دفاعه وتبريره ونفيه لحيثيات العقوبة التي اتخذتها ضده لجنة المنتخبات باتحاد الكرة والتي أوصت بابعاده عن المنتخب مدى الحياة.. وايقافه عن اللعب مع ناديه لسنة ميلادية كاملة.. نجد ان هناك حلقة مفقودة بين حديث اللاعب وتوصية لجنة المنتخبات.

■ والحلقة المفقودة تدور في اطار العقوبة كعقوبة وقرار يعتبر هو الأكبر والأقسى في تاريخ الاتحاد.. وبين حيثيات وأسباب اتخاذه..!

■ فاذا كانت المسألة عدم التزام في التدريبات أو المعسكر ومخالفة اللوائح والأنظمة المتعلقة به، وهو الذي كان وراء ذلك القرار.. فانه بصراحة الوضعيتين لا تتوازيان.. وشتان الفارق بين الخطأ والعقوبة.

■ وإذا كانت الأسباب الحقيقية هي تلك المتعلقة بمحاولة اللاعب بث روح التمرد بين اللاعبين، كما أعلنت عنه لجنة المنتخبات.. فان ذلك أمر خطير وخطير جداً.

■ لأن ذلك باختصار يعني اتهاماً مباشراً، يطعن في وطنيته.. وهذا الاتهام لا يمكن الجزم به دون ان يكون هناك من الدلائل القاطعة التي تثبته.

■ فالوضعية تلك مرفوضة أساساً ولا نعتقد ان هناك من أبناء هذه البلد من يرضى لنفسه ان يكون في موقف مثل هذا ويتهم بتخاذله وتحريض زملائه على التهاون في أداء مهمة وطنية باسم الامارات.

■ واللاعب نفسه رفض ذلك الاتهام بكل شدة، بل وتحدى اثبات ذلك من قبل كل من يدعي ذلك.. وهذا من حقه.

■ وتأكيد اللاعب على انه غير مخطئ، وعدم توضيح لجنة المنتخبات لحيثيات قرار وعقوبة مثل التي تعرض لها زهير.. خلطت الأمر علينا.. الى درجة لم نعد نفرق فيها بين الجاني والمجني عليه في هذه القضية.

■ فهل زهير مخطئ.. اذن ما هو خطؤه.. وكيف تم اثبات الخطأ عليه، وما هو الدليل.. ولماذا لم يتم الإعلان عنه.. ولماذا لم يتمرد من قبل؟!

■ اللاعب في معرض دفاعه أمس.. حدد خطأه في عدم التزامه ببعض تعليمات الجهاز الفني لأسباب نفسية.. نافياً كل ما نسب اليه وكان وراء العقوبة.. مؤكداً استعداده للمساءلة والمواجهة.

لقد سبق وان ذكرنا بالأمس.. اننا هنا لسنا ضد أحد ولا مع أحد ضد الآخر.. لسنا مع اللاعب اذا كان مخطئاً ولسنا مع لجنة المنتخبات اذا كان قد جانبها القرار الصحيح.. نحن مع الحق من أجل المصلحة العامة.

كلمة أخيرة

■ القضية ليست قضية لاعب أو نجم.. وتعرض للايقاف أو العقوبة.. فالموضوع أكبر من ذلك.

■ انها قضية رأي عام.. وتمس المنتخب والبلد.. والمتهم فيها أحد أبنائنا.

■ لذا يجب ان تكون الرؤية أكثر وضوحاً.. والقرار أكثر صراحة..!

محمد جاسم

بجدارة الجزيرة بطلا لمهرجان الطائرة

«زوبع» ناشئ «بحجم الكف» يحصد لقب أحسن ناشئ بالدولة

■ بجدارة حصد براعم نادي الجزيرة بطولة مهرجان العيد الوطني للكرة الطائرة الذي أقيم ولأول مرة منذ خمس سنوات بنظام التجمع وأجاد الجزراويون تنظيمه ويسبق مهرجانات المناطق التي ينظمها الاتحاد هذا الموسم علاوة على مهرجان التسوق بدبي. وبعد أن تم تقسيم الأندية الـ ٢٢ الى خمس مجموعات نجح فريقا «أ» و«ب» الجزراويان في تحقيق الفوز في ١٣ مباراة وسمح الاتحاد لبيت العنكبوت بالمشاركة بفريقين كونه الجهة المنظمة، وتألق بشكل خاص اللاعب «أحمد زوبع» باجماع خبراء اللعبة انه نجم نجوم المهرجان.

وشارك فريق مركز الشهامة التابع لنادي الجزيرة. كضيف شرف. وخاض مباراة ودية مع الوحدة فاز فيها، ويعتبر السيد عبدالله الكندي عضو مجلس الادارة الجزراوي ونجم الطائرة السابق هو صاحب فكرة هذه المراكز، ويقود فريق المهرجانات. ومراكز النادي الكابتن عماد محمد على مدرب الفريق الأول بنادي عجمان سابقا والذي استقدمه نادي الجزيرة لقيادة والاشراف على مدارس الكرة الطائرة هذا الموسم.


عبدالله الكندي

الكابتن عادل محمد علي

الأهلي في نصف نهائي بطولة الاندية العربية ابطال الكأس في عمان

تنافس اماراتي. اردني لاستضافة كأس العرب للمنتخبات

= عمان. الاتحاد:

■ ثمة تنافس اماراتي. اردني لنيل شرف استضافة بطولة كأس العرب للمنتخبات بكرة اليد. وهو تنافس كشف النقاب عنه د. عبدالرحمن ظفر امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في العاصمة الاردنية على هامش فعاليات بطولة الاندية العربية الثانية لابطال الكأس بكرة اليد الدائرة منافساتها حاليا في عمان بمشاركة عشرة فرق اندية عربية.

واشار امين عام الاتحاد العربي لكرة اليد ان الامانة العامة للاتحاد بصدد عرض الطلبين الاماراتي والاردني لاستضافة بطولة كأس العرب للمنتخبات على المكتب التنفيذي للاتحاد العربي في اجتماعه القادم لاتخاذ القرار الرسمي بشأن مكان وموعد اقامة البطولة.

ويذكر ان بطولة كأس العرب لكرة اليد هي واحدة من (٤) بطولات ينظمها الاتحاد العربي لكرة اليد، حيث ان قطر مرشحة لاستضافة واحدة من هذه البطولات خلال العام المقبل (٩٨).

وحول امكانية عودة الفرق العراقية للمشاركة في بطولات اليد العربية قال امين عام الاتحاد العربي، اننا نأمل عودة سريعة للفرق العراقية للمشاركة في بطولات اليد العربية لكن الامر يبقى مرتبط بموافقة الاتحاد الدولي لكرة اليد حيث لا زال نشاط الاتحاد العراقي مجمداً من قبل الاتحاد الدولي. واعترف د. ظفر بعدم توفر الحوافز المجزية لتشجيع مشاركة الاندية العربية في بطولات الاتحاد العربي لكرة اليد.

غداً نصف نهائي الاندية العربية

وتبدأ مساء يوم غد. الخميس. منافسات الدور نصف النهائي لبطولة الاندية العربية الثانية لابطال الكأس بكرة اليد حيث تحددت اطراف مباراتي الدور نصف النهائي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حيث اختتمت مباريات الدور الاول وذلك باقامة ٣ لقاءات جمعت اهلي الامارات مع السلط الاردني والاهلي السعودي مع القادسية الكويتي، والاولمبي المصري مع الريان القطري في صالة قصر الرياضة بعمان. وكان الاهلي المصري قد ضمن صدارة المجموعة الاولى بفوزه في مبارياته الاربع وحل الاهلي الاماراتي في المركز الثاني بعد تغلبه على السلط الاردني.

اما المجموعة الثانية فلا زال الموقف غامضاً بعد فوز الريان القطري على القادسية الكويتي ٤٢/٣٢ والشوط الاول ١٥/١٣ وفوز الاولمبي المصري على العربي الاردني ٢٤/١٤ والشوط الاول ٢٤/١٤ حيث لا زالت فرق الاولمبي والقادسية والاهلي والريان تملك حظوظ التأهل عن المجموعة بنسب متفاوتة.

بعد فوزه على السلط

الأهلي يهنئ فريق اليد بصعوده لدور الأربعة

■ قدم رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي التهنئة للفريق الاول لكرة اليد بمناسبة صعوده لدور الاربعة في البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكأس المقامة حاليا في الاردن متمنين له مزيدا من التفوق والنجاح.

وكان الاهلي قد فاز على السلط الاردني وتأهل لدور الاربعة، واعتبر المراقبون فريق الاهلي صاحب افضل اداء امام الاهلي القاهري المرشح الاول للبطولة.

في آخر أسبوعين:

كل مباريات دوري الأولى «الجمعة» وكل مباريات دوري الثانية «الخميس»



■ قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير اقامة جميع مباريات الاسبوع السابع عشر والاسبوع الثامن عشر «الأخير» من دوري الدرجة الأولى يوم الجمعة بدلا من الخميس والجمعة.. وبناء عليه فسوف تقام جميع مباريات الاسبوع السابع عشر يوم الجمعة ١٢/١٢ وجميع مباريات الاسبوع الاخير يوم الجمعة ١٢/١٩.

وبخصوص الدرجة الثانية فسوف تقام مباريات الأسبوع الرابع عشر يوم الخميس ١٢/١١ بدلا من اقامته يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢/١٢. أما المرحلة الثانية للدوري العام بدرجاته الثلاث فسوف تنطلق يوم الخميس ١٢/٢٥ مباشرة ودون توقف بين المرحلتين وذلك طبقا لتعميم سابق من اتحاد الكرة صدر في بداية الموسم.

بعد تأجيله لمدة ٢٤ ساعة

«ممتاز» اليد ينطلق بالجزيرة غداً

■ تأجل انطلاق الدوري الممتاز الجديد لكرة اليد الذي كان مقرراً اليوم لمدة ٢٤ ساعة، ومن أصل ثلاث مباريات كان مقرراً اقامتها ضمن المرحلة الأولى لم يتبق سوى لقاء الجزيرة حامل اللقب والنصر بطل المشترك وموعده الخامسة مساء غد بصالة الجزيرة.

وتأجل لقاء الأهلي مع الشباب اليوم لظروف مشاركة الأهلي الحالية في الكؤوس العربية بالأردن، كما تأجلت مباراة الجمعة بين الوصل والشارقة لمشاركة أحمد صقر نجم الوصل ضمن تشكيلة الأهلي في البطولة العربية.

ويستمر الدور الأول للمسابقة حتى يوم ١٦ يناير، وتقام دورة مجتمعة بصالات اندية الجزيرة والأهلي والشارقة والوصل والنصر خلال الفترة من ٢١ يناير ٩٨ وحتى ٦ فبراير ويلاحظ ان صالة الشباب الوحيدة بين اندية الدوري الستة التي لا تستضيف اي مرحلة تجمع. والدور الثالث للمسابقة المركبة يقام خلال الفترة من ١١ فبراير ويختتم في ٢٧ مارس.



على سلم الطائرة .. سؤال واحد للمنتخب!

ماذا نريد من بطولة القارات؟

الجهاز الاداري: تقديم عرض متوازن وفق امكانياتنا

الجهاز الفني: بطولة أشبه بالمدرسة.. على اللاعبين الاستفادة منها

اللاعبون: تغيير صورة الخروج من المونديال واكتساب خبرات غير معهودة

■ تحقيق: سيف الشامسي
تصوير: محمد حنيفة

السؤال الذي طرحناه بالأمس.. حول مانريد تحقيقه من خلال المشاركة في بطولة القارات.. نحوله اليوم الى أصحاب الشأن ليتولوا الاجابة عليه كل من وجهة نظره.. سألنا أفراد المنتخب نفس السؤال ماذا نريد من بطولة القارات؟

والسؤال طرحناه قبل لحظات من مغادرة المنتخب بالأمس متوجها للمشاركة في بطولة القارات.. والخطوط العريضة للاجابة نحددها في التالي:

● أعضاء المنتخب يرون ان البطولة فرصة قد لاتتكرر في المستقبل يجب الاستفادة منها.. ويأملون من خلالها تقديم صورة تساعد على تغيير مشهد الخروج الحزين من تصفيات كأس العالم.. كما انها فرصة لاكتساب خبرات جديدة بمواجهة مجموعة من صفوة منتخبات العالم.. تختلف في أسلوبها عن أسلوب المباريات التي تعودوا عليها في منطقة آسيا.

الكل اتفق على تقديم الأفضل دون المغالاة لتحقيق ماهو أكبر من الطموح دون تهاون في تمثيل الدولة.

وقبل الانتقال الى تفاصيل الاجابة لابد من التوقف عند جزئية نراها مهمة في هذا التوقيت قبل خوض غمار المنافسة في بطولة لاتعرف الرحمة (!).. وهي قصة الاحباط الذي يعاني منه المنتخب بعد الخروج من كأس العالم.. وهل يمكن لهذا الاحباط أن يؤثر سلبا على المشاركة.. بمعنى أن يكون هناك تهاون في الأداء على اعتبار ان المنتخب سيواجه منتخبات عالمية تفوقنا بمراحل؟

وما لمسناه من خلال لقاءاتنا بالأمس ان هذا المبدأ مرفوض تماما من قبل الجميع في المنتخب.. سواء بالاجابة المباشرة أو من خلال قراءة مابين السطور.. الكل اتفق على أنها مهمة وطنية وفرصة يجب استثمارها.. وأن الخروج من كأس العالم ليس نهاية العالم.. الدنيا محطات والانسان عليه المحاولة عند كل محطة بجدية.. دون أن يكون هذا الطموح أكبر من الواقع.

● البداية كانت مع أحمد عيسى.. قال: هدفنا يتلخص في تمثيل الدولة بصورة متوازنة.. نريد من لاعبينا أن يقدموا مستواهم الحقيقي دون أن نحملهم أكثر من طاقتهم.. وأقصد بالتمثيل المتوازن.. هو التوافق بين النتيجة والمستوى في المباريات وفق قدرات لاعبينا وخبراتهم.

وأضاف: ما نطمح اليه أيضا هو أن ينجح شبابنا في استثمار هذه الفرصة الثمينة في مواجهة منتخبات عالمية ذات مستوى فني عال.. وأعتقد ان هذه الفرصة لاتتكرر كثيرا.. لذلك علينا الاستفادة منها.

مدرسة ماتشالا

● ماتشالا مدرب المنتخب أجاب عن السؤال بالقول: بطولة القارات صعبة على جميع المنتخبات المشاركة.. ودرجة الصعوبة تزيد على منتخب الامارات بسبب انه الفريق الوحيد الهاوي بينما بقية المشاركين من المحترفين.. وهناك فرق كبير بين الهواية والاحتراف كما يعلم الجميع، لذلك فإن المشاركة في البطولة تعد فرصة ذهبية للاعبي الامارات.. بطولة أشبه بالمدرسة يمكن التعلم من خلالها الكثير بمواجهة مدارس كروية مختلفة على مستوى عال.

ويضيف: لقد حضرت للامارات يوم ٢٢ نوفمبر الماضي وهي فترة قصيرة لأي مدرب لإعداد فريق للمشاركة في بطولة بهذا الحجم، وهذا ليس عذراً مسبقا لما يمكن أن يحدث في الرياض.. ولكنها الحقيقة.. عندما حضرت وجدت قائمة بأسماء ٢٦ لاعبا لم أتول اختيارهم.. وانما كانوا اختيار المدرب السابق.. وبما ان قانون المشاركة في بطولة القارات ينص على مشاركة ٢٠ لاعبا فقط.. فقد قمنا باستبعاد ستة لاعبين.

ما أريد أن أقوله في هذه المقدمة هو أن جمهور الامارات الواعي بكرة القدم ربما يختلف معي في أمر المستبعدين واختيار العشرين لاعبا وهذا حقهم.. لكن ما أريد قوله هو ان مبدأي في اختيار العشرين لاعبا انصب على اختيار مجموعة تصلح للمستقبل وتكملة المشوار.. وأنا دائما أفضل ذلك في أي مهمة تدريبية.. بناء فريق للمستقبل.

ونسأل المدرب هنا حول مستقبله (!).. هل حدد الجهة القادمة له بعد نهاية مهمته مع منتخب الامارات.. فأجاب: انني لم أبحث هذا الموضوع بعد لانني ملتزم باتفاق حضاري مع اتحاد الامارات والاتحاد الكويتي.

● عبدالوهاب عبدالقادر مساعد المدرب قال: لقد كلفنا بتولي الاشراف على المنتخب في بطولة القارات وهدفنا هو تحسين الصورة، أعتقد أننا غير مطالبين بتحقيق نتائج.. لأننا سنواجه فرقا محترفة.. بينما نحن فريق من الهواة.. ليس معنى ذلك اننا ذاهبون في نزهة.. لكن نظرتنا يجب أن تكون منطقية.

هذه البطولة أشبه بكورس تعليمي مكثف في كرة القدم أتيح أمام نجوم منتخب الامارات.. وعلينا جميعا الاستفادة منه.. لذلك فإن حساباتنا في البطولة يجب ألا تتوقف عند حسابات الفوز والخسارة.. لأنها ستكون ببساطة حسبة غير عادلة.

ولنأخذ مثالاً على ذلك.. اللاعب المحترف يحصل على ثلاث فترات تدريب.. على مدار سنوات طويلة.. هذا هو الحاصل مع المنتخبات التي سنواجهها.. بينما وضعنا مختلف.

ويضيف: هذا ليس للتبرير وانما لتحديد الهدف الذي نريد تحقيقه من خلال بطولة القارات.. بما اننا سنواجه فرقا متفوقة من ناحية المستوى الفني.. فعلينا أن نستفيد منها وهذه فرصة جيدة أمام اللاعبين للتعلم من النجوم الكبار.. ليس من السهل أن تتكرر في المستقبل.. لأن المشاركة مرهونة بالفوز ببطولة القارات.

وبدورهم تحدث نجوم منتخبنا. والبداية كانت مع كابتن المنتخب عدنان الطلياني.. قال: بطولة القارات هي البطولة الثانية من حيث المستوى بعد بطولة كأس العالم مباشرة.. لاشك ان المشاركة فيها شرف لكل لاعب.. لذلك فإننا سنحاول تقديم صورة مشرفة تعكس واقع حال الرياضة عندنا أمام مجموعة من المنتخبات القوية.. ونتمنى التوفيق من الله في أن يساعدنا على النجاح في هذه المهمة.

الخروج والحزين من كأس العالم أصاب الجمهور بالحزن كما أصابنا بالاحباط.. وللجماهير أقول ان الحياة لاتتوقف.. وهناك منتخبات عالمية لم تنجح في التأهل الى كأس العالم.. وكل ما نملكه هو المحاولة من جديد حتى يصادفنا التوفيق.. وللاعبينا أقول لهم نفس الذي تقدم ذكره على أمل أن ننجح معا في تغيير الصورة الحزينة التي لحقت بالمنتخب.

ليش لا..

● اسماعيل راشد نجم خط ظهر منتخبنا قال: بلاشك بطولة القارات فرصة لنا جميعا لمحاولة مصالحة الجماهير.. ستواجه منتخبات قوية تلعب بصرامة مثل الأورجواي وجنوب افريقيا وأملنا أن نقدم امامها مستوى يشرف كرة الامارات.. على اعتبار أن الكرة لاتعترف بالأحكام المسبقة ويبقى الملعب هو الفيصل الوحيد، كما ان هذه التجربة فرصة لاكتساب خبرات جديدة وذلك بالاحتكاك بمدارس كروية مختلفة.

● منذر علي نجم خط الدفاع قال عن الهدف الذي يمكن تحقيقه من بطولة القارات: ان المشاركة في بطولة بهذا المستوى شرف في حد ذاته لكل لاعب.. تعتبر البطولة الثانية من حيث الأهمية بعد كأس العالم.. لذلك فإن التواجد فيها يعتبر مكسبا يطمح اليه معظم اللاعبين في العالم.. وبما أن توقيت المشاركة جاء بعد الخروج من كأس العالم فإن طموحنا ينحصر في تقديم عروض ترضي جماهير الامارات.. وتعلم أمور جديدة من أكبر النجوم في العالم.

● عبدالسلام جمعة النجم القادم بقوة مع منتخب الامارات قال: المشاركة مع هذه المنتخبات القوية تعطينا الدافع لتقديم كل ما لدينا.. إذا نجحنا في ذلك فإننا سنحقق هدفين في آن واحد.. وهما: مصالحة الجماهير.. وتشريف كرة الامارات.. مع الاعتراف بصعوبة المهمة التي تنتظرنا في الرياض.. ويتفق مع عبدالسلام في هذا الرأي حارس المنتخب جمعة راشد.

● ياسر سالم نجم المستقبل.. قال: سأتحدث بصفتي لاعبا مازال في بدايته أتيحت له فرصة كبيرة بالمشاركة في بطولة عالمية.. هدفي هو اكتساب خبرة من نجوم غير عاديين.. فالبطولة تجمع مجموعة من منتخبات الصفوة، والتعايش مع النجوم داخل وخارج الملاعب سينعكس على مشواري القادم بلاشك، أما على مستوى المنتخب فإنني أضم صوتي الى أصوات زملائي في أن ننجح في تقديم مستوى يليق بسمعة كرة الامارات.

● على حسن نجم خط الوسط قال: وجودنا مع نجوم عالميين مكسب كبير لنا.. سنحاول من خلال التعايش معهم تحقيق أكبر استفادة.. كما اننا سنحاول تقديم مستوى لائق يساعدنا على إزالة الصورة الحزينة بعد الخروج من كأس العالم.

الطلياني: زهير مخطىء لكن العقوبة قاسية

■ اللقاء مع عدنان الطلياني كان لابد أن يتوقف عند توصية لجنة المنتخبات بخصوص زهير بخيت، وأصبحت حديث الشارع الرياضي خاصة وان عدنان الطلياني من أكثر النجوم التصاقا بالمنتخب على مر تاريخه.

الطلياني قال: في البداية أود أن أعتذر قبل الاجابة عن سؤالكم من الذين قد لايعجبهم حديثي وأود أن اؤكد ان اتحاد الكرة هو الجهة المسؤولة عن تقييم لاعبي المنتخب ولهم الحق في اتخاذ أي قرار يرونه مناسبا.. مثلما كان هناك ثواب فإنه في حالة التقصير لابد أن يكون هناك عقاب.

وفي اعتقادي الشخصي ان زهير بخيت أخطأ لكن العقوبة التي صدرت قاسية جداً على لاعب خدم المنتخب لسنوات طويلة.. وكل ما أتمنى أن يراعي اتحاد الكرة هذه الحقيقة عند اتخاذ القرار النهائي بشأن العقوبة.

برعاية حمدان بن راشد

الأدوار النهائية للبطولة العربية لبناء الأجسام اليوم وانتخاب بن مجرن رئيسا للاتحاد العربي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تقام في الخامسة مساء اليوم فعاليات الادوار النهائية للبطولة العربية الخامسة لبناء الاجسام بالصالة رقم (١) بمركز دبي التجاري العالمي، وكانت قد اقيمت مساء امس بصالة نادي الشباب الادوار التمهيدية للبطولة وتم خلالها تقييم اللاعبين بشكل سري حيث اختير ستة لاعبين للمشاركة في الادوار النهائية من قبل الفرق العربية.

من جهة اخرى عقدت الجمعية العمومية اجتماعا صباح امس تم فيه انتخاب سلطان بن الشيخ بن مجرن رئيسا للاتحاد العربي لبناء الاجسام، كما تقرر ان يكون مقر الاتحاد بدبي.. وتم اختيار خالد الرحومي امينا للسر العام وحميد الانصاري امينا للصندوق، اضافة لاربعة اعضاء لمنصب نواب الرئيس وضم قاسم يزبك من سوريا ومحمد القيسي من لبنان وعبدالعزيز المصطفى من السعودية ومحمد الفهد من المغرب واربعة اعضاء وهم حافظ صالح من السودان وجواد جودري من العراق ومحمد سعيد حمدان من فلسطين وجعفر حبيب من البحرين، بينما اختير مليح عليوان رئيس الاتحاد اللبناني رئيسا فخريا للاتحاد العربي. ويقام مساء اليوم حفل الختام يتم خلاله تبادل الدروع التذكارية.

أسرة النادي أشادت بهذه اللفتة الكريمة:

محمد بن مكتوم يكرم نجمي نادي دبي للمعاقين

■ كرّم الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم نجل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بطلي الامارات احمد عبدالله الرومي وعبدالله عبدالرحيم لتحقيقهما المركز الاول في سباق ١٠٠٠٠ متر و ٥٠٠٠ متر بالمملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي في اطار السباق الخيري السنوي الذي نظمته جمعية الاباء بمدينة الظهران برعاية سمو الأمير محمد بن فهد آل سعود.

وكان في استقبال الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم ثاني جمعة بالرقاد رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين وابراهيم صالح امين السر العام في النادي وابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين، ومحمد هلال عضو مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين.

وقام ثاني جمعة بالرقاد باطلاع الشيخ محمد بن مكتوم على منجزات نادي دبي للمعاقين وما حققه على الصعيدين العربي والدولي. كما اطلع سموه على خطة نادي دبي للمعاقين في تنظيم بطولة العالم لرفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية في عام ٩٨ وكذلك خطة النادي في احراز اول ميدالية اولمبية في سيدني ٢٠٠٠ باستراليا بعد ذلك قام سمو الشيخ محمد بن مكتوم بتكريم البطلين احمد عبدالله الرومي وعبدالله عبدالرحيم واشاد بانجازهما واعرب عن سعادته لقيامهما بتمثيل مشرف وتحقيقهما للمركز الاول في السعودية وطلب منهما المحافظة على المستوى والاجتهاد لتطوير نفسيهما، وصرح سموه بأنه يسير على خطى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وموقفه المساند دوما لخدمة قضايا المعاقين، وقال ان هذا التكريم لن يكون الاخير وانما مواصلة لتكريم دأبت الدولة عليه لمكافأة افرادها المخلصين.

وفي ختام زيارة سموه صافح مستقبليه وتمنى لنادي دبي للمعاقين كل ازدهار وتقدم.

بعد انجازه التاسع في بطولة الشرق الأوسط

«فورد» تعزز تعاونها مع بن سليم

■ أعلنت شركة فورد للسيارات انها ستتنافس للفوز بلقب مصنع بطولة رالي الشرق الاوسط للمرة الثالثة على التوالي، وذلك من خلال بطولة عام ١٩٩٨، وقد صرحت الشركة بذلك عقب الفوز الذي حققه محمد بن سليم في بطولة رالي دبي الدولي وهو يقود سيارة فورد اسكورت كوزوورث وورلد رالي التي مكنت البطل الاماراتي من الفوز ببطولة الشرق الاوسط للمرة التاسعة.

واثناء تهنئته لمحمد بن سليم أكد مايك اولد، رئيس ومدير عام عمليات الاسواق المباشرة العالمية في شركة فورد في ديترويت، ان الشركة قد اتفقت على عقد جديد للرعاية مع فريق سيارة اسكورت وورلد رالي خلال عام ١٩٩٨.

كما صرح السيد اولد ايضا بأن فورد ستعزز علاقتها مع بن سليم لتشمل تعيين بطل سباقات الرالي كمتحدث باسم سلسلة اعلانات فورد التليفزيونية في منطقة الشرق الاوسط وتأسيس علاقة عمل مع «بن سليم بيرفورمنس» وهي الشركة التي أسسها محمد.

اليوم برئاسة الحبتور

اجتماع هام لاتحاد الشطرنج للنظر في أحداث عمومية الاتحاد العربي

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا هاما في السادسة من مساء اليوم الاربعاء برئاسة محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد للنظر في أحداث الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج التي عقدت في بيروت من ٢٧ - ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧ واتخاذ القرارات المناسبة بعد دراسة ما حدث على ضوء التقارير المقدمة.

ويبحث اتحاد الشطرنج كذلك مذكرة ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات للتعاقد مع مدرب جديد لمنتخب الرجال وأبرز المرشحين هما الاستاذ الدولي الكبير الروسي «سيرجي أرخيبوف» مدرب منتخب روسيا للشباب، وكذلك الاستاذ الدولي الكبير الألماني «لوثر فوجت» وكلاهما لديه خبرات كبيرة في تدريب منتخبات بلديهما وقد وافقا مبدئيا على تدريب منتخب الامارات للشطرنج اعتبارا من الشهر القادم.. وأكد ناصر أحمد سعيد أن التعاقد مع أحدهما سيعتبر نقلة هامة في تاريخ شطرنج الامارات ومحاولة حقيقية لاستعادة انجازات وأمجاد افتقدناها منذ فترة طويلة بعد ان تم لاول مرة منذ سنوات وضع أسس صحيحة لبرامج التدريب والمتابعة للاعبي المنتخبات مع زيادة عدد المسابقات الدولية والمشاركات الخارجية والاستفادة من نجاح برامج الاتحاد التسويقية في تنظيم عدد من المسابقات الدولية في دبي خلال عام ١٩٩٨. كما يبحث الاتحاد اعتماد لائحتي المسابقات والمنتخبات بعد احداث تعديلات جوهرية فيهما من أجل تطوير وتحديث اللوائح الفنية والادارية ويتم بدء تطبيق اللائحة الجديدة اعتبارا من الأول من يناير ١٩٩٨.



سلة بني ياس تعمل بالمثل الانجليزي

حفرت في الصخر.. والنتيجة فريق يقطر مهارة وخلقا

نجم التدريب السوداني يتفرغ للقاعدة.. ومدرب تونسي في الطريق

■ محمد علي حسين:

■ عملا بالمثل الانجليزي القائل عليك ان تعمل وبعد ذلك عليك ان تنتظر النتائج!!.. نجح نادي بني ياس. حتى في ظل تدحرج نتائجه الكروية. أن يبني فريقا سلويا للمستقبل ظل على مدى ٩ سنوات يرضع كل محارات اللعبة بتؤدة ودونما استعجال للنتائج.

وفي ظل رعاية. وحنو. من معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي وكل اعضاء مجلس الادارة استطاعت سلة بني ياس أن تثبت علو كعبيها هذا الموسم، وبعد مواسم كانت فرق المقدمة تذهب للقاء بني ياس. دوريا. معتبرة نفسها في مهمة تتعلق بنزهة سريعة جاء وقت أصبحت فيه فرق كالوحدة والاهلي والشارقة والوصل تعاني الامرين حتى وهي تلعب امام بني ياس بكامل عدتها وحمولتها الفنية، ووجدنا مثلا الوحدة والاهلي يخسران أمام النجوم. المجهولين. الجدد بفوارق كبيرة هذا الموسم قبل ان يتدخل. فارق الخبرة. في الشوط الثاني وتقلب الطاولة رأسا على عقب.

ولأن الطموحات دائما بحجم الواقع. ولأن عملية الرضاعة كانت وستظل طبيعية ولم تكن يوما مصنوعة، كان الناتج هذا الموسم فريقا تساقطت اسنانه اللبنية واكتمل نموه جراء كل ذاك الصعود التدريجي ودائما على يد مدرب صاحب صنعة احترافية بدأ هو الآخر من الصفر منذ عام ٨٨ هناك فوق ملاعب اسمنتية، هو النجم السوداني «وندربوت» نجم منتخب السودان ايام عز سلتها ونجم نجوم المريخ ثم الزمالك المصري! والانباء القادمة من معقل بني ياس من النادي الذي يسكن ربوة عالية تشير الى مدرب عربي في الطريق هوالكابتن المنجي منصور واحد من المدربين المميزين بالدوري التونسي، وموعد الوصول الاسبوع القادم اذ ان المدرب القديم الكابتن وندر قرر ان يتفرغ لصغار نجوم القرن المقبل.

واحفظ فقط هذه الاسماء جيدا الكابتن البحري ناجي صالح وصانع اللعب خالد محمد ناصر وابراهيم جميل ونبيل هويشل ومحمد سعيد وجميعهم شباب موهوب تلقى علوم اللعبة منذ الصغر يقطرون حماسا وولاء للنادي ولعبة الثواني والتكتيكات، ومن أراد مشاهدتهم اليوم على الطبيعة ماعليه الا ان يستقل سيارته ويذهب بها الى حيث صالة القوات المسلحة ليرى رأي العين فاصلا جديدا من. الاخراج. الطرف الاخر فيه اليوم فريق الشارقة بقيادة النجم الدولي هشام سالم والشارقة مثله مثل كل الفرق الكبيرة أضحى بالنسبة لها اللعب أمام الفرق الصاعدة مثل بني ياس والنصر والشباب والشعب مجرد.. مهمة ثقيلة!

وفي الموسم الماضي نال بني ياس لقب بطل الدرجة الثانية ويومها كان التكريم المستحق من ادارته تساوى بين كل اللعبات وحتى وكرة القدم تبقى صاحبة الصون أبدا، ويشرف على الفريق القيادي السيد محمد سهيل الكثيري عضو مجلس الادارة والاداري الجديد هو السيد خالد العوفي، وبالرغم من ان السيد سالم المنصوري الاداري الذي قضى مع الفريق نحو خمس سنوات ذهب هذا الموسم لكرة القدم بناء على تكليف مجلس الادارة الا ان ما يحسب له انه ظل لسنوات هوالآخر يحفر في الصخر ويغرف من هناك من حيث منجم المواهب في فرع الظفرة وسواه.. نجوم دانك جدا وأخيرا تحية اعجاب من كابتن بني ياس ناجي صالح للحكم الوطني يعقوب غابش لجمة اسلوبه التحكيمي المحبب الذي يعشقه كل نجوم السلة حاليا.



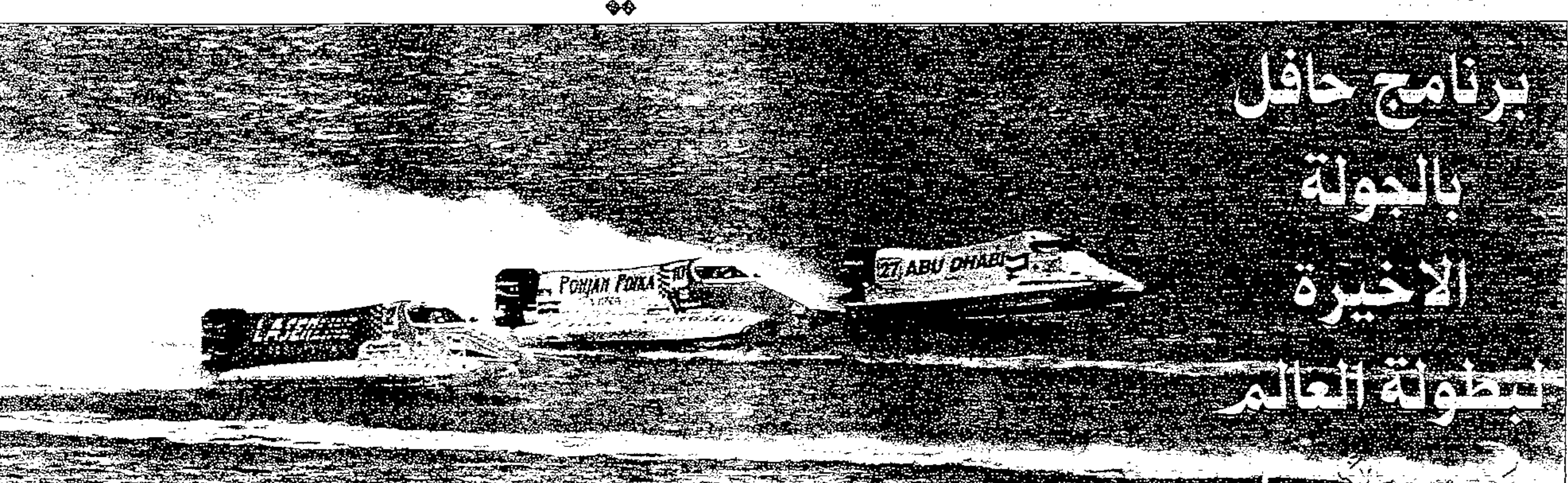

معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان

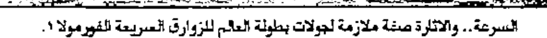

فرقة المواهب السلوية بنادي بني ياس




ابطال العالم للفورمولا ١ يرشحون ابوظبي لجائزة افضل تنظيم

قبل الانطلاق بـ٤٨ ساعة




السرعة.. والاثارة صفة ملازمة لجولات بطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا ١.

استمتعوا بهدير المحركات اعتباراً من الغد.

▪ متابعة محمد عيسى

■ يبدأ اليوم البرنامج الفعلي لبدء الجولة التاسعة والختامية من بطولة العالم لسباق القوارب السريعة الفورمولا ١ «الجائزة الكبري» التي ستقام بكورنيش ابوظبي، وتشهد تتويج بطل العالم الامريكي سكوت جيلمان الذي حسم صراع البطولة برصيد اثنتين وعشرين ومائة نقطة فيما بقى مركز الوصيف محل صراع بين الثنائي الفنلندي بيرتي ليبالا برصيد تسع وتسعين نقطة والاسطورة الايطالي جيروا كابلليني برصيد سبع وتسعين نقطة، وهي المرة الاولى التي يبتعد فيها كابلليني عن تتويجه بطلاً للسباق في جولة الختام بابوظبي، حيث اعتاد الايطالي ومنذ اربع سنوات ان يتوج بطلا بابوظبي لكن هذا العام سحب الامريكي سكوت البساط منه.

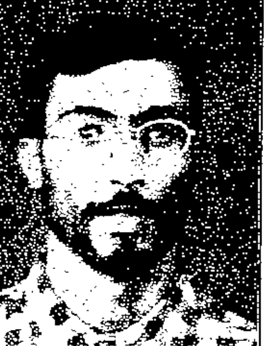
ويشارك في جولة ابوظبي اثنان وعشرون متسابقا من مختلف انحاء العالم، إلى جانب متسابقنا جابر الطاير الذي يشارك لأول مرة بالبطولة بديلا للبطل حميد بخيت الذي تعذرت مشاركته، حيث تستقطب جولة ابوظبي انظار واهتمام جل المتسابقين العالميين الذين يفضلون الحضور لجولة ابوظبي بشكل خاص، حرصا منهم على المشاركة بها.

ويبدأ برنامج الجولة في الثالثة من عصر اليوم باجراء الفحص الفني للزوارق المشاركة بسباقي الفورمولا واحد واربعة ويستمر حتى الخامسة عصرا بمقر تجمع الزوارق بمنطقة كاسر الامواج، وبعد الفحص الفني يبدأ الاجتماع التنويري للمتسابقين لشرح مجرى السباق وتحديده لهم قبل الانطلاق وتأكيد الالتزام بالنظم واللوائح المعمول بها في السباقات لضمان سلامة المتسابقين ومن جانبه يقدم نادي ابوظبي الدولي للرياضيات البحرية منظم الجولة كافة التسهيلات والخدمات للمشاركين بالسباق من ضيوف ومتسابقين واعلاميين.

وقد جهز مركز التجمع بكاسر الامواج الذي انشأه النادي خصيصا لتجميع الزوارق المشاركة في انشطته البحرية والمزودة بكافة الخدمات التي يحتاجها المتسابقون لصيانة وتجهيز زوارقهم قبل السباق.

وقد اعرب المتسابقون المشاركون بالجولة عن سعادتهم بتواجدهم بابوظبي للمشاركة بجولة ابوظبي، كما قدموا خالص الشكر والتقدير الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية على الخدمات والتسهيلات التي تقدم لهم واضاف المتسابقون ان جولة ابوظبي لها طابع خاص وذكريات جميلة في نفوسهم جميعا. حيث تقدم ابوظبي خدمات وتسهيلات لايجدونها في اغلب الجولات الماضية.

كما قدم المتسابقون الشكر لجميع القائمين والمنظمين لهذه الجولة بنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية.


جابر الطاير البطل البديل

علي بن ضاحي حكما للسباق الرئيسي

■ يشارك علي بن ضاحي رئيس لجنة الفورمولا اربعة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بلجنة تحكيم سباق الجولة الاخيرة من بطولة الجائزة الكبرى لسباقات الزوارق السريعة للفورمولا واحد التي ستقام يوم الجمعة المقبل بأبوظبي.

وتضم لجنة التحكيم عددا من اعضاء الاتحاد الدولي والحكام الدوليين المكلفين من الاتحاد الدولي للرياضات البحرية.

لأول مرة

١٠٠ طالب يلتقون بأبطال العالم

■ يقوم اليوم مئة طالب من مدارس منطقة ابوظبي التعليمية بزيارة موقع تجمع الزوارق السريعة الفورمولا ١ بكاسر الامواج وذلك للتعرف عن قرب على هذه الزوارق والالتقاء بأبطال العالم، وهي بادرة تستحق الاشادة من نادي ابوظبي الحريص على مشاركة المجتمع بمختلف انشطته المحلية او العالمية.

برنامج السباق

هدير المحركات ينطلق من الغد ويستمر حتى الجمعة

* الأربعاء ١٠ ديسمبر ١٩٩٧م:

الساعة ٣,٠٠ - ٥,٠٠ اجراءات الفحص الفني للفورمولا (١)، فورمولا (٤).

الساعة ٥,٠٠ الاجتماع التنويري بمقر النادي بكاسر الأمواج.

* الخميس ١١ ديسمبر ١٩٩٧م:

الساعة ٩,٠٠ - ٩,٤٥ التجارب الرسمية لزوارق الفورمولا (٤).

الساعة ١٠,٠٠ - ١١,٠٠ التجارب الرسمية للفورمولا (١)

الساعة ١١,١٥ - ١١,٣٠ السباق رقم (١) للفورمولا (٤).

الساعة ١,٠٠ - ١,٤٥ تدريبات الزمن للفورمولا (١)

الساعة ٢,٠٠ - ٢,٣٠ السباق رقم (٢) للفورمولا (٤).

الساعة ٣,٠٠ - ٣,٤٥ تدريبات الزمن للفورمولا (١).

* الجمعة ١٢ ديسمبر ١٩٩٧م:

الساعة ٩,٣٠ - ١٠,٠٠ الاجتماع التنويري للفورمولا (١)

الساعة ١٠,١٥ - ١١,٠٠ تدريبات حرة للفورمولا (١).

الساعة ١١,١٥ - ١٢,٠٠ السباق رقم (٣) للفورمولا (٤).

الساعة ٢,٣٠ سباق الجولة الأخيرة لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا (١).

على غرار معشوقة الجماهير
٥٠٠ مشجع أوروبي بمدرجات الفورمولا ١

■ نظرا لما تتمتع به رياضة الفورمولا واحد من شعبية واهتمام بالاوساط العالمية فقد حرص اكثر من خمسمائة مشجع ومتابع لهذه الرياضة البحرية الشيقة من مختلف القارة الاوروبية على الحضور لابوظبي لمتابعة الجولة الختامية من بطولة العالم للفورمولا واحد وتتويج ابطال العالم لموسم ٩٧.

ويؤكد هذا الحضور ولع الجماهير الاوروبية بشكل خاص بالرياضة وتتبعها اينما حلت. ليؤكدوا ايضا ان معشوقة الجماهير من كرة القدم - ليست الوحيدة التي تلقى الدعم والمؤازرة الجماهيرية.

يتقدمهم رئيس الاتحاد الدولي
وصول قادة الرياضة البحرية العالمية



■ تحظى الجولة الختامية من بطولة العالم للفورمولا ١ باهتمام ومتابعة عالمية كبيرة حين وصل لمتابعة الجولة رالف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وريجن فينوركوف امين سر الاتحاد ونيكول ديسان المدير التسويقي للبطولة، وسيس فان دير رئيس لجنة الفورمولا ١ بالاتحاد الدولي وبوب وارتينجر عضو الاتحاد الدولي وليليان راش امين سر لجنة التسويق وبلانيف بي عضو الاتحاد الروسي للرياضات البحرية ووفد من الاتحاد الاسترالي للرياضات البحرية يضم ستة اشخاص.

لتوفير الامن والسلامة

تجربة حية للانقاذ بمجرى السباق

■ تلقى عملية السلامة والامن أولوية قصوى بانشطة نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية، وانطلاقا من حرص النادي على الاستعداد الكامل لاستضافة هذا الحدث يقوم النادي اليوم باجراء تجربة حية للانقاذ بموقع السباق في الساعة الحادية عشرة صباحا يشارك فيها فريق الانقاذ الخاص والمكلف بعملية الانقاذ في السباق وتشمل زوارق الانقاذ التابعة لنادي ابوظبي الدولي للرياضيات البحرية والمزودة باحدث الاجهزة والتقنيات والمروحيات وسيارات الاسعاف والمطافئ.

مؤتمر صحفي لابطال السباق وقادة الرياضة البحرية العالمية

■ تعقد اللجنة المنظمة للجولة التاسعة والاخيرة من الجائزة الكبرى لمسابقات الفورمولا ١ جولة ابوظبي - مؤتمرا صحفيا اليوم بمنطقة تجمع الزوارق بكاسر امواج ابوظبي بحضور رؤساء الوفود ومديري الفرق والمتسابقين المتنافسين على المراكز الثلاثة الاولى للبطولة وهم الامريكي سكوت جيلمان والفنلندي بيرتي ليبالا والايطالي جيروا كابلليني، وقد نظمت اللجنة المنظمة هذا المؤتمر الصحفي حرصا منها لالتقاء رجال الاعلام الاماراتي بابطال العالم وقادة الحركة الرياضية البحرية العالمية.

اسعار التذاكر.. لاتذكر ياجماهير
المانيا خذلت الفيفا بعد أن حددت الموعد

■ الرياض ـ الاتحاد: بعد ساعات قلائل يصوب العالم اهتمامه الرياضي نحو الرياض العاصمة السعودية التي ستشهد انطلاق بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد (بطولة العالم المصغرة) والتي سينقل احداثها الى العالم مايربو على ٦٠٠ اعلامي وفدوا اليها من نحو ٤٨ قطرا.. أتوا ليشاهدوا البرازيل في البطولة التي انطلقت عام ١٩٩٢ كهدية سعودية تجمع صفوة فرق العالم في بطولة كروية كبرى تملأ الفراغ بين دورات كأس العالم.. وهي البطولة التي لم ينتظر الفيفا نجاحها طويلا حتى يجعلها تحت لوائه فهو لايقبل الا البطولات الناجحة جدا فمنذ الدورة الثانية. اعلن اشرافه الكامل عليها وتنظيمه لها حيث شكل لجنة خاصة بذلك.. وحرص على أن تجمع أفضل الفرق.

الهدية السعودية الخالدة

حول البطولة العالمية لعشاق الكرة في العالم نلتقي في هذا الحوار مع رجل عاش البطولة فكرة.. ومولدا.. واستمرارية.. انه الاستاذ عبدالله محمد العزل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ومدير البطولة والذي اكد استعداد اللجنة المحلية لاقامة الدورة في غضون ٢٤ ساعة لان ساعة الصفر لدى اللجنة المحلية بدأت منذ عدة أشهر.

اليوم اجتماع مديري الفرق

■ يعقد مديرو الفرق الثمانية المشاركة في البطولة السعودية. الامارات. البرازيل. التشيك. جنوب افريقيا. المكسيك. استراليا. الاوروجواي اجتماعا لهم لبحث أهلية اللاعبين وتحديد الوان الفرق والاطلاع على التعليمات الفنية والتحكيمية والادارية.

هذا وسيحضر الاجتماع رئيس اللجنة المنظمة في الفيفا عبدالله الدبل ورئيس اللجنة المحلية عبدالله العزل ومسؤولو اللجنة الفنية ولجنة النظام.

٧٢ الف تذكرة لحفل الافتتاح

■ بدأت اللجنة المنظمة لبطولة القارات الاحد تسويق تذاكر مباراتي الافتتاح واللتين حظيتا بالرقم الاكبر في عدد التذاكر المطبوعة وبلغت ٧٢,٥٠٠ تذكرة قسمت الى خمس فئات هي:

المقصورة ٥٠٠ ريال
المنصة ٢٠٠ ريال
الدرجة الممتازة ١٥٠ ريالا
الدرجة الاولى ٣٥ ريالا
الدرجة الثانية ٢٠ ريالا

كأس العالم في الرياض

■ بدأ كأس العالم زيارة رسمية للمملكة تستمر اسبوعا يتجول خلالها في عدد من المدن وذلك بمناسبة اقامة بطولة القارات على كأس الملك فهد.

وسيعقد مسؤولو الشركة الجالبة للكأس موتمرا صحفيا غدا الخميس للتحدث عن هذا الكأس وعن زيارته للمملكة.

اصدار ١٣٠٠ بطاقة والبقية تأتي

■ يواصل مكتب اصدار البطاقات في سكرتارية البطولة عمله الذي بدأ منذ شهرين حيث اصدر حتى الان مايربو على ١٢٠٠ بطاقة مختلفة كان نصيب الاعلاميين منها ٦٠٠ بطاقة فقط.

واشار الاستاذ عبدالله السهلي رئيس المكتب الى ان الفرق تتسلم بطاقاتها فور وصولها الى اماكن سكنها بعد ان قامت اللجنة باعدادها حيث تسلمت قبل ذلك المعلومات الخاصة باللاعبين والاداريين والفنيين والضيوف وكذا صورهم مما سهل على اللجنة انهاء العمل قبل وقت كاف من بدء البطولة واختصار الوقت تجنبا لحصول ازدحام في آخر يومين من بدء البطولة.

وتوقع السهلي ان يتجاوز عدد البطاقات للمشاركين في البطولة الـ ١٣٠٠ بطاقة بالرغم من ان هناك اعدادا من المشاركين لم تصرف لهم لان عملهم لايتطلب ذلك.

برنامج يومي عن البطولة بالتليفزيون السعودي

■ بمناسبة اقامة بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد بالرياض قرر التليفزيون السعودي بث برنامجا يوميا على الهواء مباشرة لمدة أربعين دقيقة يذاع عقب نشرة أخبار التاسعة والنصف مساء لتغطية أحداث البطولة الى جانب النقل المباشر الحي لكافة مباريات البطولة.

أوضح ذلك مدير البرامج الرياضية بالتليفزيون السعودي عبدالله المقحم وقال ان التليفزيون قام منذ وقت مبكر بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم والشركة المالكة للحقوق بوضع خطة عمل مبرمجة للخدمات التليفزيونية التي تحتاجها البطولة والدول المشاركة والراغبة في المشاركة في تغطية هذا الحدث الرياضي العالمي من خلال تجهيز مركز تليفزيوني دولي باستاد الملك فهد الدولي بالرياض.

كما أشار المقحم الى انه سيتم أيضا تقديم برنامج تحليلي أيام اقامة المباريات قبل بدء المباراة وبين شوطيها وعقب نهايتها من قبل كبار النقاد والمحللين الرياضيين المتواجدين بالبطولة كما ان التليفزيون يقوم ومن خلال الفترة الماضية بالتنويه عن هذه البطولة من خلال البث اليومي للتليفزيون، كما ان التليفزيون سيقوم بتوثيق فعاليات ونشاطات هذه البطولة عن طريق إعداد فيلم وثائقي اعلامي.

بيبيتو: أدرس عروضا برازيلية ويابانية
السعودية والمكسيك فرق عتيدة

■ قال نجم منتخب البرازيل بيبيتو البالغ من العمر ٣٣ سنة والذي يلعب حاليا في صفوف كروزير فكتوريا البرازيلي انه يدرس عروضا برازيلية ويابانية وخصوصا من نادي بوتا فوجو البرازيلي للانتقال الى أحد الفرق لكنه استدرك قائلا انني لم ابت في الموضوع نهائيا. واشار بيبيتو الذي لعب حتى الآن ٩٦ مباراة دولية الى انه يفضل الالتحاق بنادي بوتافوجو اذا وصل الامر لمرحلة التخيير الا ان الوقت لم يحن بعد بالطبع.

واشار بيبيتو الى ان مباراة الافتتاح بين السعودية والبرازيل ستكون قوية لارتفاع مستوى الفريقين حيث اكد بانه تابع تأهل الفريق السعودي لكأس العالم وانه يقدر التطور الحاصل في صفوف الفريق الذي يراه منافسا قويا في المجموعة مع المكسيك. وقال بيبتو ان هدف فريقه هو نيل البطولة واضافتها الى سجله الذهبي وانجازاته الرائعة في السنوات الاربع الاخيرة كأس العالم وكوبا امريكا لوجود فريق متمكن رغم التجديدات التي ادخلها المدرب زاجالو على المجموعة.

بيبيتو



بيبيف لم يحضر والادارة اقالته
النصر السعودي وضع الاهلي في دوامة

■ حرم النصر الاهلي من فوز كان يبحث عنه امام جماهيره التي ترتجف خوفاً من موقع الفريق الحالي في آخر القائمة وذلك في السنة الثالثة التي حددتها الادارة الاهلاوية موعدا لعودة الفريق للبطولات حيث تقدم النصر بهدف خالد العبودي ثم عادله الاهلي بعد ذلك بدقيقة واحدة بواسطة طلال الشعل وفي منتصف الشوط الثاني حل ابراهيم العيسى بديلا للستغلي صو في اطار التغييرات التي اجراها المدرب النصراوي (المؤقت) ناصر الجوهر.

بعد ان تخلف بييف عن اللحاق بالفريق الى جدة فيما اعتبرته الادارة النصراوية مستقيلا.

الهلال X الاتحاد

من جهة ثانية تقام اليوم ثلاث مباريات في الاسبوع الاخير من رحلة الذهاب يواجه في الاولى الاتحاد ضيفه الهلال الذي يختال وحيدا في الطليعة ويعتمد الاتحاد في مواجهة اليوم على الروح المعنوية التي اكتسبها الفريق بعد فوزيه الاخيرين امام النصر والشباب يقابل ذلك المدرب الهلالي بشحذ همم اللاعبين الذين سيكون بينهم اللاعب فهد الغشيان العائد حديثا من الاصابة.

الرياض X النجمة

ويأمل الرياض في استعادة الروح امام النجمة الذي يجلس في مقاعد الكبار في الطليعة حيث اقال الرياض مدربه الفرنسي كيفالي واوكل المهمة الى المدرب الوطني خالد القروني.

الشباب X التعاون

وفي اللقاء الثالث يواجه الشباب التعاون في ارض الاخير الذي يسعى الى النهوض من كبوته. لكن الشباب الذي تعثر امام النصر والاتحاد سيعمل على الحفاظ على مركزه الثالث في القائمة.

رونالدو .. السندباد البرازيلي
من مرسيليا .. إلى ميلانو .. إلى الرياض

■ رسالة أوروبا
رفعت النجار:

■ كم هي صعبة حياة اللاعبين النجوم في عالم كرة القدم، مثل نجم الكرة البرازيلية العالمي رونالدو.. فمن مرسيليا، حيث ليلة قرعة كأس العالم، الى ميلانو حيث مباراة من مباريات الدوري الايطالي، الملقب بأعظم دوري في العالم.. الى معارك الكرة الأوروبية ـ الليلة ـ التي تزداد صعوبة ـ بل استحالة ـ أمام فريقه انتر.. وخلال ٤٨ ساعة: يطير الى الرياض، لافتتاح كأس القارات، وهو يقود فريق بلاده البرازيل أمام فريق الدولة المضيفة السعودية.

صحيح رونالدو هو أحسن مهاجم في العالم، وهو مهاجم قوي البنية، ومايزال في ريعان شبابه وعنفوانه وحيويته.. لكن البشر بشر، وهو برغم كل صفاته ومهاراته وقدرته بشر.. وصحيح هو يحافظ على ايقاع احرازه الأهداف. لكن قدما، واحدة لا تحرز نصرا في كل مرة، أوكل مباراة.. فقد تفجر أهدافا في منتخب العالم أمام منتخب أوروبا، في استاد فيلدروم، قبل اجراء قرعة كأس العالم مباشرة.. وعاد الى ايطاليا، ليحرز هدفا آخر، لكن في مرمى فريق سامبدوريا بجنوه.. ومع ذلك لم يكف هذا الهدف من انقاذ فريق انتر من التعادل ١/١، ليتقلص فارق النقاط بينه وبين ملاحقه الأول اليوفنتوس، الى نقطتين فقط. وكان المهاجم الذي قلل من أهمية هدف رونالد، وهو الهداف الايطالي سنيوري، الذي تحول الى لاعب أساسي لأول مرة، وهو يقود خط هجوم ناديه الجديد سامبدوريا.. وقد أحرز التعادل من ركلة جزاء. أما اليوفنتوس، فقد استفاد من عودة التألق لنجمه ديل بييرو، وهزم لاتسيو ٢/١.

وقاد رونالدو الليلة الماضية فريق ناديه انتر في مباراة الاياب بدور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الأوروبي، حيث يعتبر فوز النادي الايطالي فيها من عداد المستحيلات.. واذا كان انتر قد تمكن من اجتياز النادي الفرنسي ليون في دور الـ ٣٢ بمعجزة الفوز في مباراة الاياب، بعد هزيمة قاسية ٢.١ في مباراة الذهاب على ملعبه.. فان اجتياز خصمه الفرنسي الثاني في دور الثمانية الليلة ـ وهو ستراسبورج، يتطلب قدرة خارقة، تفوق المعجزات.. لأنه خسر مباراة الذهاب أيضا أمام ستراسبورج، لكن بهدفين نظيفين.. والمطلوب من هدافه رونالد، ان يسن سكاكينه، ليفوز انتر بأكثر من هدفين.. لكن لو نجح ستراسبورج في احراز هدف ـ وهو قادر على ذلك كفريق كبير وخطير، فان على رونالدو ان يرفع رايات الاستسلام، ويقر ويعترف بتواضعه.. برغم ملايين الدولارات التي يتقاضاها.. لأنه بشر.. ولا يعدو كونه مجرد مهاجم خطير بين فريق من ١١ لاعبا.. ولأنه لا يستطيع ان يكون «شمشون الجبار» بين مرسيليا وستراسبورج وميلانو وجنوة.. ثم الرياض يوم الجمعة، في غضون أقل من اسبوع!

نادي حازم يزداد عملقة!

غير ان النادي الايطالي الذي يزداد عملقة في أعظم دوري ـ على الأقل من خروجه من كأس الاتحاد الأوروبي، وتفرغه للدوري ـ هو نادي اودنيزي، الذي يلعب له حازم امام.. اذ واصل انتصاراته بالأربعة، وهزم فريق بولونيا الذي يلعب له روبرتو باجيو ٤/٢ ليزداد التصاقا بناديي الصدارة انتر واليوفنتوس على التوالي، وهو يفرض بذلك عودته الى بطولات الكرة الأوروبية مرة أخرى.. وان كان يشاركه في العملقة فريق روما، الذي هزم هو الآخر اتلانتا، لكن ٣/صفر.

ونظرا لأن الهداف الألماني الدولي بيرهوف تفرغ بدوره لمباريات الدوري، فقد واصل أهدافه بغزارة، تساعد ناديه اودنيزي على الفوز حتى لو مني مرماه بثلاثة أهداف! أما العملاق السابق ميلانو فيعاني من خيبة أمله في المهاجم الهولندي كلويفرت.. الذي بنى عليه آمالا انهارت تدريجيا منذ بداية الموسم.. وها هو أخيراً وأخيراً جدا يفك عقدته وعقدة فريق ميلانو في آن واحد، ويحرز هدفا، من بين هدفين خرج بهما ميلانو فائزا من مباراة خصمه المتواضع بلري. وهدف كلويفرت الثاني في تلك المباراة، والثاني في الموسم برمته، خلال ١١ مباراة، عمل على تحسين مركز ميلانو بعض الشيء في ترتيب القائمة.. حيث ارتقى الى المركز السابع، بعد انتر واليوفنتوس واودنيزي وروما وبارما فيشينسا على التوالي. ولم يستغد نابولي من تغيير مدربه بعد، اذ واصل هزائمه، ومايزال يقبع في الذيل بأقل النقاط.

ساعة الصفر قبل سنة

■ ساعة الصفر لبطولة القارات اقتربت فماذا اعددتم لها كلجنة منظمة محلية..؟!.

لقتربت لمن هم بعيدين عنها اما نحن في اللجنة المحلية فنعيش هذه الساعة منذ شهور عدة وبالتحديد منذ ان اعلنت الفيفا موعد البطولة حيث انطلقنا في عملنا الدؤوب وبصمت للتحضير للبطولة مما يجعلنا اليوم نعلن وبكل قوة استعدادنا لاقامة البطولة غدا.

البطولات الثلاث

عبدالله العزل عاش مولد البطولة الاولى وحبو الثانية.. وتعيش اليوم وقوف الثالثة وسيرها عالميا على اقدامها.. فما هي خصائص كل بطولة بالنسبة لك..؟!.

لقد كانت مرحلة الولادة هي الاصعب بالنسبة لي شخصيا اذ كانت المرة الاولى التي ادير فيها بطولة بهذا المستوى رغم ان عدد فرقها اربع.. فقد كان التعب فيها كثيرا لانني اريد الوقوف على كل صغيرة وكبيرة ولا اريد ان يفوتني شيء خصوصا وان الاميرين فيصل وسلطان قد وضعا كل ثقتهما في شخصي لانجاح البطولة حتى نضمن استمرارها.. وبتوفيق الله سبحانه ثم بدعم الاميرين وجهود اخوتي وزملائي اعضاء اللجان نجحت البطولة الاولى وقطعنا المرحلة الاهم نحو تثبيت هذه البطولة عالميا.. وحينما أتت البطولة الثانية وهي الاكثر فرقا والاكثر اعلاما ومتطلبات لم يرهقنا العمل.. ولم نتعب فيها كما حدث في الاولى لان شبابنا اكتسب الخبرة من البطولة الاولى وبالتالي كانت الجهود مكملة لما سبق حتى من شاركنا العمل لاول مرة لم يجد صعوبة في الانسجام مع مجموعة العمل السابقة.. وفي تلك البطولة وقع الشباب السعودي على صك استمرار البطولة التي اشاد بهدفها الاسمى الاتحاد الدولي وقرر ضمها الى بطولاته والاشراف المباشر عليها بل ان يضعها في المرتبة الثانية بعد كأس العالم.

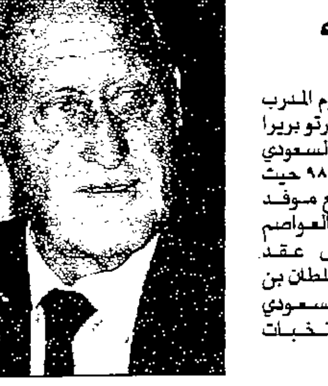
وها نحن اليوم ننتظر انطلاق البطولة الثالثة عددا والاولى للاتحاد الدولي والذي رفع عدد الفرق الى ثمانية باضافة بطل العالم والفريق المضيف لاعطائها زخما اكبر من الاهتمام الاعلامي والجماهيري وترسيخها في اذهان الجماهير كتظاهرة كروية جديدة تملأ الفراغ الطويل بين بطولات كأس العالم فهي تقام كل سنتين ونحن في اللجنة المحلية سعداء جدا بهذا التحول في حياة البطولة لان ذلك يعني نجاحنا في اداء المهمة الموكلة لنا.

كارلوس يتابع منتخبه



■ يصل للرياض اليوم المدرب البرازيلي الشهير كارلوس البرتو بريرا والذي سيتولى ادارة المنتخب السعودي في بطولة كأس العالم فرنسا ٩٨ حيث توصل الى اتفاق مبدئي مع موفد سعودي قبل ايام في احدى العواصم الاوروبية وسيوقع كارلوس عقد عمل اليوم مع الامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية.

هافيلانج يصل غدا



■ يصل الرياض غدا الخميس الدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وذلك لحضور فعاليات البطولة التي تستمر ١٢ يوما حيث يرافقه عدد من مسؤولي الاتحاد الدولي.

وكان هافيلانج قد ساند بقوة مشروع ان تحمل البطولة اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يعد الزعيم الوحيد الذي يطلق اسمه على بطولة عالمية.

بينها ٢٠ حافلة مختلفة
الوفود تنتقل في ٩٠ سيارة
تجنيد ٥٧ فردا في لجنة العلاقات العامة

■ جندت لجنة العلاقات العامة بالبطولة التي تضم تحت لوائها لجنة الاستقبال والحركة والتغذية أكثر من ٥٧ فردا لخدمة الوفود طيلة ايام البطولة فضلا عن ٩٠ سائقا لتسهيل تحركات المشاركين وذلك على ١٥ حافلة بطاقة ٥٠ راكبا وخمس حافلات سعة ٢٥ راكبا بالاضافة الى ٧٠ سيارة صغيرة قامت الرئاسة بتوفيرها لخدمة المشاركين واشار مدير عام العلاقات العامة برعاية الشباب ورئيس لجنة العلاقات بالدورة عبدالعزيز الحنين الى ان مهمة اللجنة بدأت قبل فترة بعمل الحجوزات للفنادق واماكن اقامة الوفود وتوفير السيارات وتوزيع المجموعات العاملة، والذين وزعوا الى عدة فرق كل واحدة منها تخدم جهة معينة لخدمة ضيوف البلاد القادمين من مختلف انحاء الدنيا والذين سيجدون منا كل ترحيب بما عرف عن الشباب السعودي من دماثة الخلق وحسن التعامل في اطار حرصه على عكس صورة مشرقة عن انسان هذه الارض في اطار توجيهات سمو الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد وسمو نائبه الامير سلطان بن فهد الدائمة بأن تكون العلاقات هي الوجه البشوش المشرق الذي يقابل القادم الى البلاد وتقديم كل انواع التسهيلات الممكنة له حتى مغادرته ارض المملكة حيث استعنا بعدد من الكفاءات في اجهزة رعاية الشباب المختلفة ومكاتبها الرئيسية والفرعية سعيا منا الى تقديم خدمة مميزة للمشاركين على مدار ٢٤ ساعة. واشار الحنين الى أن العلاقات تعتبر همزة الوصل بين اللجنة المنظمة والوفود المشاركة في الدورة بنقل التعليمات ووجهات النظر الى الطرفين بحكم ارتباطها الوثيق معهما علاوة على قيامها ببرمجة الاجتماعات والزيارات والتدريبات اثناء المنافسة.

وجدير بالذكر ان الحنين يتولى ادارة العلاقات العامة منذ ثماني سنوات خلفا للاستاذ عبدالله السحيباني الذي انتقل الى جوار ربه حيث كان الحنين يعمل مساعدا له.



بطولة القارات
مع الاوروجواي كل شيء معقول

■ تبقى الاوروجواي برغم عدم بلوغها مونديال فرنسا ٩٨ وفقدانها لقب بطلة كأس دول امريكا الجنوبية قطعة اساسية على خريطة كرة القدم العالمية، ولن تكون ضيف شرف على بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد. ومع الاوروجواي، يجوز كل شيء، ووصولها الى المباراة النهائية أمر غير مستبعد حتى لو وجدت تشيكيا في طريقها. واذا سارت الامور سيرا طبيعيا فان كفتها راجحة على جنوب افريقيا والامارات الا اذا كان لعدنان الطلياني وأصحابه رأي مخالف.

ويملك لاعبو الاوروجواي مهارات عالية ولذا ينتشرون في امريكا الجنوبية وأوروبا، والامر يسري على المدربين ايضا. لكن المشكلة في المنتخب انه «مدافع» دائما وابدا وخشن، لذا فان أداءه كمجموعة غير ممتع، وقد شارك في المونديال للمرة الاخيرة عام ١٩٩٠.

ولا يغير من هذا الواقع ان الاوروجواي، التي أحرزت كأس العالم مرتين عامي ١٩٣٠ و ١٩٥٠ ولا يتجاوز تعدادها السكاني ٣.٥ مليون نسمة، ستبدأ مع بطولة القارات حقبة جديدة استعدادا للمستقبل. والبداية ستكون مع منتخب جديد يضم ٩ لاعبين خاضوا بطولة العالم للشباب الصيف الماضي في كوالالمبور عندما خسرت الاوروجواي المباراة النهائية أمام الارجنتين ١-٢.

ولنجاحه في قيادة منتخب الشباب عين فيكتور بوا مدربا للمنتخب الاول خلفا لهكتور نونيز الذي أبعد خلال التصفيات العالمية وحل محله ثم خوان اهونتشاين قبل ان يعين نونيز من جديد.

ومع الاخفاق في تصفيات كأس العالم اخفقت الاوروجواي ايضا بقيادة نونيز في الاحتفاظ بكأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» حيث خرجت من الدور الاول.

وعلى رأس اللاعبين الشباب في بطولة القارات يبرز نيكولاس اوليفيرا الذي انتخب افضل لاعب في بطولة العالم والذي انضم مؤخرا الى فالنسيا الاسباني.

وهناك أيضا من الشباب كارلوس دياز (ديفنسور) وبابلو غارسيا (وندررز) وسيزار بلليغرين وكريستيان كاليخاس (دانوبيو) ووالتر كويليو (نلسيونال) ومارتشيلو زالاييتا وادغاردو اديتولفي (بينارول).

ومن الاندية الايطالية والاسبانية اختار بوا ٧ لاعبين فضلا عن لاعب واحد من ناد ارجنتيني. وعلى رأس «الاجانب» باولو مونتيرو لاعب يوفنتوس الايطالي الذي سيقود الدفاع مع غوستافو منديز من فريق فيتشنزا حامل كأس ايطاليا وديغو لوبيز من راسينغ سانتاندر الاسباني.

وفي الوسط يبرز لاعب انتر ميلان الايطالي ألفارو ريكوبا وغونزالو دي لوس سانتوس من ميريدا الاسباني وليبر فيسبا من ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني. وسيساعدهم في المهمة انطونيو بلشيكو (بينارول) وماريو بلريلكو (نلسيونال).

وفي الهجوم هناك داريو سيلفا من كالياري الايطالي فضلا عن مارتشيلو زالاييتا.

وعهد المدرب الى المحليين كلاوديو فلوريس (بينارول) وكارلوس نيكولا (ناسيونال) بمهمة حراسة المرمى.

واستبعد بالتالي المشاهير وعلى رأسهم طبعا انزو فرانشيسكولي (ريفر بلايت الارجنتيني) ودانيال فونسيكا (يوفنتوس الايطالي) ومارتشيلو اوتيرو (فيتشنزا الايطالي) ومارتشيلو سارالييغي (كولون الارجنتيني) وبابلو بنغوتشيا (بينارول).

نتائج المباريات الدولية للاوروجواي خلال ١٩٩٧

■ خاض منتخب الاوروجواي ١٣ مباريات دولية خلال عام ١٩٩٧ هي ١٠ في تصفيات مونديال فرنسا و٣ في كأس دول امريكا الجنوبية (كوبا امريكا)، ففاز في ٤ وتعادل في ٣ وخسر ٦، له ١٤ هدفا وعليه ١٧.

وهذه النتائج الكاملة للاوروجواي:

١-٢: تعادلت والارجنتين صفر-صفر
٢-١٢: خسرت أمام الاكوادور صفر-١
٤-٣: فازت على فنزويلا ٣-١ وسجل لها سانتوس ومونتيرو واوتيرو
٥-١: خسرت أمام الباراغواي ١-٣ وسجل لها داسيلفا
٦-٨: تعادلت وكولومبيا ١-١ وسجل لها داسيلفا
٦-١٣: خسرت أمام البيرو صفر-١ (كوبا امريكا)
٦-١٦: فازت على فنزويلا ٢-صفر سجلهما ريكوبا وسارالييغي (كوبا امريكا)
٦-١٩: خسرت أمام بوليفيا صفر-١ (كوبا امريكا)
٧-٢٠: خسرت أمام بوليفيا صفر-١
٨-٢٠: فازت على تشيلي ١-صفر سجله اوتيرو
٩-١٠: خسرت أمام البيرو ١-٢ وسجل هدفها ريكوبا
١٠-١٢: تعادلت والارجنتين صفر-صفر
١١-١٦: فازت على الاكوادور ٥-٣ سجلها سارالييغي (٢) واوتيرو (٢) والفونيتيرا

وبدأ العد التنازلي لقمة الكرة المصرية

لاتغييرات في تشكيل الاهلي... وتزايد احتمالات مشاركة فيلكس

■ القاهرة . مدحت خطاب:

■ مع بداية العد التنازلي للقاء قمة الكرة المصرية يسيطر الهدوء على ناديي الاهلي والزمالك ولاجديد في التدريبات باستثناء الاقبال الكبير لجماهير الاهلي لحضور التدريبات.

وداخل معسكر النادي الاهلي اصبح مؤكدا الا يشهد تشكيل الفريق في لقاء الجمعة أي تغييرات عما كان عليه في المباريات السابقة وأيضا فالنهج التدريبي هو نفسه الذي كان عليه مع الالماني راينر هولمان قبل هروبه ووضح وجود تكليفات خاصة لعلي ماهر الذي يعتبره الجهاز الفني الورقة الرابحة.

وأيضا تزايدت احتمالات مشاركة فيلكس الذي تماثل للشفاء.

وقد استقر الجهاز الفني بقيادة أحمد ماهر على ١٨ لاعبا لمباراة القمة عن عصام الحضري ومصطفى كمال لحراسة المرمى. محمد يوسف وأحمد نخلة وسمير كمونة وعمرو الحديدي ومشير حنفي ومحمد عمارة وأحمد رجب وهادي خشبة ووليد صلاح الدين ومجدي طلبة ورضا عبدالعال وأسامة عرابي وحسام حسن وأحمد فيلكس وعلي ماهر وأحمد كشري.

وفي الزمالك رفض رود كرول المدير الفني اقامة معسكر طويل واكتفى بالتدريبات العادية على فترتين صباحا ومساء.

كرول يرفض اقامة معسكر طويل للزمالك وترشيح اسماعيل يوسف لمنصب مدير الكرة

على جانب آخر وبعد ان حسم اسماعيل يوسف موقفه نهائيا وتمسكه بقرار الاعتزال اكد رود كرول المدير الفني انه سيعد مذكرة لمجلس الادارة يقترح فيها استمرار اللاعب داخل الجهاز الفني في اي موقع يحدده مسؤولو النادي لارتباط اللاعبين الشديد به وقدرته على حل مشاكلهم وتتجه النية لاسناد منصب مدير الكرة لاسماعيل يوسف حتى نهاية الموسم الحالي.

وأكد اسماعيل يوسف انه ما كان ليصر على قرار اعتزاله لولا شعوره باستقرار الفريق ونجاح سياسة رود كرول المدير الفني في اعادة البناء والدفع بالصاعدين وأن تمسكه بموقفه جاء لثقته التامة في قدرة زملائه على تحقيق الفوز على الاهلي وطالب الجماهير بالوقوف خلف الجهاز الفني وتقديم المساندة له.

ماركوس يطلب ايقاف احمد حسن

قدم الارجنتيني آنجل ماركوس المدير الفني للفريق الاول للكرة بالنادي الاسماعيلي مذكرة عاجلة لاحمد عثمان عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الكرة يطلب فيها ايقاف احمد حسن لاعب خط الوسط والمنتخب الوطني لأجل غير مسمى وذلك لرفضه الانتظام في التدريبات واعتراضه على العقوبة التي وقعت عليه بخصم شهرين من مستحقاته المالية نتيجة ايقافه ٦ مباريات من قبل لجنة المسابقات.

في افتتاح المرحلة ١٤ من الدوري الأردني

شباب الحسين والبقعة وفرصة أخيرة لولوج باب الامان

■ عمان . الاتحاد:

■ تدخل منافسات الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧ مساء اليوم مرحلة هامة سواء على صعيد المنافسة من اجل انتزاع اللقب أو الصراع من اجل تفادي الهبوط الى مصاف الدرجة الاولى، حيث تنطلق اليوم مباريات المرحلة الرابعة عشرة من المسابقة بلقاء وحيد يجمع شباب الحسين مع البقعة على ستاد عمان الدولي. ولعل (الفوز وحده ولا بديل) هو الشعار الذي يطرحه الفريقان على ارض المنافسة في مباراتهما اليوم، اذ لا مجال امام كليهما لتفريط بمزيد من النقاط في سعي كل طرف لتثبيت اقدامه بين فرق الاضواء موسما آخر وتجنب الانزلاق الى مصاف الدرجة الاولى، اذ ان البقعة يقبع في المركز الاخير على لائحة الترتيب (العاشر) وله ٧ نقاط ويحتل شباب الحسين المركز الثامن وله ٩ نقاط وبينهما فريق الكرمل في المركز التاسع وله ٨ نقاط.

وفي ضوء الواقع الفني للفريقين وفق عروضهما في المراحل السابقة يتميز فريق شباب الحسين بكون صفوفه الاكثر تنظيما وانسجاما وهو قد خسر بصعوبة تامة وبهدف وحيد في مباراته ضمن الاسبوع الماضي امام فريق نادي الوحدات (حامل اللقب ومتصدر المسابقة حاليا) بينما تعرض فريق البقعة الى سلسلة هزائم متتالية في الاسابيع الاخيرة من الدوري دفعته للتراجع الى ذيل لائحة الترتيب الامر الذي اصاب لاعبيه بقسط كبير من الاحباط مما يؤثر في نتائجه الفنية. وضمن مباريات هذه المرحلة يلتقي غدا . الخميس . فريق النادي الفيصلي المنافس الاوحد للوحدات على زعامة المسابقة مع نظيره فريق النادي الاهلي الطامح بتحسين موقعه على لائحة الترتيب بعد ان دخل منطقة الامان، والمواجهة هي بمثابة اختبار جاد لمدى قدرة الفيصلي على البقاء قريبا من الصدارة التي تفصله عنها حاليا ٣ نقاط فقط. ويحظى لقاء قمة هذه المرحلة الذي سيجمع الوحدات (المتصدر) مع الرمثا صاحب المركز الثالث يوم الجمعة المقبل باهتمام جماهير الكرة الاردنية على اعتبار ان فوز الوحدات سيمنحه دفعة معنوية قوية في سعيه للاحتفاظ باللقب

منتخب سوريا للشباب يستعد لتصفيات آسيا

■ دمشق . غسان شمة:

■ يدخل المنتخب السوري الشاب لكرة القدم في الخامس عشر من الشهر الجاري معسكرا مغلقا يستمر حتى السادس والعشرين منه كمرحلة أولى يقوم خلالها المدرب الروماني رادوليسكو باختيار اللاعبين الذين سيشاركون في تصفيات آسيا الكروية في اطار المجموعة الثانية التي تضم سوريا ولبنان والسعودية والأردن.

واعتبر الاتحاد السوري لكرة القدم ان المسألة الفنية كاملة هي من صلاحيات الروماني رادوليسكو والكادر التدريبي الوطني دون أي تدخل في الانتقاء وخطة الاعداد والمقترحات الفنية.

كما قرر التوجه نحو اتحادات كرة القدم في مصر والكويت وايران لاقامة مباريات استعدادية ومعسكرات مشتركة خلال الفترة التحضيرية المقبلة.

وفي الوقت نفسه دعا الكادر التدريبي الذي سيشرف على منتخب الرجال الى دعوة اللاعبين الذين تم اختيارهم للمرحلة الأولى من اعداد المنتخب.

ومن جهة أخرى اتخذ الاتحاد السوري لكرة القدم عدة قرارات تتعلق بالدوري أهمها ايقاف لاعب نادي تشرين شادي مرعي، ولاعب الشعلة رياح العمري اربع مباريات، وايقاف محمد اليوسف من تشرين، ومحمد الخلف من الجيش مباراة واحدة بسبب تصرفات اللاعبين المسيئة.

كما وافق الاتحاد على رغبة حطين بالتعاقد مع مدرب روماني دون أن يشكل ذلك انتقاصا من قدرات المدرب الوطني، ورأى ان رغبة حطين مشروعة في ظل الظروف التي يعيشها النادي. والمشاكل التي ينبغي تخطيها بأقصى سرعة ممكنة.

الترجي التونسي

بعد تألقهما عربيا وأفريقيا

الرئيس التونسي يكرم النجم الساحلي والترجي الافريقي

النجم الساحلي

■ تونس . عمر غويلة:

■ تواصلت انجازات كرة القدم التونسية التي تعيش منذ أشهر طفرة نوعية تجسمت في النتائج الباهرة التي تحققت سواء على مستوى المنتخب الوطني أو على مستوى الاندية.

ففي تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨ فاز المنتخب التونسي ببطولة مجموعته وترشح للمرحلة النهائية لهذه التظاهرة الرياضية الدولية العامة، كما ضمن المنتخب التونسي ترشحه لنهائيات بطولة أمم افريقيا التي ستقام في فبراير القادم في بوركينافاسو وذلك بعد ان فاز ببطولة مجموعته في التصفيات.

أما على مستوى الاندية فقد انطلقت انجازات الموسم الجديد بفوز فريق النادي الافريقي بالبطولة العربية لأندية البطلة التي اقيمت في تونس، ثم جاء فوز نادي الترجي الرياضي التونسي بكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عقب انتصاره في الدور النهائي على فريق ميترو الانجولي، وتدعمت هذه الانجازات يوم السبت الماضي بعد احراز فريق النجم الساحلي التونسي كأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس بعد تفوقه على فريق الجيش الملكي المغربي.

ولم تتحقق هذه النتائج بمحض الصدفة بل كانت نتيجة عمل مدروس ومركز شرع فيه منذ عدة سنوات على مستوى الرياضة التونسية عموما وكرة القدم بصفة خاصة وذلك بتوجيه ومتابعة شخصية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

والحقيقة ان هذه الانجازات لم تكن لتتحقق لولا سخاء الرعاية التي أولتها الدولة للرياضة عموما وللمتألقين خصوصا وتوفير كافة ظروف النجاح لهم.

وتأكيدا لهذه الرعاية وهذا الدعم أكرم الرئيس زين العابدين بن علي يوم الاثنين أسرة جمعية النجم الرياضي الساحلي باستقباله رئيس النادي السيد عثمان جنيح ورئيس فرع كرة القدم السيد عزالدين دويك.

وقدم الرئيس بن علي بالمناسبة تهانيه لجمعية النجم الساحلي على هذا الانجاز الجديد الذي حققته لكرة القدم التونسية معبرا عن تقديره للمجهودات التي قام بها هذا النادي العريق، وعبر السيد عثمان جنيم من جهته عن اكباره للرئيس التونسي لما تلقاه الرياضة التونسية من دعم وتشجيع من قبله. وكان الرئيس بن علي استقبل مؤخرا السيد الشريف الأمين رئيس النادي الافريقي كذلك السيد سليم شيبوب رئيس نادي الترجي التونسي الذي كان مرفوقا بالسيد محمود بسبو نائب رئيس النادي، وقدم لهم تهانيه بعد الانجازات التي حققها الافريقي الفائز بالبطولة العربية والترجي المحرز على كأس الاتحاد الافريقي.

القطري سلطان خلفان يحتفظ ببطولة مجلس التعاون لفردي التنس

■ احتفظ القطري سلطان خلفان المصنف الأول بلقب بطولة مجلس التعاون الثانية لفردي التنس لسلسلة بطولات الخليج التي استضافها الاتحاد القطري للتنس والاسكواش يوم الجمعة الماضي اثر فوزه على الكويتي محمد الغريب بنتيجة مجموعتين مقابل مجموعة واحدة في لقائهما أمس بالدور النهائي. وكانت نتائج الأشواط كالتالي: ٧/٥ و٦/٧ و١/٦ و٦/صفر.

وشهدت المجموعة الثانية اثارة حيث كان يحتاج الغريب الى نقطة واحدة ليفوز بالمباراة ولكن سلطان تعادل وكسب الشوط لتصبح النتيجة ٦/٦ ويتم اللجوء الى كسر التعادل ويفوز سلطان ١/٦.

وفي المجموعة الثالثة سيطر سلطان على المجموعة وفاز بسهولة ٦/صفر.

وعقب نهاية المباراة قام السيد محمد اسماعيل أمين سر الاتحاد القطري للتنس والاسكواش رئيس اللجنة المشرفة للبطولة بتسليم كأس البطولة الى سلطان صاحب المركز الأول وكأس المركز الثاني الى الغريب.

ابو خديجة يعزز شعبية الملاكمة في الأردن

□ عمان . الاتحاد:

■ توج ولي العهد الاردني الامير حسن الرئيس الفخري لاتحادات رياضات الدفاع عن النفس في الاردن، بطل الملاكمة الأردني محمد ابو خديجة رياضيا بارزا على الساحة الاردنية وذلك بصورة معنوية، عندما استأذن ولي العهد الاردني اعضاء البعثة الاردنية التي شاركت في دورة العاب غرب اسيا في طهران للاشارة الى الانجاز الذي حققه البطل الاردني في دورة غرب اسيا، وذلك في حفل الاستقبال التكريمي الذي اقامه الامير حسن لاعضاء البعثة الاردنية عقب عودتهم الى عمان.

وبات الملاكم ابو خديجة الفائز بذهبية وزنه في منافسات الملاكمة بدورة العاب غرب اسيا بعد انتصارات كاسحة سجلها على خصومه، بات رياضيا يشار اليه بالبنان في الشارع الرياضي الاردني خصوصا وأن ذهبية دورة غرب اسيا جاءت معززة لانجازه الكبير في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان خلال شهر يوليو الماضي حيث فاز ابو خديجة بذهبية وزنه (فوق الثقيل).

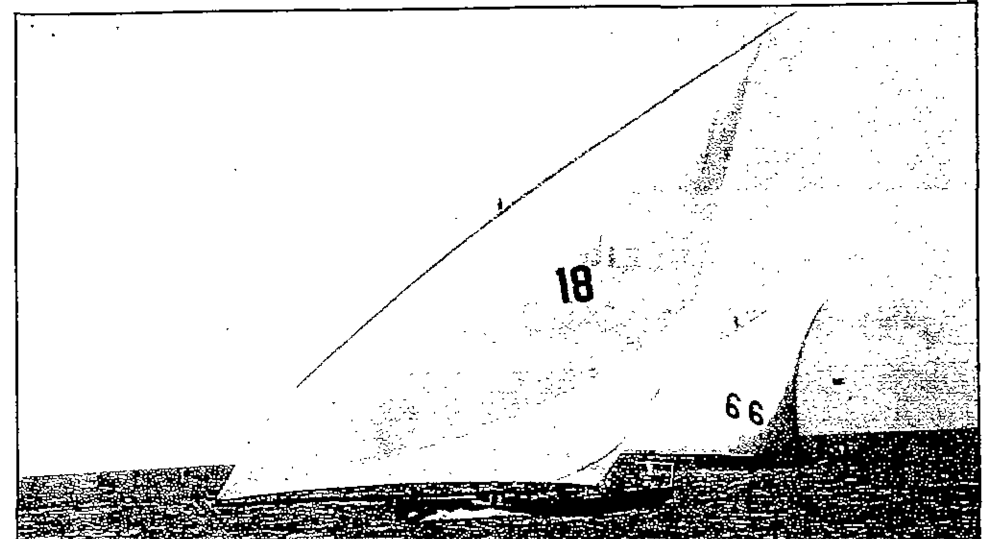
تحت رعاية سلطان بن زايد

سباق القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما يقام اليوم بمشاركة ١٥٥ قاربا من جزيرة الضبعية لكورنيش أبوظبي

عزام يدافع عن اللقب.. ومنافسة متوقعة من سردال وأبو الابيض وبراق

■ متابعة - أيمن ابوعايد

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة باحياء التراث والمحافظة عليه وغرسه في نفوس الشباب. يقام اليوم تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات السباق الثاني للقوارب الشراعية لفئة ٤٣ قدما بمشاركة ١٥٥ قاربا الذي ينظمه النادي ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة. وقد رصدت ادارة نادي تراث الامارات جوائز قيمة للمشاركين في السباق الذي ينطلق ظهر اليوم على شاطىء كورنيش ابوظبي حتى منصة التتويج بكاسر الأمواج وقد انتهت لجنة السباقات بالنادي من كافة الاستعدادات لانطلاقة السباق بالانتهاء من عملية التسجيل للمشاركين واجراء الفحص الفني للقوارب المشاركة..



ويعتبر سباق القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما من اكبر السباقات التي تحظى باقبال كبير من ابناء الدولة اصحاب القوارب حيث تعتبر مشاركة ١٥٥ قاربا في سباق اليوم عددا كبيرا وان لم يصل الى الرقم القياسي المسجل في السباق الاول لهذا العام (١٦٧) قاربا لاعتماد لجنة السباقات على بطاقة الملكية في عملية تسجيل القوارب المشاركة ضمانا للحيدة والمحافظة على مبدأ تكافؤ الفرص في الفوز لكل القوارب المشاركة.

عزام يدافع عن اللقب

وينتظر ان يشهد سباق اليوم منافسة قوية لن تحسم قبل خط النهاية من كافة القوارب المشاركة من أجل الفوز بالناموس او حتى الصعود لمنصة التتويج ليكون من الثلاثة الاوائل وسوف تتجه الانظار الى القارب عزام لأحمد راشد خادم المهيري الذي كان قد قلب كل التوقعات وتوج بطلا للسباق الاول في منتصف العام الحالي. ولكنه سيجد منافسة قوية من القارب (سردال) لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة النوخذة احمد ثاني مرشد الرميثي الذي حرمه الحظ من الفوز في السباق الماضي وحل رابعا رغم تاريخه العريق واحتكاره للسباقات كما سيخوض المنافسة بقوة القارب (ابوالابيض) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقيادة النوخذة عتيق بن ماجد المهيري وان كان جاء في المركز الثالث في السباق الماضي.. كما سيرفض القارب براق لراشد محمد مصبح الرميثي بقيادة النوخذة سلطان علي مطر الرميثي ان يكون خارج المنافسة وسيحاول ان يجد لنفسه مكانا على المنصة خاصة وانه جاء في المركز الوصيف في السباق الماضي مما يزيد من الاثارة والتشويق في المنافسة بين كل المشاركين.

جوائز الناموس ثلاث سيارات نيسان.. وجوائز مالية قيمة

رصدت ادارة نادي تراث الامارات عدة جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل (الاول والثاني والثالث) عبارة عن ٣ سيارات نيسان بترول بالاضافة الى ثلاثة نماذج للقوارب (الذهبي للفائز الاول والفضي للفائز الثاني والبرونزي للفائز الثالث) الى جانب الجوائز المالية القيمة.

كما رصدت الادارة ايضا مجموعة جوائز مالية قيمة للفائزين حتى الفائز بالمركز الثلاثين وجوائز مالية أخرى لترضية كل المشاركين في السباق.

حالة الجو تحدد مكان وموعد السباق

حرصا على سلامة المتسابقين وبالتعاون مع هيئة الارصاد والجهات المسؤولة المتعاونة سوف تحدد حالة الجو مكان وموعد السباق من منطلق حرص لجنة السباقات على سلامة المتسابقين.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

اقامة حفل فني وتكريم الفائزين بالحديثة

■ اقامت ادارة نادي تراث الامارات مساء امس بمقر معسكر المشاركين بجزيرة الضبعية الحفل الفني الساهر على شرف المشاركين للترويح عن المنافسين والذي اشتمل على بعض الفقرات لفرقة العيالة والحربية والرقصات والاغاني الشعبية وكانت قد اشرفت لجنة السباقات صباح امس على عملية الفحص الفني على القوارب المشاركة.

وسيتم اليوم تكريم الفائز الاول من كل السباقات السبعة للقوارب الشراعية الحديثة الذي نظمته لجنة القوارب الشراعية الحديثة بالنادي يومي الخميس والجمعة الماضيين على شاطىء الراحة.. والفائزون هم: براين فيلد في سباق الكاسترال وجالاسي انطوني في سباق الكات مرات وروبرت كارفر في سباق الليزرد (١)، وكاميرون فيلد في الليزر (ح) وكريس جاراهام في سباق التوبر واوسامدهينشي في سباق الالواح الخشبية وكريس كولبز في اليخوت بالاضافة الى تكريم فريق جزيرة السمالية من الشباب الذين شاركوا في السباق.

الجهات المساهمة

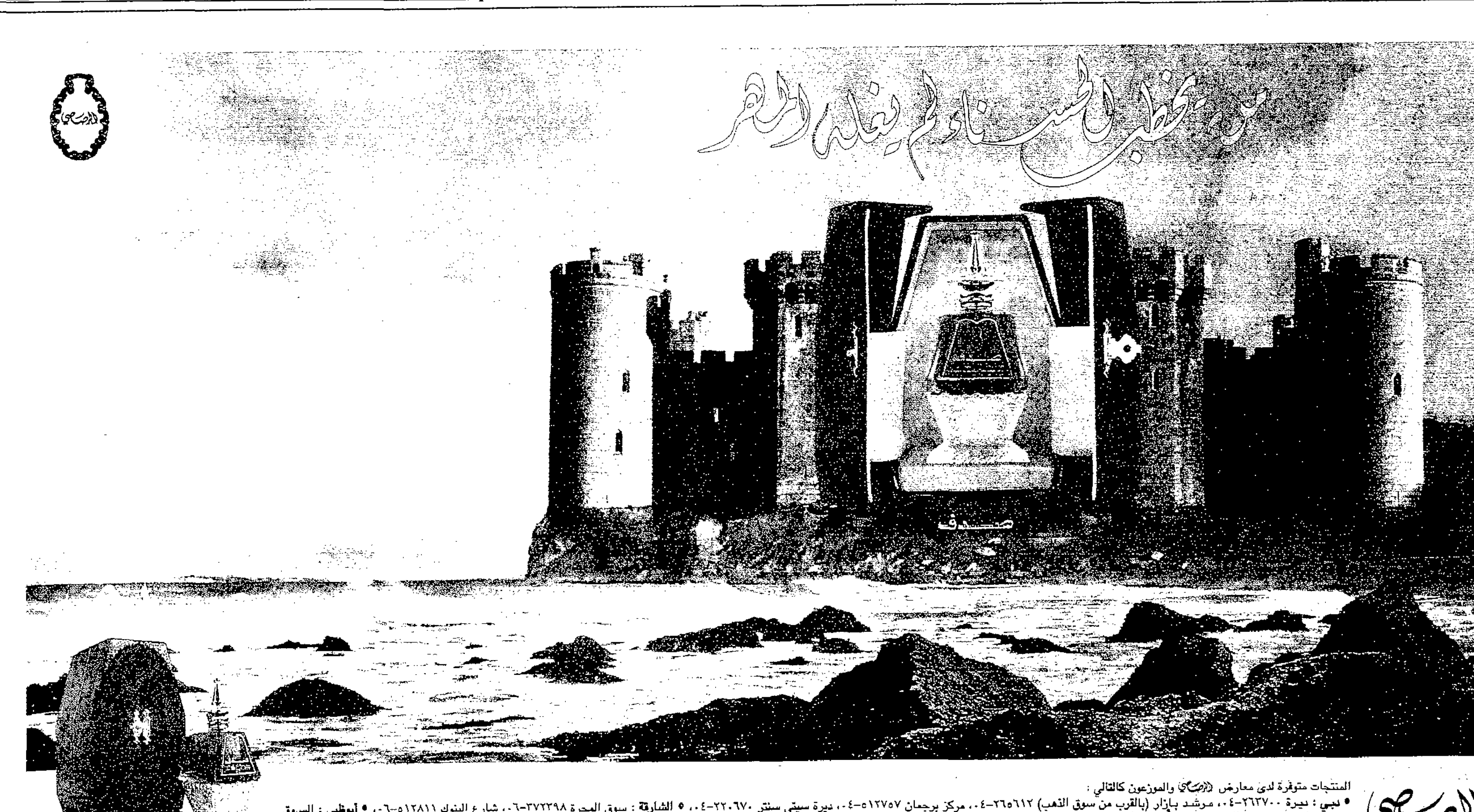
■ توجهت ادارة نادي التراث بالشكر الى كافة الجهات المساهمة في السباق وانجاحه وهم الحرس الاميري ووزارة الاعلام والثقافة والدفاع المدني وشرطة ابوظبي البحرية وحرس الحدود والسواحل ووزارة الصحة والخدمات الطبية بالقوات المسلحة وادارة الحراسات، والتشريفات والضيافة ودائرة الاشغال وبلدية ابوظبي.

جهود مشكورة للمسؤولين

■ لم تألُ ادارة نادي تراث الامارات ولجنة السباقات بالنادي جهدا في الاعداد الجيد لانجاح السباق وخروجه بالصورة المشرفة وتوفير كل مايلزم لتسهيل مهمة المشاركين بجهود القائمين عليه السادة محمد سعيد الرميثي مدير النادي، سيد عمر الحيربي مدير ادارة الشؤون المالية والادارية وسيد احمد الرميثي رئيس قسم المشتريات وعتيق قاتون الفلاسي رئيس لجنة التراث والثقافة واعضاء اللجنة المنظمة للسباق برئاسة سعيد عبدالله المهيري مدير ادارة السباقات والسادة احمد مانع المهيري وخادم الحبشي القبيسي واحمد خادم المهيري وعبدالله الكعبي ومحمد امان وسكرتارية النادي عبدالله ناصر واحمد سعيد سليمان.

الفائزون العشرون في السباق الماضي

■ الاول عزام الثاني براق، الثالث ابوالابيض، الرابع السردال، الخامس الفايد، السادس نشوان، السابع دهيس، الثامن عاتي، التاسع بوهبل، العاشر المشرف، ١١ - مقصص، ١٢ - العديد، ١٣ - لطام، ١٤ - ردوم، ١٥ - الطف، ١٦ - ليوا، ١٧ - جرنين، ١٨ - الصياد، ١٩ - نايف، ٢٠ - اليزم.





شكراً قرعة المونديال

بعد سنوات من الحزن والإحباط مرسيليا تستعيد لحظات الفخر والاعتزاز

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار:

■ عاد الشعور بالاعتزاز والفخر الى نفوس جمهور الكرة في مدينة مرسيليا الفرنسية من جديد فمدينتهم احتضنت مناسبتين مهمتين في ليلة واحدة، أحدهما قرعة النهائيات لكأس العالم ٩٨.. والثانية مباراة منتخب أوروبا مع نجوم العالم.. أضافة الى ان ناديهم أولمبيك مرسيليا بدأ تربعه على قمة الدوري في فرنسا بعد غيبة طويلة.. بدأت منذ يونيو علم ١٩٩٣ حتى مطلع الشهر الماضي!.. واستحق مرة أخرى تشجيع وهتافات جماهيره.

صحيح ان أولمبيك مرسيليا نزل الى المركز الثاني في الأسبوع الثاني لتصدره القمة، لكن ذلك لم يغير شيئا من الحقيقة القائلة بأن هذا النادي عاد يتحملق في الملاعب الفرنسية، ويفرض سيطرته على سباق الصدارة في الدوري الفرنسي عن جدارة واستحقاق، وليس عن تآمر ورشاوى أو حوافز واغراءات للخصوم، كما ظهر من الفضائح التي تعرض لها رئيس النادي السابق برنار تابيه!

فقد خسر أولمبيك مرسيليا آخر مباراة له في ختام الدور الأول للدوري الفرنسي بنتيجة مفاجئة، هي صفر/٢ في ستراسبورج.. وحرمته تلك الخسارة من احراز ما يسمى ببطولة الشتاء، في الدوري الفرنسي، أي بطولة نصف الموسم، التي يحصل عليها من يتربع على قمة الترتيب في ختام الدور الأول.

ومع ذلك، لم تقلل تلك الهزيمة من التفاؤل، الذي يغمر نفوس وقلوب جماهير الكرة في مرسيليا، وهم يتأهبون لاستقبال مدربي واداريي ٣٢ فريقا، صعدت الى نهائيات كأس العام ٩٨، الى جانب نجوم اوروبا والعالم، وخبراء وقادة الاتحاد الدولي لكرة القدم ولجانه، وخبراء وقادة الدول الأعضاء في الاتحاد.. بمناسبة قرعة المباريات والمجموعات للأدوار النهائية.

فجمهوره مرسيليا ليس بالجمهور العادي، بل هو جمهور متعلق بكرة القدم، ويعشق فريقه بحرارة شديدة، مثل حرارة كل جماهير الكرة في حوض البحر المتوسط والشرق الأوسط.. لاسيما ان هذا الجمهور بدأ يشعر بيقين ان فريقهم، بتواجد قوة هجومية ضاربة مثل المهاجم الايطالي فابريتسيو رفانيللي، ودعم رجل أعمال كبير يرأس شركة عالمية للملابس الرياضية، سرعان ما سيفرض سيطرته من جديد على قمة الكرة الفرنسية والكرة الأوروبية سواء بسواء.

أكثر من ذلك سعد جمهور مرسيليا بترجيح كفة استادهم فيلودروم لاستضافة قرعة كأس العالم ٩٨، ومباراة منتخب اوروبا مع منتخب نجوم العالم، على استادين آخرين كبيرين وشهيرين، وهما استاد خصومهم موناكو، الذي يلقى خطوة من أمراء جريمالدي. ثم استاد باريس، الذي يلعب عليه خصم آخر هو باريس سان جيرمان.. ووجدت مرسيليا قاطبة في ذلك فرصة خاصة لتكريمها كمركز كروي مهم من ناحية، وايجاد فرص استثمارية للعمل والتجارة من ناحية أخرى.

وينبري فيرناندسا ستر الرئيس المشارك في قيادة اللجنة المنظمة لكأس العالم في فرنسا، ليصف مرسيليا بأنها عاصمة كروية كبرى، وتعد مقرا طبيعيا لاجراء قرعة مثالية.. كما ان من شأن مناسبة مثل مناسبة قرعة كأس العالم ان تعيد لحظات الاعتزاز التي عاشها أبناء مرسيليا، من خلال النتائج التي سبق وان حققها فريقهم، معبرا عن القوة والتألق.. اللتين حرم منهما الفريق مؤخرا، وبالتحديد منذ عام ١٩٩٣.. وهو العام الذي تربع فيه نادي مرسيليا على قمة بطولة دوري الأندية الأوروبية.

ومنذ ذلك العام، مر فريق مرسيليا بأزمة أساءت الى مصداقيته كناد كروي مرموق بسبب فضائح الفساد والرشاوى.. التي أدت الى تردي الفريق في بطولة الدرجة الثانية للدوري الفرنسي لموسم كامل.. كعقاب رسمي للأخطاء التي نسبت الى رئيسه السابق وادارته.. كما تم حرمانه من المشاركة في بطولات أندية أوروبا على مدى الموسم ذاته.

أكثر من ذلك، اضطر نادي مرسيليا تحت ضغوط كبيرة تعرض لها خارج الملاعب، الى بيع عدد من كبار نجومه.. وتعرض رئيسه السابق برنار تابيه الى السجن، الذي دخله مرتين بالفعل، قبل ان يتمكن من ان يحصل على اذن رسمي بعودته الى الحياة الطبيعية بعد صراع طويل مع المحققين والمحاكمات.

غير ان أوقات الأسف والإخفاق في مرسيليا تتبدل الآن الى أوقات لاستعادة السمعة الحسنة والفرح والسرور.

وفي يوم القرعة، يتم افتتاح استاد فيلودروم من جديد، بعد اعادة بنائه خصيصا من أجل استضافة مجموعة من المباريات في نهائيات كأس العالم ٩٨، وقد أصبح يسع ٤٠ ألف متفرج.. كما يستضيف الاستاد أول مباراة في الدوري الفرنسي، طرفها أولمبيك مرسيليا ذاته مساء السابع من ديسمبر.. ويستقبل جمهور مرسيليا كل ذلك بالهتاف والتشجيع والأغاني الحماسية.. ورفع الأعلام على أعمدة الاستاد.

والواقع ان جماهير فرق الخصوم، أو جماهير الكرة الزائرة، تلقى أحسن استقبال في مرسيليا في الغالب الأعم.. كما يلقى المنتخب الفرنسي أفضل تشجيع، كلما لعب دوليا في ملعب المدينة.. وتمنح كرة القدم مدينة مرسيليا وسكانها هوية خاصة.. وصفات مشتركة.. تجمع ما بين أهالي مرسيليا على اختلاف مشاربهم.. سواء كانوا أصلا من أبناء شمال افريقيا. وما أكثرهم فيها. أو من أصل فرنسي أو أوروبي.. وتزيدهم قربا وتواحدا نحو المستقبل.

وباتمام قرعة كأس العالم، وتنظيم مباراة القمة بين منتخب نجوم أوروبا ومنتخب نجوم العالم، تستعيد مرسيليا ثقتها في نفسها كرويا، بعد اجتياز المحاولات الخمس لشراء النتائج في مباريات الدوري الفرنسي على التوالي، التي فضحت مرتكبيها جميعا.. حتى يتطلع الجميع الى فريق المدينة.. وهو يكافح للفوز ببطولة دوري فرنسا من جديد، لكن بعرق نجومه وأسلحتهم المهارية البشرية هذه المرة.

لقد قوي أمل الجمهور في فريق اللونين الأزرق والأبيض.. عاد حب الجماهير للاعبيه للانتشار ليس في مركز المشجعين في مركز بوليفاردو وسط المدينة فحسب، بل ايضا عبر كل قرية وحي وشارع وزقاق في المنطقة.. عبر أنحاء فرنسا من أقصاها الى أقصاها.. مما انعكس على الاقبال الجماهيري المتزايد اسبوعا اثر آخر على مدرجات الملعب، خلال المباريات.

ويحلم الجمهور بعودة فريقه الى بطولات أندية أوروبا من جديد، للسفر وراءه الى كل ملعب يلعب فيه خارج فرنسا، لتشجيعه وشد أزر لاعبيه.

وكان آخر عهد لفريق أولمبيك مرسيليا بالبطولات الأوروبية للأندية، في عام ١٩٩٣، عندما أجهز في النهائي على ميلانو الايطالي، ونال مجددا لقب بطل أبطال الدوري الأوروبي.. وكان من نجومه في ذلك الوقت بازيل بولي ورودي فولر والين بوكسيتش ومارسيل ديسايه. واعتبروا جميعا آخر سلسلة من النجوم الكبار، الذين اقترنوا بفريق مرسيليا، قبل سقوطه في خضم الفضائح التي ارتكبها رئيسه واداريوه.. ومن النجوم الذين اقترنوا بمرسيليا قبل ذلك ايضا الثالوث بولو فوتروكريس وادل وجان بيير بابان.

غير ان نجوم مرسيليا هذه الأيام أقل شأنا بطبيعة الحال، لكنهم يتألقون ويلمعون تدريجيا في صفوفه، مثل المهاجم الايرلندي الدولي توني كاسكارينو، الذي تنقل ما بين ملاعب انجلترا واسكتلندا.. لكنه لم يلمع أبدا مثلما لمع هذا الموسم تحت شمس البحر المتوسط، حيث تحول الى هداف الهدافين في دوري فرنسا الموسم الحالي.

أكثر من ذلك، أصبح في وسع اولمبيك مرسيليا في الوقت الحاضر، اقتناء مشاهير نجوم الكرة من جديد، بفضل إغداق رجال الأعمال.. اذ حصل مؤخرا على ١٥١ مليون فرنك فرنسي - نحو ٢٦ مليون من الدولارات - عدا ونقدا، للانفاق منها على مكافآت اللاعبين.. وليس مجرد أموال على ورق، تترجم الى وعود وديون دون التمكن من الوفاء بها، مما أدى الى غرق النادي في المشاكل، في عهد رئيسه السابق!

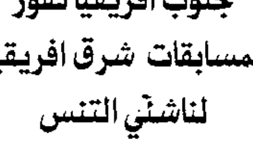
ويشير رولاندكوربيس المدير الجديد لنادي أولمبيك مرسيليا الى تمكن ناديه من اقتناء نجوم مثاليين للموسم الحالي. مثل رفانيللي الايطالي. الذي استعاد روحه المعنوية بكل المقاييس في مرسيليا، بعد اخفاقه في التجربة الانجليزية مع ميدلسبروج.. ثم المدافع الدولي لورنت بلانك.. الذي أصبح واحدا من كبار محرزي الأهداف في الدوري الفرنسي هذا الموسم، برغم انه يبلغ من العمر ٣٢ عاما!

وقد تسأل: ما هو دور رفانيللي اذن بين كل هذا وذاك؟

ما حدث ان رفانيللي قد أشعل كل زملائه في الفريق حماسا وحيوية.. وأثبت انه لاعب فريق وليس لاعبا فرديا انانيا.. مما أفاد جميع زملائه في التألق.

وبوجود الحارس الألماني الدولي اندرياس كوبكه في حراسة المرمى، يمكن القول ان اولمبيك مرسيليا يملك أفضل خط دفاع بين خطوط الدفاع، في فرق أندية الدوري الفرنسي هذا الموسم.

وفي الوقت الذي بدأ يشعر فيه جمهور الكرة في مرسيليا ان فريقهم أصبح أقوى من الفريقين الخصمين موناكو وباريس سان جيرمان.. يقوم المدرسون باتخاذ الفريق كمثل يحتذى أمام تلاميذهم حتى في شمال فرنسا، في حصص الرياضيات!



جنوب افريقيا تفوز بمسابقات شرق افريقيا لناشئي التنس

■ فاز لاعبو ولاعبات جنوب افريقيا في التنس بمسابقات المرحلة الأولى من بطولة شرق افريقيا للناشئين التي أقيمت في نيروبي على مدى الاسبوع الماضي.

وفي المباراة النهائية لفردي الناشئين فاز لاعب جنوب افريقيا جيروين واسون على لاعب مصر محمد مأمون ٦/٢ و٦/٤ في مباراة استغرقت ٧٥ دقيقة.

وفي فردي الناشئات فازت ناتالي جراندين من جنوب افريقيا في المباراة النهائية على مواطنتها نامش كوكوت ٦/صفر و٦/١.

كما فاز لاعبا جنوب افريقيا جيروين وماسون وايفان فولر بزوجي الناشئين بعد ان تغلبا على لاعبين من كينيا ٦/٤ و٦/٣. وفي زوجي الناشئات فازت لاعبتا جنوب افريقيا ناتالي جراندين و ن. نيكوت على لاعبتين من مدغشقر ٧/٥ و٧/٥.

يذكر ان البطولة تقام على ثلاث مراحل من المقرر ان تبدأ المرحلة الثانية في دار السلام وتقام المرحلة الثالثة في أثيوبيا.



في ١٨ نوفمبر المقبل

بلجيكا تستضيف قرعة تصفيات الامم الاوروبية

■ تجرى ببلجيكا في الثامن عشر من شهر نوفمبر القادم قرعة تصفيات بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم والتي سيشارك فيها ٤٩ منتخبا تم تقسيمهم الى ٩ مجموعات ٥ منها تضم ٥ فرق و٤ تضم ٦ فرق.

ويتأهل الى النهائيات المقرر اقامتها في هولندا وبلجيكا عام ٢٠٠٠ أوائل المجموعات التسع اضافة الى أفضل منتخب يحتل المركز الثاني في حين تخوض المنتخبات الثمانية الأخرى صاحبة المركز الثاني التصفيات بطريقة الذهاب والإياب لمعرفة المنتخبات الاربعة الأخيرة المتأهلة للنهائيات.

وقامت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم بتوزيع المنتخبات الى ٥ مستويات من واقع نتائجها في بطولة الأمس الأوروبية عام ١٩٩٦ وموندیال فرنسا ١٩٩٨ حيث وضع على رأس المجموعات منتخبات المانيا حاملة اللقب والتي ستخوض التصفيات خلافا لما هو عليه الحال في المونديال حيث يتأهل حامل اللقب مباشرة الى النهائيات واسبانيا ورومانيا وروسيا وانجلترا ويوغوسلافيا واسكتلندا وايطاليا والنرويج.



من مباريات كأس الأمم الأوروبية ٩٦

باتستوتا مطلوب بـ ٨٠ مليون دولار للانتر الايطالي

■ أثارت نتيجة مباراة أوروبا والعالم التي اقيمت بستاد مارسيليا يوم الخميس الماضي انتباه فرق المقدمة بالدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان سجل الثنائي رونالدو - باتستوتا أربعة أهداف من خمسة.

ومن بين هذه الفرق نادي الانتر الذي أعرب عن اهتمامه بانضمام باتستوتا لصفوف الانتر وبصفة خاصة ثنائي مع رونالدو.

وأكد رئيس النادي رونالدي ان مفاوضات حول هذا الخصوص قد بدأت بالفعل مع فريق الفورنتينا الذي يعتمد على باتستوتا.. وقال ان الانتر قد قدم عرضا يصل لأكثر من ٨٠ مليون دولار لضم النجم الأرجنتيني خلاف راتبه السنوي.. وأوضح رئيس الانتر انه يفضل انضمام باتستوتا الآن قبل ان يرتفع سعره لأكثر من ذلك خلال بطولة كأس العالم المقبلة في فرنسا.

بطولة العالم لرفع الأثقال

ذهبيتان للصيني جيان غانغ

■ أحرز الرباع الصيني جيا جيان غانغ ذهبيتين ضمن بطولة العالم لرفع الاثقال في تشيانغ ماي لوزن ٦٤ كلغ عندما رفع نترا ١٧٥ كلغ و ٣١٧,٥ كلغ في المجموعة الاولمبية رافعا رصيد بلاده الى ١٣ ذهبية منذ بداية البطولة.

وفي الوزن ذاته حطم الصيني غوو هوا وانغ الرقم القياسي في الخطف مسجلا ١٤٧,٥ كلغ بفارق ٢,٥ كلغ عن رقمه السابق الذي سجله في بوزان (كوريا الجنوبية) خلال دورة العاب شرق اسيا في ايار/مايو الماضي.

وفيش فئة السيدات. سجلت الرباعة الصينية جيان جوان مينغ (٢٢ عاما) التي تشارك في بطولة العالم للمرة الاولى رقما عالميا جديدا لوزن ٥٤ كلغ عندما رفعت نترا ١١٧,٥ كلغ.

والرقم السابق هو ١١٥,٥ كلغ. ومسجل باسم مواطنتها جيو هوا ليو في ٩ تموز/يوليو الماضي في كانتون (الصين).

اتحاد كرة هونج كونج يرحب بقرار تنفيذية «الفيفا» بعدم دمجه مع الصين

■ أعرب اتحاد كرة القدم بهونج كونج عن ترحيبه بقرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بالحفاظ على الوضع المستقل لاتحاد كرة القدم بهونج كونج ومشاركته في الأنشطة الدولية بعيدا عن الاتحاد الصيني لكرة القدم.

وكانت اللجنة التنفيذية «للفيفا» قد قررت عقب اجتماع في مرسيليا في الاسبوع الماضي على هامش قرعة نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بالاجماع السماح لهونج كونج بالاستمرار في وضعها كعضو مستقل كامل في الفيفا وعدم دمج اتحادها مع الاتحاد الصيني بعد عودة هونج كونج الى السيادة الصينية في أول شهر يوليو الماضي. وقال تيموثي فوك تسون تنج رئيس اتحاد كرة القدم بهونج كونج في تصريح ادلى به أمس ان الاتحاد يعرب عن سروره للتأييد القوذ وعن امتنانه للجنة التنفيذية للفيفا ولرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج الذي تعهد بدعم استقلالية اتحاد هونج كونج وقد أوفى بعهده.

من ناحية أخرى وصل الى هونج كونج سباستيا وبيريرا اروجو مدرب منتخب هونج كونج لكرة القدم الجديد ويرافقه مساعده لويزا دموتودو حيث يبدأ مهمته الجديدة التي تستمر لمدة ٩٠ يوما في اطار عقد مع اتحاد كرة القدم بهونج كونج بلغت قيمته «تسعمائة ألف دولار هونج كونجي» ١١٥ ألف دولار أمريكي.

يشرف المدرب على اختيار أفراد الفريق واعداده للبطولات الدولية والمحلية والاقليمية القادمة خاصة كأس كارلسبرج لكرة القدم وهي البطولة التي ستنظمها هونج كونج في بداية العام القادم ويشارك فيها عدد من أبرز المنتخبات الدولية التي تأهلت الى نهائيات بطولة كأس العالم بفرنسا العام القادم وكذلك دورة الألعاب الآسيوية القادمة التي تقام في تايلاند العام القادم أيضا وتشارك فيها هونج كونج.

دوجاري الفرنسي يفكر في ترك برشلونة الاسباني

■ أعرب المهاجم الفرنسي كريستوف دوجاري عن حزنه ببقائه في برشلونة الذي يلعب في الدوري الاسباني لكرة القدم وأوضح انه يفكر في ترك النادي.

وأضاف في مقابلة مع صحيفة ال بايس الاسبانية اليومية أمس الاول انه يفكر في ترك برشلونة لكي يضمن الفوز بمكان في المنتخب الفرنسي الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها بلاده العام المقبل.

وقال دوجاري الذي انضم الى النادي الاسباني من ميلانو الايطالي هذا الموسم «بقائي حاليا مع برشلونة كارثة.. لم أشارك في أي مباراة تقريبا ولم أحرز أي أهداف».

ودوجاري يبلغ من العمر ٢٥ عاما وأشار الى ان مرسيليا الفرنسي مهتم بضمه.

ومضى يقول «رولاند كوربي مدرب مرسيليا وهو صديقي سألني ما اذا كانت هناك فرصة لانتقالي الى النادي وأخبرته أني لا أعلم».

زامبيا تلغي مباراتين وديتين مع نيجيريا

■ ذكرت صحف زامبيا أمس الثلاثاء ان زامبيا ألغت مباراتين وديتين في كرة القدم كانت ستخوضهما مع نيجيريا من جراء العقوبات التي يفرضها الكومنولث على نيجيريا.

ونقلت صحيفة «تايمز اوف زامبيا» عن متحدث باسم وزارة الرياضة قوله ان الحكومة طلبت من الاتحاد الزامبي لكرة القدم سحب دعوته لنيجيريا لخوض مباراتين وديتين يوم السبت المقبل ويوم الاربعاء.

وقال جيرالد نيريندا السكرتير الدائم بالوزارة انه لن يتم استخراج تأشيرات للنيجيريين تماشيا مع عقوبة الكومنولث التي تتضمن وقف التعاملات الرياضية مع نيجيريا.

ونقلت الصحيفة عنه قوله «يجب أن تحترم زامبيا الحظر والغيت الجولة الى أن ترفع العقوبات».

وكانت زامبيا تأمل أن تستغل المباراتين للاستعداد لنهائيات كأس الأمم الافريقية التي ستقام في بوركينا فاسو في فبراير بالنسبة لنيجيريا كانت المباراتان ضمن استعدادها لنهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

محققاً رقماً قياسياً

داليان واندا بطلا للدوري الصيني قبل نهايته بخمسة أسابيع

■ حقق فريق داليان واند رقما قياسيا صينيا باحرازه لقب بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للمحترفين بالصين قبل انتهاء بطولة الدوري بخمسة أسابيع.. وذلك بعد فوزه على أرضه على فريق جوانج تجو ابوللو ٢/صفر. وحصل فريق داليان واندا على البطولة بعد ان اصبح رصيده ٤٥ نقطة من ١٧ مباراة ولاتزال تبقى له ٥ مباريات وبفارق ١٥ نقطة عن فريق شنغهاي شنغوا الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة.

وتعتبر هذه هي المرة الثالثة التي يفوز فيها فريق داليان ببطولة الدوري حيث سبق ان فاز بها في الموسم الماضي وفي موسم عام ١٩٩٤.. كما حقق رقما قياسيا آخر بخلو سجله من الهزائم طوال مباريات الدوري الحالي والدوري الماضي ومعظم مباريات الدوري قبل الماضي ليتجاوز رصيده الخالي من الهزائم أكثر من ٦٠ مباراة حتى الآن.

وكان الفريق قد تأهل الى دور الثمانية من بطولة كأس آسيا للأندية أبطال الدوري بعد تغلبه «ذهابا وايابا» على فريب ساوث تشين من هونج كونج ٤/صفر و٢/١.

ومن المعروف ان دوري المحترفين الصيني يضم ١٢ فريقا يستعين الكثير منها بالمدربين واللاعبين الأجانب منذ تطبيق نظام الاحتراف بالصين قبل ٤ سنوات وتمثل الفرق الـ ١٢ عددا من المقاطعات والأقاليم الصينية التي غالبا ما يأتي اسمها قبل اسم الفريق فيما عدا فريق واحد يمثل الجيش ويسمى فريق «الأول من اغسطس» وهو عيد القوات المسلحة الذي يحتفل به سنويا في الصين.

كيرستن يواجه الإيقاف لفترة طويلة لتوجيه ضربة بكوعه لأحد المنافسين

■ يواجه المهاجم الدولي الألماني وهداف دوري الدرجة الأولى أولف كيرستن احتمال الإيقاف لفترة طويلة بعد ان بدأ الاتحاد الألماني لكرة القدم تحقيقا ضد لاعب باير ليفركوزين بسبب توجيه ضربة بكوعه لأحد المنافسين.

فقد كشفت اللقطات التلفزيونية ان كيرستن ضرب بكوعه لاعب شالكة توماس لينكة خلال اللقاء الذي جمع بين فريقيهما في اطار مباريات البوندسليجا. ويواجه كيرستن الذي سيوضح موقفه اليوم احتمال الإيقاف لمدة ثمانية اسابيع. واعتذر كيرستن لمنافسه لينكة الذي أصيب في فكه ولكن عدم قدرة حكم المباراة أو مساعده على رؤية حادث الاعتداء أتاح للاتحاد الألماني اجراء تحقيق في الواقعة.

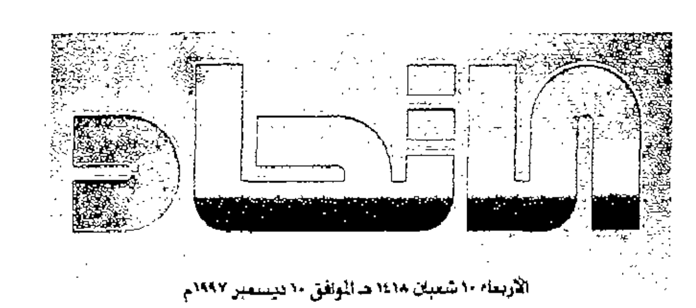
ويذكر ان اصدار عقوبة استنادا الى اللقطات التلفزيونية له سوابق في كرة القدم الألمانية والدولية فقد أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قرارا بايقاف لاعب ايطاليا ماورو تاسوكي في كأس العالم علم ١٩٩٤ لارتكابه خطأ من وراء ظهر الحكم.

رباعة صينية تسجل رقماً قياسياً عالمياً

■ سجلت الرباعة الصينية مينج شيان جوان رقما قياسيا عالميا في رفعة النطر وفازت بثلاث ذهبيات في وزن ٥٤ كيلوجراما ببطولة العالم لرفع الاثقال للسيدات امس الاثنين.

وسجلت مينج ١١٢,٥ كيلوجرام في رفعة النطر لتحطم الرقم القياسي العالمي وتفوز بالذهبية. وحصلت مينج على ذهبية الخطف ايضا مسجلة ٨٧,٥ كيلوجرام وذهبية المجموعة مسجلة ٢٠٥ كيلوجرامات. وفازت الكورية الشمالية ري سونج هوي بثلاث فضيات مسجلة ٨٥ كيلوجراما في رفعة الخطف و ١١٠ كيلوجرامات نطر و ١٩٥ كيلوجراما في المجموع. وجاءت التايلاندية سليبين ديتمينج في المركز الثالث وحصلت على ثلاث برونزيات رغم انها سجلت نفس أرقام ري ولكن ري كان وزنها أخف ومن ثم فازت بالمركز الثاني.

وفي منافسات الرجال ببطولة العالم لرفع الاثقال فاز الصيني شيلو جيان جانج بالمركز الاول وحصل على ذهبيات وزن ٦٤ كيلوجراما الثلاث مسجلا ١٤٢,٥ كيلوجرام خطف و ١٧٥ كيلوجراما نطر و ٣١٧,٥ كيلوجرام في المجموع. وجاء التركي حافظ سليمان اوغلو في المركز الثاني مسجلا ١٤٥ كيلوجراما خطف و ١٧٠ كيلوجراما نطر و ٣١٥ كيلوجراما في المجموع ليحصل على الفضيات الثلاث. وحصل على الميداليات البرونزية الاذربيجاني اصف ميليخوف مسجلا ١٣٢,٥ كيلوجرام خطف و ١٧٢,٥ كيلوجرام نطر و ٣٠٥ كيلوجرامات في المجموع.



الأربعاء ١٠ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٧م

يضم ١٠ آلاف قطعة

شيراك يفتتح جناح «مصر» في اللوفر

■ يفتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك صباح يوم الجمعة ١٩ ديسمبر الحالي جناح الاثار المصرية بمتحف اللوفر بباريس بعد الانتهاء من اعمال تجديده التي استمرت طوال العامين الماضيين.

ويحضر حفل الافتتاح وزير الثقافة المصري ووزيرة الثقافة الفرنسية وعدد من كبار الشخصيات الفرنسية والوزراء والسفراء العرب والأجانب في باريس.

ويضم المعرض المصرى حوالي عشرة الاف قطعة اثرية تم ترتيبها بطريقة توضح العصور التي ترجع اليها هذه القطع وتواريخها.

واكدت مديرة المتاحف باللوفر كريستيان زيجلير إن الجناح المصري اصبح بعد انتهاء اعمال تجديده على مستوى عالمي يعكس الحضارة المصرية القديمة التي تحظى باهتمام كبير في فرنسا وفي انحاء العالم.

قطع اللسان لأردنيين قاما باطلاق شائعات

■ عمان - الاتحاد: قرر احد قضاة العشائر في الاردن قطع لسان اثنين من المواطنين بعد ادانتهما بالتهجم على احد المرشحين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة. وكان المرشح المشتكي قد تقدم بشكوى عشائرية متهما اثنين بالتسبب بسقوطه في الانتخابات باطلاقهما جملة من الشائعات. وهذا هو الحكم الثاني الذي يصدر بقطع اللسان بعد حكم مماثل على وافد اتهم بالتعرض للنساء، وعادة ما يتم استبدال الحكم بفدية مادية. المنظمة العربية لحقوق الانسان في البلاد تسلمت شكوى من المحكوم عليهم يطالبونها بالتدخل لتخفيف الحكم واستبداله بغرامات مخففة.

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي

آراء الكتاب والفنانين والمفكرين العرب بملحق «الاتحاد الثقافي»

قضايا ودراسات

الدولة الفلسطينية.. تبقى العقدة والحل في الصراع العربي - الاسرائيلي

الواجهة

آثار حادث أليم..!

نتنياهو للسلام

تنزيلات كبرى

تخفيضات تصل إلى ٩٢٪

٨٪

١٠٠٪ أرض مقابل السلام

هنا الجاليات

■ ٢٧٦ مدينة امريكية من أصل ٣٥٢ تفرض حظر تجول ليلي على المراهقين. ويقول رؤساء بلديات هذه المدن ان هذا الحظر الليلي على المراهقين ادى الى انخفاض نسبة الجريمة والعنف. فهذه السياسة - حسب تقرير «المؤتمر الامريكي لرؤساء البلديات» - تجبر المراهقين على البقاء في بيوتهم تحت اشراف والديهم بدلا من التصعلك في الشوارع والانجرار الى العنف وخرق القانون، وان ذلك سيضمن على الاقل ذهاب الشباب الى مدارسهم.

ولان النجاح يثير الشهية، فقد ذهبت بلديات ٧٦ مدينة زيادة على ذلك الى فرض تجول جزئي في النهار على اولئك المراهقين.. والمراهقات طبعا. وكلما اثمرت السياسة سنسمع عن اجراءات جديدة تحاول دفع الاسرة الامريكية للقيام بدورها بقوة القانون!!

هذا النجاح المدعوم بالارقام لم يشفع للقائمين عليه عند دعاة الحقوق المدنية واطلاق الحريات في امريكا الذين انتقدوا هذه السياسة ووصفوها بأنها تشوه وجه المجتمع المدني الحر وتقاليده.

وهكذا ستجد المجتمعات الغربية قاطبة نفسها مضطرة لان تتنازل عن بعض حريتها وتسقط العديد من مقوماتها شيئا فشيئا لتقاوم طوفان التفسخ الاجتماعي الذي وضعت نفسها أمامه بقوة القانون ايضا. وما يحدث في امريكا اليوم وحدث بالامس وسيتطور غدا جزء مما يحدث في سائر العالم الغربي، وما الضجة التي اثيرت ضد خروج وسائل الاعلام في بريطانيا وكل دول الغرب عن حدود الحرية بعد مقتل الاميرة ديانا، وثورة الكنديين ضد هوليوود الامريكية وأفلامها العنيفة، وانتفاضة فرنسا الثقافية الاعلامات لـ «الردة» التي تجتاح العالم الغربي ضد «الحريات» التي دشنتها ثورة الجنس في الخمسينات والستينات واطلقت حدودها المصالح الاقتصادية والقوى الخفية لتدمير مجتمعات المدنية في تلك الدول وكل دول العالم من ورائها.

المشكلة ان الامريكيين وسائر الغربيين يصرون على تبني سياسة مزدوجة في خطابهم الاجتماعي والاعلامي مع شعوبهم، فيقدمون المواعظ والتشريعات والاجراءات التي تدعو لمجتمع خال من الجريمة والعنف والرذيلة من ناحية. ويطلقون العنان لوسائل الاعلام والدعاية للترويج لكل تلك الامراض. لذلك هم يدورون في حلقة مفرغة تكلفهم المزيد كل يوم.

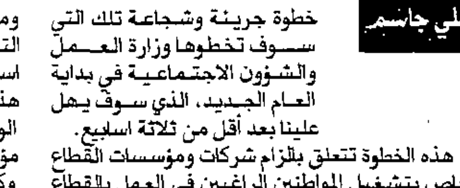
والمشكلة الاكبر ان هذا الفيروس - بحكم التبعية - انتقل الى المجتمعات العربية فأصبحنا نرى في نفس الوقت برنامجا بناء وبعده آخر وسيلته تهييج الغرائز، وفي نفس المطبوعة صفحة تثير الهمم وخلفها صفحة تنشر المحم وتعمم السطحية والاستهلاك المعرفي.

عادل محمد الراشد

المليون ميل.. تبدأ بخطوة

■ ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس ان موظفا صغيرا يعمل في شركة مالية في لندن جمع ثروة خلال عام بمراهنته اول مرة بخمسة جنيهات (ثمانية دولارات) على تقلب اسعار الاسهم في البورصة. وتمكن نتيجة ذلك وبعد سنة من جمع ثلاثة ملايين جنيه (خمسة ملايين دولار). وفي بريطانيا يمكن المراهنة على اي شيء لدى دور المراهنة. وهكذا تمكن الموظف الذي طلب عدم كشف اسمه من جمع ثروة في غضون ١٢ شهرا بالمراهنة على تقلب اسعار الصرف والاسهم.

وحتى الان اخفى الموظف المحظوظ عن زوجته نشاطاته المالية لكنه يخشى عدم تمكنه من الاحتفاظ بهذا السر بعد ان قرر تقديم هدايا لها بمناسبة عيد الميلاد بقيمة ٤٠ الف جنيه (٦٨ الف دولار).



ونجوانا

علي جاسم

خطوة جريئة وشجاعة تلك التي سوف تخطوها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بداية العام الجديد، الذي سوف يهل علينا بعد أقل من ثلاثة اسابيع.

هذه الخطوة تتعلق بالزام شركات ومؤسسات القطاع الخاص بتشغيل المواطنين الراغبين في العمل بالقطاع الخاص والذين تدافعوا لتسجيل انفسهم لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمختلف تصنيفاتهم سواء الذين تلقوا التدريب او الذين يتم تدريبهم او الذين هم في انتظار فرصتهم في التعيين في الوظائف المناسبة لهم حسب الامكانيات والقدرات والمؤهلات.

هذا الاندفاع في التسجيل وبحثا عن الوظيفة في القطاع الخاص من قبل الشباب، الذين وصل عددهم الى حوالي ١٨٠٠ مواطن ومواطنة، ليس له ما يبرره سوى امر واحد وهو البطالة التي يعيشها هذا الكم الكبير من شبابنا المواطنين، والتي تستوجب العلاج الفوري والسريع وتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة استيعاب الكوادر المواطنة وتشغيلها في جميع مؤسسات الدولة سواء كانت هذه المؤسسات حكومية او خاصة.

ونعود الى الالزام بالتعيين، وتفعيل المادة ١٤ من قانون العمل والقرارات الوزارية التي تنص جميعها على اعطاء الاولوية للمواطنين في التعيين بشركات ومؤسسات القطاع الخاص، وربطها بالتنسيق بين لجان التأشيرات وادارة الاستخدام والعقود بالوزارة والذي هو اساس عمل الوزارة في مجال التشغيل. لنؤكد ان مثل هذا الاجراء هو المطلوب وهو المرغوب وهو الطريق الواسع الذي سيدخل من خلاله شبابنا المواطنون مؤسسات وشركات هذا القطاع والعمل فيه بكل جدارة وكفاءة ومهارة، وخاصة بعد ان انتهت المرحلة التعريفية الاقناعية للشركات والمؤسسات بجدوى تعيين المواطنين من اصحاب الكفاءة في التخصصات المختلفة وبعد ان انتهت ايضا الفترة الاختيارية التي كانت توفرها الوزارة لهذه الشركة الخاصة وتلك وما اذا كانت تقبل بالتشغيل او ترفض.

وبعد انجاز هذه الخطوة الشجاعة وبعد انتهاج السياسة الجديدة التي تقوم على الالزام في مجال تشغيل المواطنين، نستطيع ايضا ان نؤكد ان تجاوب المؤسسات وشركات القطاع الخاص فيما يخص تشغيل المواطنين وتعيينهم سوف يزداد، وان كوادرنا المواطنة سوف يكون لها مكان بارز في هذه المؤسسات.

بئس الكسب!

■ ذكرت انباء صحفية امس ان ثلاثة اشقاء مصابين بتشوهات خلقية يعرضون حاليا داخل قفص مغلق في معرض علمي في ولاية جوجارات غرب الهند وذلك كنماذج جيدة على نظرية داروين للنشوء والارتقاء.

ويجبر هؤلاء الاشقاء (وجميعهم مصابون بتشوهات خلقية واختلال عقلي) على اداء بعض العروض مع الكلاب وتقليد حركات القردة في عرض مدينة راجكوت وذلك حسبما ذكرت صحيفة انديان اكسبريس.

ويطلب افراد اسرتهم ثلاث روبيات (نحو ٧٥ سنتا) من كل شخص مقابل حضور هذا العرض.

ونقلت الصحيفة عن احد منظمي المعرض قوله ان الاشقاء الثلاثة يحتفظ بهم في القفص طوال اليوم ولا تقدم لهم سوى كمية يسيرة من الطعام والا استسلموا فورا للنوم.

وقال جراح محلي انهم مصابون باعراض تعرف باسم «انانسفالي» وهي تشوهات تجعل الرأس مسطحة مع جحوظ في العينين وبروز في اللسان.

السوبر موديل كلوديا شيفر برفقة ديفيد كوبرفيلد والمصمم فالنتينو لدى وصولهم لمتحف الفن بنيويورك الذي يستضيف معرضا للمصمم الراحل جياني فيرساتشي.

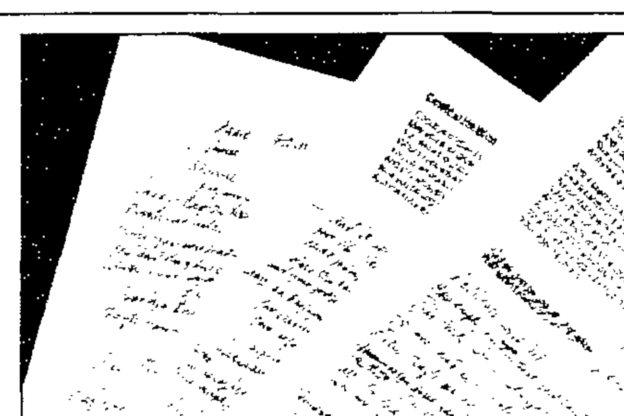
مجموعها ٥ ملايين نسخة

مختارات من أعمال السياب بالاسبانية والبرتغالية

■ اعلن المكتب الاقليمي لمنظمة اليونسكو في بيروت انه بموجب بروتوكول «كتاب في جريدة» الذي تقوم به المنظمة الدولية، اصدرت بالاسبانية والبرتغالية مختارات للشاعر العراقي بدر شاكر السياب ونشر منها خمسة ملايين نسخة. وقال بيان لليونسكو (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) وزع هنا امس الاول ان المختارات الشعرية التي حملت عنوان «النهر والموت» اختارها من نتاج السياب الشاعر العراقي شوقي عبدالأمير ونقلها الى الاسبانية فيديريكو اريوس مدير مركز سرفانتس الثقافي الاسباني في القاهرة في اطار البروتوكول الموقع في ابوظبي في فبراير ١٩٩٦.

والمختارات التي زينت برسوم للفنانة الارجنتينية آنا ايكيل الحاصلة على الجائزة الاولى للفنون في الارجنتين نشرت في ٢٣ صحيفة صادرة باللغتين الاسبانية والبرتغالية في دول امريكا اللاتينية واسبانيا والبرتغال ووزع منها مجانا قرابة خمسة ملايين نسخة.

وبموجب البروتوكول اصدرت المنظمة مختارات من شعر المتنبي ومسرحية «مغامرة رأس المملوك جابر» للكاتب السوري الراحل سعدالله ونوس.



مخطوطة «شمعة في مهب الريح» ستعرض في مزاد للبيع في لوس انجلوس في فبراير القادم لصالح مستشفى للاطفال هناك.

ألبوم غنائي تحية لديانا

■ اصدر ٣٦ مغنيا من اشهر نجوم الغناء في العالم البوما جديدا تحية للاميرة ديانا من المتوقع ان يحقق ارباحا تصل الى خمسين مليون جنيه استرليني سوف تنفق على الجمعيات الخيرية التي كانت تهتم بها أميرة ويلز الراحلة.

وتتوقع محال بيع الاسطوانات ان تصل مبيعات الالبوم الى مائتي الف نسخة في الاسبوع الاول قبل عطلة اعياد الميلاد في بريطانيا.

انتحال «بريء» ومفيد!

■ نجح سائق متعطل عن العمل في التنكر لمدة ستة اسابيع بلباس شرطي في سان فرانسيسكو دون ان يثير شكوك اي شخص. وكان تروي سميلي (٣٥ عاما) عثر في حافلة على نجمة شرطي تحمل رقم تسجيل، فقرر تحقيق امنيته ولعب دور الشرطي. وبما انه كان يملك ملابس شرطي لم يكن ينقصه سوى السلاح والسيارة. وامضى تروي معظم اوقاته في مرآب مركز شرطة سان فرانسيسكو للتعرف الى الموظفين. وقال المفتش فينس ريبيتو لصحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكلز»: «ظننا بانه شرطي ولم يساورهم اي شك» فقاد سيارات شرطة عديدة وعثر في احداها على مسدس.

وخلال دورياته استجاب تروي لنداءات «زملائه» ورافق ضابطين ومتهما الى مركز الشرطة. والخميس الماضي اعتقل سائقا بعد ان تسبب في وقوع حادث سير خطير.

وتمكنت السلطات من كشف لعبته فقرر تروي تسليم نفسه فيما عثر المحققون في منزله على مجموعة اغراض تثبت شغفه بعمل رجال الشرطة.

٢١٧ شخصا ضحايا الكوليرا في موزامبيق

■ قال مسؤول ان وباء الكوليرا في موزامبيق اودى بحياة خمسة اشخاص آخرين في العاصمة مابوتو اوائل الاسبوع ليصل الى ٢١٧ عدد المتوفين في شتى انحاء البلاد منذ اكتشاف اول حالات اصابة في اغسطس الماضي.

وقال افرتينو باريتو المتحدث باسم اللجنة الوطنية لمكافحة الكوليرا في موزامبيق للصحفيين ان ٣٤٤ مريضا يعالجون في مستشفى مابوتو المركزي.

وبالارقام التي اوردها باريتو يرتفع عدد حالات الاصابة بالكوليرا في انحاء البلاد الى ٦٧٢٢ حالة.

قلعة أشورية في سوريا تعود للألفية الثانية قبل الميلاد

■ ذكرت وكالة الانباء السورية امس الاول ان علماء الآثار الهولنديين اكتشفوا قلعة حدودية بنيت في العصر الاشوري يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد في شمال شرق سوريا. ويضم المكان الذي يقع في مدينة الرقة على مسافة ٥٤٧ كيلومترا شمال شرق دمشق مبنى من طابقين بارتفاع خمسة امتار ويحتوي على دورتي مياه ومرحاضين وارضية مبلطة.

وعثر علماء الاثار على ١٤٠ نصا في لوحة مسمارية يرجع تاريخها الى عام ١٢٠٠ قبل الميلاد وكان السومريون والاشوريون وشعوب الشرق الاوسط القديمة يستخدمون الرموز المسمارية في الكتابة. وتحوي النصوص سجلات ادارية من بينها أرشيف وزاري وملفات عن الرشوة واسماء مسؤولين بارزين واسم اميرة اشورية وسجلات عن اندلاع حريق في المبنى. ويذكر ان الامبراطورية الآشورية التي كانت أول واعظم الحضارات وكانت تتخذ مركزها بالعراق الحالي. وقامت الامبراطورية في القرن الرابع عشر قبل الميلاد واستمرت حتى سنة ٦١٢ قبل الميلاد حين دمرت عاصمتها نينوي.

مشروع عملاق لكشف أسرار نشأة الكون

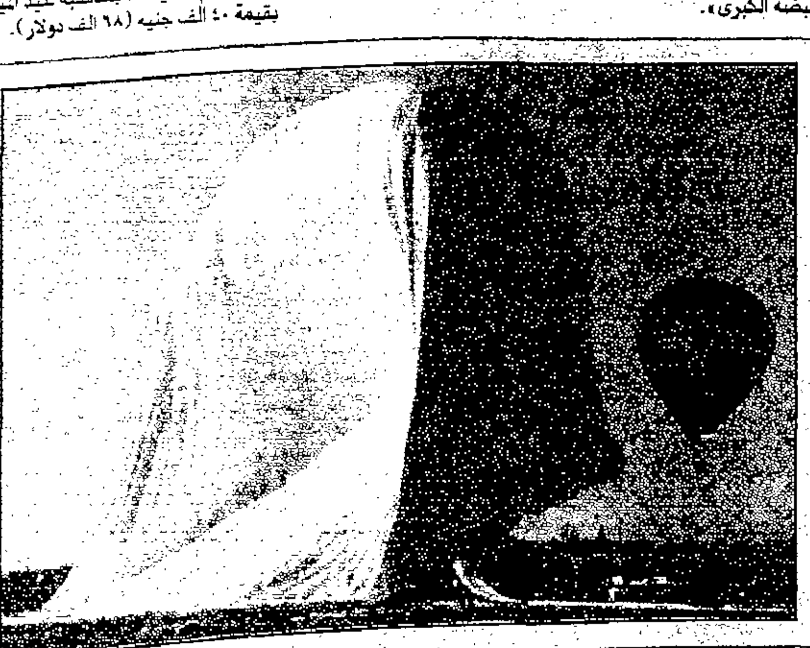
■ وقع مسؤولون امريكيون امس الاول اتفاقية لتمويل مشروع علمي اوروبي لتفتيت الذرة يأمل العلماء بان يميط اللثام عن بعض اسرار نشأة الكون.

وتلزم الاتفاقية وزارة الطاقة الامريكية والمؤسسة القومية العلمية الامريكية بدفع اكثر من ٥٠٠ مليون دولار على مدى ثماني سنوات اي بواقع اقل من عشرة في المئة من تكلفة المشروع العملاق الذي تشترك فيه عدة دولة ويتكلف ستة مليارات دولار.

ويقع المشروع بموقع معمل للطبيعة الجزيئية الاوروبي بمنطقة الحدود الفرنسية السويسرية المشتركة.

ويتألف المعمل من مغناطيسات عملاقة ونفق دائري طوله ٢٧ كيلومترا واجهزة رصد قوية واجهزة لتفتيت البروتونات الموجبة الشحنة بالذرة للحصول على نواتج اصغر حجما.

وعند اكتمال المعمل سيتمكن علماء الفيزياء من استخدام المعجلات التصادمية في اطلاق سيل من البروتونات بسرعة تقارب سرعة الصوت ثم احداث عملية تصادمية بينها حيث يأملون بان تسهم الانفجارات الناجمة عن ذلك في تهيئة نفس الظروف تقريبا التي اعقبت الانفجار العظيم الذي سبق نشأة الكون «النبضة الكبرى».





المنطاد الهائم

■ قطعت امس في مراكش الحبال التي كانت تشد منطاد الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون الى الارض واخذ يحلق في سماء المغرب دون وجود اي شخص على متنه مما يقضي على آمال رجل الاعمال البريطاني بالبدء مساء اليوم في جولة حول العالم.

واعلن ناطق باسم مجموعة «فيرجين»: «لن نتخلى عن مشروعنا لكننا لا نستطيع استخدام المنطاد وبناء منطاد آخر يتطلب اسابيع عدة. ولا نعرف بعد ان كنا سنتمكن من المشاركة في المسابقة في الاشهر المقبلة». وكان صاحب المجموعة يستعد منذ الخميس في مراكش للمشاركة في التمارين الاخيرة لفريق «فيرجين غلوب تشالنجر» الذي يضم ايضا بيتر ليندستراند (٤٩ عاما) المسؤول عن تصميم المنطاد وروري ماكارثي (٣٧ عاما) الاختصاصي في التحليق في الاجنحة الطائرة.

وكانت محاولة برانسون الاخيرة باءت بالفشل بعد ان اضطر الفريق الى الهبوط بسبب عطل فني اصاب المنطاد فوق الصحراء الجزائرية بعد اقل من ٢٤ ساعة على اقلاعه من المغرب.



الممثل بوب بيل الذي رحل امس الاول. كان اول من ابتكر شخصية «بوزو» عام ١٩٥٩ ومزج بينها وبين الصور المتحركة وخرج عام ١٩٦١ بـ «بوزو سيركس».

.. وتنتشر في الصومال

■ قال اطباء في العاصمة الصومالية مقديشو امس الاول ان ٤١ طفلا لقوا حتفهم متأثرين بمرض الكوليرا في الايام الاخيرة وان الحاجة ماسة الى ادوية لمنع تفشي المرض. وقال الدكتور ابراهيم جندى من سلطة الصحة العامة في العاصمة الصومالية المقسمة ان ما مجموعه ٧٢١ شخصا معظمهم اطفال يعانون من الإصابة بالاسهال الحاد والكوليرا. ويعزى تفشي الامراض مثل الكوليرا والملاريا في الصومال الى الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد منذ اكتوبر الماضي متسببة في فيضانات حادة في جنوب الصومال وشرقه.

وفي جنيف أعلنت الامم المتحدة عن تسع حالات اصابة بالكوليرا مع تزايد اعداد الوفيات من الملاريا وامراض اخرى في جنوب الصومال الذي اصابته الفيضانات.

وقالت ادارة الشؤون السياسية التابعة للامم المتحدة في بيان في جنيف إن الفيضانات اودت حتى الآن بحياة نحو ١٦٠٠ شخص.

العمارة العربية والاسلامية في ضيافة تونس

■ افتتح امس الاول معرض دولي عن فن العمارة العربية والاسلامية في القيروان (شرق وسط تونس) ينتقل بعد ذلك الى مناطق اخرى.

واوضح المنظمون ان سلطات مقاطعة الاندلس الاسبانية تمول هذا المعرض الذي يقام تحت شعار «هندسة لعالم في طور التحول». ويهدف المعرض الى التعريف بتجارب العالم الاسلامي في مجال العمارة والتنظيم المدني. وسبق ان اقيم المعرض في مدن عربية وافريقية واوروبية وامريكية، ويتوقع ان ينتقل بعد القيروان الى صفاقس (جنوب) ومنها الى تونس العاصمة.

ويتضمن المعرض ٢٤٠ لوحة عملاقة تظهر فيها مشاريع هندسية من ٢٥ بلدا عربيا نالت جائزة آغا خان الهندسية التي تعطى منذ ١٩٧٦ لمشاريع وعمليات الترميم والحفاظ على التراث المعماري في المدن العربية القديمة.

الدولار (اقفال لندن)

العملة	السعر
جنيه استرليني	١,٦٤٧٨٠
مارك الماني	١,٧٨٧٤
ين ياباني	١٣٠,٣٩
فرنك سويسري	١,٤٥٢٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (بالدرهم)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٤,٦٧	١٠٧٨,٣٧	٦٨

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية (أمس)

البورصة	المؤشر
نيويورك داوجونز (مغلق)	٨١٣٥,٩٥
لندن اف.ت	٥١٨٧,٤
طوكيو نيكي	١٦,١٣١,٥٧
باريس كاك	٢٩٣٠,٦٨

أسعار خامات البترول (اقفال لندن)

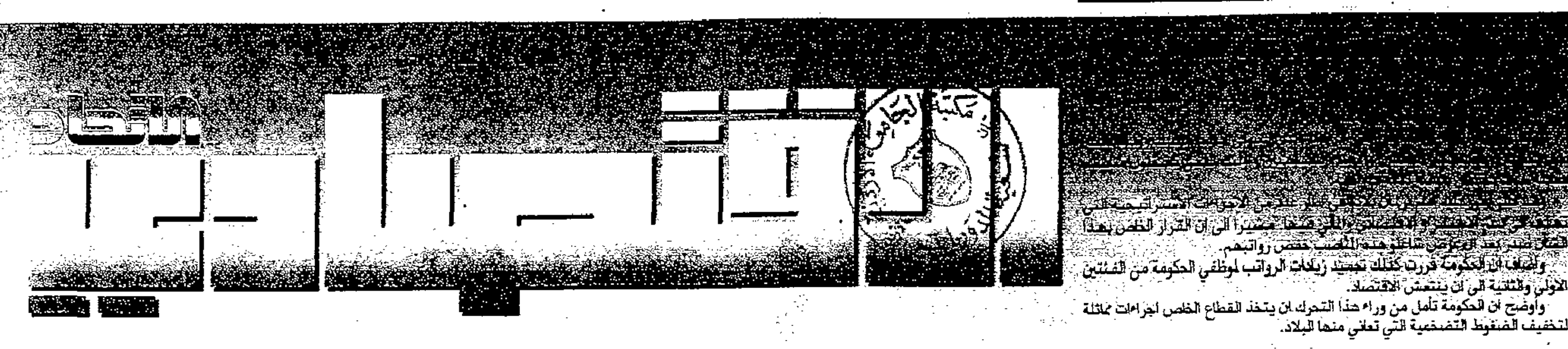
الخام	السعر
خام برنت	١٨,٢١
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

الفاو تحذر من تكاثر الجراد في المنطقة

■ القاهرة، حذرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» دول منطقة الشرق الاوسط من احتمالات تزايد تكاثر الجراد خاصة في المناطق المطلة على البحر الاحمر وخليج عدن.

وأوضح بيان للمنظمة الدولية اذاعه المكتب الاقليمي بالقاهرة ان هناك زيادة ملحوظة في اعداد اسراب الجراد وفرص تكاثرها حتى منتصف يناير القادم نتيجة لسقوط الامطار بغزارة غير مسبوقة في نوفمبر الماضي على هذه المناطق مما يوفر بيئة صالحة لتكاثر الجراد.

وأشار البيان الى أن أكثر المناطق تضرراً من انتشار هذه الاسراب من الجراد ستكون السودان وبدرجة اقل اريتريا وشمالي الصومال والسعودية واليمن.



وأضاف ان الحكومة قررت كذلك تجميد زيادات الرواتب لموظفي الحكومة من الفئتين الاولى والثانية الى ان ينتعش الاقتصاد.

وأوضح ان الحكومة تأمل من وراء هذا التحرك ان يتخذ القطاع الخاص اجراءات مماثلة لتخفيف الضغوط التضخمية التي تعاني منها البلاد.

1 السعودية تستورد خياماً مقاومة للحرائق من مصر

■ القاهرة، تقرر لاول مرة تصدير خيام مصرية ذات نوعيات خاصة مقاومة للحرائق وتسرب المياه للسعودية لتلبية احتياجات موسم الحج في عرفات ومنى بقيمة قدرها خمسة ملايين دولار كبداية يليها تصدير كميات أخرى مماثلة بما يغطي مستقبلا كل احتياجات موسم الحج.

وصرح الدكتور سامي عوف رئيس شركة بورسعيد للغزل والنسيج انه تقرر كذلك تصدير كميات كبيرة من الاقمشة والمنسوجات والمفروشات المصرية بموجب عقود تم توقيعها هذا الاسبوع لكل من اسواق الولايات المتحدة الامريكية والسوق الاوروبية بما قيمته عشرون مليون جنيه وذلك بداية من يناير القادم.

ومن ناحية أخرى اشار رئيس الشركة الى انه سيتم تطوير عشرين مصنعا بعشر شركات في قطاع الغزل والنسيج المصرية واعادة تحديثها بمعدات لمصانع اوروبية مقابل تصدير اقمشة مصرية خام. (أ ش أ)

اجتماع تعريفي بالمشروع

«السعديات» منفذ توزيع جيد للمنتجات البلجيكية

■ حسن شرف

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات أمس اجتماعا تعريفيا مع الوفد التجاري البلجيكي الذي يزور الدولة حاليا برئاسة الامير فيليب ولي عهد بلجيكا وذلك في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالجزيرة وامكانياتها المستقبلية ولتلبية الاهتمام العالمي المتزايد بالمشروع.

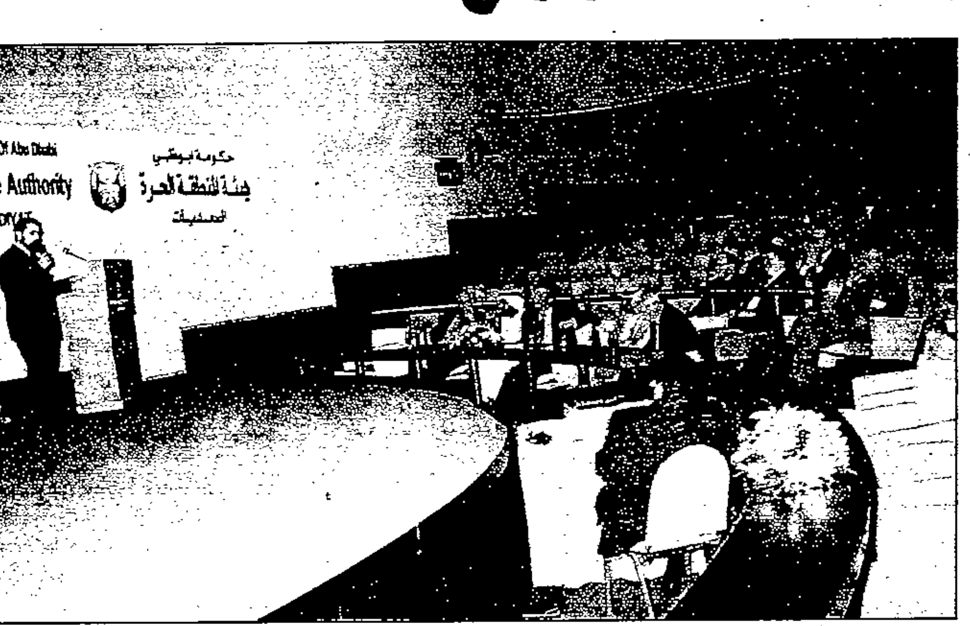
وأعرب ممثلو الشركات البلجيكية عن أعجابهم الشديد بالمشروع باعتباره سيكون الاول من نوعه في مجال تخصصه، كما انه سيوفر فرصة كبيرة ومجالات أكثر اتساعا لدعم المشروعات المشتركة من خلال عملياته وأنشطته المختلفة المتمثلة في تجارة الاستيراد والتصدير وأعادة التصدير والتخزين والنقل والشحن والتمويل وغيرها.

وأضافوا ان الشركات البلجيكية تتطلع لان تكون شريكا طبيعيا في السعديات سواء عن طريق الاستثمار أو فتح فروع مكاتب وفروع لها في الجزيرة لتداول السلع الأولية وتخزينها أو بتسخير امكانياتها التكنولوجية الفائقة لإنجاح المشروع.

ومن ناحيته رحب سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات بالاهتمام الذي أبدته الشركات والمؤسسات البلجيكية للمشاركة في مشروع السعديات، مشيراً الى ان هذا الاهتمام محل تقدير من جانب مسؤولي السعديات باعتباره ينطوي على حرص القطاعات التجارية والاقتصادية في بلجيكا على متابعة تطورات المشروع عن كثب والتعرف على امكانياته الضخمة في ظل تطور العلاقات التجارية بين البلدين.

ثم قدم الحوسني لمحة تعريفية موجزة عن مشروع السعديات وطبيعة عمل المنطقة الحرة وامكانياتها وخططها المستقبلية ومزاياها وأنشطتها وعملياتها، موضحا فرص ومجالات الاستثمار التي ستتيحها الجزيرة للشركات والمؤسسات البلجيكية سواء عن طريق الاستثمار برأسمال الشركة المساهمة أو استخدام مرافق الجزيرة أو من خلال عمليات التداول والتخزين والنقل والشحن وغيرها.

ودعا الحوسني الشركات البلجيكية الى المشاركة في المشروع خاصة وان بلجيكا تمتلك تقنيات تكنولوجية متطورة في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية تؤهلها لان تكون من أهم الشركاء التجاريين للسعديات. وأكد ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين شهدت نموا مطرداً خلال الاعوام الاخيرة ويتضح ذلك من خلال أرقام التبادل التجاري والتواجد الكبير للشركات البلجيكية العاملة بالدولة مشيرا الى ان السعديات ستساهم في دعم هذه العلاقات والانطلاق بها نحو آفاق أوسع حيث ان تنوع الفرص الاستثمارية والتجارية للسعديات والامكانيات الضخمة والمزايا الفريدة التي تتمتع بها الجزيرة ستتيح للمنتجات البلجيكية فرصة ممتازة للترويج والتسويق والتصدير الى أسواق الامارات الأمر الذي سيؤدي الى تعزيز التبادل التجاري بين البلدين الذي تجاوز في العام الماضي حاجز المليار درهم مشيرا الى ان الامارات تعتبر ثاني أكبر شريك تجاري لبلجيكا على مستوى دول التعاون بعد السعودية في حين وصل عدد الشركات البلجيكية العاملة بالدولة الى ٢٨ شركة.



خلال الاجتماع التعريفي بالسعديات للوفد البلجيكي «تصوير، محمود صوالحة»



■ مستثمرة كورية تندب حظها وتبكي مستقبلها بعد تخلف شركة «كوريو» للسندات عن دفع الكمبيالات المستحقة يوم الجمعة الماضي مما أثار حفيظة المستثمرين الذين هرعوا لسحب أموالهم بالرغم من تأكيدات الشركة بسلامة الأصول الاستثمارية. ويبدو في الصورة أحد موظفي الشركة وهو يحاول تطمين أحد العملاء على الهاتف حول سلامة الوضع المالي للشركة.
(رويترز)

معاناة حادة للعملات الآسيوية

انخفاض تاريخي للروبية الاندونيسية والوون الكوري

■ سنغافورة، انخفضت الروبية الاندونيسية والوون الكورى الجنوبى الى مستويات تاريخية امس مما جدد الاندفاع الى شراء الدولار الامريكى تحسبا لمزيد من الخسائر.

وقال متعاملون ان انتعاش الرينجيت الماليزى منذ اعلان اجراءات التقشف الجديدة يوم الجمعة الماضى تباطأ ولكنه لم يتوقف بينما عانت العملات الاقليمية من اثار الانخفاض الحاد فى قيمة الروبية والوون.

وانخفضت الروبية الى ٤٦٠٠ روبية للدولار الواحد نتيجة شائعات بتدهور صحة الرئيس سوهارتو. وبلغ سعر الدولار ٤٤٥٠/٤٥٠٠ روبية فى المساء.

وقال متعامل فى شركة استثمار امريكية «ترددت شائعات كثيرة عنه واستمر انخفاض الروبية حتى بعد النفى الرسمى».

كما فقد مؤشر بورصة جاكرتا اكثر من واحد فى المائة نتيجة نفس المخاوف.

وقال متعاملون ان انخفاض قيمة الروبية اضر بارتفاع سعر الرينجيت نتيجة عمليات بيع الدولار لجنى الارباح وذلك بعد اعلان اجراءات تقشف.

وتجاوز الرينجيت حد ٣,٦ مقابل الدولار لفترة قصيرة مما دفع الى بيع الدولار لشراء رينجيت وبلغ الدولار ٣,٦٦ رينجيت عند الاغلاق امس الاول.

كما تراجع الدولار السنغافورى عن مستوياته المرتفعة امام الدولار نتيجة ضعف الروبية والوون.

وبلغ سعر الدولار ١,٦٢٢٠/١,٦٢٤٠ دولار سنغافورى مقابل ١,٦١٧٥/١,٦١٩٠ دولار عند الاغلاق امس الاول.

وانخفض الباهت بعد ان تجاوز طلب الشركات على الدولار بسبب متطلبات نهاية العام مبيعات الدولار من جانب المصدرين.

وبلغ سعر الباهت فى المعاملات المصرفية الداخلية ٤٢,٠٥٠/٤٢,٢٥٠ للدولار الواحد امس مقارنة مع ٤١,٧٠/٤١,٩٠ عند الاغلاق فى اليوم السابق.

وفى المعاملات المصرفية الخارجية انخفض السعر الى ٤٢,٣٥٠/٤٢,٥٥٠ للدولار مقارنة مع ٤١,٢٠/٤١,٣٠ للدولار.

كما ساهم الوون فى هبوط اسواق النقد الاسيوية بعد ان هوى الى ١٤٤٩ مقابل الدولار فى بداية جلسة بعد الظهر امس. وقال المتعاملون ان الهبوط سببه اقبال التجار على شراء الدولار بعد ان ترددت انباء عن ضعف الاحتياطى الاجنبى القابل للاستخدام فى كوريا الجنوبية.

وقدمت وزارة المالية فى كوريا الجنوبية وثائق لصندوق النقد الدولى كشفت ان الاحتياطى الاجنبى بلغ ستة مليارات دولار فى الثانى من ديسمبر كانون الاول الجارى.

ووصل الوون الى مستوى تاريخى من الانخفاض مقابل الدولار مسجلا ١٤٦٥,٧ وون للدولار مساء أمس.

وهبط دولار تايوان هبوطا طفيفا تعاطفا مع الوون الى ٣١,٩٣٠/٣١,٩٤٠ مقابل الدولار الامريكى مقارنة مع ٣١,٩٠٠ عند الاغلاق امس الاول. واقفل امس على ٣١,٩٦٣ مقابل الدولار. ولم يشهد دولار هونج كونج تغييرا يذكر وجرى تداوله فى نطاق ضيق عند ٧,٧٣٢٠/٧,٧٣٩٠ مقابل الدولار مقارنة مع ٧,٧٣٧٣/٧,٧٣٨٣ عند الاغلاق امس الاول.

واغلقت اسهم هونج كونج امس على انخفاض حاد بعد ان تحلى المستثمرون بالحذر واقبلوا على البيع لجني ارباح بعد موجة مكاسب استمرت ثلاثة ايام.

وانخفض مؤشر هانج سنج ٢٣٢,٢٨ نقطة أو ما يوازي ١,٩٨ في المائة لينهي امس على ١١٤٩٠,٦٦ نقطة بعد ان هبط خلال الجلسة الى ١١٤١٠,٢٣ نقطة.

وبلغ حجم التداول ٨,٩٨ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ١٣,٢٥ مليار امس الاول.

وعزا السماسرة الهبوط الى موجة من عمليات البيع في اسهم المرافق والبنوك لجني ارباح. (رويترز)

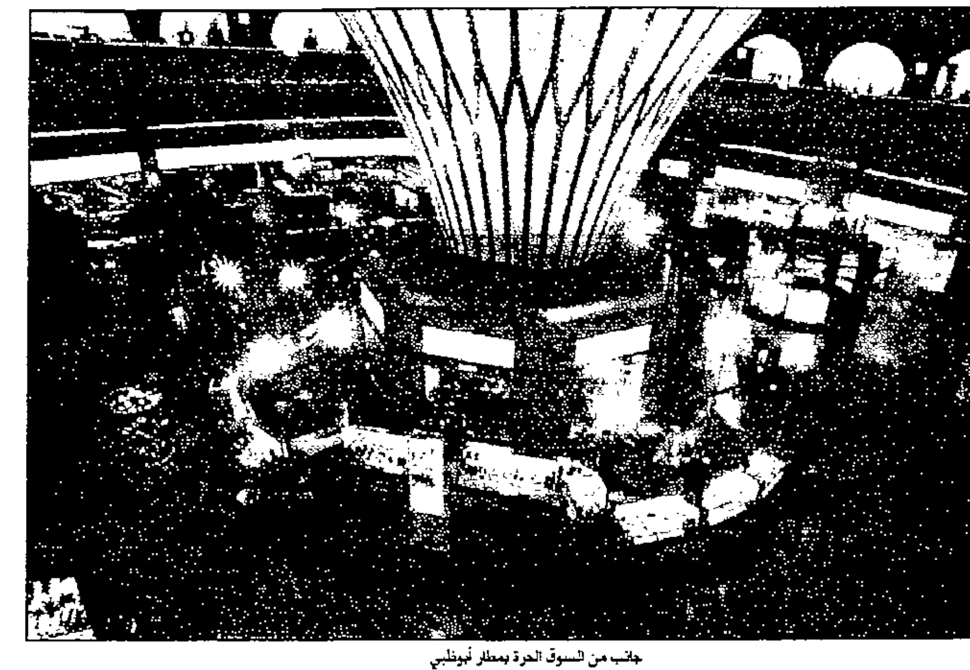
تسهيل إجراءات انتقال السلع بين دول التعاون

■ الرياض: أوصى الاجتماع المشترك الأول بين وكلاء وزارات المالية ووكلاء وزارات التجارة ووكلاء وزارات الصناعة والمديرين العامين للجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأمين عام هيئة المواصفات والمقاييس ومندوب منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بدول المجلس في اجتماعهم يوم ١٨ مايو الماضي بزيادة ساعات العمل اليومية في مراكز الحدود الجمركية البرية بدول المجلس الى ١٢ ساعة يوميا بدلا من ٨ ساعات بما في ذلك أيام العطل الرسمية والأعياد للتخليص الجمركي على البضائع اضافة لتخصيص موظفين للتخليص على البضائع سريعة التلف على مدار الأربع وعشرين ساعة وكذلك الالتزام بتطبيق نظام العبور «الترانزيت» لدول مجلس التعاون المقر من قبل لجنة التعاون المالي والاقتصادي ـ أصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد ـ بدول مجلس التعاون في اجتماعها الثالث.

وأضاف بيان صادر عن أمانة مجلس التعاون انه يكتفي بختم الشاحنات من الخارج دون تكرار فحصها وتفتيشها إلا في حالات الاشتباه القصوى.. وقد تم اقرار التوصيات من قبل لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الخامس والأربعين يوم ٢٤ مايو الماضي.

وقد قامت الأمانة العامة بدورها بمخاطبة الجهات المختصة بجميع الدول الأعضاء لتنفيذ ما اتفق عليه حيث تلقت ما يفيد بتنفيذ ما أقرته لجنة التعاون المالي والاقتصادي.

والأمانة العامة بدورها تبدي شكرها وتقديرها لما أبدته الدول الأعضاء من حرص وتجاوب في سبيل تسهيل اجراء انتقال السلع بين الدول الأعضاء. (وام)


جانب من السوق الحرة بمطار أبوظبي

السوق الحرة بمطار أبوظبي استعدت للعام الجديد

■ خالد البدري:

■ أكملت السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي كافة الاستعدادات بمناسبة العام الجديد وزادت من عروضها الترويجية في معظم المحال ووضعت السوق شعارا يقول: «ان المسافر عبر مطار أبوظبي يجب أن يكون راضيا والخدمة المميزة قبل الربح» صرحت بذلك السيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق والاعلام بالسوق الحرة.

وقالت انه تم اضافة العديد من الاصناف والأنواع الجديدة لمحل العطور التي تصل من أكثر من عشرين شركة لديها أماكن عرض بالسوق الى جانب ١٦ شركة أخرى تتولى السوق عرض منتجاتها.

واشارت ان ادارة السوق الحرة وضعت أحدث مستحضرات التجميل ووفرت السوق عددا من البائعات لديهن الخبرة والمهارة الكافية في تحديد نسب المستحضرات التي تلزم السيدات الراغبات في اقتناء الأصناف منها.

واضافت انه نظرا للتطور الكبير في مجال صناعات العطور في العالم اتجهت السوق الحرة الى وضع سياسة متوازنة تجاه جلب أرقى وأفضل الأنواع التي تناسب مختلف الأذواق الرجالية والنسائية.

وأوضحت نيفين ابراهيم ان السوق قامت باعداد استمارة تتضمن أسئلة للتعرف على متطلبات المسافر بالاضافة الى التعرف على الآراء المختلفة التي يتطلبها الركاب والتي يجب ان تتوفر بالسوق.

وتشمل الاستمارة الخدمات التي تقدمها السوق وانواع المعروضات بهدف التعرف على مدى ارتياح المسافرين لهذه المعروضات.

واضافت ان محل الساعات يضم أفخر الانواع كساعات كريستيان برنارد ورولكس ودايتونا.

كما تتوفر الساعات ذات الأسماء التجارية المعروفة وبأسعار تبدأ من ١٠٠ درهم وتصل الى ٧٠ الف درهم، كما تتوفر بمحل الالكترونيات أحدث الأجهزة الكهربائية الى جانب العديد من لعب الاطفال التي تشمل الشخصيات المحلية.

أما محل الجلود والاكسسوارات فيضم أنواعا عديدة من منتجات ٥ شركات عالمية هي سلفادور فريجامو وفرساتشي وجوتشي اضافة الى ريشيل ورأودولفو.

وقالت ان التسوق هو فن انتقاء الأفضل بأحسن الاسعار لذلك تسعى السوق الحرة لتطبيق هذه السياسة من خلال توفير أحدث المعروضات بأنسب الأسعار.

ارتفاع أسعار تذاكر السفر ابتداء من ١٦ ديسمبر الجاري

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ذكرت مصادر شركات الطيران العاملة في دبي أن أسعار التذاكر في الإمارات ستشهد ارتفاعا بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪ ابتداء من ١٦ ديسمبر الجاري.

وقالت المصادر إنه ابتداء من ٢٠ رمضان المقبل ستشهد خطوط الطيران في الدولة اقبالا قياسيا على السفر من قبل المقيمين والمواطنين على حد سواء بغرض قضاء عطلة رأس السنة وعطلة نصف العام الدراسي وعمرة رمضان وعطلة عيد الفطر المبارك. وأشارت المصادر الى ان اعلى نسبة من الاقبال ستكون على خطوط الهند ودول جنوب شرق آسيا وبيروت وأوروبا حيث يتوقع أن ترتفع نسبة المسافرين الأجانب الى بلدانهم لقضاء أعياد رأس السنة في ظل عدم تمكنهم من الاحتفال بها في الدولة نظرا لتوافقها مع شهر رمضان المبارك.

وتوقعت المصادر عودة الاسعار الى اوضاعها الطبيعية خلال شهر مارس المقبل حيث تتنافس جميع شركات الطيران على تقديم عروض خاصة لزوار مهرجان دبي الدولي للتسوق.

ومن جهة أخرى فسرت مصادر مطلعة في أسواق السفر المحلية الزيادة المتوقعة في ١٦ ديسمبر الجاري بأنها مجرد عودة لاسعار ما قبل التخفيض وقالت ان الشركات عادة ما تخفض اسعار التذاكر في فترات الركود لأهداف تسويقية ثم تعود لرفعها الى نفس مستواها خلال مواسم الرواج.

ويذكر أن آخر زيادة شهدتها أسعار التذاكر كانت في ابريل الماضي بعد قرارات منظمة الطيران المدني العالمية برفع الاسعار ما بين ٢٪ الى ٥٪ بسبب زيادة أسعار البترول.

الشركات تبحث فتح أسواق جديدة من خلال معرض الكهرباء بدبي

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد زوار معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٧ بنسبة ٢٥٪ حيث بلغ في أيامه الثلاثة الأولى ٦ آلاف زائر منهم ٤ آلاف أمس.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشركة المنظمة للمعرض ان الزيادة في عدد زوار المعرض من التجار فقط يؤكد مدى أهميته كواحد من أكبر المعارض العالمية المتخصصة في صناعة الطاقة.

ويضم المعرض ٥٠٠ شركة من ٣٥ دولة و٧ أجنحة وطنية، وذكرت مصادر الشركات أنها تسعى لايجاد وكلاء لها في دبي كما تنوي فتح فروع لها لتنطلق منها الى الشرق الأوسط.

وقال ليونارد كاسيلاس مدير شركة مواد البناء والكهرباء الاسبانية: «ان المعرض أكد قناعتنا بضرورة فتح مكاتب لنا في دبي، وحين يتاح لرجال الاعمال والتجار هنا ان يتعرفوا على صناعة المعدات الكهربائية للشركات الاسبانية بتصاميمها الجديدة والمعروضة في هذا المعرض ستكون فرصة لتحقيق هذا الهدف».

واضاف: «لقد اكتشفنا ان رجال الاعمال العرب يفضلون اجراء المفاوضات والمشاورات وجها لوجه وبدون الحاجة الى ادوات اتصال وسيطة أخرى كالهاتف وغيره، وقد قررنا البقاء هنا لفترة لاجراء المزيد من المشاورات مع تجار دبي زيادة في التأكد حول جدية عملنا وجودة خدماتنا».

واعرب عن اعتقاده بأن دبي أصبحت مركزا عالميا مهما من مراكز تصنيع الطاقة، وهي سوق مهمة جدا بالنسبة للعارضين خصوصا في مجالي التصنيع واعادة التصدير.

ومن جهة أخرى قال زولتان بوزورميناي رئيس مجلس ادارة شركة «سي اي او» الرومانية لمعدات الاضاءة التي تشترك لأول مرة في هذا المعرض. «كشف لنا المعرض عن الكثير من الأنشطة التجارية في هذه المنطقة، وقد تلقت شركتنا العديد من الاستفسارات حول انتاجنا خصوصا في مجال صناعة المصابيح الكهربائية ومصابيح الفحص الكهربائي».

وقال نتطلع الى التعاون المشترك مع احدى الشركات المحلية المتخصصة، ولم تبد مجموعة ميسن الامريكية التي تشترك لأول مرة في هذا المعرض ارتياحا كبيرا بسبب عدم تمكنهم من الحصول على أية عروض لمنتجات شركتهم.

وقال كيفن البرج الرئيس التنفيذي للمجموعة، «لقد أجرينا مفاوضات مع احدى الشركات القطرية ونأمل ان نصل الى نتائج عملية قريبا».

وترغب الشركة الامريكية في ايجاد موزعين لمنتجاتها في عدد من دول المنطقة.

بائع متجول يحمل قطعة قماش أمام لوحة اعلانية تبدو فيها مختلف العملات الدولية في أحد الاسواق التجارية بالعاصمة الاندونيسية جاكارتا. وقد شهدت الروبية الاندونيسية مزيدا من الانخفاض أمس حيث انخفضت الى أدنى مستوى لها لتصل الى ٤,٤٣٠ روبية مقابل الدولار.

في بداية زيارته للبرازيل:

وفد غرفة دبي يدعو لتوسيع العلاقات التجارية مع الشرق الاوسط عبر الامارات

■ ساوباولو - الاتحاد: في بداية زيارته للبرازيل دعا وفد غرفة تجارة وصناعة دبي المؤسسات الصناعية والتجارية بالبرازيل لتوسيع علاقاتها مع دول الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية عبر الامارات.

كما دعا رجال الاعمال للدخول في مشروعات واعمال مشتركة بين البلدين.

وقد وصل وفد غرفة دبي برئاسة حسين محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة الى ساوباولو في البرازيل بعد ان زار كلا من الارجنتين وشيلي، وقد استقبل الوفد في مطار ساوباولو الدولي القائم بأعمال سفارة الامارات في البرازيل عبدالله التقوي الذي قدم خصيصا من العاصمة برازيليا لمشاركة وفد دبي في هذه الزيارة التي تستهدف اقامة علاقات اقتصادية أوثق مع البرازيل واقناع المسؤولين الاقتصاديين ورجال الاعمال فيها لاتخاذ الامارات مركزا لتوزيع الانتاج البرازيلي في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط، كما اشترك في استقبال الوفد عدد من ممثلي وزارة الخارجية البرازيلية وكبار المسؤولين في الغرفة التجارية العربية البرازيلية مما يشير الى الاهتمام الذي توليه البرازيل لهذه الزيارة التي من شأنها الاسهام في فتح اسواق الشرق الاوسط امام الانتاج البرازيلي.

وتحدث نائب رئيس غرفة دبي فقال ان الامارات ورجال الاعمال فيها يرحبون بالدخول في اي مشروع عمل مجد مع نظرائهم البرازيليين سواء كان ذلك في المجال الصناعي او التجاري او الاستثماري. ونحن نتطلع الى رد الزيارة من قبل وفد برازيلي للاطلاع على فرص العمل في دبي ودراسة اسواقها والالتقاء برجال الاعمال في الامارات لاقامة علاقات التعامل المنشودة.

وأعرب رئيس السوق المالية في ساوباولو عن الترحيب بزيارة وفد دبي وقال اننا سمعنا الكثير عن الخليج العربي ونشاط رجال الاعمال فيه. وسنقوم في وقت قريب وبالتعاون مع الهيئات المعنية الاخرى بتشكيل وفد لزيارة الامارات ومتابعة الجهود المبذولة لاقامة تعامل افضل بين رجال الاعمال في البلدين.

وقد قام وفد غرفة تجارة وصناعة دبي بزيارة المقر التاريخي لحاكم ساوباولو حيث استقبلهم نائب حاكم ولاية ساوباولو الدكتور «جيرالد فيلحو» والمستشار العلمي والمستشار الاستثماري في دار الحكومة.

وبعد ان رحب نائب الحاكم بوفد دبي تحدث المستشار الاستثماري عن عملية الخصخصة الجارية في البرازيل والتي ستشمل الطرق ووسائل المواصلات العامة والموانئ والطاقة.

وتحدث حسن محمد بن الشيخ فقال ان الدور الاقتصادي الذي تؤديه دبي في منطقة الشرق الاوسط وما وراءها يتجاوز كثيرا تعدادها السكاني. فقد بلغ حجم تجارة دبي في العام الماضي أكثر من ٢٢ مليار دولار وهي تعتبر مركز التوزيع الرئيسي لمنطقة يبلغ تعدادها السكاني أكثر من مليار نسمة، وبعد ان اشار نائب رئيس غرفة دبي الى صغر حجم التبادل التجاري بين البرازيل والشرق الاوسط حاليا قال ان دبي تنظم أكثر من ٤٠ معرضا دوليا سنويا، ودعا المنتجين البرازيليين الى المشاركة فيها للتعريف بمنتجاتهم الصناعية والزراعية والخدمية.

وشارك في الاجتماع بمقر حاكم ساوباولو نائب رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية باولو عطا الله، الذي قام بزيارة دبي مؤخرا وقال ان دبي استطاعت ان تحقق تقدما باهرا في اقامة المشاريع والخدمات، وتعتبر غرفة دبي خير شريك لنا لاقامة علاقات اقتصادية مزدهرة بين البرازيل ومنطقة الخليج العربي.

وسيعقد وفد غرفة تجارة وصناعة دبي اليوم ندوة في ساوباولو لرجال الاعمال يحضرها ممثلون لمؤسسات العمل في عدد من الولايات البرازيلية والدول المجاورة الذين علموا بزيارة وفد دبي للبرازيل.

ايرباص تنتج طائرات جديدة طويلة المدى

■ تولوز: اعلنت شركة ايرباص اندوستري الاوروبية ان المجلس المشرف عليها أقر انتاج طائراتها الجديدة من طرازي ايه ٣٤٠/٥٠٠ وايه ٣٤٠/٦٠٠.

والطائرات الجديدة هي طراز جديد أكبر واطول مدى من عائلة اية ٣٣٠/٣٤٠.

وقالت ايرباص ان المشروع يتضمن استثمارات قيمتها ٢,٩ مليار دولار.

واضافت ان سبع شركات طلبت بالفعل شراء الطائرات الجديدة وهي مصر للطيران واير كندا ولوفتهانزا وايفا اير وفيرجن اتلانتيك.

واوضحت ان الطلبيات والالتزامات تقدر بأكثر من ١٣ مليار دولار او ١٠٠ طائرة.

وستتيح الطائرات ايه ٣٤٠/٥٠٠ وايه ٣٤٠/٦٠٠ لشركة ايرباص الدخول الى سوق الطائرات بعيدة المدى التي يتراوح عدد مقاعدها بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مقعد وهي سوق حجمها نحو ١٥٠٠ طائرة حتى عام ٢٠١٠. وتهدف ايرباص الى الاستحواذ على ٥٠ في المائة على الاقل من هذه السوق التي تقدر قيمتها بنحو ٢٢٤ مليار دولار.

وستكون الطائرات ايه ٣٤٠/٥٠٠ ذات اطول مدى في العالم وستتمكن من حمل ٣١٣ راكبا في ثلاث درجات لمسافة ١٥٧٥٠ كيلومترا الامر الذي يتيح لها بالطيران بلا توقف من تورنتو الى هونج كونج.

اما الطائرة ايه ٣٤٠/٦٠٠ فستتمكن من حمل ٣٨٠ راكبا لمسافة ١٣٩٠٠ كيلومتر بدون توقف.

وقالت ايرباص انها تتوقع بدء تسليم طائرات ايه ٣٤٠/٦٠٠ في اوائل عام ٢٠٠٢ وتسليم طائرات ايه ٣٤٠/٥٠٠ بعد ذلك ببضعة اشهر. وتعتزم ايرباص انتاج ٢٣٤ طائرة عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع ١٨٥ طائرة هذا العام.

«سامسونج» تفوز بعقد بناء أكبر سفينة حفر بترول في العالم

■ دبي - الاتحاد: حصلت شركة سامسونج الكورية للصناعات الثقيلة على عقد بناء أكبر سفينة حفر آبار بترول في العالم يبلغ وزنها ١٠٣ آلاف طن بتكلفة اجمالية ١٥٠ مليون دولار أمريكي. وتمتلك السفينة القدرة للحفر على عمق ١١ كيلو مترا ويبلغ طولها ٢٢١ مترا وعرضها ٤٢ مترا وعمقها ٣٠ مترا وتزيد سرعتها على ١٢ عقدة وصممت بحيث توافق معايير «دي بي اس ٣» التي وضعها المكتب الامريكي للملاحة «اس بي اس» وتقوم شركة سامسونج بتصنيع السفينة لصالح شركة «ريدنج آند بايتس» العاملة في مجال تطوير حقول النفط البحرية. ويذكر ان سامسونج للصناعات الثقيلة هي احدى شركات مجموعة سامسونج العالمية التي تبلغ عائداتها ٩٣ مليار دولار أمريكي سنويا.

١١١ مليون دولار عجزا في الميزانية السودانية العام القادم

■ الخرطوم: يتوقع مشروع الموازنة السودانية للعام ١٩٩٨ عجزا قيمته ١٧٨ مليار جنيه سوداني (١١١,٢٥ مليون دولار) بحسب النص الذي رفع الى البرلمان في الخرطوم. ورفع وزير المالية عبدالوهاب عثمان هذا المشروع الى البرلمان بعد ان كان تبناه الاسبوع الماضي مجلس الوزراء.

واوضح الوزير امام البرلمانيين الذين سيصوتون على الميزانية الجديدة قبل بدء السنة المالية في الاول من يناير المقبل ان العائدات قدرت بـ ١٧٥٨ مليار جنيه والنفقات بـ ١٩٣٦ مليارا اي عجز يقدر بـ ١٧٨ مليارا (١١١,٢٥ مليون دولار). يذكر ان الدولار الواحد يساوي ١٦٠٠ جنيه بحسب سعر الصرف الرسمي.

واضاف ان القسم الاكبر من العائدات اي ٩٧٥ مليار جنيه يجمع من الضرائب والرسوم الجمركية.

اما فيما يتعلق بالنفقات فاشار الوزير الى «الدفاع والامن» دون ان يوضح المبالغ المخصصة. وينص المشروع على زيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ في حين طالبت النقابات بزيادة ٣٠٪.

وتابع الوزير ان المشروع يقضي بزيادة الاستثمارات العامة الى الضعف في مشاريع التنمية اي ٢٩٢ مليار جنيه.

وقال ان المشروع يرمي الى خفض نسبة التضخم بنسبة ٢٠٪ التي بلغت ٢٧٪ في نوفمبر الماضي ويتوقع نسبة نمو ٦,٦٪ لقاء ٥,٥٪ في ١٩٩٧. (ا ف ب)

٨٦٠ مليون دولار مبيعات فيات البرازيل العام الحالي

■ ساو باولو - قالت شركة فيات البرازيل ان صادراتها من السيارات لعام ١٩٩٧ ستزيد ٧٢ في المائة عن العام الماضي وستصل الى ٨٦٠ مليون دولار. وقالت شركة فيات اوتوموفيس انها ستكون سجلت مستوى قياسيا في حجم الصادرات الشهري عندما تغادر شحنات السيارات القادمة البرازيل هذا الأسبوع حيث سيصل الى ١٦ الف سيارة.

واضافت ان البرازيل صدرت ٤,٦ مليون عربة منذ بدء انتاجها. واضافت ان فولكس فاجن صدرت حتى الان ١,٥ مليون سيارة من البرازيل وجنرال موتورز ٦٤٠ الف سيارة وفورد ٣٧٦ الفا من البرازيل.

٨٠٠ مليار دولار حجم القروض المعدومة

شبح الإفلاس يطارد البنوك اليابانية

■ إعداد احمد مارديني:

■ «يامائتشي للسندات غير مفلسة» هذا ما أكده محافظ بنك اليابان ووزير المالية بثقة وجرأة. ولكن السؤال هو ماذا وراء هذه المكابرة من جانب الحكومة على الرغم من اعلان الشركة نفسها في الرابع والعشرين من الشهر الماضي عن قرارها اغلاق أبوابها بسبب ما اعتراها من مشاكل مالية.

فبعد ست سنوات من معاناة بنوك اليابان من الخسائر، يبدو ان الحكومة مستعدة اليوم للتخلي عن البنوك الخاسرة وشركات الأسهم والتأمين المفلسة.

وتقول مجلة «الايكونوميست» ان بداية أزمة اليابان المالية كانت في بداية الشهر الماضي مع اغلاق شركة سانيو للسندات حيث تبعها في ذلك وفي نفس الشهر بنك «هوكايدو تاكوشوكو» التجاري. وقد شهدت هذا الاسبوع انهيار بنك «تيوكيو» بينما سارع بنك «اشيجا» في طلب العون من بنك «طوكيو - ميتسوبيشي». ويبدو ان الأمور لن تقف عن هذا الحد حيث ان طوابير المودعين يتزايد طولها كل يوم خارج البنوك الضعيفة بسحب مدخراتهم بسبب انعدام الثقة بالنظام المالي.

ومع تفاقم الأزمة المالية في البلاد، فقد بدأ السياسيون بالتعاون مع وزارة المالية بحث موضوع ضخ المال العام الى النظام المالي والذي كان يعتبر - سابقا احد المحرمات.

ففي السابع والعشرين من الشهر الماضي اعلن رئيس الوزراء الياباني «ريوتارو هاشيموتو» عن استخدام المال العام لحل مشاكل النظام المالي في البلاد. ولكنه على الرغم من الموافقة على هذا المبدأ، فانه يتوجب على هاشيموتو وضع خطة حول التفاصيل الخاصة بهذا الموضوع. ويبقى السؤال هل الحكومة اليابانية قادرة على توفير صفقة مالية كاملة لتخليص النظام المالي من مشاكله؟

وقد كان انهيار شركة «يامائتشي» السبب المباشر في الأزمة الحالية والتي على الرغم من كونها اكبر شركات السندات في اليابان فقد كانت تعاني من مشاكل مالية خلال السنوات الأخيرة.

وقد أشارت التوقعات الى احتمال تدخل وزارة المالية لانقاذها من خلال دمجها مع بنك ما، ولكن موقف الحكومة السلبي جاء وقعه كالصاعقة. والشيء المذهل تلك الاخبار عن اخفاء الشركة لخساراتها من خلال انشائها لشركات وهمية في جزر الكايمان. وتبلغ خسائر الشركة حوالي ٢ مليار دولار.

وتشعر السلطات المالية بضرورة الاعتراف بافلاس شركة «يامائتشي» وذلك لثلاثة اسباب: اولها انه ليس مفروضا على بنك اليابان اقراض المؤسسات المفلسة وان الافلاس يجعل من الصعب على البنك المركزي اقراض «يامائتشي» المال اللازم لتسوية تجارتها المعلقة واعادة اصول المستثمرين. والأمر الثاني هو انه اذا كانت الشركة غير مفلسة، فانه كان على السلطات المشاركة في صندوق تعويضات المودعين لدفع أموال المستثمرين. اما الأمر الثالث فهو ان الاعلام عن افلاس شركة «يامائتشي» يعني السماح للحكومة بوضع يدها على أصول الشركة والعملاء وذلك يعني المزيد من الفوضى والتأخير في تسوية الامور المالية.

وكان من التداعيات المباشرة لخبراء افلاس «يامائتشي» هبوط مؤشر «نيكي» بمعدل ٨٥٤ نقطة في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وتبعه في ذلك هبوط أسهم كبرى الشركات اليابانية. وعلى الرغم من اعلان شركة «دايوا» للسندات عن عدم تعرضها لأية خسائر فان ذلك لم يمنع من هبوط أسهمها بنسبة ٢٠٪.

ومن المعتقد ان يعلن ١٣ بنكا من أكبر البنوك العشرين في البلاد عن خسائر هذا العام نتيجة شطب الديون المعدومة وسينجو من هذه الازمة بعض البنوك القوية، وعلى سبيل المثال فان بنك طوكيو - ميتسوبيشي لم يعان كثيرا من الازمة الاخيرة.

وقد أصبح المستثمرون اليوم يرون وضع اسهمهم في اي بنك يكون بمنأى عن المخاطر وخاصة بعدما تبين لهم بعد سقوط بنك «هوكايدو تاكوشوكو» ان ضمان وزارة المالية للبنوك العشرين ينطبق فقط على المودعين وأصحاب الديون وحاملي الأسهم، وحتى المودعين أنفسهم ليسوا على معرفة وثقة بمقدار ضمان الوزارة وهذا الأمر قد زاد في استقراض البنوك، ويدور الحديث اليوم بصورة قوية حول استخدام المال العام لحل الأزمة المالية، ولكن شكل هذا الاستخدام مازال غير محدد. واحد الخيارات هو انشاء شركة مشابهة لاحدى الشركات الامريكية والتي قامت في التسعينات ببيع أصول المدخرات الخاسرة. والخيار الآخر الذي يدعمه الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم هو ضخ المال العام في شركة «تأمين الايداعات». ولكن مصدر المال مايزال مجهولا، وأحد المصادر المحتملة هي السندات التي ضمنتها الحكومة والتي سيتم شراؤها من قبل مكتب وزارة المالية الخاص بأموال الثقة والذي يدير حوالي ٤٠٠ تريليون ين ياباني من الايداعات في المدخرات البريدية. والخيار الأفضل هو الحصول على المال مباشرة من بنك اليابان.

ومن ناحية أخرى، تعبر مجلة «بيزنيس ويك» عن نفس المخاوف التي أثارتها مجلة «الايكونوميست» بخصوص تخلي الحكومة عن دعم اكبر البنوك في البلاد، الأمر الذي اعتبره الكثير من الاقتصاديين نذير شؤم بزلزال اقتصادي قادم.

وقد أظهرت الأزمة الأخيرة ان اليابان جادة في النهاية بخصوص مناقشة القروض الهالكة في نظامها المصرفي والتي تصل الى ٨٠٠ مليار دولار.

ومن المعتقد ان يتم اغلاق حوالي ١٢ مصرفا قبل نهاية العام الحالي اذا ما استمر بنك اليابان في تعامله الحالي مع الازمة الراهنة. وقد ادت التخمينات حول كيفية تعامل السلطات مع الأزمة المصرفية الى حدوث هزات عنيفة في سوق طوكيو للأوراق المالية. وترفض معظم البنوك فكرة استخدام المال العام على الرغم من الفضائح والخسائر التي عانت منها على مدار عدة سنوات ماضية.

ويقول الخبراء ان مؤشر «نيكي» لم يكن السبب الوحيد في التحول الحالي لكثير من البنوك، ولكن هناك ايضا خطة رئيس الوزراء لتحرير الاسواق المالية والتي ستنطلق العام القادم. وتواجه البنوك وشركات المضاربة ضغطا كبيرا لتعديل اوضاعها او مواجهة المنافسة من الخصوم المحليين والعالميين.

ويذكر ان هبوط معدل «نيكي» خلال الشهر الماضي قد تسبب في خسارة بنوك اليابان لحوالي ١٢ مليار دولار. ومن المحتمل ان يتم القيام بخطة لانقاذ البلاد من وضعها المالي المتدهور على اساس كل حالة بعينها وليس بصورة عامة كما كان عليه الحال في أمريكا.

وتقول بعض المصادر الصناعية الامريكية انه بامكان البنوك الحصول على السيولة اللازمة من خلال الاقتراض من بنك اليابان او الاحتياطي الفيدرالي مستخدمين أموالهم البالغة ٦٠ مليار دولار والمستثمرة في سندات مالية كضمان مالي.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان اصلاح النظام المالي في اليابان والذي يعتبر حظر الدفاع الاول في البلاد يكون من خلال شركة «تأمين الايداعات» والتي تدعمها البنوك الكبيرة من خلال الأقساط التي تدفعها.

أشاد بالتطور الاقتصادي في الدولة

وزير التجارة الاريتري: نسعى لفتح مكتب تجاري في الإمارات

■ الشارقة - الاتحاد: اشاد معالي علي سيد عبدالله وزير التجارة والصناعة بدولة أريتريا بالعلاقات الطيبة التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة وارتيريا.. وقال انها تاريخية وعميقة.

وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وشعب الإمارات قدموا دعماً ومساندة قوية للشعب الاريتري ابان مرحلة الكفاح الاريتري .. وظل هذا الدعم مستمراً حتى بعد التحرير.

وأن الشعب الاريتري وقادته لا ينسون هذا الصنيع وهذه المكرمات التي تطوق بها الإمارات اعناقنا وأعناق الكثير من الشعوب العربية والأفريقية والاسلامية.

وأكد معالي الوزير الاريتري في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول بفندق هوليداي إن كونتننتال الشارقة على أن بلاده لم تتلق اسلحة أو دعماً من اسرائيل وأن اريتريا لديها ترسانة من الاسلحة لا تعرف كيف تتصرف فيها. وهي ليست بحاجة إلى مزيد من الاسلحة.

وقال انه ليس بمستغرب ان تكون لنا علاقات مع اسرائيل ما دام أن دولاً عربية كبيرة لديها علاقات مع اسرائيل.

وحول علاقات اريتريا مع السودان.. قال ان العلاقات مع الشعب السوداني علاقات أزلية ووطيدة.. ولكن الخلاف مع النظام الحالي في السودان الذي يحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة ومع كل جيرانه. وقال ان موقفنا تجاه المعارضة السودانية معروف ونقوم بدعمها سيلسياً.. وقد كانت لنا علاقات سابقة مع هذه الاحزاب عندما كانت في الحكم.

وبالنسبة للموقف مع اليمن قال ان الخلافات مع اليمن زائلة ولدينا تاريخ قديم مشترك.. وهذه الجزر نعتبرها جزراً للتواصل مع شعوب المنطقة.

وقال ان قضية جزر حنيش حولت الى التحكيم. وفي مايو المقبل ستتضح النتيجة وتنتهي المشكلة مع اليمن.. ونحن سنرضى بنتيجة التحكيم مع قناعتنا بأن الأراضي اريترية.

وأكد على أن بلاده لا تحتاج إلى دعم من اسرائيل لحل مشكلاتها مع اليمن.

وتحدث معالي علي سيد عبدالله الذي يزور البلاد على رأس الوفد الاريتري المشارك في المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث عن العلاقات العربية - الافريقية باعتبارها علاقة أزلية تتمثل في روابط تاريخية بين الشعوب العربية الافريقية.

وأكد على النجاح الذي حققه المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث في الشارقة، وكذلك الملتقى.. ودعا الى الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصل إليها المشاركون من أجل تعزيز وتفعيل العمل العربي المشترك والانتقال الى مرحلة تحقيق هذا التعاون بشكل ملموس.

وقال ان اريتريا دولة حديثة.. وجاءت مشاركتنا للاستفادة من هذا التجمع العربي الافريقي الذي نتمنى أن تتحقق من خلاله أشياء عملية.

كما اننا وبحكم موقعنا الاستراتيجي نطمع في أن نكون حلقة وصل استراتيجية ومهمة بين العالم العربي والافريقي.

وقال ان هناك استثمارات كويتية وسعودية وإماراتية في اريتريا وتشمل هذه الاستثمارات قطاعات الصناعة والزراعة.. وهناك استثمارات أجنبية في البنية التحتية مثل الكهرباء والمياه والاتصالات.

ومن الدول الأجنبية المستثمرة في اريتريا ايطاليا وكوريا وغيرهما.

وقال اننا نسعى من خلال تواجدنا هنا الى فتح «مكتب تجاري» يعمل على التعريف بالمنتجات الاريترية وتحقيق التبادل التجاري.

خاصة أننا نستورد معظم احتياجاتنا من الإمارات.. وأن هناك حركة تجارية ممتازة لرجال الأعمال الاريتريين مع الإمارات.

ودعا وزير التجارة الاريتري المستثمرين بالدولة للاستثمار في قطاعات الثروة السمكية والزراعية والتعدين والسياحة في اريتريا.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس علي سيد عبدالله وزير التجارة الاريتري بحضور محمد علي عمرو سفير اريتريا لدى الدولة، وتناول الاجتماع بحث العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي بين دبي واريتريا.

وأعرب مدير عام غرفة دبي لوزير التجارة الاريتري عن استعداد الغرفة للتعاون وتقديم التسهيلات المتوفرة لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين مشيرا الى ان وجود بنية اقتصادية متكاملة واستقرار ومرونة قوانين الاستثمار تعد من الركائز الهامة في جذب المستثمرين.

وأكد المطيوعي على أهمية تبادل الزيارات بين رجال الأعمال في البلدين وايجاد روابط أوثق تؤدي الى انعاش حركة المبادلات التجارية والاستثمارات المتبادلة.

وأشار الى ان دبي تقتدي بالتجارب الناجحة في دول العالم وتتطلع دائما الى تحقيق انجازات متقدمة في مجالات التجارة والصناعة.

وقد اشاد وزير التجارة الاريتري بالتطور الاقتصادي والتوسع العمراني اللذين حققتهما دولة الامارات العربية المتحدة وما حققته دبي من تقدم وتوسع في علاقاتها التجارية والاقتصادية مع دول المنطقة والعالم الخارجي، ودعا الى استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في اريتريا لصالح البلدين الصديقين، واكد ان قوانين الاستثمار في بلده توفر تسهيلات واسعة ومجزية للمستثمرين في قطاعات الثروة السمكية والزراعية والتعدين والسياحة.

خلال زيارة الوزير الاريتري لغرفة دبي

معرض المنتجات المصرية يقام بأبوظبي السبت المقبل

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وعضو المجلس التنفيذي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي تنظم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي «معارض أبوظبي الدولية» بالتعاون مع «دار أخبار اليوم» المصرية معرض المنتجات المصرية المتميزة الثاني، وذلك يوم السبت المقبل ويستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري بمشاركة ١٢٠ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية مصرية.

وذكر بيان صحفي صدر عن غرفة أبوظبي أمس أن الدورة الثانية لمعرض المنتجات المصرية تتميز بكثافة المشاركة من قبل كبار المسؤولين ورجال الاعمال والمستثمرين المصريين وفي عدد الشركات التجارية والصناعية التي يشارك عدد كبير منها لأول مرة بهدف الترويج لمنتجاتهم في أسواق الامارات.

واشار البيان الى ان المنتجات والصناعات التي ستعرض تشمل مختلف أنواع المنتجات من الملابس الجاهزة والمفروشات القطنية الفاخرة والسجاد والأثاث والصناعات الغذائية والأدوية والزجاج والخزف والصيني والأدوات الصحية والسيراميك والمنتجات البيطرية من اللقاحات والأمصال والمنتجات الجلدية ومستحضرات التجميل والمشغولات اليدوية والفضية ومستلزمات الديكور بالاضافة الى قسم خاص للشركات العقارية والقرى السياحية وقطاعات الخدمات والبنوك والتأمين.

٣٤٪ زيادة في صادرات الفلبين للامارات

■ دبي: قالت السفارة الفلبينية بدولة الامارات العربية المتحدة أمس ان صادرات الفلبين للامارات زادت ٣٤ في المائة في أول تسعة أشهر من عام ١٩٩٧ لتصل قيمتها الى ١٠٤ر٦٤ مليون دولار.

وأظهرت بيانات السفارة ان الميزان التجاري يميل بقوة لصالح الامارات.

وقالت السفارة ارتفعت الصادرات السلعية الفلبينية الى الامارات العربية المتحدة بنسبة ٣٤ر٤٤ في المائة الى ١٠٤ر٦٤ مليون دولار في الفترة من يناير الى سبتمبر عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع صادرات نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت قيمتها ٧٧ر٨٣ مليون دولار، وتشمل الصادرات الفلبينية للامارات الملبوسات والمنسوجات والمواد الغذائية والاجهزة الالكترونية.

وقالت السفارة بلغت قيمة الواردات من الامارات ٢٥٠ر٩٨ مليون دولار خلال أول تسعة أشهر من العام. وكانت معظم الواردات من المنتجات البترولية وسبائك الألومنيوم ومواد خام ضرورية للصناعة، وزادت الواردات بنسبة ضئيلة بلغت ١١ر٠ في المائة. (رويترز)



خلال الاجتماع

خلال اجتماع بغرفة ابوظبي

بحث تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة المبادلات التجارية بين الإمارات وتونس

■ بحث محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع حمدان بن عثمان مدير عام مركز النهوض بالصادرات التونسية سبل تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة المبادلات التجارية بين البلدين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس بمقر الغرفة.

واعرب محمد عمر عبدالله عن استعداد الغرفة لدعم رجال الاعمال والشركات التونسية الراغبة في اجراء اتصالات تجارية مع الشركات والمؤسسات في ابوظبي وفي تسويق وتصدير منتجاتها الى اسواق الدولة، مشيرا الى ان ذلك يأتي في اطار الجهود التي تبذلها الغرفة لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي بينهما.

واكد ان ارقام التبادل بين الجانبين ضعيفة ولابد من جهد مشترك لرفع مستوى المبادلات التجارية وتنشيط الاتصالات بين الشركات والمؤسسات في كلا البلدين. ودعا مدير عام الغرفة الشركات والمؤسسات التونسية الى المشاركة في المعارض التي تنظم في ابوظبي سنويا والتي تعد فرصة للترويج للمنتجات التونسية في اسواق الدولة. ومن جانبه قال مدير مركز النهوض بالصادرات التونسية، أن الجهات التونسية المعنية تدرس امكانية افتتاح مكتب تجاري تونسي دائم في دولة الإمارات لتوفير البيانات والمعلومات للمؤسسات التونسية الراغبة في التصدير الى اسواق الإمارات والاستيراد منها.

بنك فلسطين يتقدم بطلب لمصرف الإمارات المركزي لفتح فرع بالدولة

■ ابوظبي: اعرب السيد عصام ابوعيسى رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي عن أمله في ان يبدأ فرع البنك في الدولة عمله خلال الاشهر القادمة وقال بأن طلبا قد قدم بهذا الصدد الى مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

وقال في تصريح لوكالة انباء الإمارات بأن البنك هو احد ثلاثة بنوك وطنية أسست حديثا وحازت على ترخيصها من سلطة النقد الفلسطينية اضافة الى ١٦ مصرفاً أجنبياً كان يعمل بعضها قبل قيام السلطة الفلسطينية.

وذكر بأن بنك فلسطين الدولي قد انشيء في مايو الماضي وقد تلقى المصرف امس موافقة السلطة الفلسطينية على استكمال رأسمال المصرف من ١٤ مليون دولار الى ٢٠ مليون دولار وقال بأن عدد المساهمين والمؤسسين قد بلغ نحو ١٣٠ شخصا بينما بلغ عدد المودعين نحو الفي مودع وقال بأن سعر السهم قد زاد بنسبة ٢٥ بالمائة خلال الاشهر الستة الماضية.

وحول المساهمة الخليجية في رأس مال البنك قال بأنها تبلغ نحو ٢٠ في المائة من رأسمال البنك. (وام)

بقلم رأفت المغربل

تنمية الموارد البشرية

■ من الصعب نجاح عمليات التنمية الاقتصادية في أي دولة دون وجود العنصر البشري المؤهل والقادر على تحمل مسؤولية العمل والبناء والتطوير. وقد اولت دول مجلس التعاون الخليجي اهتماما بالغا بتنمية الموارد البشرية وتأهيلها لسد احتياجات اسواق العمل من العمالة الوطنية الماهرة. وتؤكد الاحصائيات حول هذا الموضوع ان ما ينفق على برامج التدريب والتأهيل المهني في دول المجلس لا يقل عن بليون دولار سنويا وهذا يعني ان مسؤولية الحكومات في هذا المجال كبيرة لما تسببه العمالة الاجنبية وزيادتها عن حد معين من آثار اجتماعية سلبية رغم ما تقدمه من عون في ادارة عجلة التنمية الاقتصادية خاصة في بداية مراحلها.

ومع انتشار التعليم في دول المنطقة وازدياد اعداد الخريجين من ابنائها بات من الضروري ان يتحمل هذا الجيل المسلح بالعلم المسؤولية ليكمل مسيرة التنمية. وقد لا يكون التعليم والحصول على المؤهل كافيا بل المطلوب التأهيل والتدريب المكثف الذي يصقل امكانيات هذا العنصر البشري بما يمكنه من العمل بكفاءة عالية. وفي هذا المجال وضعت الخطط الكثيرة واقيمت الندوات والمؤتمرات واعدت البحوث والدراسات التي تضع منهاجا تتبعه الجهات المعنية لاعداد اجيال المستقبل بما يخدم ويحقق اهداف التنمية الاقتصادية، ويعتبر التعليم التقني والفني على وجه الخصوص المصدر الرئيسي لرفد مشاريع التنمية الوطنية والقومية بالقوى العاملة المقتدرة على تنفيذ تلك المشاريع ومن هذا المنطلق بدأ التحول الملموس في النظرة الى التعليم الفني والتقني في كثير من الاقطار العربية حيث شهد اهتماما كبيرا لدى المسؤولين عن تخطيط السياسة التعليمية وسياسة التنمية الوطنية وادراكا منها بان الكوادر المهنية التقنية التي يعدها ويؤهلها هذا النوع من التعليم تمثل نقطة الاختناق الاساسية التي تعترض كثيرا من مشاريع التنمية الطموحة في المجالات الاقتصادية والخدمية المختلفة ولقد تغير نظرة المجتمع في هذا المجال كثيرا. فبعد ان كانت الثروة المادية هي الهدف اصبحت الثروة البشرية تحتل الأهمية الاولى خاصة بعد ان اصبحت قدرة الدول وقوتها لا تقاس بما تملكه من امكانيات مادية او بما لديها من موارد طبيعية بقدر ما تقاس بما لديها من ايد عاملة مدربة قادرة على الانتاج والاستغلال الامثل للموارد المتاحة.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة يبدو الاهتمام الواضح بتنمية الموارد البشرية المواطنة من خلال الاهتمام بالتعليم بشكل عام والتعليم الجامعي والتقني والفني بشكل خاص مما ساعد على ازدياد اعداد الخريجين بشكل واضح، وهؤلاء هم ثروة الوطن الحقيقية وهذا ما يؤكده باستمرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من ضرورة الاهتمام بالانسان وتنمية قدراته ومهاراته باعتباره عماد التنمية وهدفها الرئيسي.

في هذا الاطار عقدت ندوة (توظيف المواطنين في القطاع الخاص) التي نظمتها كليات التقنية العليا بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في شهر نوفمبر الماضي. تحدث فيها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا، الذي طالب بتأسيس لجنة او جهاز مشترك بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بوصفها ممثلا عن قطاع الاعمال. وكليات التقنية العليا وجامعة الامارات باعتبارها معاهد الاعداد العلمي والمهني للموارد البشرية. وتكون مهمة هذه اللجنة العمل على زيادة نسبة المواطنين في القطاع الخاص وحث مؤسساته على الاخذ بالخطط والنظم والسياسات اللازمة لتحقيق ذلك بالاضافة الى توفير المعلومات الدقيقة الخاصة بفرص العمل المتاحة للمواطنين في الحاضر والمستقبل.

واشار معاليه الى ان فرص العمل المتاحة امام المواطن هي رهن بإمكانات هذا المواطن من حيث مهاراته وطاقاته ومستويات تعليمه وتدريبه، بل وباستعداده للأخذ بروح المبادرة والاعتماد على النفس وتأكيد ثقة المجتمع في قدرته على العمل والاداء بخبرة كبيرة وانتاجية عالية.

كما تحدث في الندوة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية الذي اكد على سعي الوزارة الى وضع استراتيجية شاملة للتشغيل وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بهدف تطوير وتعزيز ادارة الاستخدام بالوزارة لتوفير معلومات عن القوى العاملة الوطنية وتقدير حجم المواطنين الذين يدخلون سوق العمل سنويا وتقدير حجم فرص العمل المتوقعة وتحديد نوعية الوظائف التي يمكن ان يشغلها المواطنون اضافة الى وضع خطط وبرامج عمل تحفز المواطنين للعمل في القطاع الخاص بتقليل الفروق في الدخول والامتيازات بين القطاعين العام والخاص ووضع برامج تدريب للمواطنين تزيد من انتاجيتهم وتحفز القطاع الخاص على استيعابهم وتفضيلهم على العمالة الاجنبية.

وبالفعل نجحت هذه الندوة في طرح الموضوع طرحا جيدا باعتبار ان مسؤولية اعداد اجيال مدربة ومؤهلة من الشباب المواطنين تكون قادرة على تحمل مسؤولية العمل في القطاع الخاص وهو القطاع الرائد والمنفذ الرئيسي لخطط التنمية الاقتصادية تعتبر مسؤولية مشتركة يجب ان تتحملها الجهات الحكومية المعنية بتنمية الموارد البشرية تعليما وتدريبا وتأهيلا والجهات المستفيدة من هذه الكوادر من قطاع عام او خاص.

لم يكن موضوع الندوة ومستوى الحضور واسلوب اعداد الندوة هي الامور الايجابية التي ظهرت فقط بل وهو الاهم في نظري مستوى النقاش والحوار الذي دار في جلسة خصصت للنقاش. وكان نقاشا رائعا هادفا من شباب وشابات من ابناء الدولة على درجة كبيرة من العلم والثقافة والاتقان للغة الانجليزية التي كانت لغة الندوة الرئيسية.

دائرة السياحة بدبي تشارك في معرض السفر بكوالالمبور

■ دبي - الاتحاد: تترأس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وفداً يضم ١٢ عضواً من مختلف الفنادق والشركات السياحية العاملة في دبي للمشاركة في معرض «آي تي آند سي إم إي» المقام في الفترة من ٩ إلى ١١ ديسمبر الجاري في مدينة كوالالمبور.

صرح بذلك خالد بن سليم مدير عام الدائرة وقال ان المعرض يشكل أكبر منصة عرض لمنظمي السفر التشجيعي والاجتماعات في اسيا ويتيح للشركات المحلية فرصة مقابلة كبار تجار السفر في المنطقة وأضاف أننا نشارك في المعرض بهدف الترويج لدبي كمركز للاجتماعات والمؤتمرات وتعزيز مكانة الإمارة في سوق السفر الآسيوي.

وتبلغ مساحة جناح الدائرة في المعرض ٧٢ متراً مربعاً تضم أكشاكاً فردية للمشاركين صممت على شكل معالم دبي القديمة والحديثة ويذكر أن المعرض يعقد تحت رعاية المؤسسة الآسيوية للمؤتمرات ومكاتب الزوار واتحاد السياحة الآسيوية والفرع الآسيوي بجمعية تنفيذيين للسفر التشجيعي

اختتام ندوة ادارة اموال الاثرياء

١٠٠ مليار دولار حجم اسواق المال الاسلامية و ١٥٪ معدل نموها سنوياً

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد خبراء المصارف الخاصة وشركات إدارة الاستثمارات الدولية ان اسواق الاسهم المحلية، وبرامج الخصخصة تمثل قنوات استثمارية رئيسية أمام توظيف الاستثمارات الخاصة في العالم العربي، وأوضح هؤلاء الخبراء أن تطوير الادوات المالية الاسلامية يعد من التحديات - الرئيسية أمام المصارف الخاصة في ظل النمو الكبير لهذا القطاع والذي يتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ سنوياً.

جاء ذلك في اليوم الثاني والاخير لندوة المصارف الخاصة وادارة اموال الاثرياء التي اختتمت بدبي أمس، وقد أجمع الخبراء على أن الاتجاه المتزايد للتدفق الاستثماري العربي نحو الاسواق المحلية يرتبط بالاساس بظهور فرص استثمارية جذابة في هذا الصدد.

وأشار الخبراء الى أن تجربة بعض الاسواق العربية الصاعدة مثل السوق المصرية والمغربية واللبنانية والعمانية خلال السنوات القليلة الماضية تؤكد امكانية تطوير اسواق مال عربية قادرة على جذب رؤوس الاموال المهاجرة اولاً وبالدرجة الثانية جذب الاستثمارات الاجنبية.

وقد تحدث أمام الندوة امس يحيى مالك الشريك في مؤسسة المستثمر الوطني التي تناول دور المصارف الخاصة في مجال الاستثمار الاسلامي، وقال ان المستثمر الوطني يدير اصولا بقيمة ٢,٢٥ مليار دولار، وأوضح ان سوق المال الاسلامية زادت من لا شيء الى ما يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ مليار دولار خلال ١٥ سنة، ويصل معدل النمو السنوي من ١٠٪ - ١٥٪.

وأشار مالك الى ان اسواق المال الاسلامية ستنمو لتصل الى ما يتراوح بين ٤٠٪ و ٥٠٪ من اجمالي المدخرات الاسلامية خلال ٨ - ١٠سنوات.

وتحدث حسين شكري رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة «آتش اس» للأوراق المالية بمصر عن آفاق النمو في اسواق المال المصرية، وقال إن هذه السوق تقدم فرصاً استثمارية هائلة للمستثمرين الأجانب كما انه بإمكان المصارف لعب دور مهم في مجال تقديم هذه الفرص.

وقد أعرب مصطفى عادل العبد مدير عام البنك المصري الامريكي وأحد الخبراء المشاركين في الندوة عن اعتقاده بأن اسواق المال العربية توفر بدائل استثمارية متنوعة امام الاستثمارات الخاصة، وتتسم هذه الاسواق بمعدلات النمو المرتفعة، وبالاستقرار مقارنة بغيرها من الاسواق.

واستشهد العبد بالتجربة المصرية في هذا المجال، وقال ان السوق المصرية تقدم للمستثمر الاجنبي عامة والخليجي بصفة خاصة فرصاً استثمارية متنوعة تتراوح بين سوق الاسهم واصدارات الخصخصة إضافة الى استثمارات القطاع السياحي والعقاري والصناعي.

وحول اهم الادوات المالية والاستثمارية التي توفرها السوق المصرية قال العبد ان البورصة تمثل قناة استثمارية متميزة ومرتفعة العائد، الى جانب عمليات الخصخصة التي تمكن المستثمر من وضع أمواله في قناة استثمارية واعدة ولديها آفاق نمو كبيرة، وأشار العبد الى أن ادارة المصارف الخاصة بالبنك المصري الامريكي تساعد المستثمر في مجال المشروعات السياحية والعقارية.

وقال إن نسبة العملاء الذين يفضلون الاستثمار في أدوات مالية اسلامية تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ وان هذا الاتجاه في تزايد.

وقال عبدالعزيز سالم مساعد مدير عام البنك المصري الامريكي بإدارة المصارف الخاصة ان سوق الاسهم المصرية تعد من افضل الاسواق الصاعدة من حيث العائد الذي تراوح بين ٢٠٪ و ٣٥٪ وقد شهدت اقبالا كبيراً من جانب المستثمرين الاجانب والخليجيين بشكل خاص باعتبار أنها تقدم استثماراً آمناً ومستقراً ومرتفع العائد.

وأشار سالم الى أن عمليات الخصخصة تقدم قناة استثمارية متميزة بالنسبة للمستثمرين الاجانب في ظل السماح بالتملك بنسبة ١٠٠٪، وأوضح أن الاستثمارات الاجنبية تمثل ما يتراوح بين ٣٠٪ و ٤٠٪ من الاستثمارات الجديدة في مصر، وتمثل الاستثمارات الخليجية ١٥٪ الى ٢٠٪.

وأوضح سالم أن عملية خصخصة شركة الصناعات الكهربائية «إيديال» شهدت اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين الاجانب، وقد تم طرح ٥ ملايين سهم بسعر ٦٣ جنيها للسهم، وقدر سالم حجم التعامل في البورصة المصرية خلال الشهرين الاخيرين بحوالي ٤,٦ مليار جنيه. فيما قال إن حجم الاستثمارات الخاصة يتراوح بين ٣و٤ مليارات جنيه. ويستهدف البنك المصري الامريكي ادارة استثمارات خاصة في حدود ٢مليار جنيه.

خلال الندوة

لتعزيز التجارة العربية الافريقية

تأسيس غرفة عربية - كونغولية في كنشاسا

■ الشارقة - الاتحاد:

تم تأسيس غرفة عربية - كونغولية في كنشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية من أجل تعزيز العلاقات التجارية بين الدول العربية وجمهورية الكونغو.

وصرح السيد رولان لومبا ابن (المناضل الافريقي الشهير) ان هذه الغرفة تعتبر رد جميل للعالم العربي وخاصة مصر التي احتضنت تحركات التحرر الافريقية على مر العهود.

وقال ان الكونغو التي تتمتع بثروات ضخمة من المعادن والاحجار الكريمة والزراعة ويبلغ تعداد سكانها ٥٠ مليون نسمة ستكون سوقاً مهمة للعالم العربي وخاصة الإمارات ومصر.. وان زيارته للبلاد والتي جاءت في اطار المعرض التجاري العربي الأفريقي الثالث تهدف إلى تعريف رجال الأعمال المحليين وغرف التجارة والصناعة في الدولة بامكانيات بلاده.. وكذلك التعرف على أسواق الإمارات. وبحث امكانية التعاون مع التجار في تصدير بعض السلع الى الكونغو.

وقال ان الغرفة ستعمل على تنظيم الاسبوع التجاري الجزائري ويليه الأسبوع التجاري المصري في يناير والذي يحظى باهتمام ملحوظ من رجال الأعمال المصريين.

وأشاد رولان لومبا بالمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث وقال انه يأتي في وقت تحتاج فيه الدول العربية والافريقية الى ان تتكامل اقتصاديا في ظل المعطيات العالمية الجديدة.

اقتراح بفتح فروع لبنك الخليج الدولي بدول التعاون

■ الدوحة، صرح مسؤول خليجي رفيع بأن مجلس التعاون الخليجي قد يسمح لبنك الخليج الدولي الذي يوجد مقره في البحرين بفتح فروع في جميع الدول الست الاعضاء.

وقال عبدالله الخليفي الامين العام المساعد للمجلس للشؤون الاقتصادية ان وزراء المالية والخارجية ومحافظي البنوك المركزية بجميع الدول الاعضاء وافقوا على الاقتراح الذي ينتظر الآن التصديق عليه من المجلس الاعلى المكون من رؤساء الدول. ويضم مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة. واضاف الخليفي ان الأمانة العامة للمجلس اقترحت ايضا السماح للبنوك الوطنية في الدول الاعضاء بفتح فروع لها في جميع دول المجلس. ومضى قائلا انه اذا وافق وزراء المالية على هذا الاقتراح فسيتم طرحه على المجلس الاعلى لاقراره. (رويترز)

المكسيك وروسيا تدرسان انشاء منظمة موازية لـ «أوبك»

■ المكسيك، قال مسؤولون مكسيكيون وروس ان عليهم دراسة انشاء منظمة للدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف للصحفيين «أعتقد ان انشاء منظمة تدافع عن مصالح البلدان غير الاعضاء في اوبك فكرة جيدة». وصرح وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز بأن الاقتراح يستحق الدراسة. وقال مسؤولون مكسيكيون انهم لم يبحثوا مع نظرائهم الروس انشاء منظمة لمنتجي النفط غير الاعضاء في اوبك.

وروسيا هي ثالث اكبر دولة منتجة للنفط في العالم وهي والمكسيك بين اكبر منتجي النفط غير الاعضاء في اوبك.

وتظهر ارقام وكالة الطاقة الدولية ان حجم انتاج روسيا من النفط الخام في الربع الثاني بلغ هذا العام ٥,٨٨ مليون برميل يوميا وبلغ انتاج المكسيك في تلك الفترة ٣,٢٤٨ مليون برميل يوميا. وقال نيمتسوف ان الشركات الروسية تضع عينها على فرص التخصيص في مجالات الكهرباء ونقل الغاز الطبيعي. وذكر شركة جازبروم كواحدة من الشركات المهتمة بالفرص الموجودة في المكسيك.

واشاد نيمتسوف بعملية التخصيص التي تقوم بها بلاده في قطاع الطاقة لانها حققت نموا. وحتى الشهر الماضي كان نيمتسوف وزيرا للطاقة في روسيا. (رويترز)

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة ـ الاتحاد: اختتم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية أمس البرنامج التدريبي «أدوات الاستثمار وتقييمها» ويهدف البرنامج الى عرض الناحية التطبيقية للاستثمار وذلك من خلال الربط مابين اساسيات العملية الاستثمارية واساليب التقييم. ومن محتويات البرنامج: اسواق النقد والاسواق المالية، مصادر المعلومات عن الاستثمار، والاستثمارات والمخاطر المرتبطة بها والاستثمار بواسطة المؤسسات المتخصصة في الادوات المتداولة في السوق المالية ومؤشرات السوق. واستمر البرنامج الذي تقدمه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

اندماج بنكي سويسرا يقود أسهم أوروبا للانتعاش

■ لندن: اغلقت بورصات اوروبا مرتفعة امس الاول تأثرا بارتفاع الاسهم السويسرية الى مستوى قياسي اثر اندماج عملاق بين بنكين سويسريين.

وسجلت الاسواق الكبرى مكاسب مستفيدة ايضا من صعود الدولار. وكانت الاسواق الايطالية والنمساوية والاسبانية والبرتغالية مغلقة بسبب عطلة وطنية.

وأوجد الاندماج بين يونيون بنك السويسري وسويس بنك كورب توقعات في اوروبا بأن صناعة التمويل ستشهد فترة انتعاش. ونتيجة لذلك اغلق مؤشر فاينانشال تايمز مرتفعا الى أعلى مستوى له منذ ثمانية اسابيع.

وارتفعت الاسهم السويسرية اكثر من واحد في المئة مما دفع مؤشر اس ام اي الى مستوى اغلاق جديد هو ٦٠١٢,٦ نقطة.

وفي باريس وفرانكفورت تقدمت الاسهم المالية بقية الاسهم وارتفعت مؤشرات الاسهم الممتازة.

وقال ليونيل انطوانا مدير صناديق التجزئة في بنك بروكسل لامبرت في باريس «عندما نطبق نفس النسب فستلاحظ أن قيمة اسهم البنوك الفرنسية اقل من سواها في اوروبا».

لكن الاسهم الفرنسية والالمانية فقدت بعض مكاسبها واغلقت منخفضة عن اعلى مستوياتها خلال الجلسة بعدما أخفقت وول ستريت في مواصلة الصعود الكبير الذي بدأ يوم الجمعة في التعاملات الاولى في امريكا الشمالية.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي ١٨,٤٠ نقطة ليسجل ٨١٣٠,٧٣ نقطة.

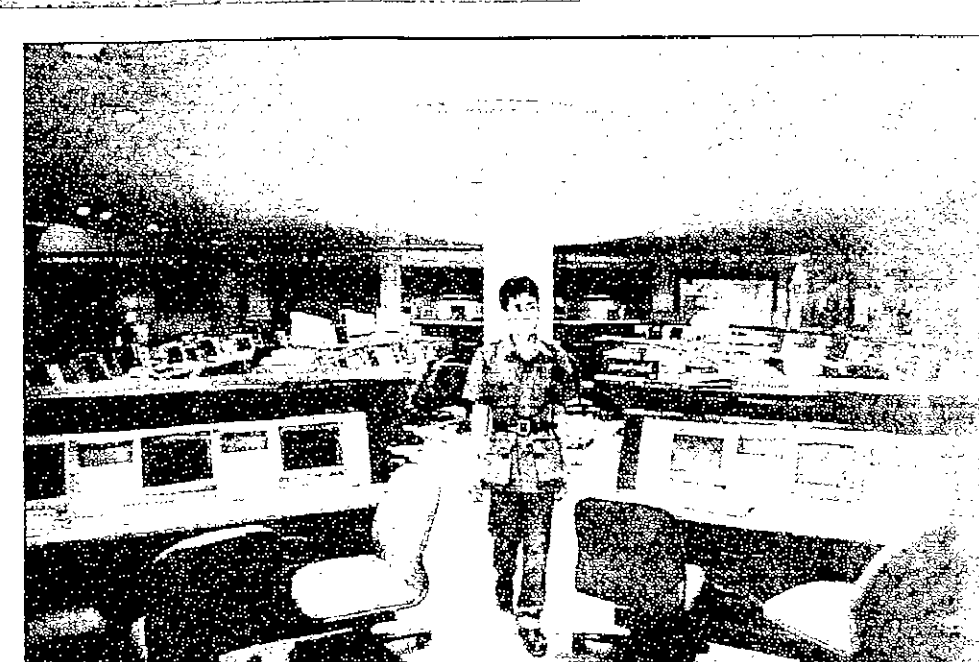
وفي المانيا قال متعامل «ان جزءا من خسائر الاسهم الالمانية يرجع لما يجري في نيويورك وجزء منه لانعدام الحماس. فلا أحد يتابع الطلب. ومنذ اغلاق الجلسة «في بورصة داكس» هدأت الامور. وهناك شعور بأن سوق نيويورك ربما لاتكون نشطة بما فيه الكفاية.

لكن من المتوقع ان تكون الخسائر في اوروبا محدودة نتيجة لانتعاش اسهم القطاع المصرفي بعد اندماج البنكين السويسريين.

وصعد الدولار الى اعلى مستوى له منذ ستة اسابيع ونصف الاسبوع مقابل المارك وبلغ اعلى مستوى له منذ خمس سنوات ونصف السنة مقابل الين في وقت سابق خلال التعاملات الاوروبية على الرغم من محاولة المسؤولين اليابانيين خلال الليلة الاولى بتصريحات تخفض الدولار. وقال متعاملون ان الدولار مازال يستفيد من قوة الاقتصاد الامريكي الذي تبين انه اقوى مما كان متوقعا.

وقال جون مكارثي نائب رئيس شرطة اي ان جي بيرينجز لاسواق رأس المال في نيويورك «كان الدولار متماسكا للغاية في مقابل الين ولكن الآن يحاول الدولار اللحاق بالعملات الاوروبية اعتمادا على البيانات الامريكية القوية».

(رويترز)



■ رجل أمن تايلاندي يتجول في صالة مهجورة للتعاملات المالية في احدى الشركات التي تم تعليق أعمالها في العاصمة بانكوك.

وقد أعلنت السلطات التايلاندية انه سيتم فتح شركتين فقط من ٥٨ شركة تم اغلاقها في البلاد. ويقول الخبراء ان اغلاق هذه الشركات سيتسبب في صرف ٦ آلاف موظف من الخدمة اضافة الى ٢٢ الف موظفة تم صرفهن سابقا من الخدمة في القطاع المالي. (رويترز)

« زوروا دبي ٩٨ » دليل سياحي جديد تصدره غرفة تجارة دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدرت غرفة تجارة وصناعة دبي أول دليل سياحي لزوار دبي باللغة الانجليزية بعنوان «زوروا دبي ٩٨» واشتمل الدليل على الخدمات والتسهيلات المتاحة للزوار منذ دخولهم الى دبي حتى مغادرتها. وقال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي ان الدليل يتناول قائمة كبيرة من المعلومات الضرورية اللازمة لزوار دبي، تتضمن اجراءات الدخول، والعملة المتداولة، وساعات العمل، وكيفية التنقل واستئجار السيارات، ولوائح المرور، وخدمات البريد والكهرباء والماء، والاتصالات والاذاعة والتليفزيون، والصحف المتداولة، والمصارف، وغيرها من المعلومات اللازمة للسائح.

وأكد المدير العام لغرفة دبي ان الغرفة تحرص من خلال هذا الدليل على تقديم احدث المعلومات التي تهم زوار دبي، مشيرا الى ان الدليل يتضمن اهم الفنادق والشقق المفروشة في الامارة، واسعار الاقامة ووكالات ومكاتب خدمات السياحة والسفر والشحن، والخطوط الجوية الدولية والاقليمية التي تتعامل مع امارة دبي.



خلال لقاء العاهل الاردني والامير الوليد بن طلال

توقع زيادة السياحة الألمانية

مؤتمر «دير توررايس» يختتم فعالياته بدبي

■ دبي - الاتحاد: قال خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري أن مؤتمر رايس أكاديمي للسياحة الألمانية يساهم في رفع السياحة الألمانية للدولة المضيفة للمؤتمر بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و٦٠٪. وأعرب بن سليم في كلمته التي ألقاها خلال الحفل الذي أقيم أمس بمقر فندق الجميرا بيتش بدبي بمناسبة انتهاء فعاليات المؤتمر عن تقديره لجميع الفنادق والشركات السياحية التي ساهمت في دعم المؤتمر وعلى رأسها طيران الامارات وشركة مغامرات عربية وفندق الجميرا بيتش.

وفي حفل الختام أقامت دائرة السياحة والتسويق التجاري مأدبة عشاء تكريما للمشاركين في المؤتمر، وتم خلال الحفل تكريم المتفوقين خلال ورش العمل التي أقيمت على مدار ١٢ يوما في الفترة من ٢٨ نوفمبر حتى ٩ ديسمبر. وعبرت ردود فعل وكلاء السفر الألمانيين المشاركين في المؤتمر تجاه نقاط الجذب السياحي في دبي عن توقعات بارتفاع مبيعات دبي السياحية في ألمانيا بعد عودة وكلاء السفر الى هناك وهو ما أكده الدكتور راينهولد هوبر نائب رئيس «دويتش رايسبورو» لشؤون التسويق والمبيعات حيث قال إن مؤتمر «ديرتور دبي» يعتبر أفضل مؤتمرات ديرتور المنعقدة حتى الآن. ويذكر أن «ديرتور رايس أكاديمي» هو أكبر نشاط ترويجي لقطاع السفر في ألمانيا حيث حضر الى دبي بهدف حضور المؤتمر شخصيات من كبار العاملين في قطاع السفر يمثلون ما يزيد على ٦ آلاف وكالة بالاضافة الى أكبر من ٥٠ مديرا ومسؤول مبيعات من الموردين الرئيسيين في قطاع السفر والسياحة في العالم. وكانت دائرة السياحة قد نظمت برنامجا لاطلاع المشاركين على نقاط الجذب السياحي في الامارة واعطائهم صورة متكاملة عن التسهيلات والخدمات التي تقدمها حكومة دبي والدعم المتواصل الذي يقف وراءه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري والذي تمثل في دعوة الحضور لمأدبة عشاء والاعلان عن افتتاح المؤتمر رسميا في قصر سمود بمنطقة الجميرا.

الهند تستعد لانتاج الطاقة الكهربائية من الرياح

■ نيودلهي: تستعد الهند لان تصبح أكبر دولة في العالم تولد الطاقة الكهربائية من الرياح بحلول مطلع القرن الواحد والعشرين.

وذكر وزير الدولة الهندي لمصادر الطاقة غير التقليدية في تصريحات صحفية بنيودلهي ان الهند تمثل حاليا المرتبة الثالثة على العالم كأكبر دولة تستخدم طاقة الرياح حيث تنتج حاليا اكثر من ٩٠٠ ميجاوات من الكهرباء المولدة من طاقة الرياح.

وقال الوزير الهندي في كلمة امام مؤتمر للطاقة عقد في نيودلهي ان الحكومة تولي اهمية خاصة لتطوير موارد الطاقة المتجددة حيث تدرك الآثار السلبية على المدى البعيد للاستخدام المفرط في الوقود الحفري «البترول والفحم».. واضاف انه تم تصميم برامج خاصة لدعم توليد الطاقة المتجددة في المناطق من الطاقة في الزراعة والصناعات الريفية. وفي نفس الوقت لتشجيع سكان الريف على البقاء وعدم النزوح الى المدن.

الوليد يدرس اقامة المزيد من المشروعات في الأردن

■ عمان: قال الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال انه يدرس توسيع اعماله في الاردن.

واضاف بعد لقائه بالعاهل الاردني الملك حسين «ليس من شك ان مناخ الاستثمار في الاردن مشجع للغاية في الوقت الراهن.. وباعتباري ممثلا للقطاع الخاص وربما للعالم فانني أشجع القطاع الخاص المحلي والاقليمي والعالمي على الاستثمار في الاردن».

وقال الامير الوليد في تصريحات اذاعها التليفزيون الاردني ان مناخ الاستثمار المواتي للغاية في الاردن يدفعه لبحث فرص جديدة للاستثمار.

ولدى الامير حصص ضئيلة في القطاع المصرفي الاردني بما في ذلك مليون دينار «١,٤ دولار» في بنك فيلادلفيا. كما يملك بصورة غير مباشرة حصة في مجموعة سيتي كورب التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة ولها شركة اردنية تابعة لها. واكبر مشاريعه في الاردن حصة نسبتها ٢٥ في المئة من شركة سياحة بقيمة ١٥ مليون دينار تقوم ببناء فندق فئة خمسة نجوم ينتظر افتتاحه في عام ١٩٩٩.

واشار الامير الوليد الى انه يدرس فرصا في اهم المعالم السياحية في الاردن وهي مدينة البتراء المنحوتة في الصخر وكذا بناء فندق على شاطئ البحر الميت.

واضاف انه مستعد دائما للاستثمار في الاردن.

وتقدر ثروة الامير الوليد بنحو ١٢ مليار دولار واقيل في الآونة الاخيرة على الاستثمار في العالم العربي وقال انه يعتزم زيادة استثماراته في المنطقة. (رويترز)

اليابان تعترف بتوقف نمو اقتصادها

■ طوكيو: اعترفت اليابان التي تعاني بشدة من جراء انهيار شركات مالية وانخفاض حاد في بورصة الاسهم رسميا امس بان اقتصادها لم يعد ينتعش بل توقف لاول مرة منذ فبراير عام ١٩٩٦ عن كلمتي «الانتعاش التدريجي» وذكر ان تفاقم مخاوف الافراد والشركات من المشاكل الاقتصادية دفع الحكومة الى تعديل تقييمها.

واصرت اليابان حتى وقت قريب على ان اتجاه الانتعاش الاقتصادي لم يتأثر رغم وجود دلائل على عكس ذلك وبخاصة الاستهلاك الضعيف نتيجة التقشف المالي.

غير ان مخاطر تراجع الاقتصاد الياباني تزايدت منذ الشهر الماضي نتيجة انخفاض حاد في اسعار الاسهم في طوكيو بسبب ازمة العملة في آسيا وانهيار بنك معروف وشركات اوراق مالية مثل ياماييتشي سيكيوريتز.

وقال مسؤول «هناك شد وجذب بين ما اذا كان الاقتصاد سيخرج سريعا من مرحلة الجمود ام ان هذا الوضع سيستمر».

غير ان المسؤول اضاف ان الاقتصاد لم يشرف بعد على الدخول في مرحلة ركود نظرا لان الدورة الاقتصادية المتمثلة في استخدام ارباح الشركات في زيادة النفقات الرأسمالية ورفع الاجور ومن ثم انتعاش استهلاك الافراد لم تتعرض لانهيار.

واضاف ان زيادة الصادرات الصافية يدعم الاقتصاد وان الين الضعيف يعود بالفائدة على اقتصاد اليابان في الوقت الحالي.

وقال ان جمود الاقتصاد لا يعني انه سيتراجع اكثر بل ان الاقتصاد قد يبدأ في الانطلاق ثانية اذا ما توافرت الشروط اللازمة». «رويترز»

شركة امريكية تنقب عن النفط في تركيا

■ انقرة: اعلنت شركة اموكو الامريكية العملاقة وشركة البترول التركية انهما وقعتا اتفاقا للتنقيب عن النفط في شرق البحر المتوسط لمدة عامين اعتبارا من عام ١٩٩٨.

وينص الاتفاق الذي وقع في الرابع من ديسمبر على ان التنقيب سيجرى قبالة منطقة مرسين على الساحل الجنوبي لتركيا. وافاد بيان من اموكو ان «اول المسوح الجيولوجية والجيوفيزيائية ستجري على مدى عامين اعتبارا من العام القادم».

واضاف ان اعمال الحفر ستبدأ عام ٢٠٠٠ او ٢٠٠١ اذا تم العثور على نفط نتيجة لاعمال التنقيب.

ونسب البيان الى ديفيد ون نائب رئيس اموكو قوله ان من المتوقع ان يقوم مزيد من التعاون بين شركته وتركيا.

وقال نهني اكسوى رئيس ادارة التخطيط في شركة البترول التركية المملوكة للدولة ان سفينة المسح الزلزالي التي يرجح ان تقدمها اموكو ستقوم باعمال القياس في ممر طوله ٧٥٠ كيلومترا في منطقة محددة قبالة السواحل.

واضاف لرويترز «اعتقد ان المسح الزلزالي سيبدأ في ربيع ١٩٩٨». واشار الى ان الشركتين اتفقتا على شراكة بحصتين متساويتين نسبة كل منهما ٥٠ في المائة.

وشركة البترول التركية هي اكبر شركة للتنقيب وانتاج النفط في تركيا وتنتج نحو ٦٥ الف برميل يوميا من الحقول بحرية. وهناك العديد من شركات التنقيب والانتاج المحلية والاجنبية في تركيا. (رويترز)

٢٨,٥ مليار دولار ديون مصر الخارجية

■ القاهرة: أعلن وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي ان ديون مصر الخارجية بلغت ٢٨,٥ مليار دولار حتى ٣٠ سبتمبر الماضي وان هذا الرقم يشمل كل المديونية الخارجية المدنية والعسكرية.

واضاف الوزير في معرض الرد على سؤال وجهه أحد النواب في مجلس الشعب المصري في طلب احاطة عاجل ان هذا المبلغ مستحق لاربع وعشرين دولة وانه في تناقص مستمر بالمقارنة بالعامين السابقين حيث بلغ حجم المديونية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ نحو ٣٠,٩ مليار دولار وفي نفس الوقت من عام ١٩٩٥ بلغ حجم الديون المصرية ٣٢,١ مليون دولار. وعن الدول الدائنة لمصر قال الوزير ان ٨٤ في المئة من ديون مصر تخص دولا أعضاء في نادي باريس للحكومات الدائنة وان اثنين في المئة منها لدول اخرى في حين ان ١٤ في المئة تدين لها مصر للمنظمات الدولية والاقليمية.

وأوضح غالي ان مصر مدينة للولايات المتحدة بنسبة ٢٤ في المئة من اجمالي الديون المصرية و٢٠ في المئة لفرنسا و ١٣ في المئة لليابان و ١٠ في المئة لالمانيا.

واشار غالي الى ان نصيب القطاع الخاص من اجمالي الديون يبلغ ٦,٥ مليار دولار. وذكر الوزير ان متوسط الفائدة على الديون المصرية يبلغ ثلاثة في المئة تقريبا بصفة عامة وان الدين كله مستحق على ٣٠ سنة. (رويترز)

١,٧ مليار طن احتياطي النفط بالجزائر

■ الجزائر: أعلن وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسفي ان الاحتياطي النفطي المثبت في الجزائر يقدر بـ ١,٧ مليار طن اي أكثر من ١٢ مليار برميل.

ونقلت الصحف عن يوسفي قوله ان هذا الاحتياطي يوازي انتاج اربعين سنة بمعدل ٧٥٠ الف برميل يوميا وهو معدل الانتاج حاليا. بينما لم يكن يوازي في عام ١٩٩٤ سوى انتاج مابين عشرين و ٢٣ سنة.

وكانت الجزائر التي فتحت الباب أمام الشركات الاجنبية للتنقيب عن النفط خلال السنوات القليلة الماضية اكتشفت حقولا جديدة قد تزيد احتياطيها المثبت من النفط. وأوضح الوزير ان الجزائر حصلت على زيادة لحصتها الانتاجية خلال الاجتماع الاخير للدول المصدرة للنفط (اوبك) في جاكرتا لتصبح هذه الحصة ٩٠٠ الف برميل يوميا. وسيبلغ الانتاج عام ٢٠٠٠ مابين ١,٣ و ١,٤ مليون برميل يوميا.

ويشكل النفط ٩٥٪ (١٢ مليار دولار) من موارد الجزائر العائدة من التصدير. (أ ف ب)

٨١٠ ملايين دولار لتايلاند من صندوق النقد

■ واشنطن: وافق صندوق النقد الدولي على الافراج عن دفعة قدرها ٨١٠ ملايين دولار لتايلاند وهي الشريحة الثانية من مساهمة الصندوق في صفقة انقاذ دولية تتكلف ١٧,٢ مليار دولار.

وقال العضو المنتدب للصندوق ميشيل كامديسو في بيان ان تايلاند حققت «تقدما قويا» في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية المتفق عليها مع الصندوق.

وكان صندوق النقد الدولي قدم قرضا تحت الطلب قيمته ١,٦ مليار دولار في اغسطس وهي الدفعة الأولى من مساهمته التي تبلغ ٣,٩ مليار دولار في برنامج الانقاذ الدولي.
(رويترز)



وزير الاقتصاد يستقبل ولي عهد بلجيكا
بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وفتح مجالات جديدة للتعاون بين البلدين

■ اجتمع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس مع سمو الامير فيليب ولي عهد بلجيكا والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

ورحب معالي الشيخ فاهم القاسمي بالوفد البلجيكي وبالعلاقات التي تربط البلدين الصديقين مؤكدا حرص المسؤولين في دولة الامارات على تعزيز وتطوير العلاقات مع الدول الصديقة في مختلف المجالات.

وأكد معاليه ان اقامة المعارض وتبادل زيارات الوفود التجارية بين البلدين سيساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين ويوطد العلاقات التجارية والاقتصادية.

كما اكد معالي الشيخ فاهم القاسمي على اهمية علاقات التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المجموعة الاوروبية في تطوير مجالات التعاون التجاري والاقتصادي وطالب معاليه بزيادة الاستثمارات البلجيكية في دولة الامارات في ضوء القوانين والتسهيلات الممنوحة للشركات حيث ان دولة الامارات تتبع نظام الاقتصاد الحر.

واطلع معالي الشيخ فاهم القاسمي الامير فيليب على مجالات الاستثمار في دولة الامارات حيث ان الدولة تبذل جهودا كبيرة لتنشيط القطاعات غير النفطية في الدولة للمساهمة في تطوير اقتصاد الدولة.

ومن جانبه اعرب سمو الامير فيليب عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع معالي الشيخ فاهم القاسمي مشيدا بالتطور الاقتصادي والحضاري والعمراني والزراعي الذي تشهده دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما اشاد سموه بالوضع الاقتصادي والاستثماري الذي تشهده دولة الامارات مؤكدا على ان اقامة المعارض في البلدين سيساهم في تنمية التبادل التجاري.

وحضر الاجتماع سعادة سيف خلفان سبت الوكيل المساعد لوزارة الاقتصاد والتجارة للشؤون الاقتصادية وعدد من المسئولين بالوزارة.

كما حضره معالي فيليب ميشات نائب رئيس الوزراء وزير المالية البلجيكي واعضاء الوفد المرافق لسمو الامير فيليب وسعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير بلجيكا لدى الدولة. (وام)


خلال المؤتمر الصحفي

الامير فيليب في مؤتمر صحفي بدبي:
بلجيكا تسعى لتوسيع علاقاتها الاقتصادية مع الامارات
انجاز صفقتين من خلال معرض « الجودة من المملكة البلجيكية »

▣ دبي - ابراهيم أحمد:

■ اعلن الامير فيليب ولي عهد بلجيكا ان بلاده تسعى لتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دولة الامارات التي تربطها ببلجيكا علاقات قوية طوال العقود الماضية.

وقال ولي عهد بلجيكا في مؤتمر صحفي بدبي مساء أمس الاول ان البعثة الاقتصادية التي يرأسها للامارات، هامة جدا لتحقيق تقوية علاقات الصداقة بين الامارات وبلجيكا. وقال ان وجود نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والتجارة الخارجية ضمن البعثة الرسمية التي تضم ٣٠ عضوا من المسؤولين ورجال الاعمال تعكس الاهمية التي توليها بلجيكا لعلاقات العمل والتجارة مع دولة الامارات.

وقال ان بلاده التي اصبحت واحدة من بين اكبر الدول التي تساهم في التجارة العالمية تتميز بأن ٧٠٪ من القوى العاملة بها تعمل في اسواق التصدير.

واعلن معالي فيليب بشات نائب رئيس الوزراء وزير المالية والتجارة ان دولة الامارات هي ثاني اهم اسواق بلجيكا في المنطقة وتصدر لها السلع والمعدات الكهربائية والالات والمنتجات الكيماوية والاحجار الكريمة والماس وقد بلغت صادرات بلجيكا للامارات في العام الماضي ٤٥٠ مليون درهم وكانت حصة منتجات الكيماويات منها ١٥٪ والماس والاحجار الكريمة ١٠٪.

وقال ان بعض الشركات البلجيكية المشاركة في معرض « الجودة من المملكة البلجيكية.. المقام حاليا بدبي قد عقدت صفقات مع شركات وجهات محلية وقد تعاقدت جانتري اس ايه الصناعية على توريد معدات لرافعات عملاقة لموانىء أبوظبي بقيمة مليوني درهم، كما تعاقدت بينسكتس اس ايه عضو الاتحاد الدولي للانشاءات، ومجموعة بليج ديسبتونس على صفقات هامة ضمن توسعات مطار دبي ودائرة الطيران المدني بدبي. وقال نائب رئيس الوزراء البلجيكي ان انشطة تجارية واسعة وتعاون مستمر وطويل الامد بين الامارات وبلجيكا سيكون المعرض البلجيكي الاول في الامارات والمنطقة بمثابة حجر الاساس لها ولدعم العلاقات بين الشركات في البلدين واضاف ان الوقت مازال مبكرا للاعلان عن نتائج المعرض واتصالات البعثة.

وأكد بيشات ان المجالات الواسعة لتوسيع وتقوية العلاقات التجارية تؤكدها كل المعطيات والنتائج والامكانيات المتوفرة.

وقد الامير فيليب ولي عهد بلجيكا مساء أمس الاول وساما بلجيكيا لرجل الاعمال ماجد كريم رئيس مجموعة شركات كريم الوكيل المعتمد لافلام ومنتجات اجفا في الامارات والمنطقة تقديرا لانشطة المجموعة في ترويج الصناعات البلجيكية والمنطقة خلال الـ٤٥ سنة الماضية.

بتكلفة ٢٩٣ مليون دولار
ندوة فرص الاستثمار الصناعي تطرح مشاريع واعدة أمام المستثمرين العمانيين والخليجيين

▣ مسقط - حمود الطوقي:

■ طرحت منظمة الخليج للاستثمار الصناعي ١٩ فرصة صناعية للمستثمرين ورجال الأعمال العمانيين ونظرائهم الخليجيين، وذلك خلال ندوة فرص الاستثمار الصناعي التي تعقد حاليا بمسقط بسلطنة عمان.

وتتمثل المشاريع الصناعية المطروحة أمام رجال الأعمال الخليجيين والأجانب في قطاع الصناعات الكيماوية والهيدركربونية وقطاع الصناعة البلاستيكية وقطاع الالمنيوم وقطاع الصناعات الهندسية وقطاع الصناعات التعدينية غير المعدنية وقطاع الصناعات الغذائية.

ويصل اجمالي التكاليف الاستثمارية للمشاريع المطروحة أمام القطاع الصناعي الخليجي نحو ٢٩٣ مليون دولار أمريكي. وتتركز المشاريع في الصناعات الكيماوية الايثوكسيلات الكحولية باجمالي تكاليف استثمارية بنحو ١٨,١ مليون دولار وثاني اكسيد الكربون بنحو ٢,٩ مليون دولار والايثيلين جلايكول بتكلفة ١٤٤,٩ مليون دولار.

وطرحت الندوة ثلاثة مشاريع في قطاع الصناعات الهندسية تتمثل في أسلاك اللحام بتكلفة ٤,٢ مليون دولار والنوابض الصفائحية بتكلفة قدرها ٥,٦ مليون ريال وأقطاب اللحام الخاصة بالصيانة بتكلفة قدرها ٣,٧ مليون دولار.

وطرحت الندوة أيضاً مشروعاً في كل من قطاع الصناعات التعدينية وتتمثل في مشروع أغشية البنتونايت العازلة للماء بتكلفة ٤,٩ مليون دولار ومشروع الصناعات الغذائية ويتمثل في رقائق الحبوب بتكلفة ٢,٩ مليون دولار. وتوقعت مصادر مشاركة في ندوة فرص الاستثمار الصناعي ان تساهم هذه المشاريع في انتعاش الاقتصاد الخليجي وزيادة القيمة المضافة، وكذلك في خلق فرص عمل جديدة للكوادر الخليجية.

كما تم طرح مشروع كحول الايزوبروبيل بتكلفة استثمارية نحو ٤٦,١ مليون دولار وسماد البنتونايت والكبريت بتكلفة استثمارية نحو ٣,٢ مليون دولار ومشروع الغاز الطبيعي بـ ٣,٢ مليون ريال.

أما قطاع الصناعات البلاستيكية فقد طرح مشروعين هما الملونات الملدنة بتكلفة استثمارية ٣,٨ مليون دولار والأقراص المدمجة بتكلفة ٤,٩ مليون ريال، وفي قطاع الألمونيوم تم طرح ٦ مشاريع تمثل في السلالم من الالمونيوم بتكلفة ٧,١٠ مليون دولار وصفائح الالمنيوم بتكلفة ٢,٦ مليون دولار ومسبوكات الالمونيوم عالية الجودة بتكلفة استثمارية قدرها ٤,٢٤ مليون دولار ومقاطع الالمونيوم الخلوية بتكلفة ٨,٩٣ مليون دولار واعادة تدوير سبائك الالمونيوم بتكلفة ٤,٣ مليون دولار. وفي كلمة ألقاها وزير التجارة والصناعة العماني معالي مقبول بن علي سلطان أثناء افتتاح أعمال الندوة قال: ان وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان ومنظمة الخليج للاستثمار الصناعي تهدفان من وراء عقد هذه الندوة الى التعريف بالفرص الاستثمارية الجديدة التي يمكن ان تقام في السلطنة، وذلك من خلال طرح مشروعات استثمارية محددة ومبلورة وواضحة المعالم وقال: اننا حرصنا على اعداد مشروعات ذات جدوى اقتصادية وفنية. مشيراً الى ان المشاريع أعدت وفقاً للنماذج المهنية والفنية المتخصصة وأساليب البحث العلمي الحديث، وقال: ان هذه المشاريع تأتي منسجمة مع خطة الحكومة في التركيز على الصناعات التصديرية والصناعات ذات القيمة المضافة العالية والصناعات المستخدمة للتقنية المتقدمة. وقال: ان سلطنة عمان اعدت قانون استثمار رأس المال الأجنبي مشتملاً على ميزات وضمانات مرضية لصالح المستثمرين. وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال سعادة الدكتور عبدالرحمن الجعفري الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية رداً على سؤال حول أهمية طرح هذه المشاريع العملاقة ان ذلك يهدف الى تطوير مشاركة القطاع الخاص في التنمية الصناعية. وذلك من خلال تشجيعه على تجميع مدخراته واستثمارها في المشاريع الصناعية التي لها مردود على زيادة القيمة المضافة. وقال، ان المنظمة عقدت حتى الآن سبع عشرة ندوة لفرص الاستثمار الصناعي، قدمت فيها مائة واثنتين وسبعين فرصة استثمارية، بالاضافة الى مساهمة المنظمة في اخراج شركتين استثماريتين صناعيتين الى حيز الوجود، هما، الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع في البحرين وشركة عبر الخليج في سلطنة عمان.. مشيرا الى ان تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة يتطلب انتهاج سياسات وخططا تنموية تهدف الى زيادة معدلات الادخار المحلي وتوجيهها في شكل استثمارات منتجة في تلك القطاعات الاقتصادية الواعدة. وحول المشاريع المطروحة في الندوة قال: ان هذه الندوة سوف تطرح ١٩ فرصة استثمارية، موزعة على ٦ من فروع الصناعة التحويلية الرئيسية، وهي الصناعات الهيدروكربونية والكيماوية، الالمنيوم، الصناعات الهندسية، الصناعات غير المعدنية، الصناعات البلاستيكية، الصناعات الغذائية. وتبلغ التقديرات الاستثمارية فيها حوالي ١٥١ مليون ريال عماني. ويقدر حجم مبيعاتها بحوالي ١٢٤ مليون ريال عماني. كما تتيح قرابة ألف فرصة عمل.

بدأ اعماله في ابوظبي
«ادكو» تستضيف منتدى الموانىء النفطية في أوروبا

■ بدأت في فندق ابوظبي هوليداي أن كراون بلازا صباح امس اعمال منتدى الموانىء النفطية في اوروبا والشرق الاقصى الذي تستضيفه شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو).

ويشارك في اعمال المنتدى الذي يستمر يومين ممثلون لاثنين واربعين ميناء نفطيا في اوروبا والشرق الاقصى.

وتتركز ابحاث المنتدى في هذا الاجتماع حول السبل الكفيلة بحماية البيئة من التلوث وتجنيب ناقلات ومنصات النفط اية مخاطر.

ويهتم المنتدى الذي تم تأسيسه عام ١٩٧٠ بسلامة سير العمليات على متن الناقلات والمنصات النفطية ومنع حدوث تلوث نفطي.

ويدعم المنتدى جميع المعاهدات واللوائح العالمية الخاصة بالمنشآت النفطية وعمليات نقل النفط الخام والغاز والبتروكيماويات.

ويستعرض الاجتماع تقارير اللجان المتخصصة بشأن سير العمليات النفطية والموانىء والمنصات البترولية.

وقد حصل المنتدى منذ تأسيسه على الصفة الاستشارية من قبل المنظمة العالمية البحرية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة العالمية للمقاييس.

ووضع المنتدى منذ انشائه حوالي ٥٠ لائحة توجيهية بخصوص عمليات نقل النفط والناقلات النفطية وزود الدول الاعضاء بالتعليمات واللوائح الخاصة بحماية البيئة من التلوث. (وام)

انخفاض مؤشر أبوظبي الوطني
تداولات متوسطة بسوق الاسهم المحلية

■ شهد سوق الاسهم المحلية امس تداولات متوسطة على كلفة الاسهم وانخفض مؤشر بنك أبوظبي الوطني بسبب انخفاض الشركات والبنوك القيادية.

وقال زياد الدبلسي مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى مستوى ٣١٨٨,٩١ نقطة بسبب انخفاض سعر الاسهم ببنك أبوظبي الوطني الى ٧٢٥ درهم وأسهم شركة الظفرة للتأمين الى ٨٤٠ درهم بينما تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهم وأسهم اعمار باسعار تراوحت مابين ١٩ الى ١٩,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت مابين ٢١ الى ٢١,٥ درهم واسهم مصرف أبوظبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ١٩ الى ١٩,٥ درهم وحسب الكميات واسهم الخزنة بسعر ٢٠٠ درهم وكميات صغيرة من اسهم اتصالات بسعر ١٢٥٠ درهم. وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان التعاملات أمس تميزت بحركة نشاط متوسطة حيث تم ابرام بعض الصفقات على بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢١ درهم.

وظهرت اوامر شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٥ درهم وعلى سهم الاتحاد الوطني بسعر ٤٢٠ درهم وعلى سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٨٦ درهم وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم وسهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٢٦٠ درهم وسهم الجرافات بسعر ٤٤٥ درهم ودبي للاستثمار بسعر ١٣ درهم وعلى سهم أبوظبي الاسلامي لبناء السفن بسعر ٣٧,٥ درهم للكميات التجارية وبسعر أقل للكميات الصغيرة والمتوسطة وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ درهم وعلى اسهم الخزنة للتأمين ٢٠٥ دراهم وظهرت عروض بيع على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهم وعلى سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم شهد زيادة في تسجيل الطلبات على اغلب الاسهم رافقه حجم مبادلات متواضع اذ ان اسعار العرض تفوق الطلبات المسجلة وسجلت اسهم الاعمار العديد من الطلبات بسعر ١٩ درهم والعروض ابتدأت من ١٩,٥٠ درهم، وسجل طلب على سهم شركة الواحة بسعر ٢١ درهم والعروض ابتدأت من ٢٢ درهم، كما تمت بعض المبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهم والعروض بكميات تجارية بسعر ١٣,٥٠ درهم وتوفرت طلبات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهم ولازال سهم بنك الفجيرة يسجل العديد من الطلبات بسعر ٣٠٠ درهم.

وسجل مصرف أبوظبي الاسلامي بعض الطلبات بسعر ٢٠ درهم للكميات التجارية أما سهم الاتصالات فقد عاد ليسجل العديد من الطلبات باسعار تتراوح مابين ١٢٥٠ و١٢٦٠ درهم دون توفر عروض كبيرة اذ ان العروض ابتدأت من ١٣٠٠ درهم وتم تداول سهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهم. وبشكل عام فان السوق يسجل طلبات ضمن هذه الاسعار الا ان اسعار العروض تفوق الطلبات ويعزي السبب اننا مقبلون على نهاية السنة المالية ونتائج الاعمال، والمعروف ان الفترة المقبلة فترة توزيع للارباح.

يعقد اليوم بدبي
لقاء المقاولات بدول التعاون يناقش المشكلات والمنافسة الاجنبية

▣ دبي - الاتحاد:

■ دعا اتحاد غرفة التجارة والصناعة بالدولة المقاولين للمشاركة في اللقاء الهام للمقاولين بدول التعاون الذي يعقد تحت رعاية معالي ركاض بن سالم وزير الاشغال العامة والاسكان وينظمه اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي وجمعية المقاولين بالدولة حول «قطاع المقاولات بدول مجلس التعاون الخليجي اليوم بفندق حياة ريجنسي بدبي.

يشارك في اللقاء جمع غفير من المقاولين بدول مجلس التعاون وذلك لمناقشة المواضيع المشتركة التي تهم هذا القطاع والعوامل المشجعة لتطويره وآفاق التعاون بين شركات المقاولات في هذه الدول بما يخدم أهداف التنمية ويتماشى مع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية.

ودعا سعادة عبدالله سلطان عبدالله الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة الاخوة المقاولين الى المشاركة في هذا اللقاء الهام والادلاء بآرائهم حول هذا القطاع المهم والرئيسي في الدولة.

وقال ان المقاولين أنفسهم هم الذين يتفاعلون مع هذا القطاع ويعرفون مدخلاته ومخرجاته والاقدر على اعطاء الآراء والاقتراحات البناءة التي تساهم في حل مشاكل هذا القطاع وتساعد على تطويره.

وأشار سعادة محمد عبدالله الملا الامين العام لغرف دول مجلس التعاون الخليجي بان دول مجلس التعاون الخليجي قد شهدت خلال العقدين الماضيين تحولات اقتصادية سريعة وهائلة في مجال التطور التنموي والانجاز الاقتصادي، الا ان حجم المقاولات التي تطرحها دول المجلس في الوقت الراهن أقل بكثير مما طرح في السابق ويعزو المحللون الاقتصاديون ذلك الى انتهاء دول المجلس من تنفيذ الكثير من برامج البنية الاساسية للخدمات العامة.

واضاف الملا الى ان الدراسات تشير الى أن هناك العديد من المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع وفي مقدمتها تعاظم حدة المنافسة الاجنبية الامر الذي ادى في النهاية الى انخفاض حصة المقاول الخليجي في السوق المحلية، كما ان ضعف الفعالية الادارية والمالية لمؤسسات المقاولات بدول المجلس ادى الى تراجع حجم تلك المؤسسات، وظهرت الحاجة للحصول على تسهيلات ائتمانية الا ان البنوك هي الاخرى بدأت باجراءات تهدف الى الحد من التوسع في تلك التسهيلات، ويرى محللون آخرون أن هذا الوضع هو الوضع الطبيعي المتوازن ويجب التكيف معه، كما ينبغي عدم تجاهل بعض من الحقائق والمتغيرات الداعية لاستمرار مؤسسات المقاولات في السوق ومنها النمو السكاني الكبير في المنطقة والذي يعد من اعلى معدلات النمو في العالم وهذا يستدعي توسعا لايتوقف في مستوى البنية الاساسية ومرافق الخدمات ومراكز الانتاج. ولهذا رأت الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي تنظيم هذا اللقاء لمناقشة المشاكل الاساسية بهدف اقتراح حلول لها ترفع للمسؤولين بدول المجلس للاسترشاد بها في اتخاذ القرارات المناسبة.

في عقود يناير
السعودية تخفض اسعار خاماتها النفطية لأمريكا

■ نيويورك، قال تجار ان المملكة العربية السعودية خفضت اسعار البيع الرسمية لخاماتها النفطية العربي الخفيف والعربي المتوسط والعربي الثقيل والبري الخفيف الممتاز لزبائن امريكا في عقود يناير بما يتراوح بين ١٥ و ٤٠ سنتا في البرميل عنها في عقود ديسمبر. وكان اكبر خفض في سعر البيع الرسمي للخام العربي الثقيل الذي نزل ٤٠ سنتا الى معادل خام القياس الامريكي غرب تكساس الوسيط كوشينج منقوصا منه ٥,٢٥ دولار. وخفضت اسعار يناير للخام العربي المتوسط ٣٠ سنتا الى معادل غرب تكساس مطروحا منه ٤,٢٠ دولار وأنزل سعر العربي الخفيف ٢٠ سنتا الى معادل خام القياس الامريكي مخصوما منه ٣,١٥ دولار.

وكان افضل خفض في اسعار الخام البري الخفيف الممتاز الذي انزل ١٥ سنتا الى معادل غرب تكساس الوسيط منقوصا منه ٢,٦٠ دولار.

المغرب يرفع سعر زيت الوقود الصناعي

■ الرباط: قالت وزارة الطاقة المغربية في بيان ان المغرب رفع سعر زيت الوقود المستخدم في قطاع الصناعة الى ١٨٧٥,١٣ درهم للطن في ديسمبر الجاري من ١٨١٨,٢٥ درهم في نوفمبر. وستظل اسعار منتجات النفط الاخرى دون تغيير.

وسيبقى سعر الكيروسين عند مستوى ٣,٢٧ درهم وسعر السولار عند ٤,٩١ درهم. وسيبقى سعر البنزين العادي ٧,٤٣ درهم والبنزين الممتاز ٧,٦٧ درهم. (رويترز)

تعقد في مارس المقبل بأبوظبي
ندوة المناولة تناقش إنشاء مركز للتعاقد والشراكة بين الصناعات المحلية

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي تعقد ندوة بعنوان «دور المناولة - التعاقد - والشراكة الصناعية في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة» خلال الفترة من ٢٩ وحتى ٣٠ من مارس المقبل بأبوظبي.

وستطرح الندوة مجموعة من أوراق العمل التي ستقدمها جهات صناعية عربية وعالمية تتعلق بتجاربها في مجال التعاقد والشراكة الصناعية فيما بين شركات الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وستتناول كذلك شرح مفهوم التعاقد والشراكة الصناعية - المناولة - ومراكزها ودورها في تنظيم العلاقات الانتاجية بين الصناعات المختلفة.

وقد عقدت أمس اللجنة التحضيرية للندوة اجتماعها الثاني في مقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وناقشت الترتيبات الخاصة بالاعداد الفني للندوة ومتابعة التزامات الجهات المشاركة بأوراق عمل بالأضافة الى تفاصيل الإعداد الاداري والتنظيم وتتكون اللجنة التحضيرية من ممثلين عن كل من الجهات المشاركة وهي: المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. منظمة الخليج للاستشارات الصناعية. البنك الاسلامي للتنمية. وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة. مصرف الامارات الصناعي. اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة. وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي. ومن أهم الموضوعات التي ستناقشها الندوة امكانية انشاء مركز للتعاقد والشراكة الصناعية بين الصناعات المحلية في دولة الامارات. وذلك بالاستناد الى تجارب عالمية للعديد من الدول العربية والأوروبية واليابان في هذا المجال.

توقع زيادتها بنسبة ٢٦٪
٣,٦ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات وكوريا الجنوبية العام الماضي

▣ إيثار محمد

توقع مسؤول كوري زيادة حجم التبادل التجاري بين بلاده والامارات بنسبة تزيد عن ٢٦٪ خلال العام القادم عند مقارنتها بالسنوات الماضية مؤكدا على ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الصديقين في تحسن مستمر ومتزايد.

وقال السيد سونج يونج مستشار السفارة الكورية الجنوبية بأبوظبي ان حجم التصدير من الامارات الى كوريا بلغ حتى اكتوبر الماضي ٢,٤ مليار دولار وهذا الرقم يفوق حجم الصادرات الاماراتية الى كوريا خلال العام الماضي بحوالي مليوني دولار وهذا مؤشر على ان الفترة الواقعة مابين اكتوبر وحتى نهاية هذا العام ستشهد ارتفاعا كبيرا في حجم الصادرات وستقود بالتالي الى تجاوز نسبة التبادل التجاري في العام الماضي.

واضاف ان الصادرات الكورية الى الامارات بلغت حتى اكتوبر الماضي ١,١٧ مليار دولار مشيرا بالدور الكبير الذي يلعبه القطاع الخاص في تعزيز وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين وخاصة أن القطاع الخاص بالامارات لديه الامكانيات الممتازة من حيث الخبرات والتطلعات المستقبلية والقدرة على استيعاب التطورات الاقتصادية في العالم.

وأشار الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ العام الماضي ٣,٦ مليار دولار وبلغت الصادرات الاماراتية الى كوريا ٢,٢ مليار دولار بينما بلغت الصادرات الكورية الى الامارات ١,٣٧ مليار دولار.

ونوه السيد يونج الى الموقع الجغرافي الذي تتميز به الامارات وكذلك موقعها السياسي المستقر الذي يجعلها نقطة لقاء وانطلاق لجميع دول المنطقة حيث تلعب دورا هاما على الصعيد التصديري والتجاري مشيرا الى انه من المتوقع التوصل الى اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين الصديقين في المستقبل القريب.

وقال ان بلاده تتطلع باستمرار الى تعزيز علاقاتها مع الامارات مبينا اهمية الزيارات المتبادلة بين رجال الاعمال في تعميق سبل التعاون وتعزيزه وكانت العلاقات خلال هذا العام في تقدم ملحوظ من خلال تبادل الزيارات والوفود التجارية والاقتصادية والمشاركة في المعارض التي تقام على أرض الامارات بكثافة انطلاقا من الاهمية الكبرى التي تحتلها الدولة على مستوى الخليج العربي والمنطقة.

وفد من طلبة معهد ضباط القوات الجوية يزور غرفة أبوظبي

■ في اطار برنامج توثيق العلاقات مع مؤسسات المجتمع المختلفة. قام وفد من طلبة معهد ضباط القوات الجوية في أبوظبي بزيارة لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وقد استمع الوفد من المسؤولين في الغرفة الى شرح واف عن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الغرفة لرجال الأعمال وفعاليات القطاع الخاص في امارة أبوظبي بالاضافة الى النشاطات والمؤتمرات التي تنظم في الغرفة بشكل دوري.

كما استمع الوفد الى عرض تعريفي لنظام المعلومات حيث تقوم ادارات الغرفة المختلفة بتقديم البيانات والمعلومات الحديثة عن الفرص التجارية المتوفرة والمعلومات الأساسية عن امارة أبوظبي والمعلومات الاقتصادية المتخصصة والبيانات الخاصة بتجارة أبوظبي واحصائيات التجارة الخارجية وقوائم بالمناقصات التي تطرحها بعض الدوائر المحلية.





من الحمل والولادة .. إلى التجميل والرشاقة

أفكار وممارسات خاطئة في عالم المرأة

لعلاج العقم مختصين لديهم الكثير من الوسائل الحديثة. وعلى هذا لايجب على السيدات ان يقبلن بعلاج اي طبيب غير مختص في ذلك.

● رغبة الزوجين عقب الزواج بتأخير عمل طويل. فيؤخرون الانجاب باستخدام موانع الحمل الهرمونية. ولهذا ضرران اولهما الاعتياد على حياة بدون اولاد حيث يصعب تغيير هذا الواقع مستقبلا. وثانيهما صعوبة حدوث الحمل لاحقا لان الهرمونات قد تثبط عمل الغدد المسؤولة عن الحمل.

● الاجهاض الجنائي (بدون سبب طبي) والعمليات المماثلة الاخرى تعتبر من الممارسات غير القانونية التي يرافقها الكثير من الكذب والتدليس والابتزاز.. وقد يجريها اناس غير مختصين وليست لهم علاقة بالمهنة الطبية.. ويقبل بعض الناس بذلك خشية افتضاح أمرهم.

● التدليس نتيجة الجهل جهل المريض او الطبيب. ومن ذلك حالات قلب المجيء المتعمدي مقابل مبالغ مالية كبيرة. وقد يكون المجيء طبيعيا ويدعي انه متعمدي.

ثانيا - على صعيد التجميل:

● الاعتقاد السائد بأن الارضاع الطبيعي يشوه الثدي ويزيد الوزن

[illegible]

كالمشي ضرورية. ولنذكر أهمية الاستعداد الوراثي لكسب الوزن.

● حمامات الساونا لانقاص الوزن غير مجدية. ففقدان الوزن السريع ناجم عن التعرق وسرعان ما يعود الوزن عقب تناول السوائل.

● حب الشباب مرض يؤرق الصبايا والشباب على حد سواء. يختلط فيه العامل الهرموني بزيادة افراز الدهن في الوجه والجراثيم التي تتكاثر في تلك البيئة لاسيما حينما تتراكم الدهون ويكثر اللعب بالحبوب باليدين أو نتيجة وضع كريمات غير صحية. ان اللعب بالوجه باستخدام كريمات تجارية غير مدروسة يشوهه. لقد تطور علاج حب الشباب اليوم وصار بالامكان ضبط كثير من الحالات الصعبة لكن مع الاشراف الطبي الدقيق.

● ازالة الشعر من الوجه بالابر الكهربائية قد يسبب باليد غير الخبيرة تندبات دائمة.

● التقشير الكيماوي غير الحكيم للبشرة باستخدام كريمات غير مدروسة فيها مضادات الملاريا ومشتقات الفيتامين أ والكورتيزون. يسبب مضاعفات كالحساسية الشديدة والاكزيما والبقع البيضاء بسبب زوال الصباغ عنها. علما بأن التقشير الطبي يهدف أصلا الى ازالة الطبقة الجلدية السطحية الحاملة لآثار العوامل البيئية (أشعة الشمس والملوثات والأتربة والالتهابات). من أجل تنشيط الخلايات المفرزة لمولد الغراء (الكولاجين). حيث يقل نشاط هذه الخلايات مع تقدم السن (ونتيجة عوامل عرقية ولونية وبيئية) فتظهر التجاعيد. وعلى هذا نرى بشرات بعض النساء نضرة فيما يشيخ بعضها بسرعة. وينطبق الأمر على كريمات تبييض البشرة الحاوية على الهيدروكينون الذي يجب ان يستخدم تحت مراقبة طبية وبالتدريج، على ان تستخدم للبقع الداكنة (كالكلف) فقط وليس لتبييض كامل البشرة، ولهذا لابد ان يصحب استخدامها كريما واقية من اشعة الشمس كيلا يحدث تبقع الجلد والحساسية.

وهنا نتساءل: لماذا تغير المرأة لون جلدها وعينيها وشعرها معرضة خلقة الله الجميلة المتوازنة الى الخراب؟ ولماذا تضع على عينيها العدسات اللاصقة الملونة التي تعتبر اجساما غريبة تحتاج الى عناية فائقة حتى لاتؤذي العينين؟.. ولماذا تغير النساء لون الشعر باستمرار معرضات فروة الرأس للكيماويات المؤذية، ثم يصلن في النهاية الى لون لايناسب البشرة اطلاقا؟

ان قليلا من الذوق والعناية بالجمال كاف لاظهار محاسن المرأة، وهذا يوفر عليها تعب البال والمال، كما يحافظ على صحتها، فلتتنبه النساء الى المتلاعبين والمتلاعبات بعقول البشر وأجسادهم مقابل الكسب السريع.

عاجل .. عاجل

القائمة المثالية لتكاليف الزواج في «الغربية» بداية جادة لترسيخ وتنفيذ قرار تخفيض المهور (.....).

قالوا

الجمال وعد بالسعادة

(ستندال)

محاضرات ودورات بنهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تعلن اللجنة الفنية بالجمعية عن تنظيم محاضرة اليوم الاربعاء بعنوان الجمال بالأعشاب يلقيها الدكتور مبارك الاشقر.

وتنظم اللجنة الدينية يوم الخميس القادم محاضرة بعنوان «ينابيع الخير».. كما تعلن الجمعية عن استمرار التسجيل في الدورات التدريبية للفترتين الصباحية والمسائية للاستفسار هاتف رقم: ٦٦٩٩٨٢٠.

قناديل

فجر جعفر

دائما هذه الأيام تحمل عبقا خاصا. فهي تحمل ذكريات الطفولة ورائحتها ونكهة السعادة والبراءة والإقبال على الحياة والشقاوة واحساسا حقيقيا بالمعاني دون رتوش ولا زيف. دائما هذه الأيام تعيدني الى الوراء قبل أكثر من خمسةوعشرين عاما وأجد في نفسي شوقا الى تلك الاماكن التي مرغنا أجسادنا في ترابها فأصبحت جزءا من نواتنا وحفرت في أعماقنا فلم نستطع منها فكاكا وشوقا الى الاشخاص الذين يشكلون جزءا كبيرا من ذكرياتنا معهم بكل ما فيها وأتمنى لو أنني استطعت حصرهم والاتصال بهم بشكل أو بآخر..

فهل ياترى هو شوق مشترك أم انه شيء فردي.. فالكل في متاهات الحياة تاه..!

لا أجد اليوم في وجوه أبنائي ذلك الانتظار والترقب والشوق ليوم (الحق الليلة) الذي كنت أستشعره أنا وأخواتي وأقراني ونقضي أياما نعد الايام تنازليا لنصل إلى ليلة النصف من شعبان ونقضي ثلث أيامنا نقيس الثوب الجديد والنعال الجديدة ونجري بروفات على كيفية حمل (الخريطة) وهي فارغة أو مملوءة ونبني أحلاما وأحلاما على عدد الدراهم التي سنحصل عليها والتي لم تكن تتعدى أصابع اليد الواحدة حصيلة مشوار مضن من أول بقعة سكانية (فريج السوق) الى سدروه آخرها.

ولا أنسى فرح أمي بالأكياس المحملة بالحلويات والجوز واللوز حيث تقضي وقتا غير قصير في عملية فرز وتصنيف الحصيلة (الزبيب - الميز للوالدة والجوز واللوز والحلاوة لنا نحن الاطفال). وكم نشبت معارك وسالت دموع ودماء على هذه الحلويات حين نكتشف أن أحدا سطا عليها في حين غفلة. ولا أنسى أنه في ذلك اليوم كان جدي - رحمه الله - يطبق نظاما غذائيا صارما فيمنع العشاء خوفا من إصابتنا بالتخمة نظرا لالتهامنا كميات من الحلوى لم نعتد عليها من قبل.

الشخص الوحيد الذي كان يتم تجاهله في هذا اليوم هو سيد علوي.

اليوم لايشعر أبناؤنا بهذه الفرحة لانهم أصيبوا بالتخمة والتخمة في كل شيء فلم يعد شيء يفرحهم وكل شيء تحول - كما يقولون - الى شيء عادي، نحن ساهمنا في شعور ابنائنا بالتخمة فلاعادت الملابس الجديدة تبهجهم وإن كانت ملابس العيد لاننا أغرقناهم بالملابس بمناسبة وبدون مناسبة ولم يستشعروا طعم الحلوى لانهم اعتادوا عليها بل أصبحت خطرا على حياتهم ولا عادت الدراهم مبلغ أحلامهم فهم متى ما طلبوا أجيبوا..

فنحن اذا مسؤولون عن فقدان أبنائنا لحاسة التلذذ بطعم الاشياء الطبيعية وحولناها الى أشياء عادية لاتسترعي انتباههم وإن أقبلوا على الأشياء فإنهم يقبلون عليها تقليدا لا حبا وهذا هو الفرق بين طعم لبان «بوقطوة» وطعم ايسكريم «باسكن روبنز»!!

إن كل شبر تراق عليه قطرة دم ظلماً وعدواناً محنة للمسلمين بالغة الخطورة إلى حد الإثم.

الامير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد السعودي

في مؤتمر رفيع المستوى

موسكو تحاور المسلمين حول مطالبهم ومشاكلهم

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ يعد رمضان عبداللطيبوف نائب رئيس الحكومة الروسية شخصية متميزة داخل الحكومة الروسية ليس فقط لأنه داغستاني مسلم، بل ولأن تعيينه في منصبه هذا استبق بفترة قليلة اعلان جمهورية الشيشان عن نفسها جمهورية اسلامية، والاعلان عن مولد «حزب الأمة الاسلامية» بزعامة مافلادي اودوجوف في اغسطس من هذا العام. والواضح ان الحكومة الروسية كانت تبحث في شخص عبداللطيبوف عن اللغة المشتركة المفتقدة مع مسلمي روسيا الذين يصل عددهم الى عشرين مليون نسمة أي حوالي ثلاثة عشر بالمئة من اجمالي سكان روسيا. بينما يصل اجمالي عدد المسلمين في دول الرابطة المجاورة لروسيا الى أربعة وخمسين مليون نسمة؛ ومن ثم فإن روسيا مواجهة بحوار ساخن مع الاسلام سواء بداخلها بصورة مباشرة او على أطرافها الملاصقة لها. وعندما شرعت الجمهوريات الروسية ذاتية الحكم تعلن استقلالها عن الحكومة المركزية بدءا من اكتوبر ١٩٩٠، اتخذ ذلك الاستقلال في الأساس منحى قوميا مشبعا بالرغبة في احياء الخصوصية الدينية والثقافية والعرقية لكل جمهورية.. لكن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت حركة داخل الجمهوريات القوقازية تنعطف بها من النحر القومي العام نحو الاسلام أساسا. وبعد أن كانت الديانة الاسلامية عنصرا من عناصر التحرر القومي والاقتصادي، يوشك الاسلام ان يصبح الوعاء الرئيسي للتيارات والعناصر التحررية.

وقد عقد بموسكو - للمرة الاولى - مؤتمر «الاسلام في روسيا.. التطور والآفاق» على مدى يومين ما بين ٤ و٥ ديسمبر. ويكتسب ذلك الحدث أهميته ليس فقط لأنها المرة الأولى التي يعقد فيها مؤتمر كهذا، بل ولأن مستوى المشاركة الحكومية الرسمية كان مرتفعا على نحو غير مسبوق. فقد شارك فيتشيسلاف ميخايلوف وزير العلاقات القومية، ورمضان عبداللطيبوف نائب رئيس الحكومة، وفاسيلي ليخاتشيف نائب رئيس المجلس الفيدرالي وفيكتور زوركالتسيف رئيس لجنة المنظمات الدينية في الدوما. وتلقى المؤتمر برقية تحية من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وبرقية تحية أخرى من ادارة الرئيس الروسي، وعدد من قيادات الجيش والشرطة. وشارك أيضا راوي عين الدين مفتي وسط الشطر الأوروبي من روسيا. والحاج سعيد محمد أبوباكروف مفتي داغستان، وطلعت تاج الدين الرئيس السابق للادارة الدينية لمسلمي روسيا ودول الرابطة الذي انسحب من المؤتمر بعد نقاش حاد حول الدولة العلمانية والدولة الدينية. كما حضر أعضاء الهيئة العلمية الاسلامية الكسندر ايجناتنكو ومحمد قاسم كريموف وليونيد سيوكيائين وتوفيق سلوم. ووفقا لتقدير صحيفة نيزافيسميا الروسية فإن «المؤتمر لانظير له من حيث مستواه او الصفة الرسمية للمشاركين فيه. وبهذا المؤتمر تدخل روسيا في حوار صريح مع المسلمين بشأن مطالبهم ومشاكلهم».

وفي حواره مع «الاتحاد» يقيم رمضان عبداللطيبوف على نحو رفيع - ليس النتائج التي انتهى اليها المؤتمر - ولكن اقامة المؤتمر بحد ذاتها كاشارة لاتخلو من مغزى في الحوار السياسي بين الدولة والاسلام. ويقول ان الدولة ستعقد مؤتمرين لاحقين بشأن المسيحية، ثم اليهودية في روسيا لنفس الأهداف.

وقد حاول المؤتمر أن يكتسب صفة علمية موضوعية عندما اختار لنفسه مهمة اساسية هي «استيضاح المشكلات التي يعاني منها المسلمون في روسيا ثم اصدار مختلف التوصيات للحكومة الروسية في هذا المجال». ولكن المؤتمر عانى من سوء تنظيم بالغ برره القائمون عليه بأنها «المرة الاولى» كما عانى من شبه حصار اعلامي وتعتيم شديد. وخلافا للكلمات الافتتاحية التي بدأها وزير العلاقات القومية فإن نشاط الشعبتين الرئيسيتين «الاسلام والسياسة والقانون»، ثم «الاسلام والحوار مع الديانات الأخرى، كان نقاشا مفتوحا دون ترتيب أو إعداد مسبق، مما يوحي بأن التوصيات الأخيرة التي اتخذها المؤتمر ونداءه الى مسلمي روسيا والرئيس الروسي كانت معدة مسبقا.

مشكلات المسلمين في روسيا والتوصيات الواجب اصدارها كانت موضوع المؤتمر، وفي هذا الاطار كان من الممكن مناقشة وضع الأقلية الاسلامية بين أغلبية مسيحية من ناحية وداخل دولة علمانية من ناحية أخرى. وفي هذا الاطار طرح المشاركون عدة مشكلات تنتمي لهذا المجال تحديدا منها: مراعاة خصائص المسلم في الجيش الروسي كتخصيص ساعات لصلاة الجنود المسلمين واقامة مساجد أو زوايا لهم لأداء الفريضة، ومراعاة نوع الطعام الاسلامي، وتحريم الخمور، وحظر الأفلام والمطبوعات الفاضحة، وكيفية ادخال الدين الاسلامي والتربية الدينية الى المدارس والأسرة، وكف يد الاعلام الروسي عن تشويه صورة الاسلام والربط القسري بينه وبين الارهاب، والكف عن تشويه صورة المسلمين في الكتب المدرسية، ومشكلات تطبيق الشريعة الاسلامية في بعض المناطق وتحريم الفوائد البنكية وغير ذلك. ثم وضع التوصيات المستقاة من كل تلك المشكلات.

أما عن قضية الحوار مع الأديان الأخرى - وبالمناسبة شارك في هذه الشعبة ممثل عن الكنيسة الروسية وممثل لليهود - فهي قضية واسعة تحتمل



عبداللطيبوف: قيم الاسلام قادرة على مساعدتنا في تجاوز الصعوبات

اجتهادات كثيرة، ولاينكر المسلمون الروس بصددها أهمية الحوار والتفاعل مع الديانات الأخرى. وفي هذا الاطار أشاد المشاركون بأن روسيا لم تشهد حربا دينية أو طائفية.

ولكن سعي المؤتمر الرئيسي كان منصبا على التعامل مع الظاهرة السياسية الاسلامية، أكثر مما كان سعيه منصبا للتعامل مع الاسلام كجملة من القيم الانسانية والحضارية والدينية. ولم يكن المؤتمر مرشحا لأكثر من ذلك.. فقد نظمت الحكومة الروسية نفسها هذا المؤتمر وهي التي دعت اليه وهي التي خصصت لجلسته المركز البرلماني التابع للمجلس الفيدرالي، وهي التي أعدت توصيته الأخيرة. وفي سعي الحكومة للتعامل مع الظاهرة السياسية الاسلامية فإنها ركزت على ادانة الارهاب الديني المقنع بأقنعة مختلف الديانات. كما ركزت على اهمية فصل الدولة عن الدين ووأد الدعوة لاقامة جمهوريات اسلامية، كما ركزت الدولة في كلمة وزير العلاقات القومية على احالة الصراع من مجراه الديني الى مجرى قومي. موقف الدولة واضح، لكن كيف كان موقف المسلمين الروس؟.

لقد تكشفت الرغبة العميقة لدى مسلمي روسيا في التوحد عن عشرات التناقضات السياسية والدينية التي وجدت تعبيرا عنها في تعدد بلا حصر للمنظمات الدينية بدءا من اتحاد مسلمي روسيا الذي أسسه وتزعمه نادر خاتشالايف في داغستان في اغسطس هذا العام، مرورا بحزب الأمة الاسلامية الشيشاني الذي يتزعمه مافلادي أودوجوف نائب الرئيس الشيشاني والذي يمثل عشرين منظمة اسلامية أخرى، ثم الصراع الدائر بين ممثلي الادارات الدينية الروسية وخاصة بين الشيخ راوي عين الدين والشيخ طلعت تاج الدين الذي كان يشغل موقع راوي عين الدين سابقا، ثم نفيع الله عشيروف رئيس المكتب التنسيقي للادارات الدينية، ثم عبدالواحد ليازوف مدير المركز الثقافي الاسلامي، ورستم ولييف مدير الادارة الدينية المركزية للمسلمين التي يقع مقرها في مدينة زوفا عاصمة بشكيريا وغير ذلك. ويمكن القول ان مسلمي روسيا قد اتجهوا الى المؤتمر فرادى ومنقسمين الى شيع وتيارات بعضها على أساس بيروقراطي وبعضها على أساس ديني وفقا للتيارات المختلفة. ففي الشيشان تسود الصوفية، وفي طاجكستان الاسماعيلية. وغير ذلك.. هذا بينما كانت صفوف الحكومة الروسية وفي مقدمتها رمضان عبداللطيبوف موحدة، وذات برنامج واضح خاصة بعد ظهور «جمهورية ايتشكيريا الاسلامية» المعروفة بجمهورية الشيشان سابقا والتي تعد بنشر الاسلام كظاهرة سياسية داخل القوقاز بأكمله.

وقد اتضحت النزاعات القائمة على أساس بيروقراطي في المشادة التي وقعت بين رمضان عبداللطيبوف ونفيع الله عشيروف رئيس المكتب التنسيقي للادارات الدينية. فقد طلب عشيروف الحكومة بأن تعتمد على خبرات رجال الدين وليس على الأساتذة المتمكنين في الاسلام والذين أنهوا كليات الشيوعية العلمية سابقا واشترتهم الدولة لصالحها! فرد عليه عبداللطيبوف بقوله ان «ثمة من يطلقون لحاهم معتقدين أنهم بذلك قد أصبحوا من العلماء المتفقهين في الاسلام وهم لايعرفون شيئا عن الدين الحنيف»!

الصراعات الفكرية على مستوى الظاهرة الاسلامية السياسية اتضحت في اصرار نادر خاتشالايف رئيس اتحاد مسلمي روسيا المؤسس في ١٢ ديسمبر ١٩٩٦ على ضرورة تحويل الأمة الاسلامية الى أمة ذات حزب سياسي صارم يوحدها ويعبر عن طموحاتها. وبطبيعة الحال فان حديث خاتشالايف هنا ينصب في اطار حزب سياسي يتخذ لنفسه ايديولوجية دينية بكل ما يثيره ذلك من قضايا معقدة. ولهذا كان الرد على خاتشالايف من بعض أعضاء الهيئة العلمية الاسلامية بقولهم ان الأحزاب طريق لتقسيم الأمة لأنها في النهاية تكون تعبيرا عن مصالح سياسية أكثر منها تعبيرا عن اهتمامات دينية. وفي المحصلة العملية، فقد عجز المؤتمر عن صياغة توجه عام تنظيمي أو فكري للاسلام في روسيا ولم يكن له - وهو الأول من نوعه - ان ينجح في تلك المهمة الشاقة، لكنه وضع أساسا للحوار بين الدولة والمسلمين.

وحول كل هذه القضايا كانت لنا وقفة مع رمضان عبداللطيبوف الذي يعتبر ان المؤتمر نقطة بداية ليس إلا، وأنه من الغبن أن يطالب الكثيرون البدايات بأن تكون في أتم صورة.

وبداية كان سؤالنا له عن سبب اختياره للمشاركة في المؤتمر؟

يقول: لقد عينت في منصبي كنائب لرئيس الحكومة في سبتمبر هذا العام. وتشمل اختصاصاتي قضايا السياسة القومية وتطوير النظام الفيدرالي، ولاشك ان الموقف الصحيح من الديانات السائدة تاريخيا في روسيا كفيل بالمساعدة في معالجة قضايا بناء الدولة الفيدرالية. كما ان المواقف الخاطئة عن الأديان تفضي لتعقيد تلك الامكانية. ولاقامة نظام فيدرالي حديث يعتمد على الديمقراطية في روسيا الاتحادية لابد من وضع قاعدة اقتصادية وقانونية جديدة تفضي لعلاقات حرة بين مختلف القوميات والأديان. والاسلام دين عريق يعتنقه عدد ضخم من سكان روسيا لهم مشكلات وقضايا لابد من معالجتها والانصات لها لمعرفة كيفية حلها.. ومن هذه الزاوية كانت مشاركتي في المؤتمر بل وكانت هذه المشاركة الرسمية الرفيعة المستوى من قبل الحكومة. وقد استهدفنا بالمؤتمر أولا تعريف الشعب الروسي بجوهر الاسلام. وفي الوقت نفسه. تطويق خطر التطرف الديني بكل اشكاله ومنابعه. وفي اعتقادي أن المتطرفين يتسترون بالدين، لكنهم يقومون بالتطرف والارهاب أكبر خدمة لأعداء الدين. فالتطرف دعاية ضد سماحة الاسلام ودعوته للسلام.

وأقول له: «هل تعتبر ان المؤتمر قد أدى دوره المنشود»؟

يقول: «اعتبر أن المؤتمر يضع أساسا للحوار. أي أنه يضع الأساس لمبدأ آخر غير المواجهة من ناحية وغير دفن الرأس في الرمال وكأنه ما من مشكلة. وهذا بحد ذاته نجاح كبير. وفي الوقت نفسه فقد استمعنا لمشكلات المسلمين من أفواههم ووضعناها تحت أعين الحكومة».

أوجه اليه سؤالي الأخير: «هل تعتقد أن ثمة امكانية لتفتت روسيا على أساس ديني؟».

يقول: «كلا. ان ثمة مشكلات كثيرة وصعوبات بل وثمة نزعات انفصالية. ولكن الأمر مرتهن بالتصدي الصحيح لتلك القضايا وبمعالجتها ديمقراطيا على المستوى السياسي واقتصاديا على المستوى الاجتماعي بتحسين ظروف حياة الشعوب. وأعتقد أن الاسلام بكل ما يدعو اليه من قيم التسامح والحب قوة قادرة على مساعدتنا في تجاوز كل تلك الصعوبات».

الإيقاع

بيروت: رفيق نصر الله

انسحابات النوايا

■ من غير شك ان الجدل السياسي الذي تشهده اسرائيل حول مستقبل الوضع في جنوبي لبنان سيؤدي الى خطوة ما...

اذ لا يمكن اعتبار هذا الجدل انه مجرد مماحكات بين قوى معينة داخل وخارج الحكومة الاسرائيلية. فأهميته تكمن في وجود تأثيرين هامين وهما:

١ - ان حيزاً هاماً من (العسكر) يشارك فيه بمعنى ان وجهات النظر المتباينة تصدر عن القيادة العسكرية الاسرائيلية التي لم تجد نفسها مربكة كما هي الان بحثا عن حل للوضع الميداني في الجنوب.

٢ - ان اي يوم يمضي يخسر فيه الاسرائيليون شيئا ما على ارض الجنوب. ان الجنود يعودون جثثا ... هكذا صرخ اهالي هؤلاء وهم يتظاهرون على الحدود في اول خطوة من نوعها تشهدها اسرائيل حيث يذهب سكان من الداخل الى الحدود ليأمروا حكومتهم بالانسحاب واعادة اولادهم اليهم.

هذا الجدل الذي يتزامن مع جملة مشكلات تواجهها حكومة الليكود لا بد وان ينتج شيئا ما... وهو ما تتوقعه بيروت وجهات دولية اخرى حيث بدأت المؤشرات تحمل بوادر بحث عن حل ما قد لا يبعد، كما ترى المصادر اللبنانية عن روحية قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ وفي ابعد حال عن انسحاب جزئي من نقاط عدة خاصة تلك الملتهبة المتاخمة لاقليم التفاح وبعض اجزاء القطاع الاوسط.

وفي حال تحققت مثل هذه الخطوة فانه يمكن القول ان المقاومة ادت الجزء الثاني من مهمتها. ففي الجزء الأول دفعت الاسرائيليين الى الانسحاب من بيروت ثم من ضواحيها ثم من قطاع صيدا وصولا الى الشريط الراهن. ويبقى الجزء الاهم وهو التحرير الكامل حتى الحدود الدولية.

بالمبادرة الروسية والخطوات السورية

هل تعيد دمشق العراق الى النظام العربي؟


عبد المجيد — الشرع — طارق عزيز — يلتسين

الازمة الاخيرة بين واشنطن وبغداد ربما فتحت الطريق امام واقع جديد من العلاقات العربية - العربية. فطارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، زار القاهرة. لكن الأكثر اثارة هو انه زار دمشق، ليسمع هناك الكثير من الكلام حول مسؤولية حكومته في كل مايجري. وهذا ليس لاستعادة الماضي، وانما تأكيدا على ضرورة أن تقوم بغداد بأكثر من مبادرة للعودة الى الصف العربي.

الروس ظهروا مرة اخرى في الشرق الاوسط. ولكن لتسارع الادارة الامريكية الى التأكيد بأن عودة العراق عن موقفه والسماح للمفتشين الدوليين باستئناف مهمتهم لاتعني ابدا تسريع عملية رفع العقوبات، فالأمور يجب أن تأخذ مجراها الطبيعي. وكانت الرسالة موجهة الى موسكو، كما هي موجهة الى اكثر من عاصمة عربية وعالمية. فلا دور في الشرق الاوسط الا الدور الامريكي، حتى وان حذر الفرنسيون، وبقوة، من النتائج الخطيرة لهذا الوضع.

«اورينت برس» تابعت تلك التطورات وكتبت:

هل تقوم دمشق باعادة النظام العراقي الى.. النظام العربي؟

حين زار نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز عاصمة الامويين والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، كان المسؤولان السوريان بالغي الوضوح، فلا مجال للكلام في الماضي، والخزانة السورية حافلة بالآلام التي قد تجاوز في حدتها الآلام الكويتية، لان المستقبل العربي في خطر، اذا، ليكن البحث في المستقبل العربي. وان كان لافتا ان الزيارة لم تلحظ لقاء مع الرئيس حافظ الاسد.

والمسؤولان السوريان اللذان تجاوزا الآثار المروعة للاجتياح العراقي للكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠، وهي الآثار التي لاتزال المنطقة العربية تجترها كارثيا حتى اليوم، اكدا على ان سوريا، كما العرب، بحاجة ماسة الى عودة بغداد الى دورها في المنطقة، ولكن مع الافادة القصوى من التجارب السابقة، فلا مجال البتة لتكرار الخطأ لان ذلك يعني النهاية. ومن الضروري التقاط «لحظة التضامن» في هذه المرحلة العربية الدقيقة وترجمتها استراتيجيا في ميثاق مشترك يحدد الروابط كما الضوابط، بما فيها الضوابط العملانية، وبين الدول العربية بحيث تتم ازالة الشكوك واعادة بناء علاقات على مستوى عال من الصدقية والثقة.

الأرقام لا الجنود

والواقع ان الخبراء السياسيين العرب يلاحظون ان الوضع العربي الراهن يتجاوز، بمفاعيله، مفهوم الحرب الباردة، بل ان هناك حرب استنزاف عربية- عربية، انها تدار بتلك البراعة التي تجعل الجميع يتورطون والى تلك النقطة التي تتحول فيها الامكانات العربية الى حطام. فيما يتم تسليط الضوء، وبشكل كثيف، على مناطق بحر قزوين وما حوله في عمق آسيا الوسطى والقوقاز.

هذا يعني ان المستقبل العربي مهدد فعلا، فيما تلعب اسرائيل من وراء الستار لاعادة تشكيل المنطقة وفق معايير جيوبوليتيكية تنسجم مع مصالحها، بما في ذلك المصالح الايديولوجية التي تقول باسرائيل الكبرى، ودون التوقف عند العامل الجغرافي تحديدا، فيعقوب فرنكل، حاكم البنك المركزي الاسرائيلي ومستشار بنيامين نتانياهو للشؤون الاقتصادية، يؤكد على «البعد الاقتصادي في الايديولوجيا» معتبرا ان المقومات الكلاسيكية للدول، وحيث الجغرافيا هي الهاجس الاساسي، قد تبدلت كثيرا: «ان الارقام، لا الجنود هي التي تقود التاريخ».

ولم يعد سرا ان المؤسسة اليهودية تعمل باقصى طاقتها من اجل فرض واقع معين في الشرق الاوسط، بعدما وضعت لجنة من كبار الخبراء، وبتكليف من الايباك، دراسة حول الاحتمالات التي تحيط بمستقبل الدولة العبرية، ولقد كانت النتائج التي انتهت اليها الدراسة ساحقة فعلا، فهناك نظرة داكنة جدا الى المستقبل، ما الحل؟ لا أحد تبنى نظرية ناحوم غولدمان حول تحويل اسرائيل من منطق الثكنة الى منطق الكنيس، كما ان احدا لم ير أن المعالجة العسكرية يمكن ان تؤمن البقاء المثالي للدولة العبرية، ولكن كان ثمة تركيز واضح على اختراق الوضع العربي: ان يلعب العرب ضد العرب والى تلك النقطة التي تتداعى فيها القوة العربية وتتفتت.

الغليان البارد

بلدان عربية تدرك تماما هذا الواقع. وهذه قاطعت مؤتمر الدوحة لاسباب تتعلق بالاستراتيجية الاسرائيلية، فبنيامين نتانياهو يراهن على تطورات دراماتيكية في المنطقة العربية قد تبدأ من مناطق الحكم الذاتي التي تعيش، حاليا، وحسب تعبير لمراسل تلفزيوني امريكي، نوعا من «الغليان البارد» اي اننا امام مرحلة هادئة من الادوار والاقنعة.

ما سمعه طارق عزيز في دمشق كان مؤثرا ومقنعا، ولقد تردد ان الرجل تعهد بأن ينقل الكلام السوري الى القيادة العراقية، بل انه اكد العمل على اقناع هذه القيادة بتعديل مواقفها من مسائل كثيرة، فمما لاشك فيه ان العواصم العربية، وقبل العواصم الاوروبية والعالمية، هي التي كان لها التأثير الاكبر في عدم ضرب العراق، وبعدما وردت معلومات تؤكد ان تلك الضربة في حال تنفيذها ستكون مؤثرة جداً، فالمسألة لم تعد تتعلق بالنظام الذي يستطيع ان يحمي نفسه عبر شبكات الانفاق الحصينة التي تشبه المدن الصغيرة والتي تستعصي حتى على القنابل النووية. بل انها تتعلق بشعب العراق الذي لايمكن تصور مدى معاناته، حتى انه في الولايات المتحدة بالذات بدأت ترتفع أصوات تقول بضرورة ايجادالحل الملائم للحد من المعاناة، فالحصار لايؤثر ابدا على نمط حياة اهل السلطة الذين يستغلون هذا الوضع لتثبيت اقدامهم اكثر فاكثر، بل انه يقضي على الآف الاطفال والمرضى، ويؤدي الى استشراء الفوضى وتحكم الاقوياء بالضعفاء، بعبارة اخرى، لاحدود لمأساة الشعب العراقي الذي يهيم جائعا فوق حقول النهب المحرمة.

التعامل مع الخليج

وفي دمشق، كان هناك تأكيد على ضرورة تغيير النظرة، وكذلك طريقة التعامل مع بلدان الخليج التي وقفت دائما الى جانب بغداد، وبعيدا عن هذه النقطة بالذات، فقد اثبتت هذه البلدان وعبر مواقف حاسمة، انها تتمسك، والى ابعد الحدود، بالوحدة الاقليمية للعراق. ودون ان يبقى سرا ان تلك البلدان وقفت، في الاشهر الاخيرة، ضد محاولات مركزة لاحداث تعديلات جذرية في الخريطة العراقية ليس فقط لان وضعا من هذا النوع ينعكس، بصورة خطيرة، على الوضع العربي العام، وانما ضنا بالعراق نفسه الذي هو، بحدوده الدولية غير القابلة لاي تعديل، ضرورة عربية مطلقة.

الروس انفسهم حذروا من تطورات دراماتيكية في الشرق الاوسط. وهو ماقاله وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف لاكثر من جهة عربية، مؤكدا ان بلاده تعتبر معنية بأية تطورات، وقد ابلغت ذلك الى الولايات المتحدة الامريكية، فالامور يجب ان تنحصر في تنفيذ بغداد لقرارات مجلس الامن الدولي، على ان يتم رفع العقوبات فور انجاز عمليات التنفيذ.

النصيحة الروسية

وكانت النصيحة الروسية لطارق عزيز هي عدم اعاقة مهمة اللجنة الدولية للكشف عن برامج التسلح العراقية. فكلما عجلت هذه اللجنة في اعمالها كلما تم تسريع عملية رفع العقوبات. لا بل ان النصيحة تذهب الى ابعد من ذلك، فالعراقيون يجب ان يقدموا كل شيء لانه لم يعد هنالك من مجال للاسرار. وهنا يكشف دبلوماسي اوروبي ان الرئيس بوريس يلتسين قرر ان يساهم، شخصيا في انهاء الازمة العراقية من خلال التواجد الروسي المباشر في بغداد للتدخل السريع في تذليل اية عقبة تعوق عمل اللجنة الدولية.

ومايطبق على موسكو ينطبق على عواصم اوروبية، وخصوصا باريس التي حذرت، بدورها، من استمرار الوضع الذي كان قائما قبل نجاح الوساطة الروسية، والرئيس جاك شيراك اكد على معالجة حاسمة للموضوع العراقي وعدم استعماله كورقة تكتيكية للتأثير في بلدان عربية اخرى.

ولقد بات مؤكدا ان الدبلوماسية الفرنسية نشطت في اتجاه بعض العواصم الخليجية، وكذلك في اتجاه دمشق، وكان هناك توافق على التنسيق والخروج من اطار التوتر عبر آلية تحول، وبشكل قاطع، دون تكرار المآسي السابقة.

هذا لايعني ان الامور تسير هكذا على مايرام، فالوضع العراقي بات على مستوى عال من الهشاشة، وثمة اكثر من جهة تعارض اي تجاه لتسوية بين العرب والعرب، لا بل انها تعمل من اجل المجابهة، واستطرادا، فالدول العربية المعنية تدرك جيدا انها قد تواجه اعتراضات وصعوبات، لكن الاستمرار في الوضع الراهن لم يعد ممكنا على الاطلاق، وان كان واضحا ان الحذر ضروري جدا في هذه الحال، فالتجارب السابقة غير مشجعة، بيد ان ما حصل يمكن ان يكون بمثابة الامثولة الكبرى التي تفرض واقعا جديدا.

مبادرة عربية تاريخية

ولنعد الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يقول ان صناعة الواقع العربي، كما صناعة العلاقات العربية، تعود الى العرب، وليس الى اي جهة خارجية، فقد آن الأوان لمبادرة عربية تاريخية تعيد الامور الى مجراها الطبيعي.

ولكن لابد من الكثير من الواقعية للاعتراف بأن ماحدث عام ١٩٩٠ قد حد من الديناميكية السياسية للمنطقة العربية، واطلق ذلك النوع من الخوف الذي لايمكن ازالته بسهولة، لكنه الخوف الذي يتراجع بطبيعة الحال، فحتى دولة الكويت التي كانت الضحية الكبرى للاجتياح عارضت، وعلى لسان وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الصباح، استخدام القوة ضد العراق، ولكن مع التركيز على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي كسبيل لتفادي الضربة العسكرية التي قال علنا ان قرارها ليس بيده، وانما بيد الدولة الاعظم.

من هنا كانت المبادرة الروسية التي ربطت بين تنفيذ قرارات مجلس الامن وتسريع عملية رفع العقوبات، وهو الامر الذي اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون رفضه له فالتسريع، في نظره، يعني ان ثمة صفقة قد عقدت مع بغداد، وجاءت نتيجة انكفاء امريكي فرضه الموقف العراقي، ناهيك عن المناخات التي نشأت في المنطقة والتي تؤكد على الخيار الدبلوماسي، كلينتون شكر يلتسين لكنه احتفظ بموقفه و.. بدوره.

الضغط على الازرار

ذلك الرفض الامريكي، جاء بعدما ذهب بعض المحللين بعيدا في الاجتهاد، فحين تستطيع موسكو ان تطلق مبادرة حول الوضع في الخليج، وتتكلل هذه المبادرة بالنجاح، يصبح بامكانها ان تخرج بمبادرة تتعلق باعادة «تشغيل» المسارات التفاوضية على المستوى الفلسطيني، كما على المستويين السوري واللبناني.

ولاشك ان يفجيني بريماكوف الذي قد يكون اليهودي الوحيد الذي يعطي الاولوية لمصالح بلاده على مصالح اسرائيل يتطلع الى دور روسي بذلك الحجم، وهو الذي عاش المرحلة الذهبية للاتحاد السوفييتي.

ولقد كان يدرك ان الامريكيين سيضربون، فعلا، كما ان الاهداف حددت، ولم يعد الامر ينتظر اكثر من الضغط على الازرار لتنطلق القاذفات والصواريخ. فكان التدخل الدبلوماسي الروسي الذي وان زاوج بين عودة اللجنة الدولية الخاصة بالاسلحة العراقية الى متابعة مهماتها وتسريع رفع العقوبات، فقد كان المطلوب هو حمل بغداد على التراجع عن قرارها طرد الاعضاء الامريكيين من اللجنة التي ينبغي حسب الموقف العراقي، ان تضم وبتكافؤ عددي، مفتشين ينتمون الى الدول الاعضاء في مجلس الامن.

هكذا ترى واشنطن المبادرة الروسية وهي لاترغب في أن تراها ابعد من ذلك، فكل دور آخر في الشرق الاوسط، باستثناء الدور الامريكي، لايستطيع ان يتعدى حدودا معينة جرى رسمها بدقة متناهية، موسكو تدرك ذلك، وبكين وباريس ايضا، وان كان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين يرى انه لم يعد ممكنا ان تستمر الامور هكذا، فالاوضاع في الشرق الاوسط لاتعني الولايات المتحدة فقط، كما ان الايام تثبت ان المعالج الاحادية يمكن ان تقود الى نتائج خطيرة، حتى ان نشرة «فورين ريبورت» التي تصدر عن مؤسسة «جينز» البريطانية ذات الصدقية العالية تحدثت عن تصميم اسرائيل على استخدام القنبلة النيترونية ضد العراق في حال توجيه هذا الاخير اي صاروخ في اتجاه اي هدف اسرائيلي.

الابنة الرهيبة

وهذه القنبلة التي توصف بـ «الابنة الرهيبة» للقنبلة النووية تؤدي الى ابادة الكائنات الحية فقط دون ان تتلف الاشياء المحيطة او تدمرها. وكان قد اخترعها اليهودي الامريكي صموئيل كوهين في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون. وقيل ان المعلومات في شأنها وصلت الى مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية قبل ان تصل الى البيت الابيض.

الوضع كان يمكن ان يأخذ منحى خطيرا جديدا. ولاشك انه كان للروس دور هام في احتواء الوضع. ولكن في المنظور الامريكي فان ذلك الدور يجب ان يتوقف عند حدود معينة. امتناع العراق بالعودة عن قراره لااكثر ولا اقل، وهذا الكلام موجه الى العرب ايضا والى الصينيين والفرنسيين، حتى وان اعتبر فيدرين ان الاخطاء الامريكية باتت كبيرة في الشرق الاوسط لأن مهندسي السياسات الخارجية لا يأخذون بالاعتبار، قطعا. مصالح اية جهة اخرى، وهذا مايرد عليه مستشار الامن القومي صموئيل بيرغر الذي يرى ان «تعدد الايدي في الشرق الاوسط يعني الفوضى التي تقود، تلقائيا، الى الكارثة».

حين زار امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد بيروت اخيرا كان له كلام حول الدور العربي. اين هو؟ للمرة الاولى يبدو عبدالمجيد اقل تشاؤما. من المبكر القول انه بدا اكثر تفاؤلا..

«اورينت برس»







الخروج من الجنة.. والعودة اليها!...

الهجرة اللبنانية بين واقع كان وطموح يفوق خريطة الوطن الصغير

إعداد مكتب الاتحاد - بيروت:

■ من الخطأ الاعتقاد ان الهجرة اللبنانية كانت هروباً من واقع مُعيَن الى حيث تتوافر سبل عيش أفضل فقط. فهي منذ عهد اللبنانيين القدامى كانت ظاهرة حملت في طياتها أبعاداً كثيرة أهمها:

● البعد الأول: حُب المغامرة الذي تفرضه طبيعة اللبنانيين في هذا الجزء من العالم. حيث يتمتع بميزتين، كما يقول المؤرخ اللبناني الدكتور جواد بولس: « فاللبناني، زمن السلم مغامر يتطلع الى بعيد حيث يثمّر معرفته وعلمه في شجاعة وعزم وحيث حط به مركب. وهو نفسه زمن الحرب مقاتل شرس يصدّ بالشجاعة والعزم نفسها غزوات الغرباء لأرضه التي كانت، ولا تزال، مميزة في موقعها ومناخها».

● البعد الثاني: حب اللبناني للتجارة الذي يُعتبر الوجه الآخر للمغامرة اللبنانية منذ نحو أربعة آلاف سنة. فاللبنانيون الأوائل هم الوحيدون الذين استعمروا العالم القديم بغير الحرب. واستعمروه بالبضائع ونشر الحرف والعلوم.

● البعد الثالث: حب الحرية الذي اقترن باللبنانيين وجعل العالم يُسمي وطنهم، أيّاً كانت مساحة رقعته، «ملجأ للمضطهدين وملاذاً لطالبي الحرية». من هنا كانت الحروب والغزوات التي تعرض لها لبنان في تاريخه. واذا كانت الهجرات القديمة ذابت بفعل تراكم القرون، واذا كانت آخر هجرة واسعة عرفها لبنان في الربع الأخير من القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن الجاري وشملت نحو خمسة وعشرين في المائة من الشعب اللبناني، أي نحو مئة الف نسمة، فإن أخطر الهجرات اللبنانية هي التي ما زالت مستمرة الى اليوم منذ اندلعت الحرب الأهلية على أرضه في ١٣ نيسان/إبريل ١٩٧٥.

بدأت قبل اربعة آلاف سنة وهي لا تريد أن تتوقف

هذه الهجرة الحديثة خطرة من نواح ثلاث تتكامل في ما بينها لتجعل من الشعب اللبناني شعباً موزعاً على كل دول العالم، والنواحي الثلاث هي:

● أولاً: من حيث العدد: سجلت دوائر وزارة الخارجية اللبنانية والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نحو نصف مليون مهاجر حتى النصف الأول من العام ١٩٨٨، أي نحو سدس الشعب اللبناني الذي يبلغ تعداده ثلاثة ملايين نسمة تقريباً.

● ثانياً، من حيث توجه غالبية المهاجرين الى القارتين الأمريكيتين فتستوعبهم تلك الأراضي الشاسعة وينوبون في مجتمعاتها القليلة العدد نسبياً.

● ثالثاً، من حيث نوعية المهاجرين: هناك قرى لبنانية انتقلت عن بكرة أبيها الى الخارج خصوصاً تلك التي شملها التهجير الداخلي. وهناك أيضاً هجرة الادمغة والاختصاصات العالية التي سدت في وجهها محلياً سبل العيش والعمل.

تُقدّر إحصاءات الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عدد المهاجرين اللبنانيين، حتى العام ١٩٨٨، بأكثر من ثلاثة عشر مليون لبناني. وأما حتى العام الجاري ١٩٩٧ فتقدر أعداد المهاجرين اللبنانيين في العالم بـ ١٥ مليون شخص.

والمهاجرون اللبنانيون موزعون على قارات العالم الخمس، وفي تفاصيل الهجرة الأخيرة، المستمرة منذ أربعة عشر عاماً، انها توزعت على أربع موجات وجمعت كل الأسباب الممكنة السياسي والأمني والديني والاجتماعي والاقتصادي:

● الموجة الأولى: انحصرت بين العامين الأولين للحرب (١٩٧٥ - ١٩٧٦) وشجعتها «وساطة» الموفد الاميركي دين براون الذي جاء يطلب من اللبنانيين - ولاسيما منهم المسيحيين - الانتقال الى الولايات المتحدة وكندا. وقد شملت هذه الموجة سكان خطوط التماس في العاصمة بيروت والمدن الأخرى.

وقد اشتدت هذه الموجة مع نهاية حرب السنتين مما دفع بالمسؤولين اللبنانيين الى الطلب من السفارات الأجنبية التشدد في منح تأشيرات الدخول الى أراضيها، ولكن عبثاً، إذ أن السفارات الأجنبية الموجودة في الدول القريبة من لبنان كانت، في أحيان كثيرة، الحل الذي يوفر للراغبين في الهجرة تأشيرة صعب عليهم منالها في بيروت.

● الموجة الثانية: عرفت المناطق اللبنانية نوعاً من الاستقرار بين العامين ١٩٧٦ و١٩٨٢، على صعيد الهجرة، فلم تسجل إلا أحوال سفر إفرادية قليلة، ولكن مع الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، لوحظ ارتفاع كبير في معدلات الهجرة واللجوء السياسي، خصوصاً في أوساط الفلسطينيين والطائفة الشيعية، وكانت لسفارات الدانمارك والسويد والنرويج مساهمة مميزة، ففتحت أبوابها أمامهم.

● الموجة الثالثة: تعتبر هذه الموجة بداية نذير شؤم للهجرة اللبنانية الجماعية. اذ بدأت في أيلول/سبتمبر ١٩٨٣، وامتدت حتى نهاية ١٩٨٥ بسبب حرب الجبل التي أدت الى التهجير من قرى الشوف وعاليه وشرق صيدا وإقليم الخروب الى المناطق الشرقية وبعض مناطق الجنوب خصوصاً الى جزين والشريط الحدودي.

وساهمت الظروف المعيشية الصعبة التي مرّ فيها المهجرون في أماكن سكنهم الجديدة الى هجرة شبه جماعية، وخصوصاً الى أستراليا وكندا اللتين سهلتا معاملاتهم ومنحتا تأشيرات سفر وحق اللجوء السياسي الى كثير منهم.

وفي هذا الصدد، تشير الاحصاءات الى ان ٩٠ في المائة من أبناء قرية الجية، في إقليم الخروب، هجروا الى أستراليا، وتبعهم أبناء قريتي الناعمة والرميلة.

● الموجة الرابعة: هي موجة لا يزال الشعب اللبناني يعلنها حتى اليوم وتلك منذ العام ١٩٨٦. وقد سببها تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد وتدني قيمة الليرة اللبنانية حيال العملات الأجنبية حتى ان راتب الموظف اللبناني العادي بلغ، في منتصف العام ١٩٨٨، ٢٩ دولاراً في الشهر، ليس الا!

الهجرة اللبنانية نزيف للوطن

إذا كان بعض علماء الاجتماع يعتقد ان الهجرة اللبنانية هي ظاهرة صحية، الا ان العديد من هؤلاء العلماء يعتقدون ان الهجرة هي نزيف في جسم الوطن. ويزداد الوضع سوءاً اذا ما حدثت هجرة الأدمغة اللبنانية. لقد استقطبت الولايات المتحدة واستراليا وكندا وفرنسا ٦٢,٢ في المائة من المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤، واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى باستقبالها ١٠٩٣٥٠ مغترباً، وأتت كندا في المرتبة الثالثة بحصة مقدارها ١٠٧٨٩٢ مغترباً، وحازت فرنسا على ٩١٨٥٤ مغترباً شاغلة المرتبة الرابعة. كما هاجر اللبنانيون في هذه الموجة العارمة الى بلدان أوروبية كثيرة كإيطاليا والسويد والنمسا والمانيا واسبانيا والدانمارك وسويسرا.

وشغلت سوريا المرتبة الاولى بين الدول العربية حيث هاجر اليها ٥,٤ في المائة من المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤، أي ٥-٣٢٨ نسمات. واحتلت الامارات العربية المتحدة المرتبة الثانية اذ استقبلت ٢١١٤١ مهاجراً لبنانياً. وشغلت المملكة العربية السعودية المرتبة الثالثة فاستقبلت ١٧٤٩٦ مهاجراً، كما هاجر كثير من اللبنانيين الى دول عربية أخرى كمصر والبحرين والعراق الخ..

وحط رحال بعض هؤلاء اللبنانيين المهاجرين في أميركا اللاتينية، وكانت حصة البرازيل وحدها ١٣٨٥١ مهاجراً. كما كان لافريقيا السوداء أيضاً حصة من هؤلاء المهاجرين اللبنانيين وعلى رأس الدولة المضيفة دولة ساحل العاج ١٣١٣٢ مغترباً وليبيريا وغيرها.

المؤهلات العلمية للمغتربين

إن نسبة الجامعيين بين المهاجرين هي ٣٢ في المائة بينما هي بين المقيمين اللبنانيين ٢٢,٤ في المائة، فالجامعيون المهاجرون يفوقون الجامعيين المقيمين عدداً نسبياً. والأمر كذلك بالنسبة الى التقنيين، فنسبتهم المئوية في شريحة المهاجرين هي ٥ في المائة، أي ضعف ما هي عليه في شريحة المقيمين (٢,٦ في المائة). وهذا يعني ان هذه الموجة من الهجرة استنزفت من لبنان أعداداً أكبر مما لديه في المتوسط من الجامعيين والتقنيين.

لقد بلغ عدد الجامعيين المهاجرين ٢٣٢٢٨٠ جامعياً. واذا قلنا ان كلفة إعداد الجامعي بالاسعار الجارية هي ٨٠ ألف دولار أمريكي، تكون كلفة إعداد هؤلاء نحو ١٩ مليار دولار أمريكي. وهذه الكلفة دفعها المجتمع اللبناني وخسرها، ويمكننا القول ان الاستثمار في الموارد البشرية المهاجرة في موجة (١٩٧٥ - ١٩٩٤) لا يقل عن أربعين مليار دولار أمريكي.

وتبين ان حصة فرنسا من الجامعيين اللبنانيين هي ٢٠,١ في المائة، بينما بلغت حصتها من المهاجرين اللبنانيين ١٢,٦ في المائة فقط. كذلك هي الحال بالنسبة الى الولايات المتحدة، فحصتها من الجامعيين اللبنانيين المهاجرين ٢٣,٩٥ في المائة. وهذه النسبة أكبر من حصتها المئوية من مجموع اللبنانيين المهاجرين خلال (١٩٧٥ - ١٩٩٤) مما يعني ان هاتين الدولتين لهما قدرة على الانتقاء وتتمتعان بالجاذبية اللازمة لذلك.

الأصول الجغرافية والدينية

لقد هاجر ١٦ في المائة من أبناء البقاع، وهاجر ١٩,٦ في المائة من أبناء بيروت. وهاجر ٢٢,٢ في المائة من أبناء الشمال و١٩,٣ في المائة من أبناء الجنوب، وهاجر ١٧,٣ في المائة من أبناء الجبل. وأما المهاجرون من أبناء كل لبنان فنسبتهم المئوية هي ١٩,٨ في المائة. هذا في الموجة الأخيرة فقط.

معدّل البطالة في لبنان

خلافاً لما يقوله كثير من المحللين، فإن معدّل البطالة في لبنان في العام ١٩٩٦ هو قليل نسبياً وذلك بسبب هجرة الشباب العاملين. تفيد التقديرات العلمية ان معدل البطالة يساوي ٧,٣١ في المائة فقط. وهذا ما يفسر أيضاً معدل النمو الكبير للمهاجرين اللبنانيين منذ بداية حرب ١٩٧٥ وخاصة في السنوات الخمس الأخير (٩,٢ في المائة).

توزع المغتربون اللبنانيون بعد العام ١٩٧٥، حسب الجنس، كما يظهر في الجدول رقم (٧). فبينما يظهر تقريباً التساوي بين أعداد الذكور والإناث على التوالي يظهر فرق كبير اذا ما اعتبرنا هذه النسب في المغتربين منذ العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٩٦. اذ يفوق عدد الذكور المغتربين عدد الاناث المغتربات بـ ٨٥٨٢٢ شخصاً ويفوق عدد الاناث المقيمات عدد الذكور المقيمين بـ ١٤٤٢٤٨ شخصاً.

ومن الملاحظ ان هذين العددين غير قريبين كما كان يجب، وذلك لأن أكثر من نصف الشباب الذكور اللبنانيين المغتربين يتزوجون من أجنبيات من جهة، ومن جهة أخرى فان بعض العائلات المغتربة ترجع الى الوطن اذا كانت محافظة وعندها بنات لا تريد لها العيش على النمط الغربي. فالفرق الفعلي بين عدد الإناث المقيمات والذكور المقيمين، وهو بحدود الـ ١٥٠ الف شخص، وهذا هو سبب رئيسي من أسباب عدم الاقبال على الزواج. وإن السبب ببساطة هو قلة عدد الذكور بسبب الهجرة كما نرى في التحليل الآتي:

إن عدد الذكور بين ٢٠ و٥٠ سنة هو ٦٦١٣٧٢ شخصاً، وان عدد الاناث بين العمر ٢٠ و٥٠ سنة هو ٨٠٦٧٧٨ شخصاً والفرق هو ١٤٥٤٠٤ اشخاص، وان هناك مائة وخمسين ألف فتاة وامرأة مقيمة وهنّ في عمر الزواج وليس لهنّ رجال بالمقابل.

ويظهر الخلل بوضوح أكثر من خلال إلقائنا نظرة على هرم أعمار المغتربين اللبنانيين. إننا نلاحظ أن لا تقابل في أية فئة من فئات الاعمار بين يمين الهرم ويساره. وإن المغتربين هم بالاجمال من الشباب. وإن متوسط عمر المقيم هو ٢٩,٨ سنة بينما يبلغ متوسط عمر المغترب ٢٧,٣ سنة، فالفرق هو سنتان ونصف. وتجعل الهجرة من مجتمع المقيمين مجتمعاً هرماً، وسيكون، بالتالي، أقل إنتاجاً وأكثر تعرضاً لنائبات الدهر بسبب غياب ضمانات الشيخوخة.

تُعتبر كندا من أكثر البلدان التي جذبت اللبنانيين على الرغم من برودة مناخها. وحسب إحصاء عام ١٩٩١، كان عدد الكنديين من أصل لبناني يُقدّر بـ ٥٤٦٠٥ أشخاص، اي بنسبة واحد في المائة من مجموع المهاجرين من الجنسيات الأخرى.

وأكبر نسبة هجرة من لبنان الى كندا كانت بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ وهي ٢٥,٠٠٠ شخص. وفي العام ١٩٩٤، تدنت النسبة الى ٢٦٠٠ شخص. و٨٥ في المائة من المهاجرين كنديون. وإن نسبة ٦٠ في المائة من الكنديين الذين هم من اصل لبناني وصلوا الى كندا في العام ١٩٨٠ ونسبة ٢٦ في المائة وصلوا بين العامين ١٩٧١ و١٩٨٠ بينما نسبة ٨ في المائة وصلوا في العام ١٩٦٠ و٤ في المائة عام ١٩٦١. وإن ٤٤ في المائة من اللبنانيين يعيشون في كيبيك ونسبة ٩٢ في المائة منهم يعيشون في مونتريال و١٦ في المائة من المهاجرين اللبنانيين يعيشون في اوتاوا و١٤ في المائة في تورنتو و٤ في المائة من المدن الباقية.

وتقدر نسبة المهاجرين اللبنانيين العاملين بـ ٦٨ في المائة، اي. أقل من المهاجرين من جنسيات أخرى بنسبة ١٠ في المائة. ونسبة النساء العاملات تقدر بـ ١٩,٦ في المائة مقارنة بنسبة ١٠ في المائة من المهاجرات من جنسيات غير لبنانية. ومعدل دخل المهاجر اللبناني في كندا في السنة ١٩,٠٠٠ دولار مقارنة بـ ٢٥,٣٠٠ دولار للجنسيات الأخرى. ونسبة أعمار اللبنانيين بين ٢٥-٤٤ سنة هي ٤٦ في المائة. ونسبة أعمار اللبنانيين الذين هم في الـ ٦٥ هي ٤ في المائة. ونسبة أعمار النساء المسنات هي ٥٢ في المائة. و٣٣ في المائة من المهاجرين اللبنانيين كاثوليك و٢٩ في المائة مسلمون و٢٤ في المائة أرثوذكس و١٠ في المائة بروتستانت. و٨٣ في المائة ما بين عمر ١٥ و٦٤ يعيشون ضمن عائلة واحدة.



إن ١٦ في المائة من مجموع اللبنانيين في كندا لم يتموا دراستهم الثانوية، و٢٦ في المائة يتخرجون في الجامعات كمهندسين او يحصلون على شهادة في العلوم أو الرياضيات مقارنة بـ ١٧ في المائة من باقي الجنسيات و٩٥ في المائة من الذين هم من أصل كندي.

و٢٢ في المائة من اللبنانيين في كندا يملكون أعمالاً خاصة بهم مقارنة بـ ١٦ في المائة من الجنسيات الأخرى و١٢ في المائة من الذين ولدوا في كندا.

لعل أكثر ما عانى ويُعاني منه المغتربون اللبنانيون في شتى القارات والبلدان، ومن مختلف الطوائف، هو الواقع المأساوي لقيد الأحوال الشخصية وقيد المغتربين في السجلات اللبنانية، وأن أبرز ما يتميز به هذا الواقع هو. من جهة، الاهمال واللامبالاة لدى القيمين على الدوائر الرسمية. ومن جهة ثانية، «التسييس» أو الطابع الطائفي الذي يطغى على عمليات تسجيل حركة المهاجرين - والمقيمين سواء - الطبيعية.

١- الاهمال: ففي ما يخص المدونين في سجلات المغتربين - أي المهاجرين بعد ٣٠ اب/أغسطس ١٩٢٤، تاريخ صدور قانون الجنسية اللبنانية - وهم حاملو الجنسية اللبنانية أو أصحاب حق في حملها، فإن حركتهم الطبيعية لا تسجل منذ عشرات السنين، إما عن إهمال وإما عن تقصير من قبل الدولة في رعاية شؤونهم في دار الاغتراب. وحسب بعض الاحصاءات الرسمية، فان العدد القابل للقيد والتسجيل - من بين المدونين في سجلات المغتربين والمهجرين منذ بدء الحوادث - يقدر بنصف مليون نسمة، ومعاملاتهم لا تستلزم اي تشريع خاص بهذا المعنى. اذ على المغتربين او المهاجرين ان يسجلوا حركتهم الطبيعية (ولادة، زواج، وفاة) لدى الدوائر القنصلية في مكان تواجدهم. والتي عليها رحالة هذه المعاملات بدورها الى مديرية المغتربين، ومنها الى المديرية العامة للأحوال الشخصية لتتولى عملية تسجيل هذه الحركة على سجلات النفوس.

أما في الواقع. وبالرجوع الى سجلات النفوس، فيلاحظ ان هناك عدداً من القيود لم تحرك منذ عملية إحصاء العام ١٩٣٢، أي انه لم يسجل عليها أي زواج او ولادة. وفي كثير من الأحيان. كانت تشطب القيود بسبب الوفاة لاسيما اذا كان صاحب القيد يمتلك قطعة أرض أو شريك بها فيسرع الأقارب الى تسجيل الوفاة لمعاملات حصر الارث من دون أن يسجل أولاد هؤلاء. الامر الذي يفقدهم الجنسية اللبنانية. فيخسر لبنان بضعة آلاف من أبنائه المتواجدين في المهجر.

- كذلك. فإن بعض المعاملات - زيجات، ولادات - التي ترد من الدوائر القنصلية في الخارج، لا يتم تسجيلها في سجلات النفوس، مما يؤدي الى الانقطاع النهائي بين المغتربين والوطن.

- إن بعد الدوائر القنصلية عامة في مكان تواجد المغتربين اللبنانيين يحملهم على التقاعس عن التصريح عن حركتهم الطبيعية.

- إن عدم إلمام الدوائر القنصلية في قضايا الاحوال الشخصية فضلاً عن اللامبالاة، يعرض معاملات المغتربين المصرح بها الى الاهمال تارة او الى الفقدان فيضيع حق هؤلاء بالجنسية اللبنانية، وينعكس ذلك على عدد السكان في لبنان. فتتوقف حركة القيود وينقطع بعدها المغترب اللبناني عن كل إتصال بالوطن - الأم.

وفي هذا الصدد، تقول بعض المصادر في الدوائر الرسمية بأن حوالي ٢٥٠٠٠ وثيقة ولادة في السنة ترد الى مديرية المغتربين. وهذا رقم ضئيل بالنسبة لمتوسط الازدياد السكاني السنوي عند اللبنانيين.

٢- تسييس عمليات القيد في سجلات النفوس: دخلت عمليات القيد في سجلات دائرة الاحوال الشخصية ضمن إطار السباق والسجال الديموغرافي - الطائفي في لبنان. وللأسف، هذا ما يفسر التكتم واللغز الذي يحيط بجردات سجلات النفوس في لبنان، في الوقت الذي تتبادل الطوائف المسيحية والمسلمة التهم حول تزوير الأرقام أو تقاعس بعض الموظفين او القيمين على الدوائر الرسمية عن تسجيل الحركة السكانية الطبيعية داخل الطوائف المعنية.

فالمعطيات والأرقام الواردة في جداول دائرة الأحوال الشخصية تتعارض تماماً مع المعايير الديموغرافية المعروفة. وتدعو بالتالي الى كثير من الشك في سير القيد المتبع في الدائرة هذه. الأمر الذي يجعل من تكوين قاعدة إحصائية عملاً شبه مستحيل علمياً، أكان في ما يتعلق بلبنان أو بعالم الاغتراب اللبناني.

جنسية المغترب

يصعب التحدث عن المغتربين اللبنانيين من دون التطرق الى مسألة الجنسية. فهي النقطة المحورية التي تضفي على الملف عشرات الألوان من مغتربيه الذين فقدوا الجنسية اللبنانية بفعل عدم تسجيل الحركة الطبيعية - ولادات، زواج، وفيات - للمغتربين في سجلات النفوس إما عن إهمال وإما عن تقصير من الدوائر القنصلية.

وإن قانون الجنسية اللبنانية الصادر سنة ١٩٢٤ قد أكسب بعض المغتربين الحق في إختيار الجنسية اللبنانية أينما كانوا مما حمل هؤلاء الى تقديم معاملاتهم لدى الدوائر القنصلية، وقد اختار الجنسية اللبنانية بحكم هذا القانون. وحسب إحصاءات «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» ما ينلهز الـ ١٦٧,٠٠٠ مهاجر لبناني، بين عامي ١٩٢٤ و١٩٣٩. كما أن عدد الذين رغبوا في استعادة جنسيتهم اللبنانية وتقدموا بطلباتهم الى الدوائر المختصة بلغ، بين العامين ١٩٦٠ و١٩٧٢، ٦٢,٨٥٦ مغترباً وطلباتهم ما زالت قيد الانتظار.

ولعل المسألة الشائكة هي مشكلة الجمع بين جنسيتين: الجنسية اللبنانية وجنسية بلد المهجر. وفي هذا الصدد، يقول وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز: «إن بلدان الاغتراب تعتمد سياسة إستيعاب تتناقض بطبيعتها مع سياسة الدولة اللبنانية الهادفة الى عدم فك الارتباط بين المغترب والوطن - الأم». وسياسة الاستيعاب والدمج هذه تقضي برفض الجنسية المزدوجة. فهي ممنوعة قانوناً في بلدان الهجرة الدائمة في أميركا اللاتينية. وهي «غير محبذة» في بلدان الاغتراب الأنكلوساكسونية (الولايات المتحدة، كندا، أستراليا). وهي تخضع لشروط حصرية ومستعصية في الدول العربية، لاسيما دول الخليج العربي. اما في دول اوروبا وافريقيا، حيث يصعب الكلام عن «مغتربين» لبنانيين بالمعنى الاغترابي للكلمة. فالقوانين اكثر تسامحاً في ضوء هذا الواقع.

وان للحقوق والواجبات هذه وجهاً سياسياً يتمثل في حق الانتخاب وحق الترشيح. وهما حقان لا يتجزآن. فحسب قانون الانتخاب اللبناني، لا يمارس حق الانتخاب سوى من كان مسجلاً على لوائح المنتخبين. وهذا يشترط على المنتخب ان يكون له، ضمن الدائرة الانتخابية المعينة، محل إقامة أو مقر منذ ستة أشهر على الأقل (المادة ١٢ من قانون الانتخاب الحالي).

إذاً، لا يستطيع المشاركة في الانتخابات اللبنانية:

● أولاً: المغتربون الذين فقدوا جنسيتهم اللبنانية.

● ثانياً: المغتربون الذين حافظوا عليها لكنهم غير مسجلين على اللوائح الانتخابية.

● ثالثاً: كل من هو خارج لبنان يوم الاقتراع. أكان مغترباً أو مجرد مسافر. حتى لو كان مسجلاً على اللوائح الانتخابية، إذ أن قانون الانتخاب اللبناني يمنع التفويض في عملية الاقتراع. كما وأنه يمنع الاقتراع بالمراسلة. وهو لم يلحظ كذلك الاقتراع في الدوائر القنصلية اللبنانية في الخارج.

وهذا كله يعني عملياً أن اللبناني. خارج الأراضي اللبنانية. يفقد - ولو مؤقتاً اذا كان مسافراً فقط - حقوقه السياسية.

فهل يجب تعديل قانون الانتخاب الحالي من ناحية منح المغتربين اللبنانيين حق التصويت في الدوائر القنصلية؟ وبالتالي. حق الترشيح؟ مما يعني ان الانتخابات النيابية قد تفضي، في هذه الحال. الى قيام مجلس نيابي يتبوأ فيه المغتربون نسبة مقاعد تفوق الـ ٥٠٪ كما وأنه يصبح ممكناً - ولم لا؟ - إنتخاب رئيس جمهورية من بين صفوف المغتربين!

هذا. مع العلم ان معظم الدول تحتفظ بسلطتها الاستنسابية في سحب الجنسية عن مواطنيها، وقد ترى ملائماً او مؤاتياً لمصلحتها العليا ان تغض الطرف عن أزدواجية الهوية عند أحد رعاياها عندما يتبوأ منصباً سياسياً مهماً في وطنه - الام او في وطن المهجر. ولعل أبرز مثل حالي هو وضع الرئيس رفيق الحريري، بالاضافة الى انه يترأس حكومة فيها أكثر من عشرة وزراء يتمتعون بجنسيتين.

احمد كلش

الانتفاضة.. الورقة المفقودة!!

■ ليس جديداً، ولا افتئاتاً على الحقيقة، القول، إن ورقة الانتفاضة، حرب الاستقلال الفلسطينية ١٩٨٧ - ١٩٩٤ قد سقطت من أيدي الفلسطينيين. وفقدوها في متاهات أوسلو.. الزلزال والتوابع. وليس جديداً ان نقول، ان خسائر اسرائيل في الانتفاضة، فاقت الخسائر الفلسطينية، من حيث السمعة الدولية، وسيكولوجيا المقاتل الفلسطيني بالحجر، والاسرائيلي بالرصاص. ففي حين نمت الروح الوطنية الفلسطينية المقاتلة بالكلمة والحجر، هبطت الروح المعنوية الاسرائيلية، بعد أن حولت الانتفاضة أكبر جيوش الشرق الأوسط الى مجرد شرطة، عملها مطاردة الأطفال والفتيان في أزقة المدن والقرى، وحولت مدناً فلسطينية، الى جحيم، وأداة انتقام لمن يخالف من مجندي اسرائيل، فينقل الى غزة عقاباً له.

لقد حولت الانتفاضة موقع غزة الى جحيم وشتيمة يتداولها جنود الاحتلال بينهم.. فكم من جندي صهيوني شتم زميلاً له بالقول، (ليخ لغزة) أي اذهب الى الجحيم.. ولا ننسى أمنية رابين بأن يبتلع البحر هذا القطاع!!

الانتفاضة التي انطلقت - رسمياً - في الثامن من هذا الشهر قبل عشر سنوات. لم تكن وليدة ذلك اليوم، ولم تكن سوى التراكم المتواصل لمجموعة من الانتفاضات التي لم تهدأ طوال عشرين عاماً من الاحتلال.. فلم يخل يوم واحد من احدى حالات التمرد الشعبي، في غزة، في القدس، في نابلس، في الخليل، في القرى والمخيمات التابعة لها.. فأحياناً يحدث اضراب احتجاجي في مدينة، فينتقل كالنار في الهشيم الى غيرها، وأحياناً تحدث مظاهرة أو اجتماع احتجاجي، أو رشق بالحجارة.. وفوق هذا مئات العمليات العسكرية الصغيرة والكبيرة، التي كان لها مفعول السحر عند الجماهير المتلهبة.

في أوراق عارف العارف «المجموعة السادسة» وعنوانها: «غزة.. نافذة على الجحيم» يذكر بالتواريخ، الاحداث التي جرت في قطاع غزة منذ الاحتلال الثاني (يونيو ١٩٦٧). حتى نهاية ١٩٧٠.. فيلمس المتتبع للمجموعة، أنه لا يوجد يوم واحد من أيام الاحتلال. إلا وقد ميزه حدث، حتى ولو كان اعتقال مواطن أو اطلاق نار، أو احتجاج، أو اضراب.

يقول عارف العارف: «ما أصاب هذا البلد العربي المنكوب من كرب وبلاء فحدث ولا حرج.. فكم من دار نسفوها، وكم من شخص قتلوه، لا فرق بين رجل وامرأة وطفل وشيخ كبير، وكم من بريء زجوه في السجن بحجة انه ارهابي».

وفي مجال سرده للممارسات الصهيونية النازية ضد القطاع، يورد عارف العارف في الصفحة (٤٢) من «غزة نافذة على الجحيم» ما كتبته مراسلة الأوبزورفر السيدة «ايرين بيسن» بتاريخ ١٩٦٨/١٠/٢٦.

- تقول السيدة بيسن:

«كنت أسيرة حرب في ألمانيا.. وفي خلال السنوات الاربع التي قضيتها في تلك البلاد، رأيت ما رأيت من تجارب حسنة وسيئة، بيد انني اذكر انني عوملت هناك معاملة حسنة، لا كالمعاملة التي يلقاها العرب في غزة وقطاعها على يد الاسرائيليين، ولا فرق بين رجل وامرأة.. شيخ وطفل».

انها شهادة من طرف يفترض انه من المتعاطفين مع اسرائيل، او على أحسن حالاته يمكن وضعه في خانة المحايدين، وهو يفضل معاملة النازية للأسرى، ويجعل منها معاملة أحسن من معاملة السكان المدنيين في غزة، من قبل السلطات المحتلة.

يعدد عارف العارف في أوراقه في الصفحتين (٤٥ - ٤٦) العمليات العسكرية الكثيرة وشبه اليومية في القطاع والمناطق المحتلة ثم يتحدث عن المقاومة الجماهيرية.. فيقول: «في ١٩٦٩/٢/١ تدهور الوضع في غزة أكثر فأكثر أثر صدور الحكم على نهلة البائس وفاطمة مرتجي وفاطمة عقلة فقامت في غزة في ١٩٦٩/٢/٢ مظاهرات صاخبة اشترك فيها جميع طالبات وطلاب المدارس، وقد حاول الجند تفريقهم بخراطيم المياه أولاً ثم بالرصاص حيث أصيبت ما لا يقل عن ٩٥ فتاة، وألقت الفتيات الحجارة على الجند فجرحن ستة منهم وأصبن سيارة الحاكم وقالت يونايتدبرس، ان شوارع غزة أصبحت عبارة عن ساحة قتال، وأغلقت السلطات العسكرية المدارس كلها، وقد أدخل الى المستشفى ٩٢ سيدة، جراح ٤٣ منهن خطيرة».

اذن.. فعملية الانتفاضة، سواء تلك التي تفجرت مع الاحتلال، أو تلك التي فجرتها التراكمات السيئة للممارسات الاحتلالية، لم تكن سوى الحرب التي أعلنها الفلسطينيون، وهم على أبواب القرن الحادي والعشرين، الذي يجب الا يبدأ قبل أن تستكمل فلسطين تكوينها الجغرافي والسياسي.

فما كتبه عارف العارف وغيره عن قطاع غزة، لا يعني ان المقاومة الجماهيرية قد انحصرت هناك، فلم يمر يوم على الأرض المحتلة، لم يحدث فيها شيء له أهمية ما جرى في الانتفاضة.

ولأن الانتفاضة، بشكلها وزخمها الجماهيري، هي تراث فلسطيني معروف منذ انتفاضة الأقصى في أغسطس (آب) ١٩٢٩، فان استخدامها كوسيلة للتحرير، يكاد يصل الى مستوى استخدام القتال بكل أشكاله، واسقاط خيار الانتفاضة، أصبح - بعدما نتج عنه - يوازي في الخسارة، اسقاط الخيار العسكري في الصراع مع العدو. ذلك الخيار الذي وضع الشعب الفلسطيني وقيادته وطموحاته كلها في قبضة العدو يضغط عليها متى شاء، ويخفف عنها متى شاء.. خاصة وأن خيار الانتفاضة المسلحة والسلمية قد أصبح من ماضي الشعب، ومن تراثه غير القابل للتكرار!!

وزير السياحة المصرى لـ «الاتحاد»:

اجراءات جديدة لتأمين المناطق الأثرية والسياحية بمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تضافرت جهود جميع أجهزة الدولة في مصر لازالة الآثار السلبية لحادث الأقصر الاجرامى الذى راح ضحيته ٦٠ سائحا من جنسيات مختلفة بالاضافة الى ٤ مصريين.

الجهود استهدفت حماية صورة مصر أمام العالم الذى ينظر لها بكل تقدير واعتبار كما استهدفت وضع خطة حقيقية لتأمين المناطق السياحية والأثرية وحماية السائحين ضيوف مصر.

الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة المصرى تحدث لـ «الاتحاد» حول الجهود المبذولة لتجاوز آثار الحادث. فأكد أن مصر اتخذت العديد من الاجراءات التى تؤكد اهتمام مصر بالسياحة وحرصها على السائحين وسلامتهم على أرض مصر. فقد قام الرئيس مبارك بنفسه بتفقد مكان الحادث على الطبيعة.. مشيرا الى ان قرارات فورية صدرت بعد التحقيق بصفة شخصية في أسباب القصور الأمنى منها تغيير وزير الداخلية ودمج شرطة السياحة والآثار. بعد ان تبين أن المسئولين عن حماية المناطق الأثرية التى يقع في نطاقها مكان الحادث هى شرطة الآثار التى لم تكن لديها أسلحة وأجهزة أمنية حديثة كتلك التى مع شرطة السياحة، مشيرا الى أن هناك خطة أمنية عالية المستوى لتأمين المزارات والمناطق السياحية على مستوى الجمهورية وسوف تطبق من خلال كل محافظة.

وأكد الوزير المصري على أن خطة تأمين السياحة تتضمن تجهيز شرطة السياحة والآثار من حيث العدد والنوعية والتسليح وأسلوب الانتشار وخاصة بالمناطق التى تجتذب أعدادا كبيرة من السياح كمدينة الأقصر ومناطق كالجيزة وسقارة وبعض المناطق في أسوان ومنطقة قلعة صلاح الدين والمتحف المصرى بمعنى وجود تمشيط أمنى مستمر حول الاماكن السياحية والفنادق عن طريق كردونات أمنية حول التجمعات، بالاضافة لوجود تمشيط مستمر بعد الكردون، وعلى جميع العاملين الذين يحترفون هذا الكردون بسبب أو لآخر غير السياح لابد أن يحملوا «بادجا» عليه موافقة الجهات الأمنية كما سيتم حراسة المجموعات الكبيرة في الاماكن العامة بطائرات هليكوبتر بل أطقم مدربة لتأمين هذه التجمعات الكبيرة خاصة وقت الذروة وتعزيز اجراءات الأمن في كل المناطق السياحية لتدارك جميع الثغرات الأمنية.

وتتضمن الخطة أيضا مراجعة محاور التأمين لاسيما بالنسبة لحركة الأفواج السياحية وذلك بالتنسيق مع أجهزة النقل والمواصلات والسياحة والآثار والمسطحات المائية باعتبار المحافظة تمتد شمالا وجنوبا بطول ٢٤٠ كم شمالا مع محافظة سوهاج وجنوبا مع أسوان بالاضافة الى الوداى الجديد والبحر الاحمر.

وأشار الوزير الى الخطة التى تنفذ منذ فترة بها أمكنة حدودية مع المحافظات المتاخمة بالاضافة الى الامكنة الثابتة داخل المدن الى قطاعات يتم المرور منها بقوات على مدار ٢٤ ساعة بالاضافة الى تأمين السكك الحديدية ومحطاتها لتأمين القطارات بالتنسيق مع شرطة النقل والمواصلات.

وأضاف أن الخطة تتضمن أيضا تأمين المسطح المائى والعائمات السياحية والمراسى النهرية التى تمتد بامتداد المحافظة بالاضافة الى تأمين حركة السياحة برا وتشمل الخطة تأمين المنشآت والمرافق الحيوية ومواقع الشرطة والبنوك ومحلات المصوغات ومكاتب البريد أيضا.

كما تتضمن خطة تأمين المنطقة الأثرية بهضبة الأهرام وعزل المنطقة الأثرية عن المنطقة السكانية بنزلة السمان وتنظيم الدخول والخروج منها واليها ونقل موقف الدواب الحالى خلف هضبة الأهرام ونقل موقف الحافلات الجماعية للنقل السياحى الى طريق الفيوم وتحديد مدخل ومخرج للمنطقة الأثرية وانشاء ممشى خاص للسياح الذين يرغبون في ركوب الدواب بعيدا عن المنطقة الأثرية كما أن الخطة تشمل العمل على انسياب حركة المرور بشارعى الهرم وفيصل بصورة تخدم السياحة والآثار وتؤمن السائح.

وأشار وزير السياحة المصرى الى انه قرر ايقاف جميع الحملات الدعائية التى تنفذها الوزارة في الأسواق السياحية المختلفة حتى يناير المقبل على ان تبدأ حملة تسويقية مكثفة اعتبارا من فبراير القادم في الاسواق الرئيسية المصدرة للسياحة الى مصر.. مشيرا الى الدور الهام الذى تقوم به السفارات والقنصليات المصرية في الخارج في الترويج للسياحة المصرية حيث تقوم بدور المكاتب السياحية في البلاد التى ليس فيها مكاتب سياحية كما سيتم الترويج السياحى من خلال ٤٥٠٠ صفحة على شبكة الانترنت الدولية للمعلومات بالاضافة الى أننا سنستمر في التسويق لمنتجاتنا السياحية المتميزة والمتنوعة سواء السياحة النيلية أو سياحة الصحارى أو المنتجعات أو الآثار بأحدث أساليب التسويق والترويج لتعظيم نصيبها من حركة السياحة العالمية وسوف نستمر في العمل مع وسائل الاعلام الجماهيرى للوصول مباشرة الى المزيد من السائحين المحتملين جنبا الى جنب مع العمل المهنى الذى ينجزه بكفاءة منظمو الرحلات ووكلاء السفر والسياحة في مختلف الاسواق فنحن نؤمن بقوة الاعلام وبدوره ليس فقط في زيادة ونشر الوعى بأهمية السياحة ولكن أيضا في ترويج المقصد السياحى وبناء الصورة الذهبية الموجودة عنه.

وأضاف قائلا: هناك بعض المؤشرات التى تبشر بالخير حيث التقيت بممثلى ٦٤ من كبرى الشركات السياحية التى تعمل في مجال تنظيم الرحلات السياحية في السوق الامريكية، وذلك خلال زيارتهم لمصر التى بدأت منذ ١٥ نوفمبر، وقد أصروا على مواصلة برنامجهم السياحى في مصر الذى شمل زيارة المناطق السياحية والأثرية بالغردقة والأقصر وأسوان والقاهرة ليؤكدوا لى استغرابهم بالحادث الذى قد يحدث في أى مكان في العالم.

وقال الوزير أن هذا اللقاء يأتى تدعيما للسياحة المصرية من قبل منظمى الرحلات السياحية في الولايات المتحدة خاصة بعد التحذيرات التى أصدرتها السلطات الامريكية الى المواطنين بعدم زيارة مصر، حيث كانت الولايات المتحدة الامريكية أول دولة قامت بتحذير المواطنين من السفر الى مصر رغم عدم وجود سائحين امريكيين بين الفوج السياحى الذى تعرض للحادث.

وأضاف أن من المؤشرات التى تدل على ارتفاع حركة توافد السياحة الى مصر بعد الحادث أيضا وصول وفد يابانى من معهد الفنون التقليدية باليابان لتقديم المراسم التقليدية والطقوس الخاصة بتنصيب امبراطور جديد لليابان.

وقد أعرب الوفد اليابانى الذى يضم ٢٥ عضوا عند وصوله عن رغبته الشديدة في اقامة هذه الطقوس والمراسم عند سفح الاهرامات أمام أبو الهول، وبعث رئيس الوفد برسالة تؤكد اصرارهم على زيارة مصر، واقامة هذه الطقوس والمراسم التى تستمر لمدة أسبوعين وسينقل التليفزيون اليابانى على الهواء مباشرة هذه الاحتفالات من مصر نظرا لقداسة تلك الطقوس عند اليابانيين، وهى فرصة حتى يرى المواطن اليابانى حضارة مصر وجو الأمن فيها. ويتضمن برنامج الوفد اليابانى زيارة المعالم السياحية والأثرية في كل من القاهرة والأقصر وأسوان والاسكندرية. ويشارك في الاحتفال السفير اليابانى والجالية اليابانية في مصر وعدد كبير من القطاع السياحى وممثلى الاعلام الأجنبى والعربى والمصرى.

وحول المواجهة الاعلامية لحادث الأقصر يقول الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة المصرى خلال تواجدى في سوق السياحة بلندن قمت باجراء أكثر من ٩٠ حديثا تليفزيونيا وصحفيا مع ممثلى أجهزة الاعلام في مختلف أنحاء العالم أكدت فيه على ان الاقتصاد المصرى متنوع ومركب وثرى ولا يعتمد فقط على السياحة فهناك الزراعة والصناعة والخدمات والبترول وتحويلات المصريين وقناة السويس ولذلك فان العمل الاجرامى لن يهز الاقتصاد المصرى كما أن محاولات استهداف السياحة لا يمكن أن تؤثر على النظام أو الحكومة في مصر لأن الدخل السياحى لا يتجه الى الخزانة العامة وانما الى الآلاف من المصريين البسطاء العاملين في السياحة بشكل مباشر وغير مباشر.

وقال الوزير: اننى أجريت عدة لقاءات مع مسئولى الشركات السياحية بمختلف أنحاء العالم ومع رئيس اتحاد شركات السياحة البريطانية وكذلك تم اللقاء مع «جيفرى ليز» رئيس لوى بيل جود وهى شركة علاقات عامة شهيرة ذات خبرة في ادارة الأزمات لتنفيذ حملة مكثفة لاستعادة صورة مصر كمقصد سياحى آمن الآن وفي المستقبل. كما حرص العديد من المسئولين السياحيين من الوزراء ورؤساء الوفود المشاركين في السوق السياحية بلندن الى الحضور الى الجناح المصرى لاظهار تعاطفهم مع مصر واستنكارهم للحادث الارهابى من بينهم وزراء السياحة في سوريا، وكوستاريكا، وزيمبابوى، وجزر القمر، والمغرب، وليبيا، وفلسطين، وتونس، وعدد من الدول الاجنبية، مؤكدين ان مصر والحضارة المصرية ملك للعالم كله ولا يمكن لأى مواطن من أى دولة التخلى عن زيارتها أو عن الدفاع عنها وأن وقف الرحلات السياحية الى مصر خطأ كبير ومكافأة للارهاب لا يمكن قبولها، وأن أى اعتداء على مصر يعتبر اعتداء على البشرية جمعاء، ولابد من التصدى لكل محاولات الارهاب في جميع مراحله سواء التخطيط أو التمويل أو التنفيذ، كما أكد ممثلو ١٨٥ دولة تأييدهم ومساندتهم لمصر والسياحة المصرية أدانوا بشدة ما تتعرض له مصر من حوادث مؤكدين أن ذلك ليس من طبيعة الشعب المصرى الودود المتسامح.

آثار قديمة

د. ممدوح البلتاجي